

دورہ حدیث کے طلباء و طالبات کیلئے گراں قدر تحفہ

أنوار السنن

شرح

المصنف السنن للترمذی

تألیف
مفت مولانا عبد الغنی طارق لدھیانوی مدظلہ

امزم پبلشرز

دورۂ حدیث کے طلباء و طالبات کیلئے گراں قدر تحفہ

انوار السنن

شرح

المجمع السنن للترمذی

تالیف
حضرت مولانا عبد الغنی طارق لدھیانوی مدظلہ
فاضل جامعہ اشرفیہ لاہور۔ ایم اے اسلامیات، یو پی یو ایس
استاذ حدیث و معارف اسلامیہ دارالعلوم، جسریم یارتھان

الناشر

زمزم پبلشرز

ترجمہ و تفسیر احمد الہ آبادی
فون: ۷۷۵۶۷۷

فہرست مضامین

صفحہ نمبر	عنوان
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

ضروری گزارش

ایک مسلمان مسلمان ہونے کی حیثیت سے قرآن مجید، احادیث اور دیگر دینی کتب میں عمداً غلطی کو تصور نہیں کر سکتا۔ سو اس لحاظ سے ہم نے اس کی صحیح اصطلاح کا بھی اہتمام کیا ہے۔ اسی وجہ سے ہر کتاب کی گنجائش ہم پر پورے صبر سے کرتے ہیں۔

عام انسان، انسان ہے۔ اگر اس اہتمام کے وجود بھی کسی غلطی پر مہربان ہو تو اسی گزارش کو مد نظر رکھتے ہوئے ہمیں مطلع فرمائیے تاکہ آئندہ ایسا نہیں ہو سکے۔ اصلاح ہو سکے۔ اور آپ اللہ تعالیٰ علیہ السلام سے دعا کریں کہ اسے صدق بن جائے۔

خیر اللہ تعالیٰ جزاؤں جملہ جہانوں

منجانب

احباب زمزم پبلشرز

کتاب گاہ - دارالمنیر

پتہ: لاہور - پاکستان

اتحادیہ عربیہ اسلامیہ

پتہ: لاہور - پاکستان

برقیہ - لاہور

پتہ: لاہور - پاکستان

پتہ: لاہور - پاکستان

پتہ: لاہور - پاکستان

پتہ: لاہور - پاکستان

پتہ: لاہور - پاکستان

پتہ: لاہور - پاکستان

پتہ: لاہور - پاکستان

پتہ: لاہور - پاکستان

پتہ: لاہور - پاکستان

پتہ: لاہور - پاکستان

پتہ: لاہور - پاکستان

پتہ: لاہور - پاکستان

پتہ: لاہور - پاکستان

صفحہ	عنوان
۳۳	باب اول صحابہ کے کچھ مجموعے
۳۶	باب دوم صحابی صدیق فی کتب اخباریت
۳۹	باب تیسری صدیق کی تصانیف
۴۲	باب صحابہ الحدیث اور اصحاب الاربع
۴۵	باب ایک اصحاب اور اس کا جواب
۴۸	باب کوفہ اور علم حدیث
۵۰	باب امام اقصم ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ اور علم حدیث
۵۱	باب امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کی بیعت
۵۲	باب امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے اصحاب
۵۳	باب امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے شاگرد
۵۵	باب امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ پر احادیث ائمتہ کے روایات
۵۶	باب علم حدیث میں سند کا مقام
۶۱	باب ابواب الطہارۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
۶۱	باب انصاف الطہارۃ
۶۲	باب ما جاء لا تغسل صلوۃ بغیر طہور
۶۴	باب ما جاء فی فضل الطہور
۶۹	باب ما جاء من صلاۃ الطہور
۷۰	باب ما یقول اذا دخل الخلاء
۷۱	باب ما یقول اذا خرج من الخلاء
۷۱	باب ما فی البیہ عن استئذان القبۃ بعدتظ او یول
۷۵	باب ما فی خفیہ کی ویترجی
۷۶	باب ما فی الخفیہ لا یجب
۷۷	باب ما فی الخفیہ کی ویترجی

صفحہ	عنوان
۷۸	باب امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کا ایک جواب
۷۹	باب ما فی روایہ عن ابی حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ من روایت
۱۰۱	باب ما جاء عن الرخصة فی ذلك
۱۰۲	باب ما فی البیہ عن البول قائما
۱۰۳	باب ما فی الخفیہ فی سہ
۱۰۴	باب ما جاء عن الرخصة فی ذلك
۱۰۶	باب ما جاء فی الاستبراء عند قضاء الحاجة
۱۰۸	باب ما فی الاستبراء بالیسین
۱۰۹	باب ما فی الاستبراء بالحجارة
۱۱۰	باب ما فی الاستبراء
۱۱۱	باب ما فی الاستبراء بالحجرین
۱۱۱	باب ما فی الاستبراء
۱۱۳	باب امام ترمذی کے فیصلے پر علماء کی تنقید
۱۱۶	باب ما فی کراہیۃ ما یستحب بہ
۱۱۸	باب ما فی الاستبراء بالماء
۱۱۹	باب ما جاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد الحاجة
۱۲۰	باب ما فی المذهب
۱۲۱	باب ما جاء فی کراہیۃ البول فی المتفصل
۱۲۱	باب ما جاء فی السواک
۱۲۱	باب ما فی سہل من الخلاء
۱۲۲	باب ما جاء ان استیقظ احدکم من منامه فلا یمسک یدہ فی الاثاء
۱۲۳	باب ما فی التسمیۃ عند البول
۱۲۵	باب ما فی التسمیۃ

صفحة	عنوان
١٢٦	باب ما جاء في المضمضة والاستنشاق
١٢٦	باب المضمضة والاستنشاق من كلف واحد
١٢٦	باب في تحليل اللحية
١٣٣	باب ما جاء في مسح الرأس الله يبدأ بمقدم الرأس إلى مؤخره ... فالقيل بها والآخر
١٣٣	باب ما جاء أن مسح الرأس مرة
١٣٥	باب ما جاء أن يأخذ لحيته مرة واحدة
١٣٥	باب اختلاف مسكه
١٣٥	باب مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما
١٣٦	باب ما جاء أن الأذنين من الرأس
١٣٦	باب في تحليل الأصبع لتحلل الأصابع
١٣٩	باب ما جاء ويل للأعقاب من النار
١٣٩	باب مسكه اختلافه
١٣٩	باب ما جاء في الوضوء مرة مرة
١٣٩	باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان
١٣٩	باب في التوضي بعد الوضوء
١٣٩	باب في إسباغ الوضوء
١٣٩	باب السجدة بعد الوضوء
١٣٩	باب ما يقول بعد الوضوء
١٣٩	باب الوضوء بالمد
١٣٩	باب الوضوء لكل صفة
١٣٩	باب في وضوء الرجل والمرأة من إتيان واحد
١٣٩	باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء

صفحة	عنوان
١٥٢	باب في ماء البحر أنه طهور
١٥٤	باب ثالث تحلل في طهارة وترت
١٥٤	باب التشديد في البول
١٥٩	باب ما جاء في توضيح بول الغلام قبل أن يطعم
١٦١	باب ما جاء في بول ما يكل لحيته
١٦٣	باب ما جاء في الوضوء من التريح
١٦٥	باب الوضوء من النوم
١٦٦	باب نوم نالبي
١٦٨	باب الوضوء مما غرت النار
١٦٩	باب الوضوء من لحوم الأهل
١٧٠	باب الوضوء من من الذكر
١٧٣	باب ترك الوضوء من القبلة
١٧٨	باب الوضوء من القنن والرعاف
١٨٠	باب الوضوء باليد
١٨١	باب في كراهية وضوء غير المتوضي
١٨٢	باب ما جاء في سور الكلب
١٨٣	باب ما جاء في مؤخر الجرة
١٨٥	باب المسح على الخفين
١٨٦	باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم
١٨٨	باب في المسح على الخفين أحدهما واسفله
١٨٨	باب اختلاف مسكه
١٨٩	باب المسح على الجوزين والتعليق
١٩١	باب ما جاء في المسح على الجوزين والعصاة

صفحة	عنوان
١٨١	اختلاف حشر
١٩٣	باب ما جاء في الغسل من الجنابة
١٩٣	باب هل ينقض المراقبة شعرها عند الغسل
١٩٣	باب ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة
١٩٣	باب الوضوء بعد الغسل
١٩٣	باب ما جاء إذا طلى العتاتان وجب الغسل
١٩٥	باب فيمن يستيقظ ويرى بلاء ولا يذكر احتلاماً
١٩٦	مقدمة دليل جود قول من اختلف به
١٩٦	باب ما جاء في المني والسلي
١٩٦	تحريف المني
١٩٦	تحريف السلي
١٩٦	باب ما جاء في السلي يصيب الثوب
١٩٦	باب ما جاء في السلي يصيب الثوب
٢٠٢	باب ما جاء في الحب إن لم يغسل
٢٠٣	باب ما جاء في مصافحة الحب
٢٠٣	باب ما جاء في المراقبة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل قال نعم
	إذا هي رأت المنام
٢٠٥	باب التيمم للحب إذا لم يجد الماء
٢٠٦	باب ما جاء في المستحاضة
٢٠٦	استحاضة في تحريف
٢٠٦	باب ما جاء في مسائل من سأل في الوضوء
٢١١	أقسام خمسة من التيمم بالطين

صفحة	عنوان
٢١٢	باب ما جاء في التيمم بالطين
٢١٣	باب ما جاء في التيمم بالطين
٢١٥	باب ما جاء أن المستحاضة تنوحاً لكل صلوة
٢١٦	باب ما جاء في المستحاضة أنها تجمع بين الصلوتين بغسل واحد
٢١٦	باب ما جاء في الحائض أنها لا تقضي الصلوة
٢١٦	باب ما جاء في الحب والحائض أنهما لا يقرأان القرآن
٢١٩	باب ما جاء في مباشرة الحائض
٢٢٠	باب ما جاء في الحائض تصاول الشيء من المسجد
٢٢١	باب ما جاء في كراهية بيان الحائض
٢٢١	باب ما جاء في الكفارة في ذلك
٢٢٢	باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب
٢٢٣	باب ما جاء في كم تحسب النساء
٢٢٣	باب ما جاء في الرجل يعطى على نسائه يغسل واحد كان يطوف
	على نسائه في غسل واحد
٢٢٥	باب ما جاء إذا أقيمت الصلوة ووجد أحدكم الحناء فليبدأ بالحناء
٢٢٥	باب ما جاء في التيمم
٢٢٨	باب ما جاء في صلاة الجمعة
٢٢٨	باب ما جاء في الرجل يقرأ القرآن على كل حائل عالم يكن حياً
٢٢٩	باب ما جاء في البول يسبب الأرحى
٢٣٠	باب ما جاء في الصلوة
٢٣١	باب ما جاء في مخالفة الصلوة عن النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٢	باب ما جاء في التيمم بالطين
٢٣٢	باب ما جاء في التيمم بالطين

صفحة	عنوان
٢٣٤	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٣٥	باب ما جاء في التعجيل بالطهر
٢٣٦	باب ما جاء في تركه في وقت من اوقات الصلاة
٢٣٧	باب ما جاء في تأخير الطهر في شدة الحر
٢٣٨	باب ما جاء في تعجيل العصر
٢٣٩	باب ما جاء في وقت صلاة العشاء الاخرى
٢٤٠	باب ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء والنوم بعدها
٢٤١	باب ما جاء في الوضوء في النوم بعد العشاء
٢٤٢	باب ما جاء في الوقت الاول من الفضل
٢٤٣	باب ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر
٢٤٤	باب ما جاء في كراهية الصلاة اذا احرها الامام
٢٤٥	باب ما جاء في التوهم عن الصلاة
٢٤٦	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٤٧	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٤٨	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٤٩	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٥٠	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٥١	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٥٢	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٥٣	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٥٤	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٥٥	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٥٦	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٥٧	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٥٨	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة

صفحة	عنوان
٢٥٩	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٦٠	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٦١	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٦٢	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٦٣	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٦٤	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٦٥	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٦٦	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٦٧	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٦٨	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٦٩	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٧٠	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٧١	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٧٢	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٧٣	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٧٤	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٧٥	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٧٦	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٧٧	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٧٨	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٧٩	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٨٠	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٨١	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٨٢	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٨٣	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٨٤	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٨٥	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٨٦	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٨٧	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة
٢٨٨	باب ما جاء في اشتراط من الشك في وقت الصلاة

صفحة	عنوان
٢٨٠	باب ما جاء في فضل الصف الأول
٢٨١	باب ما جاء في إقامة الصفوف
٢٨١	باب ما جاء ليبس منكم أولوا الأحلام والنهى
٢٨٢	باب ما جاء في كراهية الصف بين السواوي
٢٨٢	باب ما جاء في الصلوة خلف الصف وحده
٢٨٣	باب ما جاء في الرجل يصلى ومعه رجل
٢٨٣	باب ما جاء في الرجل يصلى مع الرجلين
٢٨٣	باب ما جاء في الرجل يصلى ومعه رجلان ونساء
٢٨٣	باب من احق بالإمامة
٢٨٦	باب ما جاء إذا أم أحدكم الناس فليخطف
٢٨٩	باب ما جاء في تحريم الصلوة وتحليلها
٢٨٩	باب ما في نشر الأصابع عند التكبير
٢٨٩	باب ما في فضل التكبير الأولى
٢٩٠	باب ما يقول عند افتتاح الصلوة
٢٩٠	باب ما جاء في ترك الجهر بنسب الله الرحمن الرحيم
٢٩٥	باب ما في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين
٢٩٦	باب ما جاء أنه لا صلوة إلا بفاتحة الكتاب
٢٩٨	باب ما جاء في المؤنثين
٣٠٣	باب ما جاء في وجوب ترجيح الأيمن على الأيسر
٣٠٣	باب ما جاء في وجوب ترجيح الأيسر على الأيمن
٣٠٦	باب ما جاء في السكتين
٣٠٦	باب ما جاء في وضع اليمن على الشمال في الصلوة
٣١٠	باب ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود

صفحة	عنوان
٣١٠	باب ما جاء في رفع اليدين عند الركوع
٣١٣	باب ما جاء في التحنيط
٣١٤	باب ما قرأه بين الإمام والأئمة من القرآن والحمد لله رب العالمين
٣١٤	باب ما جاء في التمسح في الركوع والسجود
٣١٤	باب ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود
٣١٤	باب ما جاء فيمن لا يقيم صلاته في الركوع والسجود
٣١٤	باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع
٣١٤	باب ما جاء في وضع اليدين قبل الركعتين في السجود
٣١٥	باب ما جاء في السجود على الحيفة والألف
٣١٥	باب ما جاء في كراهية الإلقاء بين السجنتين
٣١٥	باب ما يقول بين السجنتين
٣١٨	باب ما جاء في الاعتماد في السجود
٣١٨	باب ما جاء كيف اليهود من السجود
٣١٨	باب ما جاء في التشهد
٣٢٠	باب ما جاء في سجود النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد
٣٢١	باب ما جاء كيف اليهود من التشهد
٣٢١	باب ما جاء في التشهد
٣٢٢	باب ما جاء في الإشارة
٣٢٢	باب ما جاء في التسليم في الصلوة
٣٢٣	باب ما جاء في حديث السلام
٣٢٣	باب ما جاء في وصف الصلوة
٣٢٤	باب ما جاء في القراءة
٣٢٤	باب ما جاء في قراءة خلف الإمام

صفحة	عنوان
٣٣٤	اختلاف صلاة اور تحصيل ثواب
٣٣٥	باب ما جاء اذا دخل احدكم المسجد طير فمكع وكعبي
٣٣٦	باب ما جاء في كراهية ان يتخذ على القبر سجداً
٣٣٧	باب ما جاء في النوم في المسجد
٣٣٨	باب ما جاء في كراهية البيع والشراء والشاد الضالة والشعر
	في المسجد
٣٣٩	باب ما جاء في المسجد الذي أمس على الطرقي
٣٣٩	باب ما جاء في المسجد الفضل
٣٤٠	باب ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلوة من الفضل
٣٤١	باب ما جاء في الصلوة على الحمر
٣٤١	باب ما جاء ان لا يقطع الصلوة الا الكلب والحمار والسمكة
٣٤٢	باب ما جاء في ابتداء القبلة
٣٤٣	باب ما جاء ان ما بين المشرق والمغرب قبلة
٣٤٣	باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في العي
٣٤٤	باب ما جاء في كراهية ما يصلي اليه وفيه
٣٤٥	باب ما جاء في الصلوة في حرائر الغنم وأعطان الابل
٣٤٦	باب ما جاء في الصلوة على الدابة حيث ما توجهت به
٣٤٧	باب ما جاء اذا حضر الغشاء واقبلت الصلوة فابدها وبأعشاه
٣٤٨	باب ما جاء فيمن رآه قوماً فلا يصلي بهم
٣٤٨	باب ما جاء في كراهية ان يحض الإمام نفسه بالدعاء
٣٤٩	باب ما جاء اذا صلى الإمام فاحداً فصلوا قعوداً
٣٤٩	باب ما جاء في الاشارة في الصلوة

صفحة	عنوان
٣٥٩	باب ما جاء ان صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم
٣٦٠	باب ما جاء في كراهية السدل في الصلوة
٣٦١	باب ما جاء في النهي عن الاختصار في الصلوة
٣٦١	باب ما جاء في التخلع في الصلوة
٣٦١	باب ما جاء في طول القيام في الصلوة
٣٦٢	باب ما جاء في سجدتي السهو قبل السلام
٣٦٣	باب ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام
٣٦٣	باب ما جاء في التشهد في سجدتي السهو
٣٦٥	باب ما جاء فيمن يشك في الزيادة والنقصان
٣٦٥	باب ما جاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر
٣٦٦	باب ما جاء في الصلوة في التعال
٣٦٦	باب ما جاء في القنوت في صلوة الفجر
٣٦٦	باب ما جاء في الرجل يحدث بعد التشهد
٣٦٦	باب ما جاء اذا كان المصطفى الصلوة في الرحا
٣٦٦	باب ما جاء في الصلوة على الدابة في الطين والعطر
٣٦٦	باب ما جاء في تحريك ركعتي الفجر والقراءة فيها
٣٦٦	باب ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر
٣٦٦	باب ما جاء لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين
٣٦٦	باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر
٣٦٦	باب ما جاء اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة
٣٦٦	باب ما جاء فيمن نزلت اليه ركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلوة
	الصبح
٣٦٦	باب ما جاء في الاربع قبل الظهر

صفحة	عنوان
٣١٦	باب كيف القراءة في الكسوف
٣١٦	باب ما جاء في صلوة الخوف
٣١٦	باب صلوة الخوف في طريقه
٣١٨	باب ما جاء في سجود القرآن
٣١٩	باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد
٣٢٠	باب ما جاء في الذي يصلي الفريضة لم يؤم الناس بعد ذلك
٣٢١	باب ما ذكر من الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد
٣٢٢	باب كراهية ان ينظر الناس الامام وهم قيام عند افتتاح الصلاة
٣٢٢	باب ما يجوز في المشي والعسل في صلوة التطوع
٣٢٣	باب ابواب الزكوة
٣٢٣	باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع الزكوة
٣٢٣	عن التشديد
٣٢٣	باب ما جاء اذا ادبت الزكوة فقد قطعت ما عليك
٣٢٥	باب ما جاء في زكوة الذهب والورق
٣٢٥	باب ما جاء في زكوة الابل والغنم
٣٢٦	باب ما جاء في زكوة البقر
٣٢٨	باب ما جاء في كراهية اخذ حبار المال في الصدقة
٣٣١	باب ما جاء في صدقة الزرع والنصر والحيوب
٣٣٢	باب ما جاء ليس في الخيل والرقب صدقة
٣٣٣	باب ما جاء في زكوة العسل
٣٣٣	باب ما جاء لا زكوة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول
٣٣٥	باب ما جاء ليس على المسلمين جزية
٣٣٩	باب ما جاء في زكوة الخيل

صفحة	عنوان
٣٣٤	باب ما جاء في زكوة الخضروات
٣٣٨	باب ما جاء في زكوة مال اليتيم
٣٣٩	باب ما جاء ان العجماء خرجها حبار وفي البركار الخمس
٣٤١	باب ما جاء في زكوة ما كان من بيت ياتين
٣٤٢	باب ما جاء في الحرص
٣٤٣	باب ما جاء ان الصدقة تؤخذ من الاغنياء فترد على الفقراء
٣٤٣	باب من تحمل له الزكوة
٣٤٥	باب من تحمل له الصدقة من الغارمين وغيرهم
٣٤٥	باب ما جاء في كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته ومواليه
٣٤٦	باب ما جاء ان في المال حقاً سوى الزكوة
٣٤٦	باب ما جاء في التصديق يرث صدقته
٣٤٤	باب ما جاء في ثلثة المرأة من بيت زوجها
٣٤٤	باب ما جاء في صدقة الفطر
٣٥٠	باب ما جاء في تقديمها قبل الصلوة
٣٥١	باب ما جاء في تصجيل الزكاة
٣٥١	باب ابواب الصوم
٣٥٢	باب ما جاء في فضل شهر رمضان
٣٥٢	باب ما جاء لكل اهل بلد رؤيتهم
٣٥٣	باب ما جاء ان الفطر يوم تغفرون والا صحت يوم تضحون
٣٥٣	باب ما جاء في الرخصة في الافطار للحمل والمرضع
٣٥٢	باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان
٣٥٥	باب ما جاء لاصيام لمن لم يحرم من الفحل

صفحة	عنوان
٣٥٦	باب ما جاء في صوم الأربعاء والخميس
٣٥٦	باب ما جاء في كراهية الحجامة للمصالح
٣٥٦	باب ما جاء في قيام شهر رمضان
٣٥٦	باب ما جاء في حرم مكة
٣٥٦	باب ما جاء في ثواب الحج والعمره
٣٥٦	باب ما جاء في التغلب في ترك الحج
٣٥٦	باب ما جاء في إيجاب الحج بالوارد والراحلة
٣٥٦	باب ما جاء في فرض الحج
٣٥٦	باب ما جاء في حج النبي صلى الله عليه وسلم
٣٥٦	باب ما جاء في إحرام النبي صلى الله عليه وسلم
٣٥٦	باب ما جاء في أي موضع أحرم النبي صلى الله عليه وسلم
٣٥٦	باب ما جاء في المراتب للحج
٣٥٦	باب ما جاء في التمتع
٣٥٦	باب ما جاء في لا يجوز للمحرم لبسه
٣٥٦	باب ما جاء في لبس السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد
٣٥٦	باب ما جاء في لبس الدواب
٣٥٦	باب ما جاء في كراهية تزويج المحرم
٣٥٦	باب ما جاء في أكل الصيد للمحرم
٣٥٦	باب ما جاء في صيد البحر للمحرم
٣٥٦	باب ما جاء في كسر الكعبة

صفحة	عنوان
٣٥٦	باب ما جاء في تقصير الصلاة بمعنى
٣٥٦	باب ما جاء في أن عرفة كلها موقف
٣٥٦	باب ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل
٣٥٦	باب (بأثر جبر)
٣٥٦	باب ما جاء في اشعار البدن
٣٥٦	باب ما جاء في تقليد الغنم
٣٥٦	باب ما جاء إذا غطى الهدى ما يتسع به
٣٥٦	باب ما جاء في ركوب البدلة
٣٥٦	باب ما جاء في جانب الرأس يبدأ في الحلق
٣٥٦	باب ما جاء في حصول تبركات
٣٥٦	باب ما جاء في الحلق والتقصير
٣٥٦	باب ما جاء في القارن يطوف طوافاً واحداً
٣٥٦	باب ما جاء في الرخصة للرعاة أن يرموا يوماً ويدهوا يوماً
٣٥٦	باب (بأثر جبر)
٣٥٦	باب (بأثر جبر)
٣٥٦	باب ما جاء في التكبير على الجوارق
٣٥٦	باب ما جاء في أن شري شبيب
٣٥٦	باب ما جاء في القراءة على الجدار في صلاة الكتاب
٣٥٦	باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجدة
٣٥٦	باب ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد
٣٥٦	باب ما جاء فيمن يقتل نفسه
٣٥٦	باب ما جاء في النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صفحہ	عنوان
۳۹۵	باب ماجاء فی استیمار الکفر والشیب
۳۹۶	باب ماجاء فی الرجل یطلق امرأته البتة
۵۰۱	ابواب المصاح والطلاق
۵۰۱	باب ماجاء فی امرئ ینکح
۵۰۱	باب ماجاء فی الخیار
۵۰۲	باب ماجاء فی المضاربة للک لا سکنی ثباً ولا نفقة
۵۰۲	باب ماجاء فی طلاق لیل النکاح
۵۰۳	باب ماجاء فی الخلع
۵۰۵	باب ماجاء فی کفر ما یحکم فی حق
۵۰۵	باب ماجاء فی کفارة الظهار
۵۰۶	ابواب البیوع
۵۰۷	باب ماجاء فی التجارة وتسمية النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایامہ
۵۰۷	باب ماجاء فی النهی عن المحاربة والمزانية
۵۰۸	باب ماجاء فی کراهية بيع الثمرة
۵۱۰	باب ماجاء فی کراهية بيع الغرر
۵۱۲	باب ماجاء فی کراهية بيع ما یس عذرة



بسم اللہ الرحمن الرحیم

پیش لفظ

بندہ رحیم یار خان کی معروف و قدیم درس گاہ جامعہ قادریہ میں مشغلہ تدریس میں مصروف رہا اور مصروف ہے۔ جامعہ چونکہ بندہ کی مادر علمی تھی ہے کہ پھر مدارس کے علاوہ ان جامعہ کو اور جامعہ کے اساتذہ کو میرے حصول علم میں بنیادی حیثیت حاصل ہے۔ اللہ تعالیٰ اس درس گاہ کو تاقیامت قائم و دائم فرمائے اور اساتذہ کرام کا سایہ تاویل سلامت رکھے۔ (آمین)

یہ درس گاہ چونکہ موقوف طبع تک مصروف تعلیم تھی گواں درجہ تک کے اسباق بار بار پڑھنے کا موقع ہوتا آیا چونکہ وہاں دورہ حدیث نہ تھا اور نہ اب ہے اس لئے کبھی خیال قیادت کی طرح بھی ذہن میں یہ نہ آیا کہ بندہ دورہ حدیث کے سبق پڑھائے گا۔ عموماً پوری دنیا میں اور پاکستان میں خصوصاً بدلتے احوال، ابھرتے ہوئے فتنوں نے جہاں مراءوں کو اپنی پیشت میں لے لیا وہاں صنف ہذک بنت خواہی فتنوں کی تیز و تند ہوا سے دائیں بائیں جھٹکتے گئی۔ غیر مقلدین اور ممتازوں نے دشمن کے ساتھ ساتھ بدعات کے ادارے کھول کر ان میں بھی اسلاف سے بیزار کی، مادر پدر آزادئی، انکار تقلید، انکشافی مسئلہ حیات النبی صلی اللہ علیہ وسلم، مذاہب قیمر کا انکار قانون اسلامی کی شہرہ آفاق کتب پر اعتراض، قیمر کے زہریلے ٹکٹوں لگا کر شریعت کو دینے۔

ان فتنوں کے سد باب کے لئے بندہ نے احباب کے مشوروں سے شہر رحیم یار خان میں جامعہ حمید رضی اللہ عنہا کے نام سے ایک ادارہ قائم کیا۔ (حمید رضی اللہ عنہا) دراصل حضرت ام المؤمنین عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کا لقب ہے آپ صلی اللہ

علیہ وسلم محبت سے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کو اس نام سے پکارتے تھے کتب احادیث میں اس کا ذکر موجود ہے۔ جس میں درس کلامی بہ مطابق نصاب وفاق المدارس کے مکمل درجات کے ساتھ ساتھ کچھ مزید درجہ قائم کئے گئے۔ اللہ تعالیٰ اس جہد کو قبول فرمائے۔

جامعوں کے اہل مشورہ و اساتذہ نے بندہ کو جامع ترمذی اور کج بخاری میں سے کسی ایک سبق پر حاشیہ پر زور دیا۔ کیونکہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ تذاویب فقہاء کو بیان کرتے پہلے جاتے ہیں اور بندہ کو سب سے زیادہ انس فقہاء اور خصوصاً سید الفقہاء و امام اعظم امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ سے ہے اور یہ سب میرے محترم و محرم استاذ مناظر اسلام وکیل اصناف حضرت مولانا محمد امجد علی صفدر ابوالکلامی رحمہ اللہ تعالیٰ کی کرامت ہے اگر ان کی محبت سے بندہ اس قابل ہوا کہ فقہاء پر اور ان کی فتنہ پر کئے جانے والے اعتراضات کا جواب دے سکے۔

جامع ترمذی کے اختیار کرنے کا ایک سبب یہ تھا کہ بندہ نے جامع ترمذی ولی کامل جامع المصنوع والمعقول و محدث عظیم و مفسر کبیر حضرت مولانا محمد موسیٰ خان روحانی البازلی رحمہ اللہ تعالیٰ شیخ الحدیث جامعہ اشرفیہ لاہور سے پڑھی تھی۔

اس لئے رجب کائنات کا نام لے کر ترمذی کا درس شروع کیا۔ رات بھر اپنے اساتذہ اور علماء کے سالہا سال کی محنت سے بھری ادنیٰ کتب دیکھتا اور ان میں سے بہت اختصار کے ساتھ جس کو صنف ہازک طالبات کا ذہن احاطہ کر سکے اپنی ذاتی میں ترتیب دیتا اور مختلف کتب سے اختلافات کا حل تلاش کرتا۔ گو اس دوران بیسیوں کتابیں دیکھنے کا موقع ملا (مثلاً انوار الباری شرح بخاری، کشف الباری، معارف السنن، المعرفۃ الخدی، المورد الخدی، تقریر بخاری، التلخیص الباری، حسن المعبود) دیگر کتب حدیث کی طرف بھی مراجعت رہی، لیکن زیادہ تر اختصار میں نے اپنے استاذ فقیر امام اہل سنت محدث اعظم پاکستان پاسبان مسلک اصناف شیخ الحدیث والتفسیر حضرت

مولانا محمد سرفراز خان صفدر مدظلہ و دست برکاتہم العالیہ کی تحفہ ان السنن اور میرے استاذ ترمذی علوم قرآنی و دینی کے محافظ مابہر قللیات شیخ الحدیث والتفسیر حضرت مولانا محمد موسیٰ خان روحانی بازاری رحمہ اللہ تعالیٰ کی ریاض السنن اور عالم اسلام کے عظیم فرزند علوم قدیمہ و جدیدہ کے حامل پاکستان شریعت کالج کے چیف جسٹس شیخ الاسلام و شیخ الحدیث والتفسیر حضرت مولانا مفتی محمد تقی عثمانی مدظلہ کی درس ترمذی پڑھایا۔ گو بہت سارے مواقع پر حوالہ جات کے لئے اصل کی طرف مراجعت بھی کی لیکن زیادہ تر اپنے ان اکابر پرستی اختیار کیا ہے۔

افزونہ عام کے لئے اس قلمی نسخہ کو سپرد پرنس کیا تاکہ ہر عام و خواص خصوصاً دورہ حدیث کے طلبہ و طالبات استفادہ کر سکیں۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ قول و فعل نور ہمارا ہے اس لئے بندہ نے اس کو انوار السنن کے نام سے موسوم کیا جو اسم پائسی ہے۔ کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم ذات کے اعتبار سے ائین البشر ہیں اور صفات کے اعتبار سے نور ہیں بلکہ نور ہدایت ہیں قرآن نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو ”سراجاً مبیناً“ کہا ہے۔

انوار السنن کی خصوصیات

- ۱۔ اس میں اکابرین کے علوم کو یکجا کر دیا گیا ہے۔
- ۲۔ ہر حدیث اور اس باب کے متعلق اختلافی مباحث کو مدلل کر کے مسلک اصناف کی وجہ ترجیح بیان کی گئی ہے اور دوسرے مسلک کے دلائل کا مسلک جواب دیا گیا ہے۔
- ۳۔ بعض اہم مباحث کی آسان تفہیم کے لئے مناظر اسلام حضرت مولانا محمد امجد علی صفدر ابوالکلامی رحمہ اللہ تعالیٰ کے مکتوبات سے استفادہ کر کے نقل کیا گیا ہے۔
- ۴۔ ایک ہی مسئلہ کے متعلق جتنی کتب میں دلائل یا تشریح موجود تھی تفصیلاً یا مختصراً

بعض اجزاء اور ان کتب کا جو الذبح صفحہ نمبر درج کروایا گیا ہے۔

۵۔ دور حاضر کے فرق باللہ غیر مقلدیت و محاسنیت اہل بدعت کا رد اور ان کے پیچھے شیطان سے بچنے کے لئے گروہ طریقے بیان کئے گئے ہیں۔

۶۔ اس سے قبل بعض شروحات انتہائی مختصر یا کئی کئی جلدوں میں مفصل تھیں جب کہ اس شرح میں تخریج الامور اور مصلحا کو مد نظر رکھ کر اس بات کی کوشش کی گئی ہے کہ ہر بحث کو اختصار کے ساتھ ساتھ مکمل بھی کیا گیا ہے۔

۷۔ ابتداء میں ہر باب کی فہرست حدیث کے راویوں کا تعارف کروایا گیا ہے۔

۸۔ ہر راوی کے احوال کتب اسماء الرجال جلد نمبر صفحہ نمبر تک درج کیا گیا ہے۔

۹۔ حدیث با تفصیل مسئلہ نقل کرنے کے بعد کتب حدیث وغیرہ کے حوالہ جات کے انبار لگا دیئے گئے ہیں۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اہل علم کا طریقہ ہے کہ وہ ہر علم کے شروع میں خاص طور پر علم حدیث کے شروع میں اس علم کے مبادی سے متعلق کچھ مباحث بیان کرتے ہیں۔

① فن حدیث کی چند ضروری اصطلاحات

حدیث: حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کے قول و فعل اور تقریر کو کہتے ہیں۔ تقریر کا مطلب یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے کسی نے کوئی بات کی یا کوئی کام کیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے وہ بات سنی اور اس کام کو دیکھا لیکن اس سے منع نہیں فرمایا تو یہ بھی حدیث ہے۔ کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خاموش رہ کر اس کا جواز ثابت فرما دیا۔

سنن: بعض محدثین کے نزدیک لفظ حدیث اور سنن مترادف ہیں۔ بعض کے نزدیک لفظ حدیث صرف قول پر اور سنن پر سنن (یعنی قول و فعل) تقریر پر بولا جاتا

ہے۔ (توبہ انظر موطا)

اگر کسی کو حدیث اور سنن کا واضح فرق چاہنا ہو تو میرے شاگرد مرثی امام المصنفین دیکھیں مسئلہ اہل سنن اصناف و مذاہب اسلام حضرت مولانا محمد امین صفدر اوکاڑوی رحمہ اللہ تعالیٰ کی تجلیات صفدر کا مطالعہ کرے۔ فرماتے ہیں سنن دین کا دو پسندیدہ معمول و مروج طریق ہے جو تواتر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہو یا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام سے ثابت ہو۔ اس کی دلیل "عليكم بسني و سنة الخلفاء الراشدين من بعدى عضوا عليهما بالتواتر اجل" (کذا فی اسما السنن ج ۱) معلوم ہوا کہ سنن کے لئے اس کا رائج ہونا اور عادت ہونا ضروری ہے۔

مثال نمبر ①: کھڑے ہو کر پیشاب فرمانا حضرت پاک صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے۔ بخاری میں تین جگہ اس کا ذکر ہے مگر یہ عادت مبارک نہ تھی۔ عادت مبارک یہ تھی کہ پیشاب فرمانے کی تھی اور یہی سنن ہے۔

مثال نمبر ②: آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ایک کپڑے یا دو کپڑوں میں نماز پڑھنا ثابت ہے مگر عادت شریفہ نہ تھی۔ عادت شریفہ تین کپڑوں یعنی ازادہ قمیض و عمامہ کی تھی یہی سنن ہے۔

مثال نمبر ③: اعطاء وضو کو ایک ایک مرتبہ ۱۰۰ مرتبہ وضو ثابت ہے عادت مبارک یہ نہ تھی عادت مبارک تین مرتبہ وضو کرنے کی تھی لہذا یہی سنن ہے۔

مثال نمبر ④: وضو کے بعد بیوی کا بوسہ لینا آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے لیکن وضو میں کلی کرنا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت تھی لہذا کلی کو سنن کہا جائے گا نہ کہ بوسہ و گٹار کو۔

مثال نمبر ⑤: نماز میں بیوی کو الٹا کر نماز پڑھنا ثابت ہے مگر عادت نہ تھی۔ لیکن اگر وہ کھدو میں تیسراتے پڑھنا عادت تھی لہذا اس کو سنن کہا جائے گا نہ کہ بیوی الٹانے کو۔

مثال نمبر (۶) حالت روزہ میں بیوی کا بوسہ لینا آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے مگر عادت تہجمی۔ ہاں سحری کھانا عادت تہجمی لہذا سحری کھانا سنت کہلانے کا نہ کہ بوسہ لینا۔

جہلاء سنت کی تعریف نہیں جانتے

تعبیب ان اہل سنتوں پر ہے جو سنت کی تعریف نہیں جانتے لیکن اہل سنت کے عقائد اور نماز کو باطل کہتے ہیں۔ پسرور کے مناظرہ میں غیر مقلدین نے لکھ دیا کہ تراویح ماہ رمضان میں آٹھ رکعت سنت مؤکدہ ہے۔ ہم نے کہا سنت مؤکدہ کی تعریف جو جامع مانع ہو قرآن وحدیث سے لکھ دیں غیر مقلد لکھا جو کام خود آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کیا ہو وہ سنت ہے۔ ہم نے کہا یہ تعریف قرآن وحدیث میں موجود نہیں۔ آپ کی اس تعریف سے ہمیشہ قمار کے لئے اذان واقامت کہنا سنت مؤکدہ نہ ہوگا کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کبھی نماز کے لئے اذان نہیں کہی اور نہ اقامت۔

آپ کی اس تعریف کے مطابق فرماؤ کہ سنت دن گئے اس پر وہ خاموش ہو گیا۔ پشاور کے ایک غیر مقلد مولوی صاحب نے جب احادیث کے خلاف محاکموں کو ہمارے مولانا صاحب نے دو طالب علم بھیجے کہ بعد کے بیان میں اس سے فرض اور سنت کی تعریف پوچھو جب پہنچی گئی تو کہنے لگا سنت اس کو کہتے ہیں جس پر کبھی عمل کیا جائے اور کبھی ترک کر دیا جائے اور فرض وہ ہوتا ہے جس کو ہمیشہ کیا جائے تاکہ فرض اور سنت آپس میں غلط ملکت نہ ہو جائیں۔

شریف طالب علم کا سوال

اس تعریف کو سن کر دونوں میں سے شریف طالب علم نے پرہیز پر لکھا کہ حضرت امام احمدی رکنا سنت ہے فرض نہیں لہذا آپ ایک ماہ رکھ لیا کریں اور ایک ماہ

منقذ دایا کریں تاکہ لوگ اس کو فرض نہ سمجھ لیں۔

شرارتی طالب علم کا سوال

ابھی وہ اسی پریشانی میں تھا کہ شرارتی طالب علم کے سوال والا رقعہ پہنچ گیا کہ حضرت حدیث میں ہے "النکاح من سعی الکاح میری سنت ہے۔ اگر آپ بیوی ہمیشہ اپنے پاس رکھیں گے تو لوگ اس کو فرض سمجھ لیں گے۔ لہذا ایک ماہ بیوی اپنے پاس رکھنا کریں اور ایک ماہ کے لئے مجھے دے دیا کریں تاکہ لوگوں کو معلوم ہو جائے کہ نکاح سنت ہے فرض نہیں۔ جو لوگ فرض اور سنت کی تعریف نہیں جانتے وہ اہل سنت والجماعت حنفی عوام و خواص کی نمازوں کو باطل کہتے ہیں۔

صحیح لذات: اگر سند کے تمام راوی تمام الضبط ہوں اور عاقل ہوں۔ درمیان سے کوئی راوی ساقط نہ ہو اور اس میں کوئی اور علت اور شد و دہش نہ ہو تو اس کو صحیح لذات کہتے ہیں۔

صحیح لغيرہ: وہ ہے کہ اس کے راوی درجہ اولی کے راویوں کے ہم پل نہ ہوں مگر ثقہ ہوں۔ اور وہ حدیث متعدد طرق سے مروی ہو۔

حسن لذات: اگر راوی میں صحیح کی تمام شرطیں موجود ہوں مگر ضبط میں کچھ کمی ہو تو وہ حسن لذات ہے۔

حسن لغيرہ: وہ ہے جس کے راوی میں قطع کی کمی ہو اور اس کا ضعف ارسال شدہ نہیں جہالت راوی کی وجہ سے ہو لیکن وہ حدیث دوسری سند سے بھی مروی ہو۔

(تدوین الابی ۱۰۰)

مرفوع: وہ حدیث ہے جو حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے براہ راست قولاً یا فعلاً یا تقریراً ثابت ہو۔

متصل: وہ حدیث ہے جس کی سند اول سے آخر تک ملی ہوئی ہو درمیان سے کوئی

راوی کی ساقط نہ ہو۔

مسند: وہ حدیث ہے جس کی سند کے سب راویوں کے نام مذکور ہوں۔

متواتر: وہ حدیث ہے جس کے راوی ہر زمانہ میں اس قدر ہوں کہ ان کا جھوٹ پر اتفاق عاوض محال ہو۔

مشہور: وہ حدیث ہے جو اگرچہ متواتر نہ ہو لیکن ہر زمانہ میں بہت سے راویوں سے اس کی روایت کیا گیا ہو، وہ یا وہ سے زیادہ طرق سے مروی ہو۔

عزیز: وہ حدیث ہے جس کی سند میں کسی مقام پر کم سے کم وہ راوی ہوں۔

فرد مطلق: جس کی سند میں کوئی تابعی منظور ہو۔

فرد نسبی: جس کی سند میں تابعی کے بعد کوئی راوی اکیلا ہو۔

غریب: جس کی سند میں کوئی راوی اکیلا ہو، لیکن صرف غرائب صحت کے معانی نہیں، کیونکہ بخاری کی پہلی حدیث آخری حدیثیں اول غریب ہیں۔

موقوف: جو کسی صحابی یا تابعی کا قول یا فعل ہو، اس کو اثر (جس کی جمع آثار ہے) بھی کہتے ہیں۔

مرسل: جس کو کوئی تابعی آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرے لیکن صحابی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا نام نہ لے۔

مستقطع: جس کی سند سے کوئی راوی چھوٹ گیا ہو خواہ اول سے یا درمیان سے یا کہیں سے۔ عند البعض اگر تابعی مترک ہو تو اس کو مقطوع، اس سے لچھا راوی مترک ہو گیا ہو تو مستقطع کہتے ہیں۔

معطل: جس کے وہ یا زائد راوی لگا ہوا مترک ہوں۔ اور نہ مستقطع ہوگی۔

منظرب: وہ حدیث ہے جس میں راوی مختلف ہوں۔ کوئی راوی کا نام یا متن حدیث ایک طرح بیان کرتا ہو، کوئی دوسری طرح، اور بظاہر راوی ایک وجہ کے ہوں اور حدیث کے وارد کا تقدم و تاخر بھی معلوم نہ ہو۔

معنعن: جس کو راوی عن عن کے الفاظ سے نقل کرے۔

مسلسل: وہ حدیث ہے جس کو بیان کرتے وقت ہر راوی اپنے استاد کی حدیث بیان کرنے وقت کسی صفت یا حالت کو نقل کرے (جیسے تحریک اللہ، بخاری جلد ۱ صفحہ ۳)

مسند سے پر ہاتھ رکھنا، درست کی ٹہنی کو حرکت دینا، کھجوریں کھانا وغیرہ) اس پر علماء نے مستقل کتب لکھی ہیں۔ (تاریخ سلطہ ۳۸)

شراق: کوئی شخص راوی و دیگر ثقات کی مخالفت کرے۔ جمع و تحقیق کی کوئی معتدل صورت نہ ہو۔

منکر: وہ ہے جس میں ضعیف راوی ثقات کی مخالفت کرے۔

مقبول: وہ ہے کہ صدق روایت کی وجہ سے مجاہد کے نزدیک اس کی روایت قابل قبول ہو۔

مردود: وہ ہے جس کے راویوں کا صدق راجح نہ ہو اور اس پر عمل جائز ہو۔

معلق: جس کی سند سے مصنف اپنے استاد یا استاد ذکر نہ کرے جیسا کہ مشکوٰۃ میں اور بخاری شریف کی بہت ساری تعلیقات اسی قسم کی ہیں۔

مدلس: مدلس کا لغوی معنی چھپانا ہے، اصطلاح میں مدلس وہ راوی ہوتا ہے جس کو روایت کرنے والا جس سے روایت کر رہا ہے اس سے ملاقات تو ثابت ہو یا اس کا ہم عصر ہو (جس سے امکان القاء ثابت ہوتا ہے)۔ مگر اس سے حدیث سنی نہ ہو لیکن اس اعزاز سے بیان کرتا ہو کہ شبہ ہو رہا ہو کہ اس سے سنی ہے حالانکہ نہیں سنی (فمن حدیث میں مدلس بجازم ہے) "قال شعبۃ الریان اھون من الدلیس"

(توفی شرح مسلم جلد ۱ ص ۱۲۳)

مدلس راوی اگر من سے روایت کرے تو وہ بحت نہیں، ۱۱۰ یہ کہ وہ حدیث کرے یا کوئی شخص اس کا تابع ہو۔ ایک بات یاد رکھیں کہ صحیحین میں مدلس مستثنیٰ ہیں۔ کیونکہ وہ دوسرے طرق سے سامع پر محمول ہے۔

(تقدیر کوئی طریقہ مدلس علی حدیث مدلس راوی مدلس)

﴿مسند ابی یوسف﴾

متفق علیہ: سے مراد جس پر شخصیں کا اتفاق ہو۔ جدا بعض جب یہ دونوں ایک ہی صحابی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کریں۔ (تذریعہ مطبوعہ، بیروت، دارالسلام جلد اول ص ۱۰)

علی شریطہما: سے مراد اکثر محدثین کے نزدیک وہ حدیث ہے جس کے راوی بیحد بخاری و مسلم کے راوی ہوں۔ کما قال نووی الذین وثق العید وعلامہ ذہبی وعلامہ ابن صلاح رحمہ اللہ تعالیٰ وابن حجر رحمہم اللہ تعالیٰ۔ (شرح منیہ الخرمی ص ۳۰، تذریعہ مطبوعہ ص ۱۰)

لیکن ابن ماجہ مقدسی رحمہ اللہ تعالیٰ، حافظ عراقی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں راوی اگرچہ بخاری و مسلم کے تہوں مگر ضعیف و نہایت میں ان کے مثل ہوں۔

(تذریعہ مطبوعہ ص ۱۸)

رجال الصحیح: سے مراد بخاری کے راوی مراد ہیں۔ (مفتاح السعاده جلد اول ص ۱۰)

قب: حاشیہ ترمذی میں یہ لفظ بکثرت آتا ہے یہ قاضی ابوبکر بن العربی کا مخفف ہے۔ جو ماہرۃ الاحادیث کے مؤلف ہیں۔

نو: یہ نووی کا مخفف ہے حاشیہ ترمذی میں بکثرت استعمال ہوتا ہے۔

۱۲: اکثر کتابوں میں جہاں عبارتیں شتم ہوتی ہیں یا حاشیہ شتم ہوتا ہے وہاں یہ عدد دیا ہے جو اس جگہ کے لحاظ سے ج ۸ اور ۱۰ کا عدد ہے۔ یہاں آخری حد ہے۔

ان: بعض عبارتوں پر ان کا حرف ہوتا ہے یہ لفظ کا مخفف ہے۔ یعنی ایک نسخہ میں عبارت یوں بھی ہے۔

الی: اس سے مراد یہ ہوتی ہے کہ اس نسخہ کی عبارت وہاں تک ہے۔ لی غایت کے لئے ہے۔

ترمذی شریف کا مقام

ترمذی شریف تقریباً چار ہزار احادیث پر مشتمل ہے۔ ان کو الجامع بھی کہتے ہیں کیونکہ اس میں فن حدیث کی تمام اقسام موجود ہیں جو آٹھ ہیں۔

① سیر ② آداب ③ تفسیر ④ عقائد ⑤ رقائق ⑥ اشراط ⑦

احکام ⑧ مناقب۔ ترمذی سنن بھی ہے اس لئے اس کو فقہی ادبیہ میں مرتب کیا گیا ہے۔

خود امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں:

"من كان عنده هذا الكتاب النجاس فكل ما عنده نسيا بئس كليم"

(تذریعہ مطبوعہ، بیروت، دارالسلام ص ۱۸)

نیز علامہ سیوطی رحمہ اللہ تعالیٰ نے قوت الہیہ میں ترمذی شریف کے کچھ فوائد ذکر کئے ہیں۔

① امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ ہر حدیث کے عنوان اور مضمون پر باب قائم کرتے ہیں۔

② حدیث بیان کرنے کے بعد صحیح، حسن، غریب، ضعیف کا حکم لگاتے ہیں۔

③ روایت کی توثیق و تضعیف کر کے ان کی جرح و ثناء میں واضح کرتے ہیں۔

④ جو راوی کثرت کے ساتھ مشہور ہیں ان کے نام، ولادت اور قبیلہ کا ذکر کرتے ہیں۔ اور جن بعض راویوں کے کہیں نام اور کہیں نسبت آجاتی ہے تو ان کی نسبت بیان کرتے ہیں تاکہ تعدد یا تعدد کا شبہ پیدا نہ ہو۔

⑤ صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم کے نام، ان کی آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے سعادت، تہنیت کے ناموں کی جن کی آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے سعادت نہیں تصریح کر دیتے ہیں تاکہ مرفوع، مستند، مرسل کا فرق نمایاں ہو جائے۔

⑥ ایک یا زائد صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم کی روایات یا سند متصل کر کے آگے کو فی الباب کے عنوان سے دیگر بعض صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم کی روایات کی تائید کرتے ہیں کہ اس باب میں دیگر صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم سے بھی روایت مروی ہیں۔

⑦ ایک یا زائد صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم کی روایات یا سند متصل کر کے آگے کو فی الباب کے عنوان سے دیگر بعض صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم کی روایات کی تائید کرتے ہیں کہ اس باب میں دیگر صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم سے بھی روایت مروی ہیں۔

روایت مروی ہیں۔

۷) من حدیث کی ضروری اصلاح کے بعد فقہاء کرام کے فقہی مذاہب اور ان کے فقہی اختلاف کو نقل کرتے ہیں۔

۸) شہادہ قسم کی روایات کا ذکر کرتے ہیں کہ یہ مثلاً ہے۔

۹) موقوف حدیث کی وضاحت کرتے ہیں کہ یہ کیوں موقوف ہے۔

۱۰) مدرج کا ذکر کرتے ہیں کہ اتفاقاً حدیث میں راوی کا اپنا مقام ہے۔

(مقدمہ حق الاموال ص ۶۷)

۱۱) شاہ عبدالعزیز محدث دہلوی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ ترمذی کی ترتیب عمدہ ہے اس میں احادیث کی تحریریں۔ (استان الہ ثین ص ۱۶۰)

صاحب کشف الظہن جلد ۱ ص ۵۷ پر لکھتے ہیں کہ ترمذی کا درجہ بخاری و مسلم کے بعد ہے۔

ترمذی شریف کی مشہور شروح

ترمذی شریف کی بے شمار شروہا و حواشی لکھے گئے ہیں جن میں سے چند یہ ہیں۔

۱) علامہ الامجدی لابن عربی مالکی۔ م ۵۳۶ھ

۲) ارش الحذی ابن سید الناس۔ م ۵۳۳ھ

۳) شرح الجامع ابن رجب ضلی رحمہ اللہ تعالیٰ۔ م ۹۵ھ

۴) شرح الترمذی سران الدین ابن السلطان۔ م ۹۰۳ھ

۵) اعرف الشذی سران الدین ابن دسام المقتنی۔ م ۹۰۵ھ

۶) شرح الترمذی زین الدین عراقی۔ م ۹۰۶ھ

۷) شرح الترمذی لابن حجر مستطانی۔ م ۸۵۱ھ

۸) الباب فیما یقول الترمذی فی الباب ابن حجر ۸۵۲ھ

۹) قوت المعتمد سیوطی رحمہ اللہ تعالیٰ۔ م ۹۱۱ھ

۱۰) شرح الترمذی علامہ جمال الدین محمد بن طاہر۔ م ۹۸۹ھ

۱۱) شرح الترمذی زین الدین ابن احمد الطیب رحمہ اللہ تعالیٰ

۱۲) شرح الترمذی ابو الطیب السندی۔ م ۱۱۰۹ھ

۱۳) شرح الترمذی حسن بن فید الجادوی السندی۔ م ۱۱۳۹ھ

۱۴) شرح الترمذی عبد القادر بن اسماعیل منی القادری۔ م ۱۱۷۸ھ

۱۵) شرح الترمذی شیخ سراج احمد بن محمد السمرجندی۔ م ۱۲۳۰ھ

(من اولاد محمد و آلہ ثانی)

۱۶) قطع قوت المعتمد علی بن سلیمان مالکی۔ م ۱۲۹۸ھ

۱۷) الکوکب الدری رشید احمد گنگوہی رحمہ اللہ تعالیٰ۔ م ۱۳۲۳ھ

۱۸) تقریر ترمذی الشیخ الہند رحمہ اللہ تعالیٰ۔ م ۱۳۳۵ھ

۱۹) ابو الشذی الشیخ الہند رحمہ اللہ تعالیٰ۔ م ۱۳۳۵ھ

۲۰) اعرف الشذی اعطاء المورثاء شہیدی رحمہ اللہ تعالیٰ۔ م ۱۳۵۳ھ

۲۱) ودیعہ الجلی سید مسکن احمد فی رحمہ اللہ تعالیٰ۔ م ۱۳۷۷ھ

۲۲) الطیب الحدی الشیخ ابراہیم الکاملطوی۔ م ۱۳۷۷ھ

۲۳) حاشیہ ترمذی شیخ احمد علی سیار یودی رحمہ اللہ تعالیٰ۔ م ۱۳۹۷ھ

۲۴) حاشیہ ترمذی شیخ احمد شاہ کرمہری

۲۵) معارف السنن رشید احمد سیف جوری رحمہ اللہ تعالیٰ۔ م ۱۳۷۷ھ

۲۶) حقائق السنن رشید احمد سیف جوری رحمہ اللہ تعالیٰ۔ م ۱۴۰۹ھ

۲۷) درر ترمذی چیتہ چٹس مطعی محو قلی عثمانی مدظلہ

۲۸) ریحان السنن علامہ محمد معینی روحانی الہادی رحمہ اللہ تعالیٰ

۲۹) کشف القباب فیما یقول الترمذی فی الباب رشید احمد سیف جوری

۳۰) نوار السنن الامام ذی الاموال سنت محمد ﷺ اعظم پاکستان حضرت

مولانا محمد سر قراخان صفدر مدظلہ۔

(دیکھئے تدریب الراوی، تذکرۃ الحفاظ، کشف الظنون، مصنفین صحاح ستہ، بدستان
الحدیث، محتاج السعادة، شرح نووی للمسلم، مقدمہ تحتہ لاخوڑی وغیرہ)

حالات امام ترمذی

کنیت: ابوحنیفہ۔

نام و نسب: محمد بن عیسیٰ بن سورہ بن موسیٰ بن الضحاک السلمی البغوی الترمذی، سلمی،
یوسلیم کی طرف نسبت ہے۔ یوسف، شہر ترمذ کے قصبہات میں سے ایک قصبہ ہے جو نو
میل ترمذ سے دور ہے۔ ترمذ، دیہاتے تاجکوں کے کنارے مشہور شہر ہے۔ (۱) ترمذ
(۲) ترمذ (۳) ترمذ (۴) ترمذ۔ آخری قول زیادہ مشہور ہے۔

(کتاب الاساب للسمعانی جلد ۲ صفحہ ۳۶۱، محتاج السعادة جلد ۲ صفحہ ۱۱)

پیدائش: ۲۵۹ھ۔

وفات: ۳۲۰ھ / ۳۱۳ھ۔

اساتذہ: کی فہرست طویل ہے چند معروف یہ ہیں۔ قتیبہ بن سعید، سدید بن نصر، علی
بن حجر، امام مسلم، امام بخاری۔ لیکن امام بخاری نے امام ترمذی سے دور واپس بھی نقل
کی ہیں۔

۱ کتاب التفسیر میں سورہ النحر جلد ۱ صفحہ ۶۳۔

۲ کتاب المناقب میں جلد ۲ صفحہ ۳۱۴، امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے ترمذی میں
ایک سو چودہ مقامات پر امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کی تحقیق حدیث کی سند کے متعلق نقل
کی ہے لیکن کہیں بھی ان کا فقہی مسلک نقل نہیں کیا۔ اس سے معلوم ہوا کہ امام بخاری
رحمہ اللہ تعالیٰ مجتہد نہ تھے بلکہ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے متقلد تھے۔ (طبقات شافعیہ
میں امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کا ذکر موجود ہے)۔

امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے امام مسلم رحمہ اللہ کے حوالہ سے صرف ایک روایت
ترمذی جلد ۱ صفحہ ۸۰ باب ماجاء فی احصاء ہلال شعبان برضا ان میں نقل کی ہے۔

امام ترمذی کا فقہی مسلک

علامہ انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ ان کو شافعی فرماتے ہیں۔ (دیکھئے فیض
الباری صفحہ ۵۸، العرف الترمذی صفحہ ۹۲-۹۳ حسان الاخبار للمصباح صفحہ ۱۰۶، لیکن شاہ
ولی اللہ رحمہ اللہ تعالیٰ ان کو مجتہد فرماتے ہیں۔ (انصار صفحہ ۵۵)

امام ترمذی کا حافظ

اللہ تعالیٰ نے ان کو زبردست حافظ دیا تھا ایک محدث کے دو جزء انہوں نے
بالواسطہ لکھے تھے پھر اسی محدث سے ملاقات ہو گئی تو ان سے وہی اجزاء سننے کی
درخواست کی۔ کچھ اسے سے جزء لینے گئے تو معلوم ہوا کہ جزء گھر بھول آیا ہوں۔ ان
کی جگہ سفید کاغذ رکھے ہوئے تھے وہی لے آئے۔ استاد سے سنتے جاتے تھے اور سفید
کاغذوں پر اس طرح نظر جمائے ہوئے تھے گویا اس میں احادیث لکھی ہوئی ہیں، اسی
دوران محدث کی نظر سفید کاغذوں پر پڑ گئی۔ غصہ میں فرماتے گئے تمہیں شرم نہیں آتی
یہ کیا مذاق ہے؟ انہوں نے قصہ سنایا اور عرض کیا آپ نے جو سنائی ہیں وہ سب مجھے یاد
ہو گئی ہیں پھر بالترتیب ساری سنا دیں اس پر وہ کہتے گئے کہ یہ آپ کو پہلے سے یاد ہوں
گی انہوں نے عرض کیا۔

آپ اور سناہیں انہوں نے چالیس غریب احادیث انہیں سنائیں۔ انہوں نے وہ
بھی سنا دیں۔ "فقال ہا راایت مثلک"

(تہذیب التہذیب جلد ۹ صفحہ ۳۸۸، تذکرۃ الحفاظ جلد ۲ صفحہ ۱۸۸)

دوسرا واقعہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ آخر عمر میں ناچڑھا ہو گئے تھے ایک مرتبہ سفر حج
میں تھے۔ راستے میں ایک جگہ سر جھکا لیا۔ ساتھیوں نے پوچھا حضرت یہ کیا؟ فرمایا

یہاں ایک درخت ہے جو گزرنے والوں کو تکلیف دیتا ہے۔ یہاں سے ہر گزرنے والا سر جھکا کر گزرتا ہے۔ ساتھیوں نے کہا حضرت یہاں تو کوئی درخت نہیں۔ فرمایا اچھا تحقیق کرو اگر حقیقتاً یہاں درخت نہیں ہے تو گویا میرا حافظ کمزور ہو گیا ہے اور میں آئندہ حدیث بیان نہ کروں گا۔ ساتھیوں نے دائیں بائیں سے تحقیق کی تو لوگوں نے بتلایا کہ کسی زمانے میں یہاں درخت تھا پھر کاٹ دیا گیا اس پر فرمایا الحمد للہ ابھی میرا حافظ کمزور نہیں ہوا۔

ابو عیسیٰ پر اشکال اور اس کا جواب

ملا علی قاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے جمع الوسائل فی شرح الشماک جلد ۱ صفحہ ۶ پر لکھا ہے کہ ابن ابی شیبہ کی حدیث میں ابو عیسیٰ کثرت رکھنے کی ممانعت آئی ہے۔ اس کا سبب یہ ہے کہ عیسیٰ علیہ السلام کا کوئی باپ نہیں اس سے ان کے والد ہونے کا شبہ ہوتا ہے۔ جواب نمبر ①: ملا علی قاری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں صرف ابتدا میں کثرت رکھنا منع تھی۔

جواب ②: عند البعض یہ کراہت تنزیہی پر محمول ہے۔

جواب ③: سب سے بہتر جواب یہ ہے کہ یہ کثرت رکھنا منع نہیں کیوں کہ خود حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی کثرت ابو عیسیٰ رکھی تھی۔ امام ابوداؤد نے جلد ۱ صفحہ ۳۲۲ پر اس کا باب قائم کیا ہے اور امام حاکم نے بھی مستدرک جلد ۲ صفحہ ۳۴۷ پر یہ روایت نقل کی ہے۔ "کنا فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یابی عیسیٰ۔"

نسبت ترمذی

ترمذی نام کے تین بزرگ گزرے ہیں:

① ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ ترمذی۔

② ابو حنیفہ رحمہ اللہ

③ ابو احسین محمد بن احسین ترمذی۔ یہ بھی بڑے درجے کے محدث تھے۔

④ امام حکیم ترمذی، جو صوفی و مؤذن تھے۔ ان کی کتاب نو اور الاصول ہے۔

ترمذی شریف کی خصوصیت

ترمذی شریف میں جتنی احادیث ہیں وہ اہل اسلام کے مختلف مکاتب فکر کے ہاں معمول بہا ہیں۔ سوائے دو حدیثوں کے۔

① روایت ابن عباس ترمذی جلد ۱ صفحہ ۲۶۔

② "باب فاجاء من شرب الخمر فاجلدوه الخ" ترمذی جلد ۱ صفحہ ۷۱۔ یہ بات خود امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے کتاب اعلیٰ صفحہ ۲۳۵ پر بیان فرمائی ہے۔

حجیت حدیث

امت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کا اس پر اجماع ہے کہ دین کا دوسرا ماخذ حدیث ہے۔ لیکن بیسویں صدی کے آغاز میں جب مسلمانوں پر مغربی اقوام کا سیاسی تسلط بڑھا تو کم علم مسلمانوں کا ایسا طبقہ وجود میں آیا جو مغربی افکار سے بے حد مرعوب تھا۔ ان کے خیال میں دنیاوی ترقی بغیر مغرب کی تقلید کے ممکن نہیں لیکن اسلام کے بہت سے احکام اس راستہ میں رکاوٹ ہیں۔ اس لئے انہوں نے اسلام میں تخریف کا سلسلہ شروع کیا۔ ہندوستان میں سرسید احمد خان مصر میں طہ حسین و ترکی میں ضیاء گوک، اس طبقے کے رہنما تھے۔ اس گروہ کے مقاصد اس وقت تک حاصل نہیں ہو سکتے تھے جب تک حدیث کو راستہ سے نہ ہٹا دیا جائے، کیونکہ حدیث میں زندگی کے ہر شعبہ کے متعلق مفصل ہدایات موجود ہیں جو مغربی افکار سے متصادم ہیں۔ چنانچہ اس طبقہ کے بعض افراد نے حدیث کے تحت ہونے کا انکار کر دیا۔ (گو انکار کا طریقہ ہر دور میں مختلف رہا)۔

ہندوستان میں یہ آواز سب سے پہلے سرسید نے اور ان کے رفیق مولوی چراغ

⑤ (کتاب ترمذی شریف)

طی سے بلند کی اس کے بعد انکار حدیث کے نظریہ کو کچھ منظم کیا گیا جو عبداللہ بن مسعود کی قیادت میں آگے بڑھا۔ وہ اپنے آپ کو اہل قرآن کہتا تھا۔ اس کے بعد اسلم جی ان پوری نے انکار حدیث کے نظریہ کو مزید بڑھایا، تاہم اس کی جماعت کی قیادت لہام احمد پروج کے ہاتھ آئی اور اسے ایک منظم نظریہ اور متب فکر کی شکل دے دی۔

حجیت حدیث کے دلائل

دلیل نمبر ①: "مَنْ يَطْعِ الرِّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ"

دلیل نمبر ②: "وَمَا يَنْطَلِقُ عَنِ الْيَهُودِ اِنْ هُوَ اِلَّا وَخِي يَوَسِي"

دلیل نمبر ③: "اطيعوا الله واطيعوا الرسول"

دلیل نمبر ④: "وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ اِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا اَنْ يَكُوْنُ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ اَمْرِهِمْ"

دلیل نمبر ⑤: "اَلَا وَاَنْتَ لَا يُؤْمِنُوْنَ حَتّٰى يَحْكُمُوْكَ لِهٰذَا شَجَرٍ يَنْبَغِيْ لَهُمْ لَا يَجِدُوْا فِيْ اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا"

حجیت حدیث کے عقلی دلائل

دلیل نمبر ①: قرآن میں نماز کا حکم ہے حج کا حکم ہے اگر احادیث حجت نہ ہوں تو ان کی تفصیل، تعداد رکعات، اوقات نماز کس طرح معلوم ہوں گے۔ کیونکہ صرف اہل سنت کو دیکھ کر قرآن انہیں سمجھا جاسکتا کیونکہ صلوٰۃ کے معنی عربی لغت میں تحریک الصلوٰۃ (سرین کو حرکت دینا) لہذا ائمہ الصلوٰۃ کے معنی ہوں گے کہ رقص کے اڑنے قائم کرے۔

دلیل نمبر ②: مفسرین عرب کی قرآن میں بھی کہ قرآن ہم پر بلا واسطہ اتارا جاتا۔ "حَتّٰى نُنْزِلَ عَلَيْهِ كِتَابًا مُّفْرَغًا" لیکن اللہ تعالیٰ نے یہ طریق اختیار نہیں فرمایا۔ سوال یہ ہے کہ اگر حدیث حجت نہیں تو رسول بھیجے پر کیوں اصرار کیا؟

دلیل نمبر ③: تمام امت حدیث کو حجت مانتی آ رہی ہے کیا سارے گمراہ تھے کہ چودہ سو سال کی مدت میں صرف پروج کے سوا سلام کا کوئی دیکھنے والا پیدا نہیں ہوا۔ پھر یہ سوچنا ہوگا کہ کیا وہ دین قابل اتجار ہو سکتا ہے جسے چودہ سو سال تک کسی فرد بشر نے بھی نہ سمجھا ہو۔

تدوین حدیث

مفسرین حدیث ایک اعتراض یہ کرتے ہیں کہ حدیث تیسری صدی میں مدون کی گئی اس لئے وہ قابل اعتماد نہیں۔

جواب اس سلسلے میں عرض یہ ہے کہ تدوین حدیث حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ سے ہی شروع ہو گئی تھی، لیکن اس کے دو طریقے تھے۔

① حفظ حدیث کا طریقہ جیسے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا طریقہ تھا۔

② کتابت کا طریقہ جیسے عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا طریقہ تھا۔

بخاری جلد ۲ صفحہ ۶۰ کتاب العلم باب کتابہ العلم میں ہے۔ "قَالَ ابُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالٰی عَنْهُ، مَا مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحَدًا اَكْثَرَ حَبْلِيَّةً مِنْهُ (اى عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم منی الا ما کان من عبد اللہ بن عمرو) فَانَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا اَكْتُبُ" اور "مُتَرَتَّبًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالٰی عَنْهُ فَرَمَاتُهُمْ"۔ "کتاب اکتب کل شیء سمعہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربہ حفظہ" (بخاری جلد ۲ صفحہ ۶۰)

اسی طرح مستدرک حاکم جلد ۱ صفحہ ۱۰ پر ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "قُلِبُوا الْعِلْمُ قُلْتُ وَمَا تَقِيْدُهُ؟ قَالَ كِتَابُهُ" اسی طرح ترمذی جلد ۲ صفحہ ۱۰ بخاری جلد ۲ صفحہ ۶۳ پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مردار کی درجہ امت پر فرمایا: "اَكْبَرُ لَامِي شَاہ" (کہ میرا یہ ظلمہ دماغ جس مردار کی درجہ امت پر اور شادات ہیں

ابن شاذان کو لکھ دو۔

اس سے معلوم ہوا کہ حدیث لکھنے کا رواج حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ ہی سے تھا بلکہ خود آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے حکم سے تھا۔

دوسری بات یہ معلوم ہو گئی کہ حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی احادیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی احادیث سے زیادہ تھیں، جب کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی احادیث کی تعداد ۴۷۵۳ ہے تو ابن عمرو رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی احادیث ان سے زیادہ ہوئیں۔

دوسرے صحابہ کے کچھ مجموعے

۱۔ مسند احمد میں ہے کہ ابن عمر و بن العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مجموعے کا نام "الصحيحۃ المصادقة" تھا۔ جو ان کی وفات کے بعد ان کے پڑپوتے عمرو بن شعيب کے پاس منتقل ہوا جو وہ اکثر "عن ابنہ عن حمادہ" سے روایت کرتے ہیں۔ تہذیب الاحیاء میں یحییٰ بن یحییٰ بن مہین اور علی بن الدین کا قول ہے کہ جب کوئی حدیث "عن عمرو بن شعيب عن ابنہ عن حمادہ" کی سند سے آئے تو سمجھ لو کہ یہ الصحیحۃ المصادقہ کی روایت ہے۔

۲۔ صحیفہ علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ: حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشادات کا ایک مجموعہ تھا جو فرماتے ہیں۔ "ما کتبنا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا القرآن وما فی ہذہ الصحیفۃ" (ابوداؤد ہذا السنن ۱/۲۸۹ کتاب المناقب، یہی روایات بخاری میں چار جگہ مسلم میں دو جگہ اور نسائی و ترمذی میں موجود ہے۔

۳۔ کتاب الصدوق: یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے نو لکھوائے گئے ہیں زکوٰۃ و غیرہ و صدقات کے احکام تھے۔ یہ پہلے یحییٰ بن زید رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے پاس رہا۔ پھر ابو ہریرہ

رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بیٹوں، پھر عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ تعالیٰ کے پاس رہا، پھر زہری نے اسے حفظ یاد کیا۔

۴۔ صحیفہ انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ: حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس کچھ مخالف تھے فرماتے تھے یہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے لکھے ہیں۔ (مسند ابی یوسف ۱/۵۷۸)

۵۔ صحیفہ عمرو بن حزام رضی اللہ تعالیٰ عنہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جب حضرت عمرو بن حزام رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو نجران کا گورنر بنا کر روانہ کیا تو ایک صحیفہ ان کے حوالے کیا جو آپ کی احادیث پر مشتمل تھا۔ اسے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے لکھا تھا۔

۶۔ صحیفہ ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ: طبقات ابن سعد میں حضرت کریم جو ابن عباس کے غلام تھے ان کا قول ہے کہ مجھے آقا سے کتابوں کا اتنا ذخیرہ ملا جو پورا ایک اونٹ کا بوجھ تھا۔

۷۔ صحیفہ ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ: ابن عبدالبر رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ عبدالرحمن بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ایک کتاب نکالی اور فرمایا میں قسم کھا کر کہتا ہوں کہ یہ ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی لکھی ہوئی ہے۔

۸۔ صحیفہ جابر بن عبد اللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ: (الدرج الکبیر للحاکم جلد ۷ صفحہ ۱۸۶)

۹۔ صحیفہ سمرہ بن جندب رضی اللہ تعالیٰ عنہ: (دیکھئے تہذیب الاحیاء)۔

۱۰۔ صحیفہ سعد بن عبادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ: (دیکھئے طبقات ابن سعد)۔

۱۱۔ صحیفہ ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ: مسند ابی حاکم، ابن عبدالبر رحمہ اللہ تعالیٰ نے جامع بیان العلم میں لکھا ہے کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے تمام احادیث لکھی ہوئی موجود تھیں۔

۱۲ صحیفہ عبدالملک بن مروان:

۱۳ صحیفہ ہمام بن منبہ: (جو دو سال قبل طبع ہو چکا ہے)۔

یہ چند مثالیں اس بات کو واضح کرنے کے لئے کافی ہیں کہ عہد نبوت و عہد صحابہ میں کتابت حدیث کا طریقہ رائج تھا۔

۱۴ کتب ابی بکر رحمہ اللہ تعالیٰ:

۱۵ رسالہ سالم بن عبداللہ

۱۶ وفات الزہری

۱۷ کتاب السنن لمکحول

۱۸ ابواب الطعمی (یہ سب پہلی صدی میں ہوا)۔

دوسری صدی کی کتب احادیث

اس دور میں تدوین کے ساتھ تدویر بھی شروع ہوئی۔ یعنی فقہ ابواب کی طرز پر اس میں تقریباً بیس سے زیادہ کتب لکھی گئیں۔ جن میں سے چند یہ ہیں۔

- ۱ کتاب الآثار لابن حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کو پانچ لاکھ احادیث یاد تھیں۔ سترہ محدثین نے ان کی مستندات کو جمع کیا ہے۔ جن میں سے وہ مطبوع ہیں۔ مستد امام اعظم۔ مستد ابی حنیفہ صہبانی۔ (۲) الموطا امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ۔ (۳) جامع حمز بن راشد رحمہ اللہ تعالیٰ۔ یہ امام مالک کے ہم عصر ہیں۔ (۴) جامع سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ۔ (۵) السنن لابن جریر رحمہ اللہ تعالیٰ۔ (۶) السنن وکیع بن الجراح رحمہ اللہ تعالیٰ۔ (۷) الترمذی لابن مبارک رحمہ اللہ تعالیٰ۔

تیسری صدی کی تصانیف

- ۱ صحیح ش (۲) مستد ابی داؤد سلیمی (۳) مستد احمد (۴) مصنف عبد الرزاق (۵) مصنف ابن ابی شیبہ (۶) مستدک حاکم (۷) معجم طبرانی (۸) مستد ابی یوسف (۹) مستد

مستد ابی یوسف (۹) مستد

ابی یحییٰ (۱۰) مستد دارمی (۱۱) سنن بیہقی (۱۲) دارقطنی۔

اصحاب الحدیث اور اصحاب الرائے

ابتدائی دور میں یہ اصطلاحات دو قسم کے علماء کے لئے تھیں۔ ایک طبقہ کو اصحاب الحدیث کہا جاتا تھا دوسرے کو اصحاب الرائے، بعض ائمہ نے یہ لفظ شہرت کر دی کہ اصحاب الحدیث صرف حدیث کا اتباع کرتے ہیں، قیاس و رائے کو جنت نہیں مانتے۔ اصحاب الرائے وہ ہیں جو محض قیاس و رائے کو ترجیح دیتے ہیں اس کے مقابلے میں حدیث کو چھوڑ دیتے ہیں۔

حالانکہ یہ بات بالکل غلط ہے۔ نہ تو اصحاب الحدیث قیاس و رائے کے منکر ہیں اور نہ اصحاب الرائے حدیث کو چھوڑتے ہیں۔ بلکہ دونوں اس پر متفق ہیں کہ اصول قیاس پر مقدم ہیں جہاں اصول نہ ہوں وہاں قیاس سے کام لیا جاسکتا ہے۔

ایک اعتراض اور اس کا جواب

اعتراض یہ ہے کہ جب یہ دونوں جماعتیں ایک ہی ہیں تو یہ اصطلاحیں الگ الگ کیوں ہیں؟

جواب: یہ اصطلاحات ان کی کثرت مشغولیت کی بناء پر ہیں۔ جو لوگ صحیح و شام حفظ حدیث میں روایت حدیث میں، حدیث کی نشر و اشاعت میں مشغول رہے، اجتہاد و استنباط وغیرہ کی طرف زیادہ توجہ نہ دی تو ان کو اصحاب الحدیث کہا جانے لگا۔ اور جن لوگوں نے احادیث سے ادھام مستحکم کرنے، مستحکم شدہ مسائل کی نشر و اشاعت کرنے اور اسی موضوع پر کتب تصنیف کرنے کو اپنا مشغلہ بنایا اور احادیث کی کتب تالیف کرنے کی طرف خاص توجہ نہ دی ان کو اصحاب الرائے کہا جانے لگا۔ یہ دونوں دو فرقہ نہیں بلکہ علم کی دو شاخیں ہیں۔ ایک عام خیال یہ کیا جاتا ہے کہ اصحاب الرائے صرف علماء اصناف و اہل کونہ کا لقب ہے حالانکہ یہ لقب تمام فقہاء کے لئے استعمال کیا

مستد ابی یوسف (۹) مستد

کیا ہے۔

دیکھئے ابن حجر نے المعارف میں امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ، امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ، امام ابو زاعی رحمہ اللہ تعالیٰ سنن ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ جیسے محدثین کا ذکر کیا ہے اور سب کو اصحاب الرائے میں شمار کیا ہے۔ اسی طرح علامہ محمد بن الحارث الحنفی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب کتاب القریۃ میں مالکی علماء کو اصحاب الرائے میں سے شمار کیا ہے، حافظ ابوالوہید القرطبی مالکی نے اپنی کتاب تاریخ اندلس میں فقہاء مالکیہ کا تذکرہ اصحاب الرائے سے کیا نیز علامہ ابوالوہید یابی نے مؤطا شرح مشکوٰۃ میں تمام فقہاء کے لئے اصحاب الرائے کا لفظ استعمال کیا اور اس سے معلوم ہوا کہ یہ لقب تمام فقہاء کا ہے۔

یہ حقیقت ہے کہ یہ لقب رفتہ رفتہ علماء احناف، اہل کوفہ کے لئے خاص ہونے لگا کیونکہ دیگر فقہاء صرف پیش آمدہ مسائل میں قیاس کو استعمال کرتے تھے۔ امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ اور ان کے شاگرد پیش آمدہ مسائل کی مبتنی صورتیں عقلاً ممکن تھیں ان سب کا حل تلاش کرتے تھے اس لئے ان کو قیاس کی زیادہ ضرورت پڑی تھی۔ نہ کہ اس لئے کہ وہ قیاس کو خصوصاً پر مقدم رکھتے تھے۔

یہ لقب سبب مذمت نہیں بلکہ سبب مدح و ثناء ہے۔ علامہ ابن حجر کی شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ اپنی کتاب الخیرات النعمان فی مناقب ابی حنیفہ النعمان میں لکھتے ہیں کہ جس شخص نے حنفیہ کو اصحاب الرائے قرار دیا اس کا منشا کوئی عیب اگانا نہیں بلکہ اس بات کی طرف اشارہ کرنا تھا کہ انہوں نے استنباط مسائل پر خصوصی توجہ دی۔ (اس کتاب کا ترجمہ اور اس کے ساتھ علامہ سیوطی رحمہ اللہ تعالیٰ کی کتاب توحش الصحیحہ اور احسن محترم مولانا مفتی یحییٰ ہاشمی رحمہ اللہ شہری رحمہ اللہ تعالیٰ کی کتاب المصابیح الشریفہ کا ترجمہ کر کے بعدہ نے شائع کروا دیا ہے جو مرتب محمد شہین کے نام سے مشہور ہے۔)

ان سے یہ نتیجہ نکالنا کہ علماء احناف کو خصوصاً امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کو

احادیث نہیں آتیں یا وہ قیاس کو نص پر مقدم کرتے تھے یہ دشمنان کا حربہ باطن ہے۔ حقیقت سے اس کا دور کا بھی واسطہ نہیں۔ اب ہم اس سے قبل کہ حدیث میں امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کا کیا مقام تھا۔ پہلے ماہر علم کوفہ پر نظر ڈالتے ہیں۔

کوفہ اور علم حدیث

دو صحابہ و تابعین میں کوفہ علم حدیث و علم فقہ کا سب سے بڑا مرکز تھا۔ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس کو آباد کیا وہ چونکہ فوسلم افراد کا مسکن تھا اس لئے اس میں تعلیم و تربیت کی طرف خصوصی توجہ دی۔ صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کی بڑی تعداد کو اس میں پایا جاتی کہ صحابہ کرام میں سب سے بڑے فقیہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو وہاں معلم بنا کر بھیجا اور اہل کوفہ سے فرمایا "التوکلکم بعد اللہ علی عسی" نیز حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا "کتیف ملشی علما" حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ آخر عمر تک کوفہ میں رہے۔ علامہ زاہد الکوثری رحمہ اللہ تعالیٰ نے مقدمہ نصب الرایہ میں لکھا ہے کہ ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی تعلیم و تربیت سے جو علماء تیار ہوئے ان کی تعداد چار ہزار تھی۔

امام علی رحمہ اللہ تعالیٰ نے ان صحابہ کی تعداد چند سو (۱۵۰۰) بتلائی ہے جو کوفہ میں آکر آباد ہوئے۔ اس میں دو صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم شامل نہیں جو عارضی طور پر کوفہ تشریف لائے تھے۔ یہ ظاہر ہے کہ اسے صحابہ کی موجودگی میں اس شہر میں علم و فضل کا کیا چرچا ہوا ہوگا۔ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کوفہ کو دس اقااف بنایا تو وہ معلم کا چرچا دیکھ کر فرماتے تھے۔ "رحمہ اللہ ابن ام عبدلہ ملا هذه القرية علما" نیز فرمایا "اصحاب ابن مسعود وحی اللہ تعالیٰ عنہ سورج هذه الامة" حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی تشریف آوری کے بعد کوفہ نے علم و فضل میں حریہ ترقی کی۔ حتیٰ کہ ان بن سیرین کا مقلد ہے۔ "تحت الکوفہ لوجدت بها اربعة الاف بطلون

الحديث و اربع عانة فلذ فقہوا" حوالہ ابو بکر داؤد رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ میں نے کوفہ میں صرف ایک استاد سے صرف ایک ماہ میں تین ہزار احادیث سیکھیں۔ جہاں ایک استاد سے صرف ایک ماہ میں اتنی احادیث نقل ہو رہی ہیں وہاں علم کی وسعت کا کیا حال ہوگا۔ یہی وجہ ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ میں حرمین چھ مرتبہ گیا لیکن کوفہ میں اتنی مرتبہ گیا کہ میں شمار کر کے نہیں بتا سکتا۔

امام اعظم ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ اور علم حدیث

امام اعظم رحمہ اللہ تعالیٰ کوفہ میں پیدا ہوئے جو اس دور میں حدیث و فقہ کا مرکز تھا۔ یہیں کے شیوخ سے علم حاصل کیا لیکن چونکہ امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کی صحاح ستہ میں کوئی حدیث مروی نہیں اس لئے بعض تک نظر افراد نے یہ سمجھا کہ امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ علم حدیث میں کمزور تھے لیکن یہ جہالت کی بات ہے۔ افتراء ہے جس کی کوئی اصل نہیں۔ حقیقت یہ ہے کہ صحاح ستہ میں صرف امام اعظم رحمہ اللہ تعالیٰ کی نہیں بلکہ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کی بھی کوئی حدیث نہیں۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کے استاد خاص امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کی بخاری میں صرف تین یا چار روایات ہیں، اور امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کی بھی چند روایات صحاح ستہ میں مروی ہیں اس کی وجہ یہ نہیں کہ یہ حضرات حدیث میں کمزور ہیں۔ بلکہ وجہ یہ تھی کہ یہ حضرات فقہاء تھے، مجتہدین تھے ان کا اصل مشغلہ احکام و مسائل بیان کرنا تھا۔

دوسری وجہ یہ تھی کہ اصحاب صحاح ستہ نے سوچا کہ مجتہدین کے شاگردوں کے احکام محفوظ کر لیں گے اس لئے انہوں نے ان حضرات کے علوم کی حفاظت کی جن کے منافع ہونے کا اندیشہ تھا۔ اور جہاں تک علم حدیث میں امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کی حالت و قدر کا تعلق ہے وہ ایک ناقابل انکار حقیقت ہے کیونکہ دو عالماتفاق مجتہد ہیں اور مجتہد کی شرائط میں یہ شرط لازمی ہے کہ اس کو علم حدیث میں پوری بصیرت

حاصل ہو۔ علماء امت نے ان کے بلند مقام کا اعتراف کیا ہے۔

- ۱ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کے استاد بکری بن ابراہیم رحمہ اللہ تعالیٰ، جو امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے شاگرد ہیں (تہذیب) فرماتے ہیں "کان اعلم اہل زمانہ"
 - ۲ مشہور حدیث یزید بن ہارون رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں۔ "اشرکت الفہم من الشيوخ و کنت منہم فلما وجدت الفہم ولا اورع ولا اعلم من خمسة اولہم ابو حنیفہ و حمہ اللہ تعالیٰ" (تذکرۃ النوا)
 - ۳ سفیان بن عیینہ فرماتے ہیں۔ "لو یکن فی زمانہ ابی حنیفہ و حمہ اللہ تعالیٰ بالکوفة افضل منہ و اورع ولا الفہم منہ" (تذکرہ)
 - ۴ امام ابو داؤد رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں "ان ابی حنیفہ و حمہ اللہ تعالیٰ کان احما" (تذکرہ ملل)
- امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے شیوخ ملا علی قاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے مسند ابی حنیفہ النبی شرح میں چار ہزار بتلائے ہیں اور شیوخ بھی وہ ۱ صحابہ کرام ۲ تابعین ۳ تابعین

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کی تابعیت

بالا حقائق اربعہ میں سے صرف امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ تابعی ہیں انہوں نے کئی صحابہ کی زیارت کی اور کئی صحابہ سے روایات نقل کی ہیں تفصیل کے لئے دیکھیں علامہ سیوطی رحمہ اللہ تعالیٰ کی ترمذی المستدرک، جس کا ترجمہ ہندو نے سر تاج محمد شین کے نام سے شائع کر دیا امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کا تابعی ہونا ابن سعد نے طبقات میں، ذہبی نے تذکرۃ الخطباء میں، ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے بحول علامہ سیوطی رحمہ اللہ تعالیٰ کے ایک سوال کے جواب میں، سافق مزی رحمہ اللہ تعالیٰ نے تہذیب الأعمال میں، علامہ قسطلانی نے شرح بخاری میں، علامہ نووی نے تہذیب الاسماء و اللغات میں،

علامہ سیوطی نے مجموعہ الصحیفہ میں نقل کیا ہے۔

بعض محدثین نے امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کا سماع بھی صحابہ کرام سے ثابت کیا ہے۔ حقیقت بھی یہ ہے کہ ثابت ہے۔ علامہ سیوطی رحمہ اللہ تعالیٰ نے مجموعہ الصحیفہ میں کئی روایات نقل کی ہیں۔ اور چھ صحابہ سے سماع ثابت کیا ہے حافظ ابو حشر عبدالکریم بن عبدالصمد طبری رحمہ اللہ تعالیٰ نے ایک مستقل رسالہ تصنیف کیا ہے۔ جس میں امام صاحب کی صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم سے مرویات جمع کی ہیں۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے اساتذہ

۱ عامر بن شراحیل

۲ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ انہوں نے ۵۰۰ صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم کی زیارت کی ہے۔

۳ ابراہیم حنفی رحمہ اللہ تعالیٰ حضرت حماد بن سلیمان رحمہ اللہ تعالیٰ، امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ ان سے دو ہزار احادیث روایت کرتے ہیں۔

۴ ابواسحاق سبیعی رحمہ اللہ تعالیٰ انہوں نے ۳۸ صحابہ سے علم حاصل کیا۔

۵ قاسم بن محمد رحمہ اللہ تعالیٰ۔

۶ قتادہ۔

۷ نافع۔

۸ طاؤس بن کيسان۔

۹ نکرہ۔

۱۰ عطاء بن ابی رباح رحمہ اللہ تعالیٰ۔

۱۱ عمرو بن دینار۔

۱۲ عبداللہ بن دینار۔

۱۳

۱۳ حسن بصری رحمہ اللہ تعالیٰ۔

۱۴ سلیمان الامش جیسے ہزاروں جلیل القدر تابعین داخل ہیں۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے جلیل القدر شاگرد

علامہ امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ ہزاروں تک پہنچتے ہیں جن میں بڑے بڑے محدثین نظر آتے ہیں ان میں سے چند یہ ہیں۔

۱ عبداللہ بن مالک رحمہ اللہ تعالیٰ۔

۲ جرج و قندیل کے مشہور امام یحییٰ بن سعید القطان۔

۳ یحییٰ بن معین۔

۴ امام کبیر بن جراح۔

۵ یحییٰ بن ابراہیم۔

۶ زید بن یارون۔

۷ حقیص بن غیاث نخعی۔

۸ یحییٰ بن زکریا بن ابی زائد۔

۹ مسر بن کدام۔

۱۰ ابو اسماعیل۔

۱۱ قاسم بن معین۔

۱۲ فضل بن وکیع۔

۱۳ عبدالرزاق بن ہمام۔

جیسے جلیل القدر محدثین امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کے شاگرد ہیں۔ پھر یہ کہنا کہ

امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ حدیث ثابہ کثرت سے کسی قدر علم ہے۔

حقیقت یہ ہے کہ کوئی بھی محدث بشمول مومنین صحاح ستہ امام صاحب رحمہ اللہ

حقیقت یہ ہے کہ کوئی بھی محدث بشمول مومنین صحاح ستہ امام صاحب رحمہ اللہ

حقیقت یہ ہے کہ کوئی بھی محدث بشمول مومنین صحاح ستہ امام صاحب رحمہ اللہ

تعالیٰ کی شکر گری سے خارج نہیں، غواہ ہوا واسطہ ہو یا بالواسطہ۔

امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ پر اعتراضات کے جوابات

اعتراض (۱) امام نسائی رحمہ اللہ تعالیٰ نے کتاب المغضیاء میں لکھا ہے۔ نعمان بن ثابت ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ "لیس بالقوی بالحديث"

جواب: جرح و تعدیل کے کچھ قواعد ہیں ان کو مد نظر رکھتا ہوں وہی ہے ورنہ کسی بڑے سے بڑے محدث کی ثقاہت و عدالت ثابت نہ ہو سکے گی کیونکہ ہر کسی پر کسی نہ کسی نے جرح کی ہے۔

مثلاً امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ پر یحییٰ بن معین نے امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ پر امام کربابی رحمہ اللہ تعالیٰ نے، امام بخاری پر امام ذہبی نے، امام ابوالحیاء رحمہ اللہ تعالیٰ پر امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ نے جرح کی ہے حتیٰ کہ ابن حزم نے امام ترمذی اور امام ابن ماجہ کو جھوٹل کہا۔ غواہ امام نسائی رحمہ اللہ تعالیٰ پر شیخ کا انزام لگا ہے۔ اسی بنا پر ان کو بخروج کیا گیا۔

پہلا اصول: جس شخص کی امامت و عدالت حدوثر کو پہنچی ہو تو اس کے بارے میں ایک دوافر انکی جرح معتبر نہیں۔ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کی عدالت و امامت بھی حدوثر کو پہنچی ہوئی ہے۔

دوسرا اصول: جو جرح مفسر نہ ہو یعنی اس میں سبب جرح بیان نہ کیا گیا ہو تو تعدیل الہا پر مقدم رہتی ہے۔ اس لئے امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ پر جرحی جرحیں کی ہیں وہ مبہم ہیں مفسر نہیں۔

دوسرا اعتراض: علامہ ذہبی رحمہ اللہ تعالیٰ نے میزان الاعتدال میں یوں لکھا ہے۔ "الصحاب من ثابت الكوفي اعلم اهل الراي ضعفه النسائي وابن عدي والدارقطني وآخرون"

جواب (۱) میزان کی یہ عبارت الحاقی ہے جو کسی نے حاشیہ میں لکھی تھی۔ بعد میں کسی کا جب نے عبارت میں شامل کر دی۔ کیونکہ علامہ ذہبی رحمہ اللہ تعالیٰ میزان الاعتدال کے مقدمہ میں تصریح فرما چکے ہیں کہ اس کتاب میں ان ائمہ کا تذکرہ نہیں کروں گا جن کی امامت حدوثر کو پہنچی ہوئی ہے۔

جواب (۲) علامہ ذہبی رحمہ اللہ تعالیٰ نے بڑے ائمہ کے لئے تذکرۃ الضعفاء لکھی ہے ان میں امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کا صرف تذکرہ ہی نہیں بلکہ بڑی مدح و توصیف بیان کی گئی ہے۔

جواب (۳) علامہ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ کی لسان المیزان میزان الاعتدال پر مبنی ہے یعنی جن جن کا تذکرہ وہاں ہے ان کا یہاں سب سوائے چند ایک کے، اس میں بھی امام صاحب کا ذکر نہیں۔ اس لئے معلوم ہوا کہ وہاں امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کا تذکرہ الحاقی ہے۔

جواب (۴) ہمارے شیخ عبدالقادر جیلانی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ میں نے دمشق کے مکتبہ ظاہریہ اور مراکش کے دارالکتبہ، دہلا کے مکتبہ "الفرات العاصمہ" میں میزان کے قلمی نسخے دیکھے جن پر علامہ ذہبی رحمہ اللہ تعالیٰ کے شاگردوں کے نام و رتق تھے جنہوں نے یہ نسخے علامہ ذہبی رحمہ اللہ تعالیٰ کے سامنے پڑھے ان میں کتب بھی امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کا تذکرہ موجود نہیں تھا۔

اعتراض (۳) امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کو عربی نہیں آتی تھی، خاصہ ابن عفاون نے الامیان میں نقل کیا ہے کہ جرم شریف میں ایک نحوی نے امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ سے پوچھا اگر کوئی شخص کسی کو پتھر مار کر ہلاک کر دے تو اس پر قصاص ہوگا؟ امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا نہیں، اس نے متعجب ہو کر پوچھا "ولو وعاہ بصخرة" امام صاحب نے فرمایا "نعم ولو وعاہ بالانسان" اس سے اس نحوی نے مشہور کر دیا کہ امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کو عربی میں عبارت نہیں کیونکہ اللہ تعالیٰ

فیس" ہے۔ لیکن خود قاضی ابن خلیکان نے اس کی تردید کی ہے کہ امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ پر یہ اعتراض درست نہیں کیونکہ عرب کے بعض قبائل کی لغت میں اسماء ست مکرمہ کا اعراب حالت جزی میں بھی الف سے ہوتا ہے۔ چنانچہ مشہور شعر ہے۔

اِنَّ اَبَاغَا وَاَنَا اَبَاغَا قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ عَلِيَّاهُ

یہاں قاعدہ کی رو سے "اَنَا اَبَاغَا" ہونا چاہئے تھا لیکن شاعر نے حالت جزی میں بھی اعراب الف سے ظاہر کیا اس سے امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ پر قلت عربیت کا الزام نہیں لگتا بلکہ کثرت لغات عربیہ سے واقفیت ثابت ہوتی ہے۔

اعتراض: امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے تاریخ الصغير میں فہم بن حماد کے حوالے سے لکھا ہے کہ جب امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کی وفات کی خبر سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ کے پاس پہنچی تو انہوں نے فرمایا "الحمد لله كان ينقص الاسلام عروة عذوبة ما ولد في الاسلام انشتم منه"

جواب: حافظ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے تہذیب التہذیب میں کئی آئمہ سے نقل کیا ہے کہ فہم بن حماد امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کے بارے میں جھوٹی روایات نقل کرتا تھا۔ "یروى حکایات فی ثلب ابي حنيفة كذب" اس قسم کے دیگر اعتراضات ہیں۔ جن کا حقیقت سے کوئی واسطہ نہیں۔ (اس سلسلہ میں مقام ابی حنیفہ مولانا محمد سرفر از خان سندھ مدظلہ کا مطالعہ فرمائیں)۔

علم حدیث میں سند کا مقام

علم حدیث میں سند بڑی اہم اور ضروری چیز ہے امام محمد بن سیرین رحمہ اللہ تعالیٰ المتوفی ۱۱۵ھ فرماتے ہیں۔ "هذا الحديث دين فانظروا عمن تاحذرون دينكم" (ابن الترمذی مؤید) "وقال النووي رحمه الله تعالى "الاسناد سلاح المؤمن" (تہذیب اراوی ص ۲۵۹) "وقال ابن مبارك رحمه الله تعالى الإسناد من الدين"

لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء" (مسلم جلد ۱ ص ۱۲)

کتب احادیث جب مدون ہو چکی تو صرف ان کا حوالہ دینا کافی ہے لیکن علماء کا یہ طرز عمل رہا ہے کہ وہ اپنی سند کو محفوظ رکھتے ہیں اس میں برکت بھی ہے اور احتیاج بھی۔ بندہ کو کتب حدیث کی اجازت کی شیوخ سے حاصل ہے۔

- ۱ شیخ محمد مالک الکاتب دہلوی۔
 - ۲ شیخ محمد مویٰ روحانی البازنی رحمہ اللہ تعالیٰ۔
 - ۳ شیخ الصوفی محمد سرور مدظلہ۔
 - ۴ شیخ عبید اللہ بن مفتی حسن مدظلہ۔
 - ۵ شیخ محمد علی العرقی السنی من مدینہ المدینہ مکہ۔
 - ۶ شیخ مولانا محمد اویس انصاری رحمہ اللہ تعالیٰ۔
 - ۷ شیخ قطب الاقطاب حضرت خواجہ خان محمد صاحب مدظلہ۔
 - ۸ شیخ عزیز الحق مدظلہ من بنگلہ دیش۔
 - ۹ شیخ مدینہ حضرت مولانا مفتی محمد عاشق الہی بلوچ شہری رحمہ اللہ تعالیٰ۔
 - ۱۰ شیخ سالم قاسمی بن قاری محمد طیب (من البند)۔
- بندہ کی سند کے چند طرق یہاں ہیں۔

۱ "حدثنا شيخ عزيز الحق رحمه الله تعالى قال حدثنا شير احمد عثمانى رحمه الله تعالى قال حدثنا شيخ الهند محمود الحسن رحمه الله تعالى قال حدثنا محمد قاسم نابولوى رحمه الله تعالى قال حدثنا شاه عبدالحى محدث دهلوى رحمه الله تعالى"

۲ "حدثنا شيخ عزيز الحق قال حدثنا ظفر احمد عثمانى رحمه الله تعالى قال حدثنا اشرف على يهانوى رحمه الله تعالى قال حدثنا محمد يعقوب نابولوى رحمه الله تعالى قال حدثنا شاه عبدالحى محدث دهلوى

رحمہ اللہ تعالیٰ

۳ "حدیثی الشیخ محمد عاشق الہی بلند شہری رحمہ اللہ تعالیٰ عن الشیخ الاجل محمد زکریا الکاظمی عن مولانا خلیل احمد سہارن پوری رحمہ اللہ تعالیٰ عن الشیخ مولانا محمد مظہر نانوتوی رحمہ اللہ تعالیٰ عن الشاہ محمد اسحاق الدہلوی رحمہ اللہ تعالیٰ"

۴ "حدیثی محمد مالک الکاظمی رحمہ اللہ تعالیٰ قال اخیر فی محمد الدریس الکاظمی رحمہ اللہ تعالیٰ قال اخیر فی السید محمد نور شاہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ قال حدیثی محمود الحسن دیوبندی رحمہ اللہ تعالیٰ قال حدیثی محمد قاسم نانوتوی رحمہ اللہ تعالیٰ عن السید عبدالغنی رحمہ اللہ تعالیٰ عن السید اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ"

۵ "حدیثی الشیخ محمد سرور قال حدیثی الشیخ رسول خان قال اخیر فی الحافظ احمد بن قاسم نانوتوی قال حدیثی رشید احمد گنگوہی عن السید عبدالغنی عن السید اسحاق"

سند کی دوسری کڑی: حضرت شاہ محمد اسحاق صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ سے لے کر امام عمر بن طبرہ بغدادی رحمہ اللہ تعالیٰ تک کی سند ترمذی میں بسم اللہ الرحمن الرحیم سے پہلے مذکور ہے۔

سند کی تیسری کڑی: شیخ عمر بن طبرہ بغدادی رحمہ اللہ تعالیٰ سے لے کر امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ تک کی سند کتاب میں بسم اللہ الرحمن الرحیم کے بعد موجود ہے۔

سند کی چوتھی کڑی: امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ سے لے کر حضور صلی اللہ علیہ وسلم تک کی سند ہر باب میں حدیث کے ساتھ مذکور ہے۔

قائد و (۱): سند حدیث میں جب لفظ "اما" آتا ہے تو اصول حدیث کی رو سے یہ "اخیر" کا مختلف ہوگا اور لفظ "اما" آئے تو وہ "حدیث" کا مختلف ہوگا جیسا کہ ترمذی

کے پہلے باب میں "اما جاء لا نقبل صلوة بغیر طہور" کے بعد سند میں "اما ابو عوانہ" اور "اما ہناد" کے الفاظ مذکور ہیں اور پڑھتے وقت اس کو یوں پڑھیں گے "اخیر" ابو عوانہ حدیث ہناد "حدیث کو "اما" یا صرف "اما" اور "اخیر" یا "وہی" لکھنے کا قدیمی معمول ہے۔ (یعنی مقدمہ مسلم نانوتوی ص ۱۹)

قائد و (۲): اکثر اسانید میں لفظ "ج" بھی آتا ہے۔ یہ حرف "ج" تحویل کا مختلف ہے۔ ملا مائل مغرب اس کو تحویل، ملاء مشرقی و مشہور نحوی امام سیوطی اس کو عا پڑھتے ہیں۔ مطلب یہ ہے کہ کئی سندیں صحیح ہو جاتی ہیں اور لفظ "ج" سے نیچے سند خائل ہوتی ہے۔ اور لفظ "ج" سے اوپر سند ایک ہی ہوتی ہے۔ اس کے اصولاً دو فائدے ہیں۔

۱ ایک سند عالی ہوتی ہے جس کے راوی کم ہوتے ہیں دوسری ساقی ہوتی ہے جس کے راوی زیادہ ہوتے ہیں۔ جیسا کہ اسی حد میں حمید بن سعید کی سند عالی ہے اور ہناد کی سند ساقی ہے جس استاد پر سند جمع ہوتی ہے وہ استاد ان کا کہلاتا ہے۔ جیسے اس حدیث میں ابن تریب ہزار الاسناد ہے۔ یہ بھی یاد رکھیں کہ محدثین مالی سند کا ذکر کرتے ہیں جیسے امام ترمذی نے حمید کے متن کو ذکر کیا ہے ہناد کے متن کے خلاف "اما لا یطہور" کہہ کر ذکر کیا۔

۲ ایک راوی متن کے الفاظ کچھ ذکر کرتا ہے۔ دوسرا کچھ اور جیسا کہ ترمذی شریف نے کیا حدیث میں حمید بن سعید رحمہ اللہ تعالیٰ بغیر طہور کے الفاظ نقل کرتے ہیں اور ہناد "لا یطہور" کے الفاظ ذکر کرتے ہیں۔

قائد و (۳): "قال بعض العلماء" جب استاد کو حدیث بیان کرے شاگرد نے "اگر تم کو ایک ہو تو حدیثی" اور ایک سے زائد ہوں تو "حدیث" بولا جاتا ہے۔ اگر شاگرد پڑھے اور استاد نے تو واحد کی صورت میں "اخیر" جمع کی صورت میں "احسن" کہا جاتا ہے۔ اگر استاد اپنی کھسی ہوئی احادیث شاگرد سے دستہ بہ دستہ نقل کرے گا اسے تو ایک کی صورت میں "ایہی" جمع کی صورت میں "ایہا" کا لفظ

استعمال ہوگا۔

یہ فرق صرف مستحسن ہے۔ ورنہ جمہور کے نزدیک ایک لفظ کی جگہ دوسرا لفظ استعمال کرنا بھی جائز ہے۔

فائدہ (۳) ۱ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کو شش کرتے ہیں کہ الفاظ حدیث کو ہی ترجمہ بنایا جائے چنانچہ اس باب میں ایسا ہی کیا ہے جہاں ایسا ممکن نہ ہو وہاں امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ اپنے الفاظ سے ترجمہ قائم کرتے ہیں۔ امام ترمذی کے تراجم تمام صحاح ستہ میں سب سے زیادہ صحیح ہیں۔

۲ "حدثنا" اس کو یوں پڑھا جائے "وبہ قال حدثنا"

۳ سند کی ابتداء میں دو تین راویوں تک "حدثنا" اصغر کا" کے صیغے آتے ہیں۔ اس کے بعد جمعہ کا طریقہ اختیار کیا ہوتا ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ حنفیہ میں مدلیس کا رواج کم تھا۔ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے تابعین کے دور میں ۳۵ مدلسین شمار کئے ہیں۔ اس کے برخلاف پیچھے کے راویوں میں مدلسین کی تعداد ۱۰۰ سے بھی زیادہ ہے۔ اس کے بعد تو مدلسین کا شمار بہت مشکل ہو گیا۔ اس لئے محدثین کے مجموعہ کو مشتبہ نظروں سے نہیں دیکھا جاتا تھا۔ بعد میں اس کا عام رواج ہو گیا۔ اس لئے تحدیث و اخبار کے صیغوں کی ضرورت پیش آئی۔



بسم اللہ الرحمن الرحیم

ابواب الطہارۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

علامہ بیہقی عمدة القاری شرح بخاری جلد ۱ ص ۱۹ پر لکھتے ہیں کہ لفظ الکتاب اور ابواب وہاں بڑا جاتا ہے جس کے تحت انواع متعدد ہوں۔ اور جہاں لفظ باب ہوگا اس سے مراد انواع واحد ہوگی۔ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے پہلے "ابواب الطہارۃ" کہا یعنی آگے طہارۃ کی متعدد قسمیں ہیں پھر "باب ما جاء لا تغفل" کہا اس میں آٹھ احادیث ذکر ہے۔

اقسام الطہارت

طہارت کی دو قسمیں ہیں ۱ ظاہری ۲ باطنی۔ باطنی کو ایمان سے تعبیر کرتے ہیں اس لئے امام مسلم رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب کتاب الایمان سے شروع کی۔ بعض نے کہا کہ کتب پڑھنے والے مؤمن ہیں۔ ایمان پہلے سے ثابت ہے۔ اس لئے طہارت ظاہری یعنی شرائط نماز سے ابتداء کی جیسے امام ترمذی۔ ابوداؤد اور ترمذی وغیرہ۔

الہا باب میں کئی باتیں زیر غور ہیں۔ باب کے بعد "عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" کا مطلب یہ ہے کہ اس باب میں صرف احادیث مرفوعہ ذکر کی جائیں گی کیونکہ محدثین کی کتب میں احادیث مرفوعہ اور آحاد موقوفہ منقولہ اکثراً ہی ذکر کر دی جاتی ہیں چنانچہ امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کی کتاب الآثار امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کی موطا مصنف ابن ابی شیبہ مصنف عبد الرزاق وغیرہ میں یہی طریقہ اختیار

کیا گیا ہے۔ لیکن بعد کے محدثین نے اپنی سب صرف احادیث مرفوعہ کے لئے خاص کر دیں۔

باب ماجاء لا تقبل صلوٰۃ بغیر طہور

اس باب میں کئی روایات اور کئی مسائل زیر غور ہیں۔

قتیبہ بن سعید: خراسان کے محدث ہیں۔ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے شاگرد ہیں۔ ابن ماجہ کے سوا تمام اصحاب صحاح ستہ نے ان سے روایات لی ہیں۔ ائمہ ہونے پر علماء کا اتفاق ہے۔ (تہذیب جلد ۸ صفحہ ۳۲۱)

ابو عوانہ: یہ بھی مشہور محدث ہیں۔ ان کی وجہ قتل پر اتفاق ہے۔ لیکن ان کی روایات من مکرر نقل نظر ہیں۔ (تہذیب جلد ۸ صفحہ ۱۰۳)

حدیثا ہناد: یہ ابن سہری ہیں۔ کوفہ کے مشہور محدث ہیں یہ راہب الکوفہ کہلاتے تھے اس لئے کہ نہ ساری عمر شادی کی اور نہ ہانہ کی رکھی۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کے علاوہ تمام اصحاب صحاح ستہ نے ان سے روایات نقل کی ہیں۔

ابو کبیر بن الجراح: یہ اپنے زمانے کے عظیم القدر محدث ہیں امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے شاگرد اور امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے استاد ہیں۔ (تہذیب جلد ۸ صفحہ ۱۰۹)

اسرائیل بن اسرائیل بن یونس ہیں جو مشہور محدث ابواسحاق تمیمی کے پوتے ہیں۔

(تہذیب جلد ۸ صفحہ ۲۲۶)

مصعب بن سعد: یہ عظیم القدر تابعین میں سے ہیں اور بابا اتفاق تھے ہیں۔

(تہذیب جلد ۸ صفحہ ۱۳۶)

قولہ لا تقبل: ابن قتیب العید کا نام الامام جلد ۱ صفحہ ۳ پر فرماتے ہیں کہ قبول کے معنی ہیں۔

① نصحت۔ یہاں یہی مراد ہے۔ "لا تقبل لہی لا تصح" جیسا کہ حدیث میں

ہے۔ "لا تقبل صلوٰۃ الحائض الا بخمار" یعنی وہیٹ کے بغیر (بالح) کی نماز نہ کرے صحیح نہیں۔

② دوسرا معنی اجر و ثواب ہے کہ وقتی اعتبار سے نماز درست ہے لیکن اس پر کوئی اجر و ثواب نہیں ملتا جیسا کہ حدیث میں ہے۔ "لا تقبل صلوٰۃ شارب الخمر ولا تقبل صلوٰۃ من اتى عرافاً"

عراف اسے کہتے ہیں جو یہ کہے کہ میں کہانت یا جنات کی وجہ سے عیب کی خبریں بتا سکتا ہوں۔ (عراف کی تفصیل کے لئے دیکھیں مقدمہ ابن خلدون صفحہ ۱۰۰) نیز لا تقبل کے معنی وہ معنی علامہ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۲۳۲ پر نقل کئے ہیں اور دیگر شراح نے بھی یہی دو معنی بیان کئے ہیں۔

قولہ صلوٰۃ: یہ لفظ کرم ہے لہٰذا کے تحت داخل ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ کسی قسم کی کوئی نماز بغیر وضو و درست نہیں، جمہور اسی کے قائل ہیں۔ لیکن امام عاصم بن شریل بھی رحمہ اللہ تعالیٰ (المتوفی ۱۰۰ھ) و امام محمد بن جریر بن یزید طبری رحمہ اللہ تعالیٰ (المتوفی ۲۰۰ھ) و ابن علی فرماتے ہیں کہ نماز جنازہ بغیر وضو کے جائز ہے۔ وہ فرماتے ہیں نماز جنازہ ایک امام ہے اور دوسرے کے لئے مقصور نہیں، یہ مسلک امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کی طرف بھی منسوب ہے لیکن یہ منسبت درست نہیں۔ لیکن جمہور کے نزدیک یہ صرف دعا نہیں بلکہ نماز بھی ہے۔ دیکھئے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ و بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۷۱ پر باب قائم کرتے ہیں۔ "باب السنة الصلوٰۃ علی الجنائز" وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من صلی علی الجنائز، وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلوا علی صاحبکم، وقال صلوا علی السجاسی اسماھا صلوٰۃ لیس لہا رکوع ولا سجود۔

"قال الخطابی فی معالم السنن جلد ۱ صفحہ ۱۰۱۔ لا تقبل صلوٰۃ" میں فرماتے ہیں کہ کوئی نماز بغیر طہارت کے جائز نہیں۔ اس میں جنازہ و میت پر داخل۔

سب شامل ہیں۔ امام نووی، ابوی شریح مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۱۹ پر فرماتے ہیں "واجمعت الامة على تحريم الصلوة بغير طهارة من ماء او تراب ولا فرق بين الصلوة المفروضة والنافلة وسجود التلاوة والشكر وصلوة الجنائز الا ما حكى عن الشعبي و محمد بن جرير الطبري من قولها تجوز صلوة بغير طهارة وهذا مذهب باطل، واجمع العلماء على خلافه" لیکن مجدد علماء کے بارے میں امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کا مسلک بھی اہل جریر رحمہ اللہ تعالیٰ الطبري، وشمسی رحمہ اللہ تعالیٰ و ابن علیہ کے مطابق ہے۔ یہ حضرات مجدد علماء کے لئے طہارت کو شرط قرار نہیں دیتے۔

قولہ بغير طهور: وضو، وضو، وضو کرنا، وضو نہ کرنا۔ مراد پانی ہے وضو بکسر برتن پر بولا جاتا ہے۔

ابن رشد مآثری رحمہ اللہ تعالیٰ بدلیہ المجہد جلد ۱ صفحہ ۶۰ پر لکھتے ہیں نماز کے لئے وضو اور طہارت کا شرط ہونا "ثبت بالكتاب والسنة والاجماع، لما الكتاب لقوله تعالى اذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا واما السنة فقوله عليه السلام لا تقبل صلوة بغير طهور، وقوله عليه السلام لا تقبل صلوة من أحدث حتى يتوضأ. وهذان حديثان ثابتان عند أئمة الفقه." علامہ ابن رشد رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں جب میں ثابت کا لفظ کہوں تو اس سے مراد وہ روایت ہوگی جو بخاری یا مسلم یا دونوں میں موجود ہو۔ (بدلیہ صفحہ ۵۳)

"لا تقبل صلوة من أحدث حتى يتوضأ" پر اعتراض: اس روایت پر اعتراض یہ ہے کہ پھر تخم درست نہ ہونا چاہئے کیونکہ "حتى يتوضأ" کے الفاظ ہیں۔

جواب ①: "قال ابن حجر رواف السانی جلد ۶ صفحہ ۳۶ الصعید الطیب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين" یہی جواب امام نووی رحمہ اللہ تعالیٰ کے ذیل۔ (ابوی شریح مسلم جلد ۱ ص ۱۱۹)

ترجمہ جلد ۱ صفحہ ۱ پر یہ روایت ابن القاضی سے مروی ہے "الصعید الطیب ظهور المسلم" موارد الطماء فی زوالہ ابن حبان "جلد ۱ صفحہ ۵۷ میں الفاظ یوں ہیں۔ "الصعید الطیب وضوء المسلم"

جواب ②: "بتوضأ" کے معنی "بتطہر" بھی کہے گئے ہیں۔ یہ عام ہے تطہیر بالماء" ہو یا "بالتراب" ہو۔ لہذا یہ تخم کو بھی شامل ہے، "قال النووی رحمہ اللہ تعالیٰ. حتی يتطهر بماء او تراب انما اقتصر صلى الله عليه وسلم على الوضوء لكونه الاصل والغالب"

"فأفقد الطهورين"

مسئلہ ③: ایک شخص کے پاس نہ پانی ہے نہ مٹی اس کو "فأفقد الطهور" کہتے ہیں۔ یہ صورت گزشتہ زمانہ میں شاید شاذ و نادر ہو لیکن زمانہ حال میں اس کی بہت ساری صورتیں اور مواقع ہیں مثلاً ہوائی جہاز میں دوران سفر یا شیشے کے گھر میں کوئی مسکن و قیون ہو یا برص پر ہے نیچے ٹیر ہے۔ "قال ابن نجيم بان حصى في مكان تجس" اس میں کئی مذاہب ہیں۔

① "قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى لا يصلي بل يقضي"

② "قال احمد رحمه الله تعالى يصلي ولا يقضي"

③ "قال مالك رحمه الله تعالى لا يصلي ولا يقضي"

④ "قال الشافعي رحمه الله تعالى يصلي وجوبا ويقضي وجوبا. هذا هو الاصح من القوال" کیونکہ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے چار قول ہیں۔

① "مع أبي حنيفة رحمه الله تعالى"

② "مع أحمد رحمه الله تعالى"

③ "يصلي استحباباً ويقضي وجوباً"

④ "وقال الصاحبان لا يصلي لعدم الطهارة بل يشبه بالمصلين"

⑤ "وقال الصاحبان لا يصلي لعدم الطهارة بل يشبه بالمصلين"

قیام رکوع سجدہ کرے قرأت نہ کرے۔ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے بھی اسی قول کی طرف رجوع کر لیا تھا۔ اسی پر احناف کا فتویٰ ہے۔ اور یہی قول فقہی اعتبار سے بہتر ہے۔ اس کی شریعت میں بہت ساری نظام ملتی ہیں۔

نظیر (۱): رمضان کے عینے میں بچہ بالغ ہو جائے یا مسافر مقیم ہو جائے یا حاکم پاک ہو جائے تو یہ تہیہ بالصالحین کریں گے۔

نظیر (۲): مفید حج پر حج کے افعال حجب کی وجہ سے واجب ہیں اور آٹھ سال حج بھی لازم ہے۔ اسی پر قیاس کرتے ہوئے "فانقذ الطہور" کو "مشبہ بالمصلین" کا حکم دیا گیا ہے اور حدیث باب احناف کی دلیل ہے کہ کسی قسم کی نماز یا طہارت جائز نہیں۔

مسئلہ (۲): اس بات پر ائمہ کا اتفاق ہے کہ بغیر وضو نماز نہیں ہوتی البتہ اس میں اختلاف ہے کہ بغیر وضو کے نماز کا کیا حکم ہے؟

- ۱ بعض علماء کے نزدیک کفر ہے۔
- ۲ لیکن اکثر کی رائے یہ ہے کہ کفر نہیں بلکہ گناہ کبیرہ ہے۔

(نزدی بدعتی ۱۰، فتح المصنوع ۱۰۸)

مسئلہ (۳): وضو کب فرض ہوا؟ اس میں اقول ہیں۔

۱: مکمل مکہ میں فرض ہوا اس پر اہل تاریخ کا اتفاق ہے کہانی وہ مختار اس پر بھی اتفاق ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کبھی بغیر وضو کے نماز نہیں پڑھی۔ اور نماز مکہ میں فرض ہوئی تو معلوم ہوا کہ وضو بھی مکہ میں فرض ہوا۔

۲: فتح القدیر میں ابن عمر کا قول ہے کہ وضو نہ پڑھنے میں فرض ہو۔ دلیل یہ ہے کہ آیت وضو مدنی ہے۔

۳: ایک تیسرا قول ابن جمہر کا ہے کہ مکہ میں وضو مندوب تھا اور مدینہ میں لازم ہو گیا لیکن طبرانی میں ہے "ان جبرائیل علیہ السلام صلی اللہ علیہ وسلم الوضوء

عند النزول بالوحی" حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے وضو کے لئے مکہ میں پانی طلب کیا۔ حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے عرض کیا کہ قریش کا پانی ہے وہ گریں گے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "ایوخی بوضوء لھو ضلوا" اس سے معلوم ہوا کہ وضو مکہ میں ہی لازم ہو چکا تھا۔

مسئلہ (۳): بناء صلوۃ خنیہ کے نزدیک درست ہے۔ اور شافعیہ کے نزدیک درست نہیں۔ بنا کہتے ہیں کہ دوران نماز کسی کا وضو ٹوٹ جائے تو وہ جائے اور وضو کمرے اور واپس آ کر وہیں سے نماز شروع کر دے جہاں سے چھوڑ کر گیا تھا۔ علامہ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس حدیث سے احناف کے خلاف استدلال کیا ہے کہ جتنی دیر طہارت کے بغیر گزرے گی وہ صلوۃ بغیر طہار کے ہوگی جو حدیث باب کی رو سے درست نہیں۔

جواب: وضو کے لئے جانا آنا نماز کا جز نہیں، یہی وجہ ہے کہ بناء کرنے والے کو نماز وہیں سے شروع کرنی ہوتی ہے جہاں حدیث لاحق ہوا تھا اگر آنا جانا نماز کا جز ہوتا تو جتنی نماز تمام پڑھ چکا ہے اس کے دہرائے کی ضرورت نہ تھی۔

الشکال (۱): اس پر الشکال یہ ہے کہ اگر یہ آنا جانا نماز کا جز نہیں تو یہ عمل کثیر ہے اور عمل کثیر سے نماز فاسد ہو جاتی ہے۔

الشکال (۲): اگر یہ نماز کا جز نہیں تو اس میں کلام کی اجازت ہوتی چاہیے۔

جواب: اس عمل کثیر سے نماز کا فاسد نہ ہونا اور اس میں کلام کی اجازت کا نہ ہونا یہ دونوں خلاف قیاس و حدیث سے ثابت ہیں۔ ابن ماجہ صفحہ ۵۸ میں حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے مرفوعاً کذا فی مصنف عبد الرزاق مرفوعاً دار قطنی حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے منقول ہے "قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اصابہ یقینی او رعاف او قلنس او ملبی قلبتصرف فلیب عنہ لیس علی صلوۃ و هو فی ذلک لا یجکلم"۔

اعتراف اس پر اعتراض ہے کہ اس کی سند میں ضعف ہے۔

جواب (۱) یہ حدیث کئی طرق سے مروی ہے اگر ضعیف حدیث متعدد طرق سے مروی ہو تو وہ حسن الخیر و بن جاتی ہے اور اس سے استدلال درست ہوتا ہے۔

جواب (۲) اس حدیث کے طرق موصول اگرچہ ضعیف ہیں لیکن مصنف عبد الرزاق دارقطنی، حلی الحدیث للابن ابی حاتم میں یہ حدیث ابن ابی ملیکہ سے مرسل منقول ہے یہ طریق سند بھی صحیح ہے۔ دارقطنی جلد ۱ ص ۱۵۳، حلی الحدیث جلد ۱ صفحہ ۲۳۱، ترمذی جلد ۲ صفحہ ۳۵۶۔

جواب (۳) متعدد صحابہ کرام سے یہ حدیث موقوف ثابت ہے چنانچہ دارقطنی جلد ۱ ص ۵۹ میں حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا قول مذکور ہے۔ "فلیتصرف فلیسوا" ثم لیسن علی صلواتہ عالمہ بکلمہ "اس پر امام دارقطنی نے سکوت فرمایا ہے۔ اور یہی روایت ترمذی میں ہے لیکن اس کے راوی حاتم بن تغیر پر کلام کیا گیا ہے۔ لیکن علامہ دارقطنی رحمہ اللہ تعالیٰ نے الجواب الکی میں اس کا رد کیا ہے اور لکھا ہے کہ یہ روایت "ضعیف ابن ابی شیبہ میں اسناد صحیح مروی ہے۔

مسئلہ (۵) "ولا صدقة من غلول" اس قسم کی روایت سند علی بن سلیمان مبارک الدین ص ۲۰۲ تا ۲۱۳ میں ہے۔ عبادت بدنیہ کے ساتھ عبادت مالیہ کا بھی ذکر کر دیا۔ غلول کا معنی مال خیریت سے خیانت کرنا۔ پھر مطلق ہر امانت میں خیانت کو غلول کہا جائے گا لیکن یہاں مطلق حرام مال مراد ہے خواہ کسی طریقے سے حاصل ہوا ہو۔

ایک غریب نکتہ: یہاں غلول کی قید اس لیے لگائی کہ برب غلول کا صدق مقبول نہیں حالانکہ خود اس بندہ کا حصہ بھی مال خیریت میں موجود تھا تو دیگر مال حرام کا صدق بطریق اولیٰ قائل قبول نہیں ہوگا۔ "ولا صدقة من غلول" میں کون سے قبول کی گئی ہے؟

۱ اگر مال کا مالک معلوم ہے تو نقلی قبول اسباب کی ہے۔ کیونکہ مال مالک تک پہنچنا ضروری ہے۔

۲ اگر مال کا مالک معلوم نہ ہو تو قبول ایجاب مراد ہے۔ مطلب یہ ہے کہ اس صدقہ کرنے والے کو ثواب نہ ملے گا۔

تذکرہ: اس تفصیل پر اشکال یہ ہے کہ حدیث میں مال حرام کے صدق سے منع کیا گیا ہے اور فقہا کرام اس کے صدق کا حکم دیتے ہیں۔

جواب (۱) جب یہی اشکال امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے پاس کیا گیا تو آپ رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا حدیث حاتم بن قسب (جو ابیہ ۱۱۰ جلد ۲ صفحہ ۳۷۳ پر ہے) سے کہ اس عورت نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت کی۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یوں لگتا ہے کہ بکری مالک کی اجازت کے بغیر ذبح کی گئی ہے اس عورت نے سارا قصہ سنایا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "اطعمہ الا صاری" اس سے معلوم ہوا کہ ملک حرام واجب الصدقہ ہوتی ہے۔

جواب (۲) صرف "فواغ عن اللعہ" کی نیت کرے، ثواب کی نیت نہ کرے، شامی میں ہے کہ اگر ثواب کی امید کی تو کافر ہو جائے گا۔ اگر کسی غریب کو حرام کا صدقہ دیا اس کو حرام کا بھی علم تھا اس نے صدقہ لے کر اس کو حادی ۱۱ دینے والے نے آئینہ کئی تو دونوں کافر ہو جائیں گے۔ کذا فی شرح فقہ اکبر ص ۱۳۳، کذا فی فتاویٰ ہندیہ ص ۲۸۹۔ خلاصہ یہ ہے کہ جب مالک نہ ملے تو صدقہ کرنا لازم ہے لیکن نیت ثواب کی نہ کرے۔

جواب (۳) شامی جلد ۲ ص ۱۸ پر ہے کہ اس کو ثواب بھی ملے گا کس طرح؟ اس کو مال صدقہ کرنے کی وجہ سے ثواب نہیں ملے گا بلکہ اللہ کے اس حکم کو چا کر کرنے پر کہ مال حرام اپنے سے دور کرے۔ اس اطاعت امر باری تعالیٰ کا ثواب اس کو ضرور ملے گا۔

اصحابی عن ابی ہریرۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال کان اسمی فی الجاہلیۃ عبد شمس بن صحرة فسنّی فی الاسلام عبد الوہب۔ یہ اپنی کنیت سے اس قدر مشہور ہوئے کہ اصل نام لوگوں کے ذہنوں سے مٹ ہو گیا۔

”ابو ہریرہ“ اس کنیت کا سبب: طبقات ابن سعد کی روایت خود ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے منقول ہے ”قال كانت ہریرۃ صغیرۃ فکنت اذا کان الیل وضعی فی شجرة فاذا أصبحت اعلتها فلعبت بہا فکونی ابا ہریرۃ“ خود امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے بھی (مناقب ابو ہریرہ) ترمذی جلد ۲ صفحہ ۲۴ میں اس سے ملتی جلتی روایت نقل کی ہے۔ علامہ ابن عبد البر رحمہ اللہ تعالیٰ نے استیعاب میں نقل کیا ہے کہ خود حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی یہ کنیت دیکھی ان تمام اقوال میں کوئی تعارض نہیں۔ ممکن ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی سابقہ کنیت کو ہی برقرار رکھا ہو۔ ان کی وفات ۵۹ھ میں مدینہ میں ہوئی۔ تصحیح میں ذکر ہوئے۔

(نوبلی شرح مسلم جلد ۸ ص ۸۹)

لفظ ابو ہریرہ غیر منصرف ہے اس پر وارد ہونے والے تمام اشکالات کو علامہ سید محمد انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ نے رد کیا ہے اور ان کے جوابات تحریر فرمائے ہیں۔
”المسلم او المؤمن“: ”او“ بعض دفعہ تروید کے لئے آتا ہے اور بعض دفعہ راوی کا شک بیان کرنے کے لئے۔ دونوں میں فرق عبارت کے سیاق و سباق قرآن سے ہوتا ہے۔ علامہ نووی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اگر لفظ ”او“ شک کے لئے ہو تو اس کے بعد ”قال“ پر حسنا چاہئے اس روایت میں ”او“ شک راوی کے لئے استعمال ہوا ہے۔

”خرجت من وجہہ کل خطیئة“: اس حدیث پر ایک اشکال ہوتا ہے۔ اشکال: خروج کا مٹنا تو جوہر اور اجسام کو چاہتا ہے۔ گناہ تو اعراض ہیں (یعنی ان کا کوئی جوہر نہیں) البتہ خروج و توبہ کا کیا مطلب؟

جواب (۱): توقف ہے۔ ہم اسے توفیق ہی اللہ کرتے ہیں۔

جواب (۲): ذکر خروج من قبیل مجاز ہے مراد مغفرت معاصی ہیں۔ ”وکلدا قال السیوطی رحمۃ اللہ علیہ“

جواب (۳): قاضی ابوبکر ابن عربی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں ”کل خطیئة سے پہلے ایک مضاف محذوف ہے۔ عبارت یوں ہوگی۔ ”خرجت من وجہہ التوکل خطیئة“ کیونکہ اب ویرث سے معلوم ہوتا ہے کہ گناہ باطن میں سیای پیدا کر دیتے ہیں۔ حدیث میں ہے کہ جب بندہ گناہ کرتا ہے تو اس کے دل پر سیاہ نقطہ لگ جاتا ہے۔ کبھی یہ سیای باہر غصوں بھی ہو جاتی ہے ”كما فی الحجر الاسود کان حجر ایض فصار بدوہ المشرکین اسود“۔

جواب (۴): شادہ ولی اللہ رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں عالم کی دو قسمیں ہیں ایک عالم مشاہدہ ایک عالم مثال۔ عالم مشاہدہ میں جو چیزیں اعراض ہوتی ہیں وہی اوقات عالم مثال میں بجاہر اور اجسام کی شکل القیاد رکھتی ہیں۔ مثلاً خواب میں کوئی دودھ دیکھے اس کی تعبیر علم ہے۔ علم جو عالم مشاہدہ میں (اعراض میں سے) عرض ہے وہ عالم مثال میں ایک جوہر بن گیا۔ اسی طرح گناہ عالم مثال میں اجسام رکھتے ہیں خروج کا الملاق عالم مثال کی نسبت سے کیا گیا ہے۔ اس کی تائید بزرگوں کے کشف سے بھی ہوتی ہے۔ جن میں انہوں نے گناہوں کو مختلف ہمسائی صورتوں میں دیکھا۔ اس پر امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کا واقعہ مشہور ہے۔

جواب (۵): سائنس نے یہ ثابت کر دیا کہ امرائے ایک جگہ سے دوسری جگہ منتقل ہو سکتی ہیں جیسے اصوات۔ یعنی آواز ٹیپ کے ذریعے منتقل کرتا، مین ممکن ہے کہ اعضاء اعضاء جال گناہوں اور پانی سے بلذت اللہ گناہ اعضاء سے خارج ہو جاتے ہوں۔

المختصر الخ: اس حدیث میں پاؤں، ناک اور سر کے گناہوں کا ذکر کیا گیا ہے؟

جواب: حضرت مناجی رحمہ اللہ تعالیٰ سے سنن نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۲ پر تفصیلی روایت موجود ہے جس میں سارے گناہوں کا ذکر ہے۔

(کنز الدقائق والاحتیاج، کنز الدقائق، جلد ۱ صفحہ ۱۲۹، کنز الدقائق، جلد ۲ صفحہ ۱۲۵)

مسئلہ (۲): اس حدیث میں دوسرا مسئلہ زیر بحث یہ ہے کہ وضو سے گنہ وغیرہ مراد ہیں یا گنہہ؟

جواب (۱): توقف تفویض الی اللہ۔

جواب (۲): لیکن جمہور کے نزدیک معاف مراد ہیں۔ (تواریخ مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۲) جواب دوم پر اشکال ہے کہ پھر حدیث کے آخر میں ”حشی یخرج نقیاً من الذنوب“ کا کیا مطلب ہے؟

جواب: الکوب الدینی کے مرتب حضرت شیخ الحدیث رحمہ اللہ تعالیٰ کے والد گرامی حضرت مولانا محمد نجی کاندھلوی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ مسلمان سے یہ بعید ہے کہ مرتکب کیا نہ ہو۔ (یا ارتکاب ہو جانے کے بعد توبہ میں تاخیر کرے) حضرت شیخ البند رحمہ اللہ تعالیٰ نے بھی ”الورد الشہدی“ میں اسی سے ملتا جلتا جواب دیا ہے۔

جواب (۳): حد اپنی مقدار کے بقدر سید کے لئے مکلف ہوتی ہے۔ حد سفیرہ ذنب سفیرہ کے لئے و حد اعتراف و ذنب اعتراف کے لئے و حد کبیرہ ذنب کبیرہ کے لئے، حد اکبر ذنب اکبر کے لئے کفارہ ہوتی ہے۔ ”کما قال شیخنا وسیدنا محمد موسیٰ روحانی الباری رحمہ اللہ تعالیٰ استیطاقاً من الحدیث“

جواب (۴): ”قال شیخنا محمد موسیٰ روحانی الباری رحمہ اللہ تعالیٰ“ یہ میری توجیہ ہے کہ نفس گناہ تو توبہ سے معاف ہوتے ہیں لیکن ان گناہوں کی سیاسی اور رنگ جو افشاء پر لگ جاتا ہے وہ وضو سے زائل ہو جاتا ہے۔ میری اس تقریر کی تائید اہل کشف کے واقعات سے ہوتی ہے۔

(دیکھتے ہیں ان کے جہاد ص ۹۰، انوار السنن جلد ۱ صفحہ ۱۲۵)

”جمع الماء او مع آخر قطر الماء“: یہاں بھی ”او“ شک راوی کے لئے ہے۔ ابتداً ”قال“ پڑھا جائے۔

”قال ابو عیسیٰ“ ہذا حدیث حسن صحیح“: اس حدیث پر امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے بیک وقت حسن اور صحیح کا حکم لگایا ہے اور بھی بہت ساری احادیث پر امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ ایسا ہی کرتے ہیں اس پر ایک اشکال ہے۔

اشکال: علم اصول حدیث کی رو سے حسن اور صحیح میں جازن ہے کیونکہ صحیح کی تعریف یہ ہے ”ما رواہ العادل التام القسط من غیر انقطاع فی الاسناد ولا علة ولا شذوذ“ اور حدیث حسن اس روایت کو کہتے ہیں جس میں صحیح کی تمام شرائط پائی جائیں۔ لیکن اس کا کوئی راوی تام القسط نہ ہو۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ کوئی حدیث بیک وقت حسن و صحیح نہیں ہو سکتی۔ پھر امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے ان دونوں کو کیسے جمع کر دیا؟ علامہ نے اس کے حیرانہ جواب دیئے ہیں۔

جواب (۱): علامہ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے ”شرح نخبة الفکر“ میں لکھا ہے کہ یہاں حرف عطف محذوف ہے۔ پھر عطف کی تشریح میں اختلاف ہے۔

۱ پہلا قول یہ ہے کہ حرف ”او“ محذوف ہے گویا امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کو شک ہے کہ اس حدیث کو حسن یا صحیح کس قسم میں داخل کیا جائے۔ لیکن یہ جواب اس لئے بھی قابل قبول نہیں کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے پختیاروں احادیث پر یہ لفظ استعمال کئے ہیں۔ ان کی جاہلستان سے یہ بات بعید ہے کہ ان سب احادیث میں وہ شک اور تردد کا ذخیرہ ہوں۔

۲ دوسرا قول یہ ہے کہ یہاں حرف ”او“ محذوف ہے۔ غرض امام یہ ہے کہ ”ہذا الحدیث حسن من طریق و صحیح بطریق آخر“ لیکن یہ اس بات پر موقوف ہے کہ جس حدیث کو امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے حسن و صحیح کہا ہو اس کے متعدد طرق ہوں۔

جواب (۲): حسن لذات ہے اور صحیح لغیر ہے کیونکہ جو روایت نقصان تام الضبط کی بنا پر حسن لذات ہو وہ اگر کسی طرق سے مروی ہو تو صحیح لغیر بن جاتی ہے۔ یہ جواب بہت بہتر تھا لیکن اس پر سابقہ اعتراض ہو کر رہتا ہے۔

جواب (۳): تدریب الراوی ص ۹۴ پر علامہ الدین ابن کثیر رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں۔ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کی یہ ایک اصطلاح ہے جو اس حدیث کے لئے بولی جاتی ہے جو حسن سے اوپر درج کی ہو اور صحیح سے نیچے درج کی ہو جیسے "الحلو الحامض" لیکن اس پر ایک اشکال ہے کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے بہت ساری ان احادیث کو حسن صحیح کہا ہے جو بخاری مسلم میں موجود ہیں حالانکہ یہ ان کے صحیح ہونے کی دلیل ہے۔ پھر امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے تو ہر جگہ صحیح کے ساتھ حسن کی قید لگائی ہے اس سے معلوم ہوا کہ ان کے نزدیک کوئی حدیث بھی درجہ صحت کو نہیں پہنچتی یہ بات بعید از عقل ہے۔

جواب (۴): علامہ ابن حقیق العید رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ حسن و صحیح کی اصطلاح میں کوئی تباہی نہیں کیونکہ یہ قسمیں نہیں بلکہ یہ ادنیٰ اور اعلیٰ درجے کے نام ہیں۔ ادنیٰ درجہ حسن ہے اور اعلیٰ درجہ صحیح ہے اور ہر اعلیٰ درجہ کو شامل ہوتا ہے۔ اگر حدیث ضعیف نہ ہو تو وہ حسن ہے اور اگر اس میں صحیح کی شرائط پائی جائیں تو صحیح بھی ہے لیکن پاکستان شرقی عدالت کے چیف جسٹس حضرت مولانا مفتی محمد تقی عثمانی صاحب مدظلہ فرماتے ہیں کہ یہ بات اس وقت صحیح ہو سکتی ہے جب یوں کیا جائے کہ حسن اور صحیح کے بارے میں امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کی یہ اپنی اصطلاح ہے۔ اگر عمومی علماء کی اصطلاح کو اختیار کیا جائے تو یہ رائے بھی درست نہیں اور حقیقت یہ ہے کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ حسن کی تعریف میں جمہور سے الگ ہیں۔ اگر قدام علماء امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کی اس مہارت پر غور کر لیتے جو انہوں نے کتاب الغلط ترمذی جلد ۱ ص ۴۴ پر لکھی ہے "وما ذکرنا فی هذا الكتاب حديث حسن، فانما أردنا حسن اسنادہ"

عندما تكل حديث بروي لا يكون في اسناده من يهتم بالكذب ولا يكون بالحديث شاذاً و بروي من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن

امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کی تعریف کی رو سے حسن وہ حدیث ہے جس کی سند میں کوئی راوی متہم بالكذب نہ ہو اور اس میں شذوذ نہ ہو۔ جمہور کی طرح وہ راوی کے انسان حافضہ کو حسن کے لئے شرط قرار دیں دیتے لہذا دونوں جمع ہو سکتے ہیں۔

جواب (۵): "قال ابن صلاح" یہ صحیح سندین اسناد ہے لیکن یہ جواب مردود ہے کیونکہ بہت سے مقامات پر امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں۔ "هذا الحديث لا يعرف الا من وجه واحد" لیکن پھر بھی اس پر حسن اور صحیح کا حکم لگاتے ہیں۔

جواب (۶): علامہ بدر الدین محمد بن بہادر زکشی رحمہ اللہ تعالیٰ ص ۴۷۷ فرماتے ہیں کہ یہ مترادفات ہیں لیکن یہ جواب درست نہیں کیونکہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ بعض دفعہ صرف حسن اور بعض مرتبہ صرف صحیح کا حکم لگاتے ہیں اگر مترادفات ہوتے تو ہر جگہ ایک ہی حکم لگاتے۔

جواب (۷): میرے شیخ حضرت مولانا محمد موسیٰ خان روحانی البازکی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ تمین جواب مجھے الہام کئے گئے (یہ شیخ وہ ہیں جو حضرت مولانا احمد علی اابوہی رحمہ اللہ تعالیٰ کے پیلو میں دفن ہوئے اور ان کی قبر سے کئی روز تک خوشبو آتی رہی اور ایہ رات میں اس کا عام چرچا ہوا۔ بندہ بھی قبر سے مٹی لے کر آیا تھا جس میں کئی ماہ تک خوشبو آتی رہی) اور جواب بھی اہمین بن بخش ہیں۔

① حدیث سند کے اعتبار سے صحیح اور متین کے اعتبار سے حسن ہے کیونکہ محدثین فرماتے ہیں "ان صححت الاسناد لا يقتضي صحة الحديث وكذا حسن الاسناد لا يقتضي حسن الحديث" (توضیح اشرف ص ۱۵۵، ح ۱۵۵، ج ۱، ص ۱۵۵)

② "والعكس"

③ یہ کشف پاشی ہے ایک حدیث محدثین کے نزدیک حسن تھی لیکن امام ترمذی رحمہ

اللہ تعالیٰ کو بطور کشف اس کا صحیح ہونا معلوم ہوا اسی طرح اس کا مکمل۔

”والصناہی هذا الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم“ جو نقطہ پیش نظر ہے اس سے امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کا منشاء یہ ہے کہ فضیلت و نحو میں ایک حدیث حضرت مناہجی سے مروی ہے لیکن روایات حضرات میں مناہجی نام کے تین حضرات ہیں۔ اس لئے حدیث کے راوی سے تعین میں اختلاف ہے۔

۱ عبد اللہ الصناہجی رضی اللہ تعالیٰ عنہ، یہ باتفاق صحابی ہیں۔ راجع قول کے مطابق حدیث فضل طہور انہی سے مروی ہے۔

۲ ابو عبد اللہ الصناہجی رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان کا نام عبد الرحمن بن عسیلہ ہے۔ یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ہم عصر ہیں لیکن یہ زیارت کی تیئیت سے چلے تو مقام و واقعہ پہنچ کر انہیں معلوم ہوا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم صرف پانچ روز قبل وفات پا گئے اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے براہ راست ان کا سامع ثابت نہیں۔ ان سے جتنی مرفوع احادیث مروی ہیں وہ سب مرسل ہیں۔ البتہ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ان کا سامع ثابت ہے۔

۳ اصناہج بن الامراء انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ یہ بھی باتفاق صحابی ہیں اور ان کو بھی بعض اوقات مناہجی کہہ دیا جاتا ہے۔

امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ فضل طہور کے راوی اول الذکر کو قراہتے ہیں۔ امام بابک رحمہ اللہ تعالیٰ نے بھی اس کی تصریح کی ہے۔ لیکن امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ اور علی بن المدینی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اختلاف کیا ہے کہ اول الذکر نام کا کوئی صحابی نہیں۔ اس لئے یہ ہی مناہجی نام کے روایتی ہیں۔ اور حدیث فضل طہور بخاری الذکر سے ہے۔ اس لئے وہ مرسل روایت ہے۔ اس اختلاف کو شیخ ابوالحسن المسالک میں دیکھیں۔

(تہذیب جلد ۵، ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ جلد ۹ صفحہ ۵)

باب ماجاء مفتاح الصلوة الطہور

عہد بن غیلان: تیسری صدی کے معروف محدث ہیں۔ امام ابو داؤد کے علاوہ تمام صحاح ستہ والوں نے ان سے روایات لی ہیں۔ یہ باتفاق ائمہ ہیں۔

(تہذیب جلد ۱۰ صفحہ ۵۸)

سفیان نام سے دو محدثین مشہور ہیں:

۱ سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ۔

۲ سفیان بن عیینہ رحمہ اللہ تعالیٰ۔

دونوں ہم عصر ہیں۔ دونوں کے اساتذہ اور تلامذہ میں عموماً اشتراک پایا جاتا ہے۔ دونوں میں فرق صرف نسب یا نہایت سے ہوتا ہے، نسب اور نہایت کی غیر موجودگی میں فرق بڑا مشکل ہے۔ چنانچہ اس مقام پر شراح اس کے تعین میں پریشان رہے ہیں۔

علامہ انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں یہاں سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ معلوم ہوتے ہیں۔ کیونکہ علامہ جمال الدین زشی نے نصب الراية میں یہی حدیث انجم طبرانی کے حوالے سے نقل کی وہاں سفیان کے ساتھ صراحۃ الثوری کا لفظ موجود ہے۔ (تہذیب جلد ۱۰ صفحہ ۹۹)

تھوعلیٰ یہاں سفیان کے بعد تھوعلیٰ سند ہے لیکن وہ کبھی ہوئی نہیں شاید جامع ترمذی کے ابتدائی کاہلوں نے چھوڑ دی ہو۔ یہ یاد رہے کہ یہاں ہمارے سفیان ہیں۔

محمد بن بشار ان کا لقب بندار ہے۔ اور امام ترمذی کہیں ان کا نام نہ کر سکتے ہیں اور کہیں لقب مشہور محدث ہیں۔ بعض نے ان کی تصدیق کی لیکن وہ باشبہ غلط ہے۔

(تہذیب جلد ۱۰ صفحہ ۱۳)

عبد الرحمن: اس سے عبد الرحمن بن مہدی مراد ہیں جو امام محدث ہیں۔ قال

احمد شافعیہ ان کا کسی سے روایت نقل کرنا اس راوی کے ثقہ ہونے کی دلیل ہے۔

(تہذیب جلد ۴ صفحہ ۲۵۰)

محمد ابن حنفیہ: حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بیٹے ہیں۔ اپنی والدہ کی طرف منسوب ہیں۔ باتفاق ثقہ ہیں۔ (تہذیب جلد ۴ صفحہ ۳۱۵)

عبداللہ بن محمد بن عقیل: "وہو صدوق عند الصحاحین" صدوق الفاظ تعدیل میں سے ہے۔ لیکن یہ تعدیل کا نچلا درجہ ہے۔ یہ راوی متعمم بالکذب نہیں۔ یعنی قولی اور فعلی طور پر عادل ہے لیکن حافظہ میں کچھ نقص ہے۔ (تہذیب جلد ۴ صفحہ ۱۳)

کتاب اسماء الرجال میں اس قسم کے الفاظ بکثرت استعمال ہوتے ہیں۔ "صدوق له اوھام، صدوق سوء الحفظ، صدوق یخلط، صدوق لین الحدیث، صدوق فیه لین" ان الفاظ کی بناء پر حدیث مرتبہ صحت سے گرجاتی ہے۔ البتہ سوء حفظ کی وجہ سے حسن ہو سکتی ہے۔

"قال محمد وھو مقارب الحدیث": عند البعض یہ الفاظ الفاظ جرح ہیں۔ لیکن حقیقت میں یہ الفاظ تعدیل ہیں۔ علامہ عراقی رحمہ اللہ تعالیٰ نے ان کو تعدیل کے چھ مرتبہ میں شمار کیا ہے۔ اس کا معنی ہے درمیانی حدیث والا۔ بعض نے بیخ الراوی بعض نے بکسر الراوی پر صاف ہے۔ (فتح المغیب للبخاری جلد ۱ صفحہ ۳۳۹)

اس حدیث کا معنی کتاب الصلوٰۃ میں دوبارہ آئے گا۔ تفصیل وہاں بیان کریں گے۔

باب ما یقول اذا دخل الخلاء

عن شعبہ: یہ شعبہ ابن الحجاج ہیں۔ اپنے زمانے میں امیر المؤمنین فی الحدیث کہلاتے تھے۔ جرح و تعدیل کے باب میں سب سے پہلے انہوں نے کلام کیا۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں "لولا شعبہ لما عرف الحدیث فی العراق"

(تہذیب جلد ۴ صفحہ ۳۹)

عبدالعزیز بن صہیب: یہ تابعی ہیں باتفاق ثقہ ہیں۔ (تہذیب جلد ۴ صفحہ ۲۰۵)
اذا دخل الخلاء: ایمان کے بعد نماز افضل عبادت ہے اس لئے طہارت شرط ہے۔ احتجاجاً کا تعلق طہارت سے ہے۔ عربی میں بہت سے مقامات پر فعل بول کر ارادہ فعل مراد لیتے ہیں۔ جیسے "اذا قسمتم الی الصلوٰۃ، ای اذا اردتم الصلوٰۃ" اس حدیث سے معلوم ہوا کہ بیت الخلاء میں داخل ہونے سے پہلے دھوا پر وضو چاہئے۔ اگر غلاء میں داخل ہو گیا۔ دعا نہیں پڑھی۔ اب کیا کرے؟ اس میں دو مذہب ہیں۔

① عند انھوں راب زبان سے نہ پڑھے بلکہ صرف دل میں اس کا تصور کر لے۔

② امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ کشف سے پہلے بعد دخول پڑھ لینی چاہئے۔ (فتح الباری جلد ۲ صفحہ ۲۵۵، قدوسی ابن تیمیہ جلد ۴ صفحہ ۳۸۶)

وسیل جمہور ①: ابو داؤد جلد ۲ صفحہ ۴، نسائی جلد ۱ صفحہ ۷، طحاوی جلد ۱ صفحہ ۳۳، مستدرک جلد ۲ صفحہ ۴۷۹ پر روایت ہے۔ "مر رجل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو یبول فسلم علیہ فلم یرد علیہ، فی رواۃ حتی توضع ثم اعتلوا الیہ فقال انی کتھت ان اذکر اللہ تعالیٰ ذکرة الاعلیٰ طہارۃ" ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۳۳ کی دوسری روایت میں ہے "کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل الخلاء وضع یدھ" وکان یقصدہ محمد و رسول اللہ" (شمال ترمذی حرمے)

جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم غیر طہارت ذکر اللہ سے بچتے تھے اور نام خدا والی خاتم کو نہیں جگہ لے جانے سے پرہیز کرتے تھے تو تجس جگہ پر قضاے حاجت کی حالت میں ذکر اللہ سے بطریق اولیٰ بچنا چاہئے۔

وسیل ②: اس حدیث کو امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ اگرچہ "اذا حللتهم فاصطادوا" کے معنی میں لیتے ہیں۔ لیکن امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہی حدیث ادب المفرد میں ان الفاظ سے نقل کی ہے۔ "اذا اراد ان یدخل الخلاء" الخ

(نیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۸۳، مشکوٰۃ جلد ۱ صفحہ ۹۰، موارد اللمح جلد ۱ صفحہ ۱۶)

وسئل امام مالک: ابو داؤد جلد ۳ ص ۲ پر حدیث ہے "مکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یذکر اللہ علی کل اشیاء" (مسلم جلد ۱ ص ۱۶، بخاری جلد ۱ ص ۸۸، ترمذی جلد ۱ ص ۱۶۱)

جواب ①: یہ استدلال درست نہیں کیونکہ اگر ظاہر حدیث پر عمل کیا جائے تو پھر کشف عورت کے بعد بھی دعا پڑھنا جائز ہونا چاہئے۔ حالانکہ خود امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ بھی اس کے قائل نہیں۔ معلوم ہوا یہ روایت اپنے ظاہر پر محمول نہیں۔

جواب ②: اس سے فکر قلبی مراد ہے۔

خلاء: خلاء سے مراد بیت الخلاء ہے، خلاء کے لفظی معنی چھائی کی جگہ یا خالی جگہ کے ہیں۔ اس لفظ کے معنی ہیں قضاء حاجت کی جگہ۔ عربی زبان میں اس معنی میں اود بھی بہت الفاظ استعمال ہوتے ہیں۔

① کنیف (ترمذی جلد ۳ ص ۱۶۱)

② حش (ابو داؤد جلد ۳ ص ۱۶۱)

③ مر جاش (ابو داؤد جلد ۳ ص ۱۶۱)

④ مصحح جمع مناصع (بخاری جلد ۳ ص ۱۶۱)

⑤ کر یاس جمع کر افس (نسائی جلد ۳ ص ۱۶۱)

⑥ براؤ (بخاری جلد ۳ ص ۱۶۱)

⑦ الفاظ کا لفظ بھی مجازاً بولا جاتا ہے۔ (بخاری جلد ۳ ص ۱۶۱، نسائی جلد ۳ ص ۱۶۱)

یہ کتابیات ہیں۔ آج کل اہل مصر اس کو بیت الادب، بیت العلم اور اہل قاز مستراح کہتے ہیں۔

"اعوذ باللہ من الخبث والخبث او الخبث والخبثات"

راوی کو شک ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے لفظ "الخبث" ارشاد فرمایا "خبثات"۔ لیکن یہ شک درست نہیں کیونکہ اسناد حدیث میں الخبثات کی تصریح ہے۔

"خبث" : یہ لفظ دو طرح سے پڑھا گیا ہے ① خبث ② خبث، خبث سے

﴿ترجمہ﴾

مراد جن ہیں خبیثات سے مراد موٹ جتن۔ خبث سے مراد فعل غیبت اور خبیثات سے مراد خصال خبیثہ ہے۔

حضرت سعد رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی موت کا قصہ: اس دعا سے شیاطین کی آنکھوں سے پناہ مانگی جاتی ہے۔ بعض احادیث میں آتا ہے کہ کشف عورت کے وقت شیطان انسانوں کی مقاصد سے کھینچے ہیں۔ (نسائی جلد ۳ ص ۱۶۱) حضرت سعد بن عبادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی وفات اسی طرح واقع ہوئی وہ قضائے حاجت کے لئے گئے پھر وہاں سرورہ پائے گئے۔ ایک پراسرار آواز اسی گئی۔

②

لحن قلنا سبدا الخورج سعد بن عبادہ

رمینا بسہمین فلم نخط فوادہ

(الطائب الوالی جلد ۱ ص ۱۸، الاستیعاب فی معرفۃ الاصحاب جلد ۵ ص ۵۵،

مسند رک جلد ۳ ص ۳۵۳، المعارف لابن قتیہ جلد ۲ ص ۲۵۹ میں خط ہے)۔

وحدیث زید بن ارقم فی اسنادہ اضطراب: اضطراب کی کئی قسمیں ہیں۔ ①

تھا ② سدا ③ رقا ④ وذا ⑤ ارسا۔

یہاں اضطراب سند میں ہے۔ اس اضطراب کو سمجھنے کے لئے پہلے یہ ذہن نشین

کر لیں کہ حضرت قی و رضی اللہ تعالیٰ عنہ اس حدیث کے مدار الاسناد ہیں۔ ان سے

ان کے چار شاگرد یہ حدیث نقل کر رہے ہیں۔ چاروں کی سند میں اختلاف ہے۔ وہ

چار یہ ہیں۔

① "ہشام الدسوقی عن قتادہ عن زید بن ارقم"

② "سعد بن ابی عروبہ عن قتادہ عن اللہام بن عوف الشیمانی عن زید

بن ارقم"

③ "شعبہ عن قتادہ عن النضر بن الس عن زید بن ارقم"

﴿ترجمہ﴾

۲ "معمر عن قتادة عن النضر بن انس عن أبيه انس"

اس روایت کی سند میں تین قسم کے اضطرابات ہیں۔

۱ قتادہ اور صحابی کے درمیان کوئی واسطہ ہے یا نہیں؟ ہشام کی روایت میں کوئی واسطہ نہیں۔ باقی تینوں کی روایات میں واسطہ موجود ہے۔ ہشام واسطہ نہیں مانتے لیکن محدثین کے نزدیک ہشام قطعی پر ہیں۔ کیونکہ قتادہ ۶۱ھ میں پیدا ہوئے۔ اور حضرت زید رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی وفات ۶۳، ۶۴ھ میں ہوئی۔ اتنا چھوٹا واسطہ روایت نہیں کر سکتا۔ لہذا کوئی نہ کوئی واسطہ موجود ہے۔ امام حاکم معروفہ علوم الحدیث میں لکھتے ہیں۔ "لم یسمع قتادة عن صحابه بغير انس، وكلما قال احمد"

(تہذیب الحدیث ۸ ص ۳۵۵)

۲ دوسرا اضطراب، اگر قتادہ اور صحابی کے درمیان واسطہ ہے تو وہ کون سا ہے؟ سعید بن ابی عمرو کی روایات میں وہ واسطہ قاسم بن عوف الشیبانی ہے اور شعبہ اور معمر کی روایت میں واسطہ نضر بن انس ہے۔

۳ اس میں صحابی کون ہیں؟ معمر کی روایت میں حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں۔ باقی تینوں کی روایات میں حضرت زید بن ارقم رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں۔

امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ میں نے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ سے اضطراب کے بارے میں سوال کیا تو امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ "یحصل ان یکون قتادة روى عنه اربعة" اس عبارت سے یہ بات تو واضح ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنے اس قول سے اضطراب کو رفع کرنے کی کوشش کی۔ لیکن اس سے کون سا اضطراب کس طرح رفع ہوا، اس کی تشریح میں شرح جبران رہے ہیں۔ اس تشریح کا خلاصہ اس بات پر ہے کہ منہما کی ضمیر کا مرجع کیا ہے۔

۱ منہما کی ضمیر کا مرجع حضرت زید بن ارقم رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور نضر بن انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو قرار دیا اور اس بات کی کوشش کی کہ امام بخاری رحمہ

اللہ تعالیٰ کے اس قول سے تینوں اضطراب رفع ہو جائیں۔ وہ اس طرح کہ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے تمام روایات کو تطبیق کیے ہوئے صحیح قرار دیا۔ ممکن ہے کہ قتادہ نے یہ حدیث حضرت زید بن ارقم سے سنی ہو۔ خواہ بلا واسطہ، "کما فی روایۃ ہشام" یا بواسطہ "کما فی روایۃ سعید و شعبہ" اور حضرت نضر بن انس سے بھی روایت کی ہو خواہ "عن زید بن ارقم" کما فی روایۃ شعبہ یا عن ابیہ انس کما فی روایۃ معمر" حضرت ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کا میلان بھی اسی طرف ہے اس تو جیہہ سے تینوں اضطرابات میں تطبیق پیدا ہو جاتی ہے۔

۲ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کے اس قول کی دوسری تشریح بعض علماء نے یہ کی ہے کہ منہما کی ضمیر کا مرجع قاسم بن عوف اور زید بن ارقم ہیں۔ اس تشریح کا حاصل یہ ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنے اس قول کے ذریعے صرف پہلے اضطراب کو رفع کیا جو ہشام اور سعید کے درمیان واقع ہے۔ اب اس کا مطلب یہ ہوگا کہ قتادہ نے یہ روایت براہ راست حضرت زید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے سنی جس کو ہشام کے سامنے بیان کیا اور قتادہ نے کیا روایت قاسم بن عوف کے واسطے سے بھی سنی جسے سعید کے سامنے بیان کر دیا۔ اور تیسرے اضطراب کا جواب امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے نہیں دیا۔

۳ تیسری تو جیہہ حضرت علامہ ابوالورشاہ شیبانی رحمہ اللہ تعالیٰ نے کی ہے۔ منہما کی ضمیر کا مرجع قاسم بن عوف اور نضر بن انس ہیں، امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس قول کے ذریعے صرف دوسرے اضطراب میں تطبیق پیدا کی ہے جو سعید اور شعبہ کے درمیان واقع ہے یعنی قتادہ اور حضرت زید بن ارقم کے درمیان واسطہ کون ہے؟ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ یہ بھی احتمال ہے کہ قتادہ نے حضرت زید کی یہ حدیث ایک مرتبہ قاسم بن عوف سے سنی ہو۔ جسے سعید نے روایت کیا۔ اور ایک مرتبہ نضر بن انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے سنی ہو جسے شعبہ نے روایت کیا، باقی رہا قتادہ،

اظہار اب تو اس میں تحقیق کی ضرورت اس لئے نہیں کہ اس میں ہشام کی روایت غلط ہے۔ جس کی تفصیل (سماح قنارہ کے تحت گزر چکی) باقی رہا تیسرا اظہار اب، اس میں معمر کی غلطی ہے۔ ان سے وہم ہوا ہے۔ چنانچہ امام بخاری نے لکھا ہے، حدیث "معمر عن النضر بن انس فی هذا وهم" (متفق بلذات ۹۰) اس صورت میں صرف دوسرا اظہار اب باقی رہ گیا تھا جس کو امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے حل کر دیا۔

یہ تیسری توجیہ ذات ہے بلکہ پہلی دونوں توجیہات غلط ثابت ہوتی ہیں۔ کیونکہ ابن حبان میں یہی روایت خود شعبہ ہی سے دو طرق سے منقول ہے۔

۱ عن شعبہ عن قتادہ عن القاسم الشیبانی عن زید بن ارقم۔ الخ

۲ عن شعبہ عن قتادہ قال سمعت النضر بن انس يحدث عن زید بن ارقم۔ (موار الثمان الی زعمان بن مفلح ۲۰۰، طبع بیروت)

اس سے معلوم ہوا کہ شعبہ اور سعید کے درمیان کوئی اختلاف نہیں، کیونکہ خود شعبہ بھی حمید کی طرح قاسم بن حلف سے روایت کرتے ہیں۔

باب ما یقول اذا خرج من الخلاء

"حدثنا محمد بن حمید بن حمید بن اسماعیل" ترمذی کے ہندی شیخوں میں یہ سند اسی طرح ہے لیکن قاضی ابوبکر بن العربی نے عارضۃ الامویہ کے متن میں اس طرح نقل کی ہے، "حدثنا محمد بن اسماعیل قال حدثنا حمید قال حدثنا مالک" بعض قلمی نسخوں میں اس طرح ہے "حدثنا احمد بن محمد بن اسماعیل قال حدثنا مالک" بعض نسخوں میں ہے "حدثنا محمد بن اسماعیل قال حدثنا مالک بن اسماعیل عن اسو الیل" یہ آخری نسخہ صحیح ہے۔ (یہ نسخہ مکتبہ دار الفکر بیروت سے طبع ہو گیا ہے جو کہ جامع قادریہ رحیم یارخان میں موجود ہے) باقی تینوں غلط ہیں۔ (الدر الثانی بحوالہ الاموی جلد ۱ صفحہ ۱۰۱) (اشن جلد ۱ صفحہ ۱۰۱)

کذا فی نسخة الشیخ محمد عابد سندھی۔ وکذا فی نسخة ابن سید الداس وفی کتاب ابن الجوزی العلل المتأخرا۔

۱ ہمارا نسخہ اس لئے غلط ہے کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کے اساتذہ اور مالک بن اسماعیل کے شاگردوں میں محمد بن حمید بن اسماعیل نام کا کوئی راوی نہیں۔

۲ قاضی ابوبکر کا نسخہ اس لئے غلط ہے کہ محمد بن اسماعیل (یعنی امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ) کے اساتذہ میں حمید نام کا کوئی استاد نہیں۔ ہاں حمیدی ہے جیسا کہ بخاری جلد ۱ صفحہ ۱ کی حدیث نمبر ۱ "حدثنا الحمیدی" سے شروع ہو رہی ہے۔

۳ قلمی نسخہ اس لئے غلط ہے کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کے اساتذہ میں احمد بن محمد بن اسماعیل نام کے کسی راوی کا تذکرہ کتب رجال میں نہیں۔ لہذا آخری نسخہ ہی صحیح ہے۔ محمد بن اسماعیل سے مراد امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ ہیں اس کی دلیل یہ بھی ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہ حدیث "محمد بن اسماعیل قال حدثنا مالک بن اسماعیل" کی سند سے روایت کی ہے۔ نیز امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے الادب المفرد میں اس حدیث کو اس سند سے روایت کیا ہے، "حدثنا مالک بن اسماعیل عن اسو الیل عن یوسف" اس سے معلوم ہوا کہ پہلے تینوں نسخوں میں کاتب کی غلطی ہے۔ اس لئے اس حدیث کے پہلے راوی امام بخاری متعین ہوں گے، جو کہ معروف ہیں۔

حدثنا مالک بن اسماعیل رحمہ اللہ تعالیٰ الکوفی: یہ تیسری سندی کے مشہور محدث ہیں امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کے اساتذہ ہیں۔ "قال ابن معین رحمہ اللہ تعالیٰ لیس بالکوفیۃ اتفق منہ" (تذیب جلد ۱ صفحہ ۴۵)

عن یوسف بن ابی یوسف: یہ حضرت ابو یوسف اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس تھے۔ باتفاق آتے ہیں۔ (تذیب جلد ۱ صفحہ ۴۵)

عفو الیل: اس پر اشکالات ہیں کہ خروج بیت المقد کے وقت "عفو الیل" کا کیا

مطلب ہے؟

جواب (۱): حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہر وقت ذکر لسانی کرتے تھے لیکن غلام میں یہ سلسلہ منقطع ہو جاتا تھا۔ اس اصطلاح ذکر لسانی پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے استغفار کیا۔

جواب (۲): بذل النہو و جہدا صفحہ ۲۰ پر ہے فضائل کا جسم انسانی سے نکل جانا صحت کی بڑی دلیل ہے۔ بندہ اس نعمت کا حق شکر ادا نہیں کر سکتا اس لئے استغفار ہے۔

جواب (۳): آپ صلی اللہ علیہ وسلم ذکر قلبی ہر وقت کرتے تھے لیکن یہ حالت ذکر اللہ کے شایان شان نہیں تھی اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے استغفار کیا۔

جواب (۴): غلام مغربی رحمہ اللہ تعالیٰ نے شرح ابوداؤد میں لکھا ہے کہ بول و براز کی ضرورت آدم علیہ السلام کو اکل شجرہ ممنوعہ کے بعد پیش آئی اس پر انہوں نے استغفار کیا پھر یہی سلسلہ ان کی اولاد میں جاری رہا۔

جواب (۵): حضرت مولانا محمد یوسف بنوری رحمہ اللہ تعالیٰ نے معارف السنن میں لکھا ہے کہ یہاں فقرات معنی شکر ایک ہے۔ کیونکہ عربوں کے ہاں یہ عوارہ ہے "تظفروا نکت لا تظفروا نکت" اس تھلیل سے یہ بات صاف ہو گئی نیز اس معنی کی تائید ابن ماجہ صفحہ ۲۶ کی روایت سے بھی ہوتی ہے جس کے الفاظ یہ ہیں۔ "الحمد لله الذي اذهب عني الادي و عافاني"

قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب: امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ بکثرت اس طرح فرماتے ہیں۔ جمہور کے نزدیک حسن و غریب کی جو تعریف ہے اس رو سے ان کے جمع ہونے پر کوئی اشکال نہیں کیونکہ جمہور کے نزدیک روایت کے حسن ہونے کا تعلق راوی کے حفظ اور حالت سے ہے۔ اور غریب ہونے کا تعلق راوی کے منظر ہونے سے ہے۔ لہذا دونوں جمع ہو سکتے ہیں۔ لیکن جو تعریف حسن حدیث کی امام ترمذی نے کتاب الغلیل میں کی ہے۔ "کمل حدیث بیرونی لا یکون فی اسنادہ من ینہم بالکذب ولا یکون الحدیث شاذاً و بیرونی من غیر وجہ

بحو ذلك فهو محدثا حديث حسن" معلوم ہوا کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک حدیث کے حسن ہونے کے لئے متعدد طرق ضروری ہیں۔

غریب کی تعریف امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہ کی ہے۔ "کمل حدیث بیرونی ولا بیرونی الا من وجہ واحد" اس سے معلوم ہوا کہ عند الترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ حسن اور غریب میں منافات ہے۔ اس لئے یہ اشکال پیدا ہو گیا کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ "هذا حديث حسن غريب" کیوں کہتے ہیں؟

جواب (۱): دراصل پوری سند میں تفریق کسی ایک راوی کا ہوتا ہے جسے مدار اسناد کہتے ہیں۔ مدار اسناد چونکہ ایک ہی راوی ہوتا ہے اس حدیث کو اس لئے غریب کہہ سکتے ہیں۔ اس سے قبل چونکہ متعدد طرق ہوتے ہیں اس لئے اس کو حسن کہہ دیا جاتا ہے لیکن یہ جواب درست نہیں کیونکہ بھرتو ہر غریب حدیث حسن ہو سکتی ہے۔ کیونکہ کسی نہ کسی جگہ پہنچ کر طرق متعدد ہو ہی جاتے ہیں۔

جواب (۲): غلام ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے نخبہ الثمر میں یہ جواب دیا ہے کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے کتاب الغلیل میں جو حسن کی تعریف کی ہے وہ صرف اسی حدیث حسن کی تعریف ہے جس کے ساتھ غریب کا لفظ نہ ہو۔ جہاں امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ حسن غریب کہتے ہیں وہاں جمہور کی اصطلاح کا حسن مراد لیتے ہیں نہ کہ اپنی اصطلاح کا۔ جمہور کی اصطلاح میں حسن غریب کے ساتھ جمع ہو سکتی ہے۔

جواب (۳): غلام ابن صلاح نے اپنے مقدمہ میں یہ جواب دیا ہے کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے کتاب الغلیل میں حسن لغیرہ کی تعریف کی ہے اور جس جگہ وہ حسن کے ساتھ غریب کو جمع کرتے ہیں۔ وہاں حسن سے "حسن لفظہ مراد ہوتا ہے۔

جواب (۴): لیکن یہ سارے جوابات بعید معلوم ہوتے ہیں۔ سب سے بہتر جواب حضرت غلام انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ نے دیا ہے۔ وہ فرماتے ہیں کہ اگر امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کی کتاب الغلیل والی عبارت کو غور سے پڑھا جائے تو اس کا

جواب خود بخود نکل آتا ہے کیونکہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کتاب العلل میں لکھتے ہیں۔ "وما ذکرنا فی هذا لکتاب حدیث غریب فان اهل الحدیث یستغربون لمعنی" رب حدیث یکون غریباً الا بروی لا من وجه واحد" پھر اس کی مثال دینے کے بعد فرماتے ہیں "ورب حدیث الصا یتغرب لزیادة تکون فی الحدیث" پھر اس کی مثال دینے کے بعد فرماتے ہیں۔ "ورب حدیث یروی من اوجه کثیرة وانما یتغرب لحال الامتداد" اس عبارت سے معلوم ہوا کہ حدیث کے غریب ہونے کی تین صورتیں ہیں۔

۱ ایک صورت تو یہ ہے کہ اس کا مدار واقعہ ایک ہی راوی پر ہو، اس کے سوا اسے کوئی روایت نہ کرتا ہو۔ یہ قسم تو امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کی اصطلاح کے مطابق حسن کے ساتھ جمع نہیں ہو سکتی۔

۲ دوسری صورت یہ ہے کہ حدیث مجموعی طور پر تو بہت سے راویوں سے اور متعدد طرق سے مروی ہو، لیکن ان کا کسی طریق متین کے اندر کوئی ایسی زیادتی پائی جا رہی ہو جو دوسرے کسی طریق میں نہ ہو۔ ایسی صورت میں اصل حدیث تو غریب نہیں ہو سکتی لیکن جس طریق میں زیادتی پائی جا رہی ہے اس کو زیادتی کی وجہ سے غریب کہہ دیتے ہیں۔

۳ تیسری صورت یہ ہے کہ اصل حدیث متعدد طرق سے مروی ہو لیکن کسی ایک سند میں سند کے اندر کوئی زیادتی پائی جا رہی ہو تو وہ طریق غریب ہوتا ہے اور اسناد کی تہذیبی کی وجہ سے اس حدیث کو غریب کہہ دیتے ہیں۔

خلاصہ: اس تقریر سے معلوم ہوا کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ جہاں حسن کو غریب کے ساتھ جمع کرتے ہیں وہاں غریب سے مراد آخری دو صورتیں ہوتی ہیں۔ یعنی اصل حدیث متعدد طرق سے مروی ہونے کی بنا پر حسن ہوتی ہے لیکن سند یا متن میں کوئی تفرقہ آ جاتا ہے جس کی بنا پر امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ اس کو ساتھ ساتھ غریب بھی کہہ

دیتے ہیں۔

ولا یعرف فی هذا الباب الاحادیث عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کا یہ قول محل اشکال ہے کیونکہ اس باب میں حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی حدیث کے علاوہ اور بھی کئی روایات مروی ہیں۔

۱ ابن ماجہ صفحہ ۲۶ پر حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے

۲ ابن السنی عمل الیوم واللیلہ صفحہ ۷ پر حضرت ابوذر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے

۳ دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۵ پر یہ دعا آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے پڑھنا منقول ہے۔

"الحمد لله الذي اخرج عني ما يؤذيني وامسك علي ما ينفعني"

۴ ابن الجوزی رحمہ اللہ تعالیٰ نے کتاب الغلل میں حضرت سہل بن خثیمہ سے نقل کی ہے۔

۵ عمل الیوم واللیلہ صفحہ ۸ پر حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے۔ ان احادیث کی موجودگی میں امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کا یہ فرمانا کیسے درست ہو سکتا ہے کہ اس باب میں حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی حدیث کے علاوہ کوئی حدیث معروف نہیں۔

بعض علماء: نے امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کی تہذیبی کرتے ہوئے جواب دیا ہے کہ حدیث عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے علاوہ کوئی حدیث سند قوی سے ثابت نہیں لیکن یہ بات اس لئے درست نہیں کہ خود امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ "وفی الباب" میں عن فلاں وفلاں کہہ کر جن احادیث کا حوالہ دیتے ہیں ان میں صحیح اور سقیم ہر قسم کی روایات ہوتی ہیں۔ بظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ انہیں یہ احادیث نہیں پہنچیں۔ انہوں نے اپنے علم کے مطابق یہ بات کہہ دی۔

باب فی النهی عن استقبال القبلة بغائط او بول

سعید بن عبد الرحمن الخزومی: یہ سعید بن عبد الرحمن بن حسان ہیں، تیسری صدی

کے محدث ہیں۔ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ اور امام نسائی رحمہ اللہ تعالیٰ کے استاذ ہیں۔
امام نسائی رحمہ اللہ تعالیٰ نے ان کو ثقہ قرار دیا ہے۔ (تہذیب جلد ۱ صفحہ ۴۰)

سفیان بن عیینہ: یہ مشہور محدث ہیں ان کی حالات شان پر اتفاق ہے خاص طور پر
عمرو بن دینار کی روایات میں انہیں سب سے زیادہ قابل اعتماد سمجھا جاتا ہے۔ آخری
عمر میں حفظ میں کچھ تغیر ہو گیا تھا۔ یہ تدلیس بھی کیا کرتے تھے لیکن ان کی تدلیس
ثقات سے ہوتی ہے اس لئے مقبول ہے۔ (تہذیب جلد ۱ صفحہ ۱۰۰)

عن الزہری: یہ محمد بن مسلم بن عبید اللہ بن شہاب الزہری ہیں۔ یہ حدیث کے
ابتدائی مدونین میں سے ہیں بعض لوگوں نے ان کی ثقاہت میں کلام کیا ہے لیکن صحیح
بات یہ ہے کہ یہ قابل اعتماد اوی ہیں۔ (تہذیب جلد ۱ صفحہ ۴۰)

غیر مقلدین نے ان کو پیروؤں کا لیخت لکھا ہے لیکن پھر بھی رفع الیدین کی
روایات انہی کی سند سے پیش کرتے ہیں۔ (اتفاق است کا یہ حدیث کائنات)

عن عطاء بن یزید اللیشی رحمہ اللہ تعالیٰ: مدینہ طیبہ کے تابعین میں سے ہیں۔
ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے تاریخی اعتبار سے ان کو تیسرے طبقہ میں شمار کیا ہے۔ اتفاق
ثقتہ ہیں۔ (تہذیب جلد ۱ صفحہ ۱۰۰)

الغاکل: الفت میں غاکل شیبی زمین کو کہا جاتا ہے۔ عرب قضائے حاجت کے لئے اکثر
شیبی زمین استعمال کرتے تھے اور یہ غاکل بھی نہایت پر بھی بولا جاتا ہے۔ چنانچہ اسی
حدیث میں یہاں غاکل غاکل بیت الخلاء پر دوسرا نہایت خارجہ پر استعمال ہوا ہے۔

ولکن شرفوا او غروا: یہ حکم مدینہ طیبہ کے اعتبار سے ہے کیونکہ وہاں سمت
قبلہ جنوب کی طرف ہے۔ جن مقامات پر قبلہ مشرق میں واقع ہے (جیسے اہل مصر و اہل
سوڈان) یا مغرب میں واقع ہو (جیسے پاکستان وغیرہ) وہاں "ولکن حبسوا او
شعلوا" کہا جائے گا۔

مراجیش: مراجش کی جمع ہے جو بیت الخلاء کے معنی میں ہے۔

فندحرف عنها ونستغفر اللہ: عنہا کی ضمیر۔ بقدر قبلہ کی طرف راجع ہے۔
مطلب یہ ہے کہ وہ قبلہ رخ بنے ہوئے تھے۔ ہم ان میں قبلہ سے انحراف کر کے بیٹھے
تھے لیکن چونکہ اصل انحراف مشکل تھا اس لئے ہم استغفار کرتے تھے۔

بعض حضرات نے ضمیر مراجش قبلہ کی طرف راجع کی ہے کہ ہم قبلہ رخ بنے
ہوئے مراجش سے انحراف کرتے اور دوسری جگہ قضائے حاجت کرتے۔ مراجش کو
قبلہ رخ بنانے والوں کے لئے استغفار کرتے۔ لیکن یہ بات بعید از عقل ہے کہ کفار
کے لئے استغفار کرنے کا کوئی معنی نہیں۔ لیکن یہ ممکن ہے کہ یہ اللہ تعالیٰ سے قبل کا ہوا
وہ اسلام لے آئے پھر ان کے لئے استغفار کرتے تھے۔

الما معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم: امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ
فقہاء کے مذاہب نقل کر رہے ہیں لیکن اختصار سے کام لیا ہے۔ حالانکہ فقہاء کے اس
میں آٹھ مذاہب ہیں۔ (مناہج علماء جلد ۱ صفحہ ۱۰۰)

مذہب اول: استقبال و استدبار ہر جگہ ناجائز ہے یہ مسلک ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ
عنہ ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ ابویوب الساری رضی اللہ تعالیٰ عنہ، سراقہ بن مالک
رضی اللہ تعالیٰ عنہ مجاہد رحمہ اللہ تعالیٰ، ابراہیم بنی رحمہ اللہ تعالیٰ، طاؤس رحمہ اللہ تعالیٰ،
عطاء رحمہ اللہ تعالیٰ، ابوہریرہ رحمہ اللہ تعالیٰ، اوزاعی رحمہ اللہ تعالیٰ، سفیان ثوری رحمہ اللہ
اقوال ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، محمد رحمہ اللہ تعالیٰ، ابن حزم رحمہ اللہ تعالیٰ، ابن قیم رحمہ اللہ
تعالیٰ کا ہے۔ ایک روایت امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ سے بھی یہی ہے۔ اسی پر اختلاف کا
شعور ہے۔ (مناہج السنن جلد ۱ صفحہ ۱۰۰) لیکن ابن حزم جلد ۱ صفحہ ۱۹۴

مذہب ثانی: استقبال و استدبار ہر جگہ جائز ہے یہ مذہب عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا
رضی اللہ تعالیٰ عنہا، عروہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ، مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے استاذ سیح
الہی و ائمہ کبار رحمہ اللہ تعالیٰ کا ہے۔

مذہب ثالث: صحرائیں دونوں ناجائز اور آبادی میں دونوں جائز ہیں۔ یہ مذہب

عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ، ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ، مالک رحمہ اللہ تعالیٰ، شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ، اسحاق بن راہویہ، ایک روایت احمد رحمہ اللہ تعالیٰ سے ہے۔

مذہب رابع: استقبال ہر جگہ ناجائز ہے، استدبار ہر جگہ جائز۔ "هذا عند احمد رحمہ اللہ تعالیٰ فی روایۃ وعند بعض اهل الظواهر، وروایۃ ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ" (ذیل الحجہ، جلد سوم)

مذہب خامس: استقبال ہر جگہ ناجائز، استدبار آبادی میں جائز صحرا میں ناجائز۔ "هذا عند ابی یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ" ایک روایت ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ سے ہے۔

مذہب سابع: ممانعت استقبال و استدبار فقط اہل مدینہ کے لئے ہے۔ دوسروں کے لئے (غیر اہل مدینہ کے لئے) دونوں جائز۔ "هذا عند ابی عوالہ"

مذہب ثامن: استقبال و استدبار مکروہ تنزیہی ہے یہ روایت ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ سے ہے۔ جیسا کہ صاحب التہم الفائق نے، شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے مصطفیٰ و مسوئی میں، علامہ نیوی نے آجاء السنن میں اسی کو اختیار کیا ہے۔

والا کمل ۱: ترمذی کی روایت نمبر ۱ "اذا اتیم العائط (الخ)" پہلے مسلک والوں کی دلیل ہے اس میں حکم عام ہے صحرا و بنیان کی کوئی تفریق نہیں۔ اس کو اصحاب ست روایت کرتے ہیں۔ اصل سبب تعظیم قبلہ ہے۔ الاکام الاکرام جلد ۱ صفحہ ۱۵، زاد المعاد جلد ۱ صفحہ ۸، عارضۃ الاحوذی جلد ۱ صفحہ ۲۵، نیل الارطاہ جلد ۱ صفحہ ۹۶، حید اللہ الی اللہ جلد ۱ صفحہ ۱۸۱، تجلۃ الاحوذی جلد ۱ صفحہ ۱۹۔

۲: ترمذی کی روایت ۲ "عن ابی عمر وحسی اللہ تعالیٰ علیہما زلیت یوما (الخ)" اس روایت سے دوسرے مذہب والے مطلقاً تیسرے والے صرف بنیان میں اچھے والے مطلقاً استدبار پر، پانچویں والے آبادی میں استدبار کے جواز پر، آٹھویں والے استدبار کے مکروہ تنزیہی ہونے پر استدلال کرتے ہیں۔

۳: ترمذی کی روایت ۳ "عن ابو داؤد میں بھی" عن جابر قال نہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان تستقبل القبلة (الخ)" اس سے دوسرے مذہب والے مطلقاً، تیسرے مذہب والے صرف آبادی میں جواز پر استدلال کرتے ہیں۔

۴: روایت ۴ "ابن ماجہ میں" عن عائشہ رضی اللہ عنہا ذکر عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قوم یکرہون ان یستقبلوا بفر وجہم القبلة فقال اراہم قد فعلوها استقبلوا بمعقدتی القبلة" اس روایت سے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا استقبال و استدبار دونوں پر اور شوافع اور مالکیہ آبادی میں جواز پر استدلال کرتے ہیں۔

۵: ابو داؤد میں "عن معقل بن ابی معقل قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان تستقبل القبلیین یول او غائط" اس سے محمد بن سیرین رحمہ اللہ تعالیٰ، ابو نعیم رحمہ اللہ تعالیٰ یعنی چھٹے مذہب والے استدلال کرتے ہیں۔ ولعل حنفیہ کی وجہ ترجیح حنفیہ نے روایت ابویوب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو کئی وجہ سے ترجیح دی ہے۔

۱: یہ باتفاق محدثین اصح فی الباب ہے اس کے مقابلے میں کوئی بھی روایت سداً اس کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔

۲: یہ روایت قانون کلی کی حیثیت رکھتی ہے اس کے مقابلے میں دیگر روایات واقعہ جزئیہ ہیں۔ اختلاف کا اصول ہے تعارض روایات کے وقت وہ اس روایت کو لیتے ہیں جس میں قانون کلی ہو۔

۳: ہماری روایت قوی ہے دوسری روایات غلطی ہیں۔ "عند المعارضی" قولی کو ترجیح دی ہے۔ (الاعتد فی الحجۃ ابن سہام صفحہ ۱۰، نیل الارطاہ جلد ۱ صفحہ ۱۹، نووی شرح مسلم جلد ۱ صفحہ ۳۳۳، تجلۃ الاحوذی جلد ۱ صفحہ ۱۹)

۴: ہماری روایت محرم ہے مخالفین کی روایت صحیح ہیں۔ عند التعارض محرم کو صحیح پر

ترجیح ہوتی ہے۔ (ابن عساکر کتاب الامتداد ص ۲۰۵)

۵) ہماری روایت واضح ہے۔ دیگر میں کئی کئی احتمالات ہیں۔ کہ سبائی (الاعتبار)

۶) ہماری روایت موافق بالقرآن ہے "وَمَنْ يَعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَنَاهَا عَنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ" پھر کعبہ کی تعظیم متعلق علیہ چیز ہے۔

۷) ہماری روایات کی مویدات بہت سی ہیں۔ (الحج الزائد جلد ۱ صفحہ ۲۰۵)

۸) ہماری روایت مؤید بالقیاس بھی ہے۔ ابن خزیمہ، وابن حبان میں ہے "من تغفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتقله من عيشه" جب تھوک منع ہے تو بول و ہزار کے وقت رخ بطریق اولیٰ ممنوع ہوگا۔

مناظر اسلام حضرت مولانا محمد امین مندر لوکاروی رحمہ اللہ تعالیٰ فرمایا کرتے تھے کہ غیر مقلدین جب قیامت کو آئیں گے تو ان کے چہروں پر منوں کے حساب سے پامانہ ملا ہوا ہوگا۔ دور سے پہچان ہو جائے گی کہ غیر مقلدین آ رہے ہیں۔ کیونکہ انہوں نے کراچی کی ایک مسجد کے بیت القلاء کو گرا کر ان کو قبلہ رخ بنایا، وجہ پوچھنے پر بتایا یہی سنت ہے۔ (الحسن انتہی)

۹) تعظیم کعبہ مقبول کے ذمہ ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم افضل ہیں، بلکہ جس ارض مقدس کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے جسم کا کوئی حصہ من کئے ہوئے ہے وہ کعبہ، عرش کرمی سے بھی افضل ہے۔ (در مختار جلد ۱ ص ۱۳۷، خصائص اللہی ص ۱۰۱ جلد ۱ ص ۱۰۰، جامع التوکلید ابن قیم جلد ۱ صفحہ ۱۳۵، ص ۱۳۷ ج ۱ ص ۱۳۵)

والا کل مخالفین کا جواب: ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت کا جواب۔

۱) یہ روایت ابوالعباس کی روایت سے کم درجہ کی ہے۔

۲) یہ ایک واقعہ جیسا ہے اس کی تشریح میں کئی احتمالات ہیں۔ کیونکہ ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو قصداً نہیں دیکھا بلکہ اتفاقاً نظر پڑ گئی۔ اس لئے اس میں قطعاً غبی کے امکانات بہت زیادہ ہیں۔

﴿سورة التوبة﴾

احتمال ①: اصل میں مستدر قبلہ نہ تھے۔ لیکن ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو دیکھ کر بھلائے حیا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی وضو بدلی ہو اس تبدیلی سے مستدر ہو گئے ہیں۔

احتمال ②: کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پورے مستدر نہ ہوں بلکہ کعبہ سے تھوڑے سے منحرف ہوں اور ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ اس انحراف کا ادراک دوری کی وجہ سے نہ کر سکے ہوں۔ (کیونکہ اس میں یمن قبلہ کا استقبال و استدبار مراو ہے و نماز میں یمن قبلہ کا استقبال ضروری نہیں۔) (الحاق الیوم رحمہ اللہ تعالیٰ)

احتمال ③: ممکن ہے کہ یہ بات حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیات میں سے ہو۔ کیونکہ علماء کی ایک جماعت جن میں علامہ شامی رحمہ اللہ تعالیٰ، ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ وغیرہ بھی داخل ہیں کا مسلک یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے فضائل پاک تھے۔ ایسا یہ بھی ممکن کہ آپ اس سے مستثنیٰ ہوں اس کی مزید وضاحت ترجمان السنہ میں دیکھیں۔

احتمال ④: ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث سے آبادی و صحرا کا کوئی فرق بیان نہیں ہوا البتہ اشافیہ و مالکیہ کا استدلال ناقص و نامکمل ہے۔

احتمال ⑤: صرف چہرہ کا قبلہ رخ ہونا منع نہیں۔ ظاہر ہے کہ ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی نظر سر اور چہرہ پر پڑی ہوگی نہ یہ کہ انہوں نے آگے بڑھ کر انھیں ان سے دیکھا کہ پورا جسم قبلہ رخ تھا۔

شواہد کی تفریق کی دلیل: ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا فعل ہے۔ (یو او میں ہے۔ "عن مروان الاصلی قال رأیت ابن عمر اتاخ و احلة مسطیل القبلة ثم جلس یبول لیہا" اختلاف نے اس کے کئی جوابات دیئے ہیں۔

جواب ①: مقال سہارنپوری رحمۃ اللہ علیہ فی بدل المجہود هذا حديث جعيل" کیونکہ اس کا مدار حسن ابن ذکوان پر ہے جن کو ابن معین رحمہ اللہ

﴿سورة التوبة﴾

تعالیٰ، نسائی، ابن عدی رحمہ اللہ تعالیٰ، احمد رحمہ اللہ تعالیٰ نے ضعیف کہا ہے لیکن یہ جواب تسلی بخش نہیں۔ کیونکہ علامہ ذہبی رحمہ اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں ان الاعتدال میں کئی اقوال نقل کئے ہیں اور فیصلہ کیا ہے ”انہ صالح الحدیث وارجوا انہ لا یأس بہ“ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے انہیں اخیر میں اس کو حسن قرار دیا ہے۔ ابو داؤد رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس پر سکوت فرمایا۔ دارقطنی نے جلد ۵۸ صفحہ ۵۸ پر اسے صحیح قرار دیا ہے۔ ابن الجارود رحمہ اللہ تعالیٰ نے انہیں میں اسے ترجیح کیا ہے۔ علامہ نیوی نے آثار السنن میں اس حدیث کو حسن قرار دیا۔

جواب (۲): یہ ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اپنا عمل ہے، احادیث مرفوعہ میں کوئی تفریق نہیں۔

جواب (۳): یہ بات اس پر موقوف ہے کہ خانہ کعبہ کے درمیان کوئی چیز حائل نہ ہو تو یہ صرف حرم میں ہی بلکہ مطاف میں ہی ہو سکتا ہے ورنہ تو بڑی بڑی عمارات پہاڑ وغیرہ حائل ہوتی جاتے ہیں۔

جواب (۴): پہاڑوں سے قطع نظر بھی صحراء میں استقبال جائز ہونا چاہئے۔ کیونکہ زمین گول ہے۔ سائنس دان لکھتے ہیں کہ ہر پانچ میل پر زمین کا انحناء (یعنی اس کا گول کوہان) سول فٹ ہوتا ہے۔ دس میل پر ۳۲ فٹ، بیس میل پر ۶۴ فٹ، چالیس میل پر ۱۲۸ فٹ، انحناء ہوتا ہے۔ لاہور اور بیت اللہ کے درمیان ۲۵۰۰ میل سفر ہے لہذا ان کے درمیان ۸۰۰۰ ہزار بلند دیوار حائل ہے جب بیت اللہ کی دو میٹر کی دیوار جواز کے لئے کافی ہے تو صحراء کی ۸۰۰۰ ہزار فٹ بلند دیوار کیوں جواز کے لئے کافی نہیں۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کا ایک جواب: فرماتے ہیں اس کی علت احترام کعبہ نہیں بلکہ احترام مصلین ہے لیکن یہ بھی درست نہیں۔

۱ احادیث میں قبلہ کا لفظ ہے۔

۲ اگر احترام مصلین علت ہے تو پھر کسی جہت بھی استقبال و استدبار کی اجازت نہ ہو کیونکہ ہر سمت ہر وقت مصلین کا مشغول فی الصلوٰۃ ہونے کا احتمال ہے۔

دلیل دوم جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت

جواب (۱): اس کی سند میں ابان بن صالح، محمد بن اسحاق ضعیف ہیں۔ لیکن یہ جواب کافی نہیں کیونکہ ابان پر جرج صرف ابن عبد البر نے تنہید میں اور ابن حزم نے انہی میں کیا ہے۔ ”قال المحققون“ یہ ان کی غفلت ہے۔

محمد بن اسحاق: کے بارے میں شدید اختلاف ہے۔ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ ان کے بارے میں فرماتے ہیں ”لن اقيم فیما بین الحجر و باب بیت اللہ لقلت انہ دجال کذاب، وقال مالک دجال من الدجاجلہ“ اس کے برخلاف شعبان کے بارے میں فرماتے ہیں ”امیر المؤمنین فی الحدیث“، بہر حال علماء کی آراء ان کے بارے میں مختلف رہی ہیں۔ ان کے بارے میں معتدل فیصلہ علامہ النور شاہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے، کہ یہ حافظہ میں کچھ کمزور تھے۔ عدالت کے اعتبار سے قابل اعتماد البتہ تالیس کے عادی تھے اس لئے ان کا معنی مشکوک ہے۔ زیر بحث روایت ترمذی میں معنی محمد اسحاق سے ہے لیکن دارقطنی جلد ۵۸ صفحہ ۵۸ میں حدیث کے ساتھ آئی ہے۔ اس سے امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس کو حسن قرار دیا ہے۔ بہر حال روایت پر بحث کی وجہ سے ضعیف ضرور ہے۔

جواب (۲): اس میں وہ احتمالات بھی ہیں جو ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت میں گزر چکے۔

تیسری دلیل: حدیث حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا ہے۔

جواب (۱): اس کی سند کو علامہ ذہبی نے منکر قرار دیا اس کی سند میں اضطراب ہے۔

جواب (۲): روایت کی سند نمبر ۱ عن خالد الحذاء عن عرواک بن مالک عن

سند نمبر ۲۔ "عن خالد الحذاء عن رجل عن عراك عن عائشہ"

سند نمبر ۳۔ "عن خالد الحذاء عن خالد بن ابی الصلت عن عراك عن

جواب اضطراب: اس اضطراب کو محدثین نے اس طرح رفع کیا ہے کہ تینوں سندوں میں آخری سند صحیح، باقی کو غلط قرار دیا ہے۔

جواب (۲): ابن حزم نے خالد بن ابی الصلت کو مجہول قرار دیا ہے۔

جواب: محدثین نے ابن حزم کے خیالات کی تردید کی ہے کہ وہ راویوں پر جہالت کا حکم لگانے میں غلط پسند ہیں۔ حتیٰ کہ انہوں نے امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ اور ابن ماجہ پر بھی جہالت کا حکم لگا دیا اس لئے ان کی تجہیل کا کوئی اعتبار نہیں۔

جواب (۳): عراک بن مالک کا سماع حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے ثابت نہیں "کما قال البخاری"

جواب: یہ بات درست نہیں کیونکہ عراک حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے ہم عصر ہیں۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے سماع کی نفی اپنے اصول کے مطابق کی ہے۔ لیکن امام مسلم کے نزدیک سماع ثابت ہے خود انہوں نے متعدد روایات ان سے لی ہیں۔

جواب (۴): بہت سارے محدثین نے اس حدیث کو موقوف علی عائشہ کہا ہے۔ ابن ابی حاتم نے موقوف نقل کی ہے۔ یہ روایت یا تو منقطع ہے یا موقوف ہے۔ دونوں صورتوں میں حضرت ابویوب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی متصل صحیح اور مرفوع روایت کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔

جواب (۵): اگر متن پر غور کیا جائے تو پتہ چلتا ہے کہ یہ حدیث مقدم ہے کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس پر تعجب فرمایا، اگر ممانعت کا حکم پہلے آپ کا ہوتا تو اظہار تعجب کے کوئی معنی نہیں۔ یہ حدیث منسوخ ہو سکتی ہے ناسخ نہیں۔

چوتھی دلیل: معقل بن ابی معقل کی روایت۔

جواب (۱): جمہور فرماتے ہیں قبلیین سے مراد دونوں قبیلے "علی سبیل البدلیت" ہے نہ کہ "علی سبیل الجمعۃ" یعنی دونوں کا استقبال و استدبار بیک وقت کبھی ناجائز نہیں ہوا۔ جب بیت المقدس قبلہ تھا تو اس کے استقبال و استدبار کی ممانعت ہوگی۔ اس کو راوی نے قبلیین سے تعبیر کیا ہے اس کی دلیل یہ ہے کہ قبلیین کا لفظ تثنیہ کا صیغہ ہے۔ بیک وقت دو قبیلے کبھی نہیں ہوئے اس لئے یہاں قبلیین کا لفظ تثنیہ کا صیغہ ہے۔

جواب (۲): یہ ممانعت صرف اہل مدینہ کے لئے تھی کیونکہ وہاں ایک کا استقبال دوسرے کے استدبار کو اور ایک کا استدبار دوسرے کے استقبال کو لازم آتا ہے۔ جہاں یہ صورت نہ ہو وہاں صرف کعبہ کا استقبال و استدبار مکروہ ہوگا۔ بہر حال حضرت ابویوب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت تمام روایات کے مقابلے میں زیادہ صحیح و صریح ہے اس کے مقابلے میں تمام روایات سنداً کمتر اور محتمل تاویلات ہیں۔ (کتاب الفتوح تاحی مباحث صفحہ ۲، مستدرک جلد ۳ صفحہ ۴۱۲، مشکوٰۃ جلد ۴ صفحہ ۴۲، زبدۃ الجلس جلد ۴ صفحہ ۸۲، فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۱۹۴، المعجم جلد ۱ صفحہ ۱۹۴، عمدۃ القاری جلد ۵ صفحہ ۵۷، مسند ابی یوسف جلد ۱ صفحہ ۹۱، ابن ماجہ جلد ۱ صفحہ ۶۹، دارقطنی جلد ۲ صفحہ ۳۲، فتح الملہم جلد ۲ صفحہ ۲۳۵، التائب جلد ۱ صفحہ ۱۱۲، خصائص النکیر جلد ۱ صفحہ ۵۷)

باب ماجاء من الرخصة في ذلك

ابن لہیعہ ضعیف عند اہل الحدیث: اس کا پورا نام عبد الرحمن عبد اللہ ابن لہیعہ البصری الغافقی العصری ہے۔ ۳۷۰ھ میں وفات ہوئی۔ یہ ان راویوں میں سے ہیں جو اپنے ضعف کی بنا پر مشہور ہوئے۔ بخاری اور نسائی کے علاوہ تمام صحاح ستہ میں اس کی روایات موجود ہیں۔ ابن لہیعہ کے بارے میں ائمہ فہر رجال کے اقوال متضاد

ہیں۔ خلاصہ یہ ہے کہ ان کی روایات استشہاداً پیش کی جاسکتی ہیں۔

باب النہی عن البول قائما

علی بن حجر: تیسری صدی کے مشہور محدث ہیں۔ بخاری، مسلم، ترمذی، نسائی کے استاد ہیں۔ باتفاق ثقہ ہیں۔ (تہذیب جلد ۷ صفحہ ۲۵۹)

قال اخبرنا شريك: یہ قاضی شریک بن عبد اللہ ہیں۔ ان کی عدالت میں کوئی کلام نہیں البتہ کوفہ کے قاضی بننے کے بعد ان کے حافظہ میں کچھ تغیر پیدا ہو گیا تھا۔ اس لئے انہیں ضعیف قرار دیا گیا۔ (تہذیب جلد ۳ صفحہ ۲۹۳)

عن المقدام بن شريح: باتفاق ثقہ ہیں۔ (تہذیب جلد ۱۰ صفحہ ۲۵۵)

عن ايوب: سے مراد شریک بن ہانی ہیں۔ ثقہ ہیں۔ (تہذیب جلد ۳ صفحہ ۲۹۰)

یہ مسئلہ مختلف فیہ ہے

مذہب ①: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ کھڑے ہو کر پیشاب کرنے میں کوئی کراہت نہیں۔

مذہب ②: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اگر کپڑوں یا بدن پر چھینٹے پڑنے کا خدشہ ہو تو مکروہ ہے ورنہ نہیں۔

مذہب ③: جمہور یعنی احناف کے نزدیک مکروہ تنزیہی ہے پھر کلبہ بالکفار کی وجہ سے قباحت مزید پڑ جائے گی۔ کیونکہ ابوداؤد جلد ۲ صفحہ ۵۵۹ پر ہے "من تشبه بقوم فهو منهم"

ولیل جمہور: حدیث عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا ہے۔ جو ترمذی کے علاوہ مستند احمد میں بھی موجود ہے۔

اشکال: حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کیوں فرماتی ہیں تصدیق نہ کرو حالانکہ حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے میرے

سامنے کھڑے ہو کر پیشاب کیا۔

جواب ①: حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا اپنے علم کے مطابق فرما رہی ہیں۔

جواب ②: گھر میں کبھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بول قائم نہیں کیا۔

جواب ③: بیان عادت ہے۔ کیونکہ بول قیام کی عادت مستمر تھی۔

ولیل ②: حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت ہے جو ترمذی میں موجود ہے۔ اگر یہ حرام ہوتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم بھی کھڑے ہو کر پیشاب نہ کرتے۔

(العرف الاذنی صفحہ ۴۴)

ولیل امام احمد: حدیث "انہی سباطہ قوم قبال قائما" اگر مکروہ تھا تو کیوں کیا؟

جواب ①: بیان جواز کے لئے۔

جواب ②: علان وجع اصلب کے لئے جو عربوں کی عادت تھی۔ یا وجع گھٹیا تھا۔

(مستدرک جلد ۱ صفحہ ۱۳۳، بیہقی جلد ۱ صفحہ ۱۰۱)

جواب ③: "لا یمن من خروجه الویج" (نیل الاوار جلد ۱ صفحہ ۱۰۲)

جواب ④: جگہ غصہ تھی جو بیٹھنے کے قابل نہ تھی۔ (بیہقی)

جواب ⑤: نبی سے قبل کا واقعہ ہے۔

جواب ⑥: حاجت شدید تھی۔ اتنی گنجائش نہ تھی کہ بیٹھ جاتے۔ (نوی جلد ۱ صفحہ ۱۳۳)

ولیل امام مالک: جمع بین الروایتیں ہیں۔ بعض سے اجازت اور بعض سے ممانعت معلوم ہوتی ہے۔ اگر چھینٹے کا خطرہ ہو تو مکروہ ہے ورنہ نہیں۔

جواب: سابقہ روایات کے ضمن میں گزر چکا ہے اس لئے ترجیح احناف کے مسلک کو ہوگی۔

حدیث عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا حسن شیء فی هذا الباب: اس کا مطلب یہ ہے کہ اس کا اسنادی ضعف دوسری روایتوں کے مقابلے میں کم ہے۔ ورنہ قاضی شریک کی وجہ سے تصریح محدثین ضعیف ہے۔

عبدالکریم بن ابی الخارق وهو ضعيف: نام تو مذکور ہے۔ کنیت ابوامیہ ہے۔
 "قال ابن عبد البر اتفق المحدثون على ضعفه"

اشکال: پھر امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ نے موطاء صفحہ ۱۴۲ میں ان سے روایت کیوں لی ہے۔

جواب ①: یہ درج تقویٰ کے لحاظ سے معروف تھے۔ لیکن عافیت کی وجہ سے کمزور تھے۔ دوسرا یہ بصرہ کے رہنے والے تھے۔ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ نے ان کے اخلاق حسنہ کی شہرت سنی تو روایت لے لی۔

جواب ②: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ نے ان سے احکام میں کوئی روایت نہیں لی بلکہ ترغیب اور فضائل میں روایت لی ہے۔

حدیث بریدہ فی ہذا غیر محفوظ: اس پر علامہ بیہقی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اعتراض کیا ہے کہ یہ روایت مسند ہزار میں بسند صحیح مروی ہے۔ اس لئے ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کا غیر محفوظ کہنا درست نہیں۔

جواب: ایک شارح ترمذی فرماتے ہیں امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ اس فن میں زیادہ ماہر ہیں یقیناً کوئی ایسی خامی ہوگی جس نے اس حدیث کو غیر محفوظ بنا دیا۔

(غیر مقلدین کو اس حدیث پر عمل کرنا چاہئے کیونکہ مدعی عمل بالحدیث ہیں۔ خصوصاً وہ بخاری کی تقدیم کے قائل ہیں۔ بخاری میں یہ روایت ۳ جگہ موجود ہے نبی کی روایت نہیں میرے شیخ نے حضرت مولانا محمد امین صفدر رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے تھے میں نے بخاری کا بالاستیعاب ۳۴ مرتبہ مطالعہ کیا۔)

باب ما جاء من الرخصة في ذلك

عن الأعمش: ان کا نام سلیمان بن مهران ہے امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے استاد ہیں۔ تاہی ہیں پانچویں طبقہ سے ہیں، بالفاق ثقہ ہیں۔ کبھی کبھی تدلیس کرتے تھے۔

لیکن ان کی تدلیس مقبول ہے۔ (تہذیب جلد ۲ صفحہ ۱۹۵)
 (یہ بدصورت تھے ان کی بیوی خوبصورت تھی ان کی طلاق کا واقعہ خطبات صفدر

جلد اول کے طلاق ثلاثہ کے موضوع کے تحت منقول ہے)۔ (مرتب عبدالحی طارقی)
 عن ابی وائل: یہ ثقہ ہیں، یہ حضریں میں سے ہیں۔ (تہذیب جلد ۲ صفحہ ۳۱)

اُنکی سبائت قوم: سبائت اس جگہ کو کہتے ہیں جہاں کوڑا کرکٹ پھینکا جاتا ہے۔ وہ جگہ چونکہ نرم ہوتی ہے اس لئے اس کا انتخاب کیا۔
 اشکال: یہ سبائت غیر کی ملکیت تھی۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بلا اجازت کیسے استعمال فرمائی۔

جواب ①: ایسے مقامات عموماً کسی کی ملکیت نہیں ہوتے بلکہ رفقاء عام کے لئے ہوتے ہیں۔ (فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۲۲۹، ذیل المجموع جلد ۱ صفحہ ۳۰)

جواب ②: اگر بالفرض یہ مملوک بھی ہو تو اجازت متعارفہ کافی ہوتی ہے۔
 فیال قائما: علماء نے اس پر بہت کچھ کہا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کھڑے ہو کر کیوں پیشاب فرمایا۔

توجیہ ①: وہاں بیٹھنا ممکن نہ تھا، باقی توجیہات امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کی دلیل کے جواب میں گزر چکی ہیں۔

توجیہ ②: یہ ہے کہ آپ کے گھٹنے میں تکلیف تھی اس کی تائید مستدرک حاکم اور بیہقی کی ایک روایت سے ہوتی ہے جس میں یہ الفاظ ہیں۔ "النجوح کمان فی مابینہ"

ومسح علی ناصیئہ وخفیہ: یہ روایت امام قدوسی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنی مختصر میں نقل کی ہے لیکن اس پر علامہ ماروقی رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہ اعتراض کیا ہے کہ

امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایات کو غلط ملط کر دیا۔ کیونکہ یہ روایت حضرت مغیرہ کے حوالہ سے ذکر کی ہے۔ اس میں "یال قائما ومسح علی الناصیئہ" دونوں جملوں کا ذکر

ہے حالانکہ حضرت مغیرہ کی روایت مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۳۳ میں "ہال قانما" کا ذکر نہیں بلکہ صرف "مسح علی الناصیۃ" ہے، حضرت مذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۳۳ پر ہے۔ ترمذی میں بھی اسی طرح ہے کہ وہاں "ہال قانما" کا ذکر ہے "مسح علی الناصیۃ" کا ذکر نہیں۔

علامہ زیلعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے نصب الرایہ میں اس کا جواب دیا کہ ماروینی رحمہ اللہ تعالیٰ کا یہ اعتراض درست نہیں کہ مسند احمد اور ابن ماجہ میں جو حضرت مغیرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت ہے اس میں دونوں الفاظ مذکور ہیں۔

اشکال: ابوداؤد میں ہے "کان اذا اتی المذہب ابعده" یہ روایت سباط قوم کے متعارض ہے۔

جواب (۱): ابوداؤد کی روایت عادت مستمر پر اور حدیث سباط واقعہ جزئیہ ہے۔

جواب (۲): یہ واقعہ بول کا ہے حدیث ابوداؤد محمول ہے غائظہ پر "فلا تعارض"

جواب (۳): واقعہ سباط معنی ہے تعلیم جواز امت پر۔

وحدیث ابی وائل عن حذیفہ اصح: کیونکہ حضرت مغیرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت کے راوی حماد ابی سلیمان و عامر بن بھدلیہ ہیں اور حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت کا راوی اعش ہیں۔ حضرت اعش رحمہ اللہ تعالیٰ ان دونوں کے مقابلے میں زیادہ قابل اعتماد اور حافظہ میں ممتاز ہیں۔ اس کا یہ مطلب ہرگز نہیں کہ حضرت مغیرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث ضعیف ہے، امام مسلم نے اپنی صحیح میں اس کو نقل کیا ہے۔

باب ماجاء فی الاستتار عند قضاء الحاجة

عبدالسلام بن حرب: یہ کوئی ہیں۔ ثقہ ہیں۔ (تہذیب جلد ۸ صفحہ ۲۸۸)

لم یوقع ثوبہ حتی یدنو من الارض: اور اس کا مطلب ہے کہ حتی

الاحکام سنن عورت کرتے تھے۔ اور ہونا بھی چاہئے، سنن عورت ضرورت شدیدہ کے علاوہ ہر وقت فرض ہے حتیٰ کہ تنہائی میں بھی فرض ہے۔ اس سے فقہاء نے دو اصول مستنبط کئے ہیں۔

۱ "الضرورات تبیح المحظورات"

۲ "الضروری یقدر بقدر الضرورة"

وکلما الحدیث مرسل: مطلب یہ ہے کہ عبدالسلام اور محمد بن ربیعہ نے اس روایت کو من انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ، وکیع اور حنفی نے عن ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ شمار کیا ہے۔ لیکن دونوں روایتوں میں اعش اور صحابی کے درمیان کوئی واسطہ نہیں۔ اس لئے یہاں مرسل اصطلاحی مراد نہیں بلکہ مرسل بمعنی منقطع ہے۔ "ما سقط منه الراوی فی اتی موضع"

لم یسمع الا عمن عن انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ: ایک شارح لکھتے ہیں کہ اعش جو روایتیں بلا واسطہ حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کریں وہ یزید الرقاشی سے سنی ہوئی ہوتی ہیں۔ "کذا فی مراسیل"

لابن ابی حاتم: اگر یہ کلیہ درست ہے تو پھر یہ روایت منقطع نہ رہتی۔

کان ابی حمیلہ فورث مسروق: حمیل اس بچے کو کہتے ہیں جو اپنی ماں کے ساتھ دارالحرب سے گرفتار کر کے دارالاسلام لایا جائے۔

(اصحاح الخوہری جلد ۸ صفحہ ۸۷۱ لسان العرب جلد ۸ صفحہ ۱۷۱)

اعش کے والد مہران حمیل تھے۔ مطلب یہ ہے کہ حضرت مسروق نے میری وادی کے انتقال کے بعد ان کو وارث قرار دیا تھا۔

حمیل کی وراثت: عند الاحناف، اگر حمیل کی ماں دارالاسلام پہنچ کر اپنے بیٹے کا نسب گواہوں سے ثابت کروے تو نسب ثابت ہوگا اور اس کا وارث ہوگا ورنہ نہیں۔

صورت (۲): یا اگر ماں کے ذوی الفروض اور عصبات میں سے کوئی موجود نہ ہو پھر

صرف اقرار کی بنا پر پچھ وارت ہوگا۔

”عند الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ وعند البعض رحمہ اللہ تعالیٰ وعند الترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ“ یہ پچھ وارت ہوگا۔

دلیل شوافع: یہاں حضرت مسروق کا فتویٰ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنے مسلک کی تائید میں پیش کیا کہ انہوں نے مہران کو غسل ہونے کے باوجود وارت قرار دیا۔

جواب (۱): مہران کی ماں نے بیٹہ سے شُب ثابت کر دیا تھا۔

جواب (۲): اُمّش کی وادی کا کوئی دوسرا وارت موجود نہ تھا۔ فلا اشکال۔

جواب (۳): اگر ہم تسلیم کر لیں کہ بیٹہ سے ثبوت نہ ہوا تھا، دیگر اقارب بھی موجود تھے تو یہ صرف حضرت مسروق کا اپنا اجتہاد تھا ہم اس کے مقابلے میں اثر عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو لیتے ہیں جو موطاء امام محمد باب میراث اُتمیل میں ہے۔ صحابی کا فتویٰ تابعی کے فتویٰ سے رائج ہے۔ حضرت مسروق تابعی ہیں۔ علامہ سمعانی لکھتے ہیں کہ یہ بچپن میں اغوا ہو گئے تھے اس لئے ان کو مسروق کہا جاتا ہے۔ یعنی ان کا لقب مسروق پڑ گیا۔

باب کراہیۃ الاستنجاء بالیمین

محمد بن ابی عمر المکی: مشہور محدث ہیں۔ ثقہ ہیں۔

معمّر: ان سے مراد معمّر بن راشد ہیں جنہوں نے جامع تصنیف کی ہے۔

(تہذیب جلد ۱ صفحہ ۲۸۸)

نہی ان یمس الرجل ذکرہ بیمنہ: یہ حدیث مطلق من الذکر بالیمین کو ممنوع قرار دے رہی ہے۔ لیکن امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے ترجمۃ الباب میں اور ابو داؤد نے ”باب کراہیۃ من الذکر بالیمین فی الاستبراء“ میں ”اذا ہال

احدکم فلا یمس ذکرہ بیمنہ“ نقل کی ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے جلد ۱ صفحہ ۲ پر دونوں حدیثیں نقل کی ہیں۔ اس سے معلوم ہوا کہ یہاں حدیث مطلق مقید پر محمول ہے۔ اور حنفیہ کے نزدیک بھی اسی طرح ہے۔ کیونکہ دونوں کی سند میں ”عن یحییٰ بن ابی کثیر عن عبد اللہ بن ابی قتادہ عن ابیہ“ سے مروی ہیں۔

”بالیمین“: دائیں ہاتھ کی چونکہ اپنی خصوصیات ہیں ان کی بنا پر منع کیا گیا۔

اشکال: باب اور حدیث میں مطابقت نہیں۔

جواب: استنجاء سے مراد مس ذکر ہے۔ مس ذکر سے مراد استنجاء ہے۔ گویا دعویٰ اور دلیل میں تغیر کیا گیا ہے۔ ”وکذا لک حکم الفرج والدنبر“ دعویٰ اور دلیل کے اس تغیر کو علم مناظرہ میں تحریر کرتے ہیں۔ (رشیدیہ صفحہ ۳۵)

باب الاستنجاء بالحجارة

”حَتَّى الْخَرَاءَةَ“: اس کا معنی ہے بول و براز کے لئے بیٹھنے کی ہیئت۔

”قال سلمان أجل“: یہ صرف نعم کے معنی میں ہے۔

اور ”ان یستنجی احدنا باقل من ثلثة احجار“ اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ تین ڈھیلوں سے کم سے استنجاء جائز ہے یا نہیں۔

مذہب اول: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ، امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ، ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ، اہل طحاوی کے نزدیک مثلیث احجار واجب ہے۔ (ادکام الاحکام جلد ۱ صفحہ ۶)

مذہب دوم: امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک صرف مثانی واجب ہے تین ڈھیلوں کا ہونا ضروری نہیں۔ اربار مستحب ہے۔ (طحاوی جلد ۱ صفحہ ۳۰۷، مدۃ القاری جلد ۱ صفحہ ۷۵۵، البحر الرائق جلد ۱ صفحہ ۳۳۰، معارف السنن جلد ۱ صفحہ ۱۱۱، ادکام الاحکام جلد ۱ صفحہ ۶)

دلیل امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: حدیث باب ہے۔

جواب: عموماً چونکہ تین سے صفائی ہو جاتی ہے اس لئے تین کا ذکر ہے۔
 دلیل (۲): وہ قیاس کرتے ہیں بقیہ اعضاء پر۔

جواب: قیاس باطل ہے کیونکہ دونوں میں فرق ہے ”مخروجین“ میں پتھر ڈھیلہ کافی ہے جب کہ دیگر اعضاء کی تطہیر کے لئے تمہارے نزدیک بھی یہ کافی نہیں۔

دلائل احزاب

دلیل (۱): ابو داؤد، ابن ماجہ، دارقطنی، مستدرک حاکم، بیہقی، طحاوی، ابن حبان، طبرانی وغیرہ میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے یہ مرفوع روایت ہے کہ ”من استحضر فلیوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج“ اس سے ثابت ہوا کہ اپنا مستحب ہے۔ مستحسن نہیں۔

دلیل (۲): ابو داؤد، ابن ماجہ، دارقطنی میں ”عن عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا قالت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا ذهب احدکم الى الغائط فلیذهب معه بثلاثہ احجار یستطیب بہن فانہا تجزى عنہ“ اس حدیث کا آخری جملہ بتلوا رہا کہ صفائی مقصود ہے۔ (کیونکہ اکثر اس سے صفائی ہو جاتی ہے اس لئے بعض احادیث میں اس کا ذکر ہے) کوئی عدد خاص مقصود نہیں۔

دلیل (۳): طبرانی میں ابو یوسف رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے ”اذا اغوط احدکم فلیمسح بثلاثہ احجار فان ذالک کافیه“ یہ روایت بھی واضح ہے۔
 دلیل (۴): ”عن ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ“ کی روایت ترمذی جلد ۱ صفحہ ۴۲ کے آخریہ باب میں آ رہی ہے حجرین سے استنجاء کرنے کی، جو بالکل واضح ہے۔

(بخاری جلد ۱ صفحہ ۴۲)

”او ان نستنجی بر جیع“: رجیع ہر وہ چیز جو پائے کے فضلہ کو کہتے ہیں۔

”او بعظم“: یہ زاد الجرن ہے۔ (۲) اس حدیث میں یہ کلیہ ہے کہ ایسی چیز سے

استنجاء کیا جائے جو شرعاً مکرم نہ ہو، کسی مخلوق کی قدانہ بول، نجس نہ ہو، مغر نہ ہو۔

”ان الاستنجاء بالحجارة یجزی“: احناف کے نزدیک یہ اس وقت کافی ہے جب نجاست اپنے مخرج سے بقدر درہم متجاوز نہ ہو ورنہ استنجاء بالماء ضروری ہے۔

باب الاستنجاء بالحجرین

”عن ابی عیینہ“: یہ ابن عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں۔ ان کا نام عامر بن عبد وقفات الاب وہ سات برس کے تھے۔ یہ اپنے والد کے علوم کے سب سے بڑے عالم تھے۔ (تہذیب جلد ۵ صفحہ ۶۵)

”عن عبد اللہ“: کتب حدیث میں صحابہ کے طبقہ کے اندر جب عبد اللہ مطلق ہوا جائے تو اس سے مراد ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہوتے ہیں۔

”رکس“: بعض حضرات نے اس کو رجس کا مترادف قرار دیا ہے۔ بعض احادیث سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے۔

”قال ابو عیسیٰ“: اس حدیث کے ذیل میں امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے تین مرتبہ قال ابو عیسیٰ فرمایا۔ پہلے قال ابو عیسیٰ سے اضطراب حدیث کی تشریح مقصود ہے۔ دوسرے سے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ، امام دارقطنی رحمہ اللہ تعالیٰ، نیز ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ اپنی رائے رفع اضطراب کے لئے پیش کرتے ہیں تیسرے قال ابو عیسیٰ سے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کی رائے کی تردید ہے۔

اضطراب

خلاصہ اضطراب یہ ہے: اس سند میں مدار استاد ابواسحاق سلمیٰ رحمہ اللہ تعالیٰ ہیں۔ ان سے ان کے چچ شاکرہ اس روایت کو نقل کرتے ہیں۔

① اسماعیل بن یونس

۲ قیس بن رقیع

۳ معمر

۴ عمار بن رزاق

۵ زہیر

۶ ذکر یابن ابی زائدہ۔

یہاں اضطراب و طرح کا ہے۔

پہلا اضطراب:

۱ ابواسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ اور حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے درمیان واسطہ ایک ہے یا دو۔

۱ زہیر دو واسطے نقل کرتے ہیں۔ "عن ابی اسحاق عن عبدالرحمن ابن الاسود عن اربیعہ عن عبداللہ"

۲ باقی پانچوں شاگردوں صرف ایک واسطہ نقل کرتے ہیں۔

دوسرا اضطراب: صحابی اور ابواسحاق کے درمیان واسطہ کون ہے؟

۱ اسرائیل بن یونس، قیس بن رقیع ابوعبیدہ کا واسطہ نقل کرتے ہیں۔

۲ معمر، عمار، علقمہ کا واسطہ بیان کرتے ہیں۔

۳ ذکر یابن ابی زائدہ عبدالرحمن بن یزید کا واسطہ نقل کرتے ہیں۔

تشریح و تفصیل: امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں میں نے اس اضطراب کے بارے میں امام دارمی رحمہ اللہ تعالیٰ سے پوچھا کہ کونسی روایت صحیح ہے تو وہ کوئی فیصلہ نہ کر سکے۔ پھر امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ سے پوچھا تو انہوں نے بھی کوئی جواب نہ دیا لیکن امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کے عمل سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ زہیر کی روایت کو ترجیح دیتے ہیں کیونکہ جامع بخاری میں انہوں نے زہیر کی روایت کو ترجیح کیا ہے۔

امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں میرے نزدیک اسرائیل کی روایت اصح و

راجح ہے۔ کیونکہ ابواسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ کے شاگردوں میں اسرائیل اہمیت و احفظ ہیں۔

عبدالرحمن بن مہدی فرماتے ہیں کہ سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ ابواسحاق سے جو روایتیں نقل کرتے ہیں میں نے انہیں صرف اس بنا پر چھوڑ دیا کہ وہ روایت مجھے اسرائیل سے حاصل ہوگئی تھیں کیونکہ وہ ان کو زیادہ اتم طریقہ سے روایت کرتے ہیں۔ اس لئے میں نے انہی پر بھروسہ کیا۔

اس کے علاوہ زیر بحث روایت میں قیس بن رقیع نے بھی اسرائیل کی متابعت کی ہے۔ جس سے ان کی روایت اور زیادہ راجح ہوگئی۔ جب کہ ابواسحاق کے بارے میں زہیر اس قدر قابل اعتماد نہیں ہیں، کیونکہ زہیر ان کے آخری عمر کے شاگرد ہیں اس وقت ان کے حافظے میں کچھ تغیر ہو گیا تھا۔

قال احمد: جب تم زائدہ و زہیر سے روایت سنو تو اس کی پرواہ نہ کرو کہ یہ اور سے نہیں سنی۔ مگر ابواسحاق کی روایات میں، یعنی ویسے تو یہ ثقہ ہیں لیکن ابواسحاق سے ان کی روایت قابل اعتماد نہیں۔ ان وجوہ کی بنا پر امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے زہیر کے مقابلے میں اسرائیل کو ترجیح دی اور امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ پر تنقید کی کہ انہوں نے زہیر کو کیوں ترجیح دی۔

امام ترمذی کے فیصلے پر علماء کی تنقید

یہ امام ترمذی کی اپنی رائے ہے، مگر دوسرے محققین نے اسرائیل کی روایت کو صحیح قرار دیتے ہوئے زہیر کی روایت کو ترجیح دی۔ علامہ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ سے ہدیۃ الساری مقدمہ فتح الباری صفحہ ۸ میں، علامہ بدرالدین رحمہ اللہ تعالیٰ سے عمدۃ القاری جلد ۳ صفحہ ۳۵ پر تفصیلی گفتگو فرمائی ہے۔

وجہ ترجیح (۱): زہیر کی روایت کے بہت سارے متابع موجود ہیں۔

۱۔ "محمّد بن کثیر الطبرانی میں "ابو اہیم بن یوسف بن اسحاق بن ابی اسحاق۔"

۲۔ طبرانی میں "یحییٰ بن ابی زائدہ عن ابیہ عن ابی اسحاق۔"

۳۔ ابن ابی شیبہ میں "لیث بن ابی سلیم۔"

۴۔ "شریک۔"

۵۔ "ابن حماد حنفی۔"

۶۔ ابو یزید۔ ان سب نے زہیر کی متابعت کی ہے۔

وجہ ترجیح (۴)۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے جو زہیر کی سند نقل کی ہے وہ یوں ہے۔

"حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره، ولكن عبد الرحمن

بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله" (بخاری جلد ۱ صفحہ ۲۷۰، "کتاب الوصیہ"

باب لا يستحي بروت" اس میں صراحۃً اسرائیل والے طریق کی تردید ہے اس

کی وجہ غالباً یہ ہے کہ ابو اسحاق پہلے بواسطہ ابو عبیدہ سے روایت کرتے ہیں۔ لیکن اس

پر یہ اعتراض ہوتا تھا کہ ابو عبیدہ کا سماع اپنے والد سے ثابت نہیں، بعد میں ابو اسحاق کی

مذہبی روایت عبد الرحمن بن الاسود سے مل گئی جس پر کوئی اعتراض نہیں تھا۔ لہذا انہوں

نے صراحۃً ظاہر کیا کہ یہ حدیث میرے پاس صرف ابو عبیدہ کے طریق سے نہیں بلکہ

ابن الاسود کے طریق سے بھی ہے۔ اس سے بڑی کوئی وجہ ترجیح نہیں ہو سکتی۔

وجہ ترجیح (۳)۔ ابو اسحاق السبکی مرس ہے۔ ان کے معنی کے مقابلے میں محدث کا

صیغہ رائج ہے۔ اب اسرائیل کے طریق سے وہ ابو عبیدہ سے منع کر رہے ہیں۔ اور

یوسف بن ابی اسحاق کے طریق میں جو زہیر کے متابع ہیں محدث کا معنی ہے۔

چنانچہ امام بخاری زہیر کی روایت نقل کرنے کے بعد فرماتے ہیں۔ "وقال ابو اہیم

بن يوسف عن ابيه ابي اسحاق قال حدثني عبد الرحمن" لہذا زہیر کی سند میں

تو ایس کا کوئی شبہ نہیں جب کہ اسرائیل کی سند میں شبہ موجود ہے۔

وجہ ترجیح (۲)۔ علامہ یعنی عمود القاری میں فرماتے ہیں اسرائیل کی روایت میں خود

﴿تذکرہ محدثین﴾

اختلاف ہے۔ "لرواه كرواية الزهير وزهير لم يختلف عليه"

وجہ ترجیح (۵)۔ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اسرائیل کی جلالت بیان کرنے کے لئے

عبد الرحمن بن مہدی کا قول نقل کیا ہے۔ لیکن علامہ یعنی رحمہ اللہ تعالیٰ نے عمود القاری

میں نعم اسرائیلی وغیرہ کے حوالہ سے بعض محدثین کے اقوال ذکر کئے ہیں۔ جس سے

زہیر کو اسرائیل کے مقابلہ میں ترجیح حاصل ہے۔ ان وجوہات کی بناء پر دیگر محدثین

رحمہم اللہ تعالیٰ اور امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے زہیر کی روایت کو ترجیح دی ہے اور اسی کو

اپنی جامع میں ترجیح کیا ہے اس سے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کی وقت نظر معلوم ہوتی

ہے۔

وابو عبیدہ بن عبد اللہ لم يسمع من ابيه: امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے

خود اسرائیل کی سند کو رائج قرار دیا لیکن بعد میں اعتراض کر دیا کہ ابو عبیدہ کا سماع اپنے

والد سے ثابت نہیں، لہذا یہ روایت منقطع ہے۔

شوافع رحمہم اللہ تعالیٰ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کے اسی قول کی بناء پر حنفیہ پر

الفاظ کرتے ہیں کہ تمہاری دلیل منقطع ہے، اختلاف نے اس کے تین جواب دیئے

ہیں۔

جواب (۱)۔ محققین کے نزدیک اسرائیل کی بجائے زہیر کی سند رائج ہے۔ اس میں

ابو عبیدہ نہیں ہے۔

جواب (۲)۔ اگر اسرائیل کے طریق کو مان لیا جائے تب بھی محققین کے نزدیک

ترمذی کا یہ قول "لم يسمع من ابيه" قاطع قبول نہیں۔ کیونکہ علامہ یعنی رحمہ اللہ تعالیٰ

نے عمود القاری میں اس سے تفصیلی بحث فرمائی ہے۔ اور ابو عبیدہ کے سماع کے متحدہ

دلائل پیش کئے ہیں۔ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ کا میلان بھی اسی طرف ہے۔ کیونکہ ابن

مسعود یعنی رحمہم اللہ تعالیٰ حدیث کے وقت ابو عبیدہ کی عمر سات برس کی تھی جو تحمل

طاہت کے لئے کافی ہے۔ صرف ان کی کم سنی سے عدم سماع کا استدلال درست

﴿تذکرہ محدثین﴾

نہیں۔

جواب (۳) اگر بالفرض "لم يسمع عن ابيه" درست ہو تو پھر بھی محمد بن کا اتفاق ہے۔ جس کو امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے نقل کیا ہے۔ امام بیہقی رحمہ اللہ تعالیٰ نے تصریح کی ہے کہ ابو سعید "اعلم بعلم ابن مسعود من حبيب بن مالك ونظر اليه" اس وجہ سے امت نے اس حدیث کو با اتفاق قبول کیا ہے۔ بعض مرتبہ حدیث منقطع ہونے کے باوجود قائل استدلال اور صحیح ہوتی ہے اس کی دو میں سے ایک وجہ ہوتی ہے۔

۱ اسے امت کی تلقین بالقبول حاصل ہو۔

۲ اقتطاع کرنے والا راوی بہت زیادہ قابل اعتماد ہوتا ہے۔ یہاں دونوں چیزیں موجود ہیں۔

وکیل (۵) ثلث پر شوافع نے بھی عمل نہیں کیا، وہ فرماتے ہیں اگر بڑا پتھر ہو جس کی ٹین سٹیں ہوں تو وہ کافی ہے حالانکہ حدیث میں ثلاث اجماع کا لفظ ہے۔ "لما هو جواہرکم فہو جواہرہ"

باب کراہیۃ ما یستجلی بہ

حفص بن غیاث: کہہ کے آخر سے ہیں، بال اتفاق ثقہ ہیں۔ آخر عمر میں حافظہ میں کچھ تغیر پیدا ہو گیا تھا۔ (تہذیب الحدیث ص ۳۵)

داؤد بن ابی ہند: مشہور محدث ہیں ثقہ ہیں۔ آخر عمر میں حافظہ کمزور ہو گیا تھا۔

(تہذیب الحدیث ص ۳۵)

"فانہ زاد اخوانکم من الجن": ان کی ضمیر تمام روث اور عظام دونوں کی طرف ہے۔ یعنی دونوں زاد الجن ہیں۔ روث کے زاد الجن ہونے کا کیا مطلب ہے؟ "قال البعض" یہ جنات کی کھاد ہے جو ان کی غذا کا سبب بنتی ہے۔ یہ جواب

مسند ابی یوسف

درست نہیں کیونکہ کھاد تو انسانوں کے لئے بھی ہے۔

"قال البعض روث" خود جنات کی غذا ہے نجاست مسلوب کردی جاتی ہے جیسا کہ بخاری جلد ۱ صفحہ ۵۳ پر ہے "فسألونی الزاد فدعوت اللہ لہم ان لا یسروا بعظم ولا یروث الا وحدثوا علیہا طعاما"

"قال الا کھرون" یہ جنات کے چوپاؤں کی غذا ہے۔ جیسا کہ مسلم جلد ۱ صفحہ ۸۳ پر ہے۔ "وکل يعرف غلف لدواہکم"

(کتاب الصلوٰۃ باب الحجر بالقرآن فی الصبح والفرقۃ علی الجن)

بحث (۲) عظام کے زاد الجن ہونے کا کیا مطلب، اس کے کئی جوابات ہیں۔ سب سے بہتر جواب یہ ہے کہ یہ ہڈیاں جنات کے لئے پر گوشت بنا دی جاتی ہیں۔ جیسا کہ مسلم و ترمذی کی روایات سے معلوم ہوتا ہے۔

ایک تعارض: مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۸ کے الفاظ ہیں۔ "کل عظم لم یدکو اسم اللہ علیہ یقع فی یدہکم او فی ما کان لحما" اس میں مذکور جہانور کا ذکر ہے۔

جواب (۱) مسلم کی روایت مسلمان جنات کے لئے ہے۔ ترمذی کی کفار جنات کے لئے۔

جواب (۲) مسلم کی روایت قوت مند کے اعتبار سے مانع ہے۔

جواب (۳) ایک اصول یہ بھی ہے کہ "حفظ کل مالہ یحفظہ الاخر" کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دو باتیں ارشاد فرمائی۔ ایک راوی نے ایک بات یاد کر لی، اور دوسرے نے دوسری۔

جواب (۴) آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہڈی کے متعلق ہے کہ اس پر اللہ کا نام لیا جائے یا نہ لیا جائے دونوں صورتوں میں دو جنات کی غذا ہے۔

بحث (۳) ممانعت احتیاج صرف ان دو کے ساتھ قائل ہے یا نہیں؟

جواب ان دو چیزوں سے علت فی سبب کر کے کراہت کا حکم دوسری چیزوں پر بھی

مسند ابی یوسف

عام ہے ① شکی مکرم ② کسی غذا ③ شکی نجس ④ مضر چیز۔

”انہ کان مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلة الجن“ حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ لیلۃ الجن میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے یا نہیں۔ اس بارے میں روایات مختلف ہیں۔ حقیقت یہ ہے کہ یہ واقعہ کئی دفعہ پیش آیا۔ ”احکام الصرجان فی غرائب الاخبار و احکام الجن“ میں لکھا ہے کہ چھ مرتبہ واقعہ پیش آیا۔ بعض مرتبہ ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ ساتھ تھے اور بعض مرتبہ نہیں، ”وکان رواية السماعیلی اصح من رواية حفص“ دونوں روایتوں میں فرق یہ ہے کہ حفص کی روایت میں ”لا یستنجوا بالماء“ کا جملہ مستند متصل ہے۔ لیکن اسماعیل کی روایت میں یہ جملہ امام شعبی کی مرسل حدیث کی حیثیت رکھتا ہے۔ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اسماعیل کی روایت کو اصح فرمایا۔ امام مسلم کا میدان بھی اسی طرف ہے۔

باب الاستنجاء بالماء

محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب: یہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ امام مسلم رحمہ اللہ تعالیٰ کے استاد ہیں۔ صدوق ہیں۔ ”قال الساجی لا یاس بہ“ قیادہ: یہ قیادہ بن دعلج السدوسی ہیں۔ معروف تابعین میں سے ہیں۔ اپنے زمانے میں احفظ الناس کہلاتے تھے۔ کبھی کبھی تدلیس بھی کرتے تھے لیکن با اتفاق ثقہ ہیں۔ اس لئے ان کی روایات مقبول ہیں۔

معاذ قزحیہ: معاذ بن بنت عبد اللہ العدوی البصری ہیں۔ اور ان کی کثیت ام الصباہ ہے۔ ثقہ تابعات میں سے ہیں۔ انتہائی عابدہ و زاہدہ تھیں۔ رات بھر تہجد پڑھتی تھیں۔

ہرون ازواجکن: اس سے معلوم ہوا کہ نامحرم کو تعلیم دینے کے لئے اس کی محرم عورتوں کو واسطہ بنائے۔

ان یستطیبا بالماء: استطابہ کے لغوی معنی پاکیزگی چاہنا، مراد استنجاء ہے۔

حدیث وکیل جمہور ہے کہ پانی سے استنجاء سنت ہے۔ حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ تعالیٰ و بعض اہل نواہر کے خلاف حجت ہے۔ جو استنجاء بالماء کو خلاف سنت قرار دیتے ہیں۔

ابن حبیب مالکی: استنجاء بالحجارة کو ناجائز قرار دیتے ہیں لیکن ان کا یہ قول سابقہ احادیث کی وجہ سے ضعیف ہے۔

مسلمک جمہور: مسلمک ائمہ اربعہ و جمہور یہ ہے کہ ”استنجاء بالحجارة والماء“ افضل ہے (یعنی جمع کرنا) بعض علماء نے اس اجتماع پر ضعیف کا اعتراض کیا ہے۔

جواب: یہ حدیث امت میں معمول بہ ہے۔ دوسرے اہل قیادہ کی تعریف اس لئے آئی۔ ”فیہ رجال یحبون ان یطیروا“ کہ وہ وسیلے کے بعد پانی استعمال کرتے تھے۔ سورۃ التوبہ کا شان نزول بھی الاستنجاء بالماء ہے۔ ترمذی جلد صفحہ ۱۱۳۶ ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۱۳۶ لیکن یہ زمین میں رہے کہ اگر صرف پانی سے استنجاء کیا جائے تو وسیلے کی طرح حیثیت ضروری نہیں۔ کہا صرح نووی، یعنی رحمہ اللہ و ابن حجر رحمہم اللہ تعالیٰ۔

باب ماجاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا

اراد الحاجة ابعده فی المذهب

عبد الوہاب ثقفی اثنتہ ہیں۔ آخری عمر میں مافکہ میں مقیم ہو گیا تھا۔

محمد بن عمرو: ”قال الاکثرون صدوق“ البیہقی بعض روایات میں ان کو وہم ہو جاتا تھا۔

فہم ابی سلمہ: یہ حضرت عبد الرحمن رضی اللہ تعالیٰ عنہ بن عوف کے صاحبزادے ہیں۔ ان کے نام کے بارے میں اختلاف ہے۔ ① عبد اللہ ② ابوسلمہ، یہ فقہاء صحابہ میں سے ہیں۔

ابعد فی المذهب: ابعد میں بعد کی نسبت زیادہ مبالغہ ہے۔ قال الذہبی رحمہ

اللہ تعالیٰ یہ اجماعاً ستر کے لئے تھا، اگر وہ قریب میں حاصل ہو جاتا تو اجماعاً کی ضرورت نہ رہتی۔

باب ماجاء فی کراهیة البول فی المغتسل

احمد بن محمد بن موسیٰ: یہ ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ و نسائی رحمہ اللہ تعالیٰ کے استاد ہیں۔
"قال الشافعی لا بأس به"

اشعث: یہ اشعث بن عبد اللہ بن جابر الزوی ہیں۔ قال الترمذی ان کوئی اشعث اعمی کہا جاتا ہے۔ بعض کتب میں اشعث اعمی، اشعث عبد اللہ، اشعث بن جابر، اشعث جمہلی، اشعث اردوی، اشعث جدانی ہے۔ یہ سب انہی کے نام ہیں۔ ثقہ ہیں۔

فی مستحکمہ: مستحکم غسل خانہ کو کہتے ہیں۔ یہ محفوظ ہے جسم سے، جس کا معنی ہے گرم پانی۔

ان عامة الوسواس منه: یعنی یہ کہ چھینٹتے پڑ گئے ہوں، پاؤں کو نہ لگ گیا ہو۔ پھر انسان کو وہم کی بیماری لگ جاتی ہے۔ علامہ ابن مبارک رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں۔ یہ اس وقت ہے جب غسل خانہ میں پانی جمع ہو جاتا ہو یا غسل خانہ کچا ہو۔ ورنہ نہیں۔

معتزل کہتے ہیں کہ خواص خود پیدا ہوتے ہیں۔ جو لازم ذات ہوتے ہیں۔ یہ باطل ہے اشاعرہ کہتے ہیں کہ خواص کو پیدا اللہ کرتے ہیں۔ لیکن ان میں کوئی جواز نہیں ہوتا۔ جیسے ناراذ اوراق، ماریج یہ کہتے ہیں کہ خواص اللہ پیدا کرتے ہیں ان میں تعلق بھی ہوتا جیسے ناراذ اوراق میں تعلق ہے۔ کبھی بطور مجاز یا کرامت اس اثر کو سلب کر لیا جاتا ہے۔ ماریج یہ کی تعمیر بہترین اور کتاب سنت کے زیادہ موافق ہے۔

فقال ربنا الله لا شريك له: بعض نے ان سرین رحمہ اللہ تعالیٰ کے قول کا یہ مطلب لیا ہے کہ وہ غسل خانہ میں پڑ جاتا ہے صورت و سواں کو مٹاتی تو حیدر بگھتے

تھے۔ لیکن یہ بات ان جیسے عالم کبیر سے بعید ہے اصل بات یہ ہے کہ یہ حدیث علامہ ابن سرین رحمہ اللہ تعالیٰ کو نہیں پہنچی ورنہ ایسا ہرگز نہ فرماتے۔

باب ماجاء فی السواك

ابو کریب: ان کا نام محمد بن العلاء ہے کہ آخر دست لے ان سے روایات لی ہیں۔ ثقہ آیا۔

عمیدۃ بن سلیمان: دوسری حدیث کے محدث ہیں "قال العیسیٰ ثقہ"
السواک: سواک میں ستر فوائد ہیں۔ "قال الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ ادناھا اباطة الاذی عن الفم و اغلاھا لکبر الشہادتین عند الموت"
(کنز فی التراتج جلد ۳ ص ۳)

فوائد سواک میں سے یہ بھی ہے "رکعتی بالسواک الفضل من سبعین رکعة بغير سواک"

اس مسئلہ میں اختلاف ہے

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک سواک سنت و حضور میں سے ہے اور یہ واجب نہیں۔ (متن ص ۲۹، نووی جلد ۱ ص ۱۲۷، ابن قیم جلد ۱ ص ۲۷۲، ابن کثیر جلد ۱ ص ۱۲۷)

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک سواک سنت و صلوٰۃ میں سے ہے۔
دلیل شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: حدیث باب ہے۔
جواب (۱): یہاں مکمل صلوٰۃ کے پاس ایک فقہاء مذکور ہے "اعد و صلوٰۃ مکمل صلوٰۃ"

جواب (۲): اس روایت میں اشکالات ہیں۔ ہمارے دلیل صریح ہے۔
دلیل احناف: "عن ابی ہریرۃ لولا ان اشد علی امتی للفرحت علیہم"

السؤال مع الوضوء (مستطورك) "وضو کا لفظ ہے شمار احادیث میں موجود ہے جس کے بہت سارے حوالے بندہ بستان الصالحین میں نقل کر چکا ہے۔ (انظر: انتہی مسند احمد، مستدرک ابن خزیمہ، ابن حبان، بخاری جلد ۱ صفحہ ۲۵۹، وسطا امام مالک صفحہ ۲۳، بخاری، موارد احمد، صفحہ ۲۰۹، انوار السنن صفحہ ۲۹)

اشکال: امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں دونوں روایتیں میرے نزدیک صحیح ہیں لیکن امام محمد بن اسماعیل نے نزدیک روایت کو اصح قرار دیا۔ پھر امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اصح روایت کو اصل بنا کر کیوں روایت نہیں کیا؟

جواب: امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کا طریقہ عموماً یہ ہے کہ وہ اکثر ایسی روایات نقل کرتے ہیں۔ جو دوسرے نقل نہ کریں۔ حضرت نزدیک روایت کو بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نقل کر چکے تھے اس لئے امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت کو اضافہ نہ کیا۔

بحث (۴) عند الشافعی: روزہ میں مسواک آخر دن میں مکروہ ہے کیونکہ اس میں "خلاف قم الصائم" کا ازالہ ہوتا ہے۔

جمہور: کے نزدیک درست ہے "قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یستاك وهو صائم" (بخاری جلد ۱ صفحہ ۲۵۹، ترمذی جلد ۱ صفحہ ۹۰، دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۲۲۸، سنن الاطوار جلد ۱ صفحہ ۶۱۳، وسطا صفحہ ۲۵)

طریقہ مسواک: عرضاً مستحب ہے۔ باقی مسواک کا لمبا ہونا، ہونا کسی صحیح و معروف روایت میں نہیں۔

باب ما جاء اذا استيقظ احدكم من منامه

فلا یغمس یدہ فی الاناء

ابو الولید: ان کا نام احمد بن عبد الرحمن بن بکار ہے۔ صدوق ہیں۔ "قال بعض

ضعیف" لیکن "فلا دلیل علی ضعفہ"

ابو الولید بن مسلم: صدوق ہیں۔ لیکن تالیس تسویہ کے عادی تھے۔ یہ تالیس کی بڑی قسم ہے۔ تالیس تسویہ یہ ہے "اسقاط الضعیف من بین الضعین" یہ بہت ساری احادیث میں اثر پری عن الاوزاعی کہہ کر روایت کرتے ہیں حالانکہ ان کے درمیان واسطہ ہوتا ہے۔

اوزاعی رحمہ اللہ تعالیٰ: یہ مشہور فقیہ ہیں۔ ہاتھ اٹھتے ہیں۔

اذا استيقظ احدكم من الليل: بعض روایات میں لیل کا لفظ ہے بعض میں نہیں اس لئے امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ اور احناف کے نزدیک دن اور رات کی کوئی تکمیل نہیں۔ بلکہ دونوں برابر ہیں۔ کیونکہ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہ روایت بلا الفاظ لیل نقل کی ہے۔ تیسری وجہ یہ ہے کہ جو طہارت بیان کی گئی ہے "لا یدویھ ابن ہت بدہ" یہ اندیشہ دن اور رات دونوں میں برابر ہے۔ لہذا حکم بھی برابر ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: فرماتے ہیں کہ حکم رات کی نیند کے ساتھ خاص ہے۔ دلیل احمد: حدیث باب ہے۔

جواب: یہ لفظ لیل اطلاق ہے۔ احترازی نہیں۔

مسئلہ: "فلا یدخل یدہ فی الاناء" اس میں اختلاف ہے۔ کہ غسل الیدین کا کیا حکم ہے؟

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: اسحاق بن راہویہ رحمہ اللہ تعالیٰ، داؤد ظاہری کے نزدیک واجب ہے۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک مستنون ہے۔

امام مالک: کے نزدیک مستحب ہے۔

حنفیہ: کے نزدیک اگر ہاتھ پر نجاست گنے کا یقین ہو تو فرض، اگر ظن غالب ہو تو واجب، اگر شک ہو تو مستنون، اگر شک بھی نہ ہو تو مستحب ہے۔

وسیل جمہور: توہم نجاست۔

وسیل احمد: روایت ترمذی کے ظاہری الفاظ۔

مسئلہ ثانی: اگر بیداری کے بعد کوئی پانی میں ہاتھ ڈال دے تو پانی کا کیا حکم ہے؟

حضرت حسن بصری رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک نجس ہو جائے گا۔

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک قلیل نجس ہوگا کثیر نجس نہ ہوگا۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک کراہت آجائے گی۔

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک کوئی کراہت نہیں۔

حنفیہ: کے نزدیک سابقہ تفصیل ہے۔

اس حکم کی وجہ بقول امام نووی رحمہ اللہ تعالیٰ یہ ہے۔ عرب اذا استعمال کرتے

تھے، موسم گرم ہوتا تھا۔ احتیاج بالحجارة کرتے تھے اس لئے ٹکڑے کا خطرہ رہتا تھا، اگر

احتیاج بالماء ہو۔ شہوار کا استعمال ہو۔ تو ٹکڑے کا خطرہ نہیں۔

حسبی یفرغ علیہما موتین اولئک: صاحب ہدایہ نے اس سے وضو کے شروع

میں ہاتھ دھونے کی سنیت پر استدلال کیا ہے۔

لیکن امام ابن ہمام نے فتح القدیر میں، زبہنی نے نصب الرایہ میں، علامہ اکمل

الدین نے غتایہ میں، ملک العلماء کاہنانی نے ہدایہ میں، ابن رشد نے ہدایہ المجتہد

میں الترمذی کی ہے کہ اس حدیث کا وضو کی سنتوں سے کوئی تعلق نہیں۔ بلکہ وسعت ہے

اور دوسری احادیث سے اس کا ثبوت ہے۔

باب فی التسمیۃ عند الوضوء

نصر بن علی: انہ کے استہویہ ہیں۔ ثقت ہیں بصری ہیں۔

بشیر بن معاذ العنبری: امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کے استہویہ ہیں۔ ثقت ہیں۔

بشر بن فضال: ثقت ہیں۔ ثقت ہیں۔

عبدالرحمن بن حرمہ: صدوق۔

ابی قتال المزنی: ان کا نام ثناء بن وائل بن حسین ہے، بعض مرجعہ ان کو دارا کی

طرف منسوب کر کے ثناء بن حسین کہہ دیتے ہیں۔ صدوق ہیں۔

ربیع بن عبدالرحمن: صدوق ہیں البتہ بھی کبھی ان کو وہم ابو جابر تھا۔

عن جلد ۲: اس سے مراد اسماء بنت سعید بن زید، "قال البعض ہی من

الصحابیات وقال البعض من المجهولات"

عن ایہا: سے مراد حضرت سعید بن زید ہیں جو عشرہ مبشرہ میں سے ہیں۔

وضو میں تسمیہ کا حکم

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک فرض ہے۔ کذا عند اسحاق بن راہویہ ووافو

ظاہری۔

(باز جلد ۱ صفحہ ۸۲، مفتی ابن قدامہ جلد ۱ صفحہ ۸۲، عمدة القاری جلد ۱ صفحہ ۶۱۵، مرقاۃ المفردات صفحہ ۱۸)

جمہور: کے نزدیک سنت ہے۔

وسیل جمہور: قرآن نے وضو کے صرف چار فرض بتلائے ہیں، اگر تسمیہ فرض ہوتی

تو اس کا بھی ذکر ہوتا۔

وسیل ①: حدیث گزشتہ تھی۔ "الشی سکرہت ان الذکر اللہ الا علی طہور" اس

سے معلوم ہوا کہ فرض نہیں۔ (الحواشی جلد ۱ صفحہ ۱۸۱، التہذیب جلد ۱ صفحہ ۱۸۱)

وسیل ②: دار قطنی جلد ۱ صفحہ ۱۸۱، تہذیب جلد ۱ صفحہ ۱۸۱ میں ہے۔ "من توضا فذکر

اسم اللہ علی وضوہ کان طہور لجسده، قال ومن توضا ولم يذكر اسم

اللہ علیہ کان طہورا لا اعضالہ" اس سے معلوم ہوا کہ بقیہ بسم اللہ کے وضو معتبر

ہے۔

وسیل ③: الطبرانی میں ہے۔ (معجم الاثر جلد ۱ صفحہ ۱۸۱)

وسیل (۵) کثر العمل جلد ۵ صفحہ ۷ پر ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کی وسیل: حدیث باب ہے۔

جواب (۱): یہ فی فی کمال پر محمول ہے، جیسے "لا صلوة لعمار المسجد الا فی المسجد" (دار فنی جلد ۱ صفحہ ۳۳)

جواب (۲): اس باب میں تمام احادیث ضعیفہ ہیں۔ جیسا کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کا قول نقل کیا ہے۔ "لا اعلم فی هذا الباب حديثا له اسناد جيد. وقال حاكم لا يثبت في هذا الباب حديث"

(المسب الراي جلد ۲ صفحہ ۲۰۲ باب ابن رجب جلد ۱ صفحہ ۷۸)

"وهذا الحديث لا يصح عند اهل المقال وقال المنذرى فى الترغيب جلد ۱ صفحہ ۱۶ فى هذا الباب احاديث كثيرة لا يسلم شيء منها مقال وقال البزار فكل ما ووى فى هذا الباب فليس بقوى"

(معارف صفحہ ۵۵، تجزیہ الاموال جلد ۱ صفحہ ۲۵)

حدیث باب کا مدار دہاج بن عبد الرحمن پر ہے ان حجر کے کتب میں، امام ابو زرعہ رحمہ اللہ تعالیٰ اور عاقم نے بھی ان کو مجہول قرار دیا ہے۔

دوسرا ضعف: "ابو قتال المبری، قال الیسی فی مجمع الزوائد قال البخاری فی حدیثہ نظر"

اشکال: "قال محمد بن اسماعیل الحسن شیء فی هذا الباب حديث وياح"

جواب: کمزور روایات میں سے یہ بھی ہے، جیسے اندھوں میں کاناراجہ ہوتا ہے۔

باب ماجاء فی المضمضة والإستشاق

حماد بن زید: ثقہ

مسند ابی یوسف

جریہ: ان پر بعض علماء دجال نے کلام کیا ہے وجہ آخر عمر میں حافظہ کمزور ہونا ہے۔ منصور: ان سے مراد منصور بن المعتمر ہیں۔ ثقہ ہیں، کوئی ہیں۔

ہلال بن یساف: ثقہ ہیں، تابعین میں سے ہیں۔

بقا لوجہات فانشر: اس حدیث میں صرف لٹاؤ کا لفظ ہے باب میں مضمضہ کا لفظ بھی ہے۔ اس عدم مناجات کے کئی جوابات دیئے گئے ہیں۔ سب سے بہتر جواب یہ ہے کہ فی الباب میں جن روایات کی طرف اشارہ ہے ان میں مضمضہ کا لفظ بھی ہے۔

وضو میں کلی اور استشاق کا حکم کیا ہے؟

مذہب اول: ابن ابی الیسی، عبد اللہ بن مبارک، امام احمد، امام اسحاق کے نزدیک مضمضہ و استشاق دونوں وضو اور غسل میں واجب ہیں۔

مذہب ثانی: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ، امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ دونوں کو وضو اور غسل میں سنت کہتے ہیں۔

مذہب ثالث: احناف و متیان ثوری کے نزدیک مضمضہ و استشاق وضو میں سنت اور غسل جنابت میں واجب ہیں۔

مذہب اول: حدیث باب ہے جس میں استشاق کا حکم ہے اس سے مضمضہ کا مذہب بھی ثابت ہوتا ہے۔

جواب (۱): عدم القائل بالقصل کا کوئی قائل نہیں۔

جواب (۲): اس حدیث پاک میں صیغہ امر استہاب کے لئے ہے۔ اگر استشاق واجب ہوتا تو صیغہ امر کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم ضرور تعلیم دیتے۔

(امام الکام جلد ۱ صفحہ ۷)

بکلی (۳) حضرت اقیبا سے ابو داؤد میں روایت ہے۔

مذہب ثانی: "عشر من الفطرة" والی مشہور حدیث ہے۔

وکیل (۲): ابو داؤد میں ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک دیہاتی سے فرمایا: "کو حیا حکما امرک اللہ" ان میں امر مضمرہ واستشاق نہیں اس سے معلوم ہوا کہ واجب نہیں۔

وکیل مذہب ثالث: شوافع اور مالکیہ والے دلائل وضو کے باب میں ہیں۔

وکیل (۳): دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۱۱۵ میں "قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالاستشاق فی غسل الجنابة" جب وضو میں سنت ہونے پر اتفاق ہے تو غسل میں اس حدیث سے وجوب ثابت ہوا۔

وکیل (۴): دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۱۶۱ پر ہے کہ ایک شخص نے ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے سوال کیا کہ اگر جگہ مضمرہ واستشاق بھول جائے تو؟ ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے فرمایا: "یمضمض ویستشق ویعبد الصلوة"

وکیل (۵): روایت علی "تحت کل شعرة جلالة" تاکہ میں بھی ہال ہوتے ہیں۔ (ترمذی)

وبعض اہل الکوفة: ان سے مراد حنفیہ ہیں۔ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں نہیں بھی امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کا نام لے کر ان کا قول ذکر نہیں کیا۔ غلط فہمی کا ازالہ: بعض نے اس سے یہ سمجھا کہ وہ اختلاف کے اس قدر مخالف ہیں کہ ان کا کہیں نام نہیں لیا۔

جواب: (۱) یہ غلط ہے کیونکہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کئی واسطوں سے امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کے شاگرد ہیں۔

(۲) اگر وہ مخالف ہوتے تو ان کے قول کو اہل علم کا قول کہہ کر نقل نہ کرتے۔

(۳) حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کا عمل انجائی استیاط پر مبنی ہے کیونکہ وہ ان لوگوں کا مذہب نقل کرتے ہیں جو ان کو سند متصل سے پہنچا ہو۔ امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کا مذہب ان کے پاس سند متصل سے

جس پہنچا اس لئے وہ امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کا مسلک ذکر نہیں کرتے۔ اگر ذکر کرتے ہیں تو نام لے کر نہیں بلکہ اہل کو قی کی طرف ہست کرتے ہیں۔

باب المضمضة والاستشاق من کف واحد

بخاری: ان سے مراد خالد بن عبد اللہ ہیں۔ ثقہ حافظ، عابد زاہد تھے۔ "قال احمد" ایوں نے تین مرتبہ اپنے کو پانی سے قولا اور وہ چاندی صدقہ کی اور فرمایا: "اشعرت غسی من اللہ عز وجل"

عبد اللہ بن زید: اس نام کے دو صحابی ہیں۔

(۱) عبد اللہ بن زید بن عاصم، جو اس حدیث کے راوی ہیں۔

(۲) عبد اللہ بن زید بن عبد وہب، جن کے ساتھ واقعہ اذان پیش آیا۔ ان سے صرف حدیث اذان ہی مروی ہیں۔

مضمض واستشاق من کف واحد فعل ثالث

فقہاء سے اس کے کئی طریقے مروی ہیں۔

(۱) "غرفة واحدة بالوصل"

(۲) "غرفة واحدة بالفصل"

(۳) "غرفتان بالفصل"

(۴) "ثلاث غرفات بالوصل"

(۵) "ست غرفات بالفصل"

جمہور کے نزدیک یہ تمام صورتیں جائز ہیں۔ صرف التفضیل میں اختلاف ہے۔

مذہب اولی: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک وصل اولی ہے کہ ایک چلو کا آدھا پانی منہ میں آدھا ناک میں ڈالے۔

مذہب ثانی: امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک فصل اولی ہے۔ یعنی آخری

صورت۔

مذہب ثالث: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے یہ دو قول ہیں۔ ایک ایک ہمارے ساتھ، ایک ایک امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ۔

دلیل اختلاف: ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے حنفیہ میں صحیح ابن اسکن کے حوالہ سے روایت نقل کی ہے جس میں "نوضاً ثلاثاً ثلاثاً و الفرد المضمضة من الاستسقاء ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نوضاً" (ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۴۳۲) سند احمد جلد ۱ صفحہ ۳۶۹، ابن ماجہ جلد ۱ صفحہ ۸، دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۳۹

دلیل (۲): ابو داؤد میں "قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت يفصل بين المضمضة والاستسقاء" یہ ہماری صریح دلیل ہے۔ (ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۱۲)

دلیل امام احمد: حدیث باب ہے۔

جواب (۱): اس میں وصل کا ذکر شاذ ہے کیونکہ روایات کثیرہ میں فصل کا لفظ آ رہا ہے۔

جواب (۲): یہ صرف بیان جواز کے لئے تھا۔

جواب (۳): کف واحد سے ماہ واحد مراد نہیں ہو سکتا۔ ہم بھی کف واحد یعنی کف یمن سے دونوں کام کرنے کے قائل ہیں۔ نہ کہ "لا يضم الكفین" کے۔

باب فی تحلیل اللحية

اس باب میں دو مسئلے ہیں۔ (۱) غسل لہ (۲) تحلیل لہ۔

۱۔ غسل لہ میں تفصیل ہے۔ لہ خفیہ غیر مسترسلہ کے بارے میں اتفاق ہے کہ اس کا غسل کل واجب ہے۔

۲۔ مسترسلہ خواہ کھنی ہو یا پارک کے بارے میں طے ہے کہ اس کا وہ حصہ دھونا

واجب ہے جو اگر وہ چہ کے اندر ہو۔ باقی کا دھونا مستنون ہے۔

۳۔ لہ غیر مسترسلہ کھنی کے بارے میں حنفیہ کے چار اقوال ہیں۔ "مقیمی بہ غسل کلہ" کا ہے۔

مسئلہ (۴): تحلیل لہ کا کیا حکم ہے؟

مذہب اول: امام اسحاق بن راہویہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تحلیل لہ واجب ہے۔ (نیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۱۲۹)

مذہب ثانی: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تحلیل لہ واجب سنت ہے۔ دیگر حنفیہ و جمہور کے نزدیک مستحب ہے۔ اختلاف کا فتویٰ قول ابی یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ پر ہے۔ بہر حال جمہور عدم وجوب کے قائل ہیں۔

دلیل مذہب اول: حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث باب ہے کہ "مکان" استمرار پر دلالت کرتا ہے۔

جواب (۱): محدثین کے نزدیک احادیث میں لفظ کان دوام پر دلالت نہیں کرتا بلکہ اختیاطاً وقوع پر دلالت کرتا ہے۔ جیسا کہ علامہ نووی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس کی تصریح کی ہے۔

جواب (۲): بے شمار مرتبہ صحابہ کرام "مکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" کہہ کر بیان کرتے ہیں۔ حالانکہ وہ فعل آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے چند مرتبہ کیا ہوتا ہے۔

دلیل مذہب ثانی: حکایات و نحو بے شمار صحابہ کرام سے منقول ہیں لیکن ان میں قتال لہ کا ذکر نہیں۔

دلیل (۳): قتال کا حکم احادیث احاد سے ثابت ہے ان سے کتاب اللہ پر لیا واتی نہیں ہو سکتی۔

دلیل (۴): حضرت شمار رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت سے بھی عدم وجوب ثابت ہوتا

جواب: یہ مطلق نہیں بلکہ مجمل ہے۔ تفسیر حدیث مغیرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ میں ہے۔

باب ماجاء ان مسح الرأس مرة

ومسح ما اقبل منه وما ادير: یہاں "ما اقبل" بھما وادیر "اور" "مسح" ما اقبل منه وما ادير "کا فرق ذہن میں ہونا چاہئے، "ما اقبل" کے معنی "بدا موعر الرأس" اور "مسح" "ما اقبل" کے معنی ہیں "بدا بمقدم الرأس" لہذا یہ الفاظ بھی ابتداء بمقدم الرأس کے مسئلہ میں جمہور کی دلیل ہیں۔

مرة واحدا: یہ مسئلہ مختلف فیہ ہے۔

مذہب اول: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مسح تین دفعہ مستنون ہے۔

(فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۱۰۰)

مذہب ثانی: جمہور کے نزدیک مسح ایک مرتبہ سنت ہے۔

دلیل امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۳، ترمذی جلد ۱ صفحہ ۶۲ کی روایت "ومسح راسه ثلاثا"

جواب: ① یہ حدیث شاذ ہے کیونکہ اس کے علاوہ حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی تمام احادیث صرف ایک مرتبہ مسح پر دلالت کرتی ہیں۔ خود امام ابوداؤد رحمہ اللہ تعالیٰ جلد ۱ صفحہ ۱۵ پر فرماتے ہیں۔ "احادیث عثمان الصالح کلها تدل علی مسح الرأس انة مرة الخ"

جواب: ② سند میں عبدالرحمن بن وردان ہے "قال الدارقطني ليس بالقوي" دلیل جمہور: حدیث باب ہے۔

دلیل: ③ ابوداؤد میں تین روایات ہیں مرة کا لفظ ہے۔

دلیل: ④ اگر مسح تین دفعہ کیا جائے تو وہ مسح نہیں بلکہ غسل بن جاتا ہے جب کہ غسل مستنون نہیں۔

دلیل: ⑤ مسح کا مدار تخفیف پر ہے۔ تین دفعہ سے تشدید بن جاتا ہے لہذا ایک دفعہ ہی مستنون ہے۔

دلیل: ⑥ قیاس ہے "مسح علی الخف ومسح علی الجبيرة" پر وہ بھی ایک ہی مرتبہ ہوتا ہے۔

باب ماجاء انه يأخذ لرأسه ماءً جديداً

اختلاف مسئلہ

مذہب اول: امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ہاتھوں کے پکے ہوئے پانی سے مسح کیا تو مسکا ہو جائے گا۔ ہاں حنفیہ کے نزدیک ماہ جدید مستنت ہے۔

(العرف الفقہی ص ۵۴)

مذہب ثانی: جمہور کے نزدیک مسح نہیں ہوگا کیونکہ ان کے نزدیک ماہ جدید شرط ہے۔

دلیل جمہور: حدیث باب ہے۔

جواب: اس سے سنت ثابت ہو رہی ہے وجوب نہیں۔

دلیل اختلاف: ابوداؤد میں ہے۔ "مسح برأسه من فضل ماء كان في يده الخ قال ابن حجر رحمه الله تعالى في التلخيص، مسح ببلل كقيد" دار عکس میں ہے۔ "مسح رأسه ببلل يديه، هدية المحقق" صفحہ ۴۶ پر ہے "انه مسح رأسه بماء غير فضل يديه عبرای بقی"

باب مسح الاذنين ظاهراً وباطنهما

یہ مسئلہ مختلف فیہ ہے۔

مذہب اول: جمہور کے نزدیک کانوں کا مسح مستنون ہے۔

مذہب ثانی: امام زہری، قاضی ابو شریح، داؤد ظاہری کے نزدیک غسل مسنون ہے۔
مذہب ثالث: امام حسن بن صالح، امام صفی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک باطن کا غسل نماز کا مسح۔ (نیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۶۸)

دلیل جمہور: حدیث باب ہے، یہ باب امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے ان حضرات کے رو میں قائم کیا ہے۔

طریقہ مسح: نسائی، ابن ماجہ، حاکم، ابن خزیمہ، ابن حبان، ابن مندہ نے ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی حدیث نقل کی ہے کہ باطن کا مسح سب سے پہلے، ظاہر کا ابہام سے کیا جائے۔

باب ماجاء ان الاذنين من الرأس

الاذنان من الرأس: مسح اذنین کے لئے ماہد یہ ضروری ہے یا نہیں۔

مذہب اول: امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مسح سر کے نیچے ہوئے پانی سے کانوں کا مسح کرنا مسنون ہے۔ "مسند ابی احمد و سلیمان تودوی، ابن عساکر، ورواہ عن مالک"

مذہب ثانی: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ماہد یہ ضروری ہے۔

دلیل مذہب ثانی: طبرانی میں حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے "اولیہ ... واخلد لتصاحیہ فمسح صاحیہ ماء جلیداً الخ"

(المعجم ص ۱۸۸، کنز الدانی معارف السنن جلد ۱ صفحہ ۱۸۸)

جواب ①: اس میں راوی عمر بن ابان کوۃ بنی نے مجہول کہا ہے۔

جواب ③: اگر ہاتھوں کی تری ختم ہوگئی تو ماہد یہ لینا مسنون ہوگا۔

دلیل مذہب اول: حدیث باب ہے۔ "الاذنان من الرأس" قال الزیلعی "یہ حدیث آئندہ اور عمل چار صحابہ سے مروی ہے۔ جو ہمارے دلائل میں سے ہے۔ ان کے

ہم یہ ہیں۔

① ابوامامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ

② عبد اللہ بن زید رضی اللہ تعالیٰ عنہ

③ ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ

④ ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ

⑤ ابو موسیٰ رضی اللہ تعالیٰ عنہ

⑥ انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ

⑦ ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ

⑧ عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا۔

حقیقہ کی دلیل پر اعتراض: "قال الترمذی نقلاً عن حماد بن زید، لا احدى هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول ابی اسامة" (یہ روایت غیر مرفوع ہے)۔

جواب: علامہ زیلعی نے کئی اسناد سے اس کو نقل کیا ہے اس لئے یہ روایت مرفوع ہے۔ صرف حماد بن زید کے شبہ سے کوئی فرق نہیں پڑتا۔ ابن ماجہ صفحہ ۳۵، دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۳۶ پر یہ روایت مرفوع ہے ان میں ابوامامہ ہیں اور نہ موقوف ہے۔

اعتراض ④: "قال الترمذی هذا حديث ليس اسناده بذلك القاطع" یعنی اس کی سند ضعیف ہے۔

جواب ①: قال الزیلعی امام ترمذی نے شہر بن حوشب کی وجہ سے اس حدیث کو ضعیف کہا ہے حالانکہ خود امام ترمذی نے "باب اسم الله الاعظم" میں شہر بن حوشب کی روایت نقل کر کے اس کی تحسین فرمائی اور فضل قاطع میں شہر کی روایت کو حسن صحیح کہا۔ (ترمذی جلد ۱ صفحہ ۲۸۸)

جواب ③: شہر بن حوشب مختلف راوی ہے بعض نے ان کی توثیق کی ہے۔ قال

النووی فی شرح مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۲ ان شہرا لیس متروکا بل وقفہ
کثیرون من کبار النہ السلف او اکثر ہم فمن وقفہ احمد بن حنبل
وابن معین وقال ابو زرعہ لا بأس به وقال الترمذی قال محمد بن اسماعیل
شہر حسن الحدیث وقوی امرہ وقال ابن ابی شیبہ شہر لفقہ

جواب (۳): اس حدیث کا مدار شہر بن حوشب پر نہیں۔ یہ روایت دوسروں سے بھی
سروی ہے۔ لہذا اس کو رد کرنے کی کوئی وجہ نہیں۔

اعتراف: قال الشافعی اس کا مسج سے کوئی تعلق نہیں بلکہ یہ بیان کیا گیا ہے کہ کان
معلقہ بمرکبہ جڑ ہیں۔

جواب (۱): آپ صلی اللہ علیہ وسلم بیان خلقت کے لئے نہیں آئے بلکہ بیان شریعت
کے لئے آئے تھے۔ (باب جلد ۱ ص ۱)

جواب (۲): ما وجدہ لینے کی کوئی صحیح حدیث نہیں۔ (رد المحتار جلد ۱ ص ۲۹)

باب فی تحلیل الاصاب

مذہب اول: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک قتال اصاب
مستحب ہے۔

مذہب ثانی: امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مستحب ہے۔

مذہب ثالث: اہل نواہر کے نزدیک واجب ہے۔ "کذا عند احمد واسحاق
بن داہویہ" (نیل الاوار جلد ۱ ص ۱۷۱)

وکیل مذہب ثالث: حدیث باب ہے جس میں امر کا صیغہ ہے۔

جواب: یہ امر احتمالی ہے اس لئے کہ قتال کو صرف چند صحابہ نے نقل کیا حالانکہ وہ
کی حکایت کرنے والے بہت سارے صحابہ ہیں۔ اگر واجب ہوتا تو سب نقل کرتے۔

نیز حدیث "عسی الصلوۃ" میں بھی اس کا ذکر نہیں ہے۔

عبد الرحمن بن ابی الزناد: مشہور مدنی فقیہ ہیں۔ آخر عمر میں بخدا آ گئے۔ یہاں
آ کر ان کا حافظہ کمزور ہو گیا تھا "قال ابن معین" ان کی مدنی احادیث مقبول ہیں۔

موسیٰ بن عقبہ: ثقہ ہیں۔ قازی کی روایات کے امام ہیں۔

ذالک اصابع و جلیہ بختصورہ: فقہاء فرماتے ہیں ہاتھ کی خنصر سے
ہاتھ پاؤں کی خنصر سے شروع کریں ہاتھ پاؤں کی خنصر پر ختم کریں۔ ہاتھوں کی تحلیل
الخریق تشبیک کی جائے۔

باب ماجاء ویل للأعقاب من النار

ویل کے لغوی معنی ہلاکت و عذاب کے ہیں۔ (السرچ مع القروج ص ۳۸۸) ویل
اس شخص کو کہتے ہیں۔ جو ہلاکت میں پڑ چکا ہو۔

شعوی اعتراف: ویل نکرہ ہے اور نکرہ مبتداء واقع نہیں ہو سکتا۔ حالانکہ یہاں مبتدا
ہے۔

جواب: ابن قتیل اور ابن مالک نے شرح ابن قتیل میں ابن بشام نے معنی اللیب
جلد ۱ صفحہ ۳۶ میں وضاحت کی ہے کہ وہ مقام عند بعض چٹوں میں مقام ایسے ہیں

جہاں نکرہ مبتداء واقع ہو سکتا ہے۔ اس میں "دعا بالخیر وبالشر" کا مقام بھی شامل
ہے۔

اعقاب: اعقاب عقب کی جمع ہے۔ اس حدیث سے بطور عبارتہ اصح ثابت ہو رہا
ہے کہ مضموم میں ایڑیاں شلک نہیں رہتی چائیں اور ولاتہ الص سے ثابت ہو رہا ہے کہ
پاؤں کا وغیرہ شلک ہے مس نہیں۔

مسئلہ میں اختلاف ہے

مذہب اول: اہل سنت کے نزدیک غسل فرض ہے مس کا کیا اثر ہے جب کہ موزے نہ
ہوں۔

مذہب ثانی: روافض میں امامیہ کے نزدیک پاؤں کا مسح ہے۔

(نیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۱۸۵)

مذہب ثالث: ابن جریر، ابوبکر جہلی، معتزلی، داؤد ظاہری کے نزدیک غسل اور مسح دونوں میں اختیار ہے۔ اقال ابن القيم ملحد ثالث لا یثبت عن احد من اهل السنة اجمع اهل السنة علی غسل الوضوء اور داؤد ظاہری کی نسبت ثابت نہیں۔ اس ابن جریر طبری سے مراد وہی نہیں، شیعہ ہے۔

جیب اتفاق: ابن جریر طبری نام کے دو شخص ہیں۔ دونوں کا نام محمد بن جریر ہے۔ دونوں کی نسبت طبری ہے۔ دونوں کی نسبت ابو جعفر ہے۔ دونوں نے تفسیر لکھی ہے ان میں سے ایک سنی دوسرا شیعہ ہے۔

ویسٹ شیعہ: "وامسحوا بؤسکم وارجلکم" حرام سے استدلال کرتے ہیں۔ جواب ①: جر جوار کی وجہ سے ہے۔ ورنہ "ارجلکم" کا عطف "ابو بکم" پر ہے۔ جر جوار یہ ہوتا ہے کہ لفظ اس کا تعلق قریب کے لفظ سے ہو لیکن معنی تعلق پہلے سے ہوتا ہے، (موادعہ جلد ۱ صفحہ ۳۵)

جواب ②: کمر تخفیف پر نصب امام حالت پر۔ جواب ③: ہم دونوں قرائتوں پر عمل کرتے ہیں۔ غسل میں نصب پر، موزوں کی حالت میں جر پر۔

جواب ④: حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں فہم قرآن کے لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ تابعین کا عمل دیکھنا ضروری ہے ان میں ہمیں کوئی بھی دکھائی نہیں دیتا جس سے مسح راجحین ثابت ہو۔ صحابہ کرام کا غسل راجحین پر اتفاق رہا۔

(فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۲۱۳، ایضاً سعید بن مسعود)

یہ اس بات کی کھلی دلیل ہے کہ قرآن میں غسل کا حکم دیا گیا ہے نہ کہ مسح کا۔ شیعہ کا اعتراض: اگر پاؤں کا دھونا وضو میں ضروری ہوتا تو حتم میں بھی اس کا مسح

لازم ہوتا ہاتھ اور منہ جو وضو میں دھوئے جاتے ہیں تخیم میں ان پر مسح کیا جاتا ہے چونکہ پاؤں مشغول نہیں لہذا اس کا مسح مثل مسح الرأس ساکت ہو گیا۔

جواب: یہ باطل ہے کیونکہ وضو اور غسل کا تخیم ایک ہی ہے تو کیا یہ کہنا درست ہوگا؟ سر غسل میں استطاعت علی الماء کے باوجود غسل ضروری نہ تھا اس کا مسح کافی ہے۔ اس لئے تخیم میں اس کا مسح ساکت ہو گیا۔ (احکام الامام جلد ۱ صفحہ ۳۳۵، الامامی جلد ۱ صفحہ ۲۱)

باب ماجاء فی الوضوء مرة مرة

یہاں امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے پانچ باب نقل کئے ہیں۔ مقصود تعداد غسل فی الوضوء بیان کرنا ہے۔ پہلا باب ایک مرتبہ دھونے کا دوسرا دو مرتبہ، تیسرا تین مرتبہ، چوتھے میں مجموعی طور پر سب کا ذکر، پانچویں میں مختلف اعضاء کو مختلف عدد کے مطابق دھونے کا ذکر ہے۔ یہ سب باعلاق جائز ہے۔ بشرطیکہ استیجاب ہو جائے۔ لیکن چونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا اکثر عمل تین دھونے کا تھا اس لئے مستنون تین دھونے کا ہونا ہے۔

ولیس هذا بشیء:

① رشدین بن سعد کی سند میں صحابی سے روایت کرتے والے زید بن اسلم کے والد ہیں۔ ابن عجلان کی سند میں عطاء بن یسار ہیں۔ ترمذی نے رشدین کی سند کو غلط کہا ان لئے کہ رشدین ضعیف ہے اس کے مقابلہ میں باقی تمام محدثین عطاء بن یسار کو نبی ذکر کرتے ہیں۔

② رشدین نے اس حدیث کو حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی مسند میں اور باقی راویوں نے حضرات ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی مسند میں شمار کیا ہے۔

باب فی وضوء النبی صلی اللہ علیہ وسلم کیف کان

جواب وعلوم میں یہ باب جامع ہے اور غلطی کی دلیل ہے۔ "فلاخذ فضل

طہورہ فشر بہ وهو قائم۔ ماہ فضل ورموز ماہ رزم کو کھڑے ہو کر پڑنا بعض علماء کے نزدیک سنت اور بعض کے نزدیک مستحب ہے۔

زم زم اور قیام: روایات متعارض ہیں۔ علماء نے اس کے کئی جوابات دیئے ہیں۔ بعدہ کے نزدیک افضل یہ ہے جس جگہ زم زم کثیر ہو تو کھڑا ہو کر پیئے اور جس جگہ قلیل ہو تو پیئے کر پیئے کیونکہ کھڑے ہو کر زیادہ پیا جاتا ہے۔ حدیث میں ہے مومن آب زم زم زیادہ پیتا ہے۔ منافق کم پیتا ہے (واللہ اعلم)

باب فی النضح بعد الوضوء

السنن البصری: قبیلہ بنی سلیم کی طرف منسوب ہیں۔ اگر سلیسی ہو تو بنو سلیم کی طرف منسوب ہوں گے۔

اذا توضأت فانتضح: علماء نے اس حدیث کے کئی مطلب بیان کئے ہیں۔ لیکن سب سے بہتر یہ ہے وضو کے بعد زیر جامد پر پھینٹے مارے جائیں تاکہ قطرات کے وساوس سے محفوظ رہے۔ یا اگر مشانہ میں گرمی ہے تو اس عمل سے تھریہ حاصل ہوگی۔ شیخ الہند رحمہ اللہ تعالیٰ نے ایک لطیف توجیہ فرمائی ہے، غازی طہارت کے ساتھ باطنی طہارت بھی حاصل ہو جائے۔ منع گناہ ظہر و فرج ہے۔ فضل وضو پیئے کا حکم اس لئے ہے کہ شہادت یطن کے اثرات نکل ہو جائیں۔ اور "النضح علی الفروج" اس لئے ہے کہ شہوت فرج کی روک تھام ہو جائے۔

یہ حکم صرف احتیاتی ہے مگر بہ تمام روایات ضعیف ہیں۔ لیکن تعدد طرق کی وجہ سے قابل عمل ہیں۔

باب فی اسباغ الوضوء

اسباغ الوضوء علی المکارہ: اسباغ بمعنی اتمال ہے۔ جمہور کے نزدیک اسباغ حیث غسل میں ہے۔

مکارہ: مکروہ کی جمع ہے، مشکل وقت میں یعنی سخت سردی وغیرہ میں۔

(نورانی جلد ۱ صفحہ ۱۲۷)

انتظار الصلوة بعد الصلوة: کا صحیح مطلب یہ ہے کہ خروج مسجد کے بعد بھی توبہ آئندہ نماز کی طرف رہے۔

رباط: رباط کا معنی اسلامی سرحدوں کی حفاظت ہے چونکہ وہ مشکل ہے اس لئے ان کا وصل کو ان کے ساتھ تشبیہ دی ہے اور فضیلت بتائی گئی ہے۔

باب المنديل بعد الوضوء

خرقة بنشف بها بعد الوضوء

مذہب اول: جمہور کے نزدیک توبہ کا استعمال وضو کے بعد جائز ہے۔

دلیل: حدیثین باب ہے کذا فی المسند رک جلد ۱ صفحہ ۱۵۲۔

دلیل (۴): قیس بن سعد رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نماز سے ہاتھ اٹھائے۔ غسل کیا اور کپڑے سے ہاتھ کو صاف کیا۔ ابو داؤد، ابن ماجہ، احمد، نسائی، ابوداؤد، جلد ۱ صفحہ ۱۹۴۔

مذہب ثانی: حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ تعالیٰ و امام زہری رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مکروہ ہے۔

دلیل مذہب ثانی: بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۹۴ پر حضرت یونس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی روایت سے ہے اس باب کی حدیث کو وہ ضعیف کہتے ہیں۔

جواب (۱): یہ حدیث متعدد طرق سے مروی ہے اس لئے مقبول ہے۔ روایت بخاری سے صرف جواز یا تنہا مروی ہے۔

جواب (۲): روایات اس کی دلیل نہیں کہ اس کا استعمال درست نہیں ممکن ہے کہ وہ منہا ہو یا نہ ہو۔ (فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۱۳۳، نظام الامام نظام جلد ۱ صفحہ ۲۷)

۱ مرد عورت کے ایک برتن میں وضو کر۔

۲ "کراهة فضل طهور المرأة"

۳ "باب الرخصة في ذلك"

یہاں کئی صورتیں ہیں۔

۱ "استعمال فضل طهور الرجل للرجل"

۲ "فضل المرأة للمرأة"

۳ "فضل المرأة للرجل"

۴ "فضل الرجل للمرأة"

پھر ہر ایک کی دو صورتیں ہیں۔

۱ یا انفصال معاً ہوگا۔

۲ یا یکے بعد دیگرے۔

یہ کل آٹھ صورتیں ہیں۔

مذہب اول: جمہور فقہاء کے نزدیک یہ سب جائز ہے۔

مذہب دوم: امام احمد، امام اسحاق، فضل طہور المرأة سے غسل اور وضو کو مکروہ کہتے ہیں۔

ولیکل مذہب دوم: باب کرہیۃ والی حدیث ہے۔

جواب (۱) یہ کہ بہت تشریح کیا ہے۔ فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۴۳۰، نووی جلد ۱ صفحہ ۱۴۸۔

کلی السام جلد ۱ صفحہ ۲۹، کیونکہ عورتیں اکثر مردوں کے مقابلے میں طہارت و تکفیر کا خیال کم رکھتی ہیں۔

جواب (۲) یہی غیر محرم عورتوں سے ہے اور اجازت محرم عورتوں میں۔

(راجع الیہم جلد ۱ صفحہ ۴۷)

جواب (۳) احادیث میں مضطرب ہیں۔ (معالم السنن للخطابی)۔

جواب (۴) احادیث میں منسوخ ہیں۔

ولیکل جمہور: باب اول کی حدیث ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما ہے جس میں معاقل کا ذکر ہے۔

ولیکل (۴) مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۴۸، ابن عساکر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے۔

ولیکل (۳) ترمذی کی دوسری روایت باب الرخصة والی۔

جواب (۴) ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے طحاوی میں حکذا عن عائشة فی مسند احمد وفی البیہقی وابن حبان

ولیکل (۵) روایات کے تعارض کے وقت قیاس الی القیاس ہوگا۔ وہ جو ان کا مرجع ہے۔

باب ما جاء ان الماء لا ینجسہ شیء

پانی کی چار قسمیں ہیں۔

۱ "ماء بحر"

۲ "ماء جاری حقیقاً مثل ماء الانبار"

۳ "ماء جاری حکماً مثل ماء الانبار الی تسقی بہا"

۴ "ماء راکد مثل ماء الانبار الی لا تسقی بہا الاراضی ومن هذا القلیل ماء الفلال والجوار فی البوٹ"

پانی تین قسمیں وقوع نجاست سے نہیں نہیں ہوتی۔ "الا اذا تغير احد اوصافه الطلقة بالنجاسة" اس میں ہیں جبکہ مذہب اول۔ ان میں سے مشہور یہ تین۔

مذہب اول: حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا، حسن البصری رحمۃ اللہ علیہ وادار تلمذہما کے نزدیک ماء قلیل وکثیر وقوع نجاست سے اس وقت تک نہیں نہیں ہوتا جب تک کہ

تک رقت ختم نہ ہو۔ خواہ اوصاف عکاسہ ہو سکے ہوں لیکن یہ مسلک حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے ثابت نہیں۔

مذہب ثانی: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ماہ قلیل و کثیر وقوع نجاست سے اس وقت تک نجس نہیں ہوتا۔ جب تک اوصاف عکاسہ میں سے کوئی تبدیل نہ ہو۔

مذہب ثالث: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ماہ قلیل وقوع نجاست سے نجس ہو جائے گا لیکن ماہ کثیر جس نہ ہوگا۔ "عالم بظہر اکثر اوصافہ" کثیر کی مقدار ان کے نزدیک قہتمین ہے۔ یہ مقدار تحقیق ہے۔

مذہب رابع: احناف کے نزدیک بھی ماہ کثیر بلا تغیر اوصاف نجس نہیں ہوتا لیکن احناف کے نزدیک کثیر کی مقدار متعین نہیں۔ حد ابھی رائے مہتمی پر ہے۔ (۴) دور دورہ (۳) قریب ہے۔ (موا مسلم ۲۲۹، ابی داؤد ۱۵۱۱، ترمذی ۲۳۲۳)

ولیل امام مالک: حدیث در بشارت ہے "تو صائم" یہ ایک حدیث شریف کا معروف کمال ہے۔ (ابن ماجہ ۱۰۱۰، ترمذی ۱۰۱۱، قسقی ۱۰۱۱)

"وہی بنو یلقی فیہا الحیض ولحوم الکلاب، فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الماء طہور لا ینجسہ شیء" نقل استدلال آخری جلد ہے۔

جواب: صحابہ کا یہ سوالیہ مشاہدہ پر تھا کہ اہام و سواں پر تھا۔ کیونکہ کتوں کی شہی جگہ پر واقع تھا۔ خول البیر آبادی تھی۔ ہواؤں سے یا بارش سے بہہ کر اس قسم کی چیزیں کتوں میں نہ پڑ جاتی ہوں اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قطع و سواں کے لئے جواب علی اسلوب التکلیف دیا فرمایا "ان الماء لا ینجسہ شیء" خلاصہ یہ ہے کہ الماء کے شروراء میں القہ ام عہد غائبی کا ہے۔ اس سے صرف ہر بشارت کا پانی مراد ہے۔ "لا ینجسہ شیء" کا مطلب ہے کہ "لا ینجسہ شیء صما یتوہمون"

جواب (۴) سوال زمانہ ماضی کی بنا پر تھا۔ "کان یلقی فیہ الحیض فی ظل"

الصحابہ لو الآن طاهرا ولكن علی جلدہ انہ انہ نجاست باقیہ" جواب (۳) سوال وہم کی بنیاد پر تھا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "الیقین لا یوئل مثله"

جواب (۴) دیگر بشارت والی حدیث کی سند کمزور ہے۔ ۱ ولید بن کثیر کی تصحیف کی گئی۔

۲ محمد بن کعب کے بعد اضطراب ہے۔ جواب (۵) وہ کتوں جاری تھا۔ جاری پانی کا حکم ماہ کثیر والا ہوتا ہے۔

جواب (۶) جاری احادیث محرم ہیں اور یہ صحیح ہے۔ عند التعارض ترجیح محرم کو ہوگی۔ جواب (۷) بحث ماہ را کہد کے بارے میں ہے۔ ہر بشارت کا پانی جاری تھا۔ (المواہب)

ولیل امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: قہتمین والی حدیث ہے۔ (ترمذی)

جواب (۱) "اللم یحصل الحیض" کا معنی صاحبہ چاہیے یہ کیا ہے کہ وہ نجاست کا قیل نہیں کر سکتا بلکہ نجس ہو جاتا ہے۔

جواب (۲) امام ابو داؤد فرماتے ہیں اس میں اضطراب ہے۔

جواب (۳) متقن میں بھی اضطراب ہے "قال ابن عبد البر، ابن عمری، ابن حبیب و عروالی" نے تصحیف کیا ہے۔

جواب (۴) اگر قہد کا معنی مذکور کیا جائے تو بھی شکہ غم کے اعتبار سے مختلف ہوتے ہیں۔ ۱ قہد معنی مذکور ۲ قہد معنی قہد آدم ۳ قہد معنی رائیں الجمل۔

جواب (۵) حدیث ماہ را کہد نا صحیح ہے کیونکہ اس کے راوی ابو ہریرہ ہیں جو کتب میں امام "نے اور حدیث قہتمین کے راوی ابن عمر ہیں جو قدیم اسلام ہیں اس لئے وہ مستحسن ہے۔

جواب (۶) یہ حدیث اہام صحابہ کے خلاف ہے۔ کیونکہ انہوں نے غرضام از سے کتوں کو اور قہد پانی کو نکالا تھا۔ انکے ہاں قہتمین سے قہد پانی ہے۔

وسیل احتاف:

- ۱ ترمذی "باب مکرهۃ البول فی الماء الراکد" کی حدیث ہے۔
- ۲ "حدیث اذا استیقظ احدکم من منامه فلا یدخل یدہ فی الماء (الخ)"
- ۳ "حدیث ولوغ الکلب"
- ۴ "حدیث وقوع القازۃ فی السمن"
- ۵ حدیث مفتی ماہ وائم میں منسل ذکر ہے۔ مسلم جلد اسنی ۱۳۸، جلد اصلی ۱۳۶، بدیع النہج جلد اصنی ۳۳، ترمذی، الطحاوی، نسائی، ابن ماجہ، ترمذی، احکام القرآن للرازی وبدائع لکھنؤی طبرانی فی الاوسط۔

اس سے معلوم ہوا کہ نجاست، مانعات سے ملے یا جامدات سے ہر صورت موجب نجاست ہے ان احادیث میں نہ تغیر واعداد و صاف کا ذکر ہے نہ قلتین کی قید، ہاں ماہ کثیر مستثنیٰ ہے ماہ بحر کی وجہ سے، کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ماہ بحر سے وضو کی اجازت عنایت فرمادی تھی۔

باب فی ماء البحر انہ طہور

انتوضا من البحر: وجہ شہ

- ۱ صحابہ کوشہ تھا کہ بحر بڑا روں جانوروں کا مسکن ہے وہ اس میں مرتے بھی ہیں۔
- ۲ تغیر لون و طعم ہے۔
- ۳ سائل سمندر پر پنجہ اروں شہروں کی کھنگی اس میں گرتی ہے۔
- ۴ ایک روایت میں ہے کہ بحر کے تحت تار ہے۔
- الحل مینہ: اس میں کئی مباحث ہیں۔
- بحث اول: سمندر کے گون سے جانور حلال ہیں۔

مذہب اول: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک خنزیر، بخری کے علاوہ سب جانور حلال ہیں۔ "وقال الشوکانی فی لیل الاوطان" کلب، خنزیر، بخری۔
مذہب ثانی: امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک صرف بک حلال ہے بک طائی بھی حرام ہے۔

مذہب ثالث: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے چار قول ہیں۔

- ۱ منسل حنیف۔
- ۲ منسل البر۔
- ۳ منسل حنیف، مساج، سلطانی، کلب، خنزیر حرام باقی حلال۔
- ۴ منسل کے سوا تمام حلال ہیں۔

علامہ نووی رحمہ اللہ تعالیٰ نے امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے آخری قول کو ترجیح دے کر مفتی یہ قول قرار دیا ہے۔

مذہب رابع: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک منسل کے علاوہ سب حلال ہیں۔
وفی روایہ حسان بھی حرام ہے۔

وسیل مذہب اول و رابع: "احل لکم صید البحر و طعامہ" اس میں فقہ سمید عام ہے اس لئے تمام جانور حلال ہوئے۔

- ۱ وسیل (۲) احمدیہ اہل بیت، اس میں ہر میت ماری حلت بیان کی گئی ہے۔
- ۲ وسیل (۳) حدیث الترمذی "وقال قالہی لنا البحر دابة یقال لہ عشر طاکلنا منہ نصف شہر" (الخ)۔ اس میں لفظ دابة بتا رہا ہے کہ وہ جانور کھلی کے علاوہ تھا۔
- بحر امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ آیت قرآنی "اولئکم الخنزیر" کے عموم سے خنزیر کو حلت سے مستثنیٰ قرار دیتے ہیں۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ "احادیث التھی عن قیل الضمید" کی بناء پر منسل کو حلت سے مستثنیٰ کر لیتے ہیں۔

وسیل (۱) کا جواب: اس سے شواہح کا استدلال اس وقت درست ہوگا جب سمید کو

مصيد کے معنی میں لیا جائے۔ اور اضافت کو استتراق کے لئے لیا جائے۔ حالانکہ مصدر کو اسم مفعول کے معنی میں لیا جائے، بلا ضرورت مجازی کی طرف رجوع کی حاجت نہیں اس لئے احناف اس بات کے قائل ہیں۔ کہ یہاں لفظ صید اپنے حقیقی معنی پر محمول ہے۔ کیونکہ صرف یہ بتانا مقصود ہے کہ سمندر کا شکار محرم کے لئے جائز ہے اس سے کھانے کی طہارت ثابت نہیں ہوتی۔

جواب (۲) اگر یہاں صید مصید کے معنی میں لیا جائے تو پھر بحر کی طرف نسبت مہد خارجی کے لئے ہوگی۔ صرف مخصوص شکار یعنی مچھلی مراد ہے جس کا حلال ہونا دوسرے دلائل سے ثابت ہے۔ جیسا کہ "حرم علیکم صید البحر" میں اضافت مہد خارجی ہے۔ (اس کا یہ مطلب ہرگز نہیں کہ احرام سے باہر فحشی کا ہر جانور حلال ہے۔

دلیل (۴) حدیث باب کا جواب: ساقیہ جواب ہے کہ امید میں اضافت استتراق کے لئے نہیں بلکہ مہد خارجی کے لئے ہے۔ یعنی مخصوص چیز حلال ہے۔ جن کی علت کی نص وارد ہو چکی ہے۔ "احلت لنا المیتان" (الخ)

جواب: یہاں علت سے مراد ظاہر ہے۔ کلام عرب میں یہ معنی بکثرت استعمال ہوتا ہے۔ چنانچہ بخاری جلد ۱ صفحہ ۲۹۸ پر ہے "احی بلغنا صد الروحاء حلت لہی الخ" یہاں باتحاش علت سے طہارت مراد ہے۔ اور تیسرے حدیث میں بھی لفظ علت طہر کے لئے آیا ہے۔ اس کی دلیل یہ ہے کہ سلسلہ کلام طہارت ہی سے چلتا تھا صحابہ کرام کو یہ شبہ تھا کہ سمندر میں مرنے والے جانور ناپاک ہو جاتے ہیں۔ (جس کی وجہ سے پانی بھی ناپاک ہوگا) اس شبہ کو ختم کرنے کے لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا سمندر کا میتہ طاہر رہتا ہے۔ مکملہ قال شیخ الہند رحمہ اللہ تعالیٰ۔

جواب (۳) اس حدیث میں کسی رجوع سے ضعف ہے۔

۱ اس میں سعید بن مسروق وغیرہ کی روایتیں قبول ہیں۔

۲ یہ حدیث عند بعض مرسل ہے۔

۲ اس میں اضطراب ہے۔ (دیکھئے لئل الاوطار والبدیع المصیر)

دلیل (۳) کا جواب: بخاری جلد ۲ صفحہ ۲۶۵ ۲۶۶ کتاب المغازی میں یہ الفاظ ہیں۔ "فالغی البحر حونا مینا" اس سے معلوم ہوا کہ وہاں سے مراد موت ہی ہے۔ جواب (۳) حالت اضطراب میں اکل میتہ جائز ہے۔ بعض روایات میں لفظ اضطراب موجود ہے۔

جواب: جب تک کی ایک قسم کا نام ہے۔ لہذا کوئی اشکال نہیں۔

دلیل مذہب طانی (۱): "وحریم علیہم الخبائث" علامہ بیہقی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس سے استدلال کیا ہے۔ وید استدلال یہ ہے کہ خبائث سے مراد وہ مخلوقات ہیں جن سے طہارت انسانی گھن گرتی ہے مچھلی کے علاوہ سمندر کے سارے جانور بھی ایسے ہیں۔ (ان کا اقرا بن المرزوق جلد ۱ صفحہ ۱۰۱، روح المعانی جلد ۲ صفحہ ۱۲۲)

دلیل (۲): "حرمت علیکم المیتہ" اس سے معلوم ہوا کہ ہر میتہ حرام ہے سوائے اس میتہ کے جو دین شریف سے خاص کر دیا گیا ہو۔

دلیل (۳) (رواؤد ابن ماجہ دار قطنی دمشق میں مرفوع روایت ہے "عن عبد اللہ بن عمرو ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال احلت لنا میتان ودمان فانما المیتان للاحوت والجوارح واما الدمان فالكبد والطحال" سند حدیث واضح ہے۔

دلیل (۴): اہم بات یہ ہے کہ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم اور تمام صحابہ کرام نے پوری زندگی میں سوائے تک کے کوئی دریائی جانور نہیں کھایا اگر حلال ہوتا تو یہاں جواز کے لئے ضرور کھاتے۔

بحث طانی: تک طانی: تک طانی اس مچھلی کو کہتے ہیں جو پانی پر بچھتا خارجی میتہ کے طہر موت مر کر اپنی ہو چکی ہو۔

مذہب اول: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و مالک رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے

گناہوں سے بچنا کوئی مشکل نہیں اس لحاظ سے وہ کبیرہ نہیں لیکن معصیت کے لحاظ سے نہ بچنا کبیرہ ہے۔

بخاری کی روایت میں اس سے آگے بھی لفظ ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک شیخ لے کر اس کے دو ٹکڑے کئے۔ دونوں قبروں پر انہیں گاڑ دیا اور فرمایا "لعلہ ان یخلف عنہما عالم ینسا" بعض اہل بدعت نے قبروں پر پھول چڑھانے کے جواز پر استدلال کیا ہے۔ لیکن یہ استدلال باطل ہے۔ کیونکہ یہاں پھولوں کا کوئی ذکر نہیں۔

۲۔ منی جلد ۱ صفحہ ۸۷ پر ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے گزرا روں کی قبروں پر شہدیاں گاڑ دی تھیں۔ تم اولیاء کی قبریں کیوں تلاش کرتے ہو۔

۳۔ اولیاء کی قبروں میں جنت کی خوشبو آتی ہے۔ اس کے مقابلے میں یہ دنیا کے پھول بد بو دار ہیں۔ اس سے ان کو اذیت پہنچتی ہے۔

اختلافی مسئلہ: علماء کی ایک جماعت فرماتی ہے کہ قبر پر شہدیاں بھی نہ گاڑنا چاہئے کیونکہ وہ صرف حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی۔ نیز علامہ ابن بطال و علامہ مازنی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس کی وجہ یہ بیان فرمائی کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو بدریہ وحی ان کے معذب ہونے کا اور شاعلوں سے تخفیف عذاب کا علم ہو گیا تھا جو دوسروں کے لئے ممکن نہیں۔ کذا قل ابن حجر، نووہی، و بیہقی، و علامہ خطابی۔

مسئلہ ثانی: اس سے قبر کی حقیقت کا پتا چل گیا کہ قبر زمین کے اس خطے کا نام ہے جہاں انسان کا جسم یا اجزاء جسم ہوتے ہیں۔ اور اسی قبروں میں عذاب ہوتا ہے انہما قبروں پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے شہدیاں گاڑی تھیں۔ اس میں ان لوگوں کا رویہ جو عذاب قبر کو مدفن ارض سے نہیں مانتے۔

مسئلہ ثالث: "عند القبر قرأ قرآن" مستحب ہے اور میت کے لئے نافع ہے۔ امام محمد رحمہ اللہ تعالیٰ کا قول ہے۔ "وعلیہ الفتویٰ"

باب ماجاء فی نضح بول الغلام قبل ان یطعم

اس باب میں کئی احداث ہیں۔

بحث اول: واقعہ عابری کے نزدیک بول غلام قبل اکل الطعام ظاہر ہے۔ جمہور کے نزدیک نجس ہے۔

بحث ثانی: بول غلام دھونے کا کیا حکم ہے؟

مدریب اول: امام شافعی، امام احمد، و اسحاق کے نزدیک بول غلام پر چھینٹے مار دینا کافی ہے دھونے کی ضرورت نہیں۔ جب کہ بول جاریہ کو دھویا جائے۔

مدریب ثانی: امام اعظم، و امام مالک، و عقیان ثوری اور فقہاء کوفہ کے نزدیک بول غلام کا غسل بھی مثل بول جاریہ ضروری ہے ہاں اتنا فرق ہے بول غلام میں مہالذ کی ضرورت نہیں۔ غسل خفیف کافی ہے۔ لائل الاطوار جلد ۱ صفحہ ۵۹، فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۲۶، عمدة العار جلد ۱ صفحہ ۸۷، نووہی، ثری، مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۳۹

دلیل مدریب اول: ترمذی کی حدیث باب ہے۔ بخاری جلد ۱ صفحہ ۳۵ پر بھی نضح علیہ کے الفاظ ہیں۔

جواب ۱: ارش کا معنی غسل ہے کیونکہ بعض روایات میں صب علیہ الماء اور اہد الماء کا لفظ آیا ہے۔ جو غسل پر صریح ہے۔ بخاری میں ایک روایت ہے "فاتی بصبی مرة فیل علیہ فقال صوا علیہ الماء صبا" اس میں غسل کی وضاحت ہے۔

جواب ۲: خود امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ بہت ساری جگہوں پر نضح اور ارش کا معنی غسل قرار دیتے ہیں۔

مثال ۱: ترمذی "باب فی المملی یصب القرب جلد ۱ صفحہ ۶۶۔

مثال ۲: لا یجوز الا الغسل وھو قول الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ۔

مثال ۳: مسلم پر باب المدة فی جلد ۱ صفحہ ۱۳۳ کے تحت روایت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ۔

"انضح" کا معنی نووی رحمہ اللہ تعالیٰ نے بولایا ہے۔ "اغسلہ فان النضح یكون غسلًا" (کنز الدقائق، ج ۱، ص ۱۰۳، معالم السنن جلد ۱ صفحہ ۴۲۲)

مثال (۳): ترمذی جلد ۱ صفحہ ۴۰ "باب ماجاء فی غسل دم الحيض من الثوب"۔ وقال الشافعي رحمه الله تعالى يحب الغسل۔

مثال (۴): مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۴۰ "باب نجاسة الدم وكيفية غسله، ثم تنضحه" قال النووي رحمه الله معنی تنضحه غسله۔

جس طرح ان مقامات پر شوافع نے غسل اور نضح سے مراد غسل لیا ہے۔ تو اس حدیث باب میں اختلاف نے بھی غسل مراد لیا ہے۔ تاکہ وہ دونوں میں تطبیق ہو جائے۔ ویسک مذہب شافعی (۱)۔ وہ احادیث جن میں پیشاب سے بچنے کی تاکید کی گئی ہے۔ اور اسے نجس قرار دیا گیا ہے۔ یہ احادیث عام ہیں ان میں کسی بول کی تخصیص نہیں، رواہ احمد، دارم، ماجہ، مستدرک، الطبرانی، المعجم، ابن ابی الدیانی، کتاب الصمت۔ ویسک (۲)۔ بول قدام کے بارے میں حسب علیہ السلام مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۳۵، طحاوی جلد ۱ صفحہ ۱۰۲، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۳۰۶ اور "ابوداؤد" بخاری جلد ۱ صفحہ ۳۵ کے الفاظ بھی وارد ہیں۔ جو غسل پر صریح دلائل ہیں۔

سوال: بول قدام اور بول جاریہ میں فرق کیوں کیا گیا ہے؟

جواب: قدام اکثر محاسن میں لائے جاتے ہیں۔ بار بار اٹھائے جاتے ہیں۔ "لشدة العجبة" بار بار غسل کی ضرورت پیش آتی ہے اس لئے اس کے لئے غسل خفیف کا حکم دیا گیا ہے جب کہ جا، یہ ایسی نہیں کہ اسے بار بار محاسن میں لایا جائے "كما قال ابن دقيق العيد"۔

جواب (۲): بول قدام کئی جگہ گرتا ہے، بول جاریہ ایک ہی جگہ گرتا ہے "كما قال الطحاوی"۔

سوال (۳): بہتر جواب یہ ہے کہ جاریہ کا بول زیادہ غلیظ اور زیادہ بدبو دار ہوتا ہے

اور کہ بول اس درجہ کا غلیظ نہیں ہوتا۔ "كما قال علي القاري رحمه الله"۔
 جواب (۴): لڑکے کا مہال تنگ ہوتا ہے لڑکی کا کشادہ اس سے پیشاب جلدی میں لیاؤ آ سکتا ہے۔

جواب (۵): عورتیں حضرت عوا کے مشابہ ہیں۔ مرو حضرت آدم کے جو کہ نبی تھے بھی منک یہ ہے کہ انبیاء کے فضیلت ظاہر ہوتے ہیں۔

(فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۱۱۸، عمدة القاری جلد ۲ صفحہ ۲۵، طبقات الشافعیہ البیہقی جلد ۱ صفحہ ۱۶)

باب ماجاء فی بول مایو کل لحمه

"ان فاسا من عرینة قدموا المدينة: بعض روایات میں "من مکل" کا لفظ ہے، بعض میں من عرینہ، مکل، بعض میں من عرینہ، مکل، بعض میں صرف عرینہ ہے۔ علماء نے فرمایا یہ کھل آٹھ آدمی تھے۔ چار قبیلہ عرینہ کے تین قبیلہ "مکل" کے ایک کئی اور قبیلے کا تھا۔ اس طرح تمام روایات میں تطبیق ہو جائے گی۔

"فاحسوها، احسوها" کے لغوی معنی ہیں۔ مرض الجوارہ میں مبتلا ہونا۔ "قال بعض احسوها" کا معنی آب و ہوا کا ناموائی ہونا۔

الشرعوا من البانها و ابوالہا: اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ بول مایو کل لحمہ ظاہر ہے یا نہیں؟

مذہب اول: امام مالک رحمہ اللہ و امام محمد رحمہ اللہ و روایت امام احمد رحمہ اللہ کے نزدیک ظاہر ہے۔

مذہب دوم: امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ، امام شافعی رحمہ اللہ، امام ابو یوسف رحمہ اللہ، سفیان ثوری رحمہ اللہ کے نزدیک نجس ہے البتہ امام صاحب اس کو نجاست خفیفہ میں شمار کرتے ہیں۔ کیونکہ اختلاف فقہاء کی وجہ سے احکام میں تخفیف ہو جاتی ہے۔

(بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۱۸، عمدة القاری جلد ۲ صفحہ ۲۵، فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۱۶)

وکیل مذہب اول: ترقی سنی کی حدیث باب ہے۔ کہ اگر وہ پاک نہ ہو تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم شرب کا حکم نہ دیتے۔

جواب (۱): آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو پذیرہ دینی اطلاع دی گئی کہ ان کی شفا اور زندگی بول اٹل میں ہے۔ لہذا وہ مضطر کے حکم میں آگئے تھے۔ اور مضطر کے لئے غصہ چیز کا استعمال اور اکل و شرب جائز آتا ہے۔ (جیسے ہم اکثر مرہ وقت الاضرار)۔

(نور الاضطرار جلد ۱ صفحہ ۲۱۰)

جواب (۲): آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں پیشاب پینے کا حکم نہیں دیا تھا۔ بخاری استعمال کا حکم دیا تھا۔ "علفہا لبناً وماء بارداً" کی قبیل سے ہے۔ ایک کو عامل ذکر کرو یا جائے دوسرے کا ترک کیا جائے۔

جواب (۳): یہ حدیث منسوخ ہے۔ حدیث ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے "استخرجوا من البول" سے کیونکہ القدر مرید ۶۷ میں پیش آیا۔ اسلام ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ میں ہے۔

جواب (۴): آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے عرب کا مسئلہ بھی کیا تھا۔ مسئلہ باطلاق منسوخ ہے معلوم ہوا کہ یہ حکم بھی منسوخ ہے۔

وکیل (۴): حدیث "صلوا فی مراض العتم مراض بول و براز کا مرکز ۵۰۰ ہے اگر وہ پاک نہ ہو تو وہاں نماز پڑھنے کی اجازت نہ دیتے۔

جواب (۱): ماضی بھی مراض میں بول کرتے ہیں۔ گویا انسان کا بول بھی ظاہر ہو گیا۔

جواب (۲): یہ حکم منسوخ ہے۔

جواب (۳): کذا صحیح حدیث ہے "لا تصلو فی امطار الابل"

وکیل مذہب دوم: مشرک جلد ۱ صفحہ ۱۸۳ ابن ماجہ جلد ۱ صفحہ ۲۵ دار قطنی، دار خزیمہ میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے۔ "استخرجوا من

البول فان عاقره عذاب القبر منه" اس میں بول عام ہے۔

وکیل (۲): حضرت سعد بن معاذ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو قہر نے موت کے بعد زور وار دیا۔ اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ان کے بول سے احتراز نہ کرنے کی وجہ سے ایسا ہوا۔

وکیل (۳): ترقی میں ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہے "لنہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اكل لحوم الجلالة والبالغا" جالہ اس جانور کو کہتے ہیں جو بدو اور گدگ کھاتا ہو۔ جب ایسے جانور کا گوشت کھانے کی اجازت نہیں تو بغیر وغیرہ بطریق اولیٰ نہیں ہوتی۔

مسئلہ (۲) علاج بالحرام کا کیا حکم ہے: اگر زندگی کا پینا اس کے بغیر ناممکن ہو تو جائز ورت ناجائز، اگر صرف مرض سے چھکارا مقصود ہو تو امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جائز ہے۔ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ، امام اعظم رحمہ اللہ تعالیٰ، امام محمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ناجائز ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں عمر کے علاوہ باقی سے جائز ہے۔ امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں۔ اگر کوئی طعیب حذوق مسلمان یہ فیصلہ کرے کہ ان اشیاء کے علاوہ علاج ممکن نہیں تو جائز ہے۔ (الطہارۃ جلد ۱ صفحہ ۱۰۰، جلد ۲ صفحہ ۱۰۰، جلد ۳ صفحہ ۱۰۰، جلد ۴ صفحہ ۱۰۰)

فقطع ایدیہم وارجلہم من خلاف وسمراعیہم

سمرے معنی آنکھوں میں گرم سمانیں بھیریں۔

اشکال: یہ مسئلہ ہے جو منع ہے۔

جواب (۱): یہ قدمائت مسئلہ سے قبل کا ہے۔

جواب (۲): یہ قصاص تھا کیونکہ انہوں نے چہرہ ان کے ساتھ ایسے ہی کیا تھا۔

مسئلہ (۳): قصاص بالمثل میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں قصاص بالمثل ضروری ہے۔
سوائے تخریق بالشار اور سوائے اس قتل کے جو کسی منکر کے ذریعہ کیا گیا ہو جیسے ترہایا
لواطت وغیرہ۔

مذہب ثانی: حنفیہ کے نزدیک قصاص صرف تلوار سے ہوتا ہے۔ دلیل ابن ماجہ میں
روایت ہے۔ "لَا قَوْلَ إِلَّا بِالسَّيْفِ" البتہ زمینوں کے بارے میں تفصیل یہ ہے کہ
جہاں مماثلت ممکن ہو وہاں قصاص ہوگا ورنہ ارشاد دیت۔

وَالْقَاهِم بِالْحَر: حر اسی زمین کو کہا جاتا ہے۔ جس میں بڑے بڑے سیاہ پتھر
ابھرے ہوئے ہوں۔

يَكْد الارض: یکد کے معنی رگڑنا، ایک روایت میں ہے "يَكْدُم" بمعنی کاٹنا اس
کی وجہ شدت بیابان تھی، اگر یہ ایسا ہی ہے تو یہ صرف ان کی خصوصیت ہوگی۔ ورنہ مجرم
خواہ کیسا ہی کیوں نہ ہو اگر وہ پانی طلب کرے تو اسے دیا جائے گا۔

باب ماجاء فی الوضوء من الريح

اس باب میں امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے خلاف عادت تین احادیث ذکر کی
ہیں۔ ان میں سے ہر ایک مستقل فوائد پر مشتمل ہے۔

لا وضوء الا من صوت اور ریح: ریح اور صوت باتفاق تین حدیث سے
کہنا یہ ہے۔ اس بات پر امت کا اتفاق ہے کہ اگر صوت اور ریح کے بغیر خروج ریح کا
یقین ہو جائے تب بھی وضو ٹوٹ جاتا ہے۔ کیونکہ ابوداؤد کی حدیث ہے کہ یہ سابقہ
بات آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک موسم کے مریض سے فرمائی تھی۔ ابوداؤد جلد ۱
صفحہ ۶۷۷ فقہی ما یحدث فقال یفسو او یضوط "نیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۲۰۵ پر عن
الہاریری ورضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہے۔ "ما الحدث؟ فقال فساء او ضراط" ابوداؤد
جلد ۱ صفحہ ۱۳۲ پر طلق بن علی سے ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا۔ "الرجل

یکون منه الريحۃ" آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا۔ "اذا فسی احدکم فلیتوضأ"
ان روایات میں فسی سے ریح من غیر صوت اور ضراط سے ریح من صوت مراد ہے۔
یہ کشف الاستار عن زوائد المیزار جلد ۱ صفحہ ۱۴۷ میں ہے "یاتی احدکم الشیطان فی
صلواتہ حتی ینفخ فی مقعدتہ فیخجل انه احدث ولم یحدث، فاذا وجد
ذالک احدکم فلا ینصرقن حتی یسمع صوتاً باذنه ویجد ریحاً یا نفثہ"
فائدہ: اس سے معلوم ہوا کہ ہر شخص کو حدیث کے ظاہری الفاظ سے استدلال کا حق
نہیں تا آنکہ ذخیرہ احادیث پر وسیع نظر نہ ہو ورنہ گمراہی ہے۔

اذا خرج من قبل المرأة الريح (الخ): امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے
زودیک ریح قبل ناقض وضو نہیں۔ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ریح قبل ناقض
وضو ہے۔ حنفیہ کا مسلک امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ جیسا ہے کیونکہ وہ فرماتے ہیں کہ یہ
ریح نہیں ہوتی بلکہ عضلات کا اختلاف ہوتا ہے۔ البتہ مفسھاۃ کے بارے میں اختلاف
ہے۔

① وضو واجب ہے۔

② اگر ریح قبل بدیو دار ہے تو وضو واجب ہے ورنہ نہیں۔

③ وضو مستحب ہے۔ آخری قول پر فتویٰ ہے اسی میں احتیاط ہے۔

باب الوضوء من النوم

اس باب میں امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے دو احادیث نقل کی ہیں۔ ایک مرفوع
دوسری موقوف۔

محشی غلط غلطی: کا معنی ہے خرا لے لینا۔

ن: کا معنی ہے لیے لیے سانس لینا۔

وضو من النوم کے بارے میں اختلاف ہے۔ نووی رحمہ اللہ تعالیٰ جلد ۱ صفحہ ۱۶۳

صراحت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی نیند ناقض وضو نہیں۔

قال ابو عیسیٰ و ابو خالد اسمہ یزید بن عبد الرحمن

امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس حدیث کی سند پر کلام نہیں کیا حالانکہ امام ابو داؤد رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس سند پر کلام کیا ہے۔

اعتراض (۱): اس کا مدار ابو خالد یزید بن عبد الرحمن پر ہے جس کو ضعیف کہا گیا۔

جواب: ابو داؤد کی یہ رائے درست نہیں کیونکہ یہ راوی مختلف فیہ ہے اگر اس کو ضعیف کہا گیا تو اس کو بہت ساروں نے ثقہ بھی کہا ہے۔

اعتراض (۲): یہ روایت عن قتادہ عن ابی العالیہ کی سند سے مروی ہے حالانکہ قتادہ نے ابی العالیہ سے صرف چار حدیثیں سنی ہیں اس سند میں ابو خالد نے ایک واسطہ چھوڑ دیا ہے۔

جواب: جب قتادہ نے چار حدیثیں روایت کی ہیں، اگر ابو خالد کو ثقہ قرار دیا جائے تو یہ روایت پانچویں ہوگی۔ جس کو قتادہ نے ابی العالیہ سے روایت کیا ہے لہذا یہ حدیث حسن وریحہ سے کم نہیں۔

باب الوضوء مما غیرت النار

الوضوء مما هست النار: صحابہ کے ابتدائی چند دنوں میں اس مسئلہ میں اختلاف تھا پھر اس پر اجماع ہو گیا کہ "مما هست النار" سے وضو نہیں ٹوٹتا۔ کتاب الاقیار صفحہ ۴۷، نووی جلد ۱ صفحہ ۱۵۶، تہذیب الاوطار جلد ۱ صفحہ ۲۲، ہدایہ جلد ۱ صفحہ ۳۹، موطا صفحہ ۹، ہارہ صفحہ ۷، اور حدیث باب کے کئی جواب دیئے گئے ہیں۔

جواب (۱): "کان فسخ" جیسا کہ حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہے۔ "کان آخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ترک الوضوء مما هست النار" ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۳۵، تہذیب الاوطار جلد ۱ صفحہ ۲۲، نووی جلد ۱ صفحہ ۳۹، بیہقی جلد ۱ صفحہ ۱۵۶

ابن جابر صفحہ ۳۰۔

جواب (۲): وشوا احتجائی ہے۔ عالم السنن جلد ۱ صفحہ ۱۳۰۔

جواب (۳): اتقوا وضوء مراد ہے۔ ہاتھ دھونا، کلی کرنا وغیرہ۔ ترمذی جلد ۱ صفحہ ۸، کتاب الاطوار میں ہے "ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح بطن كتفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكرش هذا الوضوء مما غيرت النار." (كلما في كشف الاستحسان) (روى ابن أبي شيبه احمد وطبرانی، ورجح ابو داؤد، ابن ماجہ، جلد ۱ صفحہ ۱۵، مشکوٰۃ جلد ۲ صفحہ ۳۰، مجمع الزوائد جلد ۱ صفحہ ۲۵) یہاں تفصیل تمام وادائل نقل کرنے کی ضرورت نہیں۔ "من شاء فليراجع الى رباح السنن للشيخ الاستاذ محمد بن رباح بن أبي العالیہ رحمہ اللہ تعالیٰ والی خزائن السنن للامام اہل سنت حضرت مولانا محمد مرقاۃ خان صفحہ ۷، نیز ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۱۷، مسند طبرانی صفحہ ۹، حاکم جلد ۳ صفحہ ۱۰۶، ترمذی جلد ۲ صفحہ ۷ پر روایت ہے "لوكة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده" اس جگہ تمام محدثین کے نزدیک ہاتھ منہ دھونا ہی مراد ہے۔ اشکال: ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا اعتراض حدیث کے مقابلہ میں سوء ادب معلوم ہوتا ہے۔

جواب (۱): یہ اشکال تفہیم کے لئے تھا۔

جواب (۲): یہ ردیم ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ تھا۔

باب الوضوء من لحوم الابل

مذہب اول: امام احمد و اسحاق بن راہویہ لحوم الابل سے وضو کو واجب کہتے ہیں۔

مذہب دوم: جمہور کے نزدیک وضو واجب نہیں۔ نووی شرح مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۵۸، ہدایہ جلد ۱ صفحہ ۳۹، تہذیب الاوطار جلد ۱ صفحہ ۲۲، فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۲۳۸۔

دلیل مذہب اول: حدیث باب ہے۔

جواب: "قال ابن حبان طلق بن علی كان يحضر في المدينة مع وفد بني حنيفة، وقال ابن سعد في طبقاته مسلمة كذاب حضر المدينة في وفد بني حنيفة، وفي سيرت ابن هشام مسلمة كذاب حضر في المدينة عام الوفود اعني ۵۹- الاعتبار صفحہ ۳، نصب الراية جلد ۱ صفحہ ۶۹"

اس سے معلوم ہوا کہ ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ والی روایت مقدم ہے ہماری مؤثر لہذا ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت منسوخ ہوئی۔

جواب (۲): آپ کو تعمیر مسجد سے شیعہ ہوا حالانکہ تعمیر مسجد دومرتبہ ہوئی۔ روایات میں ہے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ خود تعمیر کے لئے پتھر اٹھا رہے تھے۔

(مسند احمد جلد ۹ صفحہ ۹۹ رد القواء)

جواب (۳): یہ تسلیم ہے کہ وہ تعمیر مسجد کے وقت آئے۔ اس سے یہ کہاں لازم آتا ہے کہ وہ پھر دس سال مدینہ منورہ دوبارہ حاضر ہوئے ہوں۔

دلیل اول کا جواب (۱): علی بن المدینی نے تصریح کی ہے کہ طلق والی روایت بسرہ والی روایت سے اقویٰ ہے۔

جواب (۲): امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ خود شافعی ہیں لیکن فرماتے ہیں "هذا الحديث احسن شيء في هذا الباب"

جواب (۳): یہ عقیدہ ہے "بمخرج شيء" کے ساتھ۔

جواب (۴): مذہب شافعی میں اختلاف ہے۔ اس میں کئی اضطرابات ہیں۔

۱ حاکل بلا حائل

۲ باطن کف یا ظاہر کف

۳ عمدا یا خطا

۴ شہوت یا بلا شہوت۔

جواب (۵): جب دو مرفوع روایات میں تعارض ہو جائے تو فیصلہ اقوال صحابہ سے کیا

(مسند احمد جلد ۱۰ صفحہ ۱۰۰)

چاہتا ہے۔ مواء امام محمد بن حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ، حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ، حضرت سعد بن عبادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ، حضرت ابو دراء رضی اللہ تعالیٰ عنہ، حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے منقول ہے کہ اس ذکر سے وضو نہیں ٹوٹتا۔

جواب (۶): محمد بن یحییٰ الزہلی فرماتے ہیں وضو احتیاجی مراد ہے۔ معرکہ علوم الحدیث المباح کم صفحہ ۷۷۔

اعتراض (۳): یہ روایت ایوب بن عقبہ اور محمد بن جابر سے مروی ہے یہ دونوں ضعیف ہیں۔

جواب: یہ غلط ہے بلکہ یہ روایت ملازم بن عمرو اور عبد اللہ بن بدر سے اور ابن حبان میں حسین بن ولید عن مکرمہ بن عمار عن قیس بن طلق کی سند سے بھی مروی ہے۔

باب ترك الوضوء من القبلة

"قبل بعض تسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ، وفي مصنف عبد الرزاق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم يخرج الى الصلوة فيقبلني ثم يمضي الى الصلوة ولم يحدث وضوءاً" (كذا في ابن ماجه والدارقطني وابن أبي شيبه)

اس مسئلہ میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مس مرآۃ، ناقض وضو نہیں۔ الا یہ کہ مباشرت فاحشہ ہو۔ وکذا قال ابو یوسف وعلی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ، وعطاء رحمہ اللہ تعالیٰ، طاؤس رحمہ اللہ تعالیٰ، ومغنیان رحمہ اللہ تعالیٰ۔ تیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۲۱۵، ترمذی جلد ۱ صفحہ ۱۳۔

مذہب دوم: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مس مرآۃ ناقض وضوء ہے۔ خواہ غیرہ کا ہو یا کبیرہ کا۔ محرم کا ہو یا غیر محرم کا، بشہوت ہو یا بغیر شہوت، "قال بعض

الشالعية حتى اذا لطمها او داوى جرحها انتقص وضوءه“

مذہب ثالث: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تین شرائط کے ساتھ ناقض وضوء ہے۔ (۱) کبیرہ ہو (۲) غیر محرم ہو (۳) مس بالشوہت ہو۔ وقول الروحانی البازي رحمہ اللہ تعالیٰ وايضا بلا حائل ہو۔

مذہب رابع: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کی تین روایتیں ہیں۔ ہر ایک کے ساتھ ایک ایک۔

ویلک جمہور: ان کے پاس اس مسئلہ میں کوئی حدیث نہیں بلکہ ان کا استدلال آیت ”او لمستم النساء“ سے ہے۔ وہ اس کو لمس بالید پر محمول کرتے ہیں۔

جواب: احناف اس سے جماع مراد لیتے ہیں۔ کیونکہ اس آیت میں پانی کی غیر موجودگی میں تیمم کا حکم ہے۔ جو حدیث اصغر سے بھی ہوتا ہے۔ اور حدیث اکبر سے بھی۔

”اولمستم“ سے حدیث اکبر مراد ہے۔ غلطی سے حدیث اصغر مراد ہے۔ بہر حال صحابہ کرام سے دونوں قسم کی تفسیریں منقول ہیں۔ لیکن احناف کی تفسیر زیادہ مضبوط ہے۔

کیونکہ قرآن میں دوسری جگہ ہے۔ ”وَالَّذِينَ طَلَقْتُمْوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ“ اس سے مراد باتفاق جماع ہے۔

جواب (۲) سلام۔ باب مفاعلہ ہے جو طرفین سے ہوتا ہے اور یہ جماعت کی صورت میں ہی متحقق ہو سکتا ہے۔

ویلک احناف: حدیث باب ہے۔

ویلک (۳) ہنسائی میں ”عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي والي لمعوضة بين يديه اعتراض

الخنزارة حتى اذا اراد ان يؤتمسني برجله“

ویلک (۳): بخاری مسلم میں حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ خجہ کے وقت میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے لیٹی ہوئی تھی۔ جب آپ صلی اللہ علیہ

بہ علم سجدہ کرتے تو میری پنڈلی دباتے، میں پاؤں اکٹھے کر لیتی پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم سجدہ کرتے۔ (کتاب التہجد باب ما يجوز من العمل في السجدة)

ویلک (۳): مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۹۲ ”باب ما يقال في الركوع والسجود“ میں عن عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی روایت ہے۔ ”فالتمسته فوقعت يدي على بطن

قدميه... الخ“

ویلک (۵): مجمع الزوائد جلد ۱ صفحہ ۲۳۷ میں ابو عبد اللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ الانصاری سے ہے۔

ویلک (۶): طبرانی اوسط میں ام سلمہ سے۔

ولالک کثیرہ کی بناء پر مسلک احناف رائج ہے پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی مس مراۃ کی وجہ سے نہ وضو کیا نہ وضو کا حکم دیا۔

لانہ لا يصح عندهم لحال الاسناد: امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کی یہ بات اور ابن القطان کا یہ قول ”هو شبه لا شيء“ درست نہیں۔ بلکہ یہ حدیث صحیح علی شرط مسلم ہے۔ ہماری حدیث باب ردوا اعتراض ہیں۔

اعتراض (۱): اس میں عروہ سے مراد عروہ بن الزہر نہیں بلکہ عروہ المزنی ہے جو مجہول ہے کیونکہ امام ابو داؤد رحمہ اللہ تعالیٰ نے ”عن عروة المزني عن عائشة“ سند نقل کی ہے اور ساتھ ہی سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ کا قول نقل کیا ہے۔ ”قال ما

حدثنا حبيب الاعن عروة المزني“

جواب: امام ابو داؤد رحمہ اللہ تعالیٰ کا مزنی والا طریق بیہ عبد الرحمن بن مغراء کمزور ہے۔

(۲) اعمش کے ساتھ اصحاب مجہول ہیں۔ اس لئے یہ استدلال درست نہیں۔ باقی رہا سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ کا قول وہ امام ابو داؤد رحمہ اللہ تعالیٰ نے بلا سند نقل کیا ہے پھر خود ہی آگے اس کی تردید کر دی ہے۔ ”وقد روى حمزة الزيات عن حبيب

﴿وَمَنْ يَرْجُ الْكَرَامَةَ﴾

عن عروة عن الزبير عن عائشة رضى الله عنها حديثاً صحيحاً

(ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۲۲)

اس سے چاہا کہ امام ابوداؤد نے اس حدیث کو صحیح قرار دے کر سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ کے قول کی تردید کر دی۔ کہ حبیب کی کوئی روایت عروہ بن الزبیر سے ثابت نہیں۔

جواب: مولانا سہارن پوری رحمہ اللہ تعالیٰ نے چار روایات نقل کی ہیں۔ جن میں حبیب بن عروہ ابن الزبیر کی سند ہے۔

حدیث ①: ابن ماجہ میں ”عن حبیب بن ابی ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها المخ.“

حدیث ②: دارقطنی، مسند احمد، ابن ابی شیبہ میں اس کے کئی طریق ہیں۔ بعض میں ابن الزبیر اور بعض میں ابن اسامہ کی تصریح ہے۔

حدیث ③: عرف محدثین میں جب عروہ مطلقاً بولا جائے تو اس سے مراد عروہ بن الزبیر ہوتے ہیں۔

حدیث ④: اس روایت میں ہے حضرت عروہ کا یہ فرمان ”من ہي الا انت“ پر حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا ہنس پڑیں یہ بے تکلفی کا جملہ ہے۔ جو کسی اجنبی کے سامنے ممکن نہیں بلکہ عروہ الزبیر سے ہی ممکن ہے کیونکہ وہ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے بھانجے ہیں۔ ”ھكذا قال ابن حجر رحمه الله تعالى في الدررہ صفحہ ۳“

اعتراف ④: قال الترمذی عن البخاری ”حبیب ابن ابی ثابت لم یسمع من عروہ“

جواب: قال الشيخ سہارن پوری رحمہ اللہ تعالیٰ حبیب بن ابی ثابت کا سماع ایسے لوگوں سے بھی ثابت ہے۔ جو عروہ بن الزبیر سے بھی مقدم ہیں۔

امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کا اعتراف ان کے اپنے قول کی بناء پر ہے وہ صرف معاشرت کو اتصال کے لئے کافی نہیں سمجھتے بلکہ ثبوت لقاء و سماع کو ضروری قرار دیتے ہیں۔ لیکن امام مسلم رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک معاشرت اور امکان سماع صحت حدیث کے لئے کافی ہے اور یہاں معاشرت موجود ہے۔ یہ ساری بحث حبیب بن عروہ والے طریق پر ہے۔

ولا نعرف لابراہیم التیمی رحمہ اللہ تعالیٰ سماعاً من

عائشة رضى الله عنها

امام ابوداؤد رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہ سند نقل کر کے اس پر انقطاع کا اعتراف کیا ہے فرماتے ہیں۔ ”قال ابوداؤد وهو مرسل و ابراہیم التیمی لم یسمع من عائشة شيئاً“

جواب ①: اعتراف کی بنیاد مرسل پر ہے۔ ”و مرسل الثقات حجة عندنا“ جواب ②: دارقطنی نے اس حدیث کو ذکر کرنے کے بعد لکھا ہے۔ ”وقد روى هذا الحديث معاوية بن هشام عن الثوري عن ابی الزوف عن ابراہیم التیمی عن ابیہ عن عائشة رضى الله عنها فوصل اسنادہ“

(ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۸۲)

ابراہیم محمّد بن ابیہ عن عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا بخاری و مسلم کی مرکز میں سند ہے۔

ولیس یصح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی هذا الباب شیء

جواب ①: یہ جملہ بھی امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنے علم اور اجتہاد کے مطابق فرمادیا۔ ورنہ بخاری و مسلم وغیرہ کی روایات اسی باب کے متعلق ہیں۔ اور بلاشبہ صحیح ہیں۔

باب الوضوء من القنئ والرغاف

اعترض: ترجمہ الباب حدیث کے مطابق نہیں کیونکہ حدیث میں صرف قنئ کا ذکر ہے جب کہ باب میں راعوف و راعف کا بھی ذکر ہے۔

جواب: ترجمہ الباب معنی ہے حدیث کے مال مفہوم و استنباط پر نہ کہ ظاہری معنی پر۔ قنئ مخصوصاً: قنئ اور تفسیر ناقض وضو ہے و انہیں ایک اصولی اختلاف پر مبنی ہے۔ مذہب اول: احناف کے نزدیک جسم کے کسی بھی حصے سے خروج نجاست اور ناقض وضو ہے کذا قال احمد رحمہ اللہ تعالیٰ و اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ و حنیف، والا و زانی رحمہ اللہ تعالیٰ و الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و الحنفی رحمہ اللہ تعالیٰ۔

مذہب دوم: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک خروج معذور اور نجاست بھی معذور اور اس کے خروج سے نقض وضو محقق ہوگا ورنہ نہیں۔ کیونکہ ان کا خروج معذور نہیں۔ اسی طرح اگر سخیلین سے بول و بزاز، منی مدی، ووی، ریح کے علاوہ کوئی چیز خارج ہو جائے گی ناقض وضو نہیں۔ کیونکہ خروج اگرچہ معذور ہے مگر خارج غیر معذور ہے۔

(نوٹ: دوم استفاضہ کو وہ امر تعبدی کی وجہ سے ناقض وضو مانتے ہیں۔)

مذہب سوم: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک خروج کا معذور ہونا ضروری ہے۔ لیکن خارج کا معذور ہونا ضروری نہیں۔ سخیلین سے جو بھی خارج ہو وہ ناقض وضو ہے ورنہ نہیں۔ (یعنی غیر سخیلین سے خروج)۔ (ہدایۃ الجہد جلد اول ص ۳۳)

وکیل مذہب اول: حدیث باب ہے جس میں قنئ سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے وضو فرمایا۔ اسی حدیث کو نقل کرنے کے بعد فرماتے ہیں۔ "لو قد جود حسن المعلم فلذا الحديث و حديث حسين اصح شيء في هذا الباب۔ قال ابن منده رحمه الله تعالى استاده متصل"

(نقل: (۱) دار بیروت ص ۲۶۶ ج ۱۱ احادیث ابی ہریرہ ص ۱۰۲)

وکیل (۲): "الوضوء من كل دم سائل" یہ روایت صاحب ہدایہ نے نقل کی ہے۔ دار الفکر اور الکامل الذین لعلی رحمہ اللہ تعالیٰ میں موجود ہے۔ (نسخہ اربعہ جلد ۱ ص ۳۸) وکیل (۳): "عن عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اصابه قنئ او رغاف او قلبي او مدي فليغتسل" وبعوضاً لم يمس على صلواته وهو في ذلك لا يغتسل۔

(۱) الذین ماجہ و الدارقطنی صاحب (۲) اربعہ جلد ۱ ص ۳۸

وکیل (۴): "عن عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا قالت جاءت فاطمة بنت ابی حشاش الى النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ انی امرأت استحاض فلا اظہر الا قد دعی الصلوة۔ قال لا انما ذالك عرق وليست بالحیضه لاذاً اقلت الحیضه فدعی الصلوة واذا ادبرت فاغسلی عنک الدم واصلی" ان روایت کی ایک سند میں "توحیہ لکل صلوة (ترمذی وغیرہا) اس میں وضو کی علت یہ بیان کی گئی کہ یہ رگ سے نکلنے والا خون ہے معلوم ہوا کہ خروج دم ناقض وضو ہے۔

وکیل (۵): "عن سلمان فارسی رضی اللہ تعالیٰ عنہ رآنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد سال من النبی ثم فقال علیہ الصلوة والسلام حدث وضوء" (ابن ماجہ ص ۱۰۲)

وکیل (۶): "عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ مر فی عا قیس باقطرۃ و القطرۃ من الدم وضوء حتی یکون دماً سائلاً"

(دار الفکر ص ۱۰۲ ج ۱۱ احادیث ابی ہریرہ ص ۱۰۲)

وکیل مذہب دوم سوم: امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے تعلیقاً جلد ۱ صفحہ ۲ پر نقل کی ہے "عن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان فی غزوة ذات الرقاع فمر فی رجل یسہم فترک الدم فکرع وسجد ومضى فی صلواتہ" (ابن ماجہ جلد ۱ ص ۱۰۲)

صفحہ ۲۶ میں یہ روایت مستداً منقول ہے۔ (رواہ حاکم و البیہقی)

جواب: اگر اس سے عدم انقراض وضو پر استدلال درست ہے تو عدم نجاست دم پر بھی استدلال ہو سکتا ہے۔ "فلما هو جو ابکم فہو جو ابنا" (معالم اسن جلد ۱ صفحہ ۱۳۳)

جواب (۲): یہ قول رسول صلی اللہ علیہ وسلم ہے نہ فعل رسول صلی اللہ علیہ وسلم نہ تقریر رسول صلی اللہ علیہ وسلم بلکہ یہ اجتہاد صحابی ہے۔ (بذل جلد ۱ صفحہ ۱۴۲)

جواب (۳): صحابی رضی اللہ تعالیٰ عنہ لذت نماز اور لذت تلاوت میں مستغرق تھے۔ ان پر غلبہ حال تھا۔ لہذا اس حالت سے کوئی مسئلہ مستبط نہیں کیا جاسکتا۔ اس کی دلیل "قال ابو داؤد فیہ قال ان کنت فی سورۃ اقرؤھا قلم احب ان اقطعھا"

جواب (۴): نقض وضو کے دلائل قاعدہ کلیہ کی حیثیت رکھتے ہیں اور یہ واقعہ جزئیہ ہے۔

دلیل (۴): آثار صحابہ ہیں۔

جواب: آثار صحابہ دونوں طرف ہیں۔ کمائی ابن ابی شیبہ و مصنف عبد الرزاق۔

باب الوضوء بالنیذ

وقد رای بعض اهل العلم الوضوء بالنیذ: نیذ کی تین قسمیں ہیں۔

- ۱ غیر مطبوع، غیر مسکر، غیر متغیر، غیر حلو، رقیق، اس سے باتفاق وضو جائز ہے۔
- ۲ مطبوع، مسکر، غلیظ، جس کی رقت سیلان ختم ہو گئی ہو اس سے باتفاق وضو جائز نہیں۔

۳ حلو، رقیق، غیر مطبوع، غیر مسکر، اس میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: جمہور کے نزدیک وضو جائز نہیں تیمم واجب ہے۔

مذہب ثانی: امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ، والاوزاعی رحمہ اللہ تعالیٰ وضو لازم ہے تیمم جائز نہیں۔

(یعنی جلد ۱ صفحہ ۹۴، فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۱۸۸، ہدایہ جلد ۱ صفحہ ۲۴)

لیکن امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے آخر میں جمہور کے قول کی طرف رجوع کر لیا تھا اس لئے یہ اتفاقی مسئلہ بن گیا۔ قاضی خان جلد ۱ صفحہ ۹، البدائع لاکسائی جلد ۱ صفحہ ۱۵، فیض الباری جلد ۱ صفحہ ۲۳۰، تحفۃ الاحوذی جلد ۱ صفحہ ۹۱، امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے قول اول کی دلیل حدیث باب ہے۔

باب فی کراہیۃ رد السلام غیر المتوضیء

"ان رجلا سلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو یبول فلم یرد علیہ" سلام کرنا سنت جواب دینا واجب۔

اعتراض: ترجمہ الباب اور حدیث میں مطابقت نہیں۔

جواب: فی الباب میں مہاجر بن قنفذ کی روایت کے الفاظ ہیں۔ "انہ سلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو یبول فلم یرد علیہ حتی توضأ فلما توضأ فرد علیہ" اس حدیث سے ترجمہ الباب سے مطابقت ہو گئی۔

مسئلہ (۱): احناف کے نزدیک بول و براز کے وقت سلام کرنا اور جواب دینا دونوں تحریم ہیں۔ نیز علامہ شامی رحمہ اللہ تعالیٰ نے ستر مقامات پر سلام کرنا مکروہ لکھا ہے۔

- ۱ نماز کی حالت میں۔
- ۲ تلاوت۔
- ۳ ذکر میں مشغول ہو۔
- ۴ خطبہ یا تقریر کے وقت۔
- ۵ جو اذان کہہ رہا ہو۔
- ۶ اقامت۔
- ۷ درس حدیث کے وقت۔
- ۸ درس فقہ کے وقت۔

۹ مذکورہ اشیاء کا سماع کر رہا ہو۔

۱۰ نکرار سبقتی۔

۱۱ منظرہ کر رہا ہو۔

۱۲ غیر مسلم کو۔

۱۳ کاشف عورت کو۔

۱۴ اجنبی قوموں کو جہاں تہذیب کا خوف ہو۔ (بخاری جلد ۱ صفحہ ۵۵)

علامہ صدر الدین کے حوالے سے چند اشعار لکھے ہیں جن میں ان مقامات کا ذکر ہے جہاں جہاں اسلام نہ تھا ہے۔ "من شاء فليراجع الي در المختار"

باب ماجاء في سؤر الكلب

يفصل الاثاء اذا ولغ فيه الكلب: اس مسئلہ میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: جمہور تبعہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک سور کلب ناپاک و نجس ہے۔

مذہب دوم: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سور کلب ناپاک نہیں۔ (۲) پانچ روایتیں لکھیں ہیں بلکہ برتن کا دھونا امر قہری ہے۔

(ابو داؤد سنن جلد ۱ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۲ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۳ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۴ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۵ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۶ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۷ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۸ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۹ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۱۰ صفحہ ۱۲۸)

وکیل جمہور: ترمذی کی حدیث باب ہے۔

(ابوداؤد سنن جلد ۱ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۲ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۳ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۴ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۵ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۶ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۷ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۸ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۹ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۱۰ صفحہ ۱۲۸)

وکیل امام مالک: "ظلم نجسوا مائة فليهموا" (تو کلب کا مایہ بھی مایہ ہے۔ جواب: اس آیت میں کو لکن پر بعد لیظہر کم" بھی ہے۔ سور کلب والے سے طہارت حاصل نہیں ہو سکتی۔

وکیل (۲): آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حفاظت کے لئے کتا رکھنے کی اجازت دی ہے تو بار بار دھونے کا حکم دیا جائے تو حرج قصیم لازم آئے گا۔

جواب: اجازت رکھنے کی ہے اپنے ہنہنوں اور گھروں میں نہیں بلکہ بکریوں اور گائے وغیرہ کے بارے میں رکھنے کی اجازت ہے۔

س (۳): برتن کو پاک کرنے کا طریقہ کیا ہے؟

مذہب اول: امام الاصفیٰ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تین دفعہ دھونا کافی ہے سات مرتبہ مستحب ہے۔

مذہب دوم: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سات مرتبہ دھونا ضروری ہے۔ مذہب ثالث: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک آٹھ مرتبہ دھونا ضروری ہے ایک مرتبہ تین سے بھی دھونا چاہئے۔

(ابوداؤد سنن جلد ۱ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۲ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۳ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۴ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۵ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۶ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۷ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۸ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۹ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۱۰ صفحہ ۱۲۸)

وکیل مذہب اول: دارقطنی میں "عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ مرفوعاً بصل داحیا اور خصالاً او سعا"

وکیل (۲): ابوداؤد سنن جلد ۱ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۲ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۳ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۴ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۵ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۶ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۷ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۸ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۹ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد سنن جلد ۱۰ صفحہ ۱۲۸)

وکیل مذہب دوم: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سور کلب ناپاک نہیں۔ (۲) پانچ روایتیں لکھیں ہیں بلکہ برتن کا دھونا امر قہری ہے۔

وکیل (۲): آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حفاظت کے لئے کتا رکھنے کی اجازت دی ہے تو بار بار دھونے کا حکم دیا جائے تو حرج قصیم لازم آئے گا۔

وکیل (۲): آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حفاظت کے لئے کتا رکھنے کی اجازت دی ہے تو بار بار دھونے کا حکم دیا جائے تو حرج قصیم لازم آئے گا۔

وکیل (۲): آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حفاظت کے لئے کتا رکھنے کی اجازت دی ہے تو بار بار دھونے کا حکم دیا جائے تو حرج قصیم لازم آئے گا۔

وکیل (۲): آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حفاظت کے لئے کتا رکھنے کی اجازت دی ہے تو بار بار دھونے کا حکم دیا جائے تو حرج قصیم لازم آئے گا۔

غسل میں نرمی ہوگی صرف تین دفعہ رہ گیا۔ معلوم ہوا کہ پہلا حکم منسوخ ہے۔

جواب (۳): تمہاری دلیل حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہے۔ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اپنا فتویٰ تین دفعہ کا ہے۔ جب صحابی کا عمل اپنی روایت کردہ روایت کے خلاف ہو تو فعل صحابی یا قول صحابی کو ترجیح ہوتی ہے۔

(لما وہی جلد اسقیم)

جواب (۴): کہتے کا بول و براہان کے نزدیک بھی تین دفعہ دھونے سے پاک ہو جاتا ہے تو لعاب کیوں نہیں ہوتا ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں۔ کہ سات کے عدد میں خاص اثر ہے کہ اصحاب کیف سات تھے۔ ان کی برکت سے کتا مشرف ہوا۔ "لقدنا" تین میں بڑا اثر ہے جس طرح تین طلاق سے تعلق ختم ہو جاتا ہے۔ اسی طرح تین دفعہ دھونے سے نجاست کا اثر زائل ہو جاتا ہے۔ وضو میں تین مرتبہ اعضاء دھونے سے طہارت کاملہ حاصل ہوتی ہے۔ اس طرح تین مرتبہ دھونے پر برتن کا مل پاک ہو جاتا ہے۔

باب ماجاء فی سور الہرة

انہا لیست بنجس: اس مسئلہ میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: امام ابو زامی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سورہ ہرہ نجس ہے۔ کذا قال ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ۔

مذہب دوم: امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سورہ ہرہ مکروہ تحریمی ہے اور ایک قول میں مکروہ تنزیہی ہے۔

(مشکل داراللمعاوی، باب ما جاء من سور الہرة، ج ۱، ص ۱۳۱، فتح القدیر ج ۱، ص ۱۳۱)

مذہب ثالث: جمہور کے نزدیک طہار ہے۔

دلیل مذہب اول: مسند احمد میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی

روایت ہے "السور سع"

جواب: "قال الزیلعی رحمہ اللہ تعالیٰ ضعیف قال الہیثمی ولیہ عیسیٰ بن السبب وهو ضعیف"

دلیل جمہور: حدیث باب ہے۔ اور ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۳۱، ترمذی جلد ۱ صفحہ ۲۳۶، سورۃ الہرہ کی عن عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا والی روایت بھی ہے۔

جواب: گراہت تنزیہی بھی جواز کا حصہ ہے یہ صرف جواز پر محمول ہے کیونکہ عدم نجاست کی طہ طواف کو قرار دیا گیا ہے۔

دلیل قول اول امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ لعاب گوشت سے پیدا ہوتا ہے۔ کیونکہ بلی کا گوشت حرام ہے لہذا سورہ ہرہ بھی حرام ہے۔

دلیل قول ثانی: بخاری میں ہے "عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ظہور الاتاء اذا ولع فیہ الہرة یغسل مرة او مرتین۔ وقال ابو ہریرۃ رضی اللہ عنہ یغسل الاتاء عن الہرة کما یغسل من الکلب" (المبلی)

"وقد جود مالک هذا الحدیث" یعنی نے اعتراض کیا ہے کہ حدیث باب میں دو عمریں حمیدہ و کثہ مجہول ہیں۔ لیکن یہ درست نہیں ابن حبان نے ان کو ثقہ میں شمار کیا ہے۔ لیکن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے ان سے مزید روایات لی ہیں۔ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کا موطاء میں اس حدیث کو نقل کرنا صحت حدیث کی دلیل ہے۔

باب المسح علی الخفین

"وكان یحییہم حدیث جریو" یہاں لکھ دے کہ حدیث سورہ مائدہ جس میں وضو کا قسم ہے اس کے نزول کے بعد امام لکھے۔ اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو "مسح علی الخفین" کرتے دیکھا۔ اس سے تمام روایات وغیرہ کا رد ہو گیا جو "مسح علی الخفین" کی احادیث کو آیت وضو سے منسوخ قرار دیتے ہیں۔

بعض کتب میں امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کی طرف "مسح علی الخفین" کے عدم جواز کی نسبت کی گئی ہے لیکن وہ غلط ہے۔ اہل سنت کے نزدیک "مسح علی الخفین" یا اتفاقاً جائز ہے۔ اہل بدعت یعنی امامیہ و خوارج کے نزدیک مکہ درست نہیں۔ نیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۱۹۶، ابن وقیف العید جلد ۱ صفحہ ۲۰، فتح الملہم جلد ۱ صفحہ ۳۳، فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۳۰۶ میں ہے کہ صحابہ سے ایک روایت میں ہے کہ اسی صحابہ سے روایت مروی ہے۔ امام اعظم کا قول قراؤ فی قاضی خان جلد ۱ صفحہ ۲۲ پر ہے کہ اہل سنت کی پیروی یہ ہے کہ "المسح علی الخفین حب لخصین مسح علی الخفین" کا قائل ہو۔ لیکن الخیرات الحسان میں ہے کہ "من احب اہا حنیفۃ رحمہ اللہ تعالیٰ فہو منی ومن بغضہ فہو مستدع"

باب المسح علی الخفین للمسافر والمقیم

للمسافر ثلث وللمقیم یوم... مسح خف کی مدت مقرر ہے یا نہیں۔

اس میں اختلاف ہے۔

جمہور رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک مدت مقرر ہے مسافر کے لئے تین دن تین رات، مقیم کے لئے ایک دن رات۔

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مدت مسافر مقرر نہیں، جب تک چاہو مسح کرتے رہو۔

وکیل جمہور: حدیث باب ہے اور اس جگہ دوسری احادیث جن میں تین دن اور ایک دن کے الفاظ منقول ہیں۔ مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۳۵، نیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۲۰۴، مسند احمد جلد ۵ صفحہ ۲۱۳، نسائی جلد ۱ صفحہ ۳۲، ابن ماجہ صفحہ ۳۳، ابوداؤد طبرانی حنفی ۱۵، عماد صلی جلد ۱ صفحہ ۵، دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۵۷، ترمذی جلد ۱ صفحہ ۱۷، ابن ابی شیبہ جلد ۱ صفحہ ۱۱، مجمع الزوائد جلد ۱ صفحہ ۱۵۹، سوار و الظلمات صفحہ ۷، نصب الرایہ جلد ۱ صفحہ ۱۶۸، وایتا رواہ

ابو داؤد الطبرانی فی الاوطار۔

وکیل امام مالک: ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۲۱ میں "عن خویمۃ رضی اللہ عنہ عن ابی صلی اللہ علیہ وسلم قال فہ "ولو استرداہ لراۃ" آخری کلمہ سے احتمال ہے۔

جواب (۱) ابن وقیف العید رحمہ اللہ تعالیٰ و ابی صلی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں۔ یہ زیادتی صحیح نہیں بلکہ ضعیف ہے۔

جواب (۲) یہ ابتدائی زمانہ کا واقعہ ہے بعد میں مدت مقرر ہو گئی تھی۔

جواب (۳) یہ حضرت خزیمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اپنا خیال ہے۔ مرفوع حدیث کے مقابلہ میں جست نہیں۔

(معالم الحنفی جلد ۱ صفحہ ۱۸، نیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۲۰، فتح الملہم جلد ۱ صفحہ ۳۳)

جواب (۴) ابن سیر الناس رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں "لو" کا مطلب یہ ہے کہ اگر تم زیادتی طلب کرتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم زیادتی مدت کی اجازت مرحمت فرما دیتے لیکن ہم نے طلب نہیں کیا اس لئے زیادتی کی اجازت نہیں ملی، جیسے "لو کان لہما آلہ الا اللہ لفسدتا"

وکیل (۲) ابوداؤد میں ابی بن ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہے۔ "قال نعم وما شئت وفہ رواہ نعم ما بدالک" (۱۶۵)

جواب: یہ سند ضعیف ہے "قال ابوداؤد وقد اختلف فی اسنادہ ولس ہو بالقوی، قال البیہقی فی کتاب المعرفة اسنادہ مجهول، وقال الدار قطنی اسنادہ لا یثبت، وقال الطحاوی لیس یسفی لاحد ان یثرت مثل هذه الآثار المواترة فی التوقیت لمثل حدیث ابی من عمارہ" (نیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۲۰۴)

ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۱۸، ابی جلد ۱ صفحہ ۲۰، ترمذی جلد ۱ صفحہ ۱۷، عماد صلی جلد ۱ صفحہ ۱۱، مجمع الزوائد جلد ۱ صفحہ ۱۵۹، سوار و الظلمات صفحہ ۷، نصب الرایہ جلد ۱ صفحہ ۱۶۸، وایتا رواہ

میں ہے ان کا حال بھی اسی طرح کا ہے۔

باب فی المسح علی الخفین اعلاہ واسفلہ

ترجمہ الباب میں امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ سے تسبیح ہوا ہے۔ یا "المسح علی الخفین اعلاہما واسفلہما" یا "المسح علی الخفین اعلاہ واسفلہ"

اختلاف مسئلہ

مذہب اول: اختلاف رحمہم اللہ تعالیٰ اور حنا بلہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک مسح صرف اعلی الخف ضروری ہے اسفل خف کا مسح شروع ہی نہیں ہوا۔

مذہب ثانی: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مسح اعلی الخف واجب اسفل خف مستحب ہے۔

مذہب ثالث: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مسح اعلی الخف واجب اسفل خف دونوں واجب ہیں۔ (ماہنامہ الحجۃ جلد ۱ صفحہ ۱۹۸)

وسیلہ مذہب اول: ترمذی جلد ۱ صفحہ ۵۵ کے دوسرے باب میں حضرت مغیرہ بن شعبہ کی روایت ہے "قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمسح على الخفين ظاهرهما" ان کو بخاری نے تاریخ کبیر میں نقل کیا ہے۔

وسیلہ (۲): "قال علي رضي الله عنه لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمسح على ظاهر حفيه" (ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۱۲۲)

وسیلہ (۳): "يا رسول الله فكيف يصنع؟ قال تمسحون عليهما" (بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۸۱)

وسیلہ مذہب ثانی و ثالث: حدیث باب ہے۔ (ترمذی جلد ۱ صفحہ ۱۵۵)

جواب: یہ حدیث معلول ہے۔

علت کی پہلی وجہ: قال الترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ یہ روایت ابن مبارک رحمہ اللہ تعالیٰ نے ثور بن یزید سے نقل کی ہے۔ اس کی سند کا تب المعیرہ پر ختم ہو جاتی ہے۔ حضرت مغیرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اس میں ذکر نہیں۔ گویا یہ سند اب المعیرہ میں سے نہیں بلکہ کتاب المعیرہ کی مرسل ہے۔

علت کی دوسری وجہ: قال ابو داؤد ثور بن یزید نے یہ حدیث رجاء بن حیوۃ سے نہیں سنی گویا حدیث منقطع ہے۔

علت کی تیسری وجہ: ابن المبارک کی سند میں "عن رجاء قال حدثت عن كتاب المعيرة" کے الفاظ ہیں۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ رجاء بن حیوۃ نے یہ حدیث خود براہ راست کتاب المعیرہ سے نہیں سنی بلکہ کسی اور واسطہ سے سنی ہے۔

علت کی چوتھی وجہ: علامہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے تھے۔ تحقیق صفحہ ۵۵، الخرف اللہ ص ۵۵، پر حضرت مغیرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی یہ روایت مسند بزار میں صحیح طریقوں سے مروی ہے لیکن حدیث باب کے علاوہ کسی میں اسفل خف کے مسح کے الفاظ نہیں ہیں۔ تہذیب جلد ۱ صفحہ ۱۵۲، تہذیب (ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۱۲۵)، کتاب اہل جلد ۱ صفحہ ۵۲ لابن ابی حاتم میں روایت حدیث اور اس حدیث پر تفصیلی مکتوب کی گئی ہے۔

باب المسح علی الجورین والتعلین

ومسح علی الجورین

جوابوں کی چار قسمیں ہیں:

① ہار یک ہوں۔

② موئی ہوں۔

حار ہار یک کی دو قسمیں ہیں۔

۱ مجلد ہوں گی (یعنی دونوں طرف چھوڑا جائے گا)۔

۲ یا معطل ہوں گی (یعنی صرف نچلے حصے میں چھوڑا جائے گا)۔ اگر مولے پر سے چھڑے کے ہوں گے تو اس کو خف کہتے ہیں۔

۱ خف جو زمین جلد جو زمین معطل پر باطلاق مسج جائز ہے۔

۲ جو زمین جلد یا معطل نہ ہوں باریک موں ان میں ٹخنوں کی شرائط ملتا ہوں تو ان پر باطلاق مسج جائز نہیں۔

۳ جو زمین غیر جلد غیر معطل ٹخنوں پر مسج کے بارے میں اختلاف ہے۔

ٹخنوں کی تین شرائط ہیں:

۱ باریک نہ ہوں اگر ان پر پانی ملا جائے تو پاؤں تک نہ پہنچے۔

۲ بغیر تمسک کے استساک ہوں۔

۳ ان میں لگا تار چلنا ممکن ہو۔

مذہب اول: امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ان پر مسج جائز نہیں۔

مذہب ثانی: جمہور ائمہ و مسالکین کے نزدیک ان پر مسج جائز نہیں۔ صاحب ہدایہ رحمہ اللہ تعالیٰ اور صاحب بدائع نے امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کا رجوع تسلیم کیا ہے۔

کہ وفات سے تین یا نو ان قبل امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ رجوع الی ائمہ ذکر کیا تھا۔ اب یہ مسئلہ اتفاق بن گیا۔ اس مسئلہ میں قائلین کے دلائل اور ان کے جواہرات کے لئے دیکھیں۔

ترذی جلد ۱۵، ابو داؤد جلد ۱۲، ابن ماجہ صفحہ ۳۳، بیہقی جلد ۳۸، طحاوی جلد ۵۸، ترمذی جلد ۱۰۰، النسب الریہ جلد ۱۸، معالم السنن جلد ۲۲، تہذیب، ابو داؤد جلد ۱۲، الجوزی جلد ۱۸، شریعۃ الوقایہ جلد ۱۱، بدایہ جلد ۳۳۔

مذہب دوم: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مقدار غرض پیدا کرنے کے بعد قطعاً بلا متیوع عامہ پر جائز ہے۔

مذہب سوم: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مقدار غرض پیدا کرنے کے بعد قطعاً بلا متیوع عامہ پر جائز ہے۔

باقی ٹخنوں خف کے معنی میں ہے۔ اس کا مسئلہ علیحدہ ہے۔ مسج جو زمین کے دلائل کا تحقیقی جواب تجلیات مقدمہ جلد ۲ صفحہ ۳۸ پر دیکھیں۔

والتعلین: ٹخنوں پر مسج آخر اربعہ کے ہاں جائز نہیں کیونکہ حدیث باب ضعیف ہے۔

هذا حديث حسن صحيح: اس کی تصحیح میں ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ سے تسامع آیا۔ کیونکہ محدثین کا اس حدیث کے ضعف پر اتفاق ہے۔ وجہ ضعف ابوقیس اور جریر بن شریک کا ضعف ہے۔

وفی الباب عن ابی موسیٰ، لیکن یہ حدیث بھی ضعیف ہے کما صرح ابو داؤد و ترمذی و

نسب (۱) یہ جلد ۱۸۸، طحاوی جلد ۵۸، معالم السنن جلد ۱۲۲، خلیل الاوطار جلد ۱۰۰، کنز الدقائق سنن الدارمی۔

باب ماجاء فی المسح علی الجورین والعمامة

اس ترمذی الباب میں جو زمین کا لفظ ملتا ہے۔ کیونکہ حدیث میں جو زمین کا کوئی لفظ نہیں۔ یا تو یہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ کا تسامع ہے۔ یا کتاب کی غلطی ہے۔ دوسری

مسورہ کی تائید علامہ عابد سندھی والے نسخہ سے ہوئی ہے۔ کیونکہ اس میں جو زمین کا لفظ نہیں ہے۔

اختلاف مسئلہ

مذہب اول: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ، امام ابو داؤد رحمہ اللہ تعالیٰ، امام اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ و بیہقی رحمہ اللہ تعالیٰ الیہ و اقسام بن سلام کے نزدیک مسح علی العمامہ جائز ہے۔ (۱) امام اسنن جلد ۱، ترمذی جلد ۱۵،

مذہب دوم: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مقدار غرض پیدا کرنے کے بعد قطعاً بلا متیوع عامہ پر جائز ہے۔

مذہب سوم: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مقدار غرض پیدا کرنے کے بعد قطعاً بلا متیوع عامہ پر جائز ہے۔

مذہب ثالث: امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ الامام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مسح واستیعاب تمام پر چار فرضیں۔

ولمیل امام احمد وشافعی: ترمذی باب ہذا کی آخری روایت "عن دلال ان السی صلی اللہ علیہ وسلم مسح علی الخضین والخصار" ابو داؤد میں حضرت ثوبان رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے "فلما قدموا امرهم ان یمسحوا علی العصاب (العمام) والسماعین" بخاری جلد ۳ صفحہ ۳۳ میں حضرت عمرو بن اسیر عمری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اثر ہے۔

جواب ۱: قال الزیلعی رحمہ اللہ تعالیٰ اصل روایت "مسح علی لاصبہ وعمامتہ" تھی جس کی مختصر نقل امام ابن نجی، کیونکہ ترمذی نے بھی اس طرف اشارہ کیا ہے۔ یعنی امام کا ٹکڑا "علول" ہے۔

(یعنی جلد ۸۵ صفحہ ۸۵، فتح الباری جلد ۲۷ صفحہ ۲۷، مشکاۃ المصابیح جلد ۱ صفحہ ۱۸۲)

جواب ۲: حضرت بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بعض طریق میں بھی ناصبہ کا لفظ موجود ہے۔

جواب ۳: حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت سے اس کی تائید ہوتی ہے جب ان سے مسح علی العمامہ کے بارے میں سوال کیا گیا تو فرمایا "من الشعر"

جواب ۴: قال بعض آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مسح راس کے بعد عمامہ کو درست فرمایا ہوگا جس کو روایت نے "مسح علی العمامہ" سمجھ لیا۔ (تکریر ترمذی صفحہ ۸۸، فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۱۸۲) ہر حال ان روایات سے معلوم ہو گیا کہ مسح مقدس فرض کے بعد اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بیش یا تھو عمامہ پر پھیرا تو یہ بیان صرف ہوا کے لئے تھا۔

(اسلم جلد ۱ صفحہ ۱۸۲، فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۱۸۲، مشکاۃ المصابیح جلد ۱ صفحہ ۱۸۲)

جواب ۵: قال محمد رحمہ اللہ تعالیٰ فی الموطأ، بلعنا ان المسح علی العمامہ كان فرضاً (۷۰۱۰ جلد ۲)

ولمیل جمہور قرآن میں "مسح راس" کا حکم ہے دلیل قطعی کو غیر قطعی سے کس طرح ترک کیا جاسکتا ہے۔

(اسلم جلد ۱ صفحہ ۱۸۲، فتح الباری جلد ۲ صفحہ ۲۷، مشکاۃ المصابیح جلد ۱ صفحہ ۱۸۲)

باب ماجاء فی الغسل من الجنابة

لفاظ علی فیرجہ، قال صاحب البحر استحذاء فی الغسل مسنون، للغسل والدبر ولو لا یجذ النجاسة علیہما۔

"تمو تنحی لغسل وحلیہ" اس میں اور حضرت میمونہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ والی روایت میں اختلاف ہے احناف حلیت دیتے ہیں کہ اگر پانی حرام میں جمع ہوتا ہو تو غسل دینا مکمل "مذکر کرے اور نہ مقدم۔"

ان الغسل الجنب: جمہور کے نزدیک غسل ہو جائے گا کیونکہ ان کے نزدیک صرف جسم پر پانی پہنچانا ضروری ہے۔ لیکن امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک غسل شہو کا کیونکہ ان کے نزدیک دلک شرط ہے۔

باب هل تنقص المرأة شعرها عند الغسل

اشد ضغور واسی: "طال علامہ ابن بوی حنفی" اول صحیح وموافق جمہور ہے۔

"لا انما یکتفی ان تعلی الخ" جمہور اس کو عدم تنقص کی دلیل مانتے ہیں۔ ترمذی جلد ۱ صفحہ ۱۶، مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۳۹، لیکن داؤد نظامی تنقص کو لازم قرار دیتے ہیں۔ دلیل روایت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا ہے۔ "والقطنی و انسک" (بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۸۲) جواب ۱: یہ واقعہ سراج سے والہی کا ہے۔ اس وقت صرف شہادت قصود نہ تھی بلکہ تحقیق بھی مقصود تھی۔ وہ تنقص شعر کے بغیر ممکن نہیں۔

جواب ۲: یہ امر استحباب پر محمول ہے۔ بل السلام جلد ۱ صفحہ ۱۳، تکریر ترمذی جلد ۱ صفحہ ۱۸۲

صفحہ ۱۸۸ لیکن مردوں کو غسل رکھنی ہوں گی۔

باب ماجاء ان تحت كل شعرة جنابة

”تحت كل شعرة جنابة“ اس حدیث کی بناء پر اجماع ہے کہ غسل میں
”الفاضة الماء على سائر الجسد لمرضی“

اعتراض: عارض ابن وچیر کی وجہ سے ضعیف ہے۔

جواب: آیت قرآن ”وان اكتم جنبا فاطهروا“ سے اس کی تاکید ہوتی ہے نیز
دیگر صحابہ سے بھی یہ روایت مرفوعاً و موقوفاً منقول ہے۔

وہو شیخ لیس بذالك: اس پر اکتفا ہے کہ لفظ شیخ تعدیل کا کلمہ ہے اور
”لیس بذالك“ کلمہ تضعیف ہے۔ معارضہ۔

جواب: کلمہ شیخ تعدیل کا الٹی رو ہے اور ”لیس بذالك“ التضعیف کا الٹی مدح
ہے۔ دونوں کی سندیں آپس میں ملتی ہیں۔ لہذا ان کا اجماع متضاد نہیں۔

(بدیع البیہ ص ۴۸۰ تحت الاموال جلد ۱ صفحہ ۱۰۹)

باب الوضوء بعد الغسل

كان لا يتوضأ بعد الغسل: فقہاء کا اتفاق ہے کہ غسل میں وضوء واجب
نہیں بلکہ مستون ہے۔ لیکن غسل کے بعد وضوء کی ضرورت نہ ہونے پر اجماع ہے۔
بلکہ طبرانی کبیر میں ”عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من توضأ بعد الغسل لم یس مناً“

باب ماجاء اذا التقى الختان وجب الغسل

اذا جاء وز الختان الختان: اول مرہ کے ختنہ کی جگہ دوسری عورت کے ختنہ
کی جگہ ”وہو لحمہ فی اعلى الفرج عند تقب البول المعروف بالدیک“

وكانت العرب تخجن العراة وتعددها مكرمة لما يكون الجماع بالمخونة
الدة مشد مردوں کے لئے واجب، چند بعض مسئلہ، چند بعض عورتوں کے لئے بھی
واجب ہے۔ لیکن مردوں کو غسل نہ پھیر دیا جائے گا، عورتوں کو نہیں۔

(ماجہ دارالحدیث جلد ۱۲، احادیث ائمہ جلد ۱ ص ۳۶۹، فتح الباری جلد ۱ ص ۵۵)

مسئلہ: اس حدیث کی بناء پر اجماع ہے کہ التقاء ختانین سے غسل واجب ہوتا ہے۔
انزال ہویات ہو۔

صحابہ کے شروع زمانہ میں اس مسئلہ میں اختلاف تھا کہ بڑا انزال غسل واجب
ہے یا نہیں۔ پھر حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے زمانہ میں اجماع صحابہ ہو گیا کہ فقط
التقاء ختانین سے غسل واجب ہوتا ہے۔ (بخاری جلد ۱ ص ۳۰، جلد ۲ ص ۴۰۴، التہذیب للحارمی
ص ۴۰۴، معارف السنن ص ۱۵، فتح الباری جلد ۱ ص ۵۵، مجمع البحرین ص ۴۹، دارالحدیث جلد ۱ ص ۵۵،
لغت العرب جلد ۱ ص ۴۵، احکام ص ۱۱۰، جلد ۱ ص ۳۶۹، التہذیب جلد ۱ ص ۳۶)

فرضین کے وائل اور عدم قائلین بالفصل کا جواب بھی دوسرے باب میں موجود
ہے۔ تفصیل کے لئے دیکھیں۔ ترمذی جلد ۱ ص ۱۰، بخاری جلد ۱ ص ۳۳، مسلم جلد ۱
صفحہ ۱۵۱، ابن ماجہ صفحہ ۳۲، تحفۃ الاحوذی جلد ۱ ص ۱۱، ہدایہ لابن رشد جلد ۱ ص ۳۶،
الحاوی جلد ۱ ص ۳۶، احکام الاحکام لابن وکیع العید جلد ۱ ص ۳۰، معین الہدایہ جلد ۳
صفحہ ۳۷، ہدایہ جلد ۱ ص ۱۱۔

باب فیمن یتیقظ ویری بلاء ولا یذكر احتلاماً

بعد البلاء ولا یذكر احتلاماً، قال بغسل۔

مسئلہ ① اگر خواب یا وہم لیکن کپڑوں پر کوئی قری نہ ہو تو با اتفاق غسل واجب نہیں۔

مسئلہ ② بیداری کے بعد کپڑوں پر قری نظر آئی اس میں اختلاف ہے۔

لما رشامی رحمہ اللہ تعالیٰ سے اس مسئلہ کی چند صورتیں ہیں۔

فی الكدورة ولا راحة له ويخرج عقيب البول (وقال بسبق البول) اذا كانت الطبيعة متمسكة وعند حمل شيء ثقیل ويخرج قطرة او قطرتين

سألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن المذی: یہاں یہ قول علی معلوم ہوتا ہے۔ بخاری میں "امرت رجلاً ان یراقی جلداً صلی ۳۹ کی ایک روایت میں ہے سائل حضرت محمد رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں ایک میں حضرت مقداد رضی اللہ تعالیٰ عنہ تھے۔ یہ تمام روایات صحیح ہیں۔ مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۲۳، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۲۷ کے علاوہ ابوداؤد میں عبد اللہ بن سعد، اسلم بن حنیف، طبرانی میں حضرت عثمان کو سائل قرار دیا گیا ہے۔ لیکن یہ تینوں روایات ضعیف ہیں۔ امام نووی رحمہ اللہ تعالیٰ سابقہ تین روایات کا جواب دیتے ہیں کہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے یہ مسئلہ ان کے ذریعے سے پوچھوایا تو جیسے نسبت فضل مامور کی طرف ہوتی ہے امر کی طرف بھی ہوتی ہے۔ (امام ترمذی نووی شریعہ مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۲۳، ترمذی مہذب صفحہ ۱۳۷)

باب فی المذی یصیب الثوب

یکفیک ان تأخذ کفا من ماء فتصب بہ لوبک:

جمہور کے نزدیک تطہیر من المذی غسل سے ہوتی ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مذی کی تطہیر محض چھینے مارنے سے ہو جاتی ہے۔

دلیل جمہور بخاری میں "واغسل ذکرتک" جلد ۱ صفحہ ۱۲۸، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۲۸، میں "واغسل ذکرتک والنس" دونوں کا ذکر ہے جب ان کا غسل ضروری ہے تو ثوب کی تطہیر کا حکم بھی یہی ہے۔

دلیل احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: حدیث باب میں نضح کا لفظ ہے۔

جواب اس کا جواب بول غلام کے باب میں گزر چکا۔

باب فی المذی یصیب الثوب

مذی کے نجس و طاہر ہونے میں اشکاف ہے۔

مذہب اول: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مذی مٹی طاہر ہے نہ قول ابوداؤد کا ہری رحمہ اللہ تعالیٰ۔

مذہب دوم: امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ و مالک رحمہ اللہ تعالیٰ و ابو زانی رحمہ اللہ تعالیٰ و عقیل نووی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مذی نجس ہے۔

(مذہب ابن رشد جلد ۱ صفحہ ۱۲۷، ابن قیم العبد جلد ۱ صفحہ ۲۸)

دلیل مذہب اول: حدیث باب ہے اور وہ روایات جن میں فرق کا لفظ ہے۔ کہ اگر وہ نجس ہوتی تو غسل ضروری ہوتا فرق کا کافی نہ ہوتا۔

جواب: محاسن سے پانی حاصل کرنے کے کئی طریقے ہوتے ہیں۔ بعض جگہ غسل نہ ہوتا ہے بعض جگہ نہیں۔

۱ روٹی کو پاک کرنے کا طریقہ یہ ہے کہ اسے دھن دیا جائے۔

۲ زمین اگر خشک ہو جائے تو پاک ہو جاتی ہے۔

اسی طرح مٹی کے پاک کرنے کے وہ طریقے ہیں۔

۱ فرق بڑے بڑے خشک ہو۔

۲ غسل بشرطیکہ تر ہو۔ اس کی دلیل دارقطنی، طحاوی، ابوداؤد میں "عن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یغسل من لوب و رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان یا بساً و اغسلہ اذا کان رطباً"

دلیل دوم ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا اثر ہے جو اسی ترمذی میں موجود ہے۔

جواب ۱: دارقطنی نے اس کو مرفوع نقل کر کے فرمایا "ثم یرفعه غیر اسحاق"

الاذرق عن شریک شریک ضعیف ہے ثقات کی مخالفت کر رہا ہے پھر شریک نے اسے محمد بن عبدالرحمن ابن ابی لیلیٰ سے روایت کیا ہے۔ "قال الدارقطني وهو سعيء الحفظ"

جواب (۳): یہ اثر موقوفاً بھی منقول ہے۔ لیکن ابن ابی شیبہ جلد ۸ ص ۸۲ عبد الرزاق جلد ۲ ص ۲۳ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا ایک دوسرا اثر منقول ہے۔ "عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا احبب الرجل الى ثوبه فرأى فيه ثوبا فليغسله وان لم يرفهه الرا فليغسله" اس سے معلوم ہوا کہ ان کے نزدیک منی نجس ہے۔

اس لئے ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے دونوں قولوں میں تطبیق اس طرح ممکن ہے۔ کہ منی کو فکرک کے ذریعہ سے دور کیا جاسکتا ہے جب کہ وہ غلیظ اور خشک ہو اس لئے ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا یہ فرمان "وامطه عنك ولو باذعر" اگر رفقہ و تر ہو تو غسل کرے۔ اس بات کی تائید حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے اثر سے ہوتی ہے۔ "عن خالد بن ابي عزة قال سأل رجل عن عمرو بن الخطاب فقال اني احتلمت - فقال ان كان رطباً فاعسله وان كان يابساً فاحككه" (بخاری جلد ۸ ص ۸۵)

وکیل ثالث: قیاس ہے کہ اس پانی سے انبیاء علیہم السلام جیسی ہستیاں پیدا اولیٰ ہیں۔ ہم منی کو کس طرح نجس کہہ سکتے ہیں۔ حضرت آدم علیہ السلام کو اللہ تعالیٰ نے ماہ اور طہین سے پیدا کیا لہذا ان کی اولاد بھی طہر سے پیدا ہوگی۔

جواب: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کا یہ قیاس ان کی شان سے بعید ہے۔ کیونکہ یہ امر متفق ہے کہ ماییت کے بدل جانے سے نجس منی و طہر ہو جاتی ہے۔ لہذا منی سب "المی لحم لم المی الحین" تبدیل ہوئی۔ قلب ماییت سے اس میں طہارت آئی۔

۲ منی متولد من الدم ہے اور دم باحق نجس ہے اس لحاظ سے بھی منی کو نجس کہنا

ہا ہے۔

۳ جس طرح منی سے انبیاء کی تخلیق ہوئی۔ اسی طرح منی سے کافر و فاجر بھی پیدا ہوئے ہیں۔ اس لحاظ سے تو وہ نجس ہوگی جیسے آپ کے قیاس سے منی طہر ہے۔

(بدیع الحق صفحہ ۵)

وکیل ثانی: "عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اصلي في الثوب الذي اتى فيه اهلي فقال الا ان ترى فيه شيئا فتغسله" (ابن ماجہ ص ۵۸)

وکیل (۲): "عن معاوية رضي الله عنه انه سأل احمد ام حية رضي الله عنها ووج النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يحامعها فيه فقالت نعم اذا لم يرفه اذى"

(ابو داؤد ص ۵۸ مناقب ابن عباس جلد ۱ ص ۳۸)

وکیل (۳): "عن عائشة رضي الله عنها - انها كانت تعسل المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه بقعة از بقعا" (بخاری جلد ۱ ص ۱۰۷)

وکیل (۴): مسلم جلد ۳ ص ۱۳ باب عم المنی۔

وکیل (۵): حنفیہ کا استدلال ترک منی یا عت منی یا غسل منی والی روایات سے بھی ہے کہ اگر یہ ظاہر ہو تو قیور و اعاویث میں نہیں یہ ذکر آتا کہ اسے دیان حجاز کے لئے چھوڑ دیا گیا ہے۔

وکیل (۶): قرآن نے اس کو مایہین کہا ہے اس کے نجس ہونے کی دلیل ہے۔

وکیل (۷): قیاس بھی امارے مسلک کو راجع قرار دیتا ہے کہ یول، مذی، وادی و افاق نجس ہیں۔ حالانکہ ان سے صرف وضو موقوف ہے۔ تو منی پھر قیاس اولیٰ نجس ہوتی ہے۔ کیونکہ اس سے غسل واجب آتا ہے۔ بخاری جلد ۳ ص ۳۳ مسلم جلد ۳ ص ۱۴ مناقب ابن عباس جلد ۱ ص ۳۸ نص ابی جلد ۱ ص ۲۰۹ بخاری جلد ۳ ص ۳۴ دار قطنی

جلد ۱ صفحہ ۳۶: کذا فی التہذیب والبیہار، ابن رشد جلد ۱ صفحہ ۷۷، ابو حنیفہ جلد ۱ صفحہ ۲۰۳، تہذیب
الادوار جلد ۱ صفحہ ۶، تجلید الاموی جلد ۱ صفحہ ۷۷، المغنی لابن قدامہ جلد ۱ صفحہ ۷۳۔

باب فی الجنب ینام قبل ان یغتسل

مسئلہ (۱): اس پر سب کا اتفاق ہے کہ جنبی کے لئے سونے سے قبل غسل واجب نہیں۔

مسئلہ (۲): جنبی کے لئے قبل الطہارہ قبل النوم یا دوبارہ وضو کے پاس جاتے سے پہلے وضو کے مسئلے میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: داد خدا ہر ہی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک قبل النوم وضو واجب ہے۔

(تہذیب جلد ۱ صفحہ ۱۰۳، بیہار جلد ۱ صفحہ ۷۷)

مذہب ثانی: امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ اور سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک وضو قبل النوم مباح ہے۔ یعنی اس کا کرنا نہ کرنا برابر ہے۔

مذہب ثالث: جمہور کے نزدیک وضو قبل النوم مستحب ہے، اور اس سے شرعی وضو مراد ہے، یعنی جلد ۲ صفحہ ۶۳، بخاری جلد ۱ صفحہ ۳۳، مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۳۳، تہذیب جلد ۱ صفحہ ۲۹، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۲۹، مسند امام مالک صفحہ ۱۶، مجمع الزوائد جلد ۱ صفحہ ۲۳۸۔

دلیل مذہب اول: بخاری جلد ۱ صفحہ ۳۳، مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۳۳، میں "عن ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما انہ ذکر عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ تصبہ الجنابة من اللیل، فقال له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نوحا واغسل ذکرک لہ لہ"۔

دلیل (۲): تہذیب جلد ۱ صفحہ ۶۳، حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث ہے "اذا نوحا" یہ جملہ شرط ہے۔

جواب: حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی یہی روایت ابن حبان و ابن خزیمہ میں ہے

۱۰۰ سالہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایام احدا وهو جب؟ قال نعم ویوطأ ان شاء، موارد الظمان صفحہ ۸۶" اس سے معلوم ہوا کہ وضو ضروری نہیں۔

دلیل مذہب ثانی: باب ہذا کی روایت ہے "ولا یبص ماء" کے الفاظ ہیں۔ جواب یہ روایت ہمارے خلاف نہیں کیونکہ احتیاب اور سبغت احتیاب ترک سے ثابت ہوتے ہیں اسی احتیاب ترک کا ذکر ہے۔

دلیل جمہور: مذہب اول کے جواب میں ابن حبان اور صحیح ابن خزیمہ والی روایت ہے۔

دلیل (۲): ترمذی جلد ۱ صفحہ ۷۷، بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۰۳، "عن عائشة قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ینام وهو جب ولا یبص ماء"۔

مسئلہ (۳): وضو سے کوئی سا وضو مراد ہے۔

مذہب اول: امام احمد و امام اسحاق کے نزدیک لغوی وضو مراد ہے۔

مذہب ثانی: جمہور کے نزدیک وضو سے وضو، الصلوۃ مراد ہے۔

دلیل مذہب اول: ترمذی جلد ۱ صفحہ ۷۷، ابن کثیر کا قص ہے انہوں نے غسل و طہارہ ترک کر دیا تھا۔

دلیل جمہور: مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۳۳، میں "عن عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان حیا فاراد ان یاکل او ینام نوحا وضوءا للصلوة" نیز دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۱۳۶، بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۳۳، میں "عن عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا" مروی ہے، "نوحا وضوءا للصلوة"۔

باب ما جاء فی مصافحة الجنب

حدیث نبیاست حکم ہے، جس کا ظاہر بدن پر ظہور نہیں ہوتا، "قال النووی

رحمة الله عليه واجمعت الامة على ان اعضاء الجنب والحائض والنفساء
وعرفلهم وسورهم طاهر

باب ما جاء في المرأة تری فی المنام مثل ما یری الرجل

نعم اذا هي رأت الماء: یہ مسئلہ "باب فیمن یتستقیظ ویروی بملأ من کمر
چکا، اس باب پر اتفاق ہے کہ عورت پر "خروج ماء بشهوة" سے غسل واجب ہے
اس لئے ضروری ہے کہ "خروج الماء الى الفرج الخارج" ہو صرف لذت و
احساس ہونا کافی نہیں۔

حدیث باب دیگر اس قسم کی روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ عورتوں کے اندر بھی
بارہ منویہ ہوتا ہے جس کا خروج بھی ہوتا ہے۔

لیکن قدیم اور جدید علماء کا کہنا ہے کہ عورت کے اندر منی بالکل نہیں ہوتی، اس
لحاظ سے انزال کا مطلب صرف تحمیل لذت ہے، البتہ علماء اس بات کا اقرار کرتے
ہیں کہ عورت میں ایک خاص قسم کی رطوبت ہوتی ہے، اس سے ان دونوں باتوں میں
تعارض معلوم ہوتا ہے، لیکن حقیقتاً کوئی تعارض نہیں، کیونکہ یہ بات سے شہد ہے کہ
عورت کی بھی منی ہوتی ہے، البتہ وہ باہر نہیں نکلتی، بلکہ عموماً اس کا انزال رحم ہی کے اندر
ہوتا ہے، البتہ کبھی کبھار یہ انزال باہر کی جانب ہو جاتا ہے، حدیث باب میں اس کبھی
کبھار والی صورت کو بیان کیا گیا ہے جہاں علماء نے غلطی کی ہے اس کا مطلب یہ ہے
کہ اس واقعہ کی منی مثل منی رجل نہیں ہوتی۔

قالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها: روایت باب میں اس قول کی
قائدہ ام سلمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کو قرار دیا گیا ہے جب کہ موطا میں حضرت عائشہ رضی
اللہ تعالیٰ عنہا کو قرار دیا گیا ہے، تاہنہ میاض رحمہ اللہ تعالیٰ و ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ
فرماتے ہیں کہ اس مجلس میں "دونوں موجود تھیں دونوں نے یہ بات کہی تھی۔"

قلت لها: "فضحت النساء يا ام سليم" کا مطلب یہ ہے کہ تم نے انکی بات
چھڑ کر عورتوں کو رسوا کیا کیونکہ یہ بات ان کی کثرت ثبوت پر وال ہے، حالانکہ عورتیں
ان باتوں کو چھپاتی ہیں۔

ابن کمال: "باب لیمن یتستقیظ" میں گزرا ہے کہ یہ مال خود حضرت ام سلمہ نے کیا،
چہرہ ام سلمہ پر اعتراض کا کیا مطلب؟

جواب: حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی وہ روایت جس میں حضرت ام سلمہ رضی
اللہ تعالیٰ عنہا کو سائل قرار دیا گیا ہے، وہ عبداللہ بن عمر (راوی) کی وجہ سے ضعیف
ہے، تو امام ترمذی فرماتے ہیں "ووعده الله سبحانه يحيى بن سعيد من قبل حفظه
في الحديث" اس لئے قوی امکان ہے کہ وہاں بھی سائلہ ام سلمہ ہوں، جن کا نام
لطیف راوی کو یاد نہ آیا ہو اس لئے ام سلمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کو قرار دیا گیا کیونکہ یہ دونوں
امامیں میں مشابہ ہیں۔

باب ما جاء في التميم للجنب اذا لم يجد الماء

وان لم يجد الماء عشر سنين "عشر سنين کا پندرہ باب کے موافق ہے لہذا
اس سے استدلال باب ہوتا ہے۔

مسئلہ (۱): حدیث المغر کے لئے باتفاق امت تحیم کافی ہے۔

مسئلہ (۲): حدیث اکبر کے لئے بھی باتفاق امت تحیم کافی ہے۔

مسئلہ (۳): قرن اول میں اس مسئلہ میں تھوڑا اختلاف تھا کیونکہ حضرت عمر رضی اللہ
تعالیٰ عنہ اور حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے تحیم کے لئے حکم جو ازکا
قرآن میں ہے جیسا کہ بخاری جلد ۵ ص ۵ کی روایات سے معلوم ہوتا ہے۔

لیکن بخاری کی روایات سے ہی انکا رجوع بھی ثابت ہے حضرت عمر رضی اللہ
تعالیٰ عنہ نے حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے سوال پر فرمایا "تو لیک ما تولیت"

مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۶۱، "قال الفقهاء هذا رجوع" اسی طرح ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا، "ويروى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه رجوع عن قوله فقال تسم اذا لم يجد الماء، ونقل صاحب البدائع، ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه رجوع عن قوله" بخاری جلد ۱ صفحہ ۵۰ میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ اگر ہم جنسی کو تیمم کی اجازت دے دیں تو وہ سرودی سے بھی تیمم ہی کر لیا کریں گے اس سے معلوم ہوا کہ وہ کسی سبب کی وجہ سے تیمم کا اعلان نہ فرماتے تھے۔ لیکن بعد میں انہوں نے اس کی اجازت بھی دے دی تھی، "تیمم اذا لم يجد الماء" "ظہرائی کبیر میں ہے اور مجمع الزوائد جلد ۱ صفحہ ۳۶۳، صراحتاً اس بارے میں روایت موجود ہے۔"

باب فی المستحاضة

شریعت میں حیض اور استحاضہ کے مسائل بڑی اہمیت کے حامل ہیں۔ علماء نے اس پر مفصل کتابیں لکھی ہیں۔ اس موضوع پر سب سے تفصیلی بحث علامہ ابن نجیم رحمہ اللہ تعالیٰ اور علامہ نووی رحمہ اللہ تعالیٰ نے کی ہے۔ اس باب میں کئی مسائل ہیں۔

بحث (۱): "حَاء ت فاطمة بنت ابی حبیس" علامہ عینی عمدۃ القاری جلد ۱ صفحہ ۱۰۵، ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۲۸۶ میں فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں جن عورتوں کے مستحاضہ ہونے کا ذکر ہے وہ کل گیارہ عورتیں تھیں جن کے نام بھی ان حضرات نے لکھے ہیں۔

انہی امراء المستحاض: لفظ حیض، حاض حیض سے نکلا ہے جس کا معنی بہنا کہ جاتا ہے، "حاض الوادی"

اصلاح فقہ میں حیض کے معنی "دم ينفضه ورحم امرأة بالغة من غير شائبة"

دم یمن ام میں بچے کی خوراک کے لئے پیدا کیا گیا ہے اور ایام رضاعت میں یہ دم شکل دودھ آتا ہے یہی وجہ ہے کہ اکثر زمانہ رضاعت میں دم حیض نہیں آتا۔ استحاضہ کی تعریف: "هو دم يسيل من العاذل او عائد من امرة لداء بها، والعاذل (او عائد) عرق خارج الرحم عند فقه العرف الشری صفحہ ۸، النہایہ جلد ۳ صفحہ ۸۶، مسند احمد جلد ۲ صفحہ ۱۷۸، معارف السنن جلد ۱ صفحہ ۳۱۔

انما ذالك عرق وليست بالحیضة

اشکال: اس سے معلوم ہوا کہ دم استحاضہ رحم سے نہیں آتا، بلکہ ایک رگ کے پھٹ جانے سے آتا ہے۔ جو خارج رحم ہوتی ہے۔ جس کو عاذل کہا جاتا ہے لیکن اس پر اشکال یہ ہے کہ قدیم و جدید اطباء اس پر متفق ہیں کہ دم حیض و دم استحاضہ کا مخرج ایک ہے۔ فرق صرف مدت کا ہے۔ مدت میں آنے والا دم حیض اور مدت کے بعد آنے والا دم، دم استحاضہ کہلاتا ہے "هكذا قال الشافعي والي الله في المصنف" شرح الموطأ، لیکن حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ دونوں کا مخرج الگ الگ ہے۔

جواب: سب سے بہتر جواب معارف السنن جلد ۱ صفحہ ۳۰ پر حضرت نووی رحمہ اللہ تعالیٰ نے دیا ہے۔ فرماتے ہیں اس حدیث میں اختصار ہے۔ تفصیل حدیث مسند احمد میں ہے "قال فانما ذالك ركضة من الشيطان او عرق النقط او داء عرض لها"

اس سے معلوم ہوا کہ استحاضہ کے کئی اسباب ہوتے ہیں۔

۱) انقطاع عرق سے، اس وقت وہ خارج سے نکلتا ہے۔

۲) کسی بیماری کی وجہ سے، اس وقت وہ رحم سے ہی آتا ہے۔

اس حدیث میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان اسباب میں سے صرف ایک سبب کو بیان فرمایا۔ فقہاء نے جو خارج رحم کہا ہے۔ وہ انقطاع عرق کی وجہ سے کہا ہے۔

"رخصة من الشيطان" اس کا مطلب یہ ہے کہ وہ استحاضہ کے ذریعے شیطانی تسلیمات کا ایک دروازہ کھل جاتا ہے۔ عورت کے لئے اپنی نماز اور طہارت کے مسائل سمجھنا اور ان پر عمل کرنا مشکل ہو جاتا ہے۔

"فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة" جب ایام شروع ہو جائیں نماز و روزہ بچوڑ دے۔ جب ایام ختم ہو جائیں تو غسل کر کے نماز شروع کر دے۔

چند اہم مسائل ان مسائل کی بنیاد ہیں

مذہب اول:

مسئلہ ①: فقہاء کی ایک جماعت کے نزدیک حیض کی اقل مدت کی کوئی تحدید نہیں۔ "كذا قال مالك ورحمة الله عليه"

مذہب ثانی: جمہور کے نزدیک ہم حیض کی اقل مدت کی تحدید مقرر ہے۔

مسئلہ ②: امام شافعی و احمد کے نزدیک اقل مدت ایک دن اور ایک رات ہے۔

امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ: امام ابو یوسف کے نزدیک یومان و اکثر ایوم الثالث۔

طرفین کے نزدیک: "ثلاثة ايام ولياليها" بداية لابن رشد جلد ۱ صفحہ ۴۸۔

مسئلہ ③: حیض کی اکثر مدت میں بھی اختلاف ہے۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ: امام ابو حنیفہ کے نزدیک دن اور دن رات ہے۔

(بداية ابن رشد جلد ۱ صفحہ ۲۸)

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک پندرہ دن ہے۔

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سترہ دن ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: کی تین روایتیں ہیں ہر ایک کے ساتھ ایک۔

مسئلہ ④: اول طہر میں بھی اختلاف ہے۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ و امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک اقل مدت طہر پندرہ دن ہے۔

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ: امام مالک کے نزدیک کوئی تحدید نہیں، ایک روایت میں پانچ دن کی، تیسری روایت دس دن کی، چوتھی روایت پندرہ دن کی ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک پندرہ دن، ایک روایت میں تیرہ دن ہے۔

وسیل اختلاف و شواہع: حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا، معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ، انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ وغیرہ کی روایات ہیں۔

وسیل شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: تلخیص الحیر جلد ۱ صفحہ ۱۶۳ پر ہے "نصبت احد کن شطر عصرها لا تصلى"۔

جواب ①: یہ روایت دلیل بننے کے قابل نہیں "قال ابن الجوزي، هذا حديث لا يعرف، وقال البيهقي، لم نجده، وقال النووي، حديث باطل لا يعرف"

جواب ②: شطر کا معنی اگر نصف ہوتا ہے تو اس کا معنی مطلق حصہ بھی ہوتا ہے بلکہ ٹکٹ، ربع، خمس بھی مراد ہوتا ہے۔ (بخاری جلد ۱ صفحہ ۴۷)

جواب ③: تقسیم کسی حال میں درست نہیں۔ کیونکہ قبل الیلوغ اور بعد الایام کسی کو بھی دم حیض نہیں آتا، پھر نصف نصف کی تقسیم کس طرح درست ہوگی۔

مسئلہ ⑤: دم حیض کے الوان میں اختلاف ہے۔

"قال صاحب الہدایۃ، الوان حیض ستة" ① سواد ② حمرة ③ صفرة

④ کدرة ⑤ خضرة ⑥ تریق۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک ایام حیض میں جس رنگ کا بھی خون آئے دم حیض ہے سوائے ماہائیش کے۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک صرف سرخ، سیاہ رنگ کا خون حیض ہے باقی استحاضہ ہے۔ "وہكذا قال احمد و رحمہ اللہ تعالیٰ"

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سرخ، سیاہ، احمر، کدروم حیض کے اہل ان ہیں۔

ولیکل احناف: مؤمنین میں موصوۃ بخاری میں تھلجنا، معن عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا ام المؤمنین انہا قالت کان النساء یعنن الی عائشة بالدرجة فیہا الکرسف فیہ الصلوة من دم الحيض یسألہا عن الصلوة فتقول لہن لا تعجلن حتی توبین القصة البضاء توید بذلك الطہور من الحيضة بخاری جلد ۱ صفحہ ۶: ۷ ہکذا فی ابن ابی شیبہ، وعبدالرواق

مسئلہ (۶): احناف کے نزدیک استحاضہ کی تین قسمیں ہیں (۱) مبتدأ (۲) معادہ (۳) متعیرہ۔

۱) مبتدأ: "مبتدأ وہ عورت ہے جس کو زندگی میں پہلی مرتبہ حیض آیا، پھر نگاہ دم جاری رہا یا یوں کہیں کہ وہ ہائضی دم استحاضہ کے ساتھ ہوئی۔"

۲) معادہ: "وہ ہے جس کو ابتدا میں حیض درست آتا تھا پھر کچھ عرصے کے بعد دم استمرار شروع ہو گیا۔"

۳) متعیرہ: "وہ ہے جو پہلے معادہ تھی، پھر دم استمرار ہو گیا لیکن وہ اپنی سابقہ عادت بھول گئی متعیرہ کو مایہ، ضال، مصل بھی کہتے ہیں۔"

علامہ ابن قیم رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں متعیرہ کی تین قسمیں ہیں۔

۱) متعیرہ بالعدو: جس کو ایام حیض کے دن یاد نہ ہوں، کہ وہ پانچ گنے یا چھ گنے یا سات گنے وغیرہ۔

۲) متعیرہ بالوقت: "جس کو حیض کا وقت یاد نہ رہا ہو کہ وہ شروع میں آتا تھا یا وسط میں آتا تھا یا آخر میں تھا۔"

اور اسٹی

۳) متعیرہ بہما: "جس کو نہ عدد یاد ہو اور نہ وقت یاد ہو۔"

مبتدأ کا حکم: "مبتدأ کا حکم یہ ہے کہ وہ پہلے دن دن حیض شمار کرے گی پھر بقیہ میں دن غسل کر کے نماز روزہ رکھے گی، میں دنوں کے بعد پھر ایام حیض شمار کرے گی۔"

معادہ کا حکم: معادہ کا حکم یہ ہے کہ اگر ایام عادت پورے ہونے کے بعد بھی دم جاری رہا تو اس دن پورے ہونے کا انتظار کریں گے اگر اس دن سے پہلے دم بند ہو گیا تو یہ سارا زمانہ حیض شمار ہوگا اور تم سمجھیں گے کہ عادت بدل گئی چنانچہ ان ایام زائدہ کی نماز روزہ میں واجب نہ ہوگی لیکن اگر جس دن کے بعد بھی دم جاری رہا تو ایام عادت کے بعد سارا زمانہ استحاضہ شمار ہوگا اور ایام عادت کے بعد بقیہ ایام کی نماز واجب القضاء ہوگی، "حدث باب فاذا اقبلت الحيضة فادع الصلوة واذا اضررت فاعسلي علك الدم واصلی" کا یہی مطلب ہے اور آئندہ باب کی "تدع الصلوة ايام اقربا النی" کا یہی حکم تھا۔

۱) متعیرہ کا حکم: "آئندہ عادت کے نزدیک وہ اپنی شناخت پر اعتماد کر لے جتنے دن اسے دم حیض کا کون محسوس ہوا اسے دن ایام حیض ہیں اور جتنے دن دم استحاضہ کا کون محسوس ہو وہ دن استحاضہ کے ہوں گے۔"

۲) متعیرہ کا حکم: "آئندہ عادت کے نزدیک وہ اپنی شناخت پر اعتماد کر لے جتنے دن اسے دم حیض کا کون محسوس ہوا اسے دن ایام حیض ہیں اور جتنے دن دم استحاضہ کا کون محسوس ہو وہ دن استحاضہ کے ہوں گے۔"

۳) متعیرہ کا حکم: "آئندہ عادت کے نزدیک وہ اپنی شناخت پر اعتماد کر لے جتنے دن اسے دم حیض کا کون محسوس ہوا اسے دن ایام حیض ہیں اور جتنے دن دم استحاضہ کا کون محسوس ہو وہ دن استحاضہ کے ہوں گے۔"

۴) متعیرہ کا حکم: "آئندہ عادت کے نزدیک وہ اپنی شناخت پر اعتماد کر لے جتنے دن اسے دم حیض کا کون محسوس ہوا اسے دن ایام حیض ہیں اور جتنے دن دم استحاضہ کا کون محسوس ہو وہ دن استحاضہ کے ہوں گے۔"

۵) متعیرہ کا حکم: "آئندہ عادت کے نزدیک وہ اپنی شناخت پر اعتماد کر لے جتنے دن اسے دم حیض کا کون محسوس ہوا اسے دن ایام حیض ہیں اور جتنے دن دم استحاضہ کا کون محسوس ہو وہ دن استحاضہ کے ہوں گے۔"

۶) متعیرہ کا حکم: "آئندہ عادت کے نزدیک وہ اپنی شناخت پر اعتماد کر لے جتنے دن اسے دم حیض کا کون محسوس ہوا اسے دن ایام حیض ہیں اور جتنے دن دم استحاضہ کا کون محسوس ہو وہ دن استحاضہ کے ہوں گے۔"

۷) متعیرہ کا حکم: "آئندہ عادت کے نزدیک وہ اپنی شناخت پر اعتماد کر لے جتنے دن اسے دم حیض کا کون محسوس ہوا اسے دن ایام حیض ہیں اور جتنے دن دم استحاضہ کا کون محسوس ہو وہ دن استحاضہ کے ہوں گے۔"

۸) متعیرہ کا حکم: "آئندہ عادت کے نزدیک وہ اپنی شناخت پر اعتماد کر لے جتنے دن اسے دم حیض کا کون محسوس ہوا اسے دن ایام حیض ہیں اور جتنے دن دم استحاضہ کا کون محسوس ہو وہ دن استحاضہ کے ہوں گے۔"

۹) متعیرہ کا حکم: "آئندہ عادت کے نزدیک وہ اپنی شناخت پر اعتماد کر لے جتنے دن اسے دم حیض کا کون محسوس ہوا اسے دن ایام حیض ہیں اور جتنے دن دم استحاضہ کا کون محسوس ہو وہ دن استحاضہ کے ہوں گے۔"

نہیں۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: "کے نزدیک اگر عادت موجود ہو تو اس کا بھی اعتبار ہے۔ اگر صرف تیز ہو تو وہ بھی مستحب ہے۔ اگر کسی عورت میں دونوں باتیں جمع ہوں تو امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تیز مقدم ہے۔ امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک عادت مقدم ہوگی۔"

آخر ثلاثہ کے نزدیک تیز کا مقدمہ و متجاوزہ و متخیرہ سب کے حق میں اعتبار ہے۔
وسئل آئمہ ثلاثہ: "عن فاطمة بنت حبیش، البها كانت تستحاض لقال لھا البھ صلی اللہ علیہ وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذالك فامسكى عن الصلوة، فاذا كان الآخر فموضى وصلى" ان کا مکمل استدلال "فانه دم اسود يعرف" کے الفاظ ہیں، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ رنگ سے دم حیض کا پتہ چل سکتا ہے۔

جواب: یہ روایت خدا حکم فیہ ہے کیونکہ ① امام ابو داؤد فرماتے ہیں کہ ابن ابی عدی نے اس کو ایک مرتبہ اپنی کتاب سے دیکھ کر سنایا، اس وقت یہ روایت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا بنت ابی قحط سے روایت کی، دوسری مرتبہ اپنے حاتم سے سنایا اس وقت یہ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی روایت تھی۔

قال ابو داؤد و رحمہ اللہ تعالیٰ: "حدیث کو ملا، ابن اسلم فرمایا بیان کرتے ہیں اور شعبہ یقولہ۔"

ابن ابی عدیہ حدیث مضطرب ہے امام بیہقی نے بھی اس مضطرب کی طرف اشارہ کیا ہے "قال ابن ابی حاتم الا سلت من ابی فقال هو منكرو، قال المار ذہبی عن ابی القطان قال هو فی رأى منقطع"

وسئل احناف ①: موضعین ابو بخاری کے حوالے سے گزر چکی، "فقلت لا تعجلن حتی توبین القصة البھ"

استخرجہ من السنن

وسئل ②: بخاری میں "عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان فاطمة بنت ابی حبش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر الا بدع الصلوة فقال لا ان ذالك عرق ولكن دعني الصلوة قبل الايام التي كنت تحيض فيها لم اغتسلي وصلى" اس میں لفظ قد اس بات پر دال ہے کہ اعتبار ایام کی مقدار کا ہے۔

وسئل ③: ابو داؤد میں ام سلمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنظر عدة الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر ان يصيها الذي اصابها فلتترك الصلوة قبل ذالك من الشهر" الخ
وسئل ④: ابو داؤد میں "فامرھا ان تقعد الايام التي كانت تقعد ثم تعسل"

وسئل ⑤: ترمذی میں احمد باب میں "تدع الصلوة ايام اقرانها التي كانت تحيض" الخ

وسئل ⑥: ابو داؤد میں "فلم تقعد بقدر ذالك من الايام" الخ
وسئل ⑦: ابن ابی شیبہ میں "حتى لا توبين الا البياض حالصاً"

متخیرہ کا حکم: آئمہ ثلاثہ کے نزدیک متخیرہ اگر کمیز ہو تو وہ والوں کے ذریعے حیض اور استبراء میں فرق کرے۔

ان مسائل کی تفصیل نووی نے شرح المہذب میں اور ابن نجیم نے البحر الرائق میں درج کی ہے۔

"متخیرہ کا حکم یہ ہے کہ وہ تحریری کرے۔ اگر اس کو ایام عادت یاد آجائیں یا کسی صاحب فہم غالب قائم ہو جائے تو وہ اس کے مطابق معادہ کی طرف عمل کرے۔ اگر علم غالب نہ ہو بلکہ شک ہو تو اس کی کلی صلوٰۃ میں۔"

جن ایام کے بارے میں متخیرہ کو یقین ہو جائے کہ یہ ایام حیض ہیں ان میں نماز

استخرجہ من السنن

پھوڑ دے اور جن ایام میں طہر کا یقین ہو جائے تو وضو "لکل صلوٰۃ" کرے اور جن ایام میں شک ہو کہ یہ ایام حیض ہیں یا ایام طہر یا دخول فی الحيض ان میں "وضو لکل صلوٰۃ" کرے جب تک شک باقی رہے۔ جب شک ہو کہ یہ ایام طہر ہیں یا ایام حیض یا "خروج من الحيض" ان میں غسل "لکل صلوٰۃ" کرے جب تک "خروج من الحيض" کا شک باقی رہے۔

متحیرہ بالعدو: یہ ہے وہ اپنے حیض کے ابتدائی تاریخ سے عین دن تک نماز ترک کر لے کیونکہ ان ایام کا یقین ہے کہ وہ ایام حیض ہیں اس کے بعد سات دن غسل "لکل صلوٰۃ" کرے کیونکہ اب ہر دن میں انتظام حیض کا احتمال ہے اس کے بعد حیض کی اگلی تاریخ تک وضو "لکل صلوٰۃ" کرے کیونکہ ان ایام میں وہ یقینی طور پر طہر ہے۔

متحیرہ بالزمان کا حکم

وہ ہر مہینے کی ابتداء اپنے ایام عادت پر دے ہوئے تک "وضو لکل صلوٰۃ" کرے گی (ابتداء سے مراد وہ دن ہے جس دن وہ ستر ہوا تھا) مثلاً ایک عورت کی عادت سات دن تھی تو مہینے کی پہلی تاریخ سے لے کر ساتویں دن تک "وضو لکل صلوٰۃ" کرے گی کیونکہ اسے طہر ہوا جائے ہوئے میں شک ہے اس کے بعد تیس دن غسل "لکل صلوٰۃ" کرے گی کیونکہ ان میں ہر دن "خروج من الحيض" کا احتمال ہے۔

متحیرہ بالعدو والزمان کا حکم

یہ ہے کہ وہ ہر مہینے کے پہلے عین دن وضو "لکل صلوٰۃ" کرے گی اور باقی سات دن غسل "لکل صلوٰۃ" کرے گی کیونکہ ان تمام دخول میں "خروج من الحيض" کا احتمال ہے۔

"اماریت میں مستحاضہ کے لئے تین قسم کے احکام وارد ہیں۔"

غسل لکل صلوٰۃ: "یہ امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ وسماع کا مذہب ہے۔"
جواب (۱): "یہ روایت شاذ ہے کیونکہ امام زہری سے دوسرے شاگردوں کو نقل نہیں کرتے۔ بلکہ غسل اصطلاحاً نقل کرتے ہیں۔"

جواب (۲): "کان فسخ"

جواب (۳): "یہ ام حبیبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کا اپنا اجتہاد ہے۔"

جواب (۴): "یہ امر تو امر رسول صلی اللہ علیہ وسلم ہے لیکن امر احتمالی ہے۔"

جواب (۵): "یہ امر بالعلان تھا یعنی بروایت کے لئے۔"

جمع بین الصلوٰتین بغسل:

جواب: امام محمدی فرماتے ہیں یہ حکم بھی "وضو لکل صلوٰۃ" کی حدیث سے منسوخ ہے۔

جواب: یہ محمول ہے علان پر لیکن حدیث کا حکم بھی اسی تحیرہ کے لئے ہے جس کے لئے غسل "لکل صلوٰۃ" تھا لہذا مشقت سے بچنے کے لئے غسل لکل صلوٰتین کا حکم فرمایا۔

اس طرح اس عورت کو دن میں تین مرتبہ غسل کرنا پڑے گا۔

۱۔ طہر اور عصر کے لئے۔

۲۔ مغرب اور عشاء کے لئے۔

۳۔ فجر کے لئے۔

۴۔ "وضو لکل صلوٰۃ"

باب ما جاء ان المستحاضة توضع لکل صلوٰۃ

وَتَوْضَعُ عِنْدَ كُلِّ صَلَوةٍ: "یہ حکم صرف مستحاضہ نہیں بلکہ تمام عذرائین کا حکم ہے جو مسلسل حدیث میں جتا اول اور چار رکعت بھی بغیر وقوع حدیث کے پڑھتے ہیں۔"

پر قادر نہ ہوں۔“

”وضوء لکل صلوٰۃ“ کی تشریح میں اختلاف ہے۔“

مذہب اول: سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ اور ابو ثور رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ایک وضوء سے صرف فرض پڑھے جا سکتے ہیں تو اقل کے لئے پھر سنن کے لئے الگ الگ وضوء کرنا ہوگا یہ حضرات ”لکل صلوٰۃ“ کے ظاہری الفاظ سے استدلال کرتے ہیں۔

مذہب دوم: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ”وضوء لکل صلوٰۃ مع لواحقہا“ ہے یعنی فرض سنن اقل اس کے بعد اگر کوئی عداوت یا قصداً نماز پڑھنا چاہے تو الگ سے پھر وضوء کرے۔

مذہب سوم: احناف کے نزدیک وضوء نماز کے آخری وقت تک باقی رہتا ہے یہ حضرات ان روایات سے استدلال کرتے ہیں جن میں ”لکل صلوٰۃ“ کے الفاظ ہیں۔ (کتاب الرشد لمامی، شرح الطحاوی)

اس کے علاوہ عرف اور قیاس بھی مایا مویہ ہے۔

باب فی المستحاضۃ انہا تجمع بین الصلوٰتین

بغسل واحد

”وَاب سے متعلق مسئلہ پر کلام گزرجا ہے۔“

”سأمرک بالعمومین“ حضرت محمد رضی اللہ تعالیٰ عنہما کو دو باتوں میں اختیار دیا ان میں دوسری بات تو واضح ہے تحقق علیہ ہے یعنی ”جمع بین الصلوٰتین بغسل واحد“

لیکن پہلی بات ابھی طرح حدیث میں واضح نہیں اس لئے شارحین کا اس میں اختلاف ہے۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: کتاب الام میں فرماتے ہیں امر بانی ”غسل لکل

صلوٰۃ“ ہے آپ نے فرمایا اصل تو تمہارے لئے کیا حکم ہے لیکن سہولت کے لئے غسل الصلوٰتین کر لیا کرو۔

امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا وہ امر غالی ”وضوء لکل صلوٰۃ“ ہے تمہارے لئے اصل حکم تو وضوء کا ہے لیکن اگر جمع ”بین الصلوٰتین بغسل واحد“ کر لیا تو بہتر ہے۔ (معارج السنن جلد ۱ صفحہ ۴۳)

باب ماجاء فی الحائض انہا لا تقضی الصلوٰۃ

علامہ نووی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں حائضہ کے حق میں علماء اہل سنت کا قطعاً حرم اور عدم قضاء صلوٰۃ پر اجماع ہے، صرف خوارج کا اختلاف ہے کیونکہ وہ سنت کے تحت ہونے کا اقرار نہیں کرتے ہیں جن میں عورتوں کا ترک صلوٰۃ پر بھی صلوٰۃ کا واجب ملے گا جیسے کہ بخاری جلد ۱ صفحہ ۴۲، لیکن بعض کے نزدیک نہیں ملے گا۔

(نیل جہدہ صفحہ ۴۳)

باب ماجاء فی الحب والحائض انہما لا یقرآن القرآن

مسئلہ (۱) حائضہ اور حبش کے لئے باحاطت ذکر، جمع تہلیل جائز ہے۔

مسئلہ (۲) صحاح و قرآن کے بارے میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: آئمہ عظام، جمہور کے نزدیک عداوت ہائز نہیں۔

مذہب ثانی: امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ، ابن المیزان، ابو داؤد طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک حبش حائضہ عداوت کر سکتے ہیں۔

مذہب ثالث: امام مالک کی اس میں دو روایتیں ہیں۔ (عماد جلد ۱ صفحہ ۲۰، نووی، شرح مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۵۶، سنن ابی داؤد جلد ۱ صفحہ ۱۵۶)

مذہب اول کی دلیل: حدیث باب ہے جو مالک و اشیع ہے نیز مشکوٰۃ صفحہ ۴۳، مائتہ صفحہ ۳، معارج السنن جلد ۱ صفحہ ۴۲، دار قطنی صفحہ ۴۲، سنن الکبریٰ جلد ۱ صفحہ ۸۸،

مسند رک جلد ۱ صفحہ ۱۰۱۔

مذہب ثانی کی دلیل: حدیث عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے "كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح الله على كل حيائه" (مسلم جلد ۳ صفحہ ۱۲۳، ابوداؤد جلد ۲ صفحہ ۱۰۸) جواب ①: ذکر فقہی مراد ہے۔

جواب ②: اگر ذبح لسانی بھی مراد ہو تو اذکار حواتر مراد ہیں۔

جواب ③: اگر اس روایت کو تلاوت پر محمول کیا جائے تو یہ ایک عام دلیل ہے جو جمہور کی دلیل خاص کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔

امام بخاری کا اعتراض: اعتراض یہ ہے کہ اسماعیل بن عیاش کی روایات غیر اہل شام سے مقبول نہیں یہاں مولیٰ بن عقیلی غیر شامی ہے۔

جواب: اس حدیث کے دوسرے متابعات موجود ہیں کماؤ کہ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ لہذا یہ حدیث صالحہ ثابت ہے۔

مسئلہ: جنسی اور جائزہ کے لئے تلاوت کی کتنی مقدار جائز ہے۔

مذہب اول: آیت یا اس سے زیادہ پر جمہور کا اتفاق ہے کہ جائز ہے، آیت سے کم میں اختلاف احناف ہے۔

امام کرخی: امام کرخی کے نزدیک یہ بھی جائز نہیں، اختارہ صاحب الہدایہ، وصاحب المنہج، وادب النہج، وصاحب الہدایہ، وعلیہ جامعہ الشارح۔

مذہب ثانی: امام حمادی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جائز ہے، اختارہ فخر الاسلام بزدوی، وصاحب الخلاصہ، وعلیہ الفتویٰ وقال الشافعی رحمۃ اللہ علیہ بھی کے لئے قرأت مطلقاً ممنوع ہے اور جائزہ کے لئے مطلقاً جائز ہے۔

مسئلہ ③: جمہور کے نزدیک ہے وضو قرآن کو ہاتھ لگانا جائز نہیں "قال السیوطی فی الاتقان" (جدہ مطبعہ ۱۳۰۷) "وعلیہنا وعلیہ الجمہور"

(نہجانی نکل ۱۱۰، خارجہ جلد ۱ ص ۱۶۷)

ریل ①: "لا یصل القرآن الا طاهر" (دار الفکر جلد ۳ صفحہ ۴، مجمع الزوائد جلد ۱ صفحہ ۱۰۷،

الامان جلد ۱ صفحہ ۸۰، مسند رک جلد ۳ صفحہ ۱۲۳، ابوداؤد جلد ۲ صفحہ ۱۰۸) حسب اربعہ جلد ۱ صفحہ ۱۰۸

باب ماجاء فی مباشرة الحائض

مباشرت کے معروف دو معنی ہیں۔

لغوی معنی مس الجلد بالجسد کے ہیں۔ حائض: حیض، حیضاتی، منکرین حدیث اس بلہ بیان کا معنی مراد لے کر حدیث پر اعتراض کرتے ہیں، حالانکہ یہاں پہلا معنی

۱۰۰ ہے احکام القرآن جلد ۱ صفحہ ۴۹۰ پر ہے، "حقیقة المباشرة هی المصافاة بالبشرة بالبشرة" عیضہ مفسر ابوبلی الفضل بن الحسن طبری نے مجمع البیان جلد ۱ صفحہ ۱۱۹ پر لکھا ہے

"المباشرة المصافاة بالبشرة بالبشرة وهي ظاهر الجلد" "كذا فی تاج العروس جلد ۳ صفحہ ۶۶" مباشرة بشرته بشرته"

اس کی تین صورتیں ہیں۔

① استمتاع بالجسماء: یہ باتفاق امت حرام ہے شوافع نے اس کے حلال جاننے والے پر کفر کا فتویٰ لکھا ہے، احناف کے نزدیک عدم کفر راجح ہے، کیونکہ احناف کے نزدیک کفر کے لئے اس کا ثبوت نص قطعی سے ہو اور امت اہلحدیث، یہاں

امری مبنی مقننہ ہے۔

② استمتاع بما فوق الاذان: یہ باتفاق جائز ہے۔

③ استمتاع بما تحت الاذان من غیر جماع: اس میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: جمہور کے نزدیک یہ جائز نہیں۔

مذہب ثانی: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ و امام محمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جائز ہے۔

مسئلہ مذہب اول: حدیث باب ہے جو اکثر کتب حدیث میں منقول ہے۔ اور

ابوداؤد میں الفاظ یوں ہیں "اللہ سال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یعمل لی من امرائی وہی حائض قال لك ما فوق الازار"

وکیل (۳) از ترمذی میں آپ کا حکم "تور۔۔ الخ"

وکیل مذہب ثانی: مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۴۲ پر ہے "اصنعوا کل شیء الا النکاح"

جواب: حلت و حرمت کے موقع پر بایں حرمت کو ترجیح ہوتی ہے۔
نوٹ: یہ مشرکین کی تقریب جو ایام میں جماع کرتے اور یہود کا افراس جو ایام میں عورت کو طہرہ کر دیتے اس کے ہاتھ سے کچھ نہ کھاتے نہ ملتے و کار دے۔

باب ماجاء فی الحائض تتناول

الشیء من المسجد

مسئلہ (۱): اس پر سب کا اتفاق ہے کہ حائض مسجد میں داخل نہیں ہو سکتی، ہاں ہاتھ یا سر کا داخل کرنا و دخول نہیں کہلاتا، اس لئے وہ با اتفاق جائز ہے، "قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تاویسی الخمرۃ من المسجد" حائض عیاض رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں من المسجد کا تعلق قال کے ساتھ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز احکاف میں مسجد سے آواز دے کر کہا اس کی تائید بخلی جلد ۱ صفحہ ۱۸۳ والی روایت سے ہوتی ہے۔ "عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان فی المسجد فقال یا عائشۃ رضی اللہ عنہا تاویسی التوب فقالت انی حائض فقال حیضک لیست فی بدک" کذا فی المسلم جلد ۱ صفحہ ۱۴۳ امام نووی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اسی کو پسند کیا ہے۔

لیکن امام ترمذی، ابوداؤد و دیگر محدثین من المسجد کا تعلق تاویسی سے ملتے ہیں۔ (واللہ اعلم)

باب ماجاء فی کراہیۃ اتیان الحائض

مسئلہ (۱): "من اتی حائضاً۔۔ الخ" اس پر تفصیلی کلام "باب مباشرۃ الحائض" میں گزر چکا۔

مسئلہ (۲): "او امرأة فی دبرها" امام نووی رحمہ اللہ تعالیٰ نے ایتان فی دبر المکوحۃ کی حرمت پر اجماع نقل کیا ہے۔

لیکن صاحب ہدایہ نے ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے قول سے (جو بخاری کتاب الطہرہ جلد ۱ صفحہ ۶۳۹ میں ہے) اس کی حلت نقل کر کے فرمایا، یہ قول غیر معتبر ہے کیونکہ یہ نص قطعی کے خلاف ہے، پھر حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اس سے رجوع کرتے ہوئے، طحاوی، دارمی، ابن جریر نے سند صحیح نقل کیا ہے کہ حضرت سعید بن یسار نے ابن عمر سے سوال کیا "یا اما عبد اللہ الا لشری الجوارى فحیض تحیضاً فقال وما التحیض۔۔؟ قال الذہر، فقال ابن عمر رضی اللہ عنہما اف الف۔۔ بفعل ذالک مؤمن او مسلم" اس میں حرمت کی صراحت ہے لیکن غیر مقلدین اس سے ایتان فی الدبر کے قائل ہیں، ترجمہ بخاری و حید الزمان نے نقل کیا۔

مسئلہ (۳): "او کاهن" کا ابن اس کو کہتے ہیں جو آنکھ کی خبریں بیان کرے، اور کاهن و کھنم پر ہے۔ (۱) کسی۔ (۲) طہی۔

تقہاء کے نزدیک کھانت کی دونوں قسمیں حرام ہیں۔ جو تفصیل جاننا چاہئے للہ مقدمہ اذان طہران صفحہ ۱۰۳ تا ۱۰۴۔

باب ماجاء فی الکفارة فی ذلک

کتبصدق بصف دینار" اس مسئلے میں اختلاف ہے کہ ایتان الحائض کی وجہ سے کھانا واجب ہے یا نہیں۔

مذہب اول: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ، اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ، ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک صدق واجب ہے تو یہ بغیر صدقہ قبول نہیں۔

مذہب ثانی: جمہور کے نزدیک صدقہ واجب نہیں، یہ روایت منسوخ ہے استغفار والی روایت ہے، بلکہ امام نووی کے بقول یہ حدیث ضعیف باحراق و شوکانی نقل کفر و کفر صرف احتجاج پر محمول ہے۔

(امام دارقطنی جلد ۱ ص ۱۰۰، مشکوٰۃ جلد ۱ ص ۱۰۰، ترمذی ص ۱۰۰، ابوداؤد جلد ۱ ص ۱۰۰)

باب ماجاء فی غسل دم الحيض من الثوب

حبته ثم افرصه بالماء

مسئلہ (۱): دم مسلوں کے نجس اولے میں اتفاق ہے۔ اسی طرح دم حیض بھی نجس ہے۔ اختلاف قدر میں ہے۔

مذہب اول: امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، واحد، واصل کوفہ کے نزدیک دم قلیل موالہ ہے یعنی اس کے ساتھ نماز پڑھنے سے نماز ادا ہو جائے گی البتہ دم کثیر واجب غسل ہے۔

مذہب ثانی: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک قلیل و کثیر میں کوئی فرق نہیں، لیکن ایک قطرہ بھی نجس ہے اس کے ہوتے ہوئے نماز نہ ہوگی۔

مسئلہ (۲): تعین قلیل و کثیر میں اختلاف ہے۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک درہم سے کم ہو تو غسل مستحب ہے اور اگر درہم یا اس سے زائد پر غسل واجب ہے اور نماز مکروہ تحریمی ہے۔

(امام دارقطنی ص ۱۰۰)

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کی تین روایتیں ہیں (۱) خبر (۲) قدر انکشاف

مذہبی کی رائے کا اعتبار ہے۔

(امام دارقطنی ص ۱۰۰)

باب ماجاء فی کم تمکث النفساء

کانت النفساء الخ: من الکلف، کلف ان چھوٹے دھون کو کہتے ہیں جو چہرے پر غسل نہ کرنے کی وجہ سے پڑ جاتے ہیں یہ سیاہ، سرخ، سفید ہوتے ہیں اور وہیں ان کو چھائیاں کہتے ہیں۔

میک اپ: اس سے معلوم ہوا کہ عورت اپنے چہرے کو خوبصورت بنانے کے لئے کلف اشیاء استعمال کر سکتی ہے، لیکن یہ میک اپ صرف اپنے خاوند کے لئے ہو، دوسروں کے سامنے نہ کیا جائے۔

مسئلہ (۱): اس پر اجماع ہے کہ نفاس کی اقل مدت مقرر نہیں البتہ اکثر مدت میں اتفاق ہے۔

مذہب اول: امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ، ابن المبارک رحمہ اللہ تعالیٰ، احمد، اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اکثر مدت چالیس دن ہے، "فکلنا رواية مالك رحمه الله عليه والشافعي رحمه الله عليه"

مذہب ثانی: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک پچاس دن ہے "فکلنا قال حسن بصری"

مذہب ثالث: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ساٹھ دن ہے "ورواية عن مالك هكل، وهكلنا قال شعبي رحمه الله تعالى وعطاء بن ابي رباح رحمه الله تعالى"

باب ماجاء فی الرجل يطوف علی نسائه بغسل واحد

كان يطوف علی نسائه فی غسل واحد

اس پر اتفاق ہے کہ جراحین کے درمیان غسل ضروری نہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم

(امام دارقطنی ص ۱۰۰)

کا یہ عمل بیان جواز کے لئے تھا۔

اور نہ عام معمول ابو داؤد جلد ۲۹ صفحہ ۲۹ پر موجود ہے "ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم طاف ذات یوم علی لسانہ یفصل عند ہذہ وعند ہذہ قال قلت یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا نجعلہ غسلاً واحداً؟ فقال ہذا ازکی واطيب واظہر" اس سے معلوم ہوا کہ ہر بار غسل کرنا افضل ہے۔

اشکال: اس پر ایک اشکال یہ ہے کہ یہ ترتیب تقسیم اللہ تعالیٰ بین التوجہات کے خلاف معلوم ہوتی ہے۔

جواب ①: یہ باری والی کی اجازت سے تھا۔ (نیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۲۵)

جواب ②: یہ سفر کے متصل بعد کا واقعہ ہے جب کہ تقسیم شروع نہیں ہوئی تھی۔

جواب ③: یہ وجوب تقسیم سے پہلے کا واقعہ ہے۔

جواب ④: سب سے بہتر جواب حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا یہ واقعہ صرف دو دفعہ پیش آیا۔

① حجۃ الوداع کے موقع پر احرام باندھنے سے پہلے۔

② طواف زیارت کے بعد۔

احرام باندھنے سے پہلے وظیفہ زوجیت سے فارغ ہونا سنت ہے طواف زیارت سے فارغ ہو کر کامل حلال ہونا بھی سے حاصل ہوتا ہے کیونکہ ساری ازواج ساتھ تھیں اس لئے ان دونوں موقعوں پر سب سے ملنا بہتر تھا۔

آپ کی ازواج کتنی تھیں؟

قول اول: گیارہ تھیں۔ بخاری جلد ۳۱، فتح الباری جلد ۲ صفحہ ۲۶، معارف السنن جلد ۱ صفحہ ۲۶۸، جوامع المسیرۃ لابن حزم جلد ۱ صفحہ ۳۱، مستدرک جلد ۳ صفحہ ۳، یعنی جلد ۳ صفحہ ۳، نووی جلد ۲ صفحہ ۴۶، زاد المعاد جلد ۲ صفحہ ۲۹، رتۃ الداعیین جلد ۲ صفحہ ۵۷، مرآۃ جلد ۲ صفحہ ۴۰، مشکوٰۃ زیور صفحہ ۱۵۳، نیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۲۵۔

قول ثانی: مذکور یہاں غیر دخول بہا، الخبار تھیں۔ (مستدرک جلد ۳ صفحہ ۳)

قول ثالث: تھیں تھیں۔ (زاد المعاد جلد ۲ صفحہ ۲۹)

"فلینصا بیتہما وضوء"

جسور کے نزو ایک: یہ امر احتجاجی ہے، کیونکہ ابن خزیمہ جلد ۲ صفحہ ۶۶ اس روایت کے آخر میں یہ جملہ ہے "فانہ انشط لہ فی العود" اس سے معلوم ہوا کہ وضوء صرف عود کے لئے تھا۔ نیز بخاری میں حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے مروی ہے "کانت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یجامع لم یعود ولا یوضوء" اہل علم اور یزید بن صیب ماکی رحمہ اللہ تعالیٰ اس امر کو وجوب پر محمول کرتے ہیں۔

باب ماجاء اذا اقيمت الصلوة ووجد احدکم

الخلاء فليبدأ بالخلاء

فليبدأ بالخلاء: امام مالک کے نزدیک تقاضائے حاجت کے وقت اگر نماز پڑھیں تو نماز ادا نہ ہوگی۔

جسور کے نزو ایک: نماز ادا ہو جائے گی لیکن مکروہ ہوگی۔

اشکال کے نزو ایک: اگر بعد درجہ انتظار تک پہنچ جائے تو جماعت ترک کر دے، نماز اس حال میں مکروہ تحریمی ہے، اگر یہ حالت نہیں بلکہ نماز کو مشغول کرتے کیا کیفیت ہے پھر بھی جماعت چھوڑ دے، اس حال میں نماز مکروہ تحریمی ہے اگر نماز معمولی ہے تو جماعت ترک نہ کرے۔

باب ماجاء فی التیمم

"ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امرہ بالتیمم للوجه والکفین"

اس باب میں دو مسئلے ہیں۔

مسئلہ ۱: تخم میں کتنی ضرر میں ہیں؟

مذہب اول: امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ، امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ، جمہور کے نزدیک تخم کی دو ضرر میں ہیں ایک چرسے کے لئے دوسری یدین کے لئے۔

مذہب ثانی: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ و اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ایک ضرر ہے چرو اور یدین کے لئے "وہکذا روایۃ عن مالک رحمۃ اللہ علیہ" مسئلہ ۲: جمہور کے نزدیک تخم میں دوسری ضرر کس یدین کے لئے اور کس یدین مرتفع تک ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک یدین کا مسخ دشمن تک ہے۔ دلیل احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: امام احمد کی دلیل دونوں مسئلوں میں حدیث باب ہے اس میں کھینک کی صراحت ہے جس کا اطلاق صرف ریشم تک ہے۔

(ترمذی جلد ۲ صفحہ ۲۱ بخاری جلد ۱ صفحہ ۲۹ مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۷۱)
جواب: یہاں روایت مختصر ہے۔ بخاری و مسلم میں اس کی تفصیل ہے کہ حضرت عمار بن یاسر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ناواقفیت کی بناء پر حالت جنابت میں ازیمین پر لوٹ آگئی اس کی اطلاع جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو ملی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "انما کان یکتفیک ان تضرب یدیک الارض ثم ترفع ثم تصح یحیا وجھک" اس حدیث کا سیاق و سباق بتا رہا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا یہاں بڑا تخم تعلیم دینا مقصود تھا بلکہ معروف طریقے کی طرف اشارہ مقصود تھا جس طرح ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۳۶ میں ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس کسی کے غسل کے مباد کے بارے میں ذکر ہوا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "اما انما فلیض علی راسہ تلتا و اشار یدہ کلثیمما" اس کا یہ مطلب ہرگز نہیں کہ صرف ہرگز وضو کافی ہے بلکہ معروف طریقہ بتا رہا مقصود تھا۔

جواب ۲: منہ علیسی میں اس میں شک کے ساتھ یہ الفاظ ہیں "الی الکوعین او المرفقین" تو صرف علی تعین کف پر کیسے عمل ہو سکتا ہے یا اس کو کیسے عمل میں لایا جاسکتا ہے۔

مذہب تیسری رحمہ اللہ تعالیٰ: مسح مناکب اور باطن تک ہے۔

دلیل: حضرت عمار رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث جو ابی باب میں مذکور ہے "الی المناکب و الاباط" صحیح

جواب: جب تخم کا نزول ہوا اس وقت یہ صحابہ کرام کا رہتا تھا جو صریح اور مرفوع حدیث کے مقابلے میں حجت نہیں۔

دلیل جمہور: دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۲۶ ترمذی جلد ۱ صفحہ ۲۹ میں "عن جابر رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال التیمم ضربۃ للوجه وضربۃ للراعی الی المرفقین قال الحاکم صحیح الاسناد، مستدرک جلد ۱ صفحہ ۱۸۰ وقال القسیمی صحیح"

دلیل ۲: منہ بزار میں "عن عمار قال کنت فیہم حین نزلت المرحضۃ فامرنا فصرنا واحدا للوجه ثم ضربۃ لیدی و المرفقین" (جدید ص ۲۰۰ الداریم ۲۰۰ حقیق ۱۰۰ صفحہ ۲۰۰)

دلیل ۳: شرح الریث للبیہقی رحمہ اللہ تعالیٰ میں ہے "لمسح وجہ و ذراعیہ" صحیح

دلیل ۴: مستدرک دارقطنی میں ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے ہے "عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال التیمم ضربتان ضربۃ للوجه وضربۃ للیدی الی المرفقین"

قال اسحق بن ابراہیم: اس سے مراد انحن بن رابیعہ ہیں کیونکہ والد کا نام ابراہیم ہے، لقب کی وجہ تسمیہ یہ ہے کہ یہ مکہ مکرمہ کے راستے میں پیدا ہوئے تو ان کا

لقب بعض مہاشیوں نے راہویہ رکھ دیا۔

فقال السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما: حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے اس کو قطع یہ السارق پر قیاس کیا کہ اس کا ہاتھ رستمین تک کٹا ہے لہذا مسیح بھی رستمین تک ہوگا یہ قیاس مع القارق سے کیونکہ عبادت کو عبادت پر قیاس کرنا بہتر ہے نہ کہ عقود پر۔

جواب (۱): جمہور نے اس کو یعنی تحیم کو وضوء پر قیاس کیا ہے کیونکہ تحیم وضوء کا خلیفہ ہے۔

جواب (۲): لفظ ید سارے بازو پر بھی بولا جاتا ہے اور عام اصطلاح میں مرتعین تک بولا جاتا ہے۔

باب بلا ترجمہ

بعض نسخوں میں باب کا عنوان یہ ہے۔

باب ماجاء فی الرجل یقرأ القرآن علی کل

حال مالہ یکن جنباً

”کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرئنا القرآن علی کل حال

مالہ یکن جنباً“

یہ حدیث بھی جمہور کی دلیل ہے اور امام بخاری کے خلاف جمت ہے کہ جنبی قرأت قرآن نہیں کر سکتا، اس کی تفصیل کتاب ماجاء فی الحب والخالص لا یقرآن القرآن میں گزر چکی۔

ولا یقرأ فی المصحف الا وهو طاهر:

جمہور کے نزدیک مس مسکف کے لئے عبادت شرط ہے۔

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک شرط نہیں۔

دلیل جمہور: حضرت عمر بن حزم کی مرفوع روایت ہے ”لا یمس القرآن الا طہراً، رواہ ابن حبان وحاکم، وعدلوزاق وقال الزیلعی ھکذا عن عدنان رضی اللہ عنہ وثوبان رضی اللہ عنہ وحکیم بن حزام“

باب ماجاء فی البول یصیب الارض

ونخل اعرابی فی المسجد: اس روایت کے نام کے بارے میں اختلاف

ہے۔

① اقرب بن حابس۔

② عیینہ بن حصن۔

③ وہاب بن عبد اللہ بن جریج۔

④ وہاب بن عبد اللہ بن جریج۔

آخری قول راجح ہے۔ (الحادی جلد ۱ صفحہ ۱۲۵)

”انہو یقولوا علیہ سجلا من ماء“ اس مسئلہ میں اختلاف ہے۔

تدریب اولی: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ، امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ، امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک زمین کا تسبیح صرف پانی بہانے سے ہوتا ہے۔

(نوری شرح مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۲۸)

تدریب ثانی: امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک پانی بہانے کے علاوہ حشر الارض اور غیر الارض سے بھی ہوتی ہے۔

(دارحدیث صفحہ ۵۵، الحادی جلد ۱ صفحہ ۱۲۵، حاشیہ جلد ۱ صفحہ ۱۲۸)

دلیل تدریب اول: حدیث باب ہے۔

تدریب ثانی: اس حدیث میں پاکیزگی کے ایک اور طریق کو بیان کیا ہے اس سے یہ لازم

ہوگا کہ زمین پاکیزگی کے ایک اور طریق کو بیان کیا ہے اس سے یہ لازم

نہیں آتا کہ کوئی دوسرا طریقہ تطہیر جائز نہیں۔

وکیل (مذہب ثانی): ابوداؤد جلد ۵ صفحہ ۵۵ میں "عن ابن عمر ... ایست فی المسجد فی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکنت فی شایا عذابا وکانت الکلاب تبول والنمل وندیر فی المسجد فلم یکنوا یوشو شیئا من ذالک"

وکیل (۲): ابن ابی شیبہ میں امام جعفر صادق کا اثر ہے "قال ذکوة الارض یسما"

وکیل (۳): ابن ابی شیبہ و مصنف عبدالرزاق میں کئی اثر منقول ہیں "اذا حلت الارض فقد ذکت" ایک جگہ "حطوف الارض طہورہا"

ابواب الصلوة

صلوة کو صلوٰۃ کیوں کہتے ہیں۔

۱ صلوٰۃ کے لغوی معنی دعا کے ہیں شریعت میں جز بول کر رکھ کر دعا ہے کیونکہ نماز میں کیونکہ کچھ دعا بھی ہوتی ہے جیسے "اللہم الصراط المستقیم"

۲ صلوٰۃ لیا ہے صلیت العود، اس کا معنی ہے نرم بنانا، نماز ہی بندے کے دل کو نرم بناتی ہے۔

۳ مصلی کہتے ہیں دوسرے نمبر پر آنے والے گھوڑے کو، کیونکہ سب سے آگے امام آتا ہے مقتدی امام کے بعد کھڑے ہوتے ہیں اس لئے ان کو مصلی کہا جاتا ہے۔

۴ صلوٰۃ کا معنی ہے تحریک صلویں، یہاں عام بول کر خاص مراد لیا ہے کیونکہ یہاں مخصوص حرکات ہوتی ہیں مزید معانی بھی ہیں یعنی جلد ۱۵ صفحہ ۱۵، المسماہ بالعبادہ جلد ۱ صفحہ ۳۱۸، فقہ لغت ابن القاری صفحہ ۳۶، نووی شرح مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۶، فتح الملیم

بیرونی وغیرہ۔

بحث (۴): معراج سے پہلے کوئی نماز فرض تھی یا نہیں، اکثر علماء کے نزدیک معراج سے قبل کوئی نماز فرض نہ تھی، امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ نماز تہجد اس سے قبل فرض ہو چکی تھی۔

بحث (۵): عام مسلمان معراج سے قبل کوئی نماز پڑھتے تھے یا نہیں؟ علماء کی ایک جماعت کے نزدیک معراج سے قبل عشاء اور فجر کی نماز فرض ہو چکی تھی "وسبح حمد ربک بالعشی والابکار" کتب کی بات یہ ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرام معراج سے قبل کوئی نماز پڑھا کرتے تھے لیکن اس کے نفل یا فرض ہونے کی راحت موجود نہیں تھی۔

باب ماجاء فی مواقیت الصلوة عن النبی صلی

اللہ علیہ وسلم

بحث (۱): "امی حبرئیل"۔ "اس سے یہ بھی معلوم ہو گیا کہ بعض اوقات مصلول بھی امام بن سکتا ہے کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم افضل تھے۔"

بحث (۲): "شوافع نے صلوٰۃ الشتر من خلف المصلی کے حوالہ پر استدلال کیا ہے کیونکہ بقول ان کے جبرئیل پر نماز فرض نہ تھی۔"

جواب: جب جبرائیل کو امامت کا حکم ہوا تو ان دنوں کی نمازیں ان پر بھی فرض ہو گئی تھیں۔ (ماہنامہ الاحادیث جلد ۱ صفحہ ۲۵۸)

عبدالہییت: اس لفظ سے ان معجزات کی تردید ہوتی ہے جو امامت جبرئیل کے "تقدیر" سے ثابت ہیں۔

تصلی الظہر فی الاولیٰ منہما: اکثر روایات اس پر متفق ہیں کہ امامت لیا اللہ تعالیٰ اور علیہ سے ہوئی۔

الہند وار قطعی کی ایک روایت جو انی عمر سے مروی ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ امامت کی ابتدا فجر سے ہوئی لیکن یہ روایت ضعیف ہے کیونکہ اس میں محبوب بن ابیہم ہے۔

حين كان الفتي مثل الشراك: یہاں زوال کے فوراً بعد کا وقت مراد ہے یہاں یہ بات قابل توجہ ہے کہ مثل یا مثلیں کا اعتبار سایہ اصلی کو نکال کر ہوگا کتب فقہ میں بے شمار جگہ اس کی تصریح موجود ہے۔

غیر مقلدین کا اعتراض: غیر مقلدین کا اس پر اعتراض یہ ہے کہ سایہ اصلی کا کتاب و سنت میں کبھی استثناء نہیں۔

جواب: یہ ایک فہم افشاں سوال ہے کیونکہ اس استثناء پر کسی دلیل نقلی کی ضرورت نہیں، کیونکہ اسے ہر انسان سمجھ سکتا ہے حقیقت میں سایہ اصلی دو سایہ ہوتا ہے جو میں استواء شمس کے وقت موجود ہوتا ہے یہ سایہ مختلف ممالک میں چھوٹا بڑا ہوتا ہے جو علاقے خط استواء کے باطل کیجے ہیں ان میں سایہ اصلی بالکل نہیں ہوتا، پھر جو ممالک خط استواء کے قریب تر ہیں ان میں یہ سایہ چھوٹا ہوتا ہے اور جوں جوں جنوب و شمال کی طرف بڑھتے چلے جاتے ہیں یہ سایہ بڑھتا چلا جاتا ہے۔ یہاں تک کہ بعض مقامات ایسے ہیں جہاں میں استواء شمس کے وقت سایہ اصلی ایک مثل یا دو مثل ہوتا ہے۔

اگر سایہ اصلی کو مستثنیٰ نہ کیا جائے تو آپ کے نزدیک وہاں عصر کا وقت بھی نہ آئے گا بلکہ زوال کے وقت عصر کا وقت ہوگا، یہ بات غیر محقول ہے۔

جواب (۳): دلیل نقلی بھی موجود ہے، اسامی جلد اسلمیہ ۹ میں حضرت یار سے مروی ہے "ثم صلى العصر حين كان الفتي قد نزل الشراك وظل الرجل" اس میں مثل اول کو قدر الشراك کے بعد شمار کیا گیا ہے۔

اوقات نماز: اس باب میں نمازوں کے اوقات کا ذکر ہے کچھ باتیں اتفاق ہیں کہ

کچھ باتیں اختلافی ہیں "مثلاً عصر کے شروع وقت میں اختلاف نہیں آخر وقت میں اختلاف ہے" مغرب کے شروع وقت میں اختلاف نہیں آخری وقت میں اختلاف ہے فجر کے شروع اور آخر وقت میں بھی اختلاف نہیں۔

وقت الظہیر: "جیسا کہ عرض کر چکا ہوں کہ عصر کے ابتدائی وقت میں کوئی اختلاف نہیں وہ زوال کے فوراً بعد شروع ہوتا ہے لیکن عصر کے آخری اور عصر کے ابتدائی وقت میں اختلاف ہے۔"

مذہب اول: "جمہور کے نزدیک عصر کا وقت مثل اول پر ختم ہوا عصر کا وقت شروع ہو جاتا ہے۔"

مذہب دوم: "اصناف کے نزدیک عصر کا وقت مثلیں تک باقی رہتا ہے۔"

تین صاحبین کے نزدیک بھی وقت عصر ایک مثل پر ختم ہو جاتا ہے۔ پھر ہمارے علماء نے اس میں تطبیق یوں دی ہے کہ عصر مثل اول کے ختم ہونے سے پہلے پڑھے اور عصر مثل ثانی کے اختتام کے بعد پڑھے۔ حضرت علامہ ابو رشاد کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ مسافر اور معذور مثل ثانی میں تکبیر بھی پڑھ سکتا ہے اور عصر بھی باقی مقیم امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے فتویٰ کے مطابق مثل ثانی کے بعد پڑھے۔

دلیل جمہور: "حدیث باب ہے جس میں مثل اول کی تصریح ہے۔"

دلیل احناف: "ترغی میں حدیث آری ہے "اذا اشتد الحر فاردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فحج جهنم" استدلال یوں ہے کہ حجاز میں گرمی کی شدت سے اگر مثل اول پڑھیں ہوتا۔"

دلیل (۴): "ترغی میں ہے "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه باطل فاراد ان يقيم فقال ابرد ثم اراد ان يقيم فقال صلى الله عليه وسلم ابرد في الظهير قال حتى رينا فبنى الخلول" ثم اقام فصلى فقال ان شدة الحر من فحج جهنم فابروا عن الصلوة"

انصف رات تک جائز صلاۃ تک مکررہ تہنیک ہے لیکن وقت باقی رہتا ہے۔

مذہب اول کی دلیل: "حدیث باب ہے۔"

جواب: "یہ مستحب وقت ہے۔"

مذہب ثانی کی دلیل: "آئندہ باب کی حدیث ہے "وان آخر وقتها حين يتصف الليل"

جواب: "یہ مبارک ہے ہم نے اس کا کتب انکار کیا ہے۔"

مذہب ثالث کی دلیل:

حدیث (۱) "عن انس اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل — الخ"

حدیث (۲) "عن عائشة رضي الله عنها اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل — الخ" قال الطحاوی ان سے معلوم ہوتا ہے کہ مشاء کا وقت فجر تک باقی رہتا ہے۔

دلیل (۳): آجڑ صحابہ ہیں۔

(۱) "عن النافع قال كتب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى رضي الله عنه وصل العشاء الى الليل شئت ولا تغفلها" (ابو داؤد)

(۲) "قال لابی هريرة رضي الله عنه ما المراتب صلوة العشاء قال طلوع الفجر"

هذا وقت الانبياء من قبلك

اشکال: "اس پر ایک اشکال ہے کہ ساتھ کسی امت پر پانچ نمازیں فرض نہ تھیں، بلکہ ان اوقات کو ساتھ انبیاء کی طرف کیوں منسوب کیا گیا۔"

جواب (۱): "قال ابن عربی رحمہ اللہ تعالیٰ یہ تشریف وقت کے محدود ہونے میں ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے اوقات اسی طرح محدود ہیں جیسے انبیاء کے لئے وقت محدود"

تھے۔"

جواب (۲): "اگرچہ ان پر نمازیں فرض نہ تھیں ممکن ہے کہ ان اوقات میں آلو نماز پڑھتے ہوں۔"

جواب (۳): حضرت شام و رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ اگرچہ پانچ نمازیں کسی نبی یا امت پر فرض نہ تھیں لیکن کوئی نہ کوئی نماز کسی نہ کسی نبی پر فرض تھی، چنانچہ عطاؤی جلد ۱ صفحہ ۸۵ پر اس کا اشارہ موجود ہے موائے عشاء کی نماز کے کیونکہ ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۶۰ میں ہے "اتعمروا بهذه الصلوة فالحکم قد فصلتم بها علی سائر الامم ولم اصلها امة قبلکم"

والوقت فيما بين هذين الوقتين: "یہ جملہ اپنے ظاہری اعتبار سے کسی کے نزدیک بھی معمول پر نہیں بلکہ سب کے نزدیک مستحب وقت ہیں الوقتین مراد ہے۔"

باب

وحدیث محمد بن فضیل خطاء: "اس کا حاصل یہ ہے کہ اس حدیث کا مرفوع ہونا خطا ہے اور موقوف علی مجاہد صحیح ہے، امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے محمد بن فضیل کی طرف خطاء کی نسبت کی ہے لیکن دوسرے حضرات نے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کی تردید کی ہے کہ محمد بن فضیل ثقہ راوی ہے اور بخاری مسلم کے روات میں شامل ہے ممکن ہے کہ انھوں نے یہ حدیث مرفوعاً بھی سنی ہو اور موقوفہ بھی یہ رفع ایک تمکیدی راوی ہے اور ثقہ کی زیادتی قابل قبول ہے۔"

باب ماجاء فی التغلیس بالفجر

فجر کے وقت مستحب میں اختلاف ہے

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ: "ابو یوسف و سفیان کے نزدیک تاخیر سے نماز پڑھنا"

افضل ہے۔ "وَمَا كَانَ عِدَّةُ مَالِكَ"

جمہور کے نزدیک: "بجز کی گزشتہ فلس میں یعنی اندھیرے میں پڑھنا افضل ہے۔"

(اعرف الحق فی علومہ)

ویل (۸): "۳۳۰ سند باب کی روایت اسفروا بالفجر۔" اس میں اس روایت کو دیگر

صحاب صحاح نے بھی نقل کیا ہے یہ روایت مستح ہے۔

ویل (۲): "۳۳۱ سند باب کی روایت اسفروا بالفجر۔" اس میں اس روایت کو دیگر

(ابو داؤد سنن ابی داؤد)

ویل (۳): "الطالب الغالی میں ہے "ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال

اصبحوا بصلوة الفجر فانکم کلمۃ اصبحتم بها کان اعظم للاجر"

ویل (۴): "ابن حبان میں "اصبحوا بالصبح۔" کان اعظم لحدودکم "ان

سب روایات کا مطلب یہ ہے کہ جس قدر زیادہ اسفار ہوگا اسی قدر اجر زیادہ ہوگا۔"

ویل (۵): "بخاری جلد ۸ صفحہ ۸۷ "قال لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

وکان یقتل من صلوۃ الغداة حين يعرف الرجل جلیسہ" مسجد نبوی کی

دیواریں چھوٹی تھیں اور چوت تھیں، یہ پچھاننا اسی وقت ممکن ہے جب باہر اسفار ہو۔"

ویل (۶): "طبرانی الاکمل لاہی حدیث: "عن عبد الرحمن بن مسعود عن عبد اللہ بن مسعود

عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے فرمایا "تور لصلوۃ

الصبح حتی یصر القوم مواقعہم من الاسفار"

(ابو داؤد سنن ابی داؤد جلد ۱ ص ۱۲۷) (ابو داؤد سنن ابی داؤد جلد ۱ ص ۱۲۸)

ویل (۷): "بخاری مسلم اور ابوداؤد میں ہے "عنارایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ

وسلم صلی صلوۃ لوفیها الا بجمع (ای مزڈلفہ) لانه جمع بین المغرب

والعشاء بجمع وصلی صلوۃ الصبح من الغد قبل وقتها"

یہاں "قبل وقتها" سے مراد بالاقبال قبل وقتها المعاد ہے، اور یہاں

(مسند ابی داؤد جلد ۱ ص ۱۲۷)

ہے کہ حوالہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے غل میں نماز پڑھی تھی اس سے معلوم ہوا

کہ عام معمول اسفار تھا۔"

ویل (۸): "طحاوی میں ابراہیم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا قول نقل کیا گیا ہے "ما اجمع

اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم علی شیء ما اجمعوا علی الترویج"

ویل (۹): "دلائل اختلاف میں قولی دلائل بھی ہیں اور نقلی بھی جب کہ شوافع کے

صرف نقلی دلائل ہیں قولی دلائل نقلی پر راجع ہوتی ہے۔"

ویل (۱۰): "جمہور: حدیث باب ہے "ما یعرف من الغلص"

جواب (۱): "روایت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا "ما یعرف من الغلص" تک ہے اس میں غلص

کا لفظ مدرج راوی ہے ابن ماجہ جلد ۱ صفحہ ۳۹ پر ہے "فلا یعرفہن احد" "یعنی من

الغلص" اس میں تعنی کا لفظ صاف بتا رہا ہے کہ یہ حدیث کا حصہ نہیں۔"

جواب (۲): "طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے بھی یہ روایات نقل کی ہیں ان میں بھی غلص کا

لفظ نہیں ہے۔ (طحاوی جلد ۱ صفحہ ۱۰۴)

جواب (۳): "یہ روایت نقلی ہے اور ہماری ویل قولی ہے لہذا ترجیح قولی کو ہوگی۔"

جواب (۴): "جب مرفوع روایات میں خافض ہو جائے تو فیصلہ اقوال صحابہ سے کیا

جاتا ہے اقوال صحابہ کے بارے میں گزر چکا دیکھیں اختلاف کی ویل ہے۔"

جواب (۵): "عدم معرفت چاروں کی وجہ سے تھی نہ کہ اندھیرے کی وجہ سے۔"

ویل (۶): "دور روایات ہیں "الفضل الاعمال الصلوۃ الاول وقتها"

جواب (۱): "اول وقت سے مراد مستحب وقت کا اول وقت مراد ہے اس کی ویل یہ

ہے کہ عشاء کے بارے میں شافعی بھی یہی معنی لینے پر مجبور ہیں۔"

ویل (۲): "طحاوی میں "ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی الغداة

الغسل بھا لم یلاھا فاسفر ثم لم یعد الی الاسفار حتی قبضہ اللہ عزوجل"

ابو داؤد میں اختلاف اس طرح ہے "وصلی الصبح مرة بغسل ثم صلی مرة اخرى

(مسند ابی داؤد جلد ۱ ص ۱۲۷)

فلسفر بها ثم كانت صلواته بعد ذلك التعليل حتى مات ولم بعد الى ان يسلم

جواب (۱): "یہ ایک عجیب حدیث کا ٹکڑا ہے جس میں تفصیل ہے کہ ایک شخص نے اوقات نماز معلوم کئے تھے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو روکا تھا، ایک دن ظہر میں نماز پڑھی دوسرے دن بالکل سورج نکلنے کے قریب، اس میں اس اسفار کا ذکر ہے پھر اس قدر اسفار میں نماز نہیں پڑھی (کیونکہ اسفار کا معنی ہمارے ہاں بھی یہ ہے کہ صبح کے وقت کو وہ حصوں میں تقسیم کر لیا جائے، پہلا حصہ چھوڑ کر دوسرے حصے سے اسفار شروع ہو جاتا ہے۔"

جواب (۲): "امام ابو داؤد نے خود اس روایت کے موافق والے حصے کو مجبول قرار دیا ہے فرماتے ہیں اس حدیث کو زہری سے اسامہ بن زید کے علاوہ معمر رحمہ اللہ تعالیٰ، امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ، سفیان بن عیینہ رحمہ اللہ تعالیٰ، شعب بن ابی حمزہ رحمہ اللہ تعالیٰ، لیث بن سعد رحمہ اللہ تعالیٰ، و دیگر حفاظ نقل کرتے ہیں لیکن ان میں سوائے اسامہ بن زید رحمہ اللہ تعالیٰ کے کسی نے بھی موافق والا حصہ نقل نہیں کیا، یہ صرف اسامہ بن زید رحمہ اللہ تعالیٰ کا تفرد ہے کیونکہ (ی روایت میں ہے "وبعد اخرها (الظہر) اذا اشتد الحر" حالانکہ خود امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ اسے تسلیم نہیں کرتے۔ لہذا احادیث کے صریح وائل کے مقابلے میں یہ روایت حجت نہیں ہو سکتی۔"

باب ماجاء فی التعجیل بالظہر

ظہر کے بہتر وقت میں اختلاف ہے

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: "کے نزدیک ظہر کی نماز ہمیشہ جلدی پڑھنا افضل ہے۔"

جمہور کے نزدیک: "سردیوں میں جلدی کرنا گرمیوں میں تاخیر کرنا افضل ہے۔"

وہیں شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: "حدیث باب ہے" "كان اشد تعجیلاً بالظہر"

جواب (۱): "یہ عجیب معلول ہے موسم سرما پر۔"

جواب (۲): "بخاری میں ہے" "اذا اشتد البرد یکر بالصلوة" الخ "جلدًا عازمًا" کتاب الجمعة باب اذا اشتد الحر"

وہیں جمہور: "آئندہ باب کی حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت "ان نشد الحر فاربوا" الخ"

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کی تاویل اور امام ترمذی کا جواب: "خود کتاب کے اندر موجود ہے۔"

وہیں دوم: "وفی الباب میں آٹھ صحابہ کے نام ہیں جن سے یہ حدیث مروی ہے۔"

"مزید حوالہ کے لئے دیکھیں۔"

مولہ ولم یروی عنی بحديثه بأما: "صاحب حاشیہ نے بخاری کے نیچے ابن مسعود لکھا ہے لیکن علامہ محمد انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے تھے یہ بخاری ابن سعید نقلان ہیں کیونکہ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے تہذیب و تہذیب میں لکھا ہے بخاری ابن مسعود بن جابر بن جابر کو "لمس بشیء" لکھا کرتے تھے۔"

باب ماجاء فی تاخیر الظہر فی شدة الحر

فان شدة الحر من فحج جهنم: "اس پر ایک اشکال ہے کہ گرمی تو سورج کے قرب و بعد سے ہوتی ہے پھر فحج جہنم کو اس کا سبب کیسے قرار دیا گیا؟"

جواب (۱): "ایک چیز کے کئی اسباب ہوتے ہیں (مثلاً) سورج کا قرب بعد و کثرت سے بلندی، زمین کا سخت یا نرم ہونا، ہوا کے رخ کا اعتبار۔"

"اور اگر صرف سورج کے قرب و بعد کو ہی مانا جائے تو کوہ اور بکرا جی کہ قریب آتے ہیں ان کا عرض البلد بھی ایک ہے دونوں کے موسموں میں اتنا فرق نہ ہوتا۔"

جواب (۲): "اگر صرف سورج کو حرارت کا سبب مانا جائے تو سورج میں حرارت کا سبب "قیح جہنم" ہوگی اس طرح "قیح جہنم" حرارت دنیا کا سبب اسباب ہوگی۔"

جواب (۳): یہ اس وقت ہے جب من کو سیوہ مانا جائے اگر اس کو من تشبیہ مانا جائے جیسے کہ بہت سے لوگوں کا خیال ہے تو مطلب یہ ہوگا کہ شدت حر "قیح جہنم" کے مشابہ ہے، یہی بات حدیث باب کے اعتبار سے زیادہ قرین قیاس ہے، کیونکہ بھرن اشکال آئے گا اور جواب دینے کی ضرورت۔"

باب ماجاء فی تعجیل العصر

والشمس فی حجرتها لم یظهر النیء من حجرتها

"مطلب یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے عصر کی نماز ایسے وقت میں پڑھی جب کہ دھوپ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے حجرے کے فرش پر تھی و پورا پر نہیں پڑھی تھی "وکیل جمہور" حدیث باب ہے اس حدیث کو شائع اپنے دلائل تعجیل صلوٰۃ العصر میں پیش کر کے استدلال کرتے ہیں۔"

جواب: "لنفا حجرۃ بنا مستشف و بنا غیر مستشف دونوں پر بولا جاتا ہے العرف الشافعی صلی ۹۵۔ ابن حجر نے پہلا معنی مراد لیا ہے، علامہ بیہودی رحمہ اللہ تعالیٰ نے وفاء الوفاً بالخبر دار المسطفی میں دوسرے معنی کو پسند کیا ہے۔"

① اگر اول معنی مراد لیا جائے: "تو حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے حجرے کا راستہ یعنی دروازہ مغرب کی سمت تھا اور دروازہ چھوٹا تھا، چھت نیچی تھی الہ لئے دھوپ کا حجرے کے اندر آنا اس وقت ممکن ہے جب سورج بہت نیچے جا چکا ہو اور دھوپ کا دیوار پر چڑھنا (یعنی مشرقی دیوار پر) تو اس کے بھی بعد ہوگا لہذا یہ تاخیر عصر کی دلیل ہے نہ کہ تعجیل عصر کی۔"

② اگر بنا غیر مستشف مراد لی جائے: "تو دھوپ کے آنے کا راست صرف عیت کی سمت تھا اور دیواریں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے حجرے کی چھوٹی چھوٹی تھیں تو اس صورت میں دھوپ کا دیوار پر چڑھنا بالکل آخری وقت میں ہوتا تھا اس لئے شائع ہوا اس سے تعجیل پر استدلال درست نہیں۔"

دلیل احتیاف: "آئندہ باب کی روایت ہے، "کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشد تعجلاً للظہر منکم والتم اللہ تعجلاً للعصر منہ"

(ترمذی جلد ۱ ص ۱۲۲)

دلیل دوم: "مسند احمد بن حنبل میں ہے، "ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یأمر بتأخیر صلوٰۃ العصر" مزید دلائل ابوداؤد جلد ۱ ص ۵۹ مسلم جلد ۱ ص ۴۳۳ دار قطن جلد ۱ ص ۹۳ مستدرک جلد ۱ ص ۱۹۶۔"

اعتراض: "قال الترمذی لا تصح" اس کی بنیاد عبد الواحد پر ہے امام ترمذی ان کو ضعیف سمجھتے ہیں۔"

جواب: "عبد الواحد مختلف قیہ اوی ہیں ان کی تصحیف بھی ہوئی اور توثیق بھی، توثیق والے زیادہ ہیں ان کی روایت حسن درجے سے کم نہیں ہے۔"

دلیل (۳): "کان اصحاب ابن مسعود رضی اللہ عنہ یعجلون الظہر باحرون العصر"

دلیل (۴): "ہمارے احادیث قوی ہیں آپ کی فعلی ترجیح عند اعتراض قبولی کو ہوتی ہے۔"

تلك صلوٰۃ المتأخّر: "اس سے تاخیر عصر کی اگر روایت پر استدلال درست نہیں لہذا اس سے مراد تاخیر الی الاضطرار ہے اور احتیاف کے نزدیک تاخیر الی باقہ الاضطرار مستحب ہے۔"

حی اذا کان بین قرنی الشیطان: "اس سے مراد اضطرار اس کے بعد کا

وقت ہے اس جملہ کے دو مطلب ہیں:

① یہ صرف تمثیل ہے اس سے مراد شیطان کا تقلید اور تسلط ہے۔

② شیطان حقیقتاً طلوع وغروب کے وقت سورج کو اپنے نیگلوں کے درمیان لپٹا ہے تاکہ سورج پرستوں کی عبادت میں اپنے کو شریک کر لے۔

اشکال: "اس پر اشکال یہ ہے کہ سورج تو ہر وقت نکلتا ہے لیکن طلوع وغروب ہوتا رہتا ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ شیطان ہر وقت سورج کو اپنے نیگلوں میں لئے ہوئے ہے۔"

جواب: شیاطین بے شمار ہیں اور ممکن ہے ہر مطلع کے لئے الگ الگ شیطان ہو۔
"فلا اشکال"

باب ماجاء فی وقت صلوة العشاء الاخرة

یصلیہا لسقوط القمر لثالثة: "یہ حدیث کا خیر مضمون یہ حال ہے کہ ایک اہل بیت کے نزدیک چاند روزانہ پہلی رات کے مقابلے میں ۲۸ منٹ آسمان پر زیادہ رہتا ہے اس انداز سے تیسری رات کے چاند کا غروب وغروب سورج سے تقریباً اعلیٰ پانچ گنے تین گنے بعد ہوگا۔"

قال ابو عیسیٰ روى: "هذا الحديث هشيم عن ابي بشر" یہ حدیث ابوہاشم کے دو شاگردوں نے بیان کی ہیں ① ابوامانہ ② ہشیم دونوں میں فرق یہ ہے کہ ابوامانہ کے طریق میں ابوہاشم اور حبیب بن سالم کے درمیان بشر بن ثابت کا واسطہ ہے، ہشیم کے طریق میں یہ واسطہ نہیں۔

امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ: "نے ابوامانہ کے طریق کو اصح فرمایا اور وجہ یہ بتلائی کہ شعبہ نے بھی ابوامانہ کی متابعت کی لیکن دیگر محدثین نے فرمایا یہ وجہ ترجیح کافی نہیں کیونکہ دارقطنی نے جلد ۲ صفحہ ۴۷ میں ہشیم کی روایت کا متابعت بھی موجود ہے۔"

عافکہ مارو یعنی رحمہ اللہ تعالیٰ: "فرماتے ہیں کہ اس میں اضطراب ہے لیکن علماء نے اس تعارض کو اس طرح رفع کیا ہے کہ ہشیم اور ابوامانہ دونوں آئمہ ہیں ان لئے یہ ممکن ہے کہ ابوہاشم نے ایک مرتبہ یہ حدیث بشر بن ثابت کے واسطے سے سنی ہو جیسے ابوامانہ نے روایت کیا اور ایک مرتبہ حبیب بن سالم سے براہ راست سنی ہو جیسے ہشیم نے روایت کیا ہے لہذا دونوں طریق صحیح ہیں، فقہا تعارض۔"

باب ماجاء فی کراہیة النوم قبل

العشاء والسمیر بعلہا

قال احمد وحدثنا: "یہ احمد بن منیع کی طرف قول حمل مند ہے، گویا ابن منیع نے یہ حدیث ہشیم و ہمارا، اسامیل بن علیہ ثبوت سے سنی ہے یہ تینوں عوف سے روایت کرتے ہیں صرف ہشیم نے میثاق اخبار ذکر کیا ہے دوسرے دونوں عوف سے روایت کرتے ہیں۔"

عن عوفی: "ہندی ثمنوں میں اس طرح ہے لیکن مصری ثمنوں میں عوف سے نہیں آج ہے ہندی ثمنوں میں کاتب کی لفظی ہے۔" (ہندی کے پاس جو بیروت کا گھر ہے اس میں بھی عوف ہے) اس کی وجہ یہ ہے کہ عباد اور اسامیل کے اسناد و عوف میں ہم کا کوئی شیخ نہیں۔"

كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء: "مفسر صحرات نے اس سے استدلال کر کے صلاۃ نوم کو بدو قرار دیا ہے لیکن صحاح میں یہ ہے اگر نماز عشاء کے وقت اٹھنے کا یقین ہو یا کوئی شخص اٹھنے پر مقرر ہو تو اگر سیرت نہیں بصورت دیگر گراہت ہے۔"

والحدیث بعدھا: "عشاء کے بعد تنگی کی گراہت معلوم ہوتی ہے لیکن اسناد وہب سے اس کی ایازت معلوم ہوتی ہے تحقیق اس طرح ہے کہ کسی صحیح روایتی غرض سے

کوئی گفتگو ہو اور یہ بھی یقین ہو کہ اس بیداری سے نماز فجر متاثر نہ ہوگی تو بارگاہ سے ورنہ نہیں۔

”بندہ کے نزدیک اس وجہ کے علاوہ دیگر دو وجوہات سے بھی کلام بعد العشاء جائز ہے،

۱۔ روی سے دل لگی کرنے کے لئے۔

۲۔ مہمان کی خوشنودی کے لئے۔ ایک حدیث میں بھی ان دونوں باتوں کی طرف اشارہ ملتا ہے۔“

باب ما جاء في الرخصة في السمر بعد العشاء

وقد روى هذا الحديث الحسن بن عبيد الله - ر - عن النسي صلي الله عليه وسلم هذا الحديث في قصة طويلة

امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ - سے غالباً تراجم ہو گیا ہے اس لئے کہ حسن بن عبيد الله کی یہ روایت مستند احمد میں مذکور ہے لیکن اس میں قصہ طویلہ موجود نہیں جس روایت میں قصہ طویلہ موجود ہے وہ ابو عمار بن العباس کی سند سے مروی ہے نہ کہ حسن بن عبيد الله سے۔“

باب ما جاء في الوقت الاول من الفضل

امام ترمذی نے اس باب میں پانچ احادیث نقل کی ہیں اور قبیل الصلوٰۃ پر استدلال کرنا چاہتے ہیں اور حنیفہ کی تردید کرتے چاہتے ہیں لیکن اتفاق اول وقت سے اول وقت مستحب مراد لیتے ہیں۔

حدیث اول کا جواب یہ حدیث عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے ضعیف ہے، ثانیاً جلد ۲ صفحہ ۲۷۷ نیز اس میں مضرب ہے۔

۱۔ ”الصلوة لا اول وقتها“ - ترمذی

۲۔ ”الصلوة لوقتها“ - دارقطنی

۳۔ ”الصلوة على موقتها“ - ترمذی

۴۔ ”الصلوة على موقتها الاول“ - دارقطنی۔

حدیث ثانی کا جواب:

۱۔ یہ حدیث بھی عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے۔

۲۔ اس میں یعقوب بن الولید نہایت ضعیف ہے،

”قال الزبلي نقلًا عن ابن حبان انه يروى الموضوعات عن الثقات“

(تعليق ابن حبان جلد ۱ صفحہ ۲۳۱، تبيين ص ۱۷۷، تهذيب جلد ۱ صفحہ ۳۹۶)

”وقال احمد بن حنبل عن الكذايين الكبار، وقال ابو داود غير ثقة،

وقال النسائي متروك الحديث، قال ابن معين كذاب، وقال الدارقطني

ضعيف، وقال ابو حاتم يكذب“

حدیث ثالث کا جواب: ”قال الزبلي، یہ حدیث متصل السند نہیں۔“

جواب ۴: ”یہ ہمارے دعوے کے خلاف نہیں کہ اوقات مستحب سے تاخیر مت کر۔“

حدیث رابع کا جواب: ”اس میں ”الصلوة على موقتها“ ہے جو ہمارے خلاف نہیں۔“

جواب ۴: ”قال الترمذی هذا حديث غريب وليس اساده متصل“ اس میں اسماعیل بن عمر اور عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے درمیان کا راوی معلوم نہیں کہ کون سے کس سے ضعیف۔“

حدیث خامس کا جواب: ”یہ روایت اکثر نسخوں میں اس طرح ہے، ”ما صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخرة مرتين حتى قبضه الله“ اس کا مطلب یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دو مرتبہ بھی آخری وقت میں

نماز ٹھیکیں پڑھیں، حالانکہ راست جہرائیل کا واقعہ مکہ المنکرہ میں اور السائل "عن
مواقیت الصلوٰۃ" کا واقعہ مدینہ منورہ کے اندر پیش آیا دونوں میں آخری وقت میں
نماز پڑھنا ثابت ہے۔ اگر اس شخص کو درست مان لیں تو یہ کہیں کے یہ حضرت مائیکو
رضی اللہ تعالیٰ عنہا کو اپنا قول ہے جو ان کے علم کے مطابق ہے۔
"لیکن بعض مصری شیعوں میں الامر تین کے الفاظ ہیں۔"

"جس کو علامہ زبلی نے نصب الرایہ میں اور علامہ ذہبی رحمہ اللہ تعالیٰ نے
میزان الاعتدال میں نقل کیا ہے، اس نسخے کے مطابق کوئی اختلاف نہیں کیونکہ آپ نے
(اس قسم کے آخری وقت میں جب کہ سورج طلوع ہونے کے قریب تھا سلام پھیرا)
زندگی میں صرف دو مرتبہ ایسی نماز پڑھی۔"

جواب (۳) "نور امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اس کی سند متصل نہیں۔
عمل صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا جواب: "امام ترمذی کا یہ دعویٰ احادیث استغار
والہام کے خلاف ہے جن میں ہے کہ خلفاء راشدین کا تاخیر سے نماز پڑھنا ثابت
ہے۔"

باب ماجاء فی السہو عن وقت صلوٰۃ العصر

فوت سے کیا مراد ہے: "امام ابوداؤد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک صغیر انکس مراد
ہے چہرہ کے نزدیک فوت الی غروب الشمس مراد ہے" اس میں اور اقوال بھی ہیں۔
(توفیق شرح مسلم جلد ۲ ص ۲۶۶، البدایہ ص ۱۳۹، البدایہ جلد ۲ ص ۱۴۰، المعرف الحدیث ص ۱۹۸)
وتراهلہ ومالہ سے کیا مراد ہے۔

۱۔ مطلقاً و میوہ ہے۔

۲۔ حقیقتاً ایسا ہوتا ہے۔

۳۔ تشبیہی قسم ہے۔

ترجمہ و تفسیر

۴۔ جواب سے محرومی ہے۔

باب ماجاء فی تعجیل الصلوٰۃ اذا اخرها الامام

اس سے معلوم ہوا کہ اگر امام نماز کو مستحب وقت سے بھی تاخیر سے پڑھتا ہے تو
بندے کو اپنی نماز وقت پر ادا کر لینی چاہیے پھر اگر قضا کا خوف ہو تو دوبارہ جماعت کے
ساتھ پڑھ لے، اس کے ساتھ مسئلہ متعلق ہے کہ ایک شخص نے نماز پڑھ لی اب
جماعت کھڑی ہو گئی اب وہ کیا کرے۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: "کے نزدیک وہ نماز دوبارہ پڑھے۔"
اختلاف کے نزدیک: "ایسی صورت میں صرف ظہر، عشاء، دو بارہ پڑھ سکتا ہے
باقی نہیں۔"

وکیل شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: "حدیث باب ہے اس سے معلوم ثابت ہو رہا ہے۔"
دلیل اختلاف: "یہ حدیث خصوصاً ہے کیونکہ احادیث سے ثابت ہے کہ عصر اور فجر
کے بعد نماز نفل مکروہ ہے اور مغرب کی تین رکعات ہوتی ہیں تین رکعات نفل جائز
نہیں۔"

باب ماجاء فی النوم عن الصلوٰۃ

لیس فی النوم التفریط: "یہ اس وقت ہے جب بندہ بیداری کا
سلمان تحمل کر کے سوئے پھر بھی آنکھ نہ کھلے جیسا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لیلۃ
القدر میں کیا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم حضرت بلال کو حکم فرما کر سو گئے پھر حضرت
بلال کی بھی آنکھ لگ گئی۔"

اختلاف مسئلہ

مذہب اول: "اگر عشاء کے نزدیک جب بندہ بیدار ہو جائے نماز پڑھا جائے تو

ترجمہ و تفسیر

فورا قضاء کر لے خواہ اس وقت طلوعِ شمس یا غروبِ شمس ہو رہا ہو۔

مذہب دوم: "احناف کے نزدیک اوقاتِ مکروہ میں قضاء نہیں کرے گا بلکہ بعد میں جب چاہے قضا کرے۔"

جمہور کی دلیل: "حدیثِ باب ہے۔" "فلیصلیہا اذا ذکرہا"

دلیلِ احناف: حنفی "احادیثِ النہی عن الصلوٰۃ فی الاوقات المکروہہ" سے استدلال کرتے ہیں۔

ترجیحِ مذہبِ احناف

وجہ ترجیح (۱): "علیہ السلام کی ہماری دلیل ہے۔"

وجہ ترجیح (۲): "ہماری روایاتِ عترم میں آپ کی بیچِ اعتدالِ تعارضِ ترجیحِ محرم کو ہوتی ہے۔"

وجہ ترجیح (۳): "بعض مقامات پر خود امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ اس حدیث کے معنی پر عمل نہیں کرتے مثلاً حاکم کو نماز یاد آگئی تو وہ فرماتے ہیں پاک ہوئے کے بعد پڑھے۔"

وجہ ترجیح (۴): "امام رشید احمد رضا رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ حدیثِ باب اول صلوٰۃ میں نص ہے اور بیانِ وقت میں ظاہر ہے بخلاف "احادیثِ النہی عن الصلوٰۃ فی الاوقات المکروہہ" وہ بیانِ اوقات میں نص ہیں۔ عند تعارضِ نص ظاہر پر مقدم ہوتی ہے۔"

باب ماجاء فی الرجل ینسی الصلوٰۃ

یصلیہا متى ما ذکرہا فی وقت او فی غیر وقت

"اگر نماز کے نزدیک اس کا مطلب یہ ہے کہ چاہے وہ وقت جائز ہو یا نہ ہو

لیکن احناف فرماتے ہیں چاہے وقت اور یا وقتِ قضاء۔"

باب ماجاء فی الرجل نفوته الصلوٰۃ بأیتھن یدأ

عن اربع صلوٰۃ یوم الخندق

"یہ غزوہ خندق کا واقعہ ہے۔"

یہ بات حقیق علیہ ہے کہ غزوہ خندق کے موقع پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی کچھ روایں قضا ہو گئی تھیں لیکن ان کی تعداد میں اختلاف ہے۔

(۱) حدیثِ باب میں چار نمازوں کا ذکر ہے۔

(۲) بخاری، مسلم میں صرف عصر کا ذکر ہے،

(۳) مؤطا میں ظہر و عصر کا ذکر ہے،

(۴) نسائی میں عصر و مغرب کا ذکر ہے۔

اس میں صحیح تطبیق یہ ہے کہ غزوہ خندق میں کئی روز تک مسلسل مشغولیت رہی اس میں کئی بار نمازیں قضا ہوئیں۔

بکث (۴): "حدیثِ باب میں چار نمازوں کا ذکر ہے حالانکہ عشاء کا وقت باقی تھا، کیونکہ روایت یہ ہے "حتى ذهب من الليل عشاء الله" — "عشاء کو جو ہوا ذکر کیا کہ تک وہ وقت معاد سے مؤخر ہو چکی تھی۔"

بکث (۳): "روایت میں تصریح ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بالترتیب نمازیں قضا کیں لیکن ترتیب کی شرعی حیثیت میں فقہاء کا اختلاف ہے۔"

مذہب اول: امام شافعی کے نزدیک ترتیب صرف مستحب ہے۔

مذہب ثانی: "احناف کے نزدیک ترتیب واجب ہے لیکن تمین و جود سے ترتیب نافذ ہو جاتی ہے۔"

(۱) کثرتِ فوات

(۲) کثرتِ فوات

۲۔ تنگی وقت۔

۳۔ نیان۔

مذہب ثالث: "امام مالک کے نزدیک ترتیب واجب ہے لیکن سقوط ترتیب کی صرف دو وجوہ ہیں۔

۱۔ شیعہ وقت۔

۲۔ نیان۔

مذہب رابع: "امام احمد کے نزدیک ترتیب واجب ہے سقوط ترتیب صرف شیعہ وقت کی وجہ سے ہو سکتی ہے۔"

وکیل امام شافعی: "حدیث باب ہے وہ ان کو احتیاج پر محمول کرتے ہیں۔"

وکیل جمہور: "حدیث باب واجب پر محمول ہے اس کے دو قرینے ہیں۔"

۱۔ اس حدیث کو جب "صلوا کما رایتہم فی اصلی" سے ملا لیں تو وجوب معلوم ہوتا ہے۔

۲۔ مولانا امام محمد میں ابن عمر کے قول سے ترتیب معلوم ہوتی ہے مزید تائید مجمع الزوائد کی روایت سے ہوتی ہے۔"

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی المغرب وسی العصر فقال لا صحابہ ہل رایتونی صلیت العصر؟ قالوا لا یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المؤمنون فاذا انتم اقام فصلی العصر وبقض الاولی ثم صلی المغرب۔

ما کذبت، اصلی العصر حتی تغرب الشمس: "شوافع نے اس سے ہاسی کے لئے غروب کے وقت نماز پڑھنا چاہا نہ لکھا ہے، لیکن یہ استدلال درست نہیں کیونکہ اگر وہ اس پر دلالت کر رہا ہے کہ قریب تھا کہ غروب سے پہلے نماز نہ پڑھ سکیں لیکن میں نے پڑھ لی۔"

(مشکوٰۃ بہ فیہ)

"فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد ما غربت الشمس ثم صلی بعدھا المغرب" حنفیہ کے نزدیک عصر پورے بعد الغروب جائز ہے، لیکن یہ روایت اس کے خلاف ہے کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے غروب کے بعد نماز پڑھی۔"

جواب: حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ حنفیہ کا مسلک جواز کا نہیں بلکہ سخت کا ہے۔ "فلا المسکال"

باب ماجاء فی الصلوة الوسطی انہا العصر

وسطی تاریک ہے اوسط کی جو معنی عدل و انصاف ہے، صلوة الوسطی کی قرآن مقدس میں حفاظت کی تاکید کی گئی ہے لیکن اس کی تعیین میں اختلاف ہے، میرے شاہ مولانا محمد موسیٰ خان رحمہ اللہ تعالیٰ نے انہیں اقوال کھسائے تھے جو غالباً حافظہ و سماعی رحمہ اللہ تعالیٰ کی "کشف المعطی عن الصلوة الوسطی" سے منقول ہیں، ①۔ ①۔ ②۔ عصر ہے ③۔ فجر ہے ④۔ ظہر ہے ⑤۔ مغرب ہے ⑥۔ تمام قرآن ⑦۔ جمعہ ⑧۔ عشاء ⑨۔ فجر و عشاء ⑩۔ فجر و عصر ⑪۔ صلوة باجماعت ⑫۔ وتر ⑬۔ صلوة خوف ⑭۔ تہجد ⑮۔ عید الفطر ⑯۔ عید الاضحی ⑰۔ صلوة الاضحی ⑱۔ صلوة قس میں سے ایک ظہر معین ⑲۔ صلوة البیٹل ⑳۔ توقف۔"

"البتہ تین اقوال رائج ہیں، ①۔ فجر ②۔ ظہر ③۔ عصر آخری قول زیادہ رائج ہے۔" (ابن رجب العسقلانی جلد ۱ ص ۳۰۰، نووی شرح مسلم جلد ۱ ص ۴۰۰، حنفی جلد ۱ ص ۱۱)

قاضی شاکانی فرماتے ہیں اس میں سترہ اقوال ہیں، علامہ عینی فرماتے ہیں، انہیں قول ہیں، علامہ ذرقانی نے بیس قول نقل کئے ہیں، علامہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اس میں پچاس قول ہیں۔

(نیل الاوار جلد ۱ ص ۲۳۵، معنی جلد ۱ ص ۲۵۰، الحرف اللغوی ص ۱۰۰، ابن رجب شرح منہاج ص ۲۸)

(مشکوٰۃ بہ فیہ)

باب ماجاء فی کراهیة الصلوة بعد العصر وبعد الفجر

نهی عن الصلوة بعد العصر الخ

"اس باب میں دو مسئلے ہیں۔"

مسئلہ (۱): "اوقات ثلاث: وقت ظہور الشمس، وقت غروب الشمس، وقت استواء۔"

ان اوقات میں نماز پڑھنے کے بارے میں اختلاف ہے۔"

مذہب اول: "اختلاف کے نزدیک ان اوقات میں ہر قسم کی نماز ناجائز ہے۔"

مذہب ثانی: "آخر ثلاث کے نزدیک قرآن مجید جائز، نوافل ناجائز البتہ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک نوافل غیر ذوات الاسباب جائز ہیں" یعنی وہ نوافل جن کا ارادہ بن بندہ کے اختیار میں نہ ہو (مثلاً: تحیۃ البیت، تحیۃ المسجد، نماز شکر وغیرہ)۔"

مسئلہ (۲): "نماز عصر کے بعد اور نماز فجر کے بعد اوقات مکروہ ہیں" اس وقت نماز پڑھنا جائز ہے یا نہیں اس میں اختلاف ہے۔"

مذہب اول: "اختلاف کے نزدیک ان اوقات میں فرض جائز، نوافل ناجائز ہیں۔"

مذہب ثانی: "وگھر آخر کے نزدیک ان اوقات میں قرآن مجید اور نوافل ذوات الاسباب سب جائز ہیں، البتہ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک حرم مکہ میں نوافل غیر ذوات الاسباب بھی جائز ہیں۔"

دلیل شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: "وہ احادیث ہیں جن میں تحیۃ المسجد، تحیۃ البیت، کا حکم ہے ان میں اوقات مکروہ وغیرہ کی کوئی تفصیل نہیں۔"

دلیل (۲): "حضرت جابر بن عبد اللہ کی روایت ہے یا عبد مناف: "لا تصلوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار"

جواب (۱): "ان احادیث میں اذان عام ہے لیکن حدیث باب سے ان اوقات کو خاص کیا گیا ہے۔"

جواب (۲): "حدیث باب محرم ہے اور ترجیح محرم کو ہوتی ہے۔"

جواب (۳): "یا عبد مناف والی روایت میں اضطراب ہے۔"

دلیل اختلاف: "حدیث باب ہے۔"

دلیل (۲): "بخاری جلد ۳ صفحہ ۳۴۰ تعلیقاً وظاف عمر بعد صلوة الصبح

لا یحب حتی یصلی المکتبین بدی طوی" اگر جائز ہوتی تو حضرت عمر رحمہ اللہ کی نصیحت کو ہرگز ترک نہ فرماتے۔"

دلیل (۳): "بخاری جلد ۳ صفحہ ۳۴۰ میں "عن ام سلمة زوج النبی صلی اللہ علیہ

وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج

ولم تکن ام سلمة طالبت بالبيت وارادت الخروج، فقال لهما رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم، اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوبی علی بعبرك

والناس یصلون ففعلت ذلك ولم تصل حتی خرجت"

اشکال: "اشکال یہ ہے کہ جب نبی کی احادیث عام ہیں تو ان اوقات میں قضاء

التوابع کی اجازت کیوں دی گئی ہے۔"

جواب: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں خود اس وقت میں کوئی ذاتی کراہیت

نہیں تھی اس لئے ان اوقات میں اس دن کی فجر مصرحہ ہونے کی اجازت ہے وہ کراہیت

صرف یہ ہے کہ ان اوقات کو مشغول بالقرآن قرآن کریم کیا ہے اس لئے قرآن ہر قسم

کے جائز اور نوافل ہر قسم کے ناجائز ہوں گے۔"

"لا یسعی لاحد ان یقول انا حیر من یونس بن یحیی" حتی یؤنس کے والد کا

نام ہے، بخاری جلد ۳ صفحہ ۳۸۵، ۳۸۶، قال البعض اسم الام" اس روایت کے دو

مطلب ہیں۔"

۱) کوئی یہ نہ کہے کہ میں یونس سے بہتر ہوں اور قائل کے ذہن میں یہ شبہ ہو کہ

یونس و اجازت خدا تعالیٰ شہر چھوڑ کر چلے گئے تھے، اور قائل کو یہ شبہ ہو کہ مجھ سے ایسی

بہتر روایت ہے۔"

لفظی نہیں ہوئی لہذا میں ان سے بہتر ہوں اس کا یہ نظریہ غلط ہے کیونکہ اجتہاد ہی لفظی معاف ہے۔

۲۔ یہ نہ کہہ کر میں یونس سے بہتر ہوں کیونکہ دوسری حدیث میں ہے "لا تفضلوا بین الانبیاء" جلد ۲ صفحہ ۲۸، نیز بخاری جلد ۲ صفحہ ۳۳ پر ہے "قال لا تخیرونی علی موسیٰ"

اشکال: "یا آپ صلی اللہ علیہ وسلم افضل نہیں ہیں؟"

جواب:

۱۔ یہ اس وقت فرمایا جب آپ کو اپنی فضیلت کا علم نہیں تھا جب علم ہو گیا تو فرمایا "سید ولد آدم یوم القيامة"

۲۔ تواضع فرمایا۔

۳۔ اس طرح فضیلت بیان کرنے کا انکار ہے جس سے دوسرے نبی کی تحقیر ہوئی ہو۔

یہ۔

باب ماجاء فی الصلوٰۃ بعد العصر

فصلاہما بعد العصر ثم لم بعد لہما: "الح عصر کے بعد رکعتیں ختم کر سکی اللہ علیہ وسلم نے پڑھی یا نہ اس بارے میں روایات متعارض ہیں، حدیث باب من ابن عباس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک بار پڑھی، طبرانی، مسند احمد سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے لیکن مسلم جلد ۲ صفحہ ۴۷، بخاری جلد ۲ صفحہ ۸۳ کی ایک روایت سے دوام معلوم ہوتا ہے۔"

جواب ۱: اس تفصیل کی حقیقت سمجھنے کے لئے مسلم جلد ۲ صفحہ ۴۷ دیکھیں۔

جواب ۲: "یا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی، امت کے لئے اجازت نہیں۔"

وہی خصوصیت: طحاوی جلد ۲ صفحہ ۱۸، الترمذی جلد ۲ صفحہ ۲۲۳، مسند احمد جلد ۲ صفحہ ۳۱۵، ابن حبان میں ام سلمہ سے مروی ہے کہ ہم نے پوچھا، "یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اففضلیہما اذا فاتا قال لا"

وہی (۳): ابوداؤد جلد ۲ صفحہ ۱۸۳، عن عائشة رضی اللہ عنہا، ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی بعد العصر ویصلی عنہا الخ

وہی (۴): "طحاوی میں ابن عباس کا اثر ہے، جس میں ممانعت ہے۔"

وہی (۵): "احقرت معاد یہی روایت ہے۔"

باب ماجاء فی الصلوٰۃ قبل المغرب

تھمس بن الحسن: اکثر نسخوں میں یہ حسین ہی ہے لیکن اس نام کے کسی راوی کا تذکرہ کتب رجال میں نہیں، الباقی الحسن ہے جیسا کہ میرے بیروت والے نسخے میں یا بعض مصری نسخوں میں موجود ہے۔"

بین کل اذا نین صلوٰۃ لمن شاء

اختلاف مسئلہ

تہذیب اول: "امام شافعی اور احمد کے نزدیک رکعتیں قبل المغرب مستحب ہیں۔" تہذیب ثانی: "مالکیہ اور حنفیہ کے نزدیک مکروہ ہیں، اقل النووی فی شرح مسلم جلد ۲ صفحہ ۸۷، الشیخانی فی التلخیص ۱۱۰، دار جلد ۲ صفحہ ۸، غنیۃ راشدین بھی یہ دو رکعت نہیں رکھتے تھے۔"

تہذیب اول: "حدیث باب ہے ابوداؤد کی روایات ہیں۔"

جواب ۱: یہ روایات منسوخ ہے تنقی میں ہے "قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان عند کل الامین رکعتین ماحلا صلوٰۃ المغرب"

جواب (۲): "تقبل مغرب میں اتفاق ہے اور رکعتیں قبل المغرب قبل کے خلاف ہیں۔"

جواب (۳): "اکثر صحابہ نہیں پڑھتے تھے لہذا احادیث کا صحیح مفہوم اہل صحابہ سے ہی معلوم ہو سکتا ہے اور وہ ترک رکعتیں کا ہے۔"

ویل (۱): "دارقطنی، ترمذی، مسند بزار میں ہے 'لین کل الذالین صلوة الا المغرب، یا ما خلا المغرب'۔"

ویل (۲): "ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۸۲ میں حضرت طاؤس فرماتے ہیں مسئل ابن عمر عن الکرکعتین قبل المغرب؟ فقال ما رأیت احداً علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلیہا الخ"

ویل (۳): "کتاب الآثار امام محمد۔" قال محمد اخبرنا ابو حنیفہ عن حماد قال سئل ابراہیم عن صلوة قبل المغرب فتہانی۔ وقال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر و عمر و رضی اللہ تعالیٰ عنہما لم یصلوها۔"

ویل (۴): "سئل سعید بن المسیب عن رکعتین قبل المغرب فقال ما رأیت لفتیہا یصلیہما۔"

ویل (۵): "بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۸۵ میں ہے مرشد ابن عبد اللہ نے گورنر مصر حضرت عقبہ بن عامر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے فرمایا: "الا اعجبت من ایسی تہمید پر کعب قبل المغرب۔ الخ" اگر یہ معمول وقتا تو یہ تعجب کی بات نہ ہوتی۔"

باب ماجاء فیمن ادرك رکعة من العصر قبل ان

تغرب الشمس

حدیث کا جز عانی متعلق علیہ ہے یعنی اگر نماز عصر کے دوران سورج غروب ہو جائے تو نماز ادا ہو جائے گی۔ "الا عند الطحاوی"

مسئلہ (۴): حدیث کے جز اول کے بارے میں اختلاف ہے، آخر ثلاث کے نزدیک فجر اور عصر میں کوئی فرق نہیں جس طرح عصر غروب کے بعد ادا ہو جائے گی اسی طرح فجر طلوع کے بعد ادا ہو جائے گی، اختلاف کے نزدیک فجر ثلثہ ہو گئی۔"

ویل (۱): "حدیث باب ہے جس میں فجر اور عصر دونوں میں کوئی فرق نہیں۔"

جواب (۱): "احادیث 'لنهی عن الصلوة عند الغروب وعند الطلوع' متواتر ہیں لہذا ان کو ترجیح ہوگی۔"

جواب (۲): "احادیث نئی محرم ہیں، حدیث باب صحیح، ترجیح محرم کو ہوگی۔"

جواب (۳): "احادیث نئی مانع ہیں۔"

جواب (۴): علامہ محمد النور شاہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں یہ روایات چار طریق سے مروی ہیں تین طرق مسہوق کے بارے میں ہیں لہذا یہ چار طریق بھی مسہوق پر محمول ہونا چاہئے اور فجر و عصر کی قید اتفاقی ہے۔"

جواب (۵): "یہ محمول ہے بھی پر جب بالغ ہو جائے، کافر پر جب وہ مسلمان ہو جائے، جاحل پر جب وہ پاک ہو جائے۔"

جواب (۶): یہ حدیث اور احادیث نئی متعارضہ ہیں، "اذا تعارضتا تساقطا" اب قیاس کی طرف رجوع کریں گے، قیاس ہمارے مسئلہ کے مطابق ہے کیونکہ نماز فجر کمال وقت میں شروع ہوئی تھی تو اس کا کمال وقت میں ادا کرنا ضروری ہے اور عصر ناقص وقت میں شروع ہوئی تو اس کو اگر کمال وقت میں ادا کر لیا جائے تو درست ہے، کیونکہ طلوع سے قبل وقت کمال تھا طلوع کے بعد ناقص، لیکن غروب سے قبل وقت ناقص تھا اور غروب کے بعد وقت کمال ہے اس مسئلہ کی مزید بحث علامہ ابی جلد ۱ صفحہ ۱۹۰،

بخاری جلد ۲ صفحہ ۵۶، المسب الزیہ جلد ۱ صفحہ ۲۴۹، بیہقی جلد ۲ صفحہ ۵۵۶، بذیل المجموع جلد ۲ صفحہ ۲۳۵، نور الابصار صفحہ ۵۷، انوار مجموعہ صفحہ ۱۷۱، معارف السنن جلد ۲ صفحہ ۱۵۹،

معرف السنن جلد ۲ صفحہ ۹۹، فتح الملہم جلد ۲ صفحہ ۱۸۸، مبسوط جلد ۲ صفحہ ۱۰۰، بدائع جلد ۱

مسئلہ (۴): حدیث کے جز اول کے بارے میں اختلاف ہے، آخر ثلاث کے نزدیک فجر اور عصر میں کوئی فرق نہیں جس طرح عصر غروب کے بعد ادا ہو جائے گی اسی طرح فجر طلوع کے بعد ادا ہو جائے گی، اختلاف کے نزدیک فجر ثلثہ ہو گئی۔"

باب ماجاء فی الجمع بین الصلوتین

- مسئلہ (۱): "اس پر سب کا اتفاق ہے کہ بلا غزوہ نمازوں کو جمع کرنا جائز نہیں۔"
مسئلہ (۲): "غزوہ کی وجہ سے بعض آئمہ کے نزدیک جمع بین الصلوتین جائز ہے۔"

اختلاف مسئلہ

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و ما لک رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک سفر اور حضر میں ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک ان دونوں کے ساتھ تیسری چیز مرض بھی غزوہ ہے۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک جمع حقیقی صرف عرفات اور مزدلفہ میں جائز ہے، اور کہیں جائز نہیں، جمع صوری یعنی جمع قطعی جائز ہے اس کی صورت یہ ہے کہ ظہر کو بالکل آخری وقت میں پڑھے اور عصر کو شروع وقت میں، مغرب کو آخر وقت میں، عشاء کو اول وقت میں، دلیل الاوطار جلد ۲ صفحہ ۳۲۹، ابن رشد جلد ۱ صفحہ ۱۶۶، المعروف الخزاز صفحہ ۱۰۶۔

دلیل جمہور: "حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی ان روایات سے استدلال کرتے ہیں جن میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے غزوہ تبوک کے موقع پر ظہر اور عصر کو مغرب و عشاء کو جمع فرمایا۔"

جواب: "اس سے جمع صوری مراد ہے، دلیل الاوطار جلد ۳ صفحہ ۴۳۰، طحاوی جلد ۱ صفحہ ۵، فتح الباری جلد ۲ صفحہ ۲۴، دلیل الخالب صفحہ ۳۳۸، عرف الباری صفحہ ۱۹۔"

دلیل احناف: "ان الصلوة کانت علی المؤمنین مکتباً موقوتاً"

دلیل (۳): حضرت ابن مسعود سے روایت ہے "قال ما رأیت النبی صلی اللہ

علیہ وسلم صلی صلوٰۃ لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء وصلی القصر قبل ميقاتها المعتاد"

(فتح الباری جلد ۲ صفحہ ۲۸۸، مسلم جلد ۱ صفحہ ۴۳۰، ابی ہریرہ ص ۳۶)

دلیل (۳): "قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس فی النوم تقریط لہا التقریط فی البیظة بان یؤخر صلوٰۃ الی وقت اخری طحاوی"

دلیل (۴): بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۱۳۹ ابن عمر سے روایت ہے "قال رأیت النبی صلی

اللہ علیہ وسلم اذا اعجلہ السیر فی السفر یؤخر صلوٰۃ المغرب حتی یجمع بینہا و بین العشاء، قال سالم وکان ابن عمر یفعلہ اذا اعجلہ السیر

یقیم المغرب فیصلیہما ثلاثاً ثم یسلم ثم قلما یلیث حتی یقیم المغرب فیصلیہما ثلاثاً ثم یسلم ثم قلما یلیث حتی یقیم العشاء الخ" یہ روایت

ایضاً صوری کی واضح دلیل ہے اس کا اعتراف علامہ ابن حجر نے بھی کیا ہے۔

دلیل (۵): ابوداؤد و بیہق مستدرجاً ہے "ان مؤذنہ ابن عمر رضی اللہ عنہما

قال الصلوة قال سر سر حتی اذا کان قبل غروب الشفق تزل فصلی المغرب ثم انظر حتی غاب الشفق فصلی العشاء ثم قال ان رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا عجل بہ امر صنع مثل الذی صنعت" امام

ابوداؤد نے اس پر سکوت بھی فرمایا اور اس کا متابع بھی ذکر کیا ہے۔

"اور امام دارقطنی نے اس کی نفی مندرجی نقل کی ہیں اور اس پر سکوت فرمایا ہے یہ جمع صوری کی واضح ترین دلیل ہے۔"

دلیل (۶): "مسلم جلد ۱ صفحہ ۳۳۹ حضرت ابن عباس کی روایت ہے۔"

دلیل (۷): "اس باب کی دوسری روایت ہے من یجمع الخ الخ"

اشکال: "امام ترمذی نے اس کو طش بن قیس کی وجہ سے ضعیف کہا ہے۔"

جواب: "امام محمد کی ایک روایت سے اس کی تائید ہوتی ہے" قال محمد بن داود

الصلوة کانت علی المؤمنین مکتباً موقوتاً

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب في الآفاق يتباهم ان يجمعوا بين الصلوتين ويخبرهم ان الجمع بين الصلوتين في وقت واحد كبيرة من الكيلو" ولسل (۸): "بعض صورتوں میں جمہور بھی جمع صوری مراد لیتے ہیں جیسا کہ حدیث باب میں، جس میں من غیر خوف ولا مطر ہے، صرف امام احمد، اس کو مرض پر محمول کرتے ہیں لیکن یہ بات بعید از عقل ہے کہ پورے اہل مدینہ اکٹھے ہی بیمار ہو گئے ہوں دوسری بات یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ظہر اور عصر کو جمع کرنا پھر مغرب اور عشاء کو جمع کرنا اسی پر دال ہے کہ یہ جمع صوری تھی نہ کہ حقیقی، ورنہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سب کو اکٹھے ہی جمع فرما لیتے۔"

باب ماجاء فی بدء الاذان

ان هذه لرويا حق

مسئلہ (۱): "اذان کا لغتا معنی ہے اعلان، قرآن میں ہے، "واذان من الله ورسوله" دوسری جگہ "واذن في الناس بالحق" اذان کا اصطلاحی معنی "عند الفقهاء" مخصوص الفاظ کے ساتھ مخصوص اعلان کرنا۔"

مسئلہ (۲): "اذان غیر عربی میں، اس کے بارے میں تین قول ہیں،

۱ جائز ہے،

۲ جائز نہیں،

۳ عرف کا اعتبار ہے،

دوسرا قول متقی بہ ہے ترکی کے بانی مصطفیٰ نے اپنے دور حکومت میں اذان نماز کے عربی الفاظ پر پابندی لگا دی تھی ترکی زبان میں کہلوایا تھا، جو عربی میں اذان کہنا اس کی زبان کاٹ دی جاتی۔"

مسئلہ (۳): "اذان کا ثبوت احادیث سے بھی ہے، اجماع سے بھی ہے قرآن سے

بھی ہے، احادیث اور اجماع سے ثبوت تو ظاہر ہے، امام راغب فرماتے ہیں، "اذا رادبتم الى الصلوة" سے اذان مراد ہے۔"

مسئلہ (۴): "ابتداء اذان میں کئی اقوال ہیں،

۱ اذان مدینہ میں مقرر ہوئی،

۲ مکہ میں جب نماز فرض ہوئی۔

(دیکھیں مبنی جلد ۲ صفحہ ۶۲، فتح الباری، جلد ۲ صفحہ ۶۳، سعایہ جلد ۲ صفحہ ۳، فتح القدر جلد ۱ صفحہ ۱۶)

مسئلہ (۵): "اذان کا خواب کئی صحابہ نے دیکھا بعض کتب میں چودہ صحابہ کے نام ہیں بعض میں سات کے، لیکن حضور صلی اللہ علیہ وسلم تک سب سے پہلے اطلاع حضرت زید نے پہنچائی۔"

مسئلہ (۶): "یہ بات مشہور ہے کہ بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ بجائے "ش" کے "س" پڑھتے تھے لیکن یہ بات غلط ہے وہ خوش آواز تھے اور الفاظ کو صحیح آوا کرتے تھے۔"

مسئلہ (۷): "نماز کے لئے اذان کہنا یہ امت محمدیہ کی خصوصیات میں سے ہے اس سے قبل کسی کے لئے اذان شروع نہ تھی۔"

مسئلہ (۸): "خواب حجت نہیں ہوتے بعض جاہل صوفیاء نے اس خواب سے کئی فتویٰ کی باتوں کو حجت مان لیا حالانکہ اذان ہم پر خواب کی وجہ سے لازم نہیں ہوئی بلکہ بیداری کی حالت میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے تصدیق فرمانے سے لازم ہوئی۔"

مسئلہ (۹): "امدی کے معنی صاحب قاموں نے احسن بتلائے ہیں بعض اہل لغت نے ارفع بتلائے ہیں بہر حال اتنی بات ثابت ہے کہ مودن احسن و ارفع صوت والا اذنا چاہئے۔"

مسئلہ (۱۰): "اذان سنت ہے یا واجب اس میں اختلاف ہے عند بعض سنت مؤکدہ ہے اور بعض کے نزدیک واجب ہے۔"

(احکام الاحکام ابن دین جلد ۲ صفحہ ۳۵، نیل الاوطار جلد ۲ صفحہ ۱۳۲، العرف اللغوی صفحہ ۱۰)

باب ماجاء فی الترجیع فی الاذان

فوصف الاذان بالترجیع: "ترجیع کے معنی ہیں پہلے شہادتین کو آہستہ کہا پھر بلند کہنا۔"

"کلمات اذان کے بارے میں اختلاف ہے۔"

مذہب اول: "امام ابوحنیفہ و احمد کے نزدیک اذان کے کلمات پندرہ ہیں چار مرتبہ اللہ اکبر، چار مرتبہ شہادتین، چار مرتبہ حی علی، دو مرتبہ اللہ اکبر، ایک مرتبہ لا الہ الا اللہ۔"

مذہب ثانی: "امام شافعی کے نزدیک کلمات اذان انیس ہیں یعنی ان کے ہاں شہادتین میں ترجیع ہے۔"

مذہب ثالث: امام مالک کے نزدیک کلمات اذان سترہ ہیں یعنی شروع میں اللہ اکبر دو مرتبہ ہے۔

"اس اختلاف کو یوں بھی تعبیر کرتے ہیں ہماری اذان ترجیع بلا ترجیع ہے امام شافعی کے نزدیک ترجیع مع ترجیع ہے امام مالک کے نزدیک ترجیع بلا ترجیع ہے۔"

وسیل مذہب اول: "احناف و حنابلہ صاحب روایا حضرت عبداللہ بن زید کی روایت ہے اس میں اذان کے پندرہ کلمات ہیں۔" (تصہب ابراہیم جلد ۱ صفحہ ۳۰۳)

وسیل (۲): ابوداؤد میں ہے "عن انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ امر بلال ان یشفع الاذان ویوترہ الاقامة"

وسیل (۳): ابوداؤد میں "عن ابن عمر انما تکان الاذان علی عهد رسول اللہ مرتین موقنین"

وسیل مذہب ثانی: "ابومخزومہ والی روایت ہے جس میں ترجیع موجود ہے۔"

جواب (۱): ابن قدامہ سنبل نے المغنی میں اس کی تفصیل یوں بیان کی ہے کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم طائف سے واپس ہوئے تو ان کی ہستی کے قریب پڑا وہاں جب

اذان کہی گئی تو کافروں کے بچوں نے نقل اتارنا شروع کی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا! ان کو پکڑ کر ادھر لانا چنانچہ چند بچے پکڑ کر لائے گئے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ابومخزومہ سے کہا اذان دو، اس نے اذان دینا شروع کی تو شہادتین کو آہستہ کہا (کیونکہ مسلمان نہ تھے) حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا، ان کو دو بارہ کہو اور زور سے

کہو انہوں نے پھر زور سے کہا، بعد میں مسلمان ہو گئے اور عرض کیا یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم! مجھے مسجد حرام کا مؤذن مقرر فرما دیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو مؤذن مقرر فرما دیا۔ پھر یہ اذان اسی طرح دیتے رہے۔ یہ دوسری مرتبہ شہادتین تعلیم اذان کے لئے تھی یا اس لئے کہ ایمان ان کے دل میں راسخ ہو جائے، نسائی جلد ۱ صفحہ ۷۷ کی

روایت یوں ہے "ارجع فاعد صوفك" ابن ماجہ صفحہ ۵۶ میں "ارفع من صوفك" ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۷۷ میں "ترفع صوفك بالشهادة" اس سے واضح ہو گیا کہ یہ تعلیم

اذان نہ تھی بلکہ ایمان کو راسخ کرنا مقصود تھا کیونکہ بعض روایات میں یہ بھی ہے کہ اس وقت آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے لئے ہدایت کی دعا بھی مانگی اور کچھ پیسے بھی

دئیے۔ (عمادی جلد ۱ صفحہ ۶۳، تصہب ابراہیم جلد ۱ صفحہ ۲۶۳)

جواب (۲): "یہ ترجیع صرف ابومخزومہ کی خصوصیت تھی۔ کیونکہ حضرت بلال کی اذان جو آخر تک حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے ہوتی رہی وہ بلا ترجیع تھی۔"

جواب (۳): "طبرانی میں ابومخزومہ کی اذان بلا ترجیع منقول ہے۔"

مذہب ثالث کی وسیل: "امر بلال ان یشفع الاذان الخ" سے شفع دو مرتبہ کو کہتے ہیں۔

جواب: "دو مرتبہ اللہ اکبر کو ایک سانس میں کہا جاتا ہے اس لئے ایک مرتبہ شمار کیا جاتا ہے اس لئے چار کہ شفع کہا جاتا ہے۔"

وسیل (۴): "ابوداؤد میں "باب کیف الاذان" کی روایت ہے اس میں شروع میں اللہ اکبر دو مرتبہ ہے اور ترجیع بھی ہے۔"

جواب: "یہ راوی کا اختصار ہے ہماری روایات مثبت زیادت ہیں۔"

باب ماجاء فی افراد الاقامة

اقامت کی تعداد کلمات میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: "امام ابوحنیفہ کے نزدیک اقامت کے مترادف کلمات ہیں پندرہ اذان والے اور وہ قدامت الصلوٰۃ کے۔"

مذہب ثانی: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک کلمات اقامت گیارہ ہیں شروع میں اللہ اکبر دو مرتبہ، عبادتین ایک ایک مرتبہ لیکن ایک ایک مرتبہ قدامت دو مرتبہ، اللہ اکبر دو مرتبہ، لا الہ الا اللہ ایک مرتبہ۔

مذہب ثالث: "امام مالک کے نزدیک اقامت کے کلمات ان میں اللہ قدامت الصلوٰۃ بھی ایک مرتبہ۔"

دلیل مذہب اول: "اسمہ باب کی روایت" قال کان اذان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شفعاً شفعاً فی الاذان والاقامة۔

اعتراض: اس پر امام ترمذی نے القطاع کا اعتراض کیا ہے "لین ابی لیلی لم یسمع من عبد اللہ بن زید"۔

جواب: ابن ابی لیلیٰ کی وفات شہادت عمر سے سات یا آٹھ سال پہلے کی ہے اور عبداللہ بن زید کی وفات خلافت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ میں ہوئی، لہذا اصولی حدیث، حدیث کی رو سے یہ عمر یعنی پندرہ سال قبل روایت کے لئے کافی ہے، تاریخ بغداد جلد ۱ صفحہ ۳۰۰ پر ہے کہ وفات ابن ابی لیلیٰ ۳۷ھ میں ہوئی نیز تہذیب الجہاد جلد ۱ صفحہ ۲۲۳ میں ہے ابن زید کی وفات ۳۲ھ کو ہوئی۔

جواب (۴): "ابن عبدالبر نے استیعاب میں عبداللہ بن زید کے شاگردوں کی قبرست میں عبدالرحمن بن ابی لیلیٰ کا نام بھی شمار کیا ہے۔"

جواب (۳): "شحاوی میں" عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال سیر لی اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم ان عبد اللہ بن زید رای فی المنام ... فاذن منی منی واقام منی منی الخ۔"

دلیل (۴): "ابن ابی شیبہ جلد صفحہ ۲۰۳، شحاوی جلد صفحہ ۹۳، خلافت ترمذی جلد صفحہ ۵۱، البیہقی جلد صفحہ ۲۳۱، نسائی جلد صفحہ ۷۳، دارمی جلد صفحہ ۲۱، ابن ماجہ صفحہ ۵۱، ابوداؤد جلد صفحہ ۷۳، بخاری جلد صفحہ ۹۵، مصنف عبدالرزاق جلد صفحہ ۳۶۲، ترمذی جلد صفحہ ۹۳، دارقطنی جلد صفحہ ۳۳۲، ابن ابی شیبہ جلد صفحہ ۲۰۶، انہی کتب میں مزید روایات بھی مذکور ہیں۔"

دلیل شافعی: "مالک احمد حدیث باب ہے" ویؤدی الاقامة اور حدیث اس میں ہے فقال الا اقامة کا استثناء ہے لیکن امام مالک اس جملہ کو مدرج من الراوی کہتے ہیں۔"

جواب (۱): "یہاں اذان فی کلمات مراد نہیں بلکہ اذان فی النفس مراد ہے کہ دونوں کلمات کو ایک سانس میں کہا جائے یعنی کلمات اذان اذان آواز سے کہے جائیں، اقامت ایک آواز سے۔"

جواب (۲): "ہمارے جواب کی تائید اس سے بھی ہوتی ہے کہ خود شوافع بھی شروع میں اللہ اکبر دو مرتبہ اور آخر میں دو مرتبہ کہتے ہیں اور وہاں اذان فی النفس مراد لیتے ہیں۔"

جواب (۳): "مصنف عبدالرزاق میں حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا قول مروی ہے کہ اگر کوئی متوازن اکبری تجیر کہے تو امام کو چاہئے کہ وہ یہ کہے تیری دس مرتبہ پوری تجیر کہو۔"

باب ماجاء فی الترسل فی الاذان

ترسل کے معنی ہیں آئینان کے ساتھ کام کرنا، اذان میں ترسل سے مراد کلمات

اذان پر وقت کرنا ہے "فاحلوا العلو" کا معنی ہے جلدی کرنا "حلی فی الاقامت" سے مراد اقامت کے کلمات کو روانی کے ساتھ ادا کرنا ہے یہ مسئلہ اذان میں شامل اقامت میں صدر اجماعی ہے۔

قال ابو عیسیٰ: "حدیث جامع" هذا حدیث لا تعرفه الا من هذا الوجه" مقلد یہ ہے کہ اس حدیث کا مدار عید المعظم پر ہے کسی اور روایت سے اسے روایت نہیں کیا۔

لیکن یہ کوئی امام ترمذی کے اپنے علم کے مطابق ہے ورنہ حاکم نے اور اثبات حدیث کے دوسرے راویوں سے اسے نقل کیا ہے بعض دیگر کتب میں دوسرے صحابہ سے بھی مروی ہے۔

لیکن سند اتمام روایات ضعیف ہیں لیکن ان کو دوسرے قول کیا گیا ہے۔

۱ تعدد طرق سے۔

۲ اجماعی تعامل کی وجہ۔

باب ماجاء فی ادخال الإصبع فی

الأذن عند الأذان

روایت بلال لا یؤذن ویدور: "یہ اقامت کے اذان سے واپسی کا ہے جب آپ واپسی کی حالت میں قیام فرماتے۔"

مسئلہ (۲): کانوں میں انگلیاں ڈالنا مستحب ہے اس کی علت غائیہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان فرمائی کہ اس سے آواز بلند ہوتی ہے۔

وعلیہ حلة حمراء: "حلیہ کے نزدیک اس سے مراد حلیہ القبط ہے، کیونکہ دیگر روایات سے سرخ کی کراہیت معلوم ہوتی ہے۔"

باب ماجاء فی التوجیب فی الفجر

لا تقرب فی شیء من الصلوة... الخ

تجرب کے لغوی معنی اعلان بعد اعلان کے ہیں، اصطلاحی معنی "تجربین" کے بعد "الصلوة حیر من النوم" کہنا، یہ صرف فجر کے ساتھ خاص ہے، حدیث باب میں تجرب سے پہلی مراد ہے، یہ سنت ہے، ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۳۷۷ سنائی جلد ۱ صفحہ ۵۷۷، ماہر المصنف ج ۱ صفحہ ۹۵، طحاوی جلد ۱ صفحہ ۹، نسائی جلد ۱ صفحہ ۴۰، ترمذی جلد ۱ صفحہ ۴۰۴۔

تجرب (۲): "تجرب کے دوسرے معنی اذان و اقامت کے درمیان "الصلوة جامعة، جاحی علی الصلوة" وغیرہ الفاظ سے تجرب کرنا یہ اکثر علماء کے نزدیک بدعت اور مکروہ ہے، امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ مفتولین یا حاکم کے لئے اس کی اجازت دیتے تھے کہ ان کو اقامت سے کچھ پہلے یا دو پہلی کرادی جائے۔ یہ مباح ہے، ترمذی لوگ اس کو سنت یا عبادت تصور نہ کرتے ہوں باقی اذان سے قبل یا بعد بلند آواز سے درود تامل بدعت ہے، "قال الشعراوی رحمة اللہ علیہ مکان فی الامام ابو الفتح بنصرہ" کشف الخفاء جلد ۱ صفحہ ۱۴۸ حلامہ شامی کے شامی جلد ۱ صفحہ ۳۶۲ تقریباً کی ہے کہ یہ بدعت اقامت میں شروع ہوتی ہے۔"

باب ماجاء ان من اذن فهو یقیم

(من اذن فهو یقیم: "امام شافعی کے نزدیک ایسا کرنا واجب ہے، امام ابو حنیفہ سے اس کا ایک مستحب ہے۔"

"لہذا اذان سے اجازت لے کر جس سے اس کو تکلیف نہ ہو اقامت کہنا جائز ہے کچھ وارفتگی میں ہے بعض مرتبہ حضرت ہلال اذان دیتے ہیں ام کلثوم اقامت

کہتے ہیں اس کا برعکس ہوتا۔

باب ماجاء فی کراهیۃ الاذان بغیر وضوء

لا یؤذن الا متوضی:

امام شافعی: "کے نزدیک اذان اور اقامت کے لئے وضوء شرط ہے۔"

حنفیہ اور مالکیہ: "کے نزدیک تمین قول ہیں۔"

۱ اذان کے لئے وضوء ضروری نہیں صرف اقامت کے لئے ضروری ہے۔

۲ حنفیہ کا دوسرا قول مثل شافعیہ ہے۔

۳ اقامت و اذان دونوں مکروہ ہیں۔

اکثر علماء نے دوسرے قول کو پسند کیا ہے حدیث باب کو نہیں متذہبی پر معمول کرتے ہیں لیکن دلائل کے اعتبار سے پہلا قول مانع ہے۔

باب ماجاء ان الامام احق بالاقامة

احق بالاقامة: "کا مطلب یہ ہے کہ امام جس وقت چاہے اقامت اسی وقت ہوتی چاہئے۔"

باب ماجاء فی الاذان باللیل

ان بلال یؤذن بلیل الخ

بحث ۱: "اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ رات کو اذان دیتے تھے اور ابن کمثور رضی اللہ تعالیٰ عنہ صبح کو لیکن فتح الباری میں ابن خزیمہ ابن حبان وغیرہ کے حوالے سے اس کے برعکس منقول ہے۔"

اس تعارض کا جواب یہ ہے کہ حقیقت میں یہ دونوں روایتیں مختلف زمانوں پر معمول ہیں شروع کے اندر یہ تھا کہ ابن ام مکتوم رضی اللہ تعالیٰ عنہ رات کو اذان دیتے

تھے اور حضرت بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ صبح پھر حضرت بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی بیعتی کمزور ہو گئی ایک دو بعد اذان سے اذان وقت سے پہلے ہو گئی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے اعلان کر دیا کہ "ان العبد قد نام" یہیہا کہ حدیث باب ہے پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مؤذن کی ترتیب بدل دی کہ حضرت بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ پہلے اذان دیں گے اور ابن ام مکتوم رضی اللہ تعالیٰ عنہ بعد میں۔

کیونکہ حضرت بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ اپنی نظر پر بھروسہ کر کے اذان دیتے تھے اور ابن کمثور رضی اللہ تعالیٰ عنہ جب سناچی صبح صادق کی خبر نہ دیتے اس وقت تک اذان نہ کہتے۔

بحث ۴: "طلوع فجر سے قبل اذان جائز ہے یا نہیں۔"

مذہب اول: "مترقین رحمہ اللہ تعالیٰ اور مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جائز نہیں۔" (مسلم اسنن جلد ۱ ص ۲۸۹)

مذہب ثانی: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ و ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک طلوع فجر سے قبل اذان جائز ہے۔"

ویسٹل مذہب اول: "ابوداؤد و ترمذی و ابن ماجہ و ابن کثیر ۸۹ میں حضرت بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہے، "ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تؤذن حتی یسین لک الفجر ہکذا و مدیدہ عرضاً" یعنی کے الفاظ میں ہیں "قال یا بلال و رضی اللہ تعالیٰ عنہ لا تؤذن حتی یطلع الفجر"

ویسٹل (۳): "مناوی جلد ۱ ص ۲۸ میں "عن حفصہ بنت عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اذن المؤذن بالفجر قام لصلی و کعبی الفجر ثم خرج الی المسجد و حرم الطعام و کان لا يؤذن حتی یصبح"

ویسٹل (۴): "ترمذی میں "ان العبد قد نام" نامی روایت۔ امام ترمذی کا پہلا اعتراض "کہ یہ ہمارا انفرادی ہے یہ واقعہ حضرت عمر اور ان کے

مؤذن میرج کا تھا انہوں نے خود حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا واقعہ بیان کر دیا۔

جواب: ① حماد بن سلمہ ثقہ راوی ہے اس کا فقرہ معتبر نہیں، ④ دارقطنی میں مسند بن تریح حماد کا متابع موجود ہے دارقطنی میں قاضی ابویوسف نے سعید بن ابی عروبہ بن قتادہ عن انس کے طریق سے حماد کی متابعت کی، ترمذی میں ابی الزہرہ بن عبد العزیز بن عبد اللہ بن مسعود نے عبد العزیز بن ابی رواد عن یحییٰ بن ابن عمر کے طریق سے متابعت موجود ہے، "وکیف یصح دعویٰ تفرد حماد؟"

دوسرا اعتراض: "سماو پر دوسرا اعتراض وہم کا ہے۔"

جواب: "وہ قابل قبول نہیں کیونکہ یہ بلا دلیل ہے۔ حماد ثقہ ہے، مسلم کے راویوں میں سے ہے۔"

دلیل مذہب ثانی: "ان یلاؤ یؤذن بلال"

جواب: "اس سے استدلال کام نہیں، کیونکہ ایک روایت بھی ایسا پیش نہیں کر سکتے، جس میں صرف اذان بلال پر اکتفاء کیا گیا ہو۔"

بحث ③: "جو نوافل کے ساتھ اذان کو مشروع مانتے ہیں وہ فرماتے ہیں یہ تہجد کی اذان تھی۔"

جواب ②: یہ صرف رمضان میں ہوئی تھی۔ "لا یسمعن احدکم اذان بلال من سحورہ فانہ یؤذن لیرجع فالتکم لیسہ فالتکم" (بخاری جلد ۱ ص ۸۷)

باب ماجاء فی کراہیۃ الخروج من

المسجد بعد الاذان

یہ مسئلہ اتفاق ہے کہ بلا عذر الاذان کے بعد مسجد سے نکلنا مکروہ ہے، البتہ عذر کے تعین میں اختلاف ہے۔

① خود دوسری جگہ کا امام ہو۔

② دوسری جگہ جماعت کی توقع ہو۔

③ اپنی نماز پہلے پڑھ چکا ہو۔

④ یا کوئی اہم ترین کام ہو۔

باب ماجاء فی الاذان فی السفر

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ واحمد رحمہ اللہ تعالیٰ: "کے نزدیک اگرچہ سفر میں کسی کے آنے کی توقع نہ ہو پھر بھی اذان و اقامت مسنون ہے۔"

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ و امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ: "کے نزدیک ایسی صورت میں صرف اقامت پر اکتفاء بلا کراہت جائز ہے۔ اذان مسنون نہیں۔"

باب ماجاء فی فضل الاذان

ابو جابر الجعفی لکان اهل الکوفہ بغیر حدیث: "کبج کا فشاء اس سے چارہ کی جو بیش ہے، کیونکہ چارہ کے بارے میں اختلاف ہے ابن القطن، ابن مہدی، امام اعظم نے اس کو ضعیف کہا حتیٰ کہ امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کا قول یہ ہے "ما روایت اکذب من جابر الجعفی — الخ"

دوسرا کوفہ میں صرف یہی محدث نہ تھے بلکہ کوفہ میں سب سے زیادہ محدثین تھے بخاری کے سب سے زیادہ راوی کوئی ہیں۔"

باب ماجاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن

الامام ضامن: "یہ کلمہ جو امم الکلم سے ہے، یہ ضیفہ کا کئی مسائل کا مسئلہ ہے۔"

① "توک قرأت خلف الامام، کیونکہ امام ضامن و کفیل کا تقاضہ یہی ہے کہ اس کی قرأت مقتدیوں کے لئے کافی ہو جائے۔"

۲ قرآن میں ولا تو اقل والے کی اقتدا نہیں کر سکتا کیونکہ وہ اس کا ضامن نہیں۔

۳ اقتدار مفترض بمفروض آخر سے عدم جواز پر بھی استدلال کیا ہے۔

۴ امام کی نماز کا فساد مقتدی کی نماز کے فساد کو مستلزم ہے۔

لم یثبت حدیث ابی صالح: "ان المذنبی اعمش کا جامع البصائر سے صحیح نہیں مانتے اس لئے انہوں نے دونوں روایتوں کو ضعیف قرار دے دیا لہذا لکھا ابو زرہ بخاری، و دیگر محدثین اس حدیث کو معتبر قرار دیتے ہیں۔"

باب ما بقول اذا اذن المؤذن

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ: "کے نزدیک مثل "ما بقول المؤذن" کہے۔"

اختلاف اور حتمیہ: "کے نزدیک مجتہدین کا جواب "لا حول ولا قوة الا باللہ" سے ہے، مسلم کی روایت میں اس کی تصریح ہے۔

مسئلہ (۴): "حدیث باب کا امر وجوب کے لئے یا نذوب کے لئے، حتمیہ کے نزدیک یہ امر وجوب کے لئے ہے۔"

اختلاف کے دو قول ہیں (۱) وجوب کا (۲) استحباب کا۔

باب ما جاء في كراهية ان ياخذ المؤذن

على الاذان أجراً

الذات: "تعلیم القرآن، افتاء، قضاء وغیرہ پر اجرت جائز ہے یا نہیں۔"

عند الاختلاف: عند اختلاف عدم جواز کا قول ہے، یہ حقد میں کا قول ہے۔

عند الشوافع: جائز ہے، معارف السنن جلد ۲ صفحہ ۲۳۰، مختصر فتاویٰ المصر یہ صفحہ ۱۲۳ فتاویٰ ابن تیمیہ جلد ۱ صفحہ ۱۰۹، امداد الرایہ جلد ۱ صفحہ ۳۰۱۔

میلین متاخرین اختلاف: نے اس کے جواز کا فتویٰ دیا ہے۔ کیونکہ ابتدا و درمیان ہذا صلوات، قضاء آئمہ وغیرہ کے وظائف بیت المال سے مقرر تھے پھر وہ سلسلہ بند ہو گیا اب بذا جرت قدمت ممکن نہیں ورنہ سارے شعبے بند ہو جائیں گے۔ پھر مجتہدین کے دو گروہ ہیں، ہادیہ جلد ۱۵ صفحہ ۱۵، یعنی شرح ہادیہ جلد ۳ صفحہ ۶۵۵، البحر الرائق جلد ۲ صفحہ ۲۵۲، فتاویٰ قاضی خان جلد ۳ صفحہ ۳۳۳۔

۱ "جس وقت کی اجرت ہے

۲ ضرورت شدیدہ پر مسلک شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ پر فتویٰ دیا گیا ہے۔"

ایک اہم بات یہ ہے کہ ضرورت کی بناء پر صرف ان احکام میں رد و بدل ہو سکتا ہے جو جہتہ فیہ ہوں، و اہل متعارض ہوں، جو مسائل منصوص ہوں اور مشتق علیہ ہوں اس ضرورت کا کوئی اعتبار نہیں۔

باقی قائمین جواز اجرت بخاری جلد ۲ صفحہ ۳۰۲، میرات العبر لابن الجوزی صفحہ ۱۶۵، کتاب الاحوال جلد ۲ صفحہ ۳۶۱، نصب الرایہ جلد ۳ صفحہ ۱۱۳، کتاب الامم جلد ۲ صفحہ ۲۷۵، تہذیبی جلد ۲ صفحہ ۳۲۹، مشکوٰۃ جلد ۱ صفحہ ۱۲۳، بخاری جلد ۲ صفحہ ۳۰۲، نیل الاوطار جلد ۱ صفحہ ۲۰۰، عارضۃ الاحقاف جلد ۲ صفحہ ۱۱۳، اور عدم جواز کے قائلین، ابوداؤد جلد ۲ صفحہ ۱۲۹، ابن ماجہ صفحہ ۱۵۵ پر بعض روایات ہیں لیکن بناء نے ان احادیث کو ضعیف قرار دیا ہے۔

باب منه ایضاً

تہذیبی کی روایت میں "الک لا تخلف الميعاد" کے الفاظ موجود ہیں، بعض کتب میں "والدوجة الربیعة" کے الفاظ ہیں ان جہر فرماتے ہیں ان کی کوئی اصل نہیں۔

باب ما جاء كم فرض الله على عباده من الصلوات

"فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به الصلوات

حسین لم یفصل حتی جعلت خمساً اس میں اختلاف ہے کہ چپاس سے پانچ کی طرف منتقل ہوا، صحیح ہے یا نہیں، لیکن صحیح بات یہ ہے کہ یہ صحیح نہیں ہے۔
لا یبدل القول: سے کیا مراد ہے۔

جواب (۱): قول سے مراد اخبار ہے یہاں تبدیلی احکام میں آئی نہ کہ اخبار میں۔

جواب (۲): "لا یبدل القول بعد ذالک اہی بعد حسین"

جواب (۳): "علامہ سندھی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں "لا یبدل مساوات الحسنۃ الواحدۃ مع العشرۃ" اس قول میں تبدیلی نہیں آئے گی۔"

جواب (۴): "قول سے مراد قضاء میہرم ہے، وہ بدلتی نہیں۔ البتہ قضاء "علتی بدلتی" ہے۔"

باب فی فضل الصلوات الخمس

"الصلوات الخمس والجمعة الی الجمعة کفارات لما بینہن النہج"

اشکال: "اس پر اشکال یہ ہے کہ جب پانچ نمازیں دن رات کے لئے کفارہ ہیں پھر جمعہ کے پورے اسبوع کے لئے کفارہ ہونے سے کیا مزید فائدہ حاصل ہوا؟"

جواب: علامہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ جس طرح دنیا کی مادی اشیاء میں کچھ خواص مفردات کے ہوتے ہیں اور کچھ مرکبات، اور مرکب کئی مفردات کے مجموعہ کا نام ہے تو ایسا ہونا عین ممکن ہے کہ کئی مرکب کے لیونہ وہی خواص ہوں جو کئی مفردات کے ملکر ہوتے ہیں، حدیث باب میں صلوة قس کی حیثیت مفردات کی سی ہے اور جمعہ کی حیثیت مرکب کی سی ہے دونوں کی خاصیتوں کو علیحدہ علیحدہ ذکر کیا گیا۔

جواب (۴): علامہ مثنیٰ رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ اعمال صغائر کے لئے کفارہ بننے میں اگر صغائر ہوں تو دفع درجہ کا سبب بن جاتے ہیں اسی طرح صلوة خمس سے اگر گناہ معاف ہو چکے ہوں تو بعد دفع درجہ کا سبب ہوگا۔

مالم تغش الکبائر: "اس کے دو مطلب ہیں:

۱) مذکورہ اعمال صرف صغائر کے لئے کفارہ بنتے ہیں کبائر کے لئے نہیں۔

۲) یہ بخیر شرط کے ہے کہ صغائر کے لئے اس وقت یہ اعمال کفارہ ہوں گے اگر

کبائر سے اجتناب ہو ورنہ صغائر بھی معاف نہ ہوں گے، لیکن احتیاط کے نزدیک منہجیم شرط معتبر نہیں اس لئے ان کے نزدیک یہ مطلب ہرگز نہیں کہ اگر کبائر سے اجتناب نہ کیا جائے تو صغائر بھی معاف نہ ہوں گے۔"

مسئلہ (۴): جماعت کی نماز کا کیا حکم ہے؟ اس میں اختلاف ہے عند بعض فرض عین ہے کما قال احمد رحمہ اللہ تعالیٰ، اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ وابوداؤد رحمہ اللہ تعالیٰ وٹحاہری رحمہ اللہ تعالیٰ، عند بعض فرض کفایہ ہے کاشافعی، عند بعض سنت مؤکدہ کما عندہابی حنفیہ و امام مالک، تیل الاوطار جلد ۲ صفحہ ۱۳۱، بدایہ جلد ۱ صفحہ ۱۳۶۔

باب ماجاء فی فضل الجماعة

"فصلیات جماعت میں دو قسم کی روایات ہیں۔

۱) سبع وعشرین کے الفاظ ہیں۔

۲) خمس وعشرین کے الفاظ ہیں، بظاہر دونوں میں تعارض ہے، فتح الباری، یعنی نووی، فتح الملہم، میں تقریباً سولہ طرق تطبیق دی گئی ہے۔

۱) سبع وعشرین والی روایت راجح ہے کیونکہ یہ مثبت روایت ہے۔

۲) پنجویں والی روایت مسجد محلہ کے لئے، مسجدیں والی جامع مسجد کے لئے۔

۳) خبر و مشاہدہ کے لئے سترہیں باقی قراؤں کے لئے بھیجیں ہے۔"

جو شخص اکیلا نماز پڑھے گا سو بار و بار بیعت نفل شامل ہو جائے۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: اس حکم کو عام مانتے ہیں۔

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ: نماز مغرب کو مستحب قرار دیتے ہیں۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک یہ حکم صرف کلمہ و عشاء کے لئے ہے۔
وسیل شوافع: حدیث باب ہے جس میں فجر کی صراحت ہے۔

جواب: یہ حدیث متنازعہ ہے کیونکہ حدیث باب میں فجر کا ذکر ہے لیکن کتاب الامار امام محمد صفحہ ۶۵ میں کلمہ کی صراحت ہے سند کے اعتبار سے کتاب الامار کی روایت زیادہ قوی ہے۔ (کنز الدقائق جلد ۱ صفحہ ۲۱۳، منہ احمد جلد ۳ صفحہ ۲۱۵، مجمع الزوائد جلد ۳ صفحہ ۳۳، فتح القدیر جلد ۳ صفحہ ۱۰۵)۔

وسیل احناف: دارقطنی میں عن ابن عمر ہے "ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلیت فی اهلك ثم ادركت الصلوة فصلها الا الفجر والمغرب" اس میں مغرب اور فجر کی صراحت ہے، مصر کو فجر پر قیاس کیا گیا ہے۔
وسیل (۴): وہ تمام روایات ہیں جن میں مصر اور فجر کے بعد نماز کی ممانعت ہے۔

باب ما جاء في الجماعة في المسجد

قد صلى فيه مرة

ایکم بتجر علی هذا: منتر تجارت سے مشتق ہے، کون اس کے ساتھ نماز پڑھا کر نیکی کی تجارت کرے گا، ممکن ہے یا تجر سے بھی مشتق ہو یعنی کون اس کے ساتھ نماز پڑھا کر حاصل کرے گا۔

فقہام وجل: بیہقی جلد ۳ صفحہ ۷۷ کی روایت کے مطابق وہ صاحب صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ تھے۔

وصلی معہ: یہ جماعت ثانیہ ہے۔ جماعت ثانیہ کا کیا حکم ہے؟

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جماعت ثانیہ جائز ہے۔

جمہور آئمہ ثلاثہ کے نزدیک جماعت ثانیہ مکروہ تحریمی ہے جماعت کے بعد آنے والے جدا جدا نماز پڑھیں۔

وسیل احمد: حدیث باب ہے۔

جواب (۱): یہ جماعت دواۓ میوں پر مشتمل تھی تدریجی کے بغیر تھی تدریجی کے بغیر احیاناً ایسا کرنا جائز ہے۔

جواب (۲): اس میں مقتدی مطلق تھا اختلاف مفترض خلف المفترض میں ہے العرف الفقہی صفحہ ۱۲۰۔

جواب (۳): "اگر یہ واقعہ عام حیثیت رکھتا ہے تو صحابہ کرام کا قیل اس کے مطابق ہوگا۔"

جواب (۴): "اباحت اور کراہیت کے تعارض کے وقت ترجیح کراہیت کو ہوتی ہے۔"

وسیل (۲): بخاری جلد ۸ صفحہ ۸۹ میں تعلقا ہے "وجاء انس بن مالك رضي الله عنه الى مسجد قد صلى فيه فاذنوا واقام وصلى جماعة"

(کنز الدقائق جلد ۲ صفحہ ۷۷)

جواب (۱): یہ مسجد عثمہ نہ تھی مسجد غیر عثمہ میں جماعت ثانیہ جائز ہے کیونکہ منہ ابیہنی میں مسجد بنی ثعلبہ کی تصریح ہے اس نام کی مدینہ میں کوئی مسجد نہ تھی نیز حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے "ان اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم كانوا اذا فاتتهم الجماعة صلوا في المسجد فرادی" کما فی البدائع جلد ۱ صفحہ ۱۵۳، معارف السنن جلد ۲ صفحہ ۲۸۸، یہ جماعت ثانیہ کی نفی پر صریح دلیل ہے اس مسئلہ پر حضرت کنگوہی کا رسالہ القطب فی الدلیل فی کراہیۃ الجماعة الثانیہ حاضر در مطالعہ کریں۔

دیکھیں جمہور: طبرانی کبیر اوسط میں حضرت ابوبکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت ہے ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل من نواحي المدينة يريد الصلوة فوجد الناس قد صلوا فنهال الى منزله فجمع اهله فجلس بهم قال البيهقي

رجالہ ثقات" اگر جماعت ثانیہ جائز یا مستحب ہوتی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم مسجد نبوی کا ثواب ہرگز ترک نہ فرماتے۔

دلیل (۲): "ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث باب بھی ہے "لقد همست ان امر - النبح" اگر دوسری جماعت جائز ہوتی تو جماعت اولی سے پیچھے رہنے والے یہ کہہ سکتے تھے کہ ہم نے دوسری جماعت کا ارادہ کیا ہے۔"

مسئلہ (۳):

۱ "ایک بات یاد رکھیں کہ اس سے مسجد غیر محلہ اور مسجد طریق مستثنیٰ ہے مسجد غیر محلہ کی تعریف یہ ہے کہ اس میں امام مؤذن مقرر نہ ہو اوقات جماعت بھی مقرر نہ ہوں۔

۲ یا اہل محلہ میں سے چند لوگوں نے بلا اطلاع اہل محلہ خاموشی سے جماعت کروالی ہو اب باقی اہل محلہ دوبارہ جماعت کر سکتے ہیں۔

۳ یا غیر اہل محلہ نے اگر جماعت کروالی ہو تو اب اہل محلہ وقت مقررہ پر جماعت کروا سکتے ہیں" یہی حکم ہے انجمن، ایس ایٹینڈ، ایگزیکٹو کی مساجد کا کہ اگر وہ مسجد محلہ کی تعریف میں آئیں تو اس میں جماعت ثانیہ جائز نہیں ورنہ جائز ہے۔"

باب ماجاء فی فضل الصف الاول

"حدیث باب میں صف اول کے لئے قرعہ اندازی کا ذکر ہے اسی طرح بعض احادیث میں اذان کے لئے بھی قرعہ اندازی کا ذکر ہے۔"

جنگ قادسیہ میں صحابہ کرام کا اذان کے بارے میں اختلاف ہو گیا "لا سہم بینہم سعد بن ابی وقاص"

مسئلہ (۳): "صف اول کے مطلب میں کئی اقوال ہیں:

۱ نماز پوری معنی مراد ہے۔

۲ سبقت الی المسجد ہے خواہ وہ کسی صف میں کھڑا ہو

۳ پوری مسجد میں بلا حائل دیوار یا ستون کہیں ہو وہ صف اول ہے لیکن یہاں قول راجح ہے۔"

باب ماجاء فی اقامة الصفوف

لنسون صفوفکم: تسویہ الصفوف آئندہ تلاش کے نزدیک سنت مؤکدہ ہے، امام احمد اس کو واجب کہتے ہیں البتہ اس پر سب کا اتفاق ہے کہ یہ شرائط صلوٰۃ میں سے نہیں۔ اس کے بغیر بھی نماز ہو جاتی ہے۔

(سنن بیہق صفحہ ۹۸، فتح الباری جلد ۵ صفحہ ۴، المعرفہ جلد ۱ صفحہ ۱۰۰، البدیع جلد ۱ صفحہ ۹۰)

اولیٰ مخالفین اللہ بین وجوہکم: اس کے دو مطلب ہیں:

۱ تمہارے درمیان بغض و عداوت پیدا ہو جائے گی، اس کی وضاحت ابوداؤد و جلد ۱ صفحہ ۹۸ کی روایت سے ہوتی ہے جس کے الفاظ یہ ہیں "اولیٰ مخالفین اللہ بین قومکم"

۲ تمہارے چہرے مسخ کر دیئے جائیں گے اس کی تائید مسند احمد سے ہوتی ہے جس کے الفاظ مخالفت کی بجائے طمس کے الفاظ ہیں۔"

باب ماجاء لیلبینی منکم اولوا الاحلام والنہی

"احلام جمع علم۔ والنہی راہ قول مطلب یہ ہے کہ اہل ہدایت میرے پاس کھڑے ہوں اس میں بہت ساری حکمتیں ہیں۔"

۱ بوقت ضرورت امام بنایا جائے۔

۲ لسان کی صورت میں تصدیق مل سکے۔

۳ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کو محفوظ کر کے دوسروں تک صحیح پہنچائیں، آج کل بھی امام کے پیچھے ایسے لوگوں کو کھڑا ہونا چاہئے۔"

والیاکم وہیشتات الاسواق: ریاضات کے معنی شور و غلب کے ہیں اس

جملہ کے کئی مطلب ہیں۔

۱ بازار میں کثرت سے آمد و رفت سے منع کیا گیا ہے۔

۲ مسجد میں ایسا شور نہ کرو جیسا کہ بازار میں ہوتا ہے۔

۳ بازار کے شور میں ایسے مشغول مت ہو جاؤ کہ نماز میں میرے قریب گھرے ہوئے میں رکاوٹ ہو۔

باب ماجاء فی کراہیۃ الصف بین السواری

امام احمد: "کے نزدیک ستونوں کے درمیان صف بندی مکروہ تحریمی ہے۔"

شافعیہ مالکیہ حنفیہ: "کا میلان اس طرف ہے کہ صفوف بین السواری بنا کر اہیت جائز ہے۔"

حدیث باب: "کا مطلب یہ ہے کہ مسجد نبوی کے ستون متوازی نہ تھے جس کی وجہ سے صفوف سیدھی نہ ہوتی تھی اس لئے صحابہ کرام بیچتے تھے اگر ستون متوازی ہوں تو بلا کراہیت ان کے درمیان گھراؤنا جائز ہے۔"

باب ماجاء فی الصلوۃ خلف الصف وحده

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: "کے نزدیک تنہا خلف الصف نماز قاسد ہے۔"

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک نماز ہو جاتی ہے البتہ ایسا کرنا مکروہ تحریمی ہے۔

حنفیہ رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک تفصیل یہ ہے اگر صف اول بھر چکی ہے تو آنے والا کسی دوسرے شخص کا انتظار کرے، اگر رکوع تک کوئی نہ آئے تو اگلی صف سے کسی شخص کو کھینچ کر اپنے ساتھ کھڑا کرے، اگر اس میں قنوت کا خوف ہو تو پھر اکیلے ہی نیت پکارت کے تو بلا کراہیت جائز ہے۔ (مسلم السنن جلد ۲ صفحہ ۱۳۸۸ بدیع الدین رحمہ اللہ طبع)

نصب الریۃ جلد ۲ صفحہ ۳۹۱ میل الاصل جلد ۲ صفحہ ۱۹۱، برکت الیوم صفحہ ۱۹۱، معارف السنن جلد ۲ صفحہ ۱۹۱

بدیع الدین سنن ۱۴)

وبائل احمد: "حدیث باب ہے۔"

جواب ۱: "یہ امر استحبابی تھا۔"

جواب ۲: "یہ روایت متدا مضطرب ہے جیسا کہ نوو ترقی کے کلام سے معلوم ہوتا ہے "قال الشافعی رحمۃ اللہ علیہ لو ثبت الحدیث لقلت بہ" اس سے بھی مضطرب کی طرف اشارہ ہے۔" (ابن رشد جلد ۱ صفحہ ۱۳۳)

وبائل ۳: ابن ماجہ صفحہ ۷۷ پر حضرت علی بن ثیمان سے مروی ہے اس میں "استقبل صلوۃک" کے الفاظ ہیں۔

جواب: "ملازم بن عمرو ابو عبد اللہ بن جریر و یثیث ضعیف ہیں۔"

وبائل جمہور: ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۹۹ "عن ابی ہکرة انه دخل المسجد ولبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واقع قال فرکت دون الصف فقال لیس صلی اللہ علیہ وسلم زادک اللہ حرصاً ولا بعداً"

باب ماجاء فی الرجل یصلی ومعه رجل

"جب مقتدی ایک ہو تو امام کے دائیں طرف تھوڑا سا پیچھے ہٹ کر کھڑا ہو اس طرح کہ مقتدی کی انگلیاں امام کی اڑیوں کے برابر ہوں۔"

مسئلہ ۴: "اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ عمل قلیل سے نماز قاسد نہیں ہوتی۔"

باب ماجاء فی الرجل یصلی مع الرجلین

جمہور: "کے نزدیک اگر مقتدی دو ہوں تو امام کو آگے کھڑا ہونا چاہیے۔"

امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ: "کے نزدیک امام کے دائیں بائیں کھڑے ہوں۔"

وبائل جمہور: "حدیث باب ہے۔"

وبائل امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ: "حضرت ابن مسعود کا اثر ہے۔"

جواب ①: "مکان فسخ" نہیں اس شخص کا علم نہ ہوگا۔"

جواب ②: "ان کا یہ عمل جگہ کی غلطی کی وجہ سے تھا۔"

علامہ محمد انور شاہ شمشیری: "میں ان دونوں جوابوں کو ناپسند فرمایا پہلے جواب کو اس لئے کہ اس نے بڑے حرمت سے بعید ہے کہ وہ حج سے بے خبر ہوں۔ دوسرے جواب کو اس لئے کہ حدیث مسکت عن العذر ہے، مسکت عن العذر کو عذر پر محمول کرنا بخلاف دلیل یا باطل قرینہ درست نہیں۔"

جواب ③: "مثلاً صاحب فرماتے ہیں وسط میں کھڑا ہونا صرف مکروہ تہرئیک ہے جو جواز کا ہی ایک شعبہ ہے بیان جواز کے لئے ایسا کرنا درست ہے۔"

وقد تکلم بعض الناس: "فی اسماعیل بن مسلم من قبل حفظہ" لیکن دیگر آئمہ نے ان کی توثیق کی ہے، ان کی روایت درجہ حسن سے کم نہیں۔"

باب ماجاء فی الرجل یصلی ومعه رجال ونساء

انا والیتیم وراءہ: "یہ جمہور کی دلیل ہے کہ وہ مقتدی کا امام آگے کھڑا ہوگا۔"

والعجوز من ورائنا: "اس سے معلوم ہوا کہ عورت خواہ ایک ہو وہ پیچھے کھڑی ہوگی۔"

فصلی بنا رکعتین: "یہ نماز نفل تھی، امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ لو اقل کی نماز باجماعت پر اس سے استدلال کرتے ہیں، لیکن اختلاف کے نزدیک استثناء و انتفاء کسوف کے سوا کہیں نفل جماعت جائز نہیں حدیث باب ہمارے خلاف حجت نہیں، کیونکہ یہ بلا حرجی تھی بلا حرجی ہمارے ہاں بھی جائز ہے جب کہ احیاناً ہوتا ہے اسی کا مطلب اختلاف کے ہاں یہ ہے کہ امام کے علاوہ چار آدمی ہوں۔"

باب من احق بالامامة

یوم القوم اقراہم: الخ: "امامت کا حق دار کون ہے؟"

امام ابو حنیفہ کے نزدیک علم یا الف، اقرا پر مقدم ہے، "ہکذا روایۃ عن مالک رحمہ اللہ تعالیٰ والشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ"

امام احمد، شافعی، مالک: "ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اقرا مقدم ہے علم پر۔"

دلیل امام اعظم: "علم کی ضرورت پوری نماز میں ہے قرات کی صرف ایک رکن میں اس لئے علم اولیٰ ہے۔"

دلیل ④: "ترمذی میں عن عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ عند الوفا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے امامت حضرت ابوبکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے سپرد کی حالانکہ اقرا، ابی بن کعب تھے، حضرت ابوسعید کی روایت بخاری جلد ۱ صفحہ ۵۱۶ پر ہے "وکان ابوبکر رضی اللہ عنہ هو اعلمنا" اس سے علم کی فضیلت معلوم ہوتی ہے جب کہ بخاری جلد ۲ صفحہ ۴۸ پر ابی اقرانا ہے۔"

دلیل احمد: "ترمذی بحث روایت ہے۔"

جواب ①: "اقرا معنی علم ہے۔"

جواب ②: "جب علم میں برابر ہوں تو پھر اقرا مقدم ہوگا۔"

جواب ③: "شروع اسلام میں جب ہر آدمی نماز میں مسنون تلاوت کرنے پر قادر تھا تو قرآن اقرا کو مقدم کیا جاتا تھا تاکہ دوسروں کو مشق پیدا ہو جائے۔"

لما کانوا فی السنة سوا فافلحہم ہجرة: "اس سے مراد وہ ہجرت الی القادس اسلام میں تھی اور مدار ایمان تھی، اب یہ ہجرت باقی نہیں، اب فقہانے اور ان کو احاطہ ہے۔"

مسئلہ ②: "شامی میں اس کی مزید تفصیل لکھی ہوئی ہے "یقدم الاعلم ثم الاقرا ثم الاورع، ثم امن، ثم الاحسن خلقاً، ثم الامس، وجہاً، ثم اشرف نسباً، ثم اشر رأیاً، ولی المعراج، ثم انظف ثوباً، ایک جگہ ہے "ثم احسن روحاً،"

لم اکثر مالا

باب ماجاء اذا ام احدكم الناس فليخفف

”خفيف کا تعلق صرف قرأت سے ہے کہ مستنون قرأت سے آگے نہ بڑھے لیکن قرأت میں تعنی کرنا تخفیف کے خلاف ہے۔“

باب ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها

مسئلہ ①: ”حضرت سعید بن المسیب رحمہ اللہ تعالیٰ وحسن بصری رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک نماز شروع کرنے کے لئے صرف نیت کافی ہے کسی ذکر کی ضرورت نہیں لیکن جبہور کے نزدیک ذکر ضروری ہے صرف نیت کافی نہیں۔“

مسئلہ ②: ”نماز شروع کرنے کے لئے کون سا ذکر ضروری ہے اس میں یہود کا اختلاف ہے، یوں کہیں ”صیغہ“ تکبیر میں اختلاف ہے۔“

مذہب اول: ”امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، محمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جہور وہ لفظ جو اللہ تعالیٰ کی بڑائی پر دلالت کرتا ہو اس سے فریضہ تحریم ادا ہو جائے گا مثلاً اللہ اعلم، اللہ اعظم۔“

مذہب ثانی: ”ائمہ ثلاثہ اور امام ابو یوسف کے نزدیک صیغہ تکبیر ضروری ہے، لیکن صیغہ تکبیر کے تعین میں ان میں اختلاف ہے۔“

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ: ”کے نزدیک صیغہ تکبیر صرف اللہ اکبر ہے۔“

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: ”کے نزدیک اللہ اکبر اور اللہ الاکبر ہے۔“

امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ: ”کے نزدیک اللہ اکبر، اللہ الاکبر اور اللہ اکبر ہے۔“
وسیل مذہب اول: ”آیت قرآن ہے، ”وذكر اسم ربك فصلى“ اس میں ”فصلی“ ذکر خدا ہے صیغہ تکبیر کی کوئی خصوصیت نہیں۔“

وسیل مذہب ثانی: ”حدیث باب ہے، ”محرومه التكبير“ یہاں تکبیر کا لفظ

محروم ہے۔“

جواب ①: ”یہ خبر قطعی ہے اور فرض خبر قطعی سے ثابت نہیں ہوتا۔“

جواب ②: ”تکبیر کے معنی تعظیم ہے نہ کہ اللہ اکبر۔“

وسیل ③: ”مواعظ صحابہ اسی کلمہ پر ہے۔“

جواب: ”مواعظ سے فرضیت ثابت نہیں ہوتی کیونکہ مواعظ تو سنن اور مستحبات پر بھی قطعی۔“

اصولی اختلاف: ”یہ اختلاف ایک اصولی اختلاف پر مبنی ہے وہ یہ کہ احناف کے نزدیک جو حکم قطعی الثبوت نص سے قطعی الدلالت طریقہ پر ثابت ہو وہ فرض ہوتا ہے لیکن اگر قطعی الثبوت نہ ہو یا قطعی الدلالت نہ ہو تو اس سے فرضیت ثابت نہیں ہوتی لیکن ائمہ ثلاثہ کے نزدیک فرضیہ اور واجب میں کوئی فرق نہیں چنانچہ وہ خبر احادیث سے بھی اہمیت ثابت ہونے کے قائل ہیں۔“

اصولی ④: ”یہ اختلاف نظریاتی ہے اصل کے اعتبار سے دونوں مذہبوں میں کوئی فرق نہیں کیونکہ صیغہ تکبیر ترک کر دینے سے دونوں کے نزدیک نماز واجب الاعادة سے فرق صرف یہ ہے کہ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک وہ بندہ تارک صلوٰۃ ہے تارک تاکہ ایک دو تارک واجب یا گنہگار ہے، مطلق نماز کا تارک نہیں۔“

تحليلها التسليم

ائمہ ثلاثہ و امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ: ”کے نزدیک السلام علیکم خروج صلوٰۃ کے لئے فرض ہے، بدون صیغہ سلام خروج عن الصلوٰۃ مشد الصلوٰۃ ہوگا۔“

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ: ”کے نزدیک فرض خروج عن الصلوٰۃ کے لئے فصل ”سُلم“ ہے صیغہ سلام کے بارے میں اختلاف کی دو راہیں ہیں۔“

① قول الطحاوی رحمہ اللہ

۲ ابن امام رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں واجب ہے۔ قول عائشہ راجح ہے۔

لہذا اگر کوئی صیغہ سلام کے علاوہ غریب من الصلوٰۃ کرے گا اس کا فرض تو ادا ہو جائے گا لیکن نماز واجب الاعادہ ہوگی۔

دلیل جمہور: "حدیث باب ہے۔"

جواب: "یہ خبر واحد ہے اس سے فرضیت ثابت نہیں ہوتی۔"

دلیل احناف: "روایت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلوٰتک ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد" اس سے ثابت ہوا کہ قدر التکبیر کے بعد کوئی فرض باقی نہیں رہتا۔"

باب فی نشر الاصابع عند التکبیر

اذا کبر للصلوة نشر اصابعہ: "حضرت شکوہ رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں نشر کے دو معنی ہیں:

۱ ضد التقبض یعنی انگلیوں کو سیدھا رکھنا جو موڑنے کی ضد ہے۔

۲ ضد الخضم یعنی انگلیوں کے درمیان فاصلہ رکھنا ایسے ہاں پہلا معنی مراد ہے۔

رفع ید یدہ مد: "یہ نشر کے معنی کے مطابق ہے، مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۶۸، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۰۵، مشکوٰۃ، طحاوی جلد ۱ صفحہ ۹۶، معنی ازنیہ، مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۶۸، فروغ ازنیہ، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۰۵، پر جلدی باہمیہ ازنیہ، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۰۵، پر خیال ازنیہ، طحاوی جلد ۱ صفحہ ۹۶، پر فوق ازنیہ ہے، قال الشافعی کف مکتب کے برابر ہوں ایہام معنی ازنین کے برابر ہوں، انگلیوں کے سرے فروغ ازنین کے برابر ہوں۔"

اخطاء ابن یمنالی فی هذا الحدیث: "ہمارے مشائخ فرماتے ہیں اس عبارت سے اگر امام ترمذی سند کے ضعف کی طرف اشارہ کرنا چاہیں تو ان کا یہ کہنا

صحت ہے کیونکہ رجال سند کے بارے میں ان کا قول بحث ہے۔"

"لیکن اگر متن حدیث کی وجہ سے یہ کہا جیسا کہ بظاہر معلوم ہوتا ہے کیونکہ یحییٰ بن یحییٰ کی روایت "عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کبر للصلوة نشر اصابعہ" اور عبید اللہ بن عبد الحمید کی روایت "سمعت ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوٰۃ رفع ید یدہ مداً" کے معانی میں تعارض سمجھا اور فرمایا، یہی روایت صحیح ہے، پہلی لفظ ہے اگر بات اسی طرح ہے تو ترمذی کا یہ اعتراض درست نہیں، کیونکہ نشر کا ایک معنی مد کے معین مطابق ہے جو امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ سے منقول ہے اس لئے ابن یمنالی کی حدیث کو خطا قرار دینا درست نہیں۔"

باب فی فضل التکبیر الاولی

تکبیر اولی کے اطلاق میں کئی قول ہیں:

۱ امام کے قرأت کے شروع کرنے سے قبل تک۔

۲ "اشترک فی التجریمۃ"

۳ رکوع سے قبل تک۔

۴ رکعت اولیٰ پانا،

اکثر فقہاء نے آخری قول کی طرف میلان ظاہر کیا ہے، "کلنا فی کتابة المعنی"

براءة من النار وبراءة من النفاق: "اگرچہ "براءة من النار" سے "من النفاق" خود بخود سمجھ میں آسکتی تھی لیکن اس کو علیحدہ ذکر اس لئے کیا کہ "براءة من النار" کا مظاہرہ تو آخرت میں ہوگا، مسلمانوں کو حکم ہے کہ وہ ایسے شخص کو دنیا میں بھی نہ ملحق نہ جائے، بلکہ نفاق سے پاک تصور کریں۔"

باب ما بقول عند افتتاح الصلوة

مسئلہ (۱): امام مالک کے نزدیک تکبیر کے بعد فاتحہ سے نماز شروع کرنا سنت ہے۔ جمہور کے نزدیک: دعاء سے ثناء "اعرف اللہ فی صغیرۃ ۱۲۳"۔

دلیل مالک آئندہ حدیث آئے گی، "عن انس کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکر و عمر وعثمان یفتحون القراءة بالحمد للہ رب العالمین"۔

جواب (۱): "آپ کی حدیث سناکت ہے ہماری حدیث نااطق ہے ناخرج ہوئی ہے۔"

جواب (۲): "جہر قرأت کا ذکر ہے اس سے سر قرأت کی نفی نہیں ہوتی۔"

مسئلہ (۲): امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک "سبحانک اللہم" افضل ہے۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: "کے نزدیک" الی وجہت وجہی للہی" افضل ہے۔

ہماری دلیل: "حدیث باب ہے دیگر احادیث سے اس کا ثبوت ہے۔" (مجمع الزوائد

جلد ۱ صفحہ ۱۰، مفتی ابن تہیمہ جلد ۱ صفحہ ۵۲، حدیث جلد ۲ صفحہ ۲۳، زاد المعاد جلد ۱ صفحہ ۵۲، مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۰، جامع الصغیر جلد ۱ صفحہ ۱۰، سنن حرم جلد ۳ صفحہ ۱۲۳)

باب ما جاء فی ترک الجہر بیسم اللہ الرحمن الرحیم

اس مسئلہ میں اختلاف ہے۔

امام مالک: "کے نزدیک تسمیہ شروع ہی نہیں، نہ جہر نہ سرا۔"

(الدواء الکبریٰ جلد ۲ صفحہ ۱۶)

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: "کے نزدیک تسمیہ مسنون ہے جہری میں جہر، سری

لاری میں سر اُپڑھا جائے۔"

امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: "کے نزدیک تسمیہ مسنون ہے، ہر حال میں سر اُپڑھنا افضل ہے خواہ نماز جہری ہو یا سری، بعض اہل ظاہر، جن جیسے ابن قیم، بعض محققین شافعیہ نے بھی خفی مسلک اختیار کیا ہے۔"

دلیل مالک: حدیث باب ہے "فلم اسمع احدا منهم یقولہا فلا تقلہا الخ"۔ جواب: "اس میں تسمیہ کی نفی نہیں بلکہ جہر کی نفی ہے" "سمعی اسی وانا فی الصلوة الخ" بسم اللہ سے یہ بات ظاہر ہے۔

(۲) اس حدیث کے بعض طرق میں "لا تقلہا" کی بجائے "تجہر بہا" کے الفاظ آئے۔

دلیل امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: "نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۴۳ میں حضرت نعم الجہری روایت ہے، "صلیت وراء اسی ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فقرا بسم اللہ الرحمن الرحیم، ثم قرأ بام القرآن۔" واذا سلم قال والذی نفسی بیدہ اسی لا شہکم صلوة برسول اللہ"۔

جواب: قال الزیلعی، یہ روایت شاید اور مطول ہے کیونکہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے آٹھ سو شاگرد ہیں لیکن سوائے جہر کے کسی نے قرأت تسمیہ کا جملہ نقل نہیں کیا اگر بالفرض اس کو معتبر ہی مان لیا جائے تب بھی یہ روایت صریح نہیں کیونکہ قرأت سے صرف نفس قرأت ثابت ہے نہ کہ جہر، اس میں مرکب کا بھی احتمال ہے۔"

جواب (۲): "ابن تیمیہ رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اس میں فقرات کے لفظ ہیں، متکثر جہر ہے اس میں جہر کا لفظ نہیں ہے۔" (فتاویٰ ابن تیمیہ جلد ۸ صفحہ ۸۰)

دلیل (۲): "سنن دارقطنی میں حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا واقعہ ہے "عن انس رضی اللہ عنہ قال صلی معاویہ بالمدينة صلوة فجهر فیہا بالقراءة فلم یقرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم لام القرآن ولم یقرأ للسرورة الی بعدہا ولم

بکبر حين يهوى حتى قضى تلك الصلوة فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين والانصار من كل مكان يا معاوية اسروقت الصلوة ام لست، قال فلم يصل بعد ذلك الاقرا بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن وللمسورة التي بعدها وكبر حين يهوى ساجداً

جواب (۱): "قال الزيلعي رحمه الله تعالى، یہ حدیث سنداً و متناً مضطرب ہے۔"

جواب (۲): "یہ روایت معلول ہے کئی وجوہ سے،

۱ حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ بصرہ میں تھے، حضرت معاویہ کے قدم مدینہ کے وقت الکادینہ آنا ثابت نہیں۔

۲ جن علماء مدینہ نے حضرت معاویہ پر اعتراض کیا وہ خود احناف، بسم اللہ کے قائل تھے، پھر جہر کا مطالبہ کیسے؟

دلیل (۳): "عن ابن عباس وحی اللہ عنہما قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجہر بسم اللہ الرحمن الرحیم"

جواب: "قال الزیلعی، یہ حدیث ضعیف بلکہ قریب موضوع ہے علامہ ابی نے بھی اس کی تصحیف کی ہے پھر ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی طرف اس روایت کو منسوب کرنا کیسے درست ہو سکتا ہے جب کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا اپنا یہ قول ہے: "الجہر بسم اللہ الرحمن الرحیم قرا الاعراب" (ابن ابی شیبہ جلد ۱ ص ۲۱) دلیل (۴): ترمذی کے آئندہ باب کی روایت "قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یفتح صلواتہ بسم اللہ الرحمن الرحیم"

جواب (۱): خود امام ترمذی فرماتے ہیں "ولیس اسنادہ بذالک"

جواب (۲): "دوسرا اس میں جہر کی تصریح نہیں لہذا استدلال درست نہیں ان کے علاوہ اور بھی بہت سارے دلائل جمع کئے ہیں لیکن علامہ زیلعی رحمہ اللہ تعالیٰ نے سب کی تردید کی ہے۔"

دار قطنی رحمہ اللہ تعالیٰ کا صحیح: "زیلعی نے نصب الراية میں اور ابن تیمیہ نے تروی میں نقل کیا ہے کہ جب امام دار قطنی نے جہر بسمیہ کی روایات جمع کی اور مستقل اس موضوع پر ایک رسالہ تالیف کیا، تو بعض مالکیہ ان کے پاس آئے اور قسم دے کر چچا کر اس میں صحیح احادیث بھی ہیں یا نہیں۔"

تو امام دار قطنی رحمہ اللہ تعالیٰ نے جواب دیا "کل ما روى عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الجہر فلیس بصحیح واما عن الصحابة فمبہما صحیح وضعف"

اس سے بڑھ کر ان کے مستدلات کی کمزوری کا اعتراف کیا ہوگا؟

محدثین نے تصریح کی کہ اس باب میں کوئی روایت صحیح نہیں، قال الزیلعی اس کی وجہ یہ ہے کہ روافض جہر بسمیہ کے قائل ہیں انہوں نے حدیثیں گھڑی ہیں اور "وہ اکذب الناس فی الحدیث" مشہور ہیں اس لئے اکثر احادیث کا مدالہ کسی نہ کسی انہی پر ہے یہاں وجہ ہے کہ شیخین نے جہر کی روایت نقل نہیں کی۔

علامہ زیلعی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اگر اس باب میں کوئی روایت صحیح صریح سند سے ثابت ہوتی ہے تو میں وہ مرتبہ تم کھا کر کہتا ہوں کہ امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ اسے ضرور نقل کرتے کیونکہ امام بخاری حنفیہ پر اعتراض کرنے میں خاصی دلچسپی لیتے ہیں اور جا بجا انہیں قال بعض الناس کے الفاظ سے یاد کرتے ہیں۔

مثیل اختلاف: "مسلم جلد ۲ صفحہ ۷۷" عن انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم راہی بکرو وعمر و عثمان فلم اسمع احدا منهم یجہر بسم اللہ الرحمن الرحیم"

دلیل (۴): "حدیث باب میں ابن عبد اللہ بن مغفل کی روایت ہے۔"

الاعتراض: "اس پر اعتراض یہ ہے کہ عبد اللہ بن مغفل کا بیٹا مجہول ہے۔"

جواب: "محدثین نے تصریح کی ہے کہ ان کا نام یزید تھا، ان سے ثمن راوی روایت

کرتے ہیں اصول حدیث یہ ہے کہ جس سے دو آدمی روایت کریں اس کی جہالت دور ہو جاتی ہے اس لئے ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں حدیث عبداللہ بن مغفل حدیث حسن۔

ولیل (۳): "عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسو بسم الله الرحمن الرحيم" طبرانی المعجم الزوائد جلد ۲ صفحہ ۱۰۸، ہمارے عزیز، اہل نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۰۵، مسلم جلد ۲ صفحہ ۱۰۴، بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۰۳، طبرانی کبیر جلد ۹ صفحہ ۲۶۳، کتاب الآثار للامام محمد صفحہ ۳۲، بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۳۰، ترمذی جلد ۱ صفحہ ۱۳۰، ابن ابی شیبہ جلد ۱ صفحہ ۳۱، تذکرۃ الحفاظ جلد ۱ صفحہ ۳۰۹، تذکرۃ الحفاظ جلد ۱ صفحہ ۳۰۶، ملاحظہ فرمائیں۔

باب فی الفتح القراءۃ بالحمد لله رب العالمین

مسئلہ (۱): "اس باب میں امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کی تائید کا بعد از عقل ہونا چاہیے۔"

مسئلہ (۲): "بسم اللہ قرآن کا جزء ہے یا نہیں؟"

"سورہ نمل کے اندر جو بسم اللہ ہے وہ بالفاق قرآن کا جزء ہے وہ بسم اللہ جو سورتوں کے شروع میں آتی ہے اس میں اختلاف ہے۔"

مذہب اول: "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک یہ قرآن کا جزء نہیں۔"

مذہب ثانی: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سورہ فاتحہ کا جزء ہے دیگر سورتوں کے بارے میں ان کے وقول ہیں صحیح یہی ہے کہ ان کا بھی جزء ہے۔"

مذہب ثالث: "امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک بسم اللہ تمام قرآن پاک کی ایک آیت ہے (مطلب یہ ہے کہ اگر دوران تلاوت ایک مرتبہ بسم اللہ پڑھ لی تو قرآن مکمل ہو گیا اگر ایک مرتبہ بھی نہ پڑھی تو قرآن مکمل تصور نہ ہوگا)۔"

مذہب رابع: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کی تین روایات ہیں ہر ایک کے ساتھ ایک ایک۔"

ولیل امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: اس پر اجماع ہے "ما بین دفتی المصاحف لیلو لرواۃ"

جواب: "اجماع سے یہ معلوم ہوا کہ بسم اللہ قرآن کا جزء ہے اس سے یہ ثابت نہ ہوا کہ وہ ہر سورت کا جزء ہے، کیونکہ ان عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت ہے "کان لیس علی اللہ علیہ وسلم لا یعرف فصل السورۃ حتی تنزل علیہ بسم اللہ" اس سے معلوم ہوا یہ فصل کے لئے نازل ہوتی تھی۔"

ولیل (۴): "نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۳۳" عن انس رضى الله عنه قال بينما ذات يوم بن اظهونا يريد النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ اظفا اقفاءة ثم رفع رأسه فسمنا قلنا له ما اضحك يا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال نزلت علی انفا سورة بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكون ففصل لربك والنحر انه شانك هو الامر، ثم قال هل تدرون ما الكون؟ "الح" ثم خیر کہتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سورۃ کی ابتداء بسم اللہ سے کی لہذا یہ اس کا جزء ہے۔"

جواب: بسم اللہ پڑھنے سے اس کا جزء سورۃ ہونا لازم نہیں آتا، بلکہ وہ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تلاوت کی غرض سے اس سے ابتداء کی، جیسا کہ تلاوت سے پہلے پڑھی جاتی ہے، یہ بطور تبرک پڑھی، فتح المسلم جلد ۱ صفحہ ۳۰، کیونکہ پہلی وحی اقرا باسم نازل ہوئی اگر بسم اللہ سورۃ کا جزء ہوتی تو بسم اللہ ضرور نازل ہوتی۔ (ذیل الآثار جلد ۱ صفحہ ۱۰۹) اختلاف کی دلیل: "وہ روایات جن میں ترک جہ کا ذکر ہے۔"

ولیل (۴): "جن میں افتخار قرأت فاتحہ سے ہے وہ روایات بھی بسم اللہ کے فاتحہ کا جزء نہ ہونے پر دلالت ہیں۔" (ترمذی جلد ۱ صفحہ ۱۳۳)

وسیل (۳): "عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان سورۃ من القرآن تلاوتون آیتہ شفعت لرجل حتی یشرف لہ وہی تبارک الذی یدہ الملک" سورہ ملک میں آیات بغیر بسم اللہ کے ہے۔

وسیل (۴): "حدیث قدسی ہے" قال اللہ تعالیٰ قسمت الصلوۃ بینی وبنی عبدی نصفین ولعبدی ماسال، فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمین، قال اللہ تعالیٰ حمدی عبدی واذا قال الرحمن الرحیم قال انبی علی عبدی، فاذا قال مالک يوم الدين، قال مجدلی عبدی، فاذا قال اياك نعد وياك نستعين، قال هذا بینی وبنی عبدی، ولعبدی ماساله فاذا قال اهدنا الصراط المستقیم، صراط الذين اتعت عليهم، غير المفضوب عليهم ولا الضالین قال هذا لعبدی ولعبدی ماسال، مسلم جلد ۱ صفحہ ۷۰، اس میں سات آیات بغیر بسم اللہ کے پوری کی گئی ہیں۔"

(مسند احمد جلد ۱ صفحہ ۸۵، دیلمون جلد ۱ صفحہ ۱۲۲، کنز الدینی والی ۱۰۱۰۰، الترمذی والی ۱۰۱۰۰، الترمذی والی ۱۰۱۰۰)

باب ماجاء انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب

"لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب، قرأ يقرأ" بلا واسطہ متعدی ہوتا ہے جیسے قرأت کتاب۔ قرأت بالکتاب نہیں پڑھا جاتا، لیکن حدیث باب میں یا کے ساتھ متعدی ہے بفاتحہ الکتاب اس کی کیا وجہ ہے؟ علماء نے اس کے کئی جوابات دیے ہیں۔

سب سے بہتر جواب حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ نے فعل الکتاب فی مسئلہ ام الکتاب میں دیا ہے، وہ یہ ہے کہ افعال بلا واسطہ متعدی ہوتے ہیں کبھی کبھی ان کو با کے واسطے کے ساتھ بھی متعدی کر دیا جاتا ہے دونوں صورتوں میں فرق یہ ہے پچنانچہ جب با کا واسطہ نہ ہو تو مطلب یہ ہوگا کہ مفعول پہ کل مفعول ہے یعنی مفعولیت

میں اس کے ساتھ کوئی دوسرا شریک نہیں۔

اگر با کا واسطہ ہو تو مطلب یہ ہوگا کہ مفعول پہ بعض مفعولیت میں کوئی اور بھی اس کے ساتھ شریک ہے۔ پچنانچہ قرأت بلا واسطہ متعدی ہو تو اس کا مفعول کل مفعول ہوگا کہ صرف اسے ہی پڑھا گیا کوئی اور چیز نہ پڑھی گئی اور قرأت کو با کے ساتھ متعدی کیا جائے تو مطلب یہ ہوگا کہ مفعول پہ بھی پڑھا گیا اس کے ساتھ کچھ اور بھی پڑھا گیا۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی قرأت کا بیان کرتے ہوئے حدیث میں تصریح ہے۔ "يقراء بالطور، كان يقرأ في الفجر والقراء المجيد" مطلب یہ ہے کہ سورہ طور اور سورہ ق تبا نہیں پڑھی بلکہ اس کے ساتھ کچھ اور بھی پڑھا ہے، یعنی سورہ فاتحہ، لہذا حدیث باب میں فاتحہ الکتاب پر با داخل ہے اس میں اس طرف اشارہ ہے نماز میں صرف سورہ فاتحہ نہیں پڑھی جائے گی بلکہ اس کے ساتھ کچھ اور بھی پڑھا جائے گا یعنی تمام سورہ۔ (کنز الدینی والی ۱۰۱۰۰، الترمذی والی ۱۰۱۰۰، الترمذی والی ۱۰۱۰۰)

اس باب میں دو مسئلے ہیں۔

مسئلہ ①: "قرأت خلف الامام۔"

مسئلہ ②: "فاتحہ رکن صلوة ہے یا نہیں۔"

مذہب اول: "کام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک فاتحہ رکن صلاۃ نہیں بلکہ واجب کے درجہ میں ہے رکن صلوۃ مطلق قرأت ہے، قرأت فاتحہ واجب ہے۔"

مذہب ثانی: "آئمہ ثلاثہ کے نزدیک فاتحہ رکن صلوۃ ہے ترک سے نماز فاسد ہوگی۔" (مرآۃ القاری جلد ۳ صفحہ ۶۷)

وسیل مذہب اول: "آیت ہے" قافرا واما یسر من القرآن ان میں ما یسر قرأت کو فرض قرار دیا گیا ہے، سورہ الکوتر سورہ اخلاص فاتحہ سے زیادہ آسان ہیں۔"

وسیل ④: حدیث مستحکمہ السلوۃ میں ہے "ثم اقرأ ما یسر معلن من القرآن"

(بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۱۵، مسلم جلد ۱ صفحہ ۸۵)

وکیل (۳): "مسلم میں" عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ لا صلوة الا بقراۃ"

وکیل (۴): "لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً" بحوالہ مسلم "فصاعداً" قرینیت کا کوئی قائل نہیں، تو فاتحہ کی قرینیت بھی ثابت نہ ہوئی۔

وکیل (۵): (ابوداؤد میں) "قال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تیسر"

وکیل (۶): "مسلم میں" من صلی صلوۃ لم یقرأ فیہا بام القرآن لہی خداج ثلاثا غیر تمام "مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۶۹، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۱۹ خداج کا معنی ناقص ہے نذر کو نام تمام کہا گیا اصل نماز کی نفی نہیں کی گئی۔

وکیل مذہب ثانی: حدیث باب ہے یہی روایت مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۶۹، نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۰۵ جامع المسانید جلد ۱ صفحہ ۳۰۹ پر ملاحظہ فرمائیں۔

جواب (۱): "لأنی کمال کے لئے ہے۔"

جواب (۲): "امین امام فرماتے ہیں حدیث باب خبر واحد ہے اس سے کتاب اللہ پر زیادتی نہیں ہو سکتی۔"

جواب (۳): "آیت قرآن قطعی ہے خبر قطعی، یعنی اپنے درجے میں رہے گی اور قطعی اپنے درجے میں اس سے قرینیت اور اس سے وجوب ثابت ہوگا۔"

جواب (۴): "شاہ صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ لافنی کمال کے لئے نہیں بلکہ لافنی ذات کے لئے، اس کا مطلب عدم قرأت کی صورت میں نماز بالکل فاسد ہوتی ہے یعنی قرأت سے مراد صرف قرأت فاتحہ نہیں بلکہ مطلق قرأت ہے۔"

باب ماجاء فی التأمین

او قال آمین: تأمین کے معنی آمین کہنا ہے آمین کے معنی ہیں "استجب دعاء" یا بعض حضرات فرماتے ہیں کہ یہ لفظ آمین عربی کا لفظ ہے قال بعض یہ سریانی کا لفظ ہے کیونکہ بائبل میں یہ لفظ اسی طرح موجود ہے، اس باب میں دو مسئلے ہیں۔

مسئلہ (۱): آمین کون کہے۔

مذہب اول: "جمہور کے نزدیک امام اور مقتدی دونوں آمین کہیں گے، روایت عن مالک۔"

مذہب ثانی: "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک آمین صرف مقتدی کہیں، امام نہ کہے۔"

وکیل مذہب ثانی: "بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۰۸" عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قال الامام غیر المقتضوب علیہم ولا الصالحین فقولوا آمین۔ الخ "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اس حدیث میں تقسیم کا رہے کہ امام ولا الصالحین کہے اور مقتدی آمین کہیں۔"

جواب: "اس میں تقسیم کا رہنمائی ہلکے آمین کہنے کا وقت بتلایا گیا ہے کہ جب امام ولا الصالحین کہے اس وقت تم اور امام آمین کہو کیونکہ نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۰۸ کے الفاظ یہ ہیں فان الملکۃ تقول آمین وان الامام یقول آمین" نیز ترمذی کے آئندہ باب میں سراحہ ہے "اذا امن الامام فامضوا الخ" نیز حدیث باب میں بھی سراحہ ہے کہ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی آمین کی تھی، یہ ساری روایات جمہور کے مسلک پر واضح دلائل ہیں مزید دیکھیں کتاب الاذان للابی یوسف صفحہ ۲۱، موطا امام محمد صفحہ ۱۰۳، کتاب الاذان للابی یوسف صفحہ ۲۳، نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۰۸۔

مسئلہ (۲): "اختلاف ہے کہ آمین جہرا کہنا اولیٰ ہے یا سرا۔"

مذہب اول: "امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ اور امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سرا کہنا اولیٰ ہے۔"

مذہب ثانی: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ وشافع کے نزدیک آمین میں جہر اولیٰ ہے لیکن امام مالک کے نزدیک روایت سر کی بھی ہے (المدونۃ الکبریٰ جلد ۱ صفحہ ۷۷، اوجز المسالک جلد ۱ صفحہ ۳۵، شرح المنہج جلد ۱ صفحہ ۷۷، الخ ابوباری جلد ۳ صفحہ ۲۲۲، کتاب الام جلد ۱ صفحہ ۳۵)۔"

صفحہ ۹۵، مکتبی ابن حزم جلد ۲ صفحہ ۲۶۴) اس مسئلہ میں منشاء اختلاف حدیث باب ہے، دونوں فریق اس سے استدلال کرتے ہیں کیونکہ یہ روایت شعبہ بھی نقل کرتے ہیں اور سفیان بھی، شعبہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سر نقل کرتے ہیں اور حضرت سفیان جبر نقل کرتے ہیں یہی روایت دونوں قسم کے الفاظ سے مختلف کتب میں نقل کئے گئے ہیں۔
 اختلاف شعبہ: "والی روایت کو ترجیح دیتے ہیں اور سفیان والی روایت میں تاویل کرتے ہیں کہ مد سے مراد جبر نہیں بلکہ آمین "ی" کو کھینچنا ہے۔"

شوافع نے سفیان: والی روایت کو ترجیح دینے کے لئے شعبہ کی روایت پر چار اعتراض کئے ہیں۔

اعتراض ①: "شعبہ سے سلمہ بن کہیل کے استاذ کا نام ذکر کرنے میں غلطی ہوئی ان کا نام جبر بن العنس ہے لیکن شعبہ نے جبر بن العنس ذکر کیا ہے حالانکہ ان کی نسبت ابو العنس نہیں بلکہ ابو الحسن ہے۔"

جواب: "علامہ جہنی فرماتے ہیں دراصل جبر کے والد اور بیٹے دونوں کا نام عنس تھا لہذا ان کو ابو العنس اور ابن العنس کہنا دونوں طرح درست ہے اس کی صراحت ابن حبان کی کتاب الثقات اور ابن حجر کی تہذیب التہذیب جلد ۲ صفحہ ۲۱۲ میں موجود ہے اور امام ابوداؤد نے جلد ۱ صفحہ ۱۳۲ پر سفیان کا طریق نقل کیا ہے اس میں جبر بن العنس ہے۔ "جس طرح شعبہ نے نقل کیا ہے۔ اس کے برعکس ابن حبان نے موارد صفحہ ۱۳۲ حدیث صفحہ ۳۲ کے تحت شعبہ کی روایت نقل کی ہے جس میں ابو العنس کی بجائے ابن العنس سے وارد قطعی نے جلد ۲ صفحہ ۲۲۲ پر سند اس طرح نقل کی ہے عن جبر بن العنس ہوا بن العنس اس سے مزید صراحت ہوگی لہذا شعبہ کی روایت پر کوئی اشکال نہیں۔"

اعتراض ④: "شعبہ نے جبر بن العنس اور وائل ابن حجر کے درمیان علقمہ بن وائل کا واسطہ پڑھا دیا ہے حالانکہ ان کے درمیان کوئی واسطہ نہیں جیسا کہ سفیان کی روایت

سے ظاہر ہوتا ہے۔"

جواب: "اس طرح عموماً ہوتا ہے کہ ایک راوی کبھی کسی سے بلا واسطہ سنتا ہے اور کبھی اسی روایت کو بلا واسطہ بھی سنتا ہے جس طرح سنتا ہے اسی طرح نقل کر دیتا ہے یہاں بھی ایسا ہی ہے کہ جبر بن العنس نے دونوں طرح وائل سے سنا، اس کی دلیل ابوداؤد حلی صفحہ ۱۳۸ حدیث صفحہ ۱۰۲۳ کے تحت یہ نقل کیا ہے جس میں سلمہ بن کہیل فرماتے ہیں "سمعت جبر بن العنس قال سمعت علقمہ بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعت من وائل" اس میں جبر بن العنس نے خود تصریح کر دی کہ انہوں نے یہ روایت دونوں طرح سنی ہے۔

(کذا فی السنن الکبریٰ للبیہقی جلد ۲ صفحہ ۵، جمیع البحر ص ۹۸)
 علامہ بیہقی رحمہ اللہ تعالیٰ: "فرماتے ہیں کہ مسند احمد اور سنن ابومسلم الحنفی میں یہ تصریح موجود ہے کہ جبر بن العنس نے حضرت وائل سے دونوں طرح روایت سنی ہے، نیز دارقطنی جلد ۲ صفحہ ۳۳۳ پر یوں نقل کیا ہے "حدثنا شعبہ عن سلمہ بن کہیل عن جبر بن العنس علقمہ ثنا وائل، او عن وائل بن جبر" ان سب حوالہ جات سے بات واضح ہوگئی کہ یہ اعتراض لغو ہے۔"

اعتراض ⑤: "شعبہ نے حدیث کا متن مدہا صوت کی بجائے خفض بہا صوت روایت کیا ہے حالانکہ صحیح مدہا صوت ہے۔"

جواب: جب پہلے دو اعتراض رفع ہو گئے تو یہ خود بخود رفع ہو گیا کیونکہ شعبہ کو محدثین سے امیر المؤمنین فی الحدیث قرار دیا ہے ان کی امامت ثقاہت مسلم ہے لہذا ان پر ہر کئی بار دلیل ہے کہ انہوں نے مدہا کو خفض بہا کر دیا ہو، اگر مزید تفصیل درکار ہو تو آجہ السنن للبیہقی کا مطالعہ فرمائیں نیز شعبہ کے مقام بلند کا اعتراف تمام محدثین نے کیا ہے، فتح الباری جلد ۲ صفحہ ۲۶۰، طلس الترمذی جلد ۲ صفحہ ۲۲۸، اعلام الموقعین لابن قیم جلد ۳ صفحہ ۷، تاریخ بغداد جلد ۹ صفحہ ۲۶۳، تذکرۃ الحفاظ جلد ۱ صفحہ ۱۸۳، التقریب

صفی ۱۵۱، فتاویٰ ابن تیمیہ صفحہ ۸۲۔ نیز سفیان کے الفاظ مدہا ہوتے تو وہ اس کے خلاف نہ کرتے کیونکہ مغلّی ابن حزم جلد ۲ صفحہ ۶۲۳ ان سفیان الثوری و ابی حنیفہ و حمہما اللہ تعالیٰ بقولان الامام بقولہا سرّاً۔

اعتراف (۳): "ترمذی نے اعلیٰ الکبیر میں یہ کہا ہے کہ علقمہ کا سام اپنے والد حضرت وائل بن حجر سے ثابت نہیں، اس لئے کہ بقول امام بخاری کے وہ اپنے والد کی وفات کے چھ ماہ بعد پیدا ہوئے۔"

جواب: "یہ اجتہادی ضعیف اور لغو اعتراف ہے، کیونکہ حضرت وائل کے وہ بیٹے تھے (۱) علقمہ (۲) عبد الجبار علقمہ بڑے ہیں، عبد الجبار چھوٹے، حضرت وائل کے جن بیٹے کے بارے میں کہا جاتا ہے کہ وہ اپنے والد کی وفات کے چھ ماہ بعد پیدا ہوئے وہ عبد الجبار ہیں چنانچہ خود ترمذی نے "ابواب الحدود، باب حاجاء فی المرأة اذا استکرت علی الزلاء" میں ایک حدیث کے تحت لکھتے ہیں "سمعت محمداً (بخاری) یقول عبد الجبار بن وائل بن حجر لم یسمع من ابيه ولا اذکره یقال له ولد بعد موت ابيه باشهر" اس سے معلوم ہو گیا کہ یہ قول بخاری عبد الجبار کے بارے میں ہے نہ کہ علقمہ کے بارے میں۔"

تائید (۴): "اس مذکورہ ابواب کے تحت ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ مزید لکھتے ہیں "وعلقمة بن وائل بن حجر سمع من ابيه وهو اکبر من عبد الجبار بن وائل وعبد الجبار بن وائل لم یسمع عن ابيه"

تائید (۵): جلد صفحہ ۱۶۱ نسائی میں صراحت ہے "حدثنا العسبری حدثنا علقمة ابن وائل حدثنی ابي قال الخ"

تائید (۶): "بجز القرات بخاری میں تصریح ہے "سمعت علقمة بن وائل بن حجر حدثنی ابي الخ" اس سے بات واضح ہو گئی کہ علقمہ کا سام اپنے والد سے ثابت ہے۔"

روایت سفیان کی وجہ ترجیح اور ان کے جوابات

(۱) امام ترمذی نے سفیان کی روایت کا ایک متابع ذکر کیا ہے وہ ہے علاء بن الصالح السدی۔

جواب: "علاء بن الصالح یا تفاق ضعیف ہے" قال البیہقی علاء بن الصالح ليس من الثقات الاثبات، قال اللہبی، قال ابو حاتم کان من عنق الشیعة، وقال ابن العسبری بروی احادیث منا کبر۔"

(۲) محمد بن سلمہ بن کھیل اور علی بن صالح نے بھی سفیان کی متابعت کی ہے۔ جواب: "محمد بن سلمہ ضعیف ہے قال الجوز جانی رحمہ اللہ تعالیٰ "ذاهب واهی" الحدیث، علی بن صالح بلا شبہ ثقہ ہے ان کی روایت صرف ابو داؤد میں موجود ہے، ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے تصریح کی ہے کہ اس میں علی بن صالح کا نام ذکر کرنا کاحب کی غلطی ہے، اصل میں علاء بن صالح ہی ہے، کیونکہ ترمذی اور ابن ابی شیبہ کی سند میں علاء بن صالح ہے صرف بخلاف علی نقل کرتا ہے بخلاف کے مقابلہ میں ابن ابان اور ابن ابی شیبہ زیادہ احتفظ ہیں، لہذا انہی کی روایت زیادہ صحیح ہوگی، اس کی ایک دلیل یہ ہے کہ نسائی نے سفیان کے متابع ذکر کرنے کی بہت کوشش کی لیکن علی بن صالح کا نام وہ بھی قیصر نہ کر سکے، اس سے معلوم ہوا کہ وہ علی نہیں بلکہ علاء بن صالح ہے جو ضعیف ہے۔"

(۳) خود شیبہ کی وہ روایت جو نسائی نے نقل کی ہے اس میں شخص بہا کی بجائے رافعا یا صوبہ نقل کیا ہے۔

جواب: "قال التہونی رولہ البیہقی شاذہ کیونکہ یہ روایت بے شمار طرق سے مروی ہے، ہوائے ثباتی کے کسی سند میں یہ الفاظ نہیں۔"

(۴) سفیان بمقابلہ شعیبہ احتفظ ہے "قال الشیخ سفیان احتفظ منی" جواب: "صرف ایک وجہ ترجیح کافی نہیں ہے ان کثیرہ وجوہ کے مقابلہ میں جو روایت

شعبہ کو حاصل ہیں جبکہ شعبہ کا یہ فرمان تو انبیاء پر مبنی ہے اور سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ شعبہ کے بارے میں فرماتے ہیں۔ ”ہو امیر المؤمنین فی الحدیث“

۵۔ جہر والی روایت مثبت زیادہ ہے، مرثانی ہے، مثبت علم پر مبنی ہے، اور ثانی عدم علم پر مبنی ہے، ”قل هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون“
جواب: ”یہ مثبت نہیں، مثبت زیادہ ہوتا ہے جس سے دوسرے راوی کی بات نہ ٹوٹے، یہاں ایسا نہیں کیونکہ جہر سے سر ٹوٹنے کا اور سر سے جہر ٹوٹنے کا یہ تاقض کوہلاتا ہے، اس کو مرتج پیش کرنا درست نہیں۔“

۶۔ روایت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ”وفیہ، قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا تلا غیر المغضوب علیہم ولا الضالین قال آمین حتی یسمع من بلیہ من الصف الاول“
جواب: ”اس میں بشرین رافع ضعیف ہے۔“

جواب (۴): ”اس کے علاوہ ”حتى یسمع من بلیہ من الصف الاول“ سرے وال ہے۔“

روایت شعبہ کی وجوہ ترجیح

۱۔ سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ جلالت شان کے باوجود کبھی کبھی تدلیس بھی کرتے ہیں لیکن شعبہ تدلیس کو اشد من الزم سمجھتے ہیں اس سے ان کی تائید ورجحان زیادہ معلوم ہوتی ہے۔

۲۔ شعبہ کی روایت موافق قرآن ہے ”ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُضْعًا آمِنًا“ دعا ہے، ”قد اجیبت دعوتکمما“ حالانکہ حضرت ہارون علیہ السلام نے صرف آمین کہا تھی نیز بخاری میں ہے ”قال العطاء الامین دعاء“

۳۔ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی معروف روایت ”اذا قال الامام بعد“

المغضوب علیہم ولا الضالین فقولوا آمین“ اس روایت کا ظاہر افتخار آمین پر وال ہے۔

۷۔ حضرت عمرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت، ”قال سکتان“ (آئندہ باب سے روایت باب۔ ”ما جاء فی السکین“ ”قال سعید لقنادة ما هاتان سکتان قال اذا دخل فی صلوة واذا فرغ من القراءة لم قال بعد ذلك واذا قرأ ولا الضالین“ اس سے معلوم ہوا کہ ولا الضالین کے بعد نکتہ ہوتا تھا اگر آمین بالجہر ہوتا تو سکت کا کوئی مطلب نہ ہوتا۔

۸۔ اگر جہر ثابت ہو جائے تو یہ کبھی کبھار تفسیراً قاضیہ کہ احادیث میں مروی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم بعض اوقات سری نمازوں میں بھی قرأت کا ایک کلمہ جہراً کہہ دیا کرتے تھے تاکہ لوگوں کو معلوم ہو جائے کہ میں کیا پڑھ رہا ہوں، اس کی تائید اس سے ہوتی ہے، علامہ دولابی نے کتاب الاسماء والکنی میں، روایت تخریج کی ہے ”قال وائل حجر رضی اللہ عنہ۔۔۔ فقال آمین یمسکها صوتہ ما واد الا لیعلمنا“ نیز نسائی کے الفاظ یہ ہیں ”عن وائل رضی اللہ عنہ قلنا قرأ غیر المغضوب علیہم ولا الضالین قال آمین فسمیٰ وانا خلفہ“ نیز ”قال ابن القیم فی زاد المعاد، فقد جہر عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ بالافتتاح لیعلم لما موافق وجہراً ابن عباس بقراءة الفاتحة فی الجنائز، لیعلمہم، وعن هذا أيضاً جہر الامام بالناس۔ الخ“ نیز یہ بات قابل غور ہے کہ اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم جہر فرماتے تو صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم دن میں پانچ مرتبہ اس کو سنتے اور یہ روایت حد قناتہ کو پہنچ جاتی لیکن حال یہ ہے کہ سوائے وائل کے اس کو کوئی نقل ہی نہیں کرتا اور انہی سے سمر کی روایت بھی شعبہ نقل کرتے ہیں۔

۹۔ تواتر روایت کے وقت عمل صحابہ کرام بڑی حد تک فیصلہ کن ہوتا ہے، شعبہ کی روایت تواتر صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے موبد ہے، طحاوی میں ابو وائل کی روایت ہے

”قال كان عمر رضي الله عنه وعلى رضي الله عنه لا يحجروا ان بسم الله الرحمن الرحيم، ولا بالصعود ولا بالكأين“ حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ بھی انشاء آمین کے قائل تھے۔ (بخاری ص ۷۷)

اس تمام تفصیل کے بعد تو یہ رہے کہ یہ اختلاف اولیٰ غیر اولیٰ میں ہے۔

ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۱۳، مسند احمد جلد ۲ صفحہ ۳۱۶، دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۳۳۳، مسند طبری صفحہ ۹۲، مسند رک حاکم جلد ۲ صفحہ ۲۳۲، تہذیب جلد ۲ صفحہ ۵۷، کنز العمال جلد ۸ صفحہ ۳۷۰، البہاریہ شرح ہدایہ جلد ۲ صفحہ ۴۲۰، بخاری ابن حزم جلد ۲ صفحہ ۲۰۹، بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۳۰، الجوزی جلد ۱ صفحہ ۳۸، طبرانی جلد ۲ صفحہ ۲۰۳، ابن ابی شیبہ جلد ۲ صفحہ ۵۸۶، عبد الرزاق جلد ۲ صفحہ ۸، کتاب الامار صفحہ ۱۲۲، المجتہد جلد ۳ صفحہ ۳۷۳، معروف جلد ۱ صفحہ ۱۳۱، کتاب الامار جلد ۱ صفحہ ۱۰۹، تفسیر الکبیر جلد ۱۳ صفحہ ۱۳۱۔

باب ماجاء فی السکتین

قلنا لقنادة ما هاتان السكتان: قراءة فاتحه سے پہلے ایک سکتہ متفق علیہ ہے ”الا عند مالك رحمه الله تعالى“ دوسرا سکتہ حنفیہ کے نزدیک فاتحہ کے بعد اس میں سر آمین کہی جاتی ہے، شوافع اور حنابلہ کے نزدیک سکوت محض ہے۔ تیسرا سکتہ قرأت کے بعد رکوع سے قبل ہے جو سانس ٹھیک کرنے کے لئے ہے شافعیہ اور حنابلہ اس کو مستحب کہتے ہیں۔

ثم قال بعد ذالك: ”واذا قرأ ولا الصالحين“

اشكال: اشكال یہ ہے کہ یہ تو تین سکتے ہو گئے حالانکہ اوپر شیعہ کا لفظ ہے ”مداہاتنا السكتان“

جواب: ”قال البعض واذا قرأ ولا الصالحين“ سابقہ جملہ ”اذا فرغ من القراءۃ“ کا بیان ہے قال البعض حضرت سرہ وانی بن کعب نے جن سکتہ تین کو بیان فرمایا اور

”اذا فرغ من القراءة“ پر ختم ہو گیا۔ اس کے بعد حضرت قنادة نے ”اذا قرأ ولا الصالحين“ کہہ کر اپنی طرف سے ایک سکتے کا بیان فرمایا ہے۔

باب ماجاء فی وضع اليمين علی الشمال فی الصلوة

فياخذ شماله بيمينه

اس بارے میں دو مسئلے اختلافی ہیں۔

مسئلہ ①: ”وضع يمين يارسان يمين“

جمہور کے نزدیک: ”قيام کے وقت ہاتھ باندھنا مسنون ہے۔“

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک: ”ارسال مسنون ہے، قول ثانی فرائض میں ارسال نوافل میں وضع سنت ہے۔“

دلیل مالک رحمہ اللہ تعالیٰ: ”امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے مدعیہ پر کوئی مرفوع حدیث موجود نہیں، البتہ چند آثار ابن ابی شیبہ میں مروی ہیں بعض صحابہ اور تابعین سے۔“

دلیل جمہور: ”حدیث باب ہے جو امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے خلاف ثابت ہے۔“

مسئلہ ②:

مدعیہ اول: ”احناف، حنفیان ثوری، اسحاق بن راہویہ، ابواسحاق مروزی شافعی کے نزدیک تحت السرۃ ہاتھ باندھنا مسنون ہے۔“

مدعیہ ثانی: ”امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تحت الصدۃ (اد) علی الصدۃ باندھنا مسنون ہے۔“

مدعیہ ثالث: ”امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تین روایتیں ہیں، ایک احناف کے ساتھ، ایک امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ، ایک یہ کہ دونوں طریقوں میں اختیار ہے۔“

وسئل مذہب اول: "حضرت وائل کی روایت ہے" قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله في الصلوة تحت السرة " (ابن أبي شيبة)، كذا في آثار السنن صفحہ ۹۹۔ (مطبوعہ دار القرآن)

وسئل (۴): "عن علي بن أبي طالب قال ان من السنة وضع الكف على الكف تحت السرة، ابو داود، نسجه ابن الاعرابي" (یہ نسخہ جامعہ قادریہ میں موجود ہے) اصول حدیث یہ ہے جب صحابی کسی عمل کو سنت کہہ کر بیان کرے تو وہ مرفوع روایت کے حکم میں ہے، مزید آثار صحابہ و تابعین کے لئے دیکھیں ابن ابی شیبہ صفحہ ۳۹، ۳۹۱، کتاب الامار صفحہ ۳۸، مستدر احمد جلد ۱ صفحہ ۱۱، دار القلم جلد ۱ صفحہ ۲۸، بخاری ابن حزم جلد ۳ صفحہ ۳۰، کنز العمال، مستدر احمد جلد ۶ صفحہ ۳۵، التمهید جلد ۲ صفحہ ۷۸، الاوسط جلد ۳ صفحہ ۹۲، المغنی جلد ۲ صفحہ ۱۳۷، الجوہر السنی جلد ۲ صفحہ ۳۰۔

وسئل مذہب ثانی: "ابن خزيمة کی حضرت وائل کی روایت ہے جس میں "علی صدرہ" کے الفاظ مقول ہیں۔

جواب: "اس کا مدار راوی مہمل بن اسماعیل پر ہے جو کہ ضعیف ہے نیز حضرت وائل کی یہی روایت دیگر کتب میں موجود ہے لیکن اس میں علی صدرہ کے الفاظ نہیں ہیں۔"

جواب (۴): "ان کا قول عند الصدوق کا ہے، اور یہ علی صدرہ ہے۔"

جواب (۳): "اس کے متن میں اضطراب ہے۔"

وسئل (۲): "بخاری جلد ۲ صفحہ ۳۰" عن وائل قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه لم وضعها على صدره"

جواب: "اس میں محمد بن حجر بن عبد الجبار راوی ہے، قال الذهبي له منكر، وقال احمد والحاكم: ليس بقوي" (میزان الاعتدال جلد ۲ صفحہ ۱۱)

وسئل (۳): "مستدر احمد جلد ۵ صفحہ ۲۲۵، حضرت حلب کی روایت ہے "كان النبي صلى الله عليه وسلم يتصرف عن يمينه وعن شماله ويضع هذه على صدره"

جواب: اس میں ہاک بن حرب ہے، "قال سفیان ضعيف وقال احمد مضطرب الحديث، قال ابن حبان يخطئ، قال شعبة ضعيف" (میزان جلد ۲ صفحہ ۱۲۷، تہذیب جلد ۲ صفحہ ۲۳۲)

جواب: علامہ نیوی نے آثار السنن میں مضبوط دلائل سے یہ ثابت کیا ہے کہ اس میں تحریف ہوئی ہے کہ الفاظ تھے "يضع هذه على هذه" لیکن کسی کاتب نے نقلی سے "يضع هذه على صدره" کر دیا۔

وسئل (۴): "مراتیل ابوداؤد صفحہ ۶ میں ہے "عن طاووس كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يمسحها على صدره" جواب: اس میں سلیمان بن موسیٰ ہیں "قال البخاري عنده منكر، قال النسائي ليس بالقوي في الحديث" (تہذیب جلد ۲ صفحہ ۲۷۷)

جواب: "یہ مراتیل ہیں اور شوافع کے نزدیک مراتیل بحث نہیں۔"

وسئل (۵): "بخاری جلد ۲ صفحہ ۳۰، انحر کی تفسیر میں علی صدرہ مروی ہے اسی طرح کی ایک روایت ابن عباس سے بھی بخاری کے حوالہ سے مروی ہے۔"

جواب: "ان کی اشاد میں ابوالخیر لیس و ابوعاصم مہمل ہیں بعض سندوں میں متاعل ثناء حبان ہے، اس پر بھی غلام ہے اس میں ایک راوی اسماعیل بن حاتم مروزی عن متاعل ہے قال الذہبی فی المیزان جلد ۱ صفحہ ۹، اسماعیل بن حاتم مروزی عن متاعل انوشومات، بعض اشاد میں یحییٰ بن ابی غالب ہے "قال موسى بن هارون اشهد انه يكذب" ایک راوی اور ہے "روح ناسی، قال ابن حبان روح، هذا يروي الموضوعات لا تحل الرواية عنه، وقال ابو حاتم ليس بالقوي، وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة" اس میں ایک راوی عمرو ہے۔ (قال ابن عدي عمرو هذا منكر الحديث، لسان الميزان جلد ۶ صفحہ ۲۶۳، میزان الاعتدال جلد ۲ صفحہ ۳۳۲، الجوہر السنی جلد ۲ صفحہ ۳۰)۔

علامہ ابن ہمام کا فیصلہ: "علامہ ابن ہمام رفع القدر میں فرماتے ہیں کہ روایات میں تعارض کے وقت ہم نے قیاس کی طرف رجوع کیا تو وہ حنفی کی تائید کرتا ہے کیونکہ ناف پر ہاتھ باندھنا تعظیم کے زیادہ لائق ہے البتہ عورتوں کے لئے سینے پر ہاتھ باندھنے کو اس لئے ترجیح دی گئی ہے کہ اس میں ستر زیادہ ہے۔"

باب ماجاء فی التکبیر عند الركوع والسجود

"یہ قاعدہ تغلیب پر محمول ہے کیونکہ قیام من رکوع کے وقت باتفاق مع اللہ ہے۔" محمد کہنا مستون ہے۔

مسئلہ (۲): "بعض لوگ رکوع کو جاتے ہوئے تکبیر کو مشروع نہیں سمجھتے، وہ حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ، حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور حضرت زیاد بن ابی سفیان رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عمل سے استدلال کرتے ہیں۔"

جواب: "علامہ محمد انور شاہ صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں دراصل حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ رکوع کی تکبیر بہت آہستہ آواز سے کہتے تھے حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ان کی اقتداء کی اور حضرت زیاد رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ان کی اقتداء کی۔ لیکن بعد میں احادیث کثیرہ اور اکثر صحابہ کرام کے تعامل کی بنیاد پر اس پر اجماع منعقد ہو گیا کہ ہر شخص اور رفع کے وقت تکبیر مستون ہے نیز علامہ یعنی عماد القاری جلد ۳ صفحہ ۱۱۹ پر فرماتے ہیں کہ یہ باب قائم کرنے کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ بنو امیہ کے امرا تکبیر غفلت ترک کر چکے تھے اس گمان پر کہ لوگ امام کو جھکتے ہوئے دیکھ لیں گے ان کا یہ نظریہ درست نہ تھا کیونکہ مقتدیوں میں مذہبنا بھی ہو سکتا ہے اور وہ بھی۔"

باب ماجاء فی رفع الیدین عند الركوع

"اس باب میں کئی مسائل ہیں۔"

مسئلہ (۱): "اقتراح صلوٰۃ کے وقت رفع الیدین باتفاق سنت ہے۔" مسئلہ (۲): "حدیث باب میں ہے 'حسب یحاذی منکبہ' اختلاف ہے کہ رفع کے وقت ہاتھ کہاں تک اٹھائیں؟"

مذہب اول: "اختلاف کے نزدیک مرد اپنے ہاتھ کانوں تک اٹھائیں اور عورتیں سینے تک۔"

مذہب ثانی: "شوافع وغیرہ کے نزدیک کندھوں تک ہاتھ اٹھائے جائیں۔" دلیل مذہب ثانی: "حدیث باب ہے جو اسی صحابہ سے دیگر کتب میں بھی مروی ہے۔"

جواب (۱): "یہ روایت ہمارے خلاف نہیں کیونکہ عند الرفع ہماری ہتھیلیاں کندھوں کے برابر ہوتی ہیں لہذا ہم دونوں حدیثوں پر عامل ہیں۔"

(۲): یہ حکم صرف مردوں کے لئے ہے کیونکہ عورتوں کے لئے ہمارے نزدیک رفع الی التکبیر ہے "ان ذالک استسر لہن" (کنز الدقائق جلد ۱ صفحہ ۱۵۳)

دلیل مذہب اول: مستدرک جلد ۲ صفحہ ۳۰۳ پر "عن البراء بن عازب رضی اللہ عنہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا کبر رفع یدہ حتی یری ابهامہ فریاً من اذنیہ"

دلیل (۲): دار القطنی جلد ۲ صفحہ ۲۹۳ میں الفاظ اس طرح ہیں "ورفع یدہ حتی یرى ابهامه اذنیہ۔ الخ"

دلیل (۳): طحاوی جلد ۱ صفحہ ۱۳۵ میں "ورفع یدہ حتی یرى ابهامہ فریاً من یدہ من اذنیہ"

دلیل (۴): "عن انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کبر یحاذی ابهامہ اذنیہ" (مستدرک جلد ۲ صفحہ ۳۰۳) اور ترمذی جلد ۲ صفحہ ۳۳۵، کنز الدقائق جلد ۲ صفحہ ۱۵۳، دار القطنی جلد ۲ صفحہ ۲۹۳، دار الفکر جلد ۲ صفحہ ۱۵۳، دار الفکر جلد ۲ صفحہ ۱۵۳، دار الفکر جلد ۲ صفحہ ۱۵۳

ہے، لیکن تم بھی اس کے قائل نہیں ہو، "لما ہو جوابکم فہو جوابنا"
مشترک جواب: "حضرت ابن عمر سے چھ طرف دفع یعنی مروی ہے۔

۱ "عند ذکیر الاصلح"

۲ "رکوع"

۳ "رفع من الركوع"

۴ "اذا قام من ركعتين"

۵ "حين يهوي ساجداً"

۶ "عند كل حلق رفع وركوع وسجود وقيام وقعود وبين السجدين" شوافع ان میں سے سرف ایک روایت یعنی نمبر ۳۲ پر عمل کرتے ہیں اور اختلاف صرف نمبر ۱، پھر اعتراض صرف احناف پر کیوں ہے؟

جواب (۲): "پہلی رفع کی روایات متعارض نہیں جب کہ دیگر متقیوں کی روایات متعارض ہیں۔"

جواب (۳): "تماز میں سکون کا حکم ہے اور نماز میں رفع سکون کے خلاف ہے۔"

دلائل احناف

۱ "عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه الا
اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي فلم يرفع يديه الا
في اول مرة" یہ حدیث اکثر کتب میں موجود ہے اس حدیث کو ہم نے ستر سے زائد
طریق سے نقل کیا ہے گویا یہ ستر راوی ہیں احناف کی یہ حدیث سرتج وکیل ہے اور صحیح
بھی ہے، لیکن فریق مخالف نے اس پر اعتراضات کئے ہیں۔

اعتراض ۱: "قال ابن المبارک حدیث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
لم يبت"

جواب (۱): "ابن مبارک کی یہ جرح مبہم ہے جو اصول حدیث کی رو سے مروی
ہے۔" (ادبکے الکتاب فی علم الروایۃ صفحہ ۱۰۸، مقدمہ ابن مبارک صفحہ ۵۱، شرح توطیۃ القرمطی ۵۸)

جواب (۲): "امام ترمذی نے ابن مبارک کی جرح نقل کرنے کے باوجود اس کو رد کر
دیا، جو اس کے مروی ہونے کی دلیل ہے، قال ابویسی حدیث ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ
عنه حدیث حسن جب نئی طریق سے مروی ہو تو وہ درجہ صحیح کو پہنچ جاتی ہے اور یہ
حدیث ستر سے زائد طریق سے مروی ہے۔" (شرح بیہقی ۳۰)

جواب (۳): "حدیث ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تمام راوی ثقہ، حافظ، صدوق،
ثبت، اور صحیحین کے راوی ہیں، جو حدیث ثقہ عن ثقہ کے طریق سے مروی ہو وہ
محدثین کے نزدیک صحیح اور ثابت ہوتی ہے اس پر عمل کرنا واجب ہوتا ہے۔"

(المدخل ابی السنن الکبریٰ صفحہ ۱۰۸، الکلیۃ صفحہ ۳۰)

راوی (۱): "امام ترمذی، معروف محدث ہیں۔"

راوی (۲): "ہناد، الامام، الحافظ، ثقہ، صدوق، قال قتیبة ماریت وکیعاً
يعظم احدا تعظيماً لهناد وقال احمد عليكم بهناد" (تذکرہ، تقریب،
تہذیب)۔ (درجہ بخاری باب فی خلق افعال الیاء صفحہ ۶۱، فی مسلم بلاد صفحہ ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰

حافظ، فقیہ، عابد حجة امیر المؤمنین فی الحدیث" (تذکرہ تقریب)۔

(درج بہ بخاری، مسلم جلد ۱ صفحہ ۵۹۰، ۵۹۱)

راوی (۵): "عاصم بن کلیب، ثقہ، عامر، صدوق، لایس محدث، کان الفضل اهل کوفہ" (تہذیب، تقریب)۔ (درج بہ بخاری فی ترجمہ ابواب فی الصحیح البخاری صفحہ ۸۶۸ کتاب الاماں باب من ائسی، وقال صدق، و فی مسلم جلد ۱ صفحہ ۳۵۰، ۳۵۱)

راوی (۶): "عبدالرحمن بن الاسود، فقیہ، ثقہ، من عیار الناس، ذکر ابن حبان فی الثقات، وابن شاہین فی الثقات، والعجلی فی الثقات" (تہذیب، تقریب)۔ (درج بہ بخاری، مسلم جلد ۱ صفحہ ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹)

راوی (۷): "غلقمہ بن قیس، ولد فی حیاة النبی صلی اللہ علیہ وسلم، لہ، لیت، فقیہ، عابد" (تہذیب، تقریب، طبقات المسیح علی)۔

(درج بہ بخاری، مسلم جلد ۱ صفحہ ۷۰، ۷۱، ۷۲)

راوی (۸): "حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عن صحابی رسول صلی اللہ علیہ وسلم، ائسی اصحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم۔"

جواب (۳): "قال ابن المبارک الاساد من الدین کولوا الاساد لقال من شاء ما شاء" (مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۱۳) اور ابن المبارک نے حدیث ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ جرح کرتے وقت کوئی دلیل اور وجہ ضعف اور لم یثبت کی سند بیان نہیں کی اور بلا دلیل جرح اصول حدیث کی رو سے غیر مقبول مردود ہے "کما صرح المحدث علی البخاری الحنفی فی الموضوعات، والحکم المطلق من غیر، علة فی سند غیر مشروع۔"

جواب (۵): "ابن مبارک کو حدیث ابن مسعود پر اول عمر میں اعتراض تھا اس لئے ان کے حقد میں شاکرہ سفیان بن عبدالمکرم مروزی اس کو نقل نہیں کرتے ہیں لیکن جب وہ تحقیق کر چکے اور اسے صحیح پایا تو خود انہوں نے اس کو بیان فرمایا جس کو ان کے

یا کرہ سید بن نصر مروزی جو مشافیرین سے ہیں نقل کرتے ہیں ان سے امام نسائی نے اپنی سنن میں نقل کیا ہے۔"

جواب (۶): "ابن مبارک جب تک خراسان (مرو) میں تھے ان کو یہ حدیث سند صحیح نہیں پہنچی تھی جب کوفہ آ کر امیر المؤمنین فی الحدیث امام سفیان ثوری کے درس میں شریک ہوئے پھر واپس مرو چا کر حدیث ابن مسعود کو بلا جرح قدح کے بیان فرمایا، اس کی ایک نظیر ملاحظہ فرمائیں بخاری جلد ۱ صفحہ ۳۳۲، کتاب المقام میں ہے "قال البخاری حدثنا مسلم بن ابراہیم حدثنا عبداللہ بن مبارک، حدثنا موسیٰ بن علفہ (المدنی) عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين، قال ابو عبد الله (ای بخاری) هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارک اعلاه عليهم بالبصرة۔"

ابن مبارک نے جب تک یہ حدیث موسیٰ بن عقبہ سے مدینہ آ کر نہیں پہنچی تھی تو خراسان میں رہتے ہوئے کیسے لکھتے، جب مدینہ آ کر موسیٰ بن عقبہ سے پڑھ لی تو وہاں جاتے ہوئے اہل بصرہ کو لکھوا دی، یہی حال حدیث ابن مسعود کا ہے کہ کوفہ شریعت آوری سے قبل جب ان کو سند صحیح نہیں پہنچی تھی تو لم یثبت کہا اور جب کوفہ آ کر سفیان ثوری کے درس میں شریک ہوئے تو اس کو خود بیان فرمایا جس کو امام نسائی نے منقول فرمایا۔

جواب (۷): "ابن مبارک کی یہ جرح خطاء اور عدم تحقیق پر مبنی ہے کیونکہ خطاء سے اول بھی بری الذمہ نہیں ہے اس کی نظیر ترجمہ کی جلد ابواب الایماں باب ما جاء فی کرہیہ سنن ابی اسحاق میں ایک حدیث کی چند اسناد بیان کرنے کے بعد "قال ابو عیسیٰ قال محمد (ای البخاری) حدثنا ابن المبارک خطاء، خطاء فیہ البخاری ابن المبارک و زاد فیہ عن ابی اسحاق الخولانی۔"

جواب (۸): کسی امام و محدث کا جلاوٹیل جرح سے اور بغیر تحقیق لم مثبت کہنے سے حدیث کی صحت کی نفی نہیں ہوتی جب کہ اس کے روایت شدہ اور صحیحین کے ہونے کے اس کی نظیر ترمذی جلد ۱ صفحہ ۳۹، "باب ماجاء ان الامام ضامن" کے تحت "وذكر عن علي بن المديني انه قال لم يثبت حديث ابي صالح عن ابي هريرة ولا حديث ابي صالح عن عائشة رضي الله تعالى عنها في هذا"

جس طرح یہاں ابن المديني کی لم مثبت غیر مقبول ہے تو باب ہذا میں ابن المبارک کی لم مثبت بھی غیر مقبول ہے۔

جواب (۹): "حديث ابن مسعود صحيح الاسناد وقد احتج به سفیان الثوري الفقيه المجتهد بهذا الحديث في جامعہ الكبير في الفقه والاحاديث وبه نأخذ. وفي الاصول، المجتهد اذا استدلل بحديث كان تصحيحا له كما في تحوير الاصول لابن همام، وهكذا في قواعد في علوم الحديث للنعمانی"

اعترض (۴): "وسر اعترض اس پر یہ ہے کہ اس کا مدار عامم بن کلیب پر ہے اور یہ ان کا تفرق ہے۔"

جواب (۱): "عامم بن کلیب مسلم کے روایت میں سے ہے، ثقہ ہے لہذا ان کا تفرق معتبر نہیں۔"

جواب (۲): "امام ابو حنیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ان کی متابعت کی ہے، مستدام اعظم میں یہ حدیث حماد بن ابراہیم عن الاسود کے طریق سے مروی ہے اور یہ سلسلہ الذہب ہے۔"

اعترض (۳): "تیسرا اعتراض یہ ہے کہ اس حدیث کو عامم بن کلیب سے روایت کرتے ہیں سفیان اور ان سے روایت کرتے ہیں کوئی متفقہ ہیں۔"

جواب (۱): "اگر سفیان اور کوئی جیسے آئمہ حدیث کے اقوال کو بھی رد کیا جائے"

کے تو دنیا میں کس کا تفرق قابل قبول ہو سکتا ہے؟"

جواب (۲): "نیز امام ابو حنیفہ کے طریق میں نہ سفیان ہیں اور نہ کوئی۔"

جواب (۳): "سفیان سے روایت کرنے میں کوئی کے متفقہ ہونے کا سوال ہی پیدا نہیں ہوتا، ان لئے کہ ان کے بہت سے متابعات موجود ہیں۔ نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۵۸ "باب تروك ذالك" (ای دفع الیدین) میں ابن المبارک رحمہ اللہ تعالیٰ اور ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۱۰۰ میں معاویہ خالد بن عمرو ابو حنیفہ وغیرہ نے کوئی کی متابعت کی ہے۔"

اعترض (۴): "عبدالرحمن بن الاسود کا سماع علقمہ سے نہیں ہے۔"

جواب: "عبدالرحمن بن الاسود ابراہیم نخعی کے معاصر ہیں ابراہیم نخعی کا سماع علقمہ سے ثابت ہے لہذا عبدالرحمن بن الاسود بھی علقمہ کے معاصر ہوئے، امام مسلم کے نزدیک صحت حدیث کے لئے نفس معاشرت کافی ہے۔"

جواب (۵): "امام ابو حنیفہ نے یہ حدیث عبدالرحمن بن الاسود کی بجائے ابراہیم نخعی سے روایت کی ہے اور علقمہ سے ان کا سماع شبہ سے بالاتر ہے۔"

اعترض (۶): "امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے جز رفع الیدین میں کہا ہے کہ یہ حدیث معلول ہے کیونکہ اس میں لم بعد کی زیادتی عامم بن کلیب کے شاگردوں میں سے صرف سفیان ثوری نقل کرتے ہیں (کمافی النسائی) ان کے دوسرے شاگرد عبداللہ بن ادریس کی کتاب میں یہ زیادتی موجود نہیں۔"

جواب: "اگر یہ زیادتی نہ ہو تب بھی حنفیہ کے لئے معتبر نہیں کیونکہ ان کا استدلال اس کے بغیر بھی پورا ہو سکتا ہے۔"

جواب (۷): "یہ زیادتی سفیان کی ہے یہ عجیب بات ہے "سفیان روی لہم الجہور بائین کان احفظ الناس ثم اذا روی تروك الرفع صار السی الناس"

نکاحہ کام یہ ہے کہ یہ حدیث صحیح ہے، اس پر تمام اعتراضات غلط ہیں اس لئے امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ، ابن عبدالبر رحمہ اللہ تعالیٰ، ابن حزم رحمہ اللہ تعالیٰ، ابن حجر

رحمہ اللہ تعالیٰ و تعمیر وہاں کو حسن یا صحیح قرار دیتے ہیں۔

وسیل (۳): "عن ہرأء بن عاذب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود"

(مسلم)

وسیل (۴): "عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبی صلى الله عليه وسلم ترفع الابدی فی سعة مواطن، افتتاح الصلوة، واستقبال الیت، والصفاء والمروة، والموقفین وعند الحجر" (طبرانی)

وسیل (۵): "حضرت عباد بن ریح رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے ہے "ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا افتتح الصلوة رفع يديه فی اول الصلوة ثم لم يرفعهما فی شیء حتى یفرغ"

وسیل (۶): "عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذئاب حيل شمس اسكنوا فی الصلوة" (مسلم) حریز وسیل دیکھئے ابوعوانہ رحمہ اللہ تعالیٰ جلد ۲ صفحہ ۹۰، مستدر حیدری جلد ۲ صفحہ ۲۷۷، (خلافاً) تہذیبی جلد ۲ صفحہ ۳۰۳، بحوالہ نصب الراية المدونیہ الکبریٰ جلد ۲ صفحہ ۶۹، کشف الاستار جلد ۲ صفحہ ۲۵۱، طحاوی جلد ۲ صفحہ ۵۳، طبرانی کبیر جلد ۱ صفحہ ۳۵۲، ابوداؤد جلد ۲ صفحہ ۱۰۹، نسائی جلد ۲ صفحہ ۱۲۰، مستدر جلد ۲ صفحہ ۳۸۸، ابن ابی شیبہ جلد ۲ صفحہ ۲۳۶، مشن تہذیبی جلد ۲ صفحہ ۷۸، جامع المسانید جلد ۲ صفحہ ۳۵۵، مصنف عبد الرزاق جلد ۲ صفحہ ۱۷، مستدر ابویعلیٰ جلد ۳ صفحہ ۳۲۸، ۳۳۹، واریق جلد ۲ صفحہ ۲۹۲، التہذیب لما فی الموطاء جلد ۲ صفحہ ۴۱۵، الخلیل الوارثہ للدارقطنی جلد ۲ صفحہ ۱۰۹، الاقل الاذن، عدی جلد ۲ صفحہ ۲۸۶، بخاری جلد ۲ صفحہ ۱۱۳، مسلم جلد ۲ صفحہ ۱۸۱، بدائع الصنائع جلد ۲ صفحہ ۳۰، موطا امام محمد صفحہ ۹، کتاب التہجد علی اہل البدیہ جلد ۲ صفحہ ۹۵، معرف السنن والآثار جلد ۲ صفحہ ۳۲۸، دط الیدین نیل الفرقین صفحہ ۵۳۔

اللہ علی امہ اسب الاربعہ جلد ۲ صفحہ ۲۵، بدائع الفوائد جلد ۲ صفحہ ۳۲، بدایہ النہجہ جلد ۲ صفحہ ۹۰، التعلیق المنجد صفحہ ۹۱، ان کتب میں ہے شمارہ: ریت موجود ہیں۔

وسیل (۷): "ترک رفع الیدین کی روایات موافق قرآن ہیں۔ "وقوموا للہ فائقین" (سورہ بقرہ ۱۱۰) "ایمان مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت میں کوئی اضطراب نہیں نہ ان کا فعل اس کے خلاف ہے، جب کہ ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایات میں بھی اختلاف ہے اور خود ان کا اپنا عمل بھی ترک کا ہے۔"

وسیل (۸): "احادیث میں تعارض کے وقت عمل صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فیصلے کی حیثیت رکھتا ہے عمل صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم ہمارے ساتھ ہے۔"

وسیل (۹): "اہل مدینہ اور اہل کوفہ کا عمل با اتفاق ترک رفع الیدین کا رہا، جب کہ دوسرے تمام شہروں میں دونوں قسم کے لوگ پائے جاتے تھے۔"

وسیل (۱۰): "روایت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے تمام روایاتی تھیہ ہیں جب کہ دوسری روایات اس طرح نہیں ہیں سند فقہاء کو ترجیح ہوتی ہے۔"

مناظرہ بین الامام الاعظم رحمہ اللہ تعالیٰ والاوزاعی رحمہ اللہ تعالیٰ

ایک مرتبہ کہ مکرمہ میں امام اعظم ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ اور امام الاوزاعی رحمہ اللہ تعالیٰ دارالکینین میں جمع ہو گئے تو مسئلہ رفع الیدین زیر بحث آگیا تو امام الاوزاعی رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا "مالکم یا اهل العراق لا ترفعون ايديكم فی الصلوة عند الرکوع وعند الوقوع عنہ" امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا "لاجل انہ لم یصح عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی شیء (ای لم یصح سالماً عن الصحابہ)"

امام الاوزاعی رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا "کیف لا یصح؟" وقد حدثنی الزہری عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه

اذا افتتح الصلوة وعند الركوع وعند الرفع منه

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ: نے فرمایا "حدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الا عند افتتاح الصلوة ولا يعود شيء من ذلك"

یہ سن کر امام اوزاعی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اعتراض کیا "حدثك عن الزهري عن سالم عن ابيه، ونقل حدثني حماد عن ابراهيم؟" اعتراض کا منشا یہ تھا کہ میری سند عالی ہونے کی وجہ رائج ہے کیونکہ اس میں صحابی تک صرف دو واسطے ہیں زہری، سالم کا، آپ کی سند میں تین واسطے ہیں حماد، ابراہیم، علقمہ۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ: نے فرمایا "كان حماد الفقه من الزهري، وكان ابراهيم، الفقه من سالم، وعلقمة ليس يدون ابن عمر في الفقه وان كانت لابن عمر صحبة وله فضل، وعبدالله هو عبد الله فسكت الازواعي رحمه الله تعالى"

امام سرخسی رحمہ اللہ تعالیٰ: اس مناظرہ کو نقل کرنے کے بعد لکھتے ہیں "ان ابا حنيفة رحمه الله تعالى رجح روايته بلفظه الرواة كما رجح الازواعي رحمه الله تعالى بعلو الاسناد، وهو المذهب المنصور عندنا لا الترجيح بلفظه الرواة لا بعلو الاسناد"

یہ بات زیر غور ہے کہ الترجیح بلفظ الرواة لا بعلو الاسناد کا اصول صرف امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کا نہیں بلکہ دیگر محدثین کا بھی ہے۔ (دیکھئے معروضہ علوم الحدیث ص ۱۱۱)

باب ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود

وذلك ادناه: "يستحب بركعة وجوب کے لئے کچھ بھی متعین نہیں۔" وما اتى على آية رحمة الا وقف ومسال: "یہ جغیرہ والیہ کے نزدیک

صرف نوافل کے ساتھ مخصوص ہے لیکن شافع اور حنابلہ اس کو عام مانتے ہیں (فرض و نوافل کے لئے)۔

جواب: "اس کا جواب یہ ہے کہ مسلم میں یہ روایت منقول ہے، اس میں سلوة التکبیل کا ذکر ہے اس لئے ان کا عام استدلال کرنا درست نہیں۔"

باب ماجاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود
نهى عن لبس القسي: قسي قس کی طرف منسوب ہے وہ مصر کی بیٹیوں میں سے ایک بیٹی ہے قال ابن ابي عمير قس، قنوس من عرب ہے ذاکو سین سے بدل دیا گیا "وعلى الاحمالين هو ثوب من حرير" والمعصفر: "ما صبع بالعصفور، والعصفور نبات معروف بالحجاز تصعب به الثياب"

باب ماجاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود

لا تجزئ: "صلوة لا يقيم الرجل فيها يعني صلبه في الركوع — الخ" اقامت الصلب کنایہ ہے تعمیل و طراہیت سے مطلب یہ ہے کہ نماز کا ہر رکن اپنے المیزان سے ادا کیا جائے کہ تمام اعضاء اپنے اپنے مقام پر مستقر ہو جائیں۔

حدیث باب: مکی وجہ سے آخر خلافت اور امام ابو یوسف کا مسلک یہ ہے کہ تعمیل ارکان فرض ہے اس کے ترک سے نماز باطل ہو جاتی ہے یہ حضرات لا تجزئ کے لفظ سے استدلال کرتے ہیں، نیز ان کا استدلال حضرت خالد بن رافع کے واقعہ سے بھی ہے جس میں انہوں نے تعمیل ارکان کے بغیر نماز پڑھی تو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے فرمایا "ارجع فصل فانك لم تفصل" (بخاری ج ۱ ص ۶۸)

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ و محمد رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک تعمیل ارکان واجب ہے یہی مختار مذہب ہے کیونکہ خبر احادیث سے فرطیت ثابت نہیں ہوئی، نیز ہماری

دلیل بھی اسی واقعہ غلا سے ہے جو ترمذی جلد ۶۳ میں ہے جس کے آخر میں الفاظ یہ ہیں "فاذا فعلت ذالک فقد تمت صلوتک وان انتقصت منه شیئا انتقصت من صلوتک" اس میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تعدیل ارکان کے ترک پر بطلان صلوٰۃ کا حکم نہیں لگایا بلکہ نقصان کا حکم لگایا ہے۔ ترمذی کی اسی حدیث کے آخر میں ہے "وکان هذا اھون علیہم من الاول انه من النقص من ذالک شیئا انتقص من صلوتہ ولہم تلعب کلہا"

باب ما یقول الرجل اذا رفع رأسہ من الرکوع

منفرد یا اتفاق: "تسبیح و تحمید دونوں کرے گا۔"

مقتدری یا اتفاق: "صرف تحمید کرے گا۔"

امام کے بارے میں اختلاف ہے۔

مذہب اول شافعیہ رحمہ اللہ تعالیٰ اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ: "بن راہویہ و ابن سیرین کے نزدیک امام کا صلوٰۃ ہے یعنی دونوں کو جمع کرے گا۔"

مذہب ثانی امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ و مالک رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: "کے نزدیک صرف تسبیح کرے گا۔"

دلیل مذہب اول: "حدیث باب ہے۔"

جواب: "یہ حالت افراد پر محمول ہے۔"

دلیل احناف: "آئندہ باب کی حدیث ہے" اذا قال الامام سمع اللہ لمن حسدہ، فقولوا ربنا ولك الحمد" اس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دونوں کے عمل کو تشبیہ فرمادیا۔

باب ما جاء فی وضع الیدین قبل الرکبتین فی السجود

اکثر کتبوں میں ترمذی الباب اسی طرح ہے لیکن بعض کتبوں میں یہاں "وضع

الرکبتین قبل الیدین" مذکور ہے اور یہی صحیح ہے اس لئے کہ حدیث باب میں اسی صورت کا بیان ہے۔

یضع رکبتہ قبل یدیدہ: "اسی حدیث کے مطابق جمہور کا مسلک ہے کہ سجدے میں جاتے ہوئے گھٹنوں کو پہلے زمین پر رکھا جائے اور ہاتھوں کو بعد میں۔ چنانچہ جمہور کے نزدیک اصول یہ ہے کہ جو عضو زمین سے قریب تر ہو وہ زمین پر پہلے رکھا جائے، "ثم الاقرب فالاقرب"

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ: کے نزدیک ہاتھوں کو گھٹنوں سے قبل زمین پر رکھا جائے۔

آئندہ باب کی: "حدیث سے استدلال کرتے ہیں اس کا مطلب یہ ہے کہ اونٹ کی طرح نہ بیٹھو، کیونکہ بیٹھتے وقت پہلے گھٹنے ہی زمین پر رکھتا ہے لہذا گھٹنوں کو پہلے زمین پر نہ رکھا جائے۔"

جواب: "امام ترمذی کی تصریح کے مطابق یہ حدیث ضعیف ہے اور اس کے دوسرے طریق میں ایک راوی ہے عبداللہ بن سعید المقری وہ ضعیف ہے۔"

جواب (۲): "اگر یہ حدیث صحیح بھی ثابت ہو جائے تو یہ جمہور کی دلیل ہے نہ کہ امام مالک کی کیونکہ اونٹ بیٹھتے وقت اپنے ہاتھوں کو پہلے زمین پر رکھتا ہے یہ اور بات ہے کہ اونٹ کے ہاتھوں میں بھی گھٹنے ہوتے ہیں لہذا اب ممانعت کا مطلب یہ ہوگا کہ ہاتھ پہلے نہ رکھے جائیں۔"

باب ما جاء فی السجود علی الجبۃ والانف

کان اذا سجد: "امکن انہ وجہہ الارض"

اس پر اتفاق ہے کہ: سجدہ سات اعضاء سے ہوتا ہے، یدین، رکبتین، قدین، وجہ، منہ یعنی چہرہ میں اتفاق ہے کہ ناک اور پیشانی دونوں کا زمین پر لگانا سنت

اختلاف اس میں ہے کہ کسی ایک پر اکتفاء جائز ہے یا نہیں؟

مذہب اول: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ و اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک دونوں کا رکنا واجب ہے ایک پر اکتفاء درست نہیں۔"

مذہب ثانی: "شوافع و اکثر مالکیہ و صاحبین کے نزدیک پیشانی پر اکتفاء جائز ہے اور اکتفاء علی الاکف جائز نہیں۔"

مذہب ثالث: "امام ابو حنیفہ اور بعض مالکیہ کے نزدیک دونوں میں سے ہر ایک پر اکتفاء جائز ہے لیکن یہ اکتفاء عند الامام الاعظم مکروہ ہے۔"

دلیل آئمہ ثلاثہ و صاحبین: "حدیث باب ہے جس میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دونوں کو لگایا۔"

جواب: قال ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ قرآن میں لفظ سجود کا امر ہے اور لفظ سجود کے معنی "وضع الوجه علی الارض بعد لا سجود فیہ" اس لئے صرف ہاتھ رکھنے سے سجدہ ادا ہو جائے گا اس طرح صرف پیشانی رکھنے سے بھی۔

یہ امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کا قول قدیم ہے: "بعد میں امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ نے صاحبین کے قول کی طرف رجوع کیا تھا یہی قول مفتی ہے کہ اکتفاء علی اکبریہ جائز اور اکتفاء علی الاکف ناجائز ہے۔"

(تلخیص کوئی جلد صفحہ ۲۶۹، مجمع المصنفین ج ۱۰، ص ۱۰۸، ابن تیمیہ ج ۱ ص ۱۰۸)

کفیفۃ وضع الیدین فی السجود: "اس باب میں روایات مختلف ہیں۔"

① "وضع یدہ حداء اذیہ"

② "کانت یدہ حداء حیال اذیہ"

③ "سجد بین کفیفہ"

④ "اذا سجد وضع وجہہ بین کفیفہ"

آیا ہے تطبیق یہ ہے کہ ہاتھوں کا وہ حصہ جو کلائیوں کے متصل ہے کندھوں کے برابر رکھے، باقی ہاتھ کو انگوٹھ کے برابر رکھے۔

باب ماجاء فی کراہیۃ الاقواء بین السجدتین

لا تقع بین السجدتین: "اقواء کی دو تفسیریں ہیں۔"

① آدمی "البصن" پر بیٹھے اپنے پاؤں کو اس طرح کھڑا کرے کہ گھٹے شانوں کے برابر تک آجائیں اور اپنے دونوں ہاتھوں سے سہارا لے، یہ اقواء باطلاق مکروہ ہے۔

② دوسرا مطلب یہ ہے کہ دونوں پاؤں کو ٹیوں کے بل کھڑا کر کے اڑیوں پر بیٹھے اس میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: "آئمہ ثلاثہ کے نزدیک مکروہ ہے۔"

مذہب ثانی: "امام الشافعی کے نزدیک یہ ثنائی السجدتین سنت ہے مطلب یہ ہے کہ ان کے نزدیک دونوں طریقے مسنون ہیں ① اقواء ② افتراش۔"

دلیل مذہب ثانی: "آئمہ و باب کی حدیث ہے۔"

جواب: قال الخطابی حدیث ضعیف، وقال البعض منسوخ "چنانچہ موطا، امام احمد صفحہ ۱۱۲، موطا امام مالک صفحہ ۱۱۲ پر ہے، حضرت مغیرہ بن حکم فرماتے ہیں، "رايت ابن عمر یجلس علی عقبیہ بین السجدتین فی الصلوۃ فذکرت لہ، فقال لہما فعلتہ منذ استکیت" اس سے معلوم ہوا کہ یہ عمل خلاف سنت ہے صرف ان مرضی اللہ تعالیٰ عنہ نے عذر کی وجہ سے ایسا کیا تھا۔

یہ بات معروف ہے کہ ابن عمر ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے مقابلہ میں احتفظ کرتے تھے۔

دلیل جمعہ: "حدیث باب ہے لیکن اس پر امام ترمذی نے عذر کی وجہ سے

ضعیف قرار دیا ہے۔

جواب: ”دوسری روایات اس کی مؤید ہیں خصوصاً مستدرک کی صحیح روایت ہے
”نہانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الاقواء فی الصلوة“

(کنزانی معارف السنن جلد ۳ صفحہ ۱۳۲)

باب ما یقول بین السجدتین

شوافع وحنابلہ: ”کے نزدیک فرضوں اور نفلوں میں یہ ذکر مستنون ہے۔“

حقیقہ و مالکیہ: ”کے نزدیک یہ ذکر فرضوں میں مستنون نہیں ہے۔“

حدیث باب کو: ”اجتہاد نفلوں پر محمول کرتے ہیں، نیز حنفیہ کے نزدیک اس کا
پڑھنا جائز ہے صرف سنیت میں اختلاف ہے۔“

باب ماجاء فی الاعتماد فی السجود

اذا تفرجوا: ”یعنی جب ہم اپنے ہاتھوں کو پہلوؤں سے دور رکھیں اور کہیں ان کو
زمین سے بلند رکھیں تو سجدہ طویل کی صورت میں اس میں مشقت ہو جاتی ہے۔“

فقال استعملوا بالركب: ”مطلب یہ ہے کہ جب تھک چاہو تو کہنیاں گنتے
ہا کر استراحت کر لو۔“

باب ما جاء كيف النهوض من السجود

جلد استراحت میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: ”امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جلد استراحت مستنون ہے۔“

مذہب ثانی: ”جمہور کے نزدیک جلد استراحت مستنون نہیں بلکہ سیدھا کھڑا ہونا
افضل ہے۔“

دلیل مذہب اول: ”حدیث باب ہے۔“

جواب: ”یہ بیان جواز یا عذر پر محمول ہے، کیونکہ روایات میں یہ عادت ہے کہ حضور صلی
اللہ علیہ وسلم آخر عمر میں کچھ مقید (کمین) ہو گئے تھے، ممکن ہے کہ اسی زمانہ کا واقعہ
ہو (کیونکہ مالک بن حورث آخر زمانہ میں مدینہ آئے) ورنہ اگر یہ سنت ہوتا تھا تو
صحابہ کرام ہرگز اس کو ترک نہ فرماتے۔“

دلیل مذہب ثانی: ”حدیث مستنی الصلوٰۃ ہے اس میں طریقہ نماز بیان کرتے
ہوئے فرمایا ”لم ارفع حتی تستوی قائماً لم الفعل فالث فی صلوٰۃ کلھا“

دلیل (۳): ”آئندہ باب کی حدیث ہے۔“

اعتراف: ”اس پر اعتراض ہے کہ اس کی سند میں خالد بن الیاس ضعیف ہے۔“

جواب: قال ابن ہمام رحمہ اللہ تعالیٰ فی فتح القدیر یہ حدیث ضعیف ہوئے کے باوجود
عمل صحابہ سے مؤید ہے اس لئے قابل قبول ہے ابن ابی شیبہ میں ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ
عنہما عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ ابن زبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے
میں ہے ”کانوا یتھضون فی الصلوٰۃ علی صدورہم“

”وقال نعمان بن عیاش رضی اللہ عنہ اذ رکعت غیر واحد من
اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکان اذا رفع راسه من السجدة
فی اول رکعة والثالثة فقام کما هو ولم یجلس“ (ابن ابی شیبہ ج ۱ ص ۱۱۱) (ابن ابی شیبہ ج ۱ ص ۱۱۱)

حدیث ۱۱۱۱، سند احمد جلد ۵ صفحہ ۳۳۳، بخاری جلد ۱۱ صفحہ ۱۱۳، طبرانی کبیر جلد ۲ صفحہ ۲۲۹، کنزانی جلد ۳ صفحہ ۱۳۲،
ابن ابی حاتم جلد ۱ صفحہ ۱۳۵

باب ماجاء فی التشہد

تشہد کے الفاظ پڑھیں صحابہ کرام سے مروی ہیں ان میں تھوڑا قصور افرق ہے،
ان پر سب کا اتفاق ہے کہ ان میں سے جو بھی صیغہ پڑھا لیا جائے وہ جائز ہے البتہ
انتمیہ میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: "امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ابن مسعود والا تشہد اولیٰ ہے۔"

مذہب ثانی: "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک حضرت عمر والا تشہد اولیٰ ہے جس کے الفاظ یہ ہیں "الصحيات لله الواحيات لله الطيبات الصلواة لله السلام عليك - الخ" (والباقي مثل تشهد ابن مسعود)۔"

(امام مالک مقلی ۳۳۱ ہجری جلد ۱ ص ۱۲۲) (مذہب اولیٰ ص ۳۳۰)

مذہب ثالث: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ابن عباس والا تشہد اولیٰ ہے "الصحيات المباركات الصلواة والطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا - الخ" (والباقي كتشهد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه)۔

تشہد ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی وجوہ ترجیح

۱ "ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت اصح مافی الباب ہے کما قال الامام الترمذی۔"

۲ "تشہد ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ تمام صحاح ستہ میں مقبول ہے اور کہیں بھی الفاظ میں سرسوا اختلاف نہیں جب کہ دوسرے تمام تشہد کے الفاظ میں اختلاف ہے۔"

۳ "بخاری میں تصریح ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے میرا ہاتھ پکڑ کر تعلیم دی جو شدت اہتمام پر دل ہے۔ (اور یہ حدیث مسلسل باقہ الید بھی ہے) کذا فی معارف السنن۔"

۴ "امام محمد رحمہ اللہ تعالیٰ نے موطاء میں لکھا ہے "کان عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يكره ان يرداه فيه حروف او ينقص منه حروف" اس سے پتہ چلا کہ ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس تشہد کو کتنے اہتمام سے یاد کیا تھا۔"

۵ اس کا ثبوت سیخ امیر سے ہوا چنانچہ ابو داؤد میں للعلل، نسائی میں قولوا، اور فتاویٰ

کے الفاظ ہیں بخلاف لیرہ "فانه مجرد حكاية"

مسند ۴: "السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته" یہ اکثر کتب میں موجود ہے لیکن ابن ابی شیبہ میں تشہد ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرنے کے بعد فرماتے ہیں "وهو (هذا التشهد حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم) بين ظهور ايها فلما قبض قلنا السلام على النبي" اس بنا پر اہل قول اور نے یہ کہہ دیا کہ یہ خطیب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد منسوب ہو گیا۔
"لیکن محققین نے اس کی تردید کی ہے۔"

باب كيف الجلوس في التشهد

تقدہ میں بیٹھنے کے دو طریقے ہیں:

- ۱ افتراش یعنی بائیں پاؤں کو بچھا کر اس پر بیٹھ جانا اور دائیں پاؤں کو کھڑا کر لینا۔
- ۲ تورک۔ بائیں کو لمبے پر بیٹھ جانا اور دونوں پاؤں دائیں جانب سے باہر نکال لینا۔

مذہب اول: "حنبل کے نزدیک تقدہ اولیٰ و اخیرہ میں افتراش افضل ہے۔"
مذہب ثانی: "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک دونوں میں تورک افضل ہے۔"
مذہب ثالث: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جس تقدہ کے بعد سلام نہ ہو تو اول افضل ہے اور جس تقدہ کے بعد سلام ہو اس میں تورک افضل ہے۔"

مذہب رابع: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک دو رکعت والی نماز میں افتراش افضل ہے اور چار رکعت والی نماز میں تورک افضل ہے۔"

تاکمین تورک کی دلیل: جلد مسند ۶۳ ترمذی میں ابومید ساعدی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کہتے ہیں "حسبى كانت البركة التي تنقص فيها صلواته اخر رجله يسرى وقعد على شقة معركنا"

جواب ①: "یہ ضعیف ہے، کمال قال الطحاوی۔"

جواب ②: "یہ حالت عذر پر محمول ہے۔"

جواب ③: "یہ بیان جواز پر محمول ہے، البتہ عورتوں کے لئے تو رک اس لئے افضل ہے کہ اس میں ستر لیاوے۔"

وکیل مذہب اول: "حدیث باب ہے۔"

باب ماجاء فی الاشارة

ورفع اصبعه الی قلبی الایہام: "حضرت ابن عمر کی اس حدیث کی بنا پر جمہور مطلق و خلف کا اتفاق ہے کہ اشارہ باسباب مسنون ہے۔"

"ابتداء حنفیہ کی ظاہر الروایہ میں اور متون معتبرہ میں اشارہ باسباب کا ذکر نہیں ملتا، اس لئے بعض لوگوں نے اس کو غیر مسنون، بعض نے بدعت، بعض نے اس سے کفر قلم سے کام لیا ہے۔"

حالانکہ اس کی سنیت میں ذرا بھی شک نہیں، موطاء امام محمد میں ہے: "قال محمد و یصنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم داخلہ و هو قول اسی حلیہ رحمہ اللہ تعالیٰ" اس تصریح کے بعد اس میں کسی قسم کا کوئی شبہ نہیں۔

باقی اس کا طریقہ یہ ہے ایہام اور وسطی سے قطع بنا کر سباب سے اشارہ کیا جائے، "فیرفعہا عند التقی (ای لا الہ) و یضعہا عند الاتبات (ای الا اللہ)"

باب ماجاء فی التسليم فی الصلوة

"ان کان یسلم عن یمینہ وعن یمارہ"

مذہب اول: "جمہور کے نزدیک ہر نمازی پر دو سلام واجب ہیں (خواہ وہ مسکنی ہو) امام ہو، منفرد ہو۔"

مذہب ثانی: "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک امام صرف اپنے سامنے کی

طرف متحرک کے ایک سلام کیجے، مقتدی تین سلام کہیں، ایک سامنے متحرک کے ایک اور ایک پائیں۔"

یعلیٰ مالک رحمہ اللہ تعالیٰ: "آئندہ باب سے ہے" ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسلم فی الصلوة تسلیمة واحدة تلقاء وجهہ ثم یصل الی علی الایمن شیناً"

جواب: "قال الحمہور، هذا الحديث ضعيف، لاجل ان فيه زهير بن محمد" ان سے اہل شام منکر روایات نقل کرتے ہیں اور یہ روایت بھی اہل شام سے ہے۔"

وکیل ④: "سالی میں ہے" فصلی العشاء الآخرة ثم سلم واحدة تلقاء وجهہ ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا احتضر احدکم امر بصلی لولہ فلیصل هذه الصلوة"

جواب ①: "یہ حالت عذر پر محمول ہے، جیسا کہ روایت کا آخری جملہ اس کی تائید کرتا ہے۔"

جواب ②: "قال العینی رحمہ اللہ تعالیٰ ممکن ہے کہ بعض مرتبہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم صلاہ اسلام اس قدر آہستہ کہتے ہوں کہ لوگوں نے اس کو ایک نئی سلام سمجھ لیا ہو۔"

جواب ③: "امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے میں صحابہ کرام سے مسکنین کی روایات گن لی ہیں لہذا اس تواتر کو چند ضعیف یا مجمل روایات کی بناء پر ترک نہیں کیا جاسکتا۔"

باب ماجاء ان حذف السلام سنة

مختلف کی وہ تفسیریں ہیں

①: "انہ التذکرہ پر وقت کیا جائے اس کی حرکت کو ظاہر نہ کیا جائے۔"

②: "اس کے حروف مد کو زیادہ نہ سمجھا جائے، یہ دونوں تفسیریں درست ہیں دونوں

پر عمل کرنا چاہئے۔

باب ماجاء فی وصف الصلوة

افعال صلوة کو علیحدہ علیحدہ بیان کرنے کے بعد اس باب میں ان کو مجتمعاً بیان کرنا مقصود ہے۔

امام ترمذی نے اس باب میں تین حدیثیں ذکر کی ہیں پہلی دو حدیثیں مسنی فی الصلوة کے واقعہ پر مشتمل ہیں۔ پہلی روایت رفاع بن رافع رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی دوسری حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی تیسری ابو حنیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی ہے۔

اذ جاءه رجل كالبدوی: "یہ غلام بن رافع تھے، اور راوی حدیث رفاع بن رافع ان کے بھائی ہیں یہ دونوں بدرہین میں سے ہیں۔"

ان کو کالبدوی اس لئے کہا کہ ان کا نماز پڑھنے کا اندازہ ایسا معلوم ہو رہا تھا جو فی الواقع بدوی نہ تھے۔

فصلی فاخف صلواتہ: "یہ نماز کی مسجد تھی اور تخفیف صلوة سے مراد تعذر اذکان نہ کرنا ہے، چنانچہ ابن ابی شیبہ میں لایتم رکوعاً ولا یعوداً کے الفاظ ہیں۔"

فارجع: "یہاں سوال پیدا ہوتا ہے ان کو پہلی ہی مرتبہ تعلیم کیوں نہ دی؟"

علامہ ترمذی نے یہ جواب دیا ہے کہ جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اربع فصل کہا تو حضرت غلام کو چاہئے تھا کہ اسی وقت اپنی غلطی معلوم کرتے لیکن انہوں نے ایسا نہیں کیا بلکہ نماز لوٹانے کے لئے تشریف لے گئے، عمل یہ ظاہر کیا کہ

مجھے نماز آتی ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہی مناسب سمجھا کہ ان کے عالم بالصلوة ہونے کے زعم کو توڑا جائے، چنانچہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس وقت تک تعلیم نہ دی

جب خود انہوں نے دریافت نہ کیا۔

جواب (۴): "ابن جوزی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ

رہنما تقریر خطا کے لئے نہیں تھا بلکہ تحقیق خطا کے لئے تھا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم یہ دیکھنا چاہتے تھے کہ ترک تعدیل ارکان ان سے اتفاقاً سرزد ہوا ہے یا ان کی عادت ہے جب ان کی عادت محقق ہو گئی تو پھر ان کو تعلیم دی گئی۔"

فان کان معك قرآن فافرا: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی اگلی روایت میں "ثم اقرا بما لیس معك من القرآن" کے الفاظ آئے ہیں، اس سے

بعض حنفیہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے فاتحہ کے فرض نہ ہونے پر استدلال کیا ہے۔

والا فاحمد الله وكبره وهمله: "یہ علم باتفاق اس شخص کے لئے ہے جو کثرت کے باوجود قرأت پر قادر نہ ہو یا اسلام لانے کے فوراً بعد اسے تعلیم قرأت کا موقع نہ ملے۔"

والعمل ذالك في صلواتك كلها: "اس سے امام شافعی نے چاروں رکعتوں کی قرأت کے فرض ہونے پر استدلال کیا ہے جب کہ حنفیہ رحمہ اللہ تعالیٰ صرف اولین کی قرأت کے فرض ہونے کے قائل ہیں، آخرین میں مستنون یا مستحب ہے۔"

رسائل احناف: "ابن ابی شیبہ میں حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ و ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اثر ہے "اقرأ في الاولين وسبح في الاخرين"

وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: "علامہ

ابن جریر رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ یہ جملہ کسی راوی کا وہم ہے، بہر حال اس کے ذکر یا عدم ذکر سے مسئلہ کے ثبوت میں کوئی فرق نہیں آتا۔"

ولصح اصابع رجله: "(فتح کے لغوی معنی ہیں نرم کرنا، یہاں مراد ہے نرمی کے ساتھ انگلیوں کو قبضہ رخ کر دینا، یہی مستنون ہے۔"

حتى اذا قام من السجدين كبر ورفع يديه: "بہدین سے مراد کھینچنا جیسا کہ امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے تصریح فرمادی ہے، اس جگہ رفع الیدین امام

شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کا مسلک بھی نہیں لہذا یہ حدیث رفع الیدین میں ان کی دلیل نہیں

بن مکتی، میرحال تعدیل ارکان واجب ہے۔ (الکلام الامام جلد ۱ ص ۱۰۰) قال اعلیٰ فی فیح
الکلام جلد ۱ ص ۱۰۰، ان تعدیل واجب کہ قال الطحاوی، واصلی وامن امام دانن انہ والکلام، کذا فی جلیۃ ابن
رشد جلد ۱ ص ۱۰۰

باب ماجاء فی القراءة

ان مذکورہ چار ابواب میں نماز میں قراءت کی مستنون مقدار کو بیان کیا گیا ہے
اس پر سب کا اتفاق ہے کہ فجر و ظہر میں طویل المفصل، عصر و عشاء میں اوسط المفصل،
مغرب میں قصار مفصل پڑھنا مستنون ہے، باقی روایت صرف بیان جواز پر محمول ہے۔

باب ماجاء فی القراءة خلف الامام

قرأت خلف الامام کا مسئلہ ابتداء سے ہی معرکہ آراء رہا ہے کیونکہ یہ فضیلت
اور غیر فضیلت کا مسئلہ نہیں بلکہ جواز و عدم جواز، بلکہ تحریم و وجوب کا ہے اس پر فریق
اول اور فریق دوم کی طرف استدلال کیا گیا ہے کہ اس سے پورا ایک کتب خانہ تیار
ہو سکتا ہے۔

لیکن دور (برطانیہ میں) جب غیر مقلدین نے اس مسئلہ کو اچھالا، حنفیہ کے
غلاف مجاز قائم کیا، ان کی نمازوں کو فاسد کیا تو علماء ہند نے مسجد کتب تصنیف
فرمائیں۔

۱ امام الکلام فی القراءت خلف الامام۔

۲ غیث الغمام فی القراءت خلف الامام بمقتوی رحمہ اللہ تعالیٰ۔

۳ الدلیل الحکم فی ترک القراءة للموتی، للنا تو توی رحمہ اللہ تعالیٰ۔

۴ توثیق الکلام فی ترک القراءة خلف الامام، للنا تو توی رحمہ اللہ تعالیٰ۔

۵ حوالہ المسند فی قراءۃ التہجدی، نگہدنی رحمہ اللہ تعالیٰ۔

۶ شہادت پوری نے الدلیل القوی علی ترک القراءة للموتی۔

۷ شیخ محمد ہاشم سندھی نے تنقیح الکلام فی القراءۃ خلف الامام۔

۸ علامہ قطیب حسنین نیوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے کئی رسالے لکھے۔

۹ حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ نے فصل الخطاب فی مستدام الکتاب۔

۱۰ اور خاتمہ الخطاب فی مسئلہ فاتحہ الکتاب۔

۱۱ علامہ ظفر احمد علی رحمہ اللہ تعالیٰ نے فاتحہ الکلام فی القراءۃ خلف الامام۔

۱۲ آخر زمانہ میں میرے شیخ استاذ مکرم حضرت مولانا محمد سرقرآن خان صاحب صفدر

رحمہ اللہ نے احسن الکلام فی ترک القراءة خلف الامام دو جلدوں میں تصنیف فرمائی جو اس

موضوع پر جامع ترین ذخیرہ ہے، بلکہ اس مسئلہ میں حرف آخر اور فیصلہ کن کتاب ہے،

حضرت شیخ کی ہر کتاب فیصلہ کن اور علماء احناف کی ترجمان ہے ہر طالب علم کے پاس

ان کی ہر کتاب کا ہونا ضروری ہے، خصوصاً تسکین الصدور، احسن الکلام، علاج موتی،

الظہار العیب، مقام ابی حنیفہ، طائفہ منصورہ، دل کا سرور، آنکھوں کی خوشنک و غیرہ۔

اختلاف مسئلہ اور تفصیل مذاہب

مذہب اول: "احناف کے نزدیک قرأت خلف الامام مکروہ تحریمی ہے۔" (سواء امام

موتی ہو یا نہ ہو، جامع المسائل جلد ۱ ص ۳۳، فتح القدیر جلد ۱ ص ۱۳۱، روح المعانی جلد ۱ ص ۱۳۵، فتح الکلام

جلد ۱ ص ۱۰۰)

مذہب ثانی: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک قرأت فاتحہ خلف الامام واجب

ہے قول ہدیدی میں ہے کہ صرف سری میں قائل تھے، جبری میں قائل نہ تھے، کتاب الام

جلد ۱ ص ۸۹ میں لکھتے ہیں "فواجب علی من صلی مفروداً او اماماً ان یقرأ بام

القرآن فی کل رکعت۔۔۔ وما ذکر المأموم ان شاء الله" صفحہ ۱۵۴ پر لکھتے

یہاں آولین بقول کل صلوة صلیت خلف الامام والامام یقرأ فواء لا

یسمع فیہا قراءۃ فیہا"

مذہب ثالث: "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک صلوٰۃ پھر یہ میں قرأت واجب نہیں، بلکہ مکروہ (دوسرا قول) جائز (تیسرا قول) مستحب ہے اور ہر نمازوں میں ان سے تین روایتیں ہیں:

① واجب ہے،

② مستحب ہے،

③ مبارک ہے،

اس تفصیل سے معلوم ہوا کہ جہزی نمازوں میں وجوب قرأت صرف امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کا قول ہے، لیکن تحقیق سے پتہ چلتا ہے کہ وہ بھی وجوب کے قائل نہیں "المعنی لابن قدامة" اور کتاب الام سے بھی یہی بات واضح ہوتی ہے، اس لئے کہ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ خود فرماتے ہیں "ونحن نقول كل صلاة صليت خلف الامام والامام بقراءة لا يسمع فيها قراءتها" نیز واؤدھا ہری رحمہ اللہ تعالیٰ اور ابن تیمیہ بھی اس کے قائل نہیں (بلکہ ہری نمازوں میں استحباب کے قائل ہیں، وجوب قرأت کا مسلک صرف غیر مقلدین، لا مذہبیوں کا ہے۔"

قائلین قرأت خلف الامام کی دلیل: "حدیث یاب ہے" قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصبح فتخلت علیه القراءة فلما انصرف قال اني اراكم تقرأون وراء امامكم، قال قلنا يا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی واللہ، قال لا تفعلوا الايام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها" یہ حدیث شافعی کے مسلک پر صریح دلیل ہے۔"

جواب: "یہ دلیل صریح تو ہے لیکن گنج نہیں، امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ علامہ ابن تیمیہ رحمہ اللہ تعالیٰ، ابن عبد البر رحمہ اللہ تعالیٰ اور دیگر محدثین نے بعض وجوہ کی بناء پر ان روایت کو مطلوب قرار دیا ہے۔"

وجہ ①: "اسل میں یہ دو روایتیں تھیں کسی راوی نے پہلی دو روایتوں کو غلط منطکر

کے ایک تیسری روایت بتا دی ہے، یہ وہم راوی ہے، اس وہم کی ذمہ داری کھول پر ہے۔" کیونکہ عبادہ بن صامت رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی یہ حدیث محمود بن الرقی کے بہت سارے شاگردوں نے روایت کی ہے وہ اس کو پہلے طریق سے نقل کرتے ہیں یا دوسرے طریق سے، ان میں سے کسی نے بھی قراۃ نحو خلف الامام کا حکم صراحتاً حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب نہیں کیا، یہ نسبت صرف کھول نے کی ہے۔

وجہ ②: "امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس حدیث کو نقل کرنے کے بعد عبادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی اس حدیث کو زہری کے طریق سے نقل کیا جس میں صرف لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ہے پھر فرمایا "هذا اصح"

وجہ ③: "اس کی سند میں شدید اختلاف ہے۔"

① "مکحول عن عبادہ، مکحول لم يسمع من عبادہ باتفاق"

(کافی دار الفکر)

② "مکحول عن محمود بن الربیع عن عبادہ" (کافی الترمذی)

③ "مکحول عن نافع بن محمود عن عبادہ" (کافی ابوداؤد)

④ "مکحول عن نافع بن محمود عن محمود بن الربیع عن عبادہ"

(کافی ابویساک)

⑤ "مکحول عن محمود عن ابی نعیم اند سمع عبادہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم" (کافی دار الفکر)

⑥ "مکحول عن رجاء بن حیوہ عن ابن عمرو"

(کما اشار الیہ الماری فی معارج السنن)

⑦ "مکحول عن ابن عمرو" (کتاب اللہ فی کذا فی معارج السنن)

⑧ "مکحول عن رجاء بن حیوہ عن محمود بن الربیع" سے موقوف عبادہ ان ثابت سے روایت کرتے ہیں۔ (کافی الترمذی ابوداؤد)

کیا اسے شدید اختلاف کے بعد بھی حدیث جنت ہے؟

وجہ (۳): فصل الخطاب میں اس کے متن کا اضطراب بھی نقل کیا گیا ہے "من شاء فليرجع"

وجہ (۵): مכול مدس ہے، یہ انکا معنی ہے۔

وجہ (۶): مכול کے شاگرد محمد بن اسحاق ہیں ان کے تفرواوت اور معنی مشکوک ہے۔

وجہ (۷): ابو داؤد میں نافع بن محمد ہیں، وہ مجہول ہیں بلکہ اغلب یہ ہے کہ ترمذی کی روایت بھی مכול نے ان سے تالیس کی ہے۔

اس بناء پر اس کو محدثین نے مغلول کہا ہے، نیز علامہ الذہبی شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ جو ظل کے ماہر ہے انہوں نے میزان میں محمود بن الرزق کے ترجمہ میں اعتراض کیا ہے کہ ان کی یہ حدیث مغلول ہے لہذا اس سے استدلال درست نہیں۔

جواب (۴): اس کا مرکزی راوی محمد بن اسحاق ہے، میزان جلد ۳ صفحہ ۳۱، قال سلمان الحمی کذاب، وقال ہشام بن عروہ کذاب، قال ابن اقطان کذاب، وثی احمدیہ جلد ۹ صفحہ ۳۱، ۳۵ قال وہیب بن خالد کذاب وقال مالک و جبال و کذاب تارن ابدا۔ جلد ۲۲۳ صفحہ ۲۲۳۔

وسیل (۲): بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۰۰، مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۶۹، میں حضرت عبادہ بن صامت کی روایت "ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الكتاب" یہ طریق باتفاق درست ہے۔

جواب: اس سے فریق ثانی کا استدلال درست نہیں، کیونکہ اس کو امام مفرد کے لئے مانا جاتا ہے، اس کے مزید جوابات آئندہ بیان ہوں گے۔

وسیل (۳): ابن ابی شیبہ میں محمد بن عمار نے احکام القرآن میں ابن تیمیہ نے فتاویٰ میں محمود بن رزق سے نقل کیا ہے، "قال صلیت صلوة والی جسی عبادۃ بن الصامت، قال فقرأ بفاتحة الكتاب، قال فقلت له یا ابا الولید، الم اسعک"

نظر بفاتحة الكتاب" قال اجل، انه لا صلوة الا بها" ابن ابی شیبہ فتاویٰ ابن تیمیہ میں خلف الامام کی بھی تصریح ہے، یہ طریق بھی درست ہے۔

جواب: اس سے بھی شافعیہ کا استدلال درست نہیں۔

① یہ مرفوع روایت نہیں بلکہ عبادہ بن صامت کا اپنا اجتہاد ہے کہ انہوں نے اس حدیث کو عام سمجھا۔

② بلکہ اس حدیث سے حنیفہ کی تائید ہوتی ہے کیونکہ اس سے معلوم ہوا کہ اکثر صحابہ و تابعین ترک قرأت خلف الامام پر کار بند تھے، اگر ایسا نہ ہوتا تو محمود بن الرزق حضرت عبادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عمل پر تعجب سے سوال نہ کرتے،

③ اس سے ظاہر ہوا کہ خود محمود بن رزق نے قرأت نہیں کی، اس کے باوجود حضرت عبادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ان کو لہذا وہ نماز کا حکم نہیں دیا، اس سے معلوم ہوا کہ حضرت عبادہ کے نزدیک بھی مقتدی کے لئے قرأت واجب نہیں۔

جواب (۴): "حضرت عبادہ اور قضاہ کی زیادتی" جب ہم نے اس حدیث کے دیگر طرق پر نظر ڈالی تو اس میں قضاہ کی زیادتی بھی مل گئی (مثلاً) مسلم جلد ۱ صفحہ ۶۹، ابوداؤد صفحہ ۱۳۳، نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۰۵ میں الفاظ یوں ہیں۔ "لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا" نیز ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۱۸ مسند احمد جلد ۳ صفحہ ۳۵، نسائی جلد ۲ صفحہ ۶، معارف علوم الحدیث صفحہ ۹ میں ماتیسر، ہزار الطمان میں و ما تیسر ترمذی جلد ۱ صفحہ ۱۳، وابن ماجہ صفحہ ۶۱ میں و سورة معناه کتاب القراءات صفحہ ۱۳ و آئین و ثلاث، زبیری جلد ۱ صفحہ ۳۶۳، والسورة نصب الراية جلد ۱ صفحہ ۳۶۵، وثلاث آیات فصاعدا، مجمع الزوائد جلد ۱ صفحہ ۱۱۵، میں و آئین من القرآن، مسند احمد جلد ۲ صفحہ ۳۳۰، رقم اقرایا

صلوات، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۳۳، میں و بما شاء الله ان تقرأ کتاب القراءات صفحہ ۱۳ میں وثی صما کتاب القراءات صفحہ ۱۳ میں ثم قرأت بما معك من القرآن، کتاب القراءات صفحہ ۱۳، ثم معاً غیرہا، ایک جگہ بفاتحة الكتاب و وثی فھی خداج، ایک جگہ لا بفاتحة الكتاب فما

﴿مسند احمد جلد ۱﴾

فوق ذالک، اسی طرح دیگر کتب میں بھی اس قسم کے الفاظ وارد ہیں اس سے ظہور ہوا کہ حکم بھی وہی معلوم ہوتا ہے جو فاتحہ کا ہے، "فما هو جو ایک لمی ضم السورۃ لہو جو اس فی الفاتحۃ" اس پر اعتراضات کے تفصیلی جوابات احسن الکلام اور برکات ترمذی میں ملاحظہ فرمائیں۔

وسیل (۳): "عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال من صلی صلوۃ لم یقرأ فیہا بام القرآن لہی خداج غیر تمام، فقال لہ حامل الحدیث، ای اکون، احیاناً وراء الامام، قال اقرأ یا فی نفسك"

(مسلم جلد ۱، صفحہ ۱۲۹، ابوداؤد جلد ۱، صفحہ ۱۳۶، ابویوسف جلد ۱، صفحہ ۱۱۱)
جواب: اس کا ایک حصہ مرفوع کہ فاتحہ کے بغیر نماز نہیں ہوتی، یہ ہمارے خلاف نہیں کیونکہ یہ امام اور متفرق کے لئے ہے، دوسرا جزء موقوف ہے، یہ ابویوسف کا اپنا اجتہاد ہے جو مرفوع روایات کے مقابلے میں حجت نہیں۔

① اس کا معنی دل میں پڑھنا ہے۔

② فی نفسك کا معنی متفرق ہونا ہے۔

جیسا کہ حدیث قدسی میں ہے "ان ذکر لی فی نفسه ذکرہ فی نفسی"
وسیل (۵): ابوقالب سے "ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لاصحابی هل تنفرون خلف امامکم؟ فقال بعض نعم وقال بعض لا، فقال ان کم لاہد فاعلمین لیسفر احدکم فلیتخذ الکتاب فی نفسه" (ابن ابی شیبہ)

جواب: اس سے معلوم ہوا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ترک قراءۃ خلف الامام کو افضل قرار دیا ہے، لہذا یہ حدیث شافعیہ کے خلاف ہے۔

وسیل (۶): "ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال انفرون خلفی؟ قالو نعم، قال فلا تفعلوا الا بطحۃ الکتاب" (بخاری)

جواب: ① اس میں مالک بن یحییٰ ضعیف ہے۔

جواب: ④ دوسرے دلائل کی موجودگی میں یہ روایت بھی سری نمازوں پر محمول ہو سکتی ہے اس کے علاوہ جس قدر روایات ہیں ان میں کوئی بھی ایسی نہیں جو ایک وقت صحیح بھی ہو اور صریح بھی۔

وسیل احتیاف: "واذا قرأ القرآن فاستمعوا لہ والتصوا لعلکم ترحمون"
یہ آیت تلاوت قرآن کے وقت استماع اور انصات کے وجوب پر صریح ہے اور سورۃ فاتحہ کا قرآن ہونا متعلق علیہ ہے۔

الاعتراض: یہ آیت خطبہ جمعہ کے لئے نازل ہوئی۔

جواب: ① ابن جریر جلد ۹ صفحہ ۱۰۳، ابن ابی حاتم، بیہقی وغیرہ نے حضرت امام سے نقل کیا ہے کہ یہ آیت نماز کے بارے میں نازل ہوئی، کتاب القراءۃ صفحہ ۳۷، تفسیر ابن کثیر جلد ۲ صفحہ ۲۸۱، ابن جریر طبری جلد ۹ صفحہ ۱۰۳، معالم للبیہقی جلد ۳ صفحہ ۶۲۳، فتاویٰ ابن تیمیہ جلد ۲ صفحہ ۴۱۲، کذا فی المکتبی و مستدام۔

جواب: ④ کہ آیت کی ہے خطبہ جمعہ میں شروع ہوا، پھر خطبہ کے متعلق کیے ہو سکتی ہے، عامہ ابن تیمیہ فرماتے ہیں کہ اس آیت کے بارے میں احتمالات ہیں۔

① یہ صرف نماز کے بارے میں نازل ہوئی ہو تو اس سے ہمارا دعویٰ ثابت ہے۔

② یہ نماز اور خطبہ دونوں کے بارے میں نازل ہوئی ہو، اس سے ہماری مدعی ثابت ہے۔

③ صرف خطبہ کے لئے نازل ہوئی ہو، یہ احتمال مردود ہے کیونکہ آیت کی ہے جیسا کہ گذر چکا، نیز شافعیہ بھی ترک قراءۃ خلف الامام کے مسئلے پر اس آیت سے استمال کرتے ہیں۔

اعتراض: ④ اس میں استماع کا لفظ ہے جو صرف صلوٰۃ جبریہ میں ہو سکتا ہے، سری نمازوں میں ممکن نہیں۔

جواب: آیت میں دو حکم ہیں، ایک استماع کا، جو نماز جبریہ سے متعلق ہے ایک

انصات کا جو سری نمازوں سے متعلق ہے۔

جواب (۲): اس کا مطلب یہ ہوا کہ جو شخص جہری نمازوں میں استقدر دور ہو کہ اسے امام کی آواز نہ پہنچ رہی ہو وہ قرأت کر سکتا ہے؟ حالانکہ اس کا کوئی بھی قائل نہیں، اسی طرح جو بندہ خطیب سے اتنا دور ہو کہ خطیب کی آواز اسے سنائی نہ دے، یہی ہو گیا وہ انصات کے حکم سے مستثنیٰ ہے؟ حالانکہ اس کا بھی کوئی قائل نہیں۔

ویلک (۲): حضرت ابو موسیٰ اشعری سے روایت ہے ۳۸ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطبنا لہین لما سنا وعلما صلوتنا فقال اذا صلیتم فاقیموا صفوفکم ثم لیومکم احدکم واذاکبر فکبروا، واذا قرا فالصبر، واذا قال غیر المفضوب علیہم ولا الضالین، فقولوا آمین“

(مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۰۱، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۲۰، ابونعیم جلد ۱ صفحہ ۳۳۳)
ویلک (۳): سنائی میں حضرت ابو ہریرہ کی روایت میں بھی ”واذا قرا فالصبر“ کے الفاظ ہیں۔

اعتراض: سیلان بھی قنادر سے اس روایت کو نقل کرنے میں متکثر ہیں۔

جواب: سیلان آتہ ہیں، زیادتی ٹٹہ معتبر ہوتی ہے۔

جواب (۲): یہ متکثر نہیں بلکہ واقعتی میں عمر بن عامر، سعید بن ابی عمرو نے متابعت کی ہے کافی الجہتی، عیسری ابو یزید نے متابعت کی ہے (کذا فی ابی حاتم) نیز سنائی کی روایت میں ابوقالا احمد متکثر نہیں بلکہ (۱) اوادہ آتہ ہیں، (۲) سنائی میں محمد بن سعد انصاری نے ان کی متابعت کی ہے، ”فقال مسلم فی ہذہ، ہو عندی صحیح“

جواب (۳): اس حدیث کو چار صحابہ نے روایت کیا ہے، دو یہ زیادتی نقل کرتے ہیں وہ نہیں کرتے، حاصل اس حدیث کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دو مرتبہ بیان کیا ایک مرتبہ سقوط من الفرس کے وقت ۵۰ میں، اس وقت ابو ہریرہ اسلام ہی نہ لائے تھے،

ابو موسیٰ حبشہ میں تھے، وہ بھی ۵۰ میں واپس آئے، پہلی مرتبہ صرف قعود کا مسئلہ تھانہ قصود قنادر دوسری مرتبہ ساری چیزوں کو بیان فرمایا، لہذا یہ دونوں واقعہ جدا جدا ہیں۔

ویلک (۳): آئندہ باب کی روایت ابو ہریرہ ہے جو صریح ہے، ”منازعة القرآن“ فاتحہ وغیر فاتحہ دونوں کو شامل ہے۔

ویلک (۵): ”ابن ماجہ عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان لہ امام فقراء الامام لہ قرأۃ“
اعتراض: یہ موقوف ہے۔

جواب: امام ابو حنیفہ، سفیان، شریک مرفوعاً نقل کرتے ہیں۔

ترک قرأت کے مزید دلائل: تفسیر طبری جلد ۹ صفحہ ۱۱۰، کتاب القراءات بیہقی صفحہ ۸۸، ومنتہی جلد ۳ صفحہ ۱۵۶، فتاویٰ کبریٰ جلد ۲ صفحہ ۱۶۸، مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۷۷، مسند احمد جلد ۳ صفحہ ۴۱۵، ابونعیم جلد ۲ صفحہ ۱۳۳، ابن ماجہ صفحہ ۶۱، سنائی جلد ۱ صفحہ ۱۰۷، ابن ابی شیبہ جلد ۱ صفحہ ۷۷، موطا مالک صفحہ ۶۹، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۴۰، ابویہر الحلی جلد ۲ صفحہ ۱۶۲، بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۳۹، موطا محمد صفحہ ۹۵، مسند احمد، بحوالہ فتح القدیر جلد ۱ صفحہ ۴۹۵، دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۳۳۴، مصنف عبد الرزاق جلد ۱ صفحہ ۱۴۰، بخاری جلد ۱ صفحہ ۹۷، جلد ۱ صفحہ ۱۰۸، سنن دارمی جلد ۱ صفحہ ۲۴۸، مجمع الزوائد جلد ۲ صفحہ ۱۱۰، کتاب الاذان لکھنؤ صفحہ ۱۳، المغنی لابن قدامة جلد ۱ صفحہ ۵۶۶، کتاب الامم صفحہ ۱۶۶، تہذیب الطائین صفحہ ۵۹۲، تنویر العبادات لابن تیمیہ صفحہ ۸۶۔

باب ماجاء اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین

داؤد ظاہری کے نزدیک فلیرکع کا امر وجوب کے لئے ہے، جمہور کے نزدیک استحباب کے لئے ہے۔

ویلک جمہور: بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۲، مسلم جلد ۱ صفحہ ۳۰، ”قال رجل هل علی غیرہا؟“

قال صلى الله عليه وسلم لا الا ان تطوع

وکیل (۲): بخاری جلد ۹ ص ۹۷ میں ہے ایک شخص آیا "تخطی الوقاب فقال
صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت" اگر واجب ہوئی تو آپ صلی اللہ علیہ
وسلم اس کو حکم فرماتے۔

وکیل (۳): ابن ابی شیبہ میں ہے "کان اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم
يدخلون المسجد لم يخرجوا من بيوتهم ولا يصلون"
وکیل اہل ثخوہر: فقیر کج میں اس وجوب کے لئے ہے۔

جواب: یہ امر محتاج کے لئے ہے "لا دلة اخرى"

"قبل ان يجلس" یہ تحیہ المسجد کے مستحب وقت کا بیان ہے، حنفیہ کے نزدیک
پہلے سے تحیہ المسجد فوت نہیں ہوتی، لیکن شافعی کے نزدیک فوت ہو جاتی ہے۔

حنفیہ کی دلیل: ابن ابی شیبہ میں حضرت ابوہریرہ سے "قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال لي يا ابا هريرة هل قلت
لا، قال قم فصل ركعتين"

نیز اگر کسی کو تحیہ المسجد کا موقع نہ ملے تو ایک مرتبہ سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر کہے۔ (الدر المنثور ص ۱۸۷)

باب ماجاء في كراهية ان يتخذ علي

القبر مسجداً

عمروں کے زیارت قبور کے مسئلے میں امام اعظم کے اقوال ہیں:

- ① مکروہ تحریمی،
- ② جواز کا تحقیق یوں ہے کہ اگر وہاں جا کر عمروں سے جزیع فرغ کا خوف نہ ہو
ہے پرگنی کا خوف بھی نہ ہو تو زیارت قبور ان کے لئے جائز و درست ہے۔

مکروہ تحریمی کا قول اس وقت کا ہے جب اس کی ممانعت تھی، یہ حکم پھر منسوخ ہو
گیا "كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزروا"

"والمختلین علیہا المساجد" امام احمد و ابو داؤد ظاہری کے نزدیک قبر کی
طرف رخ کر کے یا اس کے اوپر کھڑے ہو کر نماز حرام ہے۔
بمسجد کے نزدیک مکروہ ہے لیکن اگر کوئی وہاں طہجد سے مسجد بنا دی گئی ہو تو وہ
اس میں داخل نہیں۔

"والمسج" چراغ جلانا اگر مردوں کو نفع پہنچانے کی نیت سے ہو تو ناجائز ہے
اور یہاں بھی یہی مراد ہے، البتہ زائرین کی تسانی کے لئے اگر بلا اصراف ہو تو جائز
ہے۔

باب ماجاء في النوم في المسجد

بمسجد کے نزدیک مسجد میں سنا مکروہ ہے البتہ مختلف اور مسافر اور وہ بندہ جس کا
کوئی گھر نہ ہو ان کے لئے اجازت دی ہے ہاں بعض علماء یہ کہتے ہیں کہ یہ لوگ بھی
احتکاف کی نیت کریں، کچھ عبادت کریں پھر سو جائیں۔

امام شافعی کے نزدیک نوم فی المسجد مطلقاً جائز ہے وہ ابن عمر کی حدیث سے
استدلال کرتے ہیں نیز اور بھی بہت ساری روایات سے اس کا جواز معلوم ہوتا ہے
لیکن چہروران کو حالت ستر پر محمول کرتے ہیں۔

بمسجد کی دلیل: ابن عباس کی روایت ہے اور سنداری کی روایت حضرت ابوہریرہ
سے "انما النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانا نائم فی المسجد فصر بنی
برجلہ فقلت یا نسی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غلب عینی النوم" اس سے بھی
نوم کی کراہت معلوم ہوتی ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا بیدار کرنا ابوہریرہ کا مقدرت کرنا
کہہ وال ہے۔

باب ماجاء فی کراهیۃ البیع والشراء وانشاء

الضالة والشعر فی المسجد

"نہی عن تناشد الاشعار فی المسجد" وہ حدیث اس کے معارض ہے جس میں حضرت حسان کا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی موجودگی میں اشعار کہنا منقول ہے، تطبیق یہ ہے کہ اچھے اشعار و نثری جذبات کو ابھارنے والے، دشمنوں کے لئے، دفاع کے لئے اشعار کہنا جائز ہے، اس کے علاوہ منوع ہیں۔

"عن البیع والشراء فیہ" اس کی گراہت پر سب کا اتفاق ہے۔

"وان يتحلق الناس فید یوم الجمعة قبل الصلوة" اس کی علت یہ ہوتی ہے جو خطبہ سننے میں رکاوٹ بنتی ہے۔

باب ماجاء فی المسجد الذی أسس علی التقویٰ

اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ "المسجد اسس علی التقویٰ" سے مراد مسجد نبوی ہے، جب کہ جمہور مفسرین کے نزدیک اس سے مراد مسجد قبا ہے۔

علامہ انور شاہ صاحب فرماتے ہیں یہ آیت تو مسجد قبا کے بارے میں نازل ہوئی لیکن آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے القول بالموجب کے قاعدہ کے مطابق مسجد نبوی کو بھی مسجد اس علی التقویٰ قرار دیا۔

القول بالموجب کا مطلب یہ ہے کہ جو حکم اولیٰ شے میں ثابت ہو وہ اعلیٰ میں بطریق اولیٰ ثابت کیا جائے (یہ علم بلاغت کی اصطلاح ہے)۔

دوسری بات یہ ہے کہ ان دونوں محابہ میں سے ایک مسجد نبوی کو اس علی التقویٰ کا مصداق نہیں سمجھتا تھا اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب علی اسلوب حکیم دیا جس کا مطلب یہ تھا کہ آیت اگرچہ مسجد قبا کے بارے میں نازل ہوئی ہے لیکن مسجد

نبوی بھی بلاشبہ اس کا مصداق ہے۔

باب ماجاء فی ای المساجد أفضل

"صلوة فی مسجدی هذا خیر من الف صلوة فیما سواہ"

ایک روایت میں پچاس ہزار نمازوں کا ثواب مروی ہے۔ (ابن ماجہ) دونوں میں کوئی تعارض نہیں کیونکہ ہر اقل اکثر کی نفی نہیں کرتا۔

مسجد نبوی کی جس قدر توسیع ہو جائے وہ مسجد نبوی ہی رہے گی۔

الا المسجد الحرام: امام مالک کے خلاف یہ حجت ہے جو مسجد نبوی کے ثواب کو افضل قرار دیتے ہیں۔

لا تشد الرحال الا الی ثلاثہ مساجد: اس کا مطلب یہ ہے کہ ان تین مسجدوں کے علاوہ دنیا کی ساری مساجد فضیلت کے اعتبار سے برابر ہیں لہذا حصول ثواب اور فضیلت کے لئے ان مساجد کے سوا کسی اور مسجد میں نماز پڑھنے کی غرض سے سفر نہ کیا جائے۔

زیارت قبور کی شرعی حیثیت: اس حدیث کی بنا پر قاضی عیاض ماکی، ابن تیمیہ، ابن القیم، شاہ ولی اللہ نے یہ مسلک اختیار کیا کہ قبور کی زیارت کے لئے سفر ناجائز ہے، پھر علامہ ابن تیمیہ نے اس میں شدت اختیار کی حتیٰ کہ روضہ رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے بھی سفر کو ناجائز کہا، لیکن جمہور نے ان کے اس مسلک کو قبول نہیں کیا، بلکہ اس کی تردید کی، سب سے قبل علامہ تقی الدین سبکی نے شفاء السقام فی زیارة خیر الانام تحریر فرمائی۔

ولیکن ما لعین: حدیث باب ہے "لا تشد الرحال الخ"

جواب: جمہور فرماتے ہیں جس طرح استثناء آپ نے مراد لیا ہے اس طرح نہیں ورنہ تو سفر جہاد، سفر طلب علم، سفر تجارت، سفر زیارة العلماء، سفر زیارت اقرباء منوع قرار

پائے گا حالانکہ اس کا کوئی بھی قائل نہیں، اس لئے تقدیری عبارت یوں ہوگی، "لا تشد الرحال الی مسجد الا الی ثلاثة مساجد" پھر ہماری اس تقدیری عبارت کی تائید مسند احمد جلد ۳ صفحہ ۶۶، وقایہ الوقوف جلد ۲ صفحہ ۴۱، مجمع الاحادیث جلد ۱ صفحہ ۱۲۴ کی روایت سے بھی ہوتی ہے "لا یصلی للمصلی ان یشد رحال الی مسجد یصلی لہ الصلوۃ غیر المسجد الحرام والمسجد الاقصی وصحیدی ہذا"

روضۃ الرسول صلی اللہ علیہ وسلم کی زیارت: روضہ رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں یقینی بھی احادیث مروی ہیں وہ ظاہر ضعیف ہیں لیکن امت کا عمل اور قوافل ان کی تائید کرتا ہے، کیونکہ یہ کہنا کہ لوگ مسجد کی زیارت کی تہیت کرتے تھے یا کرتے ہوں گے، تاویل بارو ہے اور تاویل بلا سو ہے کیونکہ کون ایسا ہے کہ لاکھ نمازوں کو چھوڑ کر ہزار نمازوں کے حصول کے لئے سفر کرے، اور تعامل متواتر مستقل دلیل ہے حج القدیر میں علامہ ابن ہمام نے زائرین مدینہ کا اصل مقصد زیارت قبر رسول صلی اللہ علیہ وسلم کو قرار دیا ہے اسی طرح مولانا غلیل احمد سہارن پوری نے المعبد علی المفسد میں اس کو علماء دیوبند کا مسلک قرار دیا ہے جس پر بیگلروں علماء کے دستخط ثبت ہیں۔ اسی طرح ہمارے نزدیک قبور صالحین کی زیارت بھی جائز ہے کیونکہ ان کے مراتب مختلف ہیں اور ان انی شیعہ میں ہے "ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یأتی قبور الشهداء باحد علی واس کل حول" اس سے علامہ شاہ رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں "استطیع منہ لدب زیارة وان بعد محلہا" امام غزالی علامہ ابن حجر مکی رحمہ اللہ تعالیٰ نے بھی اس کی تائید فرمائی ہے۔

باب ماجاء فی القعود فی المسجد وانتظار

الصلوة من الفضل

قال ابن حجر فضیلت اس کے لئے ہے جو ایک نماز پڑھ کر مسجد میں دوسری آیت

کے انتظار میں رہے، لیکن علامہ کشمیری کو تردید ہے فرماتے ہیں کہ یہ قواب ہر ایک کو ہے، خواہ مسجد میں نماز پڑھ کر انتظار کرے یا خانقاہ مسجد انتظار کرے۔ (معارف اسٹن)

باب ماجاء فی الصلوۃ علی الخمرۃ

امام ترمذی نے ثمن باب باندھے ہیں "صلوۃ علی الخمرۃ، صلوۃ علی العصب، صلوۃ علی البسط" تینوں میں فرق یہ ہے غرض اس چٹائی کو کہتے ہیں جس کا تانا بچھوڑ کا ہو، خیر اس کو کہتے ہیں جس کا تانا یا بچھوڑ کا ہوں، بعض نے اول صغیر پر دوسری کو کبیر پر محمول کیا ہے، بساط ہر اس چیز کو جو زمین پر بچھائی جائے، یہ فرق اقویٰ اعتبار سے ہے ورنہ یہ کمزرت ایک دوسرے کے معنی میں استعمال ہوتے ہیں۔ دراصل بعض علماء حنفیہ میں کی تردید مقصود ہے جو صرف زمین کے علاوہ ہر نماز کو مکروہ سمجھتے تھے۔

باب ماجاء انہ لا یقطع الصلوۃ الا الکلب

والحمار والمرأة

اذا صلی الرجل: "لیس بین یدیدہ کما خمرۃ الرجل" — الخ

مذہب اول: امام احمد و بعض اہل قوافل اس حدیث کے ظاہر سے استدلال کرتے تو کہ ان تین چیزوں میں سے کوئی چیز گزر جائے تو نماز فاسد ہو جاتی ہے۔

مذہب ثانی: جمہور کے نزدیک نماز فاسد نہیں ہوتی، ان کی دلیل گزشتہ باب "باب ماجاء لا یقطع الصلوۃ شیء" سے ہے جس میں گدھی کا سامنے سے گزرتا مذکور ہے، نیز حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی حدیث کہ آپ سامنے لٹکی ہوئی تھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھ لیتے تھے، اسی پر کہنے کو قیاس کیا ہے۔

مختصر اخص: صاحب کہتے ہیں کہ ہماری حدیث قوی ہے اور ہماری فعلی ترجیح قوی کو ہوتی ہے۔

جواب: ترجیح کا یہ اصول اس وقت قائل عمل ہوتا ہے جب کہ تطبیق ممکن نہ ہو، یہاں تطبیق ممکن ہے۔ وہ اس طرح کہ قطع سے مراد قسا و صلوة نہیں بلکہ "قطع الوصلۃ بین الصلوی وروہ" ہے (یعنی خشوع)۔

اشکال: اس پر بھی اشکال ہے کہ پھر ان تین چیزوں کی خصوصیت کیا ہے؟ اور کیوں ہے؟

جواب: ان تین اشیاء میں شیطانی اثرات کا دخل ہے، حدیث ہے "الکلب الاموء الشیطان" دوسری حدیث "النساء جبال الشیطان" تیسری حدیث "اذا سمعتم نھیق الحمام فعدوا باللہ من الشیطان فانہا رأت شیطاناً" (مسلم) "للكل من الثلاث علاقة بالشیطان" اس لئے ان تین چیزوں کا خاص ذکر کیا گیا ہے۔

اس باب میں روایت قطعی کو قوی پر ترجیح دینے کی ایک وجہ یہ بھی ہے کہ مؤیدات صحابہ ہمارے ساتھ ہیں کیونکہ ان کے نزدیک بھی ان چیزوں سے نماز قسا نہیں ہوتی، "من شاء فلیراجع الی ابن ابی شیبہ، ومصنف عبدالرزاق والطحاوی"

باب ماجاء فی ابتداء القبلة

تحویل قبلہ میں اختلاف ہے۔

ایک جماعت کا قول یہ ہے کہ تحویل قبلہ کعبہ کی طرف ایک مرتبہ ہوئی، یعنی شروع سے ہی قبلہ بیت المقدس تھا، لیکن آپ صلی اللہ علیہ وسلم دونوں کا استقبال فرماتے تھے پھر مدینہ منورہ میں بھی ایک مرتبہ تک اسی طرف منہ کر کے نماز پڑھتے رہے، پھر شروع ہو گیا۔

دوسری جماعت کی رائے یہ ہے کہ پہلے قبلہ کعبہ تھا، پھر شروع ہو بیت المقدس کی طرف پھر شروع ہو بیت اللہ کی طرف، یہ قول رائج معلوم ہوتا ہے، آیت کا اشارہ اسی طرف ہے "وما جعلنا القبلة الیٰ نبیٰ کنت علیہا الا لنعلم من ینبع الرسول"

(الآیۃ)

"مسند ابو مسعود عشر مشہور" بعض روایات میں صرف سولہ کا بعض میں صرف سترہ کا ذکر ہے لیکن یہ کوئی تعارض نہیں کیونکہ بعض لوگوں نے کسر کو شمار کیا بعض نے شمار نہیں کیا۔

"فصلی رجل معہ العصر" تحویل قبلہ کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سب سے پہلی نماز عصر ادا کی اس وقت آپ صلی اللہ علیہ وسلم مسجد قبلتین میں تھے (مسجد نبی سلسلہ) نماز کے دوران تحویل قبلہ ہوا پھر مسجد نبوی میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے عصر کی نماز پڑھی۔

لہذا جن لوگوں نے عصر کی روایت کی ہے ان کا مطلب یہ ہے کہ تحویل کے بعد پہلی عمل نماز عصر تھی "ثم مر علی قوم من الانصار فہم رکوع فی صلوة العصر نحو بیت المقدس" الخ "انوار" کی صورت یہ تھی کہ پہلے امام صفوں کے پیچھے چلے گئے اور اپنا رخ شمال سے جنوب کی طرف کیا پھر ہر صف والوں نے اپنی اپنی جگہ کھڑے کھڑے رخ بدل لیا، اسی طرح پہلی صف آخری بن گئی اور آخری پہلی بن گئی، عورتیں جو صف اول میں آگئیں تھیں وہ صفوں کے پیچھے چلی گئیں (یہ واقعہ قبل کثیر کی مبراہت سے قبل کا ہے)۔

اشکال: اس پر ایک اشکال یہ ہے کہ حنیفہ کے نزدیک خبر واحد کسی حکم قطعی کے لئے ناسخ نہیں بن سکتی، پھر ان لوگوں نے ایک قطعی حکم کو ایک شخص کے کہنے پر کیسے ترک کر دیا۔

جواب: یہ خبر مؤید بالقرآن تھی اور خبر واحد بنسب مؤید بالقرآن ہوتا وہ علم قطعی کا فائدہ دیتا ہے قرآن یہ تھے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ایک مرتبہ سے تحویل قبلہ کے مختصر تھے صحابہ کرام کو بھی اس کی امید تھی کہ تحویل کا حکم آنے والا ہے۔

کاملہ رکوعاً فی صلوة الصبح" صبح کی نماز کا واقعہ اگلے دن مسجد قباء میں

پیش آیا۔ اور نماز عصر کا واقعہ اسی دن مسجد بنی عارثہ میں پیش آیا۔ (کذا فی معرفۃ السنن)

باب ماجاء ان مایین المشرق والمغرب قبلہ

یہ حکم صرف اہل مدینہ کے لئے ہے یا جو لوگ اس جہت میں رہتے ہیں۔

مسئلہ (۴): اگر ہندوستان قبلہ سے چھتالیس درجہ چائیں یا چائیں شمال کو انحراف کر گیا تو نماز درست ہوگی اگر اس سے زائد ہو تو درست نہ ہوگی۔

باب ماجاء فی الرجل یصلی لغير القبلة فی الغیم

"فصلی کل رجل منا علی خیالہ" جب کسی کو قبلہ معلوم نہ ہو تو وہ غری کرے، غالب گمان پر نماز پڑھے، اگر دوران نماز جہت قبلہ کا علم ہو جائے تو وہیں ٹھہر جائے، سابقہ نماز پر بناء کر دے۔ اگر نماز کے بعد پتا چلا کہ میں قبلہ رخ تھا تو اکٹھ فقہاء کے نزدیک اعادہ واجب نہیں خواہ وقت صلوة باقی ہو یا نہ ہو، یہی حنفیہ کا منہی یہ قول ہے۔

مذہب ثانی: امام شافعی کے نزدیک اعادہ واجب ہے۔

مذہب ثالث: امام مالک کے نزدیک وقت کے اندر اعادہ مستحب ہے۔

لیکن یہ اس وقت جب "صلی کو قبلہ میں شک ہو اور اس نے غری سے نماز پڑھی ہو اگر قبلہ میں شک نہ تھا بلکہ پانچین نماز پڑھی یا شک تھا لیکن بلا غری نماز پڑھی تو یہ نماز قاسد ہے اور اعادہ واجب ہے، "کذا فی رد المحتار" یہ مسئلہ مقرر کا تھا۔

مسئلہ جماعت: اگر پوری جماعت پر قبلہ مشتبہ ہو گیا سب نے غری کر کے نماز پڑھ لی، اگر سب کا رخ ایک طرف تھا تو نماز ہو گئی، اگر ہر بندے کی غری مختلف سمت تھی جو شخص امام سے آگے نکل گیا اس کی نماز قاسد ہے (۴) اگر کسی کو دوران نماز پہ پہل گیا کہ اس کا رخ امام کے رخ کے مخالف ہے تو اس کی نماز بھی قاسد ہو گئی، اگر نماز کے بعد رخ کے خلاف یا امام کے خلاف ہونے کا علم ہو تو سب کی نماز ہو گئی نہ قاسد آیا نہ

اعادہ ہوگا "کذا فی رد المحتار"

حدیث باب میں اگر صحابہ کرام نے منفر و نماز پڑھی جب تو نماز درست ہے اور جماعت سے پڑھی اور ہر ایک کی سمت مختلف تھی تو حدیث اس پر محمول ہے کہ ان کو خلافت امام کا علم نماز کے بعد ہوا ہوگا، ہر حال یہ حدیث شافعیہ کے خلاف نکتہ ہے جو اعادہ کو واجب کہتے ہیں۔

یہ حدیث اگرچہ اشعث ثمان کی روایت سے ضعیف ہے لیکن مستطیع لہی، بخاری، دار قطنی سے ان کے متابعات ذکر کئے گئے ہیں جس سے ایک دوسرے کو تقویت مل گئی۔ "فانما تولوا فثم وجد اللہ" اس کی تفسیر کو اشتیاء قبلہ کی حالت مراد ہے، دوسری تفسیر پر محمول ہے "صلوة النافلة علی الدابة"

باب ماجاء فی کراهیة ما یصلی الیہ وفیہ

"الحفری" یہ عبد اللہ بن زید ابو عبد الرحمن مرقی ہیں، مرقی قرآن کریم کے معلم کو کہتے ہیں۔

"المربلة" کوڑا کرکٹ کی جگہ، "معجوزہ" قصاب خانہ، "مقبورہ" قبرستان "قارعة الطریق" وسط طریق "لوق طہر بیت اللہ" یہاں کراہت سوء ادب ہے خدا الاہناف نماز ہو جائے گی، "کذا قال الشافعی، عبد احمد رحمہ اللہ تعالیٰ وقرآن میں نہ ہوں گے تو اقل ہو جائیں گے، عبد مالک رحمہ اللہ تعالیٰ، وتر، رکعت طواف، سنت فجر بھی نہ ہوگی۔

باب ماجاء فی الصلوة فی مراہض وأعطان الابل

اعطان، اونٹوں کا بازو، مراہض، بکریوں کا بازو۔

اونٹ کے بازو میں نماز مکروہ ہے جس کی وجہ ہے اس کا شرب ہونا، یا اس جگہ گندگی کا زیادہ ہونا ہے، لیکن جمہور کے نزدیک نماز ہو جائے گی، امام احمد کے نزدیک

نماز نہیں ہوگی۔

باب ماجاء فی الصلوة علی الدابة حیث ما توجهت به
 فقہاء کے نزدیک نفل نماز جانور یا سواری پر جائز ہے استقبال بھی شرط نہیں۔
 رکوع اور سجدہ کے لئے اشارہ کافی ہے۔

باب ماجاء اذا حضر العشاء واقیمت الصلوة

فابداء و بالعشاء

اس حدیث پر تمام فقہاء کا اتفاق ہے البتہ اگر کسی نے پہلے نماز پڑھ لی تو نماز ہو جائے گی۔

مسئلہ (۴): فقہاء میں تعین علت کا اختلاف ہے، عند البعض علت فساد طعام کا حدیث ہے، عند البعض احتیاج الی الطعام ہے اور بعد میں کھانا نہ ملنے کی امید ہے، عند البعض قلت الطعام ہے کہ اس کی نماز کے دوران دوسرے کھا جائیں گے پھر کچھ نہ بچے گا، عند الاحناف علت ذہن کا کھانے کی طرف مشغول رہنا ہے جو نماز کی شان کے منافی ہے، آخری علت کی تائید اثر ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے و اثر ابن عمر سے بھی آتی ہے۔ (مقدمہ)

باب ماجاء فیمن زار قوماً لا یصلی بہم

اب کھانا مقصود ہے کہ صاحب خانہ یا امام مسجد کا حق زیادہ ہے گزشتہ باب میں یہاں امامت کے درجات کا ذکر تھا، ان سے صاحب بیت اور صاحب مسجد مستثنیٰ ہیں۔

باب ماجاء فی کراهیۃ ان یخص الامام نفسه بالدعاء

اس کا مطلب یہ ہے کہ امام کو اور عید میں جمعہ شکر کا صیغہ استعمال کرنا چاہئے واحد

شکر کے صیغہ سے احتراز کرنا چاہئے، جن، جان، انھیں کو روکنے والا۔

بحث (۱): جن اوقات میں دعا زیادہ قبول ہوتی ہے ان میں فرض نمازوں کے بعد کی دعا بھی ہے۔ "قلیل یا رسول اللہ ای الدعاء اسمع؟ قال جوف اللیل الاخرۃ وجہر الصلوة المکتوبات" ترمذی جلد ۲ صفحہ ۱۸۸، امام بخاری نے بخاری جلد ۳ صفحہ ۹۳ میں باب قائم کیا ہے "باب الدعاء بعد الصلوة" ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے فتح الباری جلد ۱ صفحہ ۱۳۳ پر یوں وضاحت کی ہے "ای بعد الصلوة المکتوبہ، وقال ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ ولی هذه الترجمة رد علی من زعم ان الدعاء بعد الصلوة لا یشرع"

بحث (۲): امام سام پیر کر مقتدیوں کی طرف منکر کر کے بیٹھے، لیکن امام کا انصراف کبھی زمینا ہو اور کبھی شمالاً صرف کسی ایک جانب کو لازم سمجھنا اچھا نہیں، بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۸۸، میں ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہے "لا یجعل احدکم للشیطان شیئاً من صلواتہ یروی حقاً علیہ ان لا یصرف الا عن یمنہ لقد رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم کثیراً یصرف عن یسارہ"

بحث (۳): فرضوں کے بعد اجتماعی دعا اور دعاء میں باتحاد ائمہ اس پر علماء نے بہت کچھ لکھا ہے "من شاء فلیراجع الی سنیۃ الدعاء بعد صلوة المکتوبۃ لمن شاء لمحمد بن عبدالرحمن الزبیری البغدادی، ونفائس الموعوبۃ فی حکم الدعاء بعد المکتوبۃ مولانا مفتی کفایت اللہ دہلوی رحمہ اللہ تعالیٰ و حرائق السنن جلد ۲ صفحہ ۱۳۷، للمحدث الکبیر حضرت مولانا محمد سرفراز خان صفدر مدظلہ"

باب ماجاء اذا صلی الامام قاعداً فصلوا قعوداً

شرکرنا، جھٹھکا، چھل چانا، قال ابن حبان یہ واقعہ ۵۵۵ھ کا ہے۔

مسئلہ ①: امام اور مقتدی کے لئے بلا عذر بیٹھ کر نماز پڑھنا جائز نہیں۔
 مسئلہ ②: اگر امام معذور ہے اس کے پیچھے مقتدی کس طرح نماز پڑھے؟
 اس میں تین قول ہیں۔

- ① امام مالک کے نزدیک امام قاعد کی اقتداء مستدرست مقتدیوں کے لئے جائز نہیں، ہاں اگر مقتدیوں کو عذر ہو تو اس کے پیچھے بیٹھ کر نماز پڑھ سکتے ہیں۔
- ② امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ، ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک معذور امام کی اقتداء جائز ہے بشرطیکہ مقتدی بھی اس کے خلف قاعدائے نماز پر ہیں۔
- ③ امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ و شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ، سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک امام قاعد کے خلف نماز درست ہے، لیکن مقتدی کھڑے ہو کر نماز پڑھیں گے بیٹھ کر اقتداء درست نہیں، امام حازمی نے اس کو کثیرین کا مسلک قرار دیا ہے، ہر ایک کے دلائل کتب معلومہ میں موجود ہیں اور فریق مخالفین کے دلائل کا جواب بھی موجود ہے۔

باب منہ

”صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خلف ابی بکر فی موضع الخ“

اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوبکر کے خلف میں نماز پڑھی لیکن اسی باب کی آئندہ کے بعد والی روایت میں ہے کہ ابوبکر نے آپ کی اقتداء کی۔

جواب: مولانا رشید احمد گنگوہی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ ابتداء میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوبکر کی اقتداء کی تھی پھر جب ابوبکر پیچھے ہٹ گئے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم امام بن گئے۔

جواب: بعض محدثین فرماتے ہیں کہ مرض کی حالت تیرہ دن تک جاری رہی تھی اس لئے یہ دونوں واقعہ الگ الگ ہیں ایک موقع پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم امام تھے، ایک موقع پر حضرت ابوبکر امام تھے۔

باب ماجاء فی الاشارة فی الصلوة

مسئلہ ①: آئمہ اربعہ کا اس پر اتفاق ہے کہ نماز میں سلام کا جواب الفاظ سے دینا جائز نہیں۔

مسئلہ ②: اس پر بھی سب کا اتفاق ہے کہ اشارے سے سلام کا جواب دینے سے نکتہ قاعد نہیں ہوتی فرق صرف یہ ہے۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مستحب ہے۔

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک بلا کراہت جائز ہے۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک کراہت کے ساتھ جائز ہے۔

وسیل جمعہ: حدیث باپ ہے۔

جواب: یہ ابتداء اسلام کا واقعہ ہے۔

وکیل احناف: لمحاوی میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا واقعہ ہے کہ جوش سے اٹھیں آئے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو سلام کیا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب نہ دیا یہ واقعہ تاریخ ہے۔

باب ماجاء ان صلوة القاعد علی النصف

من صلوة القائم

اس حدیث پر ایک اشکال ہے وہ یہ کہ یہ حدیث مفترض غیر معذور کے لئے ہے تو جمہور کے نزدیک قعود جائز نہیں، اگر مفترض معذور کے لئے ہے تو نصف اجر کا کیا

مطلب اسے تو پورا اجر ملتا ہے۔

مسئلہ (۲): اگر مختل کے بارے میں ہے تو "من صلیہا للعلی" کا کوئی مطلب نہیں، کیونکہ لیٹ کر نماز نفل بھی جمہور کے نزدیک جائز نہیں۔

جواب: علامہ کشمیری فرماتے ہیں مضر کی دو قسمیں ہیں۔

۱ جو قیام و قعود پر قادر نہ ہو۔

۲ جو قادر تو ہو لیکن انتہائی مشقت کے ساتھ۔

حدیث باب میں دوسری قسم کا ذکر ہے، مطلب یہ ہے کہ جو شخص مشقت کے ساتھ قیام یا قعود پر قادر ہو، اس کے لئے قعود یا اضطجاع جائز تو ہے لیکن عزیمت پر عمل کرنا افضل ہے لہذا یہاں نصف اجر سے مراد یہ نہیں کہ ہندوستانوں کے مقابلہ میں اسے آدھا اجر ملے گا۔ بلکہ مطلب یہ ہے کہ اگر وہ شدید مشقت کے باوجود عزیمت پر عمل کرے تو اس صورت میں اس کو جس قدر ثواب ملتا ہے رخصت کی صورت میں عمل کرنے سے اس سے آدھا ملے گا، اگرچہ یہ آدھا بھی صحت مندوں کے اجر کے برابر ہوگا، گویا عزیمت کی صورت میں ایسے شخص کو ہندوستانوں سے دو گنا ثواب ملے گا اس تشریح کی تائید مولانا امام مالک کی ایک روایت (جو ابن عمر و ابن العاص سے) مستند احمد کی حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت سے ہوتی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ بات اس وقت ارشاد فرمائی جب صحابہ کرام کو بخار کی وجہ سے بیٹھ کر نماز پڑھتے ہوئے دیکھا۔

باب ماجاء فی کراہیۃ السدل فی الصلوۃ

سدل کی تین قسمیں ہیں۔

۱ چادر یا رد مال بغیر کنارے طائے والا۔

۲ اپنے آپ کو ایک کپڑے میں لپیٹنا۔

۳ سبل الزاد کی جگہ وہ نماز کے ساتھ خاص ہیں تیسری عام ہے۔

باب ماجاء فی النہی عن الاختصار فی الصلوۃ

اختصار کی تین تفسیریں ہیں۔

۱ تخفیف قرأت

۲ عشاء کا سہارا لینا

۳ کو کھانچے ہاتھ رکھنا، تیسرا قول راجح ہے۔

مسئلہ (۲): اس کے کمرہ ہونے کی وجہ یہ ہے۔

۱ شیطان زمین پر اس طرح چلا تھا۔

۲ اہل جنم کے استراحت کا یہی طریقہ ہوگا۔

۳ یہ خشوع و خضوع کے معانی ہیں۔

باب ماجاء فی التخشع فی الصلوۃ

اس میں تشہد کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا کا ذکر ہے اور ایسا نہ کرنے والے کی لڑاؤ کو ناقص بتلایا گیا ہے حالانکہ اس کا کوئی بھی قائل نہیں، اور یہی لفظ خدا تعالیٰ کے فحش کے بارے میں تھا آخر دونوں میں فرق کیوں ہے؟

باب ماجاء فی طول القیام فی الصلوۃ

طول القیام: قوت کے متعدد معنی ہیں ۱ عامت ۲ مہارت ۳ سلاۃ ۴ دعا ۵ قیام ۶ طول قیام ۷ سکوت یہاں قیام کے معنی مراد ہیں۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک طول قیام افضل ہے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما، امام محمد کے نزدیک بخیر رکعات افضل ہے۔

ابو امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ اسحاق بن داہود کے نزدیک دن میں بخیر

رکعات، رات کو طویل قیام افضل ہے۔

باب ماجاء فی سجدة فی السهو قبل السلام

عن عبد اللہ ابن یحییٰ الاسدی، یحییٰ بن النعمان کی والدہ کا نام ہے قبل اسم ایہ والدہ کا نام مانگ ہے۔ مجہد سہو کے مسئلہ میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: اختلاف کے نزدیک مجہد سہو سلام کے بعد ہے۔

مذہب ثانی: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مجہد سہو سلام سے پہلے ہے۔

مذہب ثالث: امام مالک کے نزدیک سہو کسی نقصان کی وجہ سے ہو تو قبل السلام ہے، اگر زیادتی کی وجہ سے ہو تو بعد السلام ہے۔

مذہب رابع: امام احمد کے نزدیک جن صورتوں میں قبل السلام ہے، وہاں قبل السلام سہو ہوگا جن صورتوں میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے بعد السلام مروی ہے وہاں بعد السلام سہو ہوگا، اور جہاں آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے کچھ ثابت نہیں، وہاں امام مالک والی تفصیل ہوگی۔

بہر حال آئمہ ثلاثہ کسی نہ کسی صورت میں سہو قبل السلام کے قائل ہیں۔

دلیل جمہور: حدیث باب ہے۔

جواب: یہ بیان جواز پر محمول ہے۔

جواب (۳): اس سے دو سلام بھی مراد ہو سکتا ہے جو سہو کے بعد خروج عن الصلوٰۃ کے لئے ہوتا ہے، تفصیلی روایات اس کی تائید کرتی ہیں۔

دلیل اختلاف: "عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی الظهر خمساً فقیل له ازید فی الصلوٰۃ ام نسبت؟ فمسجد

سجدتین بعد ما سلم" (ترمذی)

دلیل (۴): علاؤ ترمذی تمام صحاح ستہ میں ابن مسعود کی مرقوم روایت ہے "والخامس

لک احد حکم فی صلوٰۃ فلیصح الصواب فلیتم علیہ ثم یسجد ثم یسجد سجدةً" بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۵۸، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۳۸، مشکوٰۃ جلد ۱ صفحہ ۹۲ اس میں تم نے مائل پر واضح دل ہے۔

دلیل (۳): ابوداؤد ابن ماجہ میں حضرت ثوبان سے مرقوماً "لکل سہو مسجدتان بعد ما سلم"

دلیل (۴): نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۳۹، ابوداؤد صفحہ ۱۱۸ میں عبد اللہ ابن جعفر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے "قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شک فی صلوٰۃ فلیسجد سجدةً بعد ما سلم"

دلیل (۵): ترمذی ذوالیہرین کا واقعہ اس میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سلام کے بعد سجدہ کیا۔

دلیل (۶): بخاری بیس قولی اور فعلی دونوں قسم کی ہیں جب کہ فرقی مخالف کے پاس صرف فعلی احادیث ہیں (اصول معروف ہے)۔

"و یقول (الشافعی) هذا النسخ" امام شافعی نے نسخ کا دعویٰ کیا ہے لیکن یہ باطل ہے انہوں نے امام زہری کا قول نقل کیا ہے لیکن ان کا یہ قول منقطع ہے۔

(۲) ان کی مراسیل: بقول ابن قحطان کے کچھ بھی نہیں اس لئے اس سے استدلال درست نہیں۔

باب ماجاء فی سجدة فی السهو بعد السلام والكلام

"ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی الظهر خمساً فقیل له ازید فی الصلوٰۃ ام نسبت؟ فمسجد سجدةً بعد ما سلم" اس باب میں وہ مسئلہ ہے۔

(۱) کلام فی الصلوٰۃ کی کیا حیثیت ہے؟

(۲) اگر کوئی شخص چار رکعت کے بعد پانچویں رکعت بھی ساتھ ملا لے تو اس کی کیا

صورت ہے؟

اس کی دو صورتیں ہیں:

① اگر چوتھی کے بعد بقدر تشہد قعدہ کر چکا ہو تو باقی نماز درست ہوگی۔

② اگر بقدر تشہد قعدہ نہیں کیا تو اس میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: اختلاف کے نزدیک نماز فرض نہ رہی بلکہ نفل ہوگی، اب ایک رکعت چھٹی نماز کو سلام پھیر دے، تاکہ چھ رکعت نفل ہو جائے۔

مذہب ثانی: آئمہ علماء کے نزدیک اس صورت میں بھی عیدہ سو کافی ہے فرض ہو جائے گا۔

دلیل جمہور: حدیث باب ہے۔

جواب: آپ بقدر تشہد بیٹھ چکے ہوں گے۔

جواب: اس سے مراد سلام کے لئے بیٹھنا ہے، کہ آپ سلام کے لئے نہ بیٹھے ہوں صرف قعدہ کر کے اٹھ گئے ہوں۔

دلیل اختلاف: قعدہ اخیرہ بالابتعاغ فرض ہے، اس لئے اس کے ترک سے فریضہ کی ادائیگی کا سوال ہی پیدا نہیں ہوتا "من فعل هذا فقد تمت صلواته"

باب ماجاء فی التشہد فی سجدة السہو

جمہور کے نزدیک عیدہ سو کے بعد تشہد ہے۔

لیکن ابن سیرین رحمہ اللہ تعالیٰ ابن الجلیلی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک عیدہ سو کے بعد تشہد نہیں۔

بعض کے نزدیک سلام بھی نہیں، لیکن بصری رحمہ اللہ تعالیٰ، آثارہ رحمہ اللہ تعالیٰ، عطاء رحمہ اللہ تعالیٰ، طاہس رحمہ اللہ تعالیٰ لیکن حدیث باب جمہور کی دلیل ہے نیز طحاوی جلد ۱ صفحہ ۲۱، مدار الطحاوی جلد ۱ صفحہ ۱۲۴ ہاں سب کے خلاف حجت ہے۔

باب ماجاء فیمن یثک فی الزیادۃ والنقصان

تعداد رکعات میں شک ہو جائے تو کیا کیا جائے؟

مذہب اول: امام ابو زانی رحمہ اللہ تعالیٰ، شعبی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ہر حال میں لازمہ واجب ہے الا یہ کہ تعداد کا یقین ہو جائے۔

مذہب ثانی: حسن بصری رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ہر حالت میں عیدہ سو واجب ہے، خواہ بنا علی الاقل کرے یا اکثر۔

مذہب ثالث: آئمہ علماء کے نزدیک بنا علی الاقل واجب ہے اور ہر اس رکعت پر بیعت ضروری ہے جس کے بارے میں امکان ہو کہ یہ آخری رکعت ہو سکتی ہے، نیز عیدہ سو بھی لازمی ہے۔

مذہب رابع: اختلاف کے نزدیک اس میں تفصیل ہے، اگر شک پہلی قعدہ ہوا ہے تو عدو، اگر بار بار ایسا ہوتا ہے تو تحریر کرے تحریر میں گمان غالب پر عمل کرے، بصورت دیگر بنا علی الاقل کرے، زاد المعاد لابن قیم جلد ۱ صفحہ ۸۵، تحفہ الاموی جلد ۱ صفحہ ۳۰۶۔

غیب اختلاف: ابن قدام صورتوں کے مطابق روایات کا وارد ہونا ہے، ہر ایک نے ایک روایت کو لے لیا، لیکن اختلاف نے تمام روایات میں تحقیق دے کر سب پر عمل کیا، مثلاً امارہ کے لئے ابن عمر کی روایت پر (بخاری، مسلم، ابنا علی الاقل اور عیدہ سو کے لئے احادیث باب پر عمل کیا ہے، تفصیلی وائل جلد ۵ صفحہ ۴۷، بخاری، جامع السعیر جلد ۱ صفحہ ۵، بخاری جلد ۱ صفحہ ۵۸، ترمذی جلد ۱ صفحہ ۵۳، مدار و صفحہ ۱۳۴۔

باب ماجاء فی الرجل یسلم فی الرکعتین

من الظہر والعصر

کلام فی السلوۃ جس کا ذکر گزشتہ دو بابوں سے پہلے والے باب میں آیا تھا اس

کی بحث یہاں ہوگی۔

مسئلہ (۱): اس پر اجماع ہے کہ کلام اگر عمدہ ہو اور اصلاح نماز کے لئے نہ ہو تو وہ مسخر نماز ہے۔

مسئلہ (۲): مذہب اول: احناف کے نزدیک کلام خواہ عمدہ ہو یا سبنا، جبکہ عن اہل علم ہو، خطا ہو، اصلاح نماز کے لئے ہو، یا نہ ہو، بہر صورت مسخر نماز ہے۔

مذہب ثانی: امام شافعی کے نزدیک کلام اگر سبنا ہو یا جہل عن اہل علم یا اصلاح نماز کے لئے ہو تو وہ مسخر نہیں بشرطیکہ مختصر ہو۔

مذہب ثالث: امام ابو زری کے نزدیک کلام اگر اصلاح نماز کے لئے ہو تو وہ مسخر نہیں (امام مالک کی دو روایات ہیں ایک ابو زری کے ساتھ، ایک حنفیہ کے ساتھ)۔

مذہب رابع: امام احمد (کے نزدیک) کی چار روایات ہیں، تین آخر ثلاث کے ساتھ، چوتھی یہ ہے کہ اگر کوئی یہ جانتے ہوئے کلام کرے کہ اس کی نماز پوری نہیں ہوئی تو یہ کلام مسخر نماز ہے اگر اقام کے یقین کے ساتھ کلام کیا پھر بعد میں معلوم ہوا کہ نماز مکمل نہیں ہوئی تو وہ مسخر نماز نہیں۔

خلاصہ: آخر ثلاث کلام فی الصلوٰۃ کے قائل ہیں۔

وکیل آخر ثلاث: ذوالیدین کی روایت ہے۔

جواب: یہ واقعہ منسوخ ہے۔

وکیل احناف: "وقوموا للہ فانتین" قنوت کے معنی سکوت کے ہیں۔

وکیل (۴): صحاح ستہ میں حضرت زید بن ارقم سے ہے "قال کما تکلم فی الصلوٰۃ یکلم الرجل صاحبه وهو الی جنبہ فی الصلوٰۃ فی تولت وقوموا للہ فانتین، فامروا بالسکوت ونہوا عن الکلام" (بخاری جلد ۱ ص ۱۶۰ ذیل جلد ۱ ص ۱۶۰)

وکیل (۳): مسلم نسائی میں حضرت معاویہ بن حکم علی ہے، "قال یسنا انا اصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت یرحکم

اللہ۔ قال ان هذه الصلوٰۃ لا یصلح فیہا شیء من کلام الناس الا ما هو

الصیح والتکبیر وقرأ القرآن الخ" (مسلم جلد ۳ ص ۸۳، بخاری جلد ۱ ص ۱۶۰)

وکیل (۳): نسائی، طیحاوی میں ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے "لقد احدث من امرہ ان لا یتکلم فی الصلوٰۃ" یہ دائل منسوخیت کلام پر وال ہیں۔

اشکال: ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ ۵۰ کو ہجرت سے واپس آئے، ذوالیدین کا واقعہ مدینہ میں پیش آیا، لہذا یہ بعد کا ہے۔

جواب: حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے دہ مرتبہ ہجرت کی پہلی واپسی ۵۰ کو اپنی دوسری ۵۱ کو غزوہ بدر سے کچھ قبل، اور حضرت معاویہ بن حکم کا واقعہ بھی مدینہ کا ہے معلوم ہوا کہ شیخ کلام مدینہ میں ہوا۔

اشکال: بقول آپ کے یہ شیخ غزوہ بدر سے کچھ قبل کا ہے لیکن ذوالیدین کا واقعہ بہت بعد کا ہے۔ کیونکہ اس حدیث کے راوی حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ جو ۶۰ میں اسلام لائے فرماتے ہیں "صلی اللہ علیہ وسلم، ایک "صلی اللہ علیہ وسلم" اس سے معلوم ہوا کہ یہ واقعہ ۶۰ کے بعد کا ہے اور شیخ کلام کا ۲۰ کا ہے۔

جواب: ذوالیدین کا واقعہ بہر صورت ۲۰ سے قبل کا ہے۔ اس لئے کہ حضرت ذوالیدین بدری صحابی ہیں اور غزوہ بدر میں شہید ہو گئے لہذا اشکال، مسخر کہ بدر ۲۰ میں

۱۰۱

ذوالیدین اور ذوالشمالین ایک شخص کے دو لقب ہیں، امام شافعی نے کتاب الامام میں یہ جواب دیا ہے کہ دراصل یہ دو آدمی ہیں ایک ذوالیدین جن کا نام خربانی ہے ابن عمر یہ قبیلہ بنی سلیم سے تعلق رکھتے ہیں اور ایک شخص ذوالشمالین جن کا نام عبید ابن عمر ہے ان کا تعلق بنی نضر سے ہے حدیث باب کا واقعہ ذوالیدین کا ہے غزوہ بدر میں شہید ہونے والے ذوالشمالین ہیں نہ کہ ذوالیدین۔

جواب: حقیقت ایک شخص کے دو لقب ہیں ان کا نام عبید بن عمر ہے جاہلیت میں

ان کا لقب خرقا تھا شروع اسلام میں ان کا لقب ذوالشمالین پڑ گیا (اس وجہ سے کہ ان کے ہاتھ لیے تھے) پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بدل کر ذوالیدین کر دیا جو عظیم پونک بنی ضراریہ کی ہی ایک شاخ ہے اس لئے ان کو دونوں طرف منسوب کرنا درست ہے، نسائی کی ایک روایت میں ان کے دونوں لقب جمع ملتے ہیں، "عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ الظہر والعصر ظلم یرکع رکعتین والنصر فقل لہ، ذوالشمالین بن عمر، انقصت الصلوۃ ام نسبت؟" یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما یقول ذوالیدین، فقالوا صدق یا نبی اللہ فالتھمہم بہم الرکعتین اللتین نقص" (نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۸۳، مسند احمد جلد ۲ صفحہ ۲۸، ابی نعیم جلد ۱ صفحہ ۱۸۵، طحاوی جلد ۱ صفحہ ۳۱۵، بیہقی جلد ۳ صفحہ ۱۸۸، تہذیب احسن للشیخ ابی نعیم جلد ۱ صفحہ ۱۳۳، کمال میر جلد ۲ صفحہ ۳۶۹)

اعتراف: اس پر اعتراض یہ ہے کہ یہ زہری کا تفرد ہے انہوں نے صرف ان الفاظ سے روایت نقل کی ہے۔

جواب ①: نسائی میں عمران ابن ابی انس، طحاوی میں ابراہیم بن محقق، ابن ابی شیبہ میں کرمہ نے زہری کی متابعت کی ہے۔

جواب ②: طحاوی میں ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ، "اللہ ذکر لہ حدیث ابی الیدین، فقال مکان اسلام ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ما قبل ذوالیدین" اس سے معلوم ہوا کہ یہ دونوں لقب ایک ہی شخص کے ہیں۔

اشکال: جب یہ بدر میں شہید ہو گئے تھے تو حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا یہ کہا صلی بنا فرما، کیسے درست ہے؟

جواب ①: قال الطحاوی سنی بناء سے مراد صلی یا مسلمین ہے کیونکہ حضرت نزال بن سبرہ فرماتے ہیں "قال لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ الخ" "ما انک انہی بندے نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی زیارت بھی نہیں کی، اس سے بات چلی

ہل لہ منا حرا ہے، اس طرح حضرت طاؤس فرماتے ہیں قدم علینا معاذ بن جبل رضی اللہ تعالیٰ عنہ، حالانکہ اس وقت طاؤس ابھی پیدا ہی نہیں ہوئے تھے، اس سے مراد قدم علی قومنا نیز حسن بصری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں "خطبتا عتبہ بن عمروان" حالانکہ جب عتبہ نے خطبہ دیا حسن بصری نہیں تھے، اس سے مراد خطبہ ابن بصرہ ہیں یہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں، "بینا نحن فی المسجد اذا خرج الینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انطلقوا الی یہود" "ما انک انہی قرط کے بہت بعد حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اسلام لائے، اس کی جیسے شہادت ملے گی اس میں کہ صحابہ کرام نے جمع متکلم کا صیغہ عام مسلمانوں کے معنی میں استعمال کیا حالانکہ خود متکلم اس سے خارج ہے۔

جواب ③: یہ حدیث مضطرب ہے ظہیر عصر کا ذکر امشاء کا ذکر رکعات کا اختلاف تین یا دو۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم شہید تک جانا یا گھر جانا، سجدہ سہو کیا یا نہیں، اس قدر اضطراب کے باوجود قواعد کاٹنے کا مقابلہ نہیں ہو سکتا۔

جواب ④: خود شوافع بھی اس کے تمام اجزاء پر حال نہیں ہیں۔

مثلاً ان کے نزدیک کھانا شیاناً مضرت نہیں ہے، یہاں کا دم نسیاناً نہ تھا، اس کے علاوہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا گھر جانا بعض صحابہ کرام کا مسجد سے نکل جانا، جس میں توکل من قبلہ بھی ہوا، یہ عمل کثیر ان کے ہاں بھی مضرت ہے لیکن وہ بھی اس پر عامل نہیں۔

باب ماجاء فی الصلوۃ فی النعال

حدیث باب اور اس قسم کی دیگر احادیث سے صرف اباحت ثابت ہے بشرطیکہ جوتا پاک ہو، مسجد کے طوٹ ہونے کا خضرہ نہ ہو، لیکن مقامات مقدسہ کا ادب بھی ہے کہ جو ستے اتاریں جائیں چنانچہ ارشاد ہے "لا تخلع لعلیک الذک بالواد المقدس

طوی "باقی وہ روایات جن میں جوتے پیسنے کا امر ہے وہ کسی نہ کسی وجہ سے ضعیف ہے۔

باب ماجاء فی القنوت فی صلوٰۃ الفجر

قنوت فی الصلوٰۃ کی تین صورتیں ہیں:

۱ قنوت فی الوتر۔

۲ قنوت فی صلوٰۃ الفجر والظہر۔

۳ قنوت نازل، قنوت وتر کا بیان ابواب الوتر میں آئے گا۔

قنوت فی الفجر میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک فجر میں دوسری رکعت میں رکوع جانی کے بعد ہمیشہ قنوت سنت ہے۔ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مستحب ہے۔
مذہب ثانی: احناف اور حنبلیہ کے نزدیک عام احوال میں قنوت فی الفجر مستنون نہیں بلکہ مضاعف کے وقت مستنون ہے جس کو قنوت نازل کہا جاتا ہے۔

وکیل مذہب اول: حدیث باب ہے نیز دار قطنی میں حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے، بخاری میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے، فتح القدیر میں ابن ابی نعیم سے مروی ہے۔ (بخاری جلد ۱ ص ۱۳۱، ۱۳۲ و جلد ۲ صفحہ ۴۴)

جواب: حدیث باب قنوت نازل پر محمول ہے باقی تمام روایات جن میں قنوت کا لفظ ہے وہ طول قیام پر محمول ہے (نہ کہ قنوت معروف پر) بخاری والی روایت موقوف ہے، مرفوع نہیں، ابن ابی نعیم والی روایت ضعیف ہے کما قال ابن امام۔

وکیل مذہب ثانی: حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ٹھاوی میں ہے "لم یقنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا شہراً لم یقنت قبلہ ولا بعدہ"

وکیل (۲): ابن ابی شیبہ میں حضرت انس سے "الما قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوٰۃ الصبح شہراً یدعو علی وعل وذاکوان۔ قلنا

لایس ان قوماً یزعمون ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یزل یقنت فی الفجر، فقال کذبوا الما قنت شہراً واحداً یدعوا علی حی من احياء المشرکین" (اعادہ السنن)

وکیل (۳): آئندہ باب کی روایت ہے۔

مسئلہ (۴): قنوت نازل۔

قنوت نازل ہمارے نزدیک صرف فجر میں مستنون ہے۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک پانچوں نمازوں میں مستنون ہے۔

وکیل شافعی: حدیث باب ہے جس میں مغرب کا لفظ بھی موجود ہے۔

وکیل شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کا جواب اور ہماری دلیل: اکثر روایات میں فجر کا ذکر ہے، یہ روایت صرف بیان جواز پر محمول ہے، سنت پر نہیں۔

باب ماجاء فی الرجل یحدث بعد التشہد

یہ حدیث سلام کے رکن صلوٰۃ نہ ہونے پر حنفی کی دلیل ہے لیکن احناف کے ہاں سلام واجب ہے اس لئے اعادہ صلوٰۃ واجب ہوگئی لیکن اگر یہ حدیث صحیح نہ ہو تو وضو کرے بنا کر تہ جوئے سلام پھیر دے۔

مسئلہ (۲): امام ترمذی نے افریقی کی وجہ سے اس حدیث کو ضعیف کہا ہے لیکن یہ حکم غیر راوی ہے اس لئے یہ حدیث حسن درجے سے کم نہیں اور اس سے استدلال درست نہیں۔

باب ماجاء اذا کان المطرفا لصلوٰۃ فی الرحال

بارش کی وجہ سے ترک جماعت کی گنجائش معلوم ہوتی ہے کتنی بارش ہو اس کی حدیث میں تفصیل نہیں یہ معنی ہے کہ اگر مسجد تک جا نا ممکن ہو یا سخت مشقت ہو تو ترک جماعت کر سکتا ہے لیکن افضل فجر بھی جماعت ہے۔

باب ماجاء فی الصلوة علی الدابة فی الطین والمطر

مسئلہ (۱): اس پر اتفاق ہے کہ باعذر نماز نفل سواری پر ادا ہو سکتی ہے۔

مسئلہ (۲): اس پر بھی اتفاق ہے کہ عذر کی وجہ سے نماز فرض بھی سواری پر ادا کی جاسکتی ہے اختلاف جماعت میں ہے۔

مذہب اول: امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ ابو یوسف کے نزدیک واجب پر عذر کی وجہ سے فرض النفاذ جائز ہیں جماعت سے پڑھنا جائز نہیں مگر یہ کہ امام اور محققین دونوں ایک سواری پر ہوں۔

تین آیت "فان خطمہم فوجاً او رکباناً" سے استدلال کرتے ہیں یہ حالت النفاذ پر محمول ہے نیز عقلاً بھی اتحاد مکان کے بغیر اقتداء درست نہیں۔

مذہب ثانی: آئمہ ثلاثہ امام محمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک واجب پر جماعت جائز ہے۔ دلیل مذہب ثانی: حدیث باب ہے جس میں "فصل علی واحلہ فصلی الیہم الخ"

جواب (۱): اس کی سند میں ایک راوی شقم قیہ ہے دوسرے عمر بن الرماح کو محمد بن نے ضعیف کہا ہے عمرو بن عثمان مستور الحال ہیں۔

جواب (۲): آپ کا پڑھنا اب کے لئے قراءہ امامت کے لئے نہ تھا فصلی بہم کی مراد یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارے ساتھ نماز پڑھی اس کی کئی نظائر موجود ہیں مسلم جلد ۲ صفحہ ۲۳۳ پر "صلی بنا" کے لفظ ہیں حالانکہ وہاں بھی "معنا" ہے کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم امام نہ تھے۔

باب ماجاء فی تخفیف رکعتی الفجر

والقراءة فیہما

حدیث باب سے فجر کی سنتوں میں تخفیف ثابت ہے احناف کے نزدیک مستحب

ہے لیکن امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ سے بعض نے طویل قیام و قرأت نقل کیا ہے۔

جواب: وہ بھی کبھی پر محمول ہے کیونکہ روایات میں رہنا کا لفظ آیا ہے۔

مسئلہ (۱): جن نمازوں میں خاص سورتیں مذکور ہیں ان پر اکثر عمل کرنا چاہئے کبھی کبھی ترک بھی ہوتا کہ دوسری سورتوں سے اعراض الازم نہ آئے۔

مسئلہ (۲): امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک بقولی عامر بن جمر رحمہ اللہ تعالیٰ کے فجر میں ضم سورۃ نہیں۔ یہ حدیث ان کے خلاف حجت ہے۔

باب ماجاء فی الکلام بعد رکعتی الفجر

یہ باب ان اہل علم کے رد کے لئے قائم کیا گیا ہے جو فجر کی سنتوں کے بعد کلام سے سنتوں کو باطل سمجھتے ہیں افضل یہی ہے کہ فجر اور غیر فجر میں سنتوں اور قرصوں کے درمیان بلا ضرورت کلام نہ کیا جائے۔

باب ماجاء لا صلوة بعد طلوع الفجر الا رکعتین

اس مسئلہ میں اختلاف ہے۔

مذہب اول: جمہور کے نزدیک طلوع فجر کے بعد طلوع شمس تک دو سنتوں کے علاوہ کو اقل نہ کر رہے ہیں۔

مذہب ثانی: امام شافعی فرماتے ہیں کہ قرآن سے قبل تو اقل جائز ہیں۔

مذہب ثالث: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جو تہجد کا مادی ہو کسی وجہ سے تہجد روک لی ہو وہ قرآن سے قبل تو اقل پڑھ سکتا ہے لیکن عام حکم کمرایت کا ہی ہے۔

دلیل جمہور: "حدیث باب ہے جو سر احاطہ مذکور ہے۔"

دلیل (۲): بخاری، مسلم میں حضرت حفصہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے مروی ہے "کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا طلع الفجر لا یصلی الا رکعتین حقیقتین"

مذکور ہے، مزید دلیل ملوادی جلد ۲۵ صفحہ ۲۵۷، طبرانی جلد ۹ صفحہ ۲۷۷، ابن ابی شیبہ جلد ۲ صفحہ ۲۵۱، مسند احمد جلد ۱ صفحہ ۷۷، موطاء امام مالک صفحہ ۱۱۱، ان کتب میں سب شمار روایات موجود ہیں۔

باب ماجاء فیمن تفوته الرکعتان قبل الفجر

یصلیهما بعد صلوۃ الصبح

مذہب اول: "مشافہ و حنا بلکہ کے نزدیک فجر کی سنتیں اگر پہلے رو جائیں تو قمریوں کے بعد طلوع شمس سے قبل پڑھی جاسکتی ہیں۔"
مذہب ثانی: "حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک طلوع شمس سے قبل سنتیں پڑھنا جائز نہیں۔"
وکیل مذہب اول: "حدیث باب ہے۔"

جواب: امام ترمذی فرماتے ہیں "واسناد هذا الحديث ليس بم متصل"
وکیل مذہب ثانی: دو مقام روایات ہیں جن میں فجر کے بعد نماز پڑھنے کی ممانعت وارد ہوئی ہے (مثلاً بخاری، مسلم میں ہے) "نہی عن الصلوۃ بعد الفجر حتی یطلع الشمس"
وکیل (۴): آئندہ باب کی حدیث ہے۔

باب ماجاء فی الاربع قبل الظهر

مذہب اول: "حنفیہ و اسم اللہ تعالیٰ و مالکیہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک ظہر سے قبل چار رکعت سنت ہیں۔"
مذہب ثانی: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک دو رکعات ہیں۔"
وکیل مذہب ثانی: "ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی آئندہ باب والی روایت ہے۔"

جواب (۱): "اربع رکعات والی روایات کثیرہ ہیں، جو چار پر صراحتاً دلالت کرتی ہیں۔"

جواب (۴): "ان دو سے مراد دو رکعت بعد ازوال ہیں۔"
وکیل مذہب اول: "حدیث باب ہے اور آئندہ سے بیست باب کی روایات ہیں۔"

باب آخر

"عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يصل اربعاً قبل الظهر صلاهن بعددها" جمہور کے نزدیک نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے پھر حنفیہ کے اس میں وقول ہیں۔

۱ رکعتیں سے پہلے ہو،

۲ رکعتیں کے بعد ہو،

یہ منطقی ہے قول ہے کیونکہ ابن ماجہ میں "سكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الاربع قبل الظهر صلاها بعد الرکعتين بعد الظهر"

باب ماجاء فی الاربع قبل العصر

تسلیم سے مراد امام معروف نہیں بلکہ تشدید ہے، کیونکہ اس میں السلام علیک وغیرہ لگتا ہے اس لئے یہ ایک ہی سلام سے ہے، البتہ شافعیہ و حنا بلکہ کے نزدیک فصل بالسلام پھر ہے۔

باب ماجاء انه یصلیهما فی البیت

"تمام ہواقل و من گھر میں افضل ہیں البتہ اگر گھر آ کر سستی یا مشغولیت کا خوف ہو تو مسجد میں پڑھ لے اگر سستی کا خوف نہ ہو تو آج بھی گھر میں افضل ہیں۔"

باب ماجاء فی فضل التطوع وست رکعات

بعد المغرب

اس نماز کو عرف میں اوائین کی نماز کہتے ہیں حالانکہ اوائین نماز چاشت کی نماز کو کہا جاتا ہے ارشاد باری ہے "انا سحرنا الجبال معہ یسبحن بالعشی والاضواء والطیور محشورة کل لہ اواب" مغرب کے بعد نوافل کے لئے اوائین کا لفظ عام کتب حدیث میں نہیں ہے، لیکن علامہ علی رحمہ اللہ تعالیٰ نے شرح منیہ کبریٰ میں موطا کے حوالہ سے ایک مرفوع روایت نقل کی ہے، "عن ابن عمر رضی اللہ عنہما۔ من صلی بعد المغرب بست رکعات کتب من الاوابین"

مسئلہ (۴): "یہ سچ رکعت دو ستن کے علاوہ ہیں یا ساٹھ؟ اس میں فقہاء کے دونوں قول ہیں، احوط رکعتین کے علاوہ ہیں، بہر حال کنجائش دونوں کی ہے۔"

باب ماجاء فی الرکعتین بعد العشاء

چارے نزدیک بعد العشاء دو سنت مؤکدہ ہیں اور دو نوافل ہیں کیونکہ بخاری کتاب اعظم میں ابن عباس کی حدیث ہے "فصلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم العشاء ثم جلاء الی منزله فصلی اربع رکعات ثم نام" لیکن مشاء سے قبل چار رکعت یا کوئی سر تہ رکعت ہو جو نہیں لیکن کتب حنفیہ میں چار رکعات مذکور ہیں، لہذا ابن مقفل کی روایت سے استدلال درست ہو سکتا ہے کہ "تین کل اذانین صلوة الا المغرب" اس حدیث سے عشاء سے قبل بھی نماز ستن ثابت ہے باقی چار کی تعمین اسی طرح ہے کہ تمام نمازوں سے قبل قبلہ لغات فرضوں کے برابر ہیں (مثلاً) عہ سے قبل چار رمضہ سے قبل چار رجب سے قبل دو، اسی طرح عشاء سے قبل بھی چار ہوں گی۔

باب ماجاء ان صلوة اللیل مشی مشی

"جمہور و صاحبین کے نزدیک رات کو دو دو نوافل افضل ہیں۔"

"امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک چار چار۔" (امرو اللہی ص ۱۶۶، ۱۷۷)

"وکیل جمہور، حدیث یاسیہ ہے۔"

وکیل امام صاحب بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۵، مسلم جلد ۱ صفحہ ۲۵۴، کی روایت ہے "عن

عائشہ رضی اللہ عنہا یصلی اربعاً فلا تسال۔ الخ"

جواب: "مسلم میں چار میں سلام کی وضاحت ہے۔"

علامہ کشمیری رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں ان ابی شیبہ میں ان مسود سے ہے "من

صلی اربعاً تسلیماً باللیل عدل بقیام لیلة القدر" (امرو اللہی ص ۱۶۶)

باب ماجاء ان الوتر لیس بحکم

مذہب اول: "امام ابو حنیفہ کے نزدیک وتر واجب ہیں۔"

مذہب ثانی: "جمہور کے نزدیک وتر واجب نہیں، بلکہ سنت ہیں۔"

وکیل مذہب اول: "ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۲۰۱، مستدرک جلد ۱ صفحہ ۲۰۵، جامع الصغیر

جلد ۲ صفحہ ۵۹، میں "قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، الوتر حق فممن

لم یوتر فلیس منا (افلاحت ص ۲۱) (الامنیب عبید اللہ کو اکثر نے نقل کیا ہے)۔

وکیل (۴): دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۱، مستدرک جلد ۱ صفحہ ۲۰۲، میں "قال رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم من ناد عن وترہ او نسیہ فلیصلہ اذا اصبح او ذکرہ"

(تھنا کا حکم واجبات سے ہوتا ہے نہ کہ سنن سے)۔

وکیل (۳): حدیث باب ہے "ان اللہ اعدکم" اگر صرف سنت ہوتے تو اس کی

اہمیت فقہ رسانی اللہ علیہ وسلم کی طرف ہوتی اللہ کی طرف نہ ہوتی، جیسے حدیث میں

ہے کتب اللہ علیکم صیامہ"

وکیل (۳): حدیث باب "فلو تروا یا اهل القرآن صیفاً مردوباً پر مال ہے۔
وکیل (۵): آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے موانعت من غیر ترک فرمائی (مزید اہل
خرائن اسنن جلد ۱ صفحہ ۱۵۵ پر)۔

وکیل جمہور: "لو تو لیس مجھ"
جواب: "یہ لٹی وجوب نہیں بلکہ لٹی فرضیت ہے کیونکہ ہم اس کے منکر کو کافر نہیں
کہتے۔"

وکیل: "وہ روایات جن میں نمازوں کی تعداد پانچ ہیں، اگر وتر واجب ہوتے تو تعداد
نماز چھ ہوتی۔"

جواب (۱): "وتر توالیع عشاء میں سے ہے اس لئے ان کو مستطاف نماز شمار نہیں کیا۔"
جواب (۲): "پانچ کا عدد فرض نمازوں کے لئے ہے، وتر فرض نہیں۔"

باب ماجاء فی الوتر بسبع

"احادیث میں لفظ اتار دو مشنوں کے لئے استعمال ہوتا ہے۔"

۱ وتر کے لئے،

۲ صلوۃ اللیل کیلئے، امام ترمذی نے ابواب وتر کے متعدد ابواب نقل کئے ہیں۔
"تطبیق روایات: "آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد وتر کے بارے میں ایک سے چار
رکعات تک کا ذکر روایات میں آتا ہے علامہ عثمانی نے فتح المسلمین میں بڑی عمدہ تطبیق
دی ہے، فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا عام معمول یہ تھا کہ آپ صلوۃ اللیل کا
افتتاح رکعتین تطبیقین سے کرتے تھے (جو تہجد کے مبادی میں سے ہوتی تھیں)۔"

"اس کے بعد آخر رکعت طویل رکعتیں (۱) فرماتے (آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی
اصل تہجد یہی رکعتیں ہوتی تھیں) پھر تین وتر پڑھتے، پھر دو رکعت نفل بینہ کرنا
فرماتے، (جو وتر کے توالیع میں سے ہوتی تھیں) اس کے منسل غلوغ فجر کے وقت دو

رکعتیں سنت فجر اور فرماتے، اس طرح کل ستر رکعتیں ہو جاتیں۔"
"صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے ان کو بیان کرنا چاہا تو "او تو بسع عشرة
رکعتہ" کہہ دیا۔"

"بعض نے فجر کی دو سنتوں کو خارج کر کے "او تو بھیس عشرة رکعتہ"
کہہ دیا۔"

بعض نے شروع کی رکعتیں تطبیقین کو اور فجر کی سنتوں کو خارج کر کے "او تو
ثلث عشرة رکعتہ" کہہ دیا۔

بعض نے ان کے ساتھ وتر کے بعد دو نفل کو خارج کر کے "او تو باحدی
عشرة رکعتہ" کہہ دیا آخر عمر میں جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا جسم مبارک بھاری ہو
گیا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض اوقات تہجد کی چھ رکعتیں پڑھیں اور وتر کی
تین، تو کسی نے اس عمل کو بیان کرتے ہوئے "او تو بسع" کہہ دیا۔

بعض اوقات آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تہجد کی صرف چار رکعت پڑھیں وتر ملا کر،
کسی نے "او تو بسع" کہہ دیا۔ بعض دفعہ وتر اور بعد کی دو رکعات پڑھیں تو "او تو
بھیس" کہہ دیا گیا۔

بعض روایات میں "او تو بھلاحة" ہے، وہ اپنی حقیقت پر محمول ہے،
بعض روایات میں "او تو بو احدة" ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ آپ تہجد دو دو
رکعتیں پڑھتے رہتے تھے جب وتر کا وقت ہوتا تو آپ دو رکعتوں کے ساتھ ایک رکعت
مزید شامل کر لیتے، نہ یہ کہ ایک رکعت تہجد پڑھتے۔
اس طرح تمام روایات میں تطبیق ہو جاتی ہے۔

الوتر ثلاث رکعات

لمحب اول: "آخر عشاء کے نزدیک وتر ایک رکعت سے لے کر سات رکعت تک

جائز ہیں اس سے زیادہ نہیں، عام طور پر ان حضرات کا عمل یہ ہے کہ دو مسلمانوں سے تین رکعتیں ادا کرتے ہیں۔

مذہب ثانی: "احناف کے نزدیک وتر ایک سلام کے ساتھ تین رکعات ہیں اس سے کم یا زیادہ یا دو سلام سے جائز نہیں، موطا صفحہ ۴۲ سے امام مالک کا بھی یہی مسلک معلوم ہوتا ہے، معنی جلد ۸۰ صفحہ ۸۰ سے بھی امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کا مسلک یہی معلوم ہوتا ہے کہ وتر سے قبل بھی نماز ہوتی تھی اور صرف ایک رکعت نہیں پڑھتے تھے۔"

وکیل آئمہ ثلاثہ: "دو روایات ہیں جن میں "او تر ہو رکعة" سے لے کر "او تر بسعة" تک کے الفاظ مروی ہیں۔"

جواب: آئمہ ثلاثہ بھی "ایثار بسع، ایثار باحدى عشرة، ایثار بثلث عشرة رکعة" وارد ہوا ہے ان سب میں آئمہ ثلاثہ تباہل کرنے پر مجبور ہیں کہ یہاں ایثار سے مراد پوری صلوٰۃ اللیل ہے جس کی طرف امام ترمذی نے بھی اشارہ فرمایا ہے، "قال اسحاق انما معناه انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فثبت صلوٰۃ اللیل الى الوتر"

ہم کہتے ہیں جو تباہل تم سبع، احدى عشر میں کرتے ہو وہی ہم سبع والی میں کر لیتے ہیں، البتہ پانچ والی تین وتر وفضل پر محمول ہیں، "کما مر لما هو جوابکم لہو جوابنا"

حقیقت یہ ہے کہ صرف امام شافعی ہی ایک رکعت کے قائل ہیں، بقیہ سے دونوں اقوال مروی ہیں۔

وکیل احناف: بخاری جلد ۱۵۳ صفحہ ۱۵۳، مسلم جلد ۲۵۱ صفحہ ۲۵۱، ابوداؤد جلد ۳۳۷ صفحہ ۳۳۷ میں "عن عائشة رضي الله عنها - ثم يصلي ثلاثاً - الحج"

وکیل (۳): ترمذی میں عن علی رضي الله تعالى عنه "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيها تسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة

ثلاث سور اخر هن قل هو الله احد"

وکیل (۳): حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے ہے "قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبع اسم ربك الا علي، وقل يا ايها الكافرون، وقل هو الله احد في ركعة ركعة" (مسند جلد ۳۵۵ صفحہ ۳۵۵، مسند جلد ۴۰۹ صفحہ ۴۰۹، ترمذی جلد ۱۶۱ صفحہ ۱۶۱، ابوداؤد جلد ۲۰۰ صفحہ ۲۰۰، سنن ابی داؤد جلد ۱۵۱ صفحہ ۱۵۱)

وکیل (۳): ترمذی میں حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے ہے "قالت رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاولى بسبع اسم ربك الاعلى، وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون، وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين"

وکیل (۵): ابوداؤد میں ابن ابی قیس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے "قال قلت لعائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر؟ قالت رضي الله عنها يوتر باربعة وثلاث، وستة وثلاث، ولثمان وثلاث، وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بالقص من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة"

اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ رکعات تہجد کی تعداد تو بدلتی رہتی تھی لیکن وتر کی رکعات کی تعداد میں کوئی تبدیلی نہیں ہوتی تھی بلکہ ان کی تعداد ہمیشہ تین ہی ہوتی تھی، بخاری جلد ۱۶۷ صفحہ ۱۶۷، سنن ابی داؤد جلد ۲۸۸ صفحہ ۲۸۸، ان روایات میں تین وتر کی صراحت موجود ہے۔

ایک سلام سے تین وتر

اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ تین وتر ایک سلام سے ہیں یا دو مسلمانوں سے۔

مذہب اول: "احناف کے نزدیک ایک سلام ہے۔"

مذہب ثانی: "شافع کے نزدیک دو سلام ہیں۔"

وسئل مذہب اول: "اب تکبعتی احادیث تین رکعات وتر کی گزرتی ہیں، ان میں کہیں بھی دو مسلمانوں کا ذکر نہیں اور اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا عمل دو مسلمانوں کا ہوتا تو یہ ایک عام چیز ہوتی، صحابہ کرام اس کو ضرور بیان فرماتے۔"

مسلم کی حدیث "الوتر رکعة من آخر الليل" کا مطلب احناف یہ بیان کرتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم تہجد کے طبع سے ایک رکعت اور ملا لیتے وہ تین بن پاتی نہ یہ کہ ایک رکعت منفرد پڑھتے اس کی تائید ان دلائل سے بھی ہوتی ہے۔

وسئل (۱): حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما الوتر رکعت کے راوی ہیں لیکن وہ خود تین وتر ایک سلام سے پڑھنے کے قائل ہیں۔ (مسلم جلد ۱ ص ۲۰۶)

وسئل (۲): "حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے وتر کو زیادہ جانتی ہیں (کیونکہ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم گھر میں پڑھتے تھے) ان کی روایات میں تین کا ذکر ہے لیکن دو مسلمانوں کا کہیں ذکر نہیں۔"

وسئل (۳): "حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے وتروں کا مشاہدہ نہیں کیا جب کہ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا اور ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے مشاہدہ فرمایا ہے لہذا ان کی روایات وتر جمع ہو گئی۔"

وسئل (۴): "اگر ایثار رکعت کا معنی اطلاق والا نہ لیا جائے تو یہ روایت ابھی عن البراء ان یصلی الرجل واحدة یوتر بها" سے معارض ہو گئی۔"

وسئل (۵): "صحابہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم سے ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ، عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ، علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ، ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ، امین عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ، حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ، انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ، ابی بن کعب رضی اللہ تعالیٰ عنہ، وغیرہ ایک سلام سے تین رکعات پڑھنے کے قائل ہیں۔"

وسئل (۶): "المغرب والوتر والقیار والوتر اللیل" لہذا ایک سلام سے ہوتا ہے۔"

وسئل (۷): "عن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت کان (صلی اللہ علیہ وسلم) لا یسلم فی رکعتی الوتر، وعن ابن کعب ولا یسلم الا فی آخرهن، وعن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یسلم فی الركعتین الاولین من الوتر، وفي رواية ان الوتر ثلاث بسلام" (بخاری جلد ۳ ص ۱۳۱، ابی جلد ۱ ص ۱۹، مشرک جلد ۱ ص ۳۰۲، تاریخ ابن مبارک جلد ۱ ص ۱۰۷، المعرف الشری ص ۲۰۰)

وسئل شوافع: "حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا عمل ہے کہ وہ وتر دو مسلمانوں سے پڑھتے تھے اور اس کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب فرمایا۔"

جواب: "حضرت ابن عمر کا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے وتر کا مشاہدہ کرتا یا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ان کو اس طرح تلقین کرتا کہیں ثابت نہیں۔"

"مسئل یہ ہوتا ہے کہ تین وتر تو ثابت ہیں اور ایک روایت میں الوتر رکعت کا ذکر ہے، انہوں نے انہوں میں اس طرح تلقین دی کہ تین رکعتیں دو مسلمانوں کے ساتھ پڑھتی جائیں، لہذا یہ ان کا اپنا اجتہاد ہے۔"

وسئل (۸): "والقنوت من ہے الا لیظهر احوال المغرب"

جواب: علامہ عثمانی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ مغرب کی طرح صرف تین رکعات نہ پڑھو بلکہ اس سے قبل تہجد بھی پڑھو یا کوئی اور نماز بھی پڑھو؟

باب ماجاء فی القنوت فی الوتر

اس بارے میں تین مسائل ہیں۔

مسئلہ (۱): قنوت وتر پورا سال ہے یا نہیں؟

مذہب اول: "اختلاف کے نزدیک قنوت وتر پورے سال ہے۔"

مذہب ثانی: "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک صرف رمضان میں واجب ہے،

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک قنوت رمضان کے نصف آخر میں اور بعض حضرات کے نزدیک رمضان کے نصف اول میں مشروع ہے۔
وسیل مذہب ثانی: حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا قول ہے "اللہ مکان لا یفت الا فی النصف الآخر من رمضان"

جواب (۱): "یہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اپنا احتیاط ہو سکتا ہے۔"

جواب (۲): "ممکن ہے کہ یہاں قنوت سے مراد قیام طویل ہو کیونکہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ رمضان کے نصف آخر میں جس قدر لمبا قیام فرماتے تھے کہ عام دنوں میں استدر طویل قیام نہ فرماتے تھے۔"

وسیل مذہب اول: "حضرت حسن بن علی کی حدیث باب ہے "علمنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلمات اقولین فی الوتر — الخ" اس میں رمضان وغیر رمضان کی کوئی تخصیص نہیں۔"

وسیل (۲): "مجمع الزوائد میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے تمام سال قنوت ثابت ہے۔"

مسئلہ (۲): قنوت وتر قبل الکوہ ہے یا بعد الکوہ؟

مذہب اول: "اتحاد کے نزدیک قنوت وتر قبل الکوہ ہے۔"

مذہب ثانی: "شوافع و حنابلہ قنوت بعد الکوہ کے قائل ہیں۔"

وسیل مذہب ثانی: حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اثر ہے "اللہ مکان لا یفت الا فی النصف الآخر من رمضان وکان لا یفت بعد الکوہ"

وسیل (۲): "ابن ابی شیبہ میں ہے "ان ابن مسعود رضی اللہ عنہ و اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم کانوا یفتون فی الوتر قبل الکوہ" اتحاد کے پاس اس مسئلہ میں حدیث مرفوعہ اور عمل صحابہ دونوں ہیں۔"

مسئلہ (۳): "دروں میں کون سی دعا قنوت افضل ہے؟"

مذہب اول: "اتحاد کے نزدیک دعا قنوت وتر "اللهم انا نستعینک و نستغفرک — الخ"

مذہب ثانی: شوافع کے نزدیک قنوت وتر کی دعا "اللهم اهدنی لیمن ھدیت — الخ" ہے۔ (احمدی جلد ۱ صفحہ ۳۵، تھیں النہر صفحہ ۱۲۰، دار البیروتی جلد ۱ صفحہ ۱۰۰، الطبری جلد ۱ صفحہ ۱۲۰، کنز العمال جلد ۱ صفحہ ۱۲۰، القان جلد ۱ صفحہ ۲۹۹، کتاب الاقبار صفحہ ۸۹)

اختلاف محض افضلیت کا ہے، امام محمد رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ ہر قسم کی دعا پڑھی جا سکتی ہے۔ ہند بھی "اللهم اهدنی لیمن ھدیت" کو پسند کرتا ہے کیونکہ "و تحفہ و ترک من یسحرک" کا جھوٹ بار بار نہیں بولا جا سکتا۔

باب ماجاء لا وتران فی لیلة

"سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا وتران فی لیلة — الخ" ایک روایت میں ہے، (دوسری وتر پر دعا درست نہیں) (نقص وتر کے مسئلہ میں اختلاف ہے)۔

مذہب اول: "جمہور نقض وتر کے قائل نہیں، مطلب یہ ہے کہ عشاء کے بعد وتر پڑھنے سے اس تہجد کے لئے بیدار ہوا تو وتروں کے اعادہ کی ضرورت نہیں۔"

مذہب ثانی: "امام احنق بن راہویہ ایسی صورت میں نقض وتر کے قائل ہیں، فرماتے ہیں کہ ایسا شخص صبح کو بیدار ہو کر ایک رکعت اٹھ پڑھے، کیونکہ یہ ایک رکعت عشاء کے بعد پڑھے ہوئے وتروں کے ساتھ مل کر شفع بن جائے گی، اول رات میں پڑھے ہوئے وتر مقنن ہو جائیں گے (یعنی ٹوٹ جائیں گے) اب تہجد کے بعد پھر وتر پڑھے۔"

وسیل مذہب ثانی: حدیث "اجعلوا اخر صلوتکم باللیل و قرا" ہے۔

جواب (۱): "یا امر استحبالی ہے۔"

جواب (۲): "یہ امر لازمی نہیں کیونکہ وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے وتروں کے بعد وہ رکعت پڑھنا ثابت ہے۔"

ولیکل (۲): "عن ابن عمر ان کان اذا سئل عن الوتر قال اما انما للوا وترت قبل ان اقام ثم اوقت ان اصابی باللیل شفت بواحدة ما مضی من وتری ثم صلیت منی فافا قضیت صلوئی او وترت بواحدة" (معجم الزوائد ج ۱) جواب: "امام محمد بن نصر مروزی رحمہ اللہ تعالیٰ کتاب الوتر میں فرماتے ہیں کہ خود ابن عمر نے فرمایا یہ مسئلہ میں نے خود مستنبط کیا ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا کوئی ارشاد میرے پاس اس سلسلہ میں نہیں ہے۔"

اس مسئلہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے بھی ان کی مخالفت کی۔ ولیکل جمہور: "حدیث باب ہے۔"

مسئلہ (۲): "وتروں کے بعد رکعتیں کا ثبوت، ترمذی جلد ۶ صفحہ ۶۴، طحاوی، مسلم جلد ۱ صفحہ ۲۵۶، دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۷۷، ابی نعیم، بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۵۵، نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۹۳، ابی داؤد جلد ۱ صفحہ ۶۳، سفر السعاده صفحہ ۱۰۳ وغیرہ میں مروی ہیں۔"

مسئلہ (۳): "رکعتیں بعد الوتر کی افضلیت میں اختلاف ہے عند بعض قیام افضل ہے، عند بعض جلوس افضل ہے۔"

باب ماجاء فی الوتر علی الراحله

مذہب اول: "جمہور کے نزدیک وتر راحلہ پر جائز ہیں۔"

مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک وتروں کے لئے راحلہ سے نیچے اترنا لازمی ہے کیونکہ وتر واجب ہیں۔"

ولیکل جمہور: "حدیث باب ہے جو من ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما ہے۔"

ولیکل امام اعظم: "طحاوی میں ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے کہ وہ حیدر سواری پر

پڑھتے رہے جب وتر کا وقت ہوتا تو زمین پر اتر کر پڑھتے اور اس عمل کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب فرماتے۔"

ان میں تطبیقی ممکن ہے وہ اس طرح کہ وتر علی الراحله سے مراد صلوۃ الخلیل ہے کیونکہ احادیث میں صلوۃ الخلیل پر وتر کا اطلاق ہوا ہے۔

اگر اس پر کسی کو اطمینان نہ ہو تو "اذا تعارضت لسانا" کے بعد قیاس یا اوقی بالقیاس پر عمل ہوگا وہ حنفیہ کا مؤید ہے۔ امام طحاوی فرماتے ہیں کہ اس پر اتفاق ہے کہ قدرت کے باوجود وتر بالقلم درست نہیں، تو راحلہ پر بطریق اولیٰ جائز نہ ہو سکے، کیونکہ اس میں قیام و استقبال قبلہ و جلوس کی بیت مستثنیٰ کا بھی ترک لازم آتا ہے۔"

باب ماجاء فی صلوۃ الضحی

صلوۃ الضحیٰ چاشت کی نماز کو کہتے ہیں جو زوال سے قبل پڑھی جاتی ہے اس کی تعداد رکعت مقرر نہیں ہے، دو سے لے کر بارہ تک یعنی چار ہیں پڑھ سکتے ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ یہ نماز کیا ہے؟ "لال البعض سنة، قال البعض مستحب" اختلاف کے نزدیک یہ مستحب یا سنت غیر مؤکدہ ہیں۔

باب ماجاء فی الصلوۃ عند الزوال

① "ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی اربعاً بعد ان تزول الشمس قبل الظهر۔ الخ"

② "کان یصلی اربع رکعات بعد الزوال، لا یسلم الا فی آخرھن" ان دونوں حدیثوں میں جن تہاروں کا ذکر ہے، امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ظہر کی یہ پہلی چار رکعتیں ہیں و شافع کے نزدیک یہ ستر زوال ہیں۔

باب ماجاء فی صلاۃ الشبیح

اس باب کی تمام روایات ضعیف ہیں اس لئے جن جوڑی رحمہ اللہ تعالیٰ نے ان

کا انکار کیا ہے، لیکن ابن حجر نے تعدد طرق کی بنا پر حدیث کو حسن لغیر و قرار دیا ہے۔
صلواتاً متتابعہ کے دو طریقے ہیں۔

① پہلی حدیث میں،

② دوسری حدیث میں۔

باب ماجاء فی صفة الصلاة علی النبی صلی

اللہ علیہ وسلم

"نماز کے قعدہ اخیرہ میں درود شریف کی کیا حیثیت ہے؟"

مذہب اول: "اتحاد رحمہ اللہ تعالیٰ، بالکلیہ رحمہ اللہ تعالیٰ، حنا بلہ رحمہ اللہ تعالیٰ،
جمہور رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سنت ہے۔"

مذہب ثانی: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک فرض ہے، "وفول من اداء
احمد، قال اسحق بن راہویہ لو نزلت عامدا لفسدت صلوٰتہ"

مسئلہ (۴): "زندگی میں ایک مرتبہ درود شریف پڑھنا فرض ہے ام گرامی سننے کے
وقت واجب ہے؟"

مسئلہ (۵): "ایک مجلس میں اگر ام گرامی صلی اللہ علیہ وسلم بار بار آئے تو؟"

"امام طحاوی کے نزدیک ہر مرتبہ واجب ہے۔"

"غرض الائنہ گرامی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ایک مرتبہ واجب، پھر سنت، دلائل
سے امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ کی تائید ہوتی ہے۔"

مسئلہ (۶): "درود شریف کی کثرت ہر وقت مستحب ہے۔"

مسئلہ (۷): "مرتبہ صلوٰۃ سلام الصلوٰۃ والسلام علیک یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
پڑھنا اور یہ عقیدہ رکھنا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اس مجلس میں موجود ہیں، ہر جگہ حاضر و
ناظر ہیں، ان سے اس درود کو خواہ سنتے ہیں اور جواب دیتے ہیں یہ غلط ہے، اگر اسی سے

یکہ شرک ہے۔"

مسئلہ (۸): "درود و سلام میں خطاب کا عینہ یا رسول اللہ، یا نبی اللہ، وغیرہ عقیدہ و لفظ
کی بنا پر چار قسمیں، اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو بغیر حاضر و ناظر کیجے پڑھتا ہے تو مومن
شرک کی وجہ سے اجتناب کرنا چاہئے اگرچہ ان الفاظ سے درود و سلام جائز ہے۔"

مسئلہ (۹): "اذان سے قبل اور اذان کے بعد درود و سلام کا التزام جو زمانہ حاضر و
ناظر ہے یہ بھی بدعت ہے۔"

مسئلہ (۱۰): "نمازوں کے بعد اٹھنے پر اذان بلند درود شریف پڑھنا یا بعد کے بعد حلقہ
یا نماز اٹھنے درود شریف پڑھنا یہ بھی بدعت ہے، شریعت میں اس کا کوئی ثبوت نہیں۔"

مسئلہ (۱۱): "سماح الاموات، وسماح الاقبیاء، تثبیت الصلوٰۃ والسلام، تمام اصوات
الانوار کا حکم سنتے ہیں یا نہیں، اس میں صحابہ کرام تابعین و مقامات سے لے کر آج تک

اہل علم میں اختلاف ہے ایک جماعت اموات کے سماح کی قائل ہے اور ایک جماعت
مہمہمات کی اردوؤں کے پاس دلائل موجود ہیں بندہ جو عقیدہ رکھے درست ہے موافق
اس سنت ہے، بشرطیکہ دوسرے فریق کو غلط، یعنی، مشرک نہ کہے، سماح موتی، کتاب

(اربعہ)۔

مسئلہ (۱۲): "سماح انبی صلی اللہ علیہ وسلم۔"

تمام اقبیاء، تثبیت الصلوٰۃ والسلام اور خصوصاً حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے سماح میں کسی
کو اختلاف نہیں داخل سنت و الجماعت کا یہ مسئلہ عقیدہ ہے کہ جو شخص یہاں سے حضور

صلی اللہ علیہ وسلم پر درود و سلام پڑھے گا قریش سے پہنچائیں گے اور جو بندہ درود
القدس پر حاضر ہو کر درود و سلام پڑھے تو خود حضور صلی اللہ علیہ وسلم بنفس نفیس سنتے ہیں

انہماں کا جواب ارشاد فرماتے ہیں۔

اس پر قرآن وحدیث و اہل علم و امت سے ہزاروں دلائل پیش کئے جا سکتے
تھے تفصیل کے لئے دیکھیں تسکین الصدور حضرت مولانا محمد رفیع الرحمن صاحب مدظلہ اور

اور اس میں

طرف ہے امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ اور مالکیہ رحمہم اللہ تعالیٰ میں سے دین عمر بھی ہم سے
کے قائل ہیں۔

”ثمرۃ الاختلاف، لفظ و طلاق، اتفاق میں ظاہر ہوگا۔“

باب فی الساعة التي ترجی فی يوم الجمعة

سعادت اجابت کے بارے میں امام سیوطی رحمہ اللہ تعالیٰ نے چنانچس اتوال
نقل کے ہیں ان میں سے علامہ ابن قیم رحمہ اللہ تعالیٰ نے گیارہ مشہور اتوال نقل کئے
ہیں لیکن زیادہ مشہور دو قول ہیں۔

۱) ”بعد العصر سے غروب تک۔“

۲) ”خطبے سے لے کر سام تک۔“

پہلے قول کو امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ اور امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ نے اختیار کیا ہے
حدیث باب اس کی دلیل ہے اور حسن نسائی میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی
روایت ہے۔

دوسرے قول کو شافعی نے اختیار کیا ہے، مسلم جلد ۱ ص ۲۸۱، حضرت ابو ہریرہ
اشعری کی روایت ہے نیز ترمذی کی ایک حدیث سے اس کی تائید ہوتی ہے۔

باب ما جاء فی الاغتسال يوم الجمعة

مذہب اول: ”میسور کے نزدیک غسل جمعہ سنت ہے۔“

مذہب دوم: ”ظاہر ہے اور ایک قول مالکیہ کا ہے کہ غسل جمعہ واجب ہے۔“

دلیل مذہب دوم: ”حدیث باب ہے، فقہ غسل، امر کا لفظ ہے اور واجب یا
دلائل کرتا ہے۔“

دلیل ۲) ”بخاری مسلم میں ہے، قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
مسلم۔“

جواب ۱) ”اور احتجاجی ہے دینی نہیں۔“

جواب ۲) ”غسل جمعہ ایک عارضہ کی وجہ سے قاضی عارضہ ختم ہو گیا تو غسل بھی
ختم ہو گیا مسند احمد میں اس کی تفصیل موجود ہے۔“

”عن ابن عباس رضي الله عنهما وسأله رجل عن الغسل يوم
الجمعة أواجب هو؟ قال لا وسأحدثكم عن بدء الغسل كان
الناس محتاجين وكانوا يلبسون الصوف وكانوا يسقون النخل
على ظهورهم وكان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ضيقاً
مقارب السقف فراح الناس في الصوف فعرقوا وكان منبر
النبي صلى الله عليه وسلم قصيراً إنما هو ثلاث درجات فعرق
الناس في الصوف فثارت أرواحهم أرواح الصوف فتأذى
بعضهم ببعض حتى بلغت أرواحهم رسول الله وهو على المنبر
فقال يا أيها الناس إذا جئتم الجمعة فاغسلوا وليس أحدكم
من أطيب طيب إن كان عنده۔“

مذہب اول: ترمذی میں ”عن مسروق بن حذاف، قال من توضأ يوم الجمعة
فيها ونعت... الخ۔“

دلیل ۳) ”ترمذی میں ”من توضأ فأحسن الوضوء... الخ۔“

دلیل ۴) ”حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا امیر المومنین حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ
کا جواب، اگر غسل واجب ہوتا تو حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ انہیں واپس کرتے،
لیکن ایسا نہیں ہوا۔“

باب ما جاء من كم يؤتى الى الجمعة

مسئلہ ۱) ”کس شخص پر جمعہ واجب ہے۔“

مذہب اول: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جو جمعہ کے بعد رات کو کھڑے ہوئے
اسکے اس پر جمعہ واجب ہے۔"

مذہب ثانی: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جو شخص اذان کی آواز سے اس پر
جمعہ واجب ہے۔"

مذہب ثالث: "امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جو شخص شہر یا قبا میں رہتا
ہو اس پر جمعہ واجب ہے۔"

مسئلہ (۳۰): "جمعة فی القریٰ"

مذہب اول: "حنبل کے نزدیک صحت جمعہ کے لئے شہر یا قریہ کبیرہ جو شہر کے
ہو شرط ہے۔"

مذہب ثانی: "تاجور کے نزدیک مصر کا ہونا کوئی شرط نہیں، جمعہ ہر جگہ جائز ہے۔"

مذہب ثانی کی دلیل: "اذا تودی للصلوة من یوم الجمعة فاسعوا الی ذکر
اللہ وخرؤا الیبع"

جواب: "اس میں سنی الی الجمہ کو نہاد پر متوقف کیا گیا ہے، اس میں یہ بیان نہیں کہ نماز
کہاں ہوئی چاہئے کہاں نہ ہوئی چاہئے؟ قریہ میں جب نماز ہوگی تو سنی بھی واجب
نہ ہوگی۔"

جواب (۴): "حضرت مولانا محمد قاسم نانوتوی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ یہ آیت
گاؤں میں جمعہ کے عدم جواز پر دلالت ہے۔"

۱۔ سنی کا حکم ہے جس کا معنی دوڑنا، لپک کر چلنا، یہ شہر میں ممکن ہے گاؤں میں
نہیں۔

۲۔ ذرہا البیع سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ بڑے بازار، بڑی منڈی جہاں لوگ خرید و
مصرف ہوں وہ جگہ مراد ہے۔

۳۔ "فالتسروا فی الاوصی" - البیع سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ جہاں مشاغل

مصرفات ذرائع آمدنی زیادہ ہوں وہ جگہ جمعہ کے لئے مراد ہے۔"

دلیل (۲): "ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۵۳ پر ہے "ان اول جمعة جمعت فی الاسلام
بعد جمعة جمعت فی مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالمدينة
لجمعة جمعت بجوالی، قریہ من قریہ البحرین، وقال من قریہ عبد القیس"

اس سے معلوم ہوا کہ قریہ میں جمعہ جائز ہے۔"

جواب: لفظ قریہ عربی محاورے میں بعض دفعہ شہر پر بھی بولا جاتا ہے قرآن میں ہے
"وقالوا لولا نزل هذا القرآن علی رجل من القریین عظیم" اس سے مراد کہ

اور طائف ہیں حالانکہ یہ دونوں بائناق شہر ہیں، امام جوہری نے صحاح میں، علامہ
رحمہ شری نے کتاب البیلاان میں لکھا ہے "ان جوالی اسم حصن بالبحرین لعد
القیس" (گویا قلعہ کے نام پر اس علاقہ کا نام پڑ گیا) قلعہ گاؤں میں نہیں ہوتے بلکہ

شہروں میں ہوتے ہیں، ابو نعیم الکبریٰ نے اپنی حجت میں کہا ہے "ہی مدینہ
بالبحرین" علامہ حنفی نے بھی اس کا شہر ہونا دلائل سے ثابت کیا ہے عرب کے مشہور
شاعر امر و القیس نے بھی اپنے کلام میں اس کو شہر قرار دیا ہے۔

ورحنا کمالا من جوالی عشیہ
تعالیٰ التعاج بین عدل محقق

"حضرت ابوبکر کے زمانے میں حضرت عطاء بن حنظل رضی اللہ تعالیٰ عنہ یہاں
کے گورنر تھے یہ بھی اس کے شہر ہونے پر دال ہے۔"

دوسرے شاعر عبداللہ بن حنظل نے بھی اس کے شہر ہونے کی طرف اپنے کلام
میں اشارہ فرمایا۔

الا البیع ابابکر سلاماً
و لسان المدینہ اجمعینا
لہل لك فی شباب منک اسوا

﴿توسوہ سیکندر﴾

امساوی فی حیوان صحابہ

مجاہد و قلعہ کا ہوتا ہے اور قلعے بڑے شہروں میں ہوتے ہیں۔

وکیل (۳): "ابوداؤد میں ہے کہ حضرت عبدالرحمن بن کعب بن مالک، وہ اپنے والد کے بارے میں نقل کرتے ہیں "کان اذا سمع النداء يوم الجمعة فراح لا سعد بن زرارہ (ای دعاء بالرحمة) فقلت له، اذا سمعت النداء فراح لا سعد بن زرارہ قال لانه، اول من جمع بناھی هزم البيت من حرمه بنی بیاضة فی نقيع يقال له نقيع الخضعات قلت كم اتم يومئذ؟ قال اربعون" اس سے معلوم ہوا کہ چالیس آدمی کی ہستی میں جمع پڑھا جاسکتا ہے۔"

جواب (۱): "یہ ان کا اپنا اجتہاد تھا ابھی تک جمع کے احکام نازل ہی نہیں ہوئے تھے اس لئے اس سے استدلال درست ہی نہیں مصنف عبدالرزاق جلد ۳ صفحہ ۱۶۰ پر اس کی تفصیل موجود ہے۔"

جواب (۲): "بزم انیس علیہ السلام کا وہاں نہ تھا بلکہ شہر کا ایک محلہ تھا (جیسے کوئی کہے ہم نے نورسے والی میں جمع پڑھا، ہم نے چک "ا میں جمع پڑھا)۔"

وکیل (۳): "آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قباء سے آتے ہوئے محلہ بنی سالم میں جمودا کیا وہ ایک گاؤں تھا۔"

جواب: "یہ مدینہ کا ہی ایک محلہ تھا، اس لئے کتب یرت میں "اول جمعة صلاھا بالمدينة" کے الفاظ آتے ہیں، اس کے علاوہ باقی وائل کا حال بھی یہی ہے۔"

وکیل عدم قائلین: "اعاویہ مجھ سے ثابت ہے کہ حجۃ النوازل کے موقع پر قوف عرفات جمعہ کے دن ہوا تھا (بخاری) اور اس پر روایات متفق ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس روز عرفات میں جمودا نہیں فرمایا بلکہ ظہر کی نماز پڑھی (مسلم، ابوداؤد) اس کی وجہ اس کے علاوہ کچھ نہیں کہ جمعہ کے لئے مصر شرط ہے۔"

وکیل (۴): "ان اول جمعة — بحوالہ من البحرین" اس میں قابل ثورات

یہ ہے کہ جمعہ ۱۷ میں فرض ہوا، جو اُنکی میں ابو عبد القیس کا جمعہ ۱۸ یا ۱۹ میں ہوا جب کہ اس وقت تک بے شمار ہستیوں تک اسلام پھیل چکا تھا لیکن کہیں بھی جمعہ نہیں ہوتا تھا اس سے معلوم ہوا کہ جمعہ کے لئے شرط ہے۔

وکیل (۳): بخاری میں ہے "قال کان الناس يتفاوتون الجمعة من منازلهم والحوالی (ای بحضور ونهايا لوبة) اگر چھوٹی ہستیوں میں جمعہ جائز ہوتا تو وہ باری باری نہ آتے بلکہ وہیں جمعہ قائم کر لیتے اور اگر اُنکی قریہ پر جمعہ فرض ہوتا تو سب آتے باری باری آنے کا کیا مطلب۔"

وکیل (۴): "ابن ابی شیبہ میں حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا قول ہے "لا تشریق ولا جمعة الا فی مصر جامع" اگرچہ یہ موقوف ہے لیکن غیر مدینہ کے القیاس ہونے کی وجہ سے موقوفہ کے حکم میں ہے۔"

وکیل (۵): "بخاری میں حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے "کان انس رضى الله عنه في قصره احيانا يجمع، وحيانا لا يجمع وهو (ای القصر) مالم يرويه علي فوسخ من احيانا يجمع" کی تفسیر ابن ابی شیبہ میں یوں ہے کہ جمعہ کے لئے کبھی بھروسہ جاتے کبھی نہ جاتے۔"

وکیل (۶): "حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ۳۶۰۰ ہزار شہر و قلعے فتح کئے لیکن جمعہ صرف اوصد (۹۰۰) جگہوں پر شروع کروایا۔ (الذخائر جلد ۲ صفحہ ۱۵۵)

باب ماجاء فی وقت الجمعة

خریب اول: "جمود کے نزدیک وقت جمعہ ظہر کا وقت ہے۔"

خریب دوم: "کام احمد اور بعض اہل کتب کے نزدیک جمعہ قبل ازوال بھی جائز ہے۔" (نور جلد ۲ صفحہ ۲۸۸، تہذیب صفحہ ۶۰۳، کتاب الامم جلد ۱ صفحہ ۱۷۱، تہذیب جلد ۱ صفحہ ۱۳۲، تہذیب جلد ۱ صفحہ ۱۶۰)

وکیل مذہب دوم: ترمذی جلد ۱ صفحہ ۶۹، بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۲۸، ابن ماجہ کی حدیث ہے "اما کنا نتغدی فی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولد لقبل الا بعد الجمعة"

استدلال یوں ہے کہ خدا اس کھانے کو کہتے ہیں جو طلوع الشمس کے بعد زوال سے قبل کھایا جائے اس سے صاف واضح ہے کہ صحابہ خدا زوال سے قبل کھاتے تھے اور جمعہ کے بعد اس سے لازماً یہ ثابت ہوا کہ جمعہ زوال سے قبل ہوتا تھا۔

جواب: "نفت میں عشاء قبل الزوال طعام پر ہوا جاتا ہے لیکن عرفا بعد الزوال طعام پر بھی اس کا اطلاق ہوتا ہے" اس کی مثال حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بحری کے بارے میں فرمایا "هلموا الى الغداء المبارک" (مسائل) اس سے یہ استدلال کسی کے نزدیک درست نہیں کہ بحری کا کھانا طلوع شمس کے بعد بھی جائز ہے۔

وکیل جمہور: بخاری جلد ۱ صفحہ ۳۹، ترمذی جلد ۱ صفحہ ۶۶، "عن انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی الجمعة حين تسيل الشمس"

وکیل (۲): "عن سلمة رضى الله عنها قال کنا نجمع مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا زالت الشمس" (مسلم جلد ۱ صفحہ ۲۸۳)

وکیل (۳): "عن جابر رضى الله عنه کان صلی اللہ علیہ وسلم اذا زالت الشمس صلی الجمعة" (بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۳۳)

باب ماجاء فی الجلوس بین الخطبتین

"امام الباقی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک دو خطبے مسنون ہیں لہذا جلوس بھی مسنون ہوگا۔"

"امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک دو خطبے فرض ہیں لہذا جلوس بھی فرض ہوگا۔"

"جمہور کے نزدیک مطلق ذکر اللہ سے خطبہ ادا ہو جائے گا لیکن شوافع کے نزدیک خطبہ طویلہ شرط ہے۔"

باب ماجاء فی قصر الخطبة

"خطبہ مختصر پر جمعہ مسنون ہے، طویل متصل کی صورتوں میں سے کسی کے برابر ہو۔"

مسئلہ (۲): "خطبہ کے دو ارکان ہیں:

۱ وقت جمعہ

۲ مطلق ذکر اللہ۔"

مسئلہ (۳): "آداب خطبہ سولہ ہیں،

۱ طہارت،

۲ بالقیام،

۳ قوم کی طرف متوجہ ہونا،

۴ قبل الخطبہ بصوت مخفی قرأت الحمد باللہ،

۵ خطبہ بلند آواز سے پڑھنا،

۶ خطبہ مختصر ہو،

۷ خطبہ عربی میں ہو، دوسری زبانوں میں بدعت ہے۔"

مسئلہ (۴): "جمہور میرین کے خطبوں میں فرق۔"

۸ "قبل الصلوة، وبعد الصلوة"

باب فی الركعتین اذا جاء الرجل والامام ینخطب

مذہب اول: "شوافع و حنابلہ کے نزدیک دوران خطبہ تحیۃ المسجد مستحب ہے۔"

مذہب ثانی: "حناف و مالکیہ کے نزدیک دوران خطبہ نماز و کلام جائز نہیں۔"

(نوری جلد ۱ صفحہ ۶۸، شرح المصباح جلد ۱ صفحہ ۵۵)

وسئل مذہب ثانی: "واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا"

وسئل (۲): "ترمذی میں ہے "ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من قال يوم الجمعة والامام يخطب، الصمت، فقد لغا" دوران خطبہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے امر بالمعروف سے بھی منع فرمایا، حالانکہ امر بالمعروف فرض ہے، عجیب مسجد مستحب، لہذا یہ بطریق اولیٰ ممنوع ہے۔"

وسئل (۳): "مسند احمد میں ہے حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے "ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا يؤذى احدا، فان لم يجد الامام خرج صلى ما بدا له، وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى يقضى الامام جمعة" (فتح الباری جلد ۱ ص ۱۰۱)

وسئل (۴): "عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل احدكم المسجد والامام على المنبر فلا صلوة ولا كلام حتى يفرغ الامام" (بخاری)

وسئل مذہب اول: "حدیث باب ہے۔"

جواب: "یہ خاص واقعہ ہے اس سے عمومی استدلال درست نہیں، اس کے علاوہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کبھی کسی کو دو رکعت پڑھنے کا حکم نہیں دیا۔"

جواب: "آئے والا شخص سلیک العطفانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ تھا جس کی حالت انتہائی کمزور تھی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم لوگوں کو اس کی حالت دکھانا چاہتے تھے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں کو حکم دیا کہ اس پر صدقہ کرو۔ چنانچہ لوگوں نے خوب صدقہ کیا۔"

جواب (۳): "یہ سارا کام خطبہ سے قبل کا ہے کیونکہ مسلم میں الفاظ یوں ہیں "جا، سلیک العطفانی رضی اللہ عنہ يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً على المنبر" جب کہ خطبہ کھڑے ہو کر ہوتا ہے، اس طرح دیگر

روایات بھی ان روایات کی معارضی ہیں جو ہم پیش کر چکے ہیں، ترجیح محرم کو ہوگی۔

باب ماجاء في كراهية الكلام والامام يخطب

"جمہور کے نزدیک دوران خطبہ کلام جائز نہیں، البتہ امام دینی ضرورت کے پیش نظر کلام کر سکتا ہے۔"

باب ماجاء في كراهية التخطي يوم الجمعة

"گراہوں کو پھلانگ کر چلنا مکروہ ہے اس پر جمہور کا اتفاق ہے، عند بعض مکروہ تحریمی ہے، عند بعض مکروہ تنزیہی ہے، قول اول راجح ہے، امام کے لئے گنجائش ہے کیونکہ اسے تبرک یا پکڑنا لازمی ہے۔"

باب ماجاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب

"احتباء عام حالات میں باتفاق جائز ہے لیکن خطبہ کے وقت کراہیت معلوم ہوتی ہے لیکن ابداً وہ میں ہے کہ صحابہ کی ایک بڑی جماعت احتباء کو مکروہ نہیں سمجھتی تھی۔"

جواب: "یہ بھی تنزیہی ہے، علت صرف خطبہ نوم میں ہے، قال الطحاوی احتباء اگر خطبہ سے پہلے کیا تو کوئی حرج نہیں، اگر خطبہ شروع ہونے کے بعد کرے تو مکروہ ہے۔"

باب ماجاء في اذان الجمعة

اذان ثانی سے مراد خطبہ سے قبل کی اذان ہے، کس نے شروع کی؟ اس میں اختلاف ہے زیادہ صحیح بات یہ ہے کہ حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے شروع کروائی، لیکن اس کو بدعت نہیں کہا جاسکتا، کیونکہ یہ عقیدہ راشد میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "عليكم بسني وست الحلفاء الراشدين المهديين" الخ۔

”غیر مقلدین کا اس کو بدعت ثنائی کہنا ان کے مخالف حدیث ہونے پر مریخ
وال ہے۔“

باب ماجاء فی الکلام بعد نزول الامام من المنبر

”جمہور کے نزدیک خطبہ سے قبل اور خطبہ کے بعد کلام جائز ہے وکیل حدیث
باب ہے۔“

”حدیث باب کو امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے ضعیف قرار دیا ہے اور امام بخاری
نے جریر بن حازم کا وہم نقل کیا ہے کیونکہ یہ عشاء کا واقعہ ہے اور جزئیہ واقعہ ہے لیکن
انہوں نے اس کو جمعہ کا واقعہ اور امام قاعدہ کا یہ نقل کیا ہے۔“

باب فی الصلوۃ قبل الجمعة وبعدها

مسئلہ (۱): ”جمہور جمعہ سے قبل چار رکعت سنت کے قائل ہیں لیکن امام شافعی رحمہ
اللہ تعالیٰ دو رکعت کے قائل ہیں، اس کے دلائل ان ماجہ میں ”کان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم یرکع قبل الجمعة اربعاً لا یفصل فی شیء منہن“ ترمذی میں
حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا نقل، طحاوی میں ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اثر،
نصب الراية میں حضرت مصعب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا نقل اسی کے موافق ہے۔“

مسئلہ (۲): ”جمعہ کے بعد سنن کی تعداد میں اختلاف ہے۔“
مذہب اول: ”امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد کے نزدیک بعد میں صرف دو سنن
ہیں۔“

مذہب ثانی: ”امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک چار رکعت مسنون ہیں۔“
(مسلم جلد ۱ صفحہ ۲۸، مشکوٰۃ جلد ۱ صفحہ ۱۷۰، ابوالخیر جلد ۱ صفحہ ۱۵۳)

مذہب ثالث: ”ساحبین کے نزدیک جمعہ کے بعد چار رکعتیں ہیں۔“
وکیل مذہب اول: ”حدیث باب من ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے ہے ”ان کان

یصلی بعد الجمعة رکعتین“

جواب: ”دوسری روایات میں تصریح ہے کہ دو پر اکتفاء نہیں کیا بلکہ گھر جا کر اور
راہ میں۔“

وکیل مذہب ثانی: ”حدیث باب من ابی ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے، ”من کان
تکلم مصلیاً بعد الجمعة فلیصل اربعاً“ نیز ابن مسعود کا نقل ہے۔“

وکیل مذہب ثالث: ”زیر بحث باب کی روایت میں ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے
ہے ”قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما صلى بعد الجمعة ركعتين ثم
صلى بعد ذلك اربعاً“ نیز حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا قول بھی اسی پر وال ہے،
ابن کثیر نے اسی قول پر فتویٰ دیا ہے، صدر الآثر الکلی نے مناقب کردی میں امام
ساحب کا نقل بھی چار رکعت کا نقل کیا ہے مزید دلائل ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۶، مستدرک
جلد ۱ صفحہ ۲۹، مشکوٰۃ جلد ۱ صفحہ ۱۷۰، آغار السنن جلد ۱ صفحہ ۲۳، کذا فی التلخیص صفحہ ۳۷، شرح
الافتا جلد ۱ صفحہ ۱۰۰، ابن ابی شیبہ بحوالہ بذل المجہد جلد ۲ صفحہ ۲۰۰، طحاوی جلد ۱ صفحہ ۱۶۶۔“

باب فیمن یدرک من الجمعة رکعة

مذہب اول: ”آثر شافعی و امام محمد کے نزدیک جو شخص جمعہ کی دوسری رکعت کے
رکوع کے بعد شامل ہو اس پر نماز ظہر واجب ہے یعنی وہ چار رکعت پوری کرے۔“
مذہب ثانی: ”امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ اور امام یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جو
سلام سے پہلے پہلے شامل ہو گیا وہ جمعہ کی دو رکعت ہی پڑھے گا۔“

وکیل مذہب اول: ”حدیث باب ہے۔“

جواب: ”یہ استدلال مفہوم مخالف سے ہے جو ہمارے نزدیک حجت نہیں۔“

وکیل مذہب ثانی: ”بخاری میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت ہے
”اذا اتتم الصلوة فليكنم السكينة فما افركتم فصلوا وما فاتكم فاتكموا“

اس میں بعد وغیرہ جمعہ کی کوئی تفصیل نہیں۔

باب ماجاء فی السفر یوم الجمعة

مذہب اول: ”جمہور کے نزدیک جمعہ کے دن زوال سے قبل سفر کرنا یا کراہت جائز ہے البتہ جس پر جمعہ واجب ہے ایسے شخص کو زوال کے بعد جمعہ ادا کئے بغیر سفر کرنا مکروہ تحریمی ہے۔“

مذہب ثانی: ”امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک زوال سے پہلے بھی سفر کرنا مکروہ ہے، حدیث باب جمہور کی دلیل ہے۔“

ابواب العیدین

مذہب اول: ”تماز عید امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک واجب ہے اس پر فتویٰ ہے، ایک روایت سنت مؤکدہ ہونے کی ہے، امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ وشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و صاحبین کے نزدیک بھی سنت مؤکدہ ہے۔“

مذہب ثانی: ”امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک فرض کفایہ ہے۔“

باب فی صلوة العیدین قبل الخطبة

”جمہور کے نزدیک عیدین کا خطبہ نماز کے بعد مستنون ہے، لیکن حنفیہ رحمہم اللہ تعالیٰ و مالکیہ کے نزدیک پہلے بھی جائز ہے، اگرچہ خلاف سنت و مکروہ ہے، حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے خطبہ قبل الصلوٰۃ کی تاکید ہوتی ہے، اس کا سبب یہ تھا۔“

”بعد دیگر صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے ان کی اتباع میں ایسا کیا، حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی طرف اس کی نسبت مثلاً ہے۔“

باب ان صلوة العیدین بغیر اذان ولا إقامة

”اس پر اتفاق ہے کہ عیدین بغیر اذان کے ہوں کی لیکن اس کے لئے اعلان کیا

چاہئے گا یعنی اعلان کرنا جائز ہے تاکہ لوگوں کو وقت غیرہ کی اطلاع ہو جائے۔“

باب القراءۃ فی العیدین

”ربما اجمعا فی یوم واحد فلقوا بہما“ یہ روایت مسلم جلد ۱ صفحہ ۲۸۸، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۶۰، نسائی جلد ۱ صفحہ ۸۷، دارمی صفحہ ۱۹۳، ابن الجارود صفحہ ۱۳۹، بیہقی جلد ۱ صفحہ ۲۰۱، اس سے معلوم ہوا کہ اگر عید اور جمعہ ایک ہی دن میں جمع ہو جائیں تو دونوں نمازیں پڑھی جائیں گی۔“

عنہ بعض اہل قریئ سے جمعہ ساقط ہوگا، ”فقال عثمان رضی اللہ عنہ فی خطبۃ العید یا ایہا الناس ان ہذا یوم قد اجمع لکم فیہ عیدان فمن احب ان یستظر الجمعة من اهل العوالی یستظر ومن احب ان یرجع فقد اذنت لہ“

جواب: ”اہل عوالی پر جمعہ فرض ہی نہیں، ساقط ہونے کا کیا مطلب۔“

جواب (۲): ”فریضہ جمعہ دلیل قطعی سے ثابت ہے سقوط کے لئے بھی دلیل قطعی چاہئے۔“

باب فی التکبیر فی العیدین

زمانہ تکبیر کتنی ہیں؟

مذہب اول: ”امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک کیا رہے چھ پہلی رکعت میں (سوائے تحریر کے) پانچ دوسری رکعت میں۔“ (مذاہل احمد رحمہ اللہ تعالیٰ)

مذہب ثانی: ”امام شافعی کے نزدیک بارہ ہیں، سات رکعت اول میں (سوائے تحریر کے) پانچ دوسری میں، لیکن سب کے نزدیک رکعتین میں تکبیرات قبل القرائت ہیں۔“

مذہب ثالث: ”احناف کے نزدیک زائید تکبیرات صرف چھ ہیں، تین پہلی رکعت میں قرأت سے قبل، اور تین دوسری رکعت میں قرأت کے بعد۔“

وسیل آئمہ ثلاثہ: "حدیث باب ہے، ابوہ شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ سوغا صرف زائد پر محمول کرتے ہیں، نالیہ کتابہ ان میں سے ایک تحریرہ والی باقی سچے کو زائد کہتے ہیں۔"
جواب: "اس میں کثیر بن عبد اللہ ثمالیت ضعیف ہے امام ترمذی کی تحسین پر دوسرے محدثین نے سخت اعتراض کیا ہے۔"

وسیل (۴): "ابوداؤد جلد ۱ ص ۱۶۲ میں ہے۔"

جواب: "اس میں عبد اللہ بن عبد الرحمن الطاعمی ہے، وہ بھی ضعیف ہے، اسی طرح تمام روایات کا حال ہے۔"

وسیل احناف: "ابوداؤد میں ہے۔" فقال ابو موسیٰ کان یکبر اربعۃ تکبیرہ علی الجنائز، (ای مثل تکبیرہ علی الجنائز) فقال حدیثہ صدق۔
اس میں چار زائد کا حکم ہے ان میں ایک تحریرہ والی ہے پھر یہ حدیث دو حدیثوں کے قائم مقام ہے کیونکہ ابو موسیٰ کی تصدیق حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کی، اس کی سند میں عبد الرحمن بن ثوبان پر اعتراض ہے اس کا جواب یہ ہے کہ یہ مختلف زید راوی ہے اس لئے اس کی حدیث درجہ حسن سے کم نہیں۔"

(المواہی جلد ۱ ص ۳۳، ابوداؤد جلد ۱ ص ۱۶۳، مسند احمد جلد ۱ ص ۱۶۱، مسند ابی یوسف جلد ۱ ص ۱۶۱)

وسیل (۴): "حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ، حضرت غیرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ، حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ وغیرہ کثیر تابعین کا منسل ہے۔"

وسیل (۳): "چار تکبیرات زائد پر پہلی میں مع کثیر تحریرہ، دوسری میں مع کثیر رکوع پر صحابہ کا اتفاق بھی ہو گیا ہے۔" (المواہی جلد ۱ ص ۱۶۳)

باب لا صلوة قبل العیدین ولا بعدہما

"عن بعض نوافل قبل وبعد جائز ہیں، انکا احمد الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ۔"
لیکن جمہور کے نزدیک کراہت ہے۔

"عننا الاحناف کھر میں کرو نہیں عید گاہ میں کرو ہیں۔"

"عننا الحسن بصری رحمہ اللہ تعالیٰ بعد العید کراہت ہے پہلے نہیں۔"

"عننا احمد رحمہ اللہ تعالیٰ زہری قبل وبعد دونوں جگہ کراہت ہے۔"

"عننا مالک رحمہ اللہ تعالیٰ عید گاہ میں مطلقاً مکروہ ہے۔"

وسیل: "احادیث باب سے جمہور کی تائید ہوتی ہے، امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ حدیث موقوف سے استدلال کرتے ہیں۔"

جواب: "مرفوع کی موجودگی میں استدلال موقوف سے درست نہیں۔"

باب فی خروج النساء فی العیدین

عواقب عاتق کی جمع ہے "البت الصی بلغت الحلم، او قاربته، النخلور باہرہ۔"

خروج النساء الی العیدین میں اختلاف رہا ہے، عند بعض جواز کا، عند بعض عدم جواز کا، امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ملت مسلمانوں کی تعداد کو کثرت سے دیکھنا تھا علامہ یحییٰ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ملت امن تھا اب دونوں غلط نہیں رہیں حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی حدیث اس پر دال ہے۔"

"چنانچہ علماء متاخرین کا فتویٰ اس پر ہے کہ اب عورتوں کا مساجد کو جانا درست نہیں۔"

ابواب السفر

باب التقصیر فی السفر

مذہب اولی: "سفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ، احناف کے نزدیک قصر عزیمت ہے، اتمام جائز نہیں، کذا قال مالک رحمہ اللہ تعالیٰ۔"

مذہب ثانی: "امام شافعی کے نزدیک قصر رخصت ہے، اقام جائز بلکہ افضل ہے، (کذا اقبال مالک رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ قصر افضل ہے)"

دلیل مذہب ثانی: "واذا ضربتم لى الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة" اس میں ہے کہ قصر میں کوئی حرج نہیں، یہ الفاظ مباح کے لئے استعمال ہوتے ہیں نہ کہ واجب کے لئے۔

جواب: "نئی جہان ایک ایسی تفسیر ہے جو واجب پر بھی صادق آتی ہے قرآن میں ہے "فمن حج البيت او عتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما" حالانکہ سعی با اتفاق واجب ہے۔"

دلیل (۲): "سنائی میں" عن عائشة رضی اللہ عنہا اعتصرت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت يا رسول الله ياى الت وامي، قصرت و التمت و افطرت و حست قال احسنت يا عائشة (رضی اللہ عنہا) وما عاب علي" کذا فی دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۲۳۱، اس سے اتمام کا جواز معلوم ہوتا ہے۔"

جواب (۱): "اس میں علماء ابن زبیر حکم لیتے ہیں۔"

جواب (۲): "یہ حدیث مضطرب ہے۔" (الجواب النبی جلد ۳ صفحہ ۱۲۲)

جواب (۳): "قال الزیلعی اس کا متن منکر ہے، السب الراہ جلد ۳ صفحہ ۱۶۹، قال ابن قیم فی زاد المعاد جلد ۱ صفحہ ۱۲۸، "وقال شیعنا ابن تیمیہ وعلما باطل ما كانت ام المؤمنین تحالف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" نیز جلد ۳ صفحہ ۳ پر لکھتے ہیں، "قال ابن تیمیہ هذا الحديث كذب علي عائشة رضي الله عنها" کہا حال دیگر روایات کا ہے۔"

دلیل مذہب اول: "عن عائشة رضي الله عنها الصلوة اول ما فرحت ركعتان فافرت صلوة السفر والتمت صلوة الحضر" (ابن ماجہ، مسلم)

دلیل (۴): "سنائی میں، تیسری سنائی میں، چوتھی مسلم میں، پانچویں طبرانی کبیر میں، چھٹی شامی میں مذکور ہے۔"

باب ماجاء في كم تقصر الصلوة

"امام ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ نے کم کی تیسر ذکر نہیں کی، تیسر کم مساقمہ کم مدہ بھی ہو سکتی ہے ان دونوں مسئلوں میں اختلاف ہے۔"

مسئلہ (۱): "مساقمہ قصر۔"

مذہب اول: "امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے تین مراحل کا سفر موجب قصر قرار دیا ہے اور آئمہ ثلاثہ نے سولہ فرسخ قرار دیا ہے، یہ دونوں قول متقارب ہیں کیونکہ سولہ فرسخ اڑتالیس میل بنتے ہیں۔" (العالم السنن جلد ۲ صفحہ ۲۲۷، المعروف بحدیث صفحہ ۲۲۷)

مذہب ثانی: "البعض اہل علماء کے نزدیک سفر کی کوئی مقدار مقرر نہیں، بعض کے نزدیک صرف تین میل ہے۔"

دلیل مذہب ثانی: "عن انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ يصلي ركعتين"

(فتح الباری، مسلم جلد ۲ صفحہ ۱۳۳)

جواب: "تین میل کا سفر نہیں ہوتا تھا سفر کو زیادہ کا ہوتا تھا لیکن قصر کی ابتداء تین میل سے شروع فرما دیتے تھے۔" (اولی جلد ۲ صفحہ ۱۳۳)

دلیل جمہور: "آثار صحابہ کرام کثرت سے موجود ہیں، ابن ابی شیبہ میں ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ست عشر فرسخ، کتاب الآثار میں، اسی طرح حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ، ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ، و سید بن طاہر، و جعفر بن الزمان، و الشعمی، و النعمی، و سعید بن جبیر و محمد بن یحییٰ، ابو قلابہ، و ثوری، و غیرہ کے اقوال جمود کے موافق ہیں نیز یہ حدیث گزر چکی، "الصح على الشخص للمسافر ثلاث ايام وللعميم يوم"

وليلة، قال: صاحب الهداية، السفر الذي يتغير به الاحكام ان يقصد مسرة ثلاثة ايام ولياليها... الخ وفي رواية لا تسافر المرأة فلاحه ايام الا مع ذي رحم محرم

مسئلہ (۲): "مدت قصر۔"

مذہب اول: "حضرت ربیعہ الراسی کے نزدیک ایک دن رات کی نیت سے بندہ مقیم ہو جاتا ہے۔"

مذہب ثانی: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ، مالک رحمہ اللہ تعالیٰ، احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک چار دن سے زائد اقامت کی نیت سے قصر جائز نہیں۔"

مذہب ثالث: "امام اوڑاعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک بارہ دن اقامت کی نیت قصر کو باطل کر دیتی ہے۔"

مذہب رابع: "امام اسحاق رحمہ اللہ کے نزدیک انیس دن کی مدت کا اعتبار ہے۔"

مذہب خامس: "حضرت حسن بصری رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ظن اسلی واپسی تک قصر جائز ہے، خواہ دوسری جگہ کتنا ہی قیام طویل ہو۔"

مذہب سادس: "احناف کے نزدیک پندرہ دن سے کم میں قصر جائز ہے اس سے زائد میں نہیں۔" (ترمذی جلد ۱ صفحہ ۱۶۳)

"اس سلسلہ میں کوئی صریح حدیث مرفوع نہیں ہے البتہ آثار صحابہ ہیں۔"

ویسٹل مذہب سادس: "کتاب الآثار میں، "اخبرنا ابو حنیفہ وحمہ اللہ تعالیٰ حدثنا موسیٰ بن مسلم عن مجاہد عن ابن عمر رضی اللہ عنہ قال اذا ابت مسافراً فوطئت نفسك على إقامة خمسة عشر يوماً فاقم الصلوة وان كنت لا تدري فاقصر الصلاة"

ویسٹل مذہب ثانی: "سعید بن مسیب کا اثر ہے۔" (کنز الدردی)

"ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی روایت انیس یوم، سدا مروج ہے، دوسرے

یہ محمول ہے، جب سفر میں اقامت کی نیت نہ کی ہو۔"

باب ماجاء فی التطوع فی السفر

مسئلہ (۱): "مذکورہ سنت کے علاوہ باقی نوافل مسافر کے لئے با اتفاق جائز ہیں۔"

مسئلہ (۲): "سنت موکدہ ایک جماعت سفر میں اس کی ترک کی قاتل ہے، جمہور اس کے پڑھنے کو افضل کہتے ہیں، لیکن یہ موکدہ نہیں، جنس۔" (کوئی جلد ۱ صفحہ ۲۳۲، چاشنی خان جلد ۱ صفحہ ۱۸، مرقات جلد ۳ صفحہ ۲۳۳، بحری صفحہ ۵۴۵، بذل الجملہ جلد ۱ صفحہ ۴۴، فتح الملہم جلد ۲ صفحہ ۴۵۰، فیض الباری جلد ۱ صفحہ ۳۰۹، عرف اللہ فی سفر صفحہ ۲۳۵، زاد المعاد جلد ۱ صفحہ ۱۲، بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۵۵)

مسئلہ (۳): "سنن فجر سفر میں بھی موکدہ رہتی ہیں لہذا اس کی ادائیگی کا اہتمام کرنا چاہئے، کیونکہ احادیث میں "لا تدعوا ہما، وان طردتکم الخیل" کے الفاظ منقول ہیں۔"

باب ماجاء فی صلوة الاستسقاء

"صلوة الاستسقاء کی مشروعیت پر اتفاق ہے امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہ جو فرمایا، استسقاء میں کوئی نماز مسنون ہیں، اس کا مطلب یہ ہے کہ سنت استسقاء صرف نماز ہی کے ساتھ خاص نہیں بلکہ بخش دعاء استسقاء سے بھی یہ سنت ادا ہو جاتی ہے جیسا کہ ابوہریران سلمیٰ رحمہ اللہ تعالیٰ سے روایت ہے "قال خرجنا مع عمرو بن خطاب یسئلی فما زاد علی الاستسقاء" ابن ابی شیبہ نے، عمدۃ القاری نے نقل کی ہے۔"

مسئلہ (۳): "طریقہ صلوة الاستسقاء"

مذہب اول: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک میدان کی طرح بارہ دن واند عجیرات پر مشتمل ہے۔"

مذہب ثانی: "احناف کے نزدیک عام رکعتیں کی طرح ہیں۔"

مذہب ثالث: "احناف کے نزدیک عام رکعتیں کی طرح ہیں۔"

مذہب رابع: "احناف کے نزدیک عام رکعتیں کی طرح ہیں۔"

وکیل مذہب اول: "روایت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما ہے "کما فی الترمذی فی الباب"

جواب: "یہ تنبیہ تعمیرات زمانہ میں نہیں، بلکہ تعداد رکعات میں ہے، خروج الی المیدان واجتماع میں ہے، اگر زائد تعمیرات ہوتی تو صحابہ کرام ضرور تصریح فرماتے۔"

مسئلہ (۴): "وحول رداءہ"

مذہب اول: "آئمہ ثلاثہ کے نزدیک تحویل رداء امام اور مقتدی دونوں کے لئے سنت ہے۔"

مذہب ثانی: "اختلاف بعض مالکیہ کے نزدیک صرف امام کے لئے مستون ہے "کذا قال سعید بن مسیب، عروہ، سفیان ثوری"

اس روایت میں صرف آپ کی تحویل رداء کا ذکر ہے مقتدی کو امام پر قیاس کرنا درست نہیں۔

باب فی صلوۃ الکسوف

کسوف کے لغوی معنی تغیر کے ہیں، حرفاً سورج گرہن کو کہتے ہیں اور خسوف چاند کے گرہن کو کہا جاتا ہے۔

بحث (۱): "جمہور کے نزدیک صلاۃ کسوف سنت مؤکدہ ہے مندا بعض واجب ہے مندا مالک رحمہ اللہ تعالیٰ فرض کفایہ ہے۔"

بحث (۲): "طریقۃ لکسوف۔"

مذہب اول: "صلوۃ کسوف اختلاف کے نزدیک عام نمازوں کی طرح ہے۔"

مذہب ثانی: "آئمہ ثلاثہ کے نزدیک ہر رکعت دو رکعتوں پر مشتمل ہے ماہنامہ رحمہ جلد ۱ صفحہ ۲۰۳، زاد المعاد جلد ۱ صفحہ ۱۲۵، بعض لوگ ایک ایک رکعت میں چار چار رکوع کے قائل ہیں زاد المعاد جلد ۱ صفحہ ۳۶، سبل السلام جلد ۱ صفحہ ۹۲، میں ہے مندا بعض آئمہ

رکوع ہیں۔"

اس قسم کی روایات دیگر کتب میں بھی مروی ہیں، مسلم جلد ۱ صفحہ ۱۹، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۶، نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۶۲، آثار السنن صفحہ ۲۶۲، مسند احمد جلد ۱ صفحہ ۲۲۵، مجمع الزوائد جلد ۱ صفحہ ۲۰، احکام الاحکام جلد ۱ صفحہ ۱۰۵۔

وکیل مذہب ثانی: "حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا، اسماء رضی اللہ تعالیٰ عنہا، ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ، ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ، ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت سے ہے جس میں دو رکعتوں کی تصریح ہے۔"

جواب: "آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے طویل رکوع فرمایا بعض لوگوں نے یہ سمجھا کہ شاید آپ صلی اللہ علیہ وسلم اٹھ گئے ہوں جب وہ اٹھے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم رکوع میں تھے دو چکر رکوع میں چلے گئے پیچھے والوں نے یہ سمجھا کہ شاید آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دو رکوع کئے ہیں اور یہ روایت یا غورقوں سے مروی ہے یا صغار صحابہ سے جو پیچھے والی غفل میں ہوتے تھے۔"

جواب (۲): "امادیث میں دو رکوع ثابت ہیں بلکہ پانچ رکوع تک کا بھی ذکر ہے لیکن یہ خصوصیت آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی تھی، کیونکہ اس شمار میں بہت سارے واقعات پیش آئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو جنت اور جہنم کا نظارہ کروایا گیا، اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے غیر معمولی طور پر کئی رکوع فرمائے لیکن یہ رکوع جز صلاۃ نہیں بلکہ تہجد و شکر کی طرح رکوعات تھیں تھے یہ صرف آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے خطبہ ارشاد فرمایا "لا اذا رايت من ذلك شيئا فقلوا كالحديث صلوۃ مكحوبة هل ينموها"

بحث (۳): "امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ و مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک خسوف قرآن میں نماز باجماعت شروع نہیں۔"

مذہب ثانی: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جماعت

م شروع ہے۔

”امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کی کوئی دلیل نہیں۔ صلوٰۃ کسوف پر قیاس

کرتے ہیں۔“

دلیل مذہب اول: ”۴۳ میں چاند گرہن ہوا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جماعت کا اہتمام نہیں فرمایا، تفصیل کے لئے ہدایہ جلد ۱ صفحہ ۲۰۶، یعنی جلد ۱ صفحہ ۶۶، فتح الملہم جلد ۱ صفحہ ۵۳۶۔“

باب کیف القراءة في الكسوف

”صلوٰۃ کسوف میں قرأت مرویہ یا جبراً ہے۔“

مذہب اول: ”امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، مالک رحمہ اللہ تعالیٰ، شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ، جمہور فقہاء کے نزدیک کسوف میں قرأت مبرا مستنون ہے۔“

مذہب ثانی: ”امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ، اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ صاحبین کے نزدیک قرأت جبراً مستنون ہے۔“

دلیل جمہور: ”حدیث باب حضرت سرور رضی اللہ تعالیٰ عنہ بن جندب ہے نیز صحیحین میں ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ”لحوا من قراءات سورة البقرة“ لخوا سراپہ وال ہے، ابوداؤد جلد ۱ صفحہ ۱۶۸ میں ”ماقام بنا في صلوٰۃ قط لا يسمع له صوتاً“ (کذا فی اسرارک جلد ۱ ص ۳۰۰)

دلیل مذہب ثانی: ”عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوٰۃ الكسوف وجهر بالقراءة فيها۔“

جواب: ”یہ صلوٰۃ الخوف پر محمول ہے۔“

باب ما جاء في صلوٰۃ الخوف

”صلوٰۃ الخوف ۳ میں نماز قرات الرقاق میں پڑھی گئی، یہ نماز مستوع نہیں

ہوئی، اب بھی جائز ہے۔“

”امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ یہ حکم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مخصوص تھا۔“

صلوٰۃ الخوف کے طریقے

طریقہ (۱): ”ایک جماعت کو ایک رکعت پڑھائے، دوسری رکعت یہ فوراً پوری کر لیں، امام انتظار میں رہے، پھر دوسری جماعت آئے امام ان کو ایک رکعت پڑھا کر امام پھیر دے وہ اپنی ایک رکعت پوری کر لیں، اس کو امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ نے افضل قرار دیا ہے۔“

طریقہ (۲): ”پہلی جماعت ایک رکعت پڑھ کر محاذ پر چلی جائے دوسری جماعت آئے، امام ان کو ایک رکعت پڑھائے یہ فوراً اپنی دوسری رکعت پوری کر لیں اور محاذ پر چلے جائیں پھر پہلی جماعت آکر ایک رکعت پوری کرے۔“

طریقہ (۳): ”پہلی جماعت ایک رکعت پڑھ کر محاذ پر چلے دوسری جماعت آئے، ایک رکعت پڑھ کر محاذ پر چلے، پہلی جماعت آکر دوسری رکعت پوری کرے اور محاذ پر چلے پھر دوسری جماعت آئے اپنی دوسری رکعت پوری کر لے۔“

”یہ تینوں طریقے جائز ہیں۔“

اختلاف کے نزدیک تیسرا طریقہ افضل ہے: ”یہ طریقہ کتاب الآثار میں ابن عباس سے مروی ہے یہی رائج ہے۔“

① اوفق بالقرآن ہے کیونکہ قرآن میں ہے ”قالا سجدوا فليكونوا من روائكم“

② اوفق بالمذہب ہے، پہلے طریقے میں پہلی جماعت امام سے قبل اپنی نماز سے فارغ ہو جاتی ہے جو مذہب عمومی کے خلاف ہے جب کہ تیسرے طریقے میں ایسی کوئی

بات نہیں، تفصیلی روایات دیکھیں، ابوداؤد جلد ۷ صفحہ ۷۱، ابی بنی جلد ۳ صفحہ ۳۵۲، فتح الملہم جلد ۲ صفحہ ۳۷۹، بخاری جلد ۲ صفحہ ۲۵۰، ترمذی جلد ۴ صفحہ ۷۷، نیل الاوطار جلد ۳ صفحہ ۳۳۳، نصب الرایہ جلد ۳ صفحہ ۳۳۳، تجلید الاحوذی جلد ۱ صفحہ ۳۸۳، زاد المعاد جلد ۱ صفحہ ۱۳۷، نسائی جلد ۱ صفحہ ۱۵۴۔

باب ماجاء فی سجود القرآن

مسئلہ (۱):

مذہب اول: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تہجد تلاوت واجب ہے۔"

مذہب ثانی: "آئمہ ثلاثہ کے نزدیک مستنون ہے۔"

وسیل ثانی: "عن زید بن ثابت قرات علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التجم فلم یسجد فیہا۔"

جواب: "یہ مجاہد بن جابر کی نقل ہے، فوراً تہجد ہمارے نزدیک بھی واجب نہیں۔"

وسیل مذہب اول: "وہ آیات جن میں تہجد کا امر ہے، آیات تہجد جن حالات سے خالی نہیں یا امر تہجد، یا کفار کا انکار، یا انبیاء کے قتل کی حکایت، تمہیں پر عمل واجب ہے۔"

مسئلہ (۲): "خلفہ حبیب اللہ تعالیٰ شوافع کے نزدیک چودہ تہجد سے ہیں، متعین میں اختلاف ہے، خلفہ کے نزدیک اس میں تہجد ہے، حج میں صرف ایک وہ بھی پہلا تہجد ہے۔"

"شوافع کے نزدیک اس کے برعکس ہے۔"

وسیل شوافع: "عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال راہت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسجد فی ص، قال ابن عباس رضی اللہ عنہما ولبت من عزائم السجود۔"

جواب: "اس روایت میں تہجد کا ذکر ہے، قول ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا مطلب یہ ہو سکتا ہے کہ یہاں تہجد بطور شکر واجب ہے جیسا کہ حدیث میں ہے "سجدھا داؤد ثوبہ ولسجدھا شکوۃ۔"

جواب (۲): "یہ حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا اپنا قول ہے مرفوع کے مقابلے میں اس کی کوئی اجمیت نہیں، بخاری میں ہے "سئل ابن عباس رضی اللہ عنہما فی ص سجدة، فقال نعم" الخ ابوداؤد میں ہے "قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو علی المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فمسجد وسجد الناس معه — الخ۔"

مسئلہ (۳): "سورہ حج کا دوسرا تہجد، ترمذی میں ہے "قلت یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلت سورة الحج بان فیہا سجدتین" قال نعم۔"

جواب: "اس میں ابن ابی شیبہ ضعیف ہے۔"

دہامی وسیل: "طحاوی میں ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے "قال فی سجود الحج الاول عزیمۃ والاخر تعلیم" نیز "وطا امام محمد میں "عن ابن عباس رضی اللہ عنہما کان ابن عباس رضی اللہ عنہما لا یروی فی سورة الحج الاسجدة واحدة الاولى۔"

(۲) "اس جگہ رکوع اور تہجد کا حکم اٹھ دیا گیا ہے تہجد تلاوت جہاں بھی آتا ہے، وہاں صرف تہجد دیا صرف رکوع کا حکم ہوتا ہے۔"

وسیل شوافع: "آثار صحابہ کرام ہیں، اس لئے احناف کے محققین فرماتے ہیں کہ احتیاطاً اس جگہ تہجد کر لیا جائے۔"

باب ماجاء فی خروج النساء الی المساجد

"یہ مسئلہ تفصیل کے ساتھ باب خروج النساء فی العیدین کے تحت گزر چکا۔"

۲۔ عورتوں کے لئے خروج الی المساجد کی ترغیب نہیں آئی بلکہ حدیث میں ہے "صلوة المرأة فی بیتها افضل من صلوتها فی حجرتها وصلوتها فی محلها افضل من صلوتها فی بیتها" (ابوداؤد، طبرانی، مجمع الزوائد، "اخذوا" اس بات پر دال ہے کہ عورتوں کو بغیر اجازت کے گھروں سے نکلتا درست نہیں اگرچہ خروج عبادت و طاعت کے لئے ہو۔

باب ما جاء فی الذی یصلی الفریضة ثم یوم

الناس بعد ذلك

"اس حدیث میں مغرب کا ذکر ہے لیکن اکثر روایات میں عشاء کا ذکر ہے لیکن ابن کثیر و علیہ و علیہ و آلہ و اصحابہ پر محمول کرنا زیادہ بہتر ہے۔"

"اقتداء مفترض حلف المستحل"

مذہب اول: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ، اقتداء مفترض حلف المستحل کے جواز کے قائل ہیں۔"

مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ و مالک رحمہ اللہ تعالیٰ و جمہود کے نزدیک اقتداء مفترض حلف المستحل جائز نہیں۔"

(العرف المذہبی صفحہ ۲۵۲، لکھنؤ، دارالعلوم دیوبند، رحمہ اللہ تعالیٰ)

وکیل مذہب ثانی: "عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الامام حسان و المؤمنون مؤمنون" (۲۷)

وکیل (۳): "انما جعل الامام لیتبع بہ الخ" اگر امام مقتدی کی نیت مختلف ہو تو اس کو امام نہیں کہتے (یعنی اقتداء کرنا)۔ (صحیح مسلم)

وکیل (۳): "قال رایت ابن عمر رضی اللہ عنہما جالسا علی الباط (موضع بالمدينة) والناس یصلون، قلت یا ابا عبد الرحمن مالک لا یصلی؟

قال انی قد صلیت انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا تعاد صلوة فی یوم مرتین" (ثانی)
وکیل مذہب اول: "اقتداء معارضہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے۔"

(العرف المذہبی صفحہ ۲۵۵، المسلمین جلد ۱ ص ۱۹)

جواب (۱): "حضرت معاذ رضی اللہ تعالیٰ عنہ آپ کے خلف نکل کی نیت سے نماز پڑھتے وہاں جا کر فرض پڑھا ہے۔" (الطحاوی جلد ۱ ص ۱۹۹)

جواب (۲): "اگر حضرت معاذ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا فرض پڑھنا ثابت ہو جائے اور وہاں نفل پڑھنا ثابت ہو جائے تو یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی اطلاع کے بغیر ہوگا رہا، کیونکہ مسند احمد میں ہے کہ ایک مقتدی نے آ کر شکایت کی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "یا معاذ، لا تکن فنانا، اما ان تصلی معی واما ان تحلف علی قومک"

(مجمع الزوائد جلد ۱ ص ۱۹۹، الطحاوی جلد ۱ ص ۱۹۹)

جواب (۳): "اگر اس پر تقریر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی ثابت بھی ہو جائے تو یہ حکم منسوخ ہے یہ اس زمانہ کا واقعہ ہے کہ جب ایک نماز کو دو مرتبہ پڑھنے کی اجازت تھی، طحاوی جلد ۱ ص ۱۹۹، اس جواب کی وکیل العرف المذہبی ص ۲۵۵، فتح الباری جلد ۱ ص ۱۹۹، طحاوی جلد ۱ ص ۱۹۹، لکھنؤ، دارالعلوم دیوبند، رحمہ اللہ تعالیٰ ہے۔"

باب ما ذکر من الرخصة فی السجود علی الثوب

فی الحر والبرد

"امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ و جمہود کے نزدیک عذر کی وجہ پہنے یا اوڑھے ہوئے کپڑے پر سجدہ کرنا جائز ہے۔"

"امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ثوب تنصل پر سجدہ جائز نہیں۔"

"احادیث کا ظاہر جمہود کی تائید کر رہا ہے حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے قول و

عمل سے جمہور کی تائید ہوتی ہے "صلیٰ عمر ذات یوم الناس الجمعة فی یوم شدید الحر فطرح طرف ثوبه بالارض فجعل یسجد علیہ ثم قال یا ایہا الناس اذا وجد احدکم الحر فلیسجد علی طرف ثوبه" امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ ان روایات کو ثواب مختصلاً پر محمول کرتے ہیں لیکن یہ تاویل تکلف سے ناپی نہیں۔

باب کراہیۃ ان ینظر الناس الامام وھم قیام عند

الافتتاح الصلاة

- ۱ "اگر امام مسجد میں موجود نہ ہو تو کھڑے ہو کر انتظار کرو ہے کیونکہ کھڑے ہونا نماز کے لئے تھا وہ امام کے بغیر ممکن نہیں۔"
- ۲ "امام سامنے سے آئے تو پیش کھڑی ہو جائیں اگر امام پیچھے سے آئے تو جس صف سے گزرے وہ صف کھڑی ہو جائے۔"
- ۳ لیکن امت میں کہیں نہیں کہ امام باہر سے آئے اور پیش پر بیٹھ جائے مقتدیوں کو جھٹکے، کھڑے ہونے والوں کو برا جانے، یہ صرف اہل بدعت کا عمل ہے۔"

باب ما یجوز فی المشی والعمل فی صلوۃ التطوع

- مسئلہ (۱): "مشی اگر متواتر ہو تو مقصد صلوۃ ہے لیکن غیر متواتر طریقے سے مقصد نہیں، تا وقتیکہ خروج مسجد یا میدان میں خروج العتوف نہ ہو جائے۔"
- مسئلہ (۲): "عمل قلیل مقصد صلوۃ نہیں، لیکن قلیل و کثیر کیا ہے اس میں اختلاف ہے۔"

قول اول: "مستی پانی پانے پر ہے۔" (الحمد للہ)

قول ثانی: "دیکھنے والے کی رائے کا اعتبار ہے، وغیرہ۔"

آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا چلتا غیر متواتر تھا صرف ایک آدھ قدم چل کر دروازہ کھول دیا ہوگا کیونکہ حجرہ عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا بہت چھوٹا تھا۔

أبواب الزکوۃ

"زکوۃ کے لغوی معنی طہارت، پاکیزگی، وجہ یہ ہے کہ اخراج زکوۃ سے بقیہ مال ظاہر ہو جاتا ہے، فرضیت زکوۃ مکہ میں ہو گئی تھی لیکن اس کے تفصیلی احکام نازل نہیں ہوئے تھے" تحدید نصاب وغیرہ، بقول نووی رحمہ اللہ تعالیٰ کے ۴۰۰ میں وقال ابن کثیر رحمہ اللہ میں، لیکن ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس کی تردید کی ہے کیونکہ بخاری میں حتام کا واقعہ ہے اور وہ ۵۰۰ میں مدینہ آئے تھے، خلاصہ یہ ہے کہ نصاب فرضیت زکوۃ ۲۰۰ کے بعد ۵۰ سے پہلے ہو گیا تھا۔"

مسئلہ (۲): "مستغنیین کے زمانے تک اموال ظاہری و باطنی کی زکوۃ حکومت خود وصول کرتی تھی، لیکن حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے صرف ظاہری اموال کی وصول کی باطنی اموال کی زکوۃ کے اخراج کا فہم دار مالکوں کو بتا دیا۔"

اموال ظاہری: "جیسے جائیداد زمین۔"

اموال باطنی: "جیسے سونا، چاندی نقد رقم جن کے لئے تفتیش کرنی پڑتی تھی، ان کو مالکان پر ڈال دیا۔"

"عمرو بن عبد العزیز رحمہ اللہ تعالیٰ نے تجارت پر زکوۃ وصول کرنے کے لئے قلعہ جگہ چوکیاں بنائیں جن کو قلعہ، نے "من مبر علی العاصیر" سے تعبیر کیا۔"

باب ما جاء عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

فی منع الزکوۃ من التشدید

"الکتاب الدرر میں حضرت گنگوہی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ آپ صلی اللہ

علیہ وسلم کا ارشاد ہم ان خسروں، حضرت ابوذر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو دیکھ کر نہیں تھا بلکہ ظاہری
اس وقت آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر تارکین زکوٰۃ کے احوال مشکف ہو رہے تھے۔

"الا من قال هكلا وهكلا وهكلا الخ" وہ لوگ جو ہر کافر میں دل
کھول کر خرچ کرتے ہیں وہ مستثنیٰ ہیں۔

"قال الاكثرون اصحاب عشر الاف" یہ ایک تفسیر ہے دوسری تفسیر
صاحب نصاب لوگ ہیں یہی رائج ہیں۔

باب ماجاء اذا ادیت الزکوۃ فقد

قضیت ماعلیک

"اس دبیاتی کا نام خوام بن علیہ ہے اس جیسا ایک واقعہ بخاری جلد ۱ صفحہ ۱۱۱
خلیفہ بن عبید اللہ سے بھی مروی ہے ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے دونوں واقعات کے
اتحاد کا دعویٰ کیا ہے لیکن علامہ قرطبی رحمہ اللہ تعالیٰ وابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے دونوں کو
الگ الگ واقعہ قرار دیا ہے۔"

ایک اشکال کا جواب: "روایت میں حج کے بعد کرے سے اشکال پیدا ہو گیا کہ حج
۹۰ یا ۵۰ کو فرض ہو جب کہ حجام کی آمد ۵۰ کو ہوئی اگر امرائی یا رمل کا مصداق نہ ہو
قرآن میں تب تو کوئی اشکال نہیں اگر انہی کو اس کا مصداق قرار دیا جائے تو یہی کہیں
کے کہ یہ ۵۰ میں نہیں بلکہ ۹۰ میں حاضر ہوئے تھے، چنانچہ ابن اسحاق رضی اللہ تعالیٰ
عنہ البیہیدہ طبری نے اسی کو اختیار کیا ہے۔"

ولا اجاوزھن: "ایک اشکال ہے کہ سنن موکدہ کا کیا ہوا؟ کیونکہ اس سے معلوم
ہوگا کہ ان کے ترک سے ہندو گن و گار نہ ہوگا۔"

جواب: "حضرت شاو صاحب فرماتے ہیں یہ اس دبیاتی کی خصوصیت تھی کہ ان کے
کے سنن موکدہ نہیں تھی دوسروں کے لئے یہ حکم نہیں تھا۔"

باب ماجاء فی زکوۃ الذهب والورق

"اس پر اتفاق ہے کہ چاندی کا نصاب دو سو درہم ہے جس کو اکثر علماء ہند نے
سائے ہونے والے قرار دیا ہے، یہی جمہور کا قول ہے اور یہی رائج ہے علامہ کھنوی رحمہ
اللہ تعالیٰ کی تحقیق تسامح پر مبنی ہے۔"

باب ماجاء فی زکوۃ الابل والغنم

انہوں کی زکوٰۃ کے مسئلے میں ایک سو ہیں بلکہ اتفاق ہے اس کے بعد اختلاف
ہے۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کا مذہب: "ایک سو ہیں سے لاء ہو جائیں تو فرض
بدل جاتا ہے ایک سو انہیں پر تین بنت لبون واجب ہیں سو میں سے ان کے نزدیک
اربعینات و غنیمات کا حساب شروع ہو جاتا ہے پر اربعین بنت لبون ہر غنیمت پر حد
واجب ہوگا۔"

مسئلہ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ: "مسئلہ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کی طرح
ہے فرق یہ ہے کہ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک حساب اربعینات و غنیمات
ایک سو میں سے شروع ہوگا جب کہ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ایک سو انہیں
سے شروع ہو جاتا تھا، دونوں حضرت کی روایت حدیث باب عن ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ
عنہما ہے۔"

جواب: "یہ محمل ہے ہمارے روایت مفصل ہے ترجیح مفصل کو ہوتی ہے۔"
مسئلہ امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ: "ایک سو ہیں تک وہ حق ہیں پھر پانچ پر
انگری، دس پر دو بکریاں، چودہ پر تین، ویشیہ پر چار، پچیس پر چھ، ایک صد چالیس پر دو
حق ایک بنت مخاض پھر ایک صد انچاس پر تین حق واجب ہوں گے یہ اجماع
ناقص ہے کیونکہ اس میں بنت لبون نہیں آتی، ۵۰ کے بعد اجماع کامل ہوگا، ۵۰ کے بعد

تین حقے ایک بنت مخاض، ۱۸۶ تین حقے ایک بنت لبون، دو صد پر چار حقے اس کے بعد بیوہ استیفاء کامل ہوتا رہے گا۔

ولیل اختلاف: "حضرت عمرو بن حزم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا صحیفہ ہے اس میں یہی ترتیب مذکور ہے یہ صحیفہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو لکھوا کر دیا تھا اس روایت کو طحاوی نے جلد ۳۴ صفحہ ۳۴ پر دوسرے طریق سے بھی نقل کیا ہے۔

ولیل (۳): "طحاوی و ابن ابی شیبہ میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے آچار مروی ہیں جن میں انصاب کی یہی تفصیل مروی ہے جو احناف نے لی ہے۔

ولا یجمع بین متفرق: "ولا یفرق بین مجتمع۔" الخ اس جملہ کی تشریح میں اختلاف ہے۔

مذہب آئمہ ثلاثہ: "اگر مال دو آدمیوں کے درمیان مشترک ہے تو زکوٰۃ ہر شخص کے الگ الگ حصے پر نہیں بلکہ مجموعہ ہے، خواہ ان کا اشتراک غلطہ اشبوح ہو یا غلطہ الجوار۔"

"غلطہ الجوار یہ ہے کہ ملکیتیں تو ہر ایک کی علیحدہ علیحدہ ہوں لیکن چار چیزوں میں ان کا اشتراک ہو" (۱) یا (۲) (۳) اور وہ دو حصے والا (۳) فعلیٰ قرعہ مجموعی طور پر کبھی قائمہ ہوتا ہے اور کبھی نقصان" مثلاً دو آدمیوں کی بکریاں ۸۰ ہیں ۳۰ وہ ۵۰ اب ایک بکری زکوٰۃ آئے گی اگر علیحدہ کیا جائے تو وہ بکریاں آتی ہیں (اب زکوٰۃ کے خوف سے ان کو جمع نہ کریں) یہ مطلب ہے "لا یجمع بین متفرق"۔

مثال (۴): "وہ شخصوں کی مشترک بکریاں دو صد ہیں ان پر زکوٰۃ آئے گی تین بکریاں اگر یہ شرکت ختم کر لیں تو ہر ایک کے پاس ایک ایک صدہ جائے گی اب ۵۰ بکریاں زکوٰۃ بنتی ہے اب زیادہ زکوٰۃ کے خوف سے ان کو تقسیم کرنا جائز نہیں۔" یہ مطلب ہے "ولا یفرق بین مجتمع"۔

مذہب ثانی: "اختلاف کے نزدیک کسی شراکت کا اعتبار نہیں بلکہ ہر بندہ اپنے اپنے مال کی زکوٰۃ سے گا خواہ غلطہ اشبوح ہو یا غلطہ الجوار۔"

ولیل اختلاف: "ابو داؤد میں حضرت علی بن معاویہ کی روایت ہے "وفی النعم لی کل أربعين شاة شاة فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شيء" نیز ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا خط بنام مصدق "فان لم تبلغ مائة الرجل أربعين فليس فيها شيء" یہاں انیس بکریوں پر زکوٰۃ کی مطلقاً نفی ہے، خواہ حالت اشتراک ہو یا انفرا۔"

"حدیث باب کا جملہ "لا یجمع بین متفرق" کا مطلب یہ ہے کہ زکوٰۃ کے خوف سے نہ متفرق مال جمع کرے نہ جمع کو متفرق کرے کیونکہ ایسا کرے سے وجوب زکوٰۃ کی مقدار پر کوئی اثر نہ پڑے گا کیونکہ ہر شخص اپنے حصے کی زکوٰۃ ادا کرے گا۔" "وما كان من غلطی فانهما يراجعا بالنسوية" اس جملہ کی تشریح میں بھی آثار ابو داؤد کا اختلاف ہے۔

"آئمہ ثلاثہ کے نزدیک چونکہ غلطہ اشبوح اور غلطہ الجوار کا اعتبار ہے اس لئے زکوٰۃ وصول کرتے والے نے جس کی بکریوں سے زکوٰۃ وصول کر لی وہ نصف دوسرے سے لئے، اختلاف کے نزدیک غلطہ الجوار کی صورت میں تو تراویح کا سوال ہی پیدا نہیں ہوگا کیونکہ ہر ایک کا مال علیحدہ علیحدہ ہے فابداً ہر ایک کے مال سے زکوٰۃ وصول کی جائے گی۔ لیکن غلطہ اشبوح کی صورت میں تراویح صرف اس صورت میں ہوسکتا ہے جب کہ زکوٰۃ کسی ایک کی تمیز ملک سے وصول کر لی گئی ہو، ورنہ نہیں۔"

"مثلاً دو آدمیوں کے درمیان ۵۰ اونٹ مثلاً مشترک ہوں تو علیہ رحمہم اللہ خالی کے نزدیک ہر ایک پر ایک بکری واجب ہوگی۔"

اب اگر یہ دونوں بکریاں کسی کی ملکیت سے وصول کر لی گئیں تو وہ اپنے ساتھی سے ایک بکری یا اس کی قیمت وصول کر لے گا، اگر یہ بکریاں بھی نصف نصف حصے پر

تراویح کا سوال بھی نہیں۔

”تراویح کی بعض صورتیں دقیق ہیں جب کہ مال ان کے درمیان بالسویہ نہ ہو بلکہ کم و بیش ہو تو قدرے تفصیل ہے۔“

مثال ①: ”۸۰ بکریاں وہ شخصوں میں اٹھانا مشترک ہوں، ایک کی بڑی دوسری کی بڑی دو رکوع صرف ایک پر آئے گی دوسرا اپنا حصہ ساتھی سے وصول کرے۔“

مثال ④: ”ایک عدد میں اٹھانا مشترک ہیں اب زکوٰۃ میں دو بکریاں گئیں، دوسرا اپنا بقیدہ حصہ ساتھی سے لے لے۔“ (مدلج جلد ۳ صفحہ ۳۰، فتح القدیر جلد ۳ صفحہ ۳۹۹، منی جلد ۳ صفحہ ۲۸۲، شرح المذہب جلد ۵ صفحہ ۲۳۲، معارف السنن جلد ۵ صفحہ ۱۸۵)

باب ماجاء فی زکوٰۃ البقر

مسئلہ ①: ”آگر اربعہ کا اتفاق ہے کہ ہر تمیں پر ایک تبعیہ ہر چالیس پر ایک منہ ہے۔“

مسئلہ ②: ”چالیس سے زائد پر جمہور کے نزدیک کچھ نہیں آتا مگر ساتھ ہو جائیں۔“ لیکن امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اس میں تین روایات ہیں۔

① جس الجمہور۔

② چالیس سے زائد پر اس کے حساب سے، آگلیس پر منہ اور منہ کا چالیسواں

حصہ۔

③ چالیس سے زائد پر کچھ نہیں چچاس تک چچاس پر ربع منہ یا ٹکٹ تبعیہ ہوگا۔

ومن کل حالہ دینار: ”ہر بالغ آدمی پر ایک و چار بطور جزئیہ ہے۔“

اقسام جزئیہ: ”جزئیہ دو قسم پر ہے۔“

① جو کفار کی رضا مندی سے مقرر کیا جائے، اس کی مقدار مقرر نہیں بلکہ اس کی

دائے پر ہے جو مناسب ہو مقرر کر دے اس کو جزئیہ صلیح کہا جاتا ہے۔

② دو جزئیہ جو غلبہ یا قہراً مقرر کیا جاتا ہو، جب کہ مسلمان کفار پر غلبہ حاصل کر لیتے ہیں اس کی مقدار متعین ہے۔

① مالداروں پر چار و نیم ماہانہ۔

② متوسط لوگوں پر دو و نیم ماہانہ۔

③ غریب پر ایک و نیم ماہانہ۔

”حدیث باب میں پہلی قسم کے جزئیہ کا ذکر ہے کیونکہ ایک روایت میں ہے ”من

کل حالہ و حالہ دینار“ علامہ عام طور پر عورتوں پر جزئیہ کسی کے نزدیک بھی

واجب نہیں اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ جزئیہ صلیح ہے نیز ہر شخص سے ایک دینار یہ بھی

اسی پر مال ہے، ”او عدلہ معافہ“ (معافہ ثوب یعنی ایک قبیلہ کا نام ہے ان کی

طرف یہ کپڑا منسوب ہے)۔“

باب ماجاء فی کراہیۃ اخذ خیار

المال فی الصدقة

مسئلہ ①: ”جمہور کے نزدیک کافر مخاطب بالایمان و احق بات، والمعاملات ہے،

بہر اقسام سائلہ نمازوں و فرائض کی قضاء ان کے ذمہ نہیں۔“

مسئلہ ②: ”حالت کفر میں وہ فرائض کے مخاطب ہیں یا نہیں۔“

مذہب اول: ”مالکیہ شافعیہ کے نزدیک مخاطب ہیں، اس لئے عبادات کے ترک پر

الانکاح آخرت میں مذہب ہوگا جو عقوبت کفر سے زائد ہوگا۔“

مذہب ثانی: ”احناف کے اس میں تین قول ہیں۔“

① اعتقاداً و عملاً مخاطب ہیں۔

② صرف اعتقاداً مخاطب ہیں عملاً نہیں۔

③ نہ عقیدہ نہ عملاً، انہیں صرف عدم ایمان کی وجہ سے عذاب ہوگا۔“

"حدیث باب دہلوں کی دلیل ہے احناف کہتے ہیں کہ ان کو ایک چیز کے تسلیم کرنے پر دوسری کا حکم ہے، شوافع کہتے ہیں اس میں شرائع کی ترتیب بیان ہو رہی ہے کہ کافر کو سب سے پہلے توحید و رسالت کے بارے میں جملہ پھر فروع و احکام کے بارے میں۔"

مسئلہ (۳) "تو غلہ من اغنیاء ہم — الخ"

"فمن اغنیاء، اسناف ثمانیہ کے ہر ہر فرد کو زکوٰۃ دینا لازم نہیں تو ہلکا عند الاحناف"

مذہب ثانی: "شوافع کے نزدیک اسناف ثمانیہ کے ہر ہر فرد کو زکوٰۃ دینا لازم ہے اور ہر صنف کے کم از کم تین افراد کو دینا لازم ہے۔"

دلیل مذہب ثانی: "انما الصدقات للفقراء" الخ میں لام کے ذریعے جو اطلاق ہو رہی ہے وہ یہاں استحقاق کے لئے ہو رہی ہے لہذا اسناف ثمانیہ کے ہر فرد کو شامل ہے، پھر یہاں میذ جمع ہے جو کم از کم تین افراد پر دلالت کرتا ہے۔"

دلیل مذہب اول: "آیت میں لام کے ذریعے اضافت استحقاق کے لئے نہیں بلکہ بیان مصارف کے لئے ہے، کیونکہ زکوٰۃ اللہ تعالیٰ کا حق ہے نہ بندوں کا، البتہ ملت فقر کی وجہ سے اسناف مذکورہ مصارف بن گئے، بحیثیت مصارف تمام اسناف کو زکوٰۃ کی لادائیگی واجب نہیں۔ پھر لفظ زکوٰۃ وغیرہ میں الف لام نہیں ہے اس لئے ان کی جمعیت کو باطل کر دیا لہذا ان کم از کم تین افراد کو زکوٰۃ دینا لازم نہ ہوگا۔"

مسئلہ (۴) "جمہور کے نزدیک زکوٰۃ صرف مسلمانوں کو دی جاسکتی ہے جیسا کہ حدیث باب سے واضح ہے البتہ صدقات بالغہ ذمین کو دیئے جاسکتے ہیں دلیل الا یتھکم اللہ عن الدین لم یقاتلوکم فی الدین ولم یمخرجوکم من دینکم ان شئوا" (البقرہ)

"انہما لا یکرہکم اموالکم" یعنی متوسط لینا چاہئے۔

"واتق دعوة المظلوم، فانہا لیس بینہا و بین اللہ حجاب" (سرعت اجابت مراد ہے ورنہ اللہ تعالیٰ سے کوئی چیز پر دے میں نہیں۔)

باب ما جاء فی صدقة الزرع والشمر والحبوب

"آثم ثلاث صائمین کے نزدیک زرعی پیداوار کا نصاب چار وقت ہے تقریباً پچیس من پتے ہیں اس سے کم میں ان کے نزدیک عشر نہیں۔"

مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ہر قلیل و کثیر میں عشر ہے۔" دلیل مذہب ثانی: "والوا حقہ يوم حصادہ" یہ مطلق ہے، قلیل و کثیر میں کوئی تفریق نہیں۔

دلیل (۲) "حدیث ہے "قیما سقت السماء والعیون او کائن عشر یا العشر" (بخاری) نیز "ما اخرجہ الارض فقیہ العشر" یہاں قلیل و کثیر کا کوئی فرق نہیں۔"

دلیل (۳) "قیما سقت السماء العشر و قیما سقی بضع او غرب" (أول) "نصف العشر لی قلیلہ و کثیرہ" اس میں قلیل و کثیر کی تشریح موجود ہے، بلکہ قتال عمر بن عبد العزیز رحمہ اللہ تعالیٰ و مجاہد رحمہ اللہ تعالیٰ نخعی رحمہ اللہ تعالیٰ و ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ۔

دلیل مذہب اول: "حدیث باب ہے۔"

جواب: "اس کا مطلب یہ ہے کہ پانچ وقت سے کم کی زکوٰۃ یا عشر صدق قبول نہ کرے بلکہ مالک فرماتا کہ۔"

جواب (۲) "حدیث باب میں عریا کا بیان ہے عریا (مید) کسی غریب کو درخت ایچا پھر واپس لے لینا چل سمیت اس کو اپنے پاس سے گھومیں اسے دے دے تو اب درخت سے آنے والی گھوڑوں پر مشر نہیں ہوگا۔"

نوٹ: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ مسئلہ زکوٰۃ صدقات عشر میں اس طریقے کو ترجیح دیتے ہیں "جو انفع للفقراء" ہو۔

باب ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة

مسئلہ ①: "ذاتی استعمال کے گھوڑوں میں یا جہاز زکوٰۃ نہیں۔"

مسئلہ ②: "جو تجارت کے لئے ہوں ان پر یا جہاز زکوٰۃ ہے۔"

مسئلہ ③: "جو صرف نسل پر جانے کے لئے یا چرنے والے ہوں ان کے بارے میں اختلاف ہے۔"

مذہب اول: "آخرہ علامہ کے نزدیک ان پر زکوٰۃ نہیں۔"

مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک زکوٰۃ واجب ہے۔"

دلیل مذہب اول: "حدیث باب ہے نیز جو وہ بیچے گزر چکی "قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق"

جواب: "اس میں رکوب کے گھوڑے مراد ہیں حدیث باب کی یہی تفسیر حضرت زید بن ثابت سے بھی منقول ہے۔"

دلیل مذہب ثانی: بخاری جلد ۲ صفحہ ۱۰۹۳، مسلم جلد ۳ صفحہ ۳۱۹ میں "الخيل ثلاثة

هي لرجل ووزر، وهي لرجل ستر وهي لرجل اجرا فاما التي هي له ووزر

فرجل يبطيها رياءً وفخراً ونواة على اهل الاسلام فهي له ووزروا ما التي هي

له ستر فرجل يبطيها في سبيل الله لم يمس حق الله في ظهورها ولا

وقايها فهي له ستر واما التي هي له اجر - الخ" تین قسمیں ذکر فرمائی ہیں

① وہال ② اصال ③ باعث اجرو دوسری قسم کی تشریح کرتے ہوئے فرمایا ان

کے وہ حقوق ہیں

① ظہور، مواری کے لئے دینا "نارین"

② "قاب" اس میں زکوٰۃ کے علاوہ اور کیا مراد ہو سکتا ہے۔"

دلیل ④: "حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اپنے زمانہ میں گھوڑوں پر زکوٰۃ مقرر

کی تھی ہر گھوڑے سے ایک دربار و سول فرماتے (لما ولى) امام صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ

کے نزدیک بھی زکوٰۃ اسی طرح واجب ہے ہر گھوڑے پر ایک دربار یا قیمت کا

جالیسواں حصہ۔" (بخاری جلد ۳ صفحہ ۱۰۹۳، مسلم جلد ۳ صفحہ ۳۱۹، نصب الرای جلد ۲ صفحہ ۳۵۵، تیل اسلام

جلد ۲ صفحہ ۱۲۸، زاد المعاد جلد ۱ صفحہ ۱۳۹)

باب ما جاء في زكاة العسل

مذہب اول: "اتحاد، امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ، امام الشافعی کے نزدیک شہد میں عشر واجب ہے۔"

مذہب ثانی: "شوافع، مالکیہ کے نزدیک شہد میں عشر واجب نہیں۔" (جلد صفحہ ۱۵)

دلیل مذہب اول: "حدیث باب ہے۔"

اعمر اش: "اس پر اعتراض یہ ہے اس میں صدقہ بن عبد اللہ ضعیف ہے۔"

جواب: "یہ متقدم غیر راوی ہے، اس لئے یہ حدیث درجہ حسن سے کم نہیں۔"

دلیل ②: "ابن ماجہ میں الا سیارة الحسنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت ہے "قلت يا

رسول الله ان لي لحلاً قال ان العشر" نیز مصنف عبد الرزاق میں ہے "كتب

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن ان يوخد من اهل العسل

العشور" نیز حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ، عمر بن عبد العزیز رضی اللہ تعالیٰ عنہ شہد کا عشر

و مولیٰ کیا کرتے تھے۔"

"جب کہ شوافع کے پاس عدم وجوب کی کوئی دلیل نہیں، وہ عمر بن عبد العزیز

رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ایک قول کو لیتے ہیں، لیکن مرفوع کے مقابلے میں اس کی کوئی

حیثیت نہیں۔"

باب ماجاء لا زكوة على المال المستفاد حتى

يحول عليه الحول

"اسطلاح شرع میں مال مستفاد اس مال کو کہتے ہیں جو نصاب کی تکمیل کے بعد اثناء سال آجائے، اس کی دو قسمیں ہیں:

① مال مستفاد سابقہ مال کی جنس سے ہوگا۔

② اس کی جنس سے نہ ہوگا اگر اس کی جنس سے نہ ہوگا تو اس پر اتفاق ہے کہ اسے سابقہ مال میں ضم نہ کریں گے، بلکہ ہر ایک مال کا الگ الگ سال شمار ہوگا مثلاً کسی کے پاس سونے یا چاندی کا نصاب تھا اب اس کے پاس پانچ اونٹ آئے۔"

"پہلی صورت کی دو قسمیں ہیں:

① سابقہ مال کی جنس سے ہو اور اس کی نماء ہو جیسے بکریاں تھیں ان کے بچے ہو گئے یا تجارت کا مال تھا اس سے نفع حاصل ہو گیا، اس میں اتفاق ہے کہ اسے سابقہ مال سے ضم کیا جائے گا سب کا سال ایک ہی شمار ہوگا۔"

② "سابقہ مال کی جنس سے ہے لیکن اس کی نماء نہیں، مثلاً کسی کے پاس نقد روپے تھے دوران سال کچھ روپے بطور ہبہ، وصیت، میراث حاصل ہو گئے ہیں اس میں اختلاف ہے۔"

مذہب اول: "ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اس کو مال سابقہ کے ساتھ ضم نہیں کریں گے بلکہ اس کا سال الگ سے شمار کریں گے۔"

مذہب ثانی: امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سابقہ مال میں اس کو ضم کریں گے اور سابقہ مال کے ساتھ اس کی زکوٰۃ ادا کی جائے گی۔"

ومیل مذہب اول: "حضرت ابن عمر کی حدیث باب ہے۔"

جواب: "یہ روایت مرفوعاً بھی مروی ہے لیکن یہ عبدالرحمن بن زید بن اسلم کی وجہ سے

ضعیف ہے، اور یہ روایت موقوفاً بھی مروی ہے، لیکن وہ ہمارے نزدیک دوسری قسم پر محمول ہے یعنی جب کہ وہ سابقہ مال کی جنس سے نہ ہو۔"

جواب ④: "حدیث کے عموم پر آئمہ ثلاثہ بھی عامل نہیں کیونکہ ان کے نزدیک بھی مال جنس سے ہو، اس کی نماء ہو تو اس کو وہ ضم کرنے کا حکم دیتے ہیں جب انہوں نے ایک چیز کو خاص کیا تو ہم نے بھی دوسری چیز کو خاص کر لیا۔"

باب ماجاء ليس على المسلمين جزية

"لا تصلح قبلتان في ارض واحدة" حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ یہ حکم جزیرہ عرب کے ساتھ خاص ہے یہ ایسے تمام افراد کو ہے جن کو جزیرہ عرب میں ٹھہرنے کی اجازت نہ ہو جن کا قبلہ مسلمانوں سے مختلف ہو اس لئے حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے یہود کو جزیرہ عرب سے نکال دیا تھا۔

دوسرا مطلب: "لا يستقيم دينان في ارض واحدة" کہ اگر دارالحرب میں مسلمان ہو جائے تو اسے دارالاسلام میں ہجرت کر لینی چاہئے۔"

تیسرا مطلب: "کمیوں کو دارالاسلام میں اپنے مذہب اور اس کی شان و شوکت کو ظاہر کرنے اور اپنے دین کی تبلیغ و اشاعت کی اجازت نہیں۔"

ولیس علی المؤمنین جزیه: "اس میں اختلاف ہے کہ جزیرہ قیام غیر مسلموں سے لیا جائے گا یا صرف اہل کتاب سے۔"

مذہب اول: "امام شافعی کے نزدیک جزیرہ صرف اہل کتاب سے لیا جائے گا اور مجوس بھی اہل کتاب ہیں۔"

مذہب ثانی: "امام مالک کے نزدیک مرتد کے علاوہ قیام کافروں سے جزیرہ پر مصلحت ہو سکتی ہے۔"

مذہب ثالث: "امام ابوحنیفہ کے نزدیک جزیرہ سب اہل کتاب سے لیا جائے لیکن

مشرکین میں سے جو مشرکین اور مجوس سے لیا جائے گا، عرب مشرکین سے نہ لیا جائے گا ان کے لئے وہی راستے ہیں، (۱) اسلام (۲) جنگ۔

مسئلہ (۲): "اس پر اتفاق ہے کہ اہل جزیرہ میں سے اگر کوئی اسلام لے آئے تو اس سے جزیرہ ساقط ہو جائے گا، لیکن واجب شدہ جزیرہ اسلام کے بعد بھی وصول کیا جائے گا، امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک، جب حنیف، حنابلہ، مالکیہ کے نزدیک نہیں لیا جائے گا (مثلاً ایک شخص پر سال گزرنے کے بعد جزیرہ واجب ہوگا اب وہ مسلمان ہو جائے گا۔"

دلیل چہمپور: "حدیث باب "لیس علی المؤمنین جزیہ" طبرانی اوسط میں ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے "من اسلم فلا جزیہ علیہ"

دلیل شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: "وہ فرماتے ہیں حدیث باب کا مطلب یہ ہے کہ مسلمان پر ابتداء جزیرہ نہیں لگایا جائے گا۔"

جواب: "یہ بات تو بدیہیات میں سے ہے اس کو بتلانے کی ضرورت نہ تھی۔"

باب ماجاء فی زکوٰۃ الحلی

مذہب اول: "آئمہ ثلاثہ کے نزدیک استعمال کے زیورات میں زکوٰۃ نہیں۔"

مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک زیورات میں بھی زکوٰۃ ہے بشرطیکہ نصاب مکمل ہو، حوالان حول ہو چکا ہو اس پر کوئی قرض نہ ہو۔"

دلیل مذہب ثانی: "احادیث باب ہیں، لیکن امام ترمذی کا یہ ارشاد "ولا یصح فی ہذا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیء" ان کے اپنے علم کے مطابق ہے اور اس باب میں متعدد احادیث صحیحہ موجود ہیں مثلاً

۱ ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۳۱۸، ۱۱۱۱ مسلم رحمہ اللہ تعالیٰ عنہا سے

۲ ابو داؤد جلد ۱ صفحہ ۳۱۸ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے

(باب المنہ ما ہو زکوٰۃ الحلی کو نقل کرتے ہیں) التزیب، التزیب جلد ۱ صفحہ ۲۷۴، شامی جلد ۱ صفحہ ۳۶۶، بیہقی جلد ۲ صفحہ ۱۳۰، اللب (راہ جلد ۲ صفحہ ۳۷۷، مستدرک جلد ۱ صفحہ ۳۸۹، دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۲۰۵۔"

"مذہب اول کے پاس کوئی ایسی روایت نہیں جس سے زیورات کی زکوٰۃ کو مستثنیٰ قرار دیا جاسکے، اس باب میں حنفیہ رحمہ اللہ تعالیٰ کا مذہب اقویٰ ہے۔"

باب ماجاء فی زکوٰۃ الخضروات

مذہب اول: "آئمہ ثلاثہ صاحبین کے نزدیک مزیوں میں عشر واجب نہیں، ان کے نزدیک عشر صرف ان چیزوں میں ہے جو سڑنے والی نہ ہوں اور جب مقدار پانچ ذوق کو پہنچ جائے۔"

مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ہر چیز میں عشر ہے لیکن ہندے، ثود اور کبریں، حامل اس کا مطالبہ نہیں کرتے گا، "الا اربعة الاشیاء، الحطب، القصب، الحشیش، شجرة غیر مثمرة"

دلیل مذہب ثانی: "واو حقہ یوم حصاۃ" اس میں سب شامل ہیں۔

دلیل (۲): "آئمہ و باب کی حدیث ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے وہ بکروا، اہل بہت سے ہیں۔" (بخاری جلد ۱ صفحہ ۲۰۱، ترمذی جلد ۱ صفحہ ۸۸، مسلم جلد ۱ صفحہ ۳۶۶، مع الباری جلد ۱ صفحہ ۲۵۰، نیل الاوار جلد ۱ صفحہ ۱۵۱)

دلیل مذہب اول: "حدیث باب ہے۔"

جواب: "اس میں مطلق عشر کی نفی نہیں بلکہ حکومت کو عشر وصول کرنے سے روکا جا رہا ہے، اس بات کی تائید اس سے بھی ہوتی ہے کہ یہ بات حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے جواب میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمائی جو کہ یمن کے حاکم تھے، مزید تفصیل

نور ابن اسحق جلد ۲ صفحہ ۱۳ پر ملاحظہ فرمائیے۔"

باب ماجاء فی زکوٰۃ مال الیتیم

مذہب اول: "آثر ملائکہ کے نزدیک مال میں بھی زکوٰۃ واجب ہے۔"
 مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ وسفیان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ ولان مبارک
 رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک بھی مال پر زکوٰۃ واجب نہیں۔"

ولیکل مذہب ثانی: "نسائی ابوداؤد میں ہے "رفع القلم عن ثلاث، عن النائم
 وعن الصغير، وعن المجنون۔ الخ" اس میں نابالغ کو صراحتاً غیر
 مکلف قرار دیا گیا ہے اس پر دیگر واجبات کی طرح زکوٰۃ بھی واجب نہیں۔"

ولیکل (۲): "کتاب الآثار محمد رحمہ اللہ تعالیٰ صفحہ ۶ میں ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 سے ہے "لیس فی مال الیتیم زکوٰۃ" (کنز الدین جلد ۲ صفحہ ۱۱۶)

ولیکل مذہب اول: "حدیث باب ہے، اور اثر حضرت یاکثر رضی اللہ تعالیٰ عنہا
 ہے "یوسف امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ میں "کانت عائشہ رضی اللہ عنہا تلبس الی
 والمخالی یتیمین فی حجرها فکانت تخرج من اموالها الزکوٰۃ"

جواب: "حدیث باب شقی بن الصبار کی وجہ سے ضعیف ہے کہا قال الترمذی، وروا
 احتمال یہ ہے کہ یہاں یتیم سے مراد یتیم کا ہو جو نابالغ ہو چکا ہو لیکن سوچو بوجہ کی کیا؟
 دیگر روایات کا بھی یہی جواب ہے۔"

روایۃ عمرو بن شعیب عن ایہ عن جلدہ

"وقد نکلم یحییٰ رحمہ اللہ تعالیٰ بن سعید فی حدیث عمرو
 بن شعیب وقال: هو عندنا واه قال السوری رحمہ اللہ تعالیٰ فی
 شرحہ ان الحدیث بذلك السد واه لا انه عمرو بن شعیب
 ضعیف، قال الکلام فی اسنادہ عن ایہ عن جلدہ دون سالرا
 اسانیدہ، فان الشیخ قد اخرج له من غیر هذه الطريق

روایات

"عمرو بن شعیب کی جو روایات من ایہ عن جلدہ کے طریق سے مروی ہو اس پر
 طویل کلام ہے "خلاصہ یہ ہے کہ محدثین کی ایک جماعت ایسی سند سے مروی روایت کو
 قابل استدلال نہیں سمجھتی، ان حضرات محدثین کا کہنا ہے کہ شعیب کا سامع اپنے ہاں
 حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص سے نہیں ہے۔"

لیکن یہ صحیح نہیں چنانچہ دارقطنی اس کی تردید کرتے ہوئے فرماتے ہیں:
 "وقد روی عیداللہ بن عمر العمری وهو من الائمة العدول
 عن عمرو بن شعیب عن ایہ قال کنت جالسا عند عبداللہ بن
 عمر فجاء رجل فاستفاه فی مسئلة، فقال یا شعیب، امض معا
 الی ابن عباس رضی اللہ عنہما، فقد صح بیہذا سماع شعیب
 من جلدہ عبداللہ وقد اثبت سماعہ منہ احمد بن حنبل وغیرہ"
 نیز مستدرک حاکم کی ایک روایت سے بھی شعیب کا سامع عبداللہ بن عمرو سے
 ثابت ہوتا ہے۔"

"یہی وجہ ہے کہ عمرو بن شعیب، اسخ کی سند سے مروی روایات کو اکثر
 محدثین نے صحیح اور قابل استدلال قرار دیا ہے، چنانچہ علامہ حیدر افغانی مصری رحمہ اللہ تعالیٰ
 اپنی سند سے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کے بارے میں نقل کرتے ہیں "اللہ مال
 یحتاج بہ" فقال: رایت احمد بن حنبل رحمہ اللہ تعالیٰ وعلی ابن المدینی
 رحمہ اللہ تعالیٰ والحمیدی رحمہ اللہ تعالیٰ واسحاق بن راہویہ
 یحتاجون بعمر بن شعیب عن ایہ عن جلدہ ما ترکہ احد من المسلمین"
 نیز ابن خلیفہ اسحاق بن راہویہ سے نقل کرتے ہیں "قال: عمرو بن شعیب
 عن ایہ عن جلدہ کابوب عن نافع عن ابن عمر رضی اللہ عنہ وهذا الشیہ
 فی نہایہ الجالیة من مثل اسحاق رحمہ اللہ علیہ"

جمہور محدثین کے نزدیک ان کی روایات مقبول ہیں اگرچہ وہ بقول بعض محدثین کے اپنے دادا کے صحیفہ صادقہ سے نقل کرتے تھے۔

باب ماجاء ان العجماء جرحھا جبار

وفی الرکاز الخمس

"عجماء" (گوٹھا) یعنی جانور، "جبار" بمعنی ہرہ و معاف۔

"اگر جانور کسی کو زخمی کر دے تو مالک پر کوئی ضمان نہیں لیکن یہ اس وقت ہے جب ان کے ساتھ چلانے والا کوئی نہ ہو، اگر سائق ہے اور اس زخم میں اس کی غلطی کو دخل ہے تو اس پر ضمان ہوگا، زمانہ حاضر میں موٹریں وغیرہ اس حکم میں ہیں۔"

مذہب اول: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اگر دن کو زخم لگا ہے تو ہر ہے رات کا زخم چار نہیں کیونکہ مالک کی ذمہ داری ہے کہ رات کو جانوروں کو باندھ کر رکھے۔"

مذہب ثانی: "احناف کے نزدیک دن رات کا ایک حکم ہے کیونکہ حدیث باب عام ہے۔"

۲ والمعدن جبار: "احناف کے نزدیک مطلب یہ ہے کہ کان میں کوئی گر کر ہلاک ہو جائے یا زخمی ہو جائے تو ضمان نہیں۔"

"امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ معدن یعنی کان پر غم نہیں۔"

۳ البشر جبار: "کنویں میں گرنے والے پر ضمان نہیں بشرطیکہ وہ ان کی ملکوت زمین ہو یا مالک کی اجازت سے بنایا گیا ہے یا راستہ سے بہت کر ایک طرف کسی غیر ملکوت زمین میں بنایا گیا ہو۔"

۴ وفی الرکاز الخمس: "رکاز مکتوبہ کے معنی میں ہے جو زمین میں دفن کی گئی ہو" مدفون خزانہ اسی میں داخل ہے۔"

"چنانچہ اگر دفن شدہ خزانہ ملا تو خمس بیت المال میں جمع کرنا واجب ہے۔"

کیا رکاز میں لفظ معدن شامل ہے یا نہیں؟

مذہب اول: "احناف کے نزدیک شامل ہے، معدن کا بھی خمس واجب ہے اگرچہ رکاز اور معدن کی تعریف جدا جدا ہے۔"

مذہب ثانی: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ رکاز میں معدن شامل نہیں کرتے لہذا اس پر رکوع نہیں خمس ہے۔"

دلیل مذہب ثانی: "حدیث باب المعدن جبار کا یہی مطلب لیتے ہیں۔" جواب: "یہ ایک متحمل جملہ ہے کیونکہ اس جملہ کا سیاق و سباق ظاہر رہا ہے کہ اس میں دینت کے احکام بیان ہو رہے ہیں اس میں بھی دینت ہی کا حکم ہے۔"

جواب (۴): "خود امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ بھی بعض معدن جیسے معدن ذہب معدن فہرہ میں خمس کے قائل ہیں گویا انہوں نے اپنی تفسیر کے عموم پر خود عمل نہیں کیا۔"

دلیل مذہب اول: "لفظ رکاز کا اطلاق مدفون خزانہ پر ہوتا ہے دیکھیں لسان العرب، نیز ابن الاثیر فرماتے ہیں المعدن والرکاز واحد۔"

"نیز امام ابو یوسف قاسم بن سلام امام لغت ہیں انہوں نے بھی کتاب الاموال میں اسی کو ترجیح دی ہے کہ معدن پر خمس واجب ہے۔"

دلیل (۴): "زبانہ۔۔۔ وفی الرکاز خمس خطبہ کی تائید کر رہا ہے (۴) عن ابی

ہریرہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرکاز الخمس قبل، وما الرکاز بار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہب اللہی خلقہ اللہ تعالیٰ فی الارض یوم خلقت" (یعنی جلد ۱ صفحہ ۱۵۵، نصب

الرایہ جلد ۲ صفحہ ۲۸) نیز حضرت داؤد کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے صحیفہ دکھا کر فرمایا تھا "وفی السیوب الخمس، قال ابن الاثیر والسیوب الرکاز وهو

الصالح المدفون في الجاهلية، او المعدن، جم سبب، وهو
العتاة لانه من فضل الله على من اصابه وقيل السيوف عروفي
من اللعاب والفضة لسبب في المعدن، اى تجرى فيه.

ولیل (۳): "نہایت کفر مدفون پر غص واجب ہونے کی علت معدن میں بھی پائی جاتی ہے وہ علت یہ ہے (ان وجد فیہ من کفر) مشرکین کا مال شمار وہ بھی علت معدن میں بھی موجود ہے۔"

اشکال: "اونی الزکاذا کا اہل سے کیا ربط ہے۔"

جواب: "باب آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے المعدن جبار کہا تو کسی کو شبہ ہو سکتا تھا کہ معدن میں کچھ واجب نہیں (جیسا کہ خود امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کو شبہ ہو گیا) اس شبہ و ہم کو دور کرنے کے لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اونی الزکاذا خمس۔" (امام ابن السنن جلد ۵ صفحہ ۳۳۷، صحیح البخاری جلد ۶ صفحہ ۱۱۰، التہذیب لابن الاثیر جلد ۵ صفحہ ۲۵۸، مسان العرب جلد ۵ صفحہ ۲۲۲، موطا امامیہ جلد ۲ صفحہ ۳۲۰، مسند احمد جلد ۵ صفحہ ۵۳۸، بیہقی جلد ۳ صفحہ ۳۰۹)

باب ما جاء في الخوص

"خوص کے معنی انماز و لکھا، کتاب الخوص کی اصطلاح میں مطلب یہ ہے کہ حاکم لوگوں کو بھیجے جو باغات اور کھیتوں کے پھل سے پہلے انماز و لکھیں کہ اس سال کتنی پیداوار ہوگی۔"

نہایت اول: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک پھر انماز سے سے جتنی پیداوار ثابت ہو اتنی کا عشر پہلے سے لے لی ہوئی فصل سے وصول کیا جا سکتا ہے۔"

نہایت ثانی: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و مالک کے نزدیک انماز کو کافی نہیں بلکہ فصل پکے کھنے کے بعد وزن سے عشر وصول کیا جائے گا، حنفیہ رحمہ اللہ تعالیٰ سے اس میں کچھ مرہی نہیں حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ قواعد سے معلوم ہوتا ہے کہ مسلک

اختلاف بھی شافع کے ساتھ ہے۔"

ولیل نہایت اول: "حدیث باب "اذا ضربتم فخلوا" نیز خطاب بن رسیہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت بھی ان کی دلیل ہے۔"

ولیل جمہور: "وہ تمام روایات ہیں جن میں شیخ مزہب سے منع کیا گیا ہے ان احادیث صحیحہ کے بمقابلہ میں ان منکرم فیہ روایات سے کیسے استدلال کر سکتے ہیں۔"

"ودعوا الثلث فان لم تدعوا للثالث فدعوا الرابع" کا مطلب ہر فرقہ نے اپنے اپنے مسلک کے موافق بیان کیا ہے۔"

۱ "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اس کا مطلب یہ ہے کہ جب عشر انماز سے وصول کیا جا رہا ہے تو اس فصل سے ایک جہائی یا پونجھائی چھڑ کر باقی کا عشر وصول کر لیا جائے، کیونکہ انماز میں غلطی کا احتمال ہو سکتا ہے نیز کھیتی یا باغ کے پکے تک کچھ مقدار خراب ہونے کا خطرہ بھی ہے۔"

۲ "ابن حنفی مالکی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں مطلب یہ ہے کہ فصل پکے کے بعد جو مشقت کہان سے اٹھائی ہے اس کو مستثنیٰ کر کے باقی کا عشر وصول کیا جائے کیونکہ اس زمانے میں عام طور پر فصل پر غمچہ ٹکٹ یا ریل ہوتا تھا، اس لئے اسی کا ذکر ہے۔"

۳ "صاحبین کے نزدیک موزوں کی مقدار مستثنیٰ خود ہوگا لیکن اتنی مقدار مستثنیٰ ہوگی جو صاحب ذرا کے دہل و میال کے لئے کافی ہو جائے اس زمانے میں چونکہ ٹکٹ یا ریل فصل کافی ہو جاتی تھی اسی کا ذکر ہے۔"

۴ "امام ابن حنفیہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک فصل سے کوئی مقدار مستثنیٰ نہیں ہوگی لیکن انماز سے کے وقت ایک ٹکٹ یا ریل کا انماز کم لگایا جائے کیونکہ فصل کے تیار ہونے تک اتنی مقدار کے خراب ہونے یا سوکھ جانے کا یا جھڑ جانے کا احتمال ہے۔"

۵ "ایک جماعت کی رائے یہ ہے کہ مالک کہ انماز ہے کہ ٹکٹ یا ریل کی مقدار خود خرابی میں تقسیم کر دے، باقی پائی ہوئی فصل بیت الدل کے حوالے کر دے۔"

باب ماجاء ان الصدقة تؤخذ من الاغنياء

فترد على الفقراء

"حدیث باب اس پر مال ہے کہ ہر علاقہ کی زکوٰۃ اسی علاقہ کے لوگوں پر خرچ کی جائے۔"

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک انتقال زکوٰۃ جائز نہیں ہے مگر یہ کہ اس علاقہ میں کوئی مستحق زکوٰۃ نہ رہے۔

امام مالک کے نزدیک زکوٰۃ منتقل نہ کی جائے لیکن اگر گریز تو جائز ہے۔

امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک زکوٰۃ کی منتقلی جائز ہے البتہ اولیٰ یہی ہے کہ بلا ضرورت منتقل نہ کی جائے لیکن اگر دوسرے علاقہ کے لوگ زیادہ ضرورت مند ہوں یا وہاں رشتہ دار فقیر ہوں تو پھر کوئی حرج نہیں۔

باب من تحل له الزکوۃ

مسئلہ (۱): "صاحب نصاب جو نامی ہو سال گزر جائے پر زکوٰۃ واجب ہے ایسے شخص کو زکوٰۃ لینا جائز نہیں۔"

مسئلہ (۲): "اگر کسی کے پاس بقدر نصاب مال ہے لیکن نامی نہیں اس پر زکوٰۃ واجب نہیں لیکن اس سے زکوٰۃ لینا بھی درست نہیں اس پر قربانی اور صدقۃ الفطر واجب ہے۔"

مسئلہ (۳): "جس شخص کے پاس مال غیر نامی بھی بقدر نصاب نہ ہو اس کو زکوٰۃ لینا جائز ہے لیکن سوال کرنا جائز نہیں، انہیں جب تک قوت یم و لیلہ ہو جو ہو، اگر اس قدر بھی نہیں تو مال جائز ہے یہ خلیفہ کا مسلک ہے۔"

مذہب ثانی: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں جس کے پاس بچاؤ درہم سے کم

ہو اس کے لئے سوال کرنا جائز ہے۔"

دلیل مذہب ثانی: "حدیث باب ہے جس میں ماہی کی تفسیر فحش و رجا سے کی ہے۔"

جواب: "اس میں بچاؤ درہم کی موجودگی میں سوال نہ کرنے کا حکم ہے، اس سے کم میں سوال کرنے یا نہ کرنے سے حدیث خاموش ہے۔"

دلیل مذہب اول: "ابوداؤد میں ہے 'واما النبی الذی لا یبغی معہ المصالۃ قال فلدو ما بعدہ وبعثہ...'"

باب من تحل له الصدقة من الغارمین و غیرہم

۱ اختلاف کے نزدیک غارم وہ مدیون ہے جس پر دین اس کے مال سے زیادہ ہو، اگر دین مال کے برابر ہو یا مال سے کم ہو لیکن اخراج دین کے بعد بقیہ مال بقدر نصاب نہ ہو تو یہ شخص بھی غارم میں داخل ہے۔"

۲ "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک غارم وہ ہے جس نے کسی مقتول کی دیت کو اپنے قتلے لے لیا ہو یا اصلاح ذات البین کے لئے کسی مال کی فساداری قبول کر لی ہو۔"

باب ماجاء فی کراہیۃ الصدقة للنبی صلی اللہ علیہ

وسلم و اہل بیتہ و موالیہ

"اس پر اتفاق ہے کہ بنو ہاشم کو زکوٰۃ دینا جائز نہیں، اگر بنو ہاشم کا کوئی عامل ہو تو اس طرح کا وقفہ غیر زکوٰۃ سے ادا کیا جائے گا۔"

"امام محمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ہاشمی عامل کی اجرت زکوٰۃ سے دی جاسکتی ہے۔"

”امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں بیت المال کے غنم کے قسم ہونے کے بعد بنو ہاشم کے لئے زکوٰۃ لینا جائز ہے، آج کل علماء کو اسی پر غور کرنا چاہئے کہ اس کے مطابق فتویٰ دیں یا نہ دیں۔“

بنو ہاشم کون ہیں؟ ”ال علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ، ال عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ، ال جعفر رضی اللہ تعالیٰ عنہ، ال عقیل رضی اللہ تعالیٰ عنہ، ال حارث بن عبدالمطلب وموالیہم“

باب ماجاء ان فی المال حقاً سوی الزکوۃ

”زکوٰۃ کے علاوہ باقی بعض حقوق واجب ہیں۔“

- ① محتاج والدین کا نفقہ اگر ادا نہ ہو
 - ② دوسرے اقارب اگر معذور ہوں تو ان کا نفقہ بھی بقدر میراث واجب ہے
 - ③ کوئی بیوہ یا یتیم ہے اس کی فوری مدد ہر مسلمان پر فرض ہے،
 - ④ دشمن کے حملہ کے وقت، یا مسلمان قیدیوں کو غلام سے چھڑانا ہو، یا قتل شدہ ہو تو ان حالات میں تعاون فرض ہے،
 - ⑤ مہمان کا حق جمہور کے نزدیک استہالی ہے،
 - ⑥ مامون کا حق، پڑوسیوں کو استعمال کی چیز عاریہ دینا واجب ہے۔
- حق صدارہ غیر عشر مراد ہے مثلاً اس وقت اگر فقراء آجائیں تو ان کو کچھ نہ کچھ دینا واجب ہے۔

باب ماجاء فی المتصدق یرث صدقۃ

”مسئله النیامۃ فی العبادۃ“

مذہب اول: ”امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ والحق کے نزدیک بدنی عبادات مثلاً صوم صلاۃ

میں بھی نیابت جاری ہوتی ہے۔“

مذہب ثانی: ”جمہور کے نزدیک نیابت جاری نہیں ہوتی۔“

دلیل مذہب اول: ”حدیث باب ہے۔“

جواب: ”یہ منسوخ ہے حدیث ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے جو جمہور کی دلیل ہے۔“

جواب ④: ”اس صحابیہ کی خصوصیت تھی یا مطلب یہ ہے کہ روزہ خود رکھ اور ثواب ایصال کر دو۔“

دلیل جمہور: ”عن ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما“ (نسائی)، ”قال لا یصلی احد عن احد ولا یصوم احد عن احد“

باب ماجاء فی نفقة المرأة من بیت زوجها

”عورت کو شوہر کی صریح یا دلالت یا عرفاً اجازت ہو تو مالی خرچ کرنے پر ثواب ہے ورنہ آخرت میں دیال ہے۔“

”بخاری کی روایت عن غیر امرہ پر نصف اجر ہے اس اشکال کا جواب شاہ صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ نے یوں دیا ہے کہ صرف اجازت دلالت یا عرفاً ہو تو نصف اجر اگر صراحت ہو تو کامل اجر ہے۔“

باب ماجاء فی صدقة الفطر

مسئلہ ①: ”ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اس کے وجوب کے لئے کوئی نصاب مقرر نہیں بلکہ جس کے پاس قوت یم ولیمہ ہے اس پر واجب ہے۔“

مذہب ثانی: ”امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک نصاب زکوٰۃ کا ہونا شرط ہے اگرچہ مال نامی نہ ہو اور حلال حل بھی شرط نہیں۔“

دلیل مذہب اول: ”ائمہ ثلاثہ فرماتے ہیں کہ ذخیرہ احادیث میں کہیں بھی صدقۃ

الفطر کا کوئی نصاب مقرر نہیں اور نہ ہی اس کا کوئی ذکر ہے۔

وسیل مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ احادیث میں ماہِ جہا صدقۃ الفطر کو زکوٰۃ الفطر کے الفاظ سے تعبیر کیا گیا ہے یہ اس طرف اشارہ ہے کہ یہ نصاب زکوٰۃ کا ہے و فطرانہ کا ہے۔"

بحث (۲): "آخر ثلاث کے نزدیک گندم، جوہر، زریب، تمر، سب کا ایک صاع فی شخص واجب ہے۔"

مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک گندم میں نصف صاع باقی اجناس کا ایک صاع واجب ہوتا ہے۔"

وسیل مذہب اول: "ابوسعید خدری رحمہ اللہ تعالیٰ کی حدیث باب ہے اس میں لفظ طعام ہے جس کو انہوں نے گندم پر محمول کیا ہے۔"

جواب: "طعام سے گندم مراد نہیں بلکہ باجرہ یا جوہر مراد ہے کیونکہ گندم پر طعام کا لفظ اس وقت مستعمل ہوا شروع ہوا جب اس کا استعمال پڑا، حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ اور بعد کے زمانہ میں اس کا عام استعمال نہیں تھا عام لفظ گندم نہ تھی اس وقت لفظ طعام سے باجرہ یا جوہر مراد لی جاتی تھی، چنانچہ ابوالفرح خضص کی سند سے جو روایت ہے اس کے الفاظ یہ ہیں "قال ابو سعید وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر" ابن خزیمہ میں ابن عمر سے ہے "قال لم تكن الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابد التمر والزبيب والشعير ولم تكن الحنطة" خلاصہ یہ ہے کہ طعام سے مراد گندم نہیں۔"

ائمہ ثلاثہ کی دوسری وسیل: کہ حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہ گندم کا نصف صاع کر دیا تھا لیکن حضرت ابوسعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اسے قبول نہیں فرمایا بلکہ ایک صاع ہی دیتے رہے۔"

جواب: "اس کا مطلب یہ نہیں کہ حضرت ابوسعید گندم کا ایک صاع دیتے تھے بلکہ

مطلب یہ ہے کہ حضرت ابوسعید غیر گندم کا ایک صاع دیا کرتے تھے بعد میں بھی غیر گندم کا ایک صاع دیتے رہے نیز طحاوی جلد ۲ صفحہ ۲۶۹ میں ثواب ابوسعید سے نصف صاع گندم کی وضاحت موجود ہے۔"

وسیل مذہب ثانی: "عمر بن شعیب کی حدیث باب ہے جس میں مدان من قح (ایک مد و دو لیل کا ہوتا ہے جب کہ صاع چار مد کا ہوتا ہے) اور صاع صاع من طعام۔" وسیل (۴): "طحاوی میں "ادوا زکوٰۃ الفطر صاعاً من تمر و صاعاً من شعير و نصف صاع من بقر او قال من قمح۔"

وسیل (۳): "طحاوی میں حضرت اسماء رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے ہے "مدین من قمح" وسیل (۴): "طحاوی میں حضرت سعید بن المسیب سے "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زکوٰۃ الفطر مدین من حنطة" اس کے علاوہ بہ شمار روایات سے اس کی تائید ہوتی ہے۔"

بحث (۳): "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زکوٰۃ الفطر من رمضان صاعاً من تمر او صاعاً من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين"

مذہب اول: "آخر ثلاث کے نزدیک صرف مسلمان غلاموں کی طرف سے صدقۃ الفطر نکالنا واجب ہے، کافروں کی طرف سے نہیں۔"

مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ و اسحاق بن راہویہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تمام غلاموں کا صدقۃ فطر دینا واجب ہے خواہ مسلمان ہو یا کافر۔"

وسیل مذہب اول: "حدیث باب میں لفظ مسلمین موجود ہے۔"

جواب: "لفظ مسلمین غلاموں کے متعلق نہیں بلکہ ان کے متعلق ہے جن پر فطرہ واجب ہوتا ہے اور وہ مسلمان پر ہوتا ہے کافروں پر نہیں۔"

وسیل مذہب ثانی: "ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما اپنے مسلم اور کافر دونوں قسم کے

نماز کی طرف سے صدقہ قطر کا لیتے تھے حالانکہ وہی اس حدیث باب کے راوی ہیں، نیز مصنف عبد الرزاق میں، ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے طحاوی میں (مشکل الآثار) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اسی طرح مروی ہے۔

”یہ بحث اس وقت ہے جب لفظ مسلمین کی زیادتی کو صحیح تسلیم کر لیا جائے جب کہ محدثین کی ایک جماعت نے اسے مضطرب کہہ دیا ہے۔“

باب ماجاء فی تقدیمہا قبل الصلوٰۃ

مسئلہ (۱): ”ائمہ اربعہ کا اس پر اتفاق ہے کہ قبل صلوٰۃ العید صدقہ الفطر واجب مستحب ہے۔“

مسئلہ (۲): ”عید الفطر سے قبل ادائیگی میں اختلاف ہے۔“

”امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سال دو سال پہلے بھی ادائیگی درست ہے۔“

”خلف بن ابیوب رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک صرف ایک ماہ قبل ادائیگی درست ہے۔“

”امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک صرف ایک یا دو دن پہلے ادائیگی درست ہے۔“

”شوافع کی اس میں تین روایات ہیں۔“

۱۔ پورے سال میں،

۲۔ رمضان میں،

۳۔ رمضان کی پہلی صبح صادق سے۔

جمہور شوافع نے دوسری صورت کو رائج قرار دیا ہے۔“

مسئلہ (۳): ”نماز عید الفطر کے بعد ادائیگی اور ادائیگی نہ کرنا۔“

”اس سے تاخیر کا گناہ ساقط ہو جائے گا لیکن شوافع کے نزدیک نماز کے بعد ادائیگی اور ادائیگی نہ ہونے کی ہرگز قضا ہوگی، ”ہکذا قال الحاکم“ وہ روایات جن میں رمضان کے مہینے میں صدقہ دینے کی فضیلت ہے تقدیم پر دلالت کرتی ہیں۔“

باب ماجاء فی تعجیل الزکاة

مسئلہ (۱): ”نصاب کی تکمیل سے قبل اگر کوئی زکوٰۃ ادا کرے تو باتفاق ادائیگی درست نہ ہوگی۔“

مسئلہ (۲): ”اگر تکمیل نصاب کے بعد حولان حول سے قبل ادا کی تو اس میں ائمہ کا اختلاف ہے۔“

مذہب اولیٰ: ”جمہور کے نزدیک ادائیگی درست ہوگی۔“

مذہب ثانی: ”امام مالک کے نزدیک ادائیگی درست نہ ہوگی۔“

دلیل مذہب ثانی: ”وہ قیاس ہے اوقات نماز پر کہ جس طرح وقت سے قبل نماز درست نہیں، اسی طرح سال گزرنے سے قبل زکوٰۃ بھی درست نہیں۔“

جواب: ”وقت نماز کے لئے سبب وجوب ہے جب کہ حولان حول زکوٰۃ کے لئے شرط ادا ہے نہ کہ سبب وجوب، لہذا قیاس درست نہیں۔“

دلیل مذہب اولیٰ: ”حدیث باب ہے۔“

أبواب الصوم

”فرعیت صیام ۴۷ میں ہوئی اس سے قبل صرف عاشورا، اور ایام بیض کے روزے رکھے جاتے تھے، حنفی کے نزدیک یہ روزے اس وقت فرض تھے، شوافع کے نزدیک سنت تھے اور ہیں۔“

”حنفی کے قول کی تائید ابو داؤد کی ایک روایت سے ہوئی ہے کہ اس میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے عاشورا کے روزے کی قضا کا حکم دیا، قضا فرض یا واجب کی ہوئی

باب ماجاء فی فضل شهر رمضان

① "رمضان رمضان سے شفق ہے جس کے معنی شدید تیش اور گرمی کے ہیں، جس سال اس مہینے کا یہ نام رکھا گیا اس سال یہ مہینہ سخت گرمی میں تھا اس لئے اس کا نام رمضان ہو گیا۔

② "لَا لَهَ يَوْمَ مَضَى الْمَلُوبُ. اِی بھرقھا"

③ "رمضان اسم من اسماء اللہ تعالیٰ" اس لئے یہ شہر اللہ ہے۔

باب ماجاء لكل اهل بلد رؤيتهم

"کیا اختلاف مطالع معتبر ہے؟"

"اگر ثلاث کے نزدیک اختلاف مطالع معتبر ہے ایک مطلع کی رویت دوسرے مطلع کے لئے معتبر نہیں، بلکہ ہر شہر کے لوگ اپنی رویت کا الگ اعتبار کریں گے۔"

مذہب ثانی: "حنفیہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اختلاف مطالع معتبر نہیں، لہذا اگر کسی ایک شہر والوں کو چاند نظر آ جائے تو دوسرے شہر والے اسی کے مطابق رمضان یا عید کر سکتے ہیں بشرطیکہ رویت کا شرعی ثبوت ہو جائے، یا شہادت علی الشہادت سے، یا شہادت علی القضاہ یا خبر مشہور سے۔"

"مذاہرین حنفیہ نے لکھا ہے کہ بلاد بعیدہ میں اختلاف مطالع ہمارے نزدیک بھی معتبر ہے، اس پر فتویٰ ہے۔"

بحث ④: "بلاد بعیدہ اور قریبہ کا معیار کیا ہے؟ علامہ عثمانی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ جو بلاد اتنی دور ہوں کہ اگر اختلاف مطالع کا اعتبار نہ کیا جائے تو وہ دن کا فرق پڑ جائے یعنی مہینہ ۲۸ یا ۳۱ دن کا ہو جائے تو وہاں اختلاف مطالع معتبر ہوگا، کیونکہ شریعت میں اس قسم کے مہینوں کی کوئی نکتہ نہیں۔"

وسیل مذہب اول: "حدیث باب من ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما ہے۔"

جواب: "حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے شام کو مدینہ کے مقابلہ میں بلاد بعیدہ سمجھا بلاد کا بعد و قرب ایک اجتہادی چیز ہے۔"

جواب ④: "ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے نزدیک اگرچہ اختلاف مطالع معتبر نہیں تھا لیکن گوکہ ایک قاضی صاحب پورا نہ ہوا اس لئے اس کی بات کو تسلیم نہ کیا گیا (اگرچہ رمضان کے لئے ایک گوکہ کافی ہے لیکن یہ گفتگو مہینہ کے آخر میں ہو رہی تھی اس لئے مسئلہ عید حلق ہو گیا قاضی کے لئے دو گوہوں کا ہونا ضروری ہے)۔"

باب ماجاء ان الفطر يوم تفطرون

والاضحی يوم تضحون

"حدیث باب کا مطلب یہ ہے کہ شرعی ثبوت کے بعد جب روزہ رکھ لیا یا افطار کر لیا یا عید منالی پھر دوسرے قرائن کی وجہ سے خواہ تو او شک میں نہ پڑ جائے جیسا کہ بعض لوگ چاند کے چھوٹا یا بڑا ہونے کا اعتبار نہیں کرتے، وہ اس کا کوئی اعتبار نہیں۔"

باب ماجاء فی الرخصة فی الافطار

للحلی والمرضع

"ابن انس بن مالک رحمہ اللہ تعالیٰ (یہ خادم رسول نہیں ہیں) بلکہ یہ قشری ہیں قبیلہ بنو کعب سے ہیں، ان کی کنیت ابو امیہ یا ابو امیہ یا ابو امیہ ہے، یہ بعمرہ بھی تشریف لائے تھے اصحاب سنن نے ان سے روایات نقل کی ہیں۔"

مسئلہ ①: "حلی اور مرضعہ کو اگر اپنے نفس پر خوف ہو تو افطار کریں بعد میں صرف قضاء کریں۔"

مسئلہ ②: "اگر حلی اور مرضعہ کو بچہ کا خوف ہو تو اختلاف کے نزدیک افطار کے بعد

صرف قضاء واجب ہے لیکن شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اس صورت میں قضاء اور فدیہ دونوں واجب ہیں۔

باب ماجاء فی کفارة الفطر فی رمضان

اتحاد رجل: "قال بعض اسمه سلسة بن صخر البياضي" لیکن حقیقت میں یہ نام اس کا ہے جس نے اپنی بیوی سے طہار کیا تھا اور پھر بھانجیا کیا تھا ان کا واقعہ بھی اسی قسم کا ہے لیکن یہ دونوں واقعہ الگ الگ ہیں جمہور کے نزدیک کفارے میں ترتیب ضروری ہے۔

"امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک کفارے کی تین چیزوں میں اختیار ہے وہ اس کو کفارہ یکتا پر قیاس کرتے ہیں۔"

ولیل جمہور: "حدیث باب میں اشارة الیہ ہے جو قیاس پر مقدم ہوتا ہے۔"
ولیل (۳): "اگر قیاس کرتا ہے تو طہار پر کیا جائے کیونکہ یہ دونوں ایک جیسے ہیں جب کہ کفارہ یکتا مختلف ہے۔"

فاطمہ اہلک:

۱۔ یہ اس سبب کی خصوصیت تھی،

۲۔ یا مطلب یہ ہے کہ فی الحال اپنے اہل کا عقد ادا کرو پھر جب وسعت ہوگی تو کفارہ ادا کر لو۔"

مسئلہ (۱): "حنبل رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک نقص صوم ثلث کسی صورت میں ہو اکل و شرب و جماع بشرطیکہ عدا ہو و وجب کفارہ ہے۔"

مذہب ثانی: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک کفارہ صرف جماع والے پر واجب ہے اکل و شارب پر نہیں۔"

ولیل مذہب ثانی: "کفارہ کا حکم خلاف قیاس ہے لہذا اپنے معارف پر بند ہے کہ

اس کا مورد جماع ہے، جب کہ اکل و شرب میں کفارہ کا وجوب کسی حدیث سے ثابت نہیں قیاس سے اس کو ثابت نہیں کیا جاسکتا۔"

ولیل احناف: "اکل و شرب میں کفارہ قیاس سے نہیں بلکہ حدیث باب سے دلالت اس سے ثابت ہے کیونکہ اس حدیث کا سامع یہ سمجھے گا کہ کفارہ کا سبب نقص صوم ہے اور یہ علت اکل و شرب میں پائی جاتی ہے اس علت کے استخراج کے لئے اجتہاد کی ضرورت نہیں بلکہ صرف علم لغت کافی ہے اس لئے یہ قیاس نہیں بلکہ دلالت اس سے، دارقطنی کی ایک روایت "تجاء رجل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال افطرت یوماً من شہر رمضان معصداً فقال صلی اللہ علیہ وسلم اعتق رقبة الخ"

"یہ الفاظ اس پر وال ہیں کہ وجوب کفارہ کا اصل سبب افطار محمد ا ہے، خواہ کسی طریقہ پر ہو۔"

باب ماجاء لا صیام لمن لم یعزم من اللیل

مذہب اول: "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ہر روزے کی نیت صبح صادق سے قبل ضروری ہے۔"

مذہب ثانی: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک فرائض و واجبات میں صبح صادق سے پہلے نیت ضروری ہے نوافل و غیرہ کی قبل نصف النہار بھی ہو سکتی ہے۔"

مذہب ثالث: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ و اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک فرض روزوں میں رات سے نیت ضروری ہے۔"

مذہب رابع: "احناف کے نزدیک ہر قسم کے روزے کی نیت قبل نصف النہار سے کیا جاسکتی ہے البتہ صوم قضاء اور تدریجاً متعین میں رات سے نیت ضروری ہے" احناف کے نزدیک حدیث باب میں صرف ان دو مسوئوں کا ذکر ہے نوافل کے

بارے میں آئندہ باب کی حدیث مائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے استدلال ہے قرآن کے بارے میں (بخاری کی سلسلہ بن الاکوع والی حدیث ہے "قال امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم وجلا من اسلم ان اذن فی الناس ان من کان اکل فلیصم بقیة یومہ ومن لم یکن اکل فلیصم فان الیوم یوم عاشوراء" یہ واقعہ اس وقت کا ہے جب صوم عاشورا فرض تھا کیونکہ قضاء فرض کی شان ہے "البتہ قضاء اور نذر غیر متعین میں کوئی دن مقرر نہیں ہوتا اس لئے اس کی نیت رات سے ضروری ہے۔"

باب ماجاء فی صوم الاربعاء والخمیس

"اس باب سے بدھ کے روزے کا استحباب معلوم ہو رہا ہے مستحب روزے کے لئے آسان کی اصولی بات ذہن میں رکھیں کہ حدیث میں اس کا ذکر ہوا اور اس میں تشبیہ بالکفارہ ہو تو وہ مستحب ہے۔"

والذی یلیہ: "سے مراد عید کے چھ روزے ہیں رمضان میں مہینوں کے برابر ہے چھ روزے دو مہینوں کے برابر ہیں "من جاء بالحسنة فله عشر امثالها" کا قاعدہ ہے۔"

مذکورہ بالا حساب سے صائم الدھر بدھ اور جمعرات کے روزے کے بغیر ہی ہو سکتا ہے لیکن اس روایت میں بدھ اور جمعرات کے روزے کو بھی صائم الدھر کے حکم میں شامل کرنا شاید اس وجہ سے ہو کہ روزوں میں کمی کی تلاقی ہو جائے، کیونکہ ترمذی ہی کی روایت ہے "من صام رمضان ثم اتبعه بستان شوال فذلك صيام الدهر"

باب ماجاء فی کراهیة الحجامة للصائم

مذہب اول: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک وہ مفسد صوم ہے قضا واجب ہے کفارہ نہیں۔"

مذہب ثانی: "امام اوزاعی رحمہ اللہ تعالیٰ، حسن بصری، ابن سیرین، کے نزدیک مفسد صوم نہیں البتہ مکروہ ہے۔"

مذہب ثالث: "جمہور کے نزدیک نہ مفسد ہے نہ کراہیت ہے۔"

دلیل مذہب ثالث: "آئندہ باب رخصت کی روایات ہیں۔"

دلیل مذہب اول: "حدیث باب ہے۔"

جواب: "افطر کے معنی کا، افطر یہ عمل صائم کو افطار کے قریب کر دیتا ہے، حاجم کو اس لئے کہ وہ خون چوستا ہے اور طلق میں جانے کا خطرہ، غلط رہتا ہے، نجوم کو اس لئے کہ حجامت کی وجہ سے ضعف لاحق ہو جاتا ہے۔"

جواب: "یہ حدیث منسوخ ہے کیونکہ پہلی حدیث فتح مکہ کے موقع پر فرمائی، دوسری آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا عمل بیتہ الوداع کا موقع کا ہے۔"

باب ماجاء فی قیام شہر رمضان

"قیام رمضان سے مراد تراویح ہے جو سنت مؤکدہ ہے۔"

احمد اربعہ اور جمہور کا اس پر اتفاق ہے کہ تراویح کم از کم بیس رکعات ہیں۔ البتہ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک، ایک روایت بیس کی دوسری چھتیس کی، تیسری روایت اکتالیس کی ہے، اکتالیس میں تین وتر دو رکعت بعد الوتر شامل ہیں گویا کامل روایات دو ہیں، ایک بیس والی، دوسری چھتیس والی۔

پھر چھتیس کی اصل یہ ہے کہ اہل مکہ ہر قریح کے بعد طواف کرتے تھے اہل مدینہ چونکہ طواف نہیں کر سکتے تھے اس لئے انہوں نے ہر قریح میں چار رکعت فوافل شامل کر لئے جس سے سولہ رکعات کا اضافہ ہو کر چھتیس رکعات ہو گئیں ورنہ درحقیقت بیس رکعات ہی پر اتفاق ہے، اسی پر اتفاق ہے۔

"لیکن اس زمانے کے غیر مقلدین صرف آٹھ رکعت کے قائل ہیں۔"

”اور علامہ ابن ہمام رحمہ اللہ تعالیٰ نے بھی اس مسئلہ میں تفرد اختیار کیا ہے علامہ ظفر احمد عثمانی نے علماء السنن میں ان کے اس قول کو رد کیا ہے اور ان کی ایک ایک بات کا جواب دیا ہے۔“

وسیل جمہور: ”موطا امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ میں یزید بن ربیعان سے مروی ہے: ”کان الناس يقومون فی زمان عمر بن خطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ فی رمضان ثلاث وعشرين رکعة“

وسیل (۴): ”تنبیہ میں صاحب بن یزید سے مروی ہے ”قال کانوا يقومون علی عهد عمر بن خطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ فی شہر رمضان بعشرين رکعة الخ“ یہ ہمیں رکعت حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے مقرر فرمائی تھیں جب کہ صحابہ کرام کی بہت بڑی جماعت موجود تھی کسی نے حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی اس بات کا انکار نہیں فرمایا بلکہ اس پر عمل کیا اس کے بعد تمام صحابہ و تابعین نے اس پر عمل کیا یہ اس بات کی دلیل ہے کہ تمام صحابہ کرام کا اس پر اجماع متفقہ ہو گیا اگر صرف اسی ایک وسیلہ کو مان لیا جائے تو یہ بہت کافی ہے کیونکہ اگر ہمیں رکعت حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت نہ ہوتیں تو یہ بات کا حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے بڑا دشمن کہہ سکتا ہے۔“

”اگر حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے اس فیصلہ میں کچھ بھی غلطی ہوتی تو سنت رسول صلی اللہ علیہ وسلم پر جان و سینے والے صحابہ کرام اس کو کیسے گوارا کر سکتے تھے؟“

”لازمًا ان حضرات کے پاس آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا قول یا فعل ہوگا و خواہ وہ ہم تک نہ پہنچا ہو اس کی تائید حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی روایت سے ہوتی ہے جو الطالب العالیہ میں ابن ابی شیبہ و مسند عبد بن حمید کے حوالے سے منقول ہے۔“

”ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی فی رمضان عشرين

رکعة والوقت“ یہ روایت اگرچہ سند ضعیف لیکن قائل امت اور تلقی بالقبول کی وجہ سے قائل استدلال ہے کیونکہ سند اس روایت کی دیکھی جاتی ہے جس پر قائل امت نہ ہو۔

اعتراف: ”بخاری کی روایت میں ”ما کان یزید فی رمضان ولا فی غیر علی احدی عشر رکعة“ ہے۔“

جواب: ”حدیث تراویح نہیں بلکہ تہجد کے بارے میں ہے۔“

اعتراف: ”تراویح اور تہجد ایک ہی چیز ہے۔“

جواب: ”غیر مقلدین کا یہ باطل دعویٰ ہے کیونکہ تراویح آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے عہد میں اور حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عہد میں ہمیشہ اول شب میں پڑھی گئی۔“

”جب کہ چھ آخر شب میں پڑھی جاتی تھی، نیز تہجد کے لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے باقاعدہ جماعت نہیں فرمائی جب کہ تراویح کے باقاعدہ جماعت ثابت ہے، لہذا دونوں کو ایک قرار دینا بالکل غلط ہے روایت مائثر رضی اللہ تعالیٰ عنہما تراویح کے مخالف نہیں بلکہ حضرت مائثر رضی اللہ تعالیٰ عنہما ہی کی دوسری روایت میں ہے ”کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجتہد فی رمضان مالا یجتہد فی غیرہ“

اگر رمضان اور غیر رمضان میں فرق نہیں تھا تو اس حدیث کا کیا مطلب؟ نیز ”کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل العشر الاصحی اللیل والیقظ اہله و جد و شد السجود“ اس کا کیا مطلب؟

”موطا امام مالک کی ایک روایت میں کثیر صلوات کے الفاظ ہیں۔“

اعتراف: ”حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہمیں کی طرح، کیا رد و تہجد، انیس کی روایات بھی مروی ہیں۔“

جواب: ”یہ شروع کا واقعہ ہے جب کہ اس سلسلہ میں مشورہ جاری تھا جب ہمیں پر استقرار ہو گیا تو اس کے بعد تمام صحابہ و تابعین نے اس پر عمل شروع کر دیا۔ آخر اگرچہ

بھی اس پر شفق ہو گئے۔“

أبواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

”حج کے لغوی معنی، قصد زیارت۔“

”اسطلاحی معنی، ”زیارة مکان مخصوص فی زمان مخصوص بفعل

مخصوص۔“

والمراد بالزیارة الطواف والموقوف، والمراد بالمکان الیہ

الشریف والجل المسمى بعرفات والمراد بالزمان فی الطواف

من طلوع الفجر يوم النحر الى آخر العمر، وفي الوقوف زوال

الشمس يوم عرفة الى طلوع الفجر يوم النحر۔

”من قرئیت حج، بمسور کے نزدیک حج ۶ میں فرض ہوا۔“

”قرئیت حج علی الفور یا علی التراخی؟“

”عند البعض علی الفور ہے عند البعض علی التراخی ہے، ثمرہ اختلاف حق اہم میں

ظاہر ہوگا نہ کہ حق قضاء واداء میں۔“

باب ماجاء فی حرمة مكة

”الذین لی ایہا الامیر“ عمرو بن سعید یزیدی کی طرف سے مدینہ کا گورنر تھا۔

”یزید کی مدد کے لئے مکہ کی طرف حضرت ابن زبیر کے مقابلہ کے لئے فوج

روانہ کرنا چاہتا تھا۔“

او بعضہ شجرة: ”جرم مکہ کے نباتات عین قسم کے ہیں:

۱ جو محنت سے اگائے ہیں ان کو کافرا تفاق جائز ہے۔

۲ وہ نباتات جو انہیں کے جنس کے ہوں جن کو اگایا جاتا ہے لیکن وہ کسی نے اگائے

نہ ہوں ان کو کافرا بھی جائز ہے۔

نہ ہوں ان کو کافرا بھی جائز ہے۔

۳ خود وہ گھاس میں سرف اٹھ کر کافرا تفاق جائز ہے باقی کو تافرا تفاق الایہ کہ وہ از خود مرجعاً جائے وغیرہ۔“

وانما اذن لی فیہا ساعة من النهار: ”ظہر خمس سے عصر تک کا وقت مراد ہے۔“

ان الحرم لا یعیذ عاصیاً ولا فاراً بدم: الخ! ”اگر کوئی شخص جنایت

کر کے حرم میں پناہ لے لے اگر اس کی جنایت مادیون النفس ہو تو باتفاق اس کا

قصاص حرم میں لیا جاسکتا ہے، اگر جنایت قتل ہے تو دیکھیں گے کہ اس نے جنایت

”کس جگہ کی؟“ اگر حرم میں کی تو باتفاق حرم میں قصاص لیا جاسکتا ہے، اگر حرم سے باہر کی

تو امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ دہا لک پھر بھی حرم میں جواز کے قائل ہیں لیکن امتیاف و

حتیالہ عدم جواز کے قائل ہیں (اسے حرم سے باہر لکھنے پر مجبور کیا جائے گا)۔“

”حدیث باب مسلک امتیاف کی تائید کرتی ہے۔“

”جب کہ شوافع حدیث باب کے اس جملہ ”ان الحرم لا یعیذ عاصیاً ولا

فاراً بدم“ سے استدلال کرتے ہیں۔“

جواب: ”یہ حدیث نہیں بلکہ عمرو بن سعید کا قول ہے جو صحابی بھی نہیں بلکہ یزید کا

گورنر تھا اس کی شہرت بھی اچھی نہ تھی، ان کے مقابلہ میں ابوشریح بہتر ہے، صحابی بھی

ہے فقیہ بھی۔“

”مزید یہ کہ ابن زبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نہ عاصی ہے نہ فارا بدم، نہ پار یا غریبہ

بلکہ وہ خلیفہ برحق ہے اہل مکہ ان کی پہلے ہی بیعت کر چکے تھے۔“

باب ماجاء فی ثواب الحج والعمرة

”عند البعض حج سے صرف صدقہ معاف ہوتے ہیں لیکن اکثر علماء کی رائے یہی

ہے کہ حج و عمرہ کی ثواب صرف صدقہ معاف ہوتے ہیں لیکن اکثر علماء کی رائے یہی

ہے کہ کیا ز بھی معاف ہوتے ہیں۔

حج مبرور: "حج میرور کیا ہے؟"

۱ جو جنایات سے خالی ہو۔

۲ جس میں کوئی گناہ نہ ہو۔

۳ جس میں ایسا کوئی غیروند ہو۔

۴ حج مقبول ہے، علامت یہ ہے کہ جب لوگ تو تھوڑی اور پرہیزگاری پہلے سے

زیادہ ہو۔

باب ماجاء فی التغلیظ فی ترك الحج

"حج ملت ابراہیم کے شعار سے ہے یہودی نماز تو پڑھتے تھے حج نہیں کرتے تھے۔

اس لئے تارک حج کو ان کے مشابہ قرار دیا۔"

باب ماجاء فی ایجاب الحج بالزاد والراحلة

مذہب اول: "جمہور کے نزدیک وجوب حج کے لئے ① زاد ② راحلہ شرط

ہے۔"

مذہب دوم: "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اگر کوئی شخص پیدل جا سکتا ہو تو

راحلہ شرط نہیں کیونکہ اگر انسان قوی ہے تو رات میں کسب معاش کر سکتا ہے۔"

وسیل مذہب ثانی: "واللہ علی الناس حج الیت من استطاع الیہ سبیلہ"

جس میں زاد اور راحلہ کا کوئی ذکر نہیں بلکہ صرف استطاعت تکمیل کا ذکر ہے جو پیدل بھی

ہو سکتی ہے۔"

جواب: "لفظ استطاعت کا اطلاق قدرت ممکنہ پر نہیں بلکہ قدرت میسرہ پر ہوتا ہے

حدیث ابن عمر اس کی مویہ ہے۔"

دلیل جمہور: "سنن سعید بن منصور متنی میں "قال رجل یا رسول اللہ وما

السبل قال زاد وراحلة"

باب ماجاء کم فرض الحج

"اس پر اجماع ہے کہ فرضیت حج عمر میں ایک مرتبہ ہے جیسا کہ حضرت علی کی

حدیث باب سے ثابت ہے۔"

باب ماجاء کم حج النبی صلی اللہ علیہ وسلم

"اس پر اتفاق ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہجرت کے بعد صرف ایک مرتبہ

حج کیا اس پر بھی اتفاق ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بعثت کے بعد اور ہجرت سے

پہلے ایک سے زائد حج کئے۔"

"بعض روایات میں وہ بعض میں تین کا ذکر ہے لیکن صحیح تعداد معلوم نہیں۔"

"فامرو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کل بدلة بضعۃ۔ الخ"

خلفہ کے نزدیک یہ دم شکر ہے (یعنی دم تمنع دم قرآن) شافعیہ کے نزدیک یہ دم جبر

ہے، ہم کہتے ہیں تمہارے نزدیک دم جبر کا کھانا صاحب دم کو جواز نہیں، یہاں آپ

صلی اللہ علیہ وسلم نے شوربا استعمال فرمایا۔"

باب ماجاء کم اعتمر النبی صلی اللہ علیہ وسلم

"آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے چار مرتبہ عمرہ کا احرام باندھا:

۱ ۶ھ میں لیکن مشرکین سے عمرہ نہ کرنے دیا۔

۲ ۷ھ میں عمرہ القضاء۔

۳ غزوہ خین اور طائف کے سال قیمت کی تقسیم سے فارغ ہو کر ۸ھ میں رات

کے وقت ہجرات کے مقام سے احرام باندھا۔

۴ ۱۰ھ میں حج کے ساتھ ادا فرمایا۔"

باب ماجاء من اى موضع أحرم النبی

صلی اللہ علیہ وسلم

"اس پر اتفاق ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حجۃ الوداع کے موقع پر بظاہر احرام ڈالنا حلیف سے بائعہ کیا تھا۔"

"لیکن اختلاف اس میں ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تلبیہ کہاں پڑھا؟"

① نماز کے فوراً بعد مسجد میں۔

② مسجد سے نکلنے ہی درخت کے پاس۔

③ اونٹنی پر اچھی طرح سوار ہو کر۔

④ مقام بیداء میں پہنچ کر اس سے بظاہر اختلاف ہو جاتا ہے۔

"لیکن حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی روایت سے یہ اختلاف ختم ہو جاتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان تمام مقامات پر تلبیہ پڑھا تھا لہذا جس سے جہاں تلبیہ سنا اسی کو احرام سمجھ لیا۔"

نوٹ: "احرام کی پابندیاں صرف احرام یا رکعتیں یا صرف نیت سے نہیں لاگو ہوتیں۔ تاوقتیکہ تلبیہ نہ پڑھا گیا جائے یا ہدی نہ چلائی جائے۔"

باب ماجاء فی افراد الحج

اقسام الحج: ① افراد، ② جمع، ③ قرآن، تمام فقہاء کے نزدیک ہر قسم جائز ہے۔ صرف افضلیت کا فرق ہے۔"

"امام ابو حنیفہ کے نزدیک سب سے افضل قرآن پھر جمع پھر افراد ہے۔"

"امام شافعی و مالک کے نزدیک افضل افراد پھر جمع پھر قرآن ہے۔"

"امام احمد کے نزدیک افضل جمع پھر افراد پھر قرآن ہے۔"

وکیل شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ: "وہ احادیث جن میں افراد کا ذکر ہے، مثلاً حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی حدیث باب ہے، اور حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث باب ہے۔"

وکیل احمد رحمہ اللہ تعالیٰ: "وہ حدیث ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "لو استقبلت من امری ما اھدیت ولو لا ان معی الھدی لاحتلت" (بخاری)

"آپ نے کیا تو قرآن تھا، لیکن تمتع من غیر موقی الھدی کی تمنا تھی، یہ اس کے افضل ہونے کی دلیل ہے۔"

وکیل احتلاف: "گزشتہ باب کم حج النبی کی حدیث و معہا عمرہ کے الفاظ ہیں، اگرچہ یہ تمتع اور قرآن دونوں کے لئے استعمال ہوتے ہیں لیکن اس پر امت کا اتفاق ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تمتع نہیں فرمایا لہذا یہاں قرآن متعین ہو گیا۔"

اعتراف: "زید بن حباب ضعیف ہے۔"

جواب: "یہ راوی اس میں مضطرب نہیں بلکہ ابن ماجہ میں عبد اللہ بن واقد حزنہبی نے ان کی متابعت کی ہے، قال ابن کثیر یہ متابعت قابل ترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ اور بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ کے علم میں نہ آ سکی۔"

وکیل ④: "ترمذی و مستدرک احمد رحمہ اللہ تعالیٰ حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہے "ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لھما طوافاً واحداً"

وکیل ③: "بخاری میں "عن عائشہ وحی اللہ تعالیٰ عنہا انتقلونا بحجة و عمرہ" اس سے معلوم ہوا کہ اکرم صحابہ کرام نے بھی قرآن کیا تھا۔"

وکیل ⑤: "آئندہ باب میں روایت اس رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے "سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول: لیک بعمرہ و حجة" بعض روایات میں ہے

"کتبت أحدا بزممام ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم" نیز بخاری، مسلم، ترمذی، نسائی، مسند احمد، طحاوی میں اس قسم کی روایات بکثرت موجود ہیں تقریباً میں سے زائد صحابہ کرام سے ثابت ہے۔

باب ماجاء في التمتع

"حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ، حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ، تمتع وقرآن سے منع فرمایا کرتے تھے۔"

جواب: "وہ ایک سال میں حج اور عمرہ دونوں کے لئے مستقل سفر کرنے کو افضل قرار دیتے تھے، یہ صورت احناف کے نزدیک بھی افضل ہے، اس کی تائید مسلم، ابن ابی شیبہ سے ہوتی ہے، نیز طحاوی کی روایت سے پتہ چلتا ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ قرآن کی تمنا کرتے تھے، پھر اس سے منع کیسے کر سکتے تھے، "نہی عن التمتع" کی وجہ یہ تھی کہ عین حج کے موقع پر یعنی مکہ میں طہال ہونے کے بعد عین حج کے موقع پر احرام باندھنے کو اچھا نہ سمجھتے تھے، چنانچہ بعض صحابہ کرام نے حبہ العوان کے موقع پر اس کراہت کا اظہار کیا "النطق الی منی و ذکرنا تقطر" (ابو داؤد)

اشکال: حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ محض اپنی رائے سے کس طرح تمتع سے منع فرماتے تھے جب کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا حکم دیا۔

جواب: "سب سے بہتر جواب علامہ عثمانی نے علماء السنن میں دیا ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ تمتع اصطلاحی سے منع نہ فرماتے تھے، بلکہ وہ حج الحج الی العمرہ سے روکتے تھے۔"

"کیونکہ زمانہ جاہلیت میں لوگ حج کے مہینوں میں عمرہ کو مکروہ سمجھتے تھے، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کرام کو جنوں نے افراد کا یا بغیر سوئی ہدی کے قرآن کا احرام باندھ رکھا تھا، حکم دیا کہ احرام حج توڑ کر عمرہ کر کے طہال ہو جائیں تاکہ رسم جاہلیت کی

ترویج ہو جائے، لیکن یہ فتح صرف صحابہ کے لئے صرف اسی سال مصلحتاً جائز تھا اور کسی کے لئے ایسا کرنا درست نہیں۔"

فقال سعد: "قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم" اس سے یہ مراد نہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تمتع اصطلاحی کیا تھا بلکہ مراد جمع عین الحج والعمرة تھا یعنی قرآن۔

"واول من نهى عنه معاوية ورضي الله تعالى عنه" مقصود تمتع سے روکنا نہ تھا بلکہ حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے فتوے کو روکنا تھا، جو اس بات کے قائل تھے کہ جو شخص حج کا احرام باندھ کر آئے تو طواف بیت اللہ سے فتح حج الی العمرہ ہو جائے گا خواہ وہ چاہے یا نہ چاہے۔"

"اس فتویٰ سے لوگوں میں اضطراب پیدا ہو گیا تو حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس کی ترویج فرمائی کہ اب لوگ صرف حج کا احرام باندھیں حج بغیر عمرہ کے بھی درست ہے۔"

باب ماجاء فيما لا يجوز للمحرم لبسه

"حدیث باب سے کچھن سے مراد وسط قدم کی ہڈی ہے نہ کہ ٹخنہ، خلاصہ یہ ہے کہ ہڈی جوڑے میں چھپی نہ ہو۔"

"لا تلبس المرأة الحرام" احرام میں عورت کا اس طرح نقاب ڈالنا کہ چہرے کے ساتھ لگے تو جائز نہیں، اگر چہرے سے مس نہ ہو تو جائز ہے۔"

"لا فليس القفالین" حنفیہ کے نزدیک دستاں پہننا جائز ہے۔"

"اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ منتخب سے آخر تک یہ جملہ اراج حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے کیونکہ امام بخاری نے صرف ایک جگہ اس کو نقل کیا ہے باقی جگہوں پر صرف بقیہ روایت کو درج کیا ہے۔"

”اگر بالفرض یہ جملہ مرفوع ثابت بھی ہو جائے تو کراہیت تنزیہی ہے۔“

باب ماجاء فی لبس السراويل والخفين للمحرم اذا

لم يجد الازار والتعلين

مذہب اول: ”امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و الحمد للہ تعالیٰ ظاہر حدیث پر عمل کرتے ہیں کہ اگر ازار نہ ہو تو سراویل جائز ہے فدیہ بھی نہیں۔“

مذہب ثانی: ”احناف اور مالکیہ کے نزدیک مطلب یہ ہے کہ ازار نہ ہو تو سراویل کو پھاڑ کر ازار بنالے، اگر یہ ممکن نہ ہو تو سراویل پہنے بعد میں سلے ہوئے ہونے کی وجہ سے فدیہ دے۔“

وکیل مذہب ثانی: ”وہ احادیث کثیرہ ہیں جن میں سلے ہوئے کپڑے سے منع کیا گیا ہے، حدیث باب ہمارے نزدیک شق (پھاڑنا) پر محمول ہے۔“

اعتراف: ”امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ یہ اشاعت مال ہے۔“
جواب: ”یہ اشاعت مال نہیں بلکہ کپڑے کو دوسرے طریقے سے استعمال کرنا ہے، کیونکہ اگلے جزء میں امام شافعی بھی یہی فرماتے ہیں کہ ظہن بیدار چاند نہیں بلکہ اسفل من الکعبین کالے، جس طرح اشاعت مال یہاں نہیں وہاں بھی نہیں۔“

باب ما يقتل المحرم من الدواب

”بعض میں حیۃ کا لفظ بھی ہے، بعض میں ذئب، و نمرة۔“

”اس سے معلوم ہوا کہ قتل اس پانچ کے ساتھ خاص نہیں بلکہ تمام عادی اور فواسق کے لئے ہے۔“

باب ماجاء فی کراہیۃ تزویج المحرم

مذہب اول: ”ائمہ ثلاثہ کے نزدیک نکاح محرم ناجائز اور باطل ہے اس طرح ان کا

نکاح بھی باطل ہے۔“

مذہب ثانی: ”امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک احرام میں نکاح و انکاح دونوں جائز ہیں۔“

وکیل ائمہ ثلاثہ: ”حدیث باب ہے بلکہ احادیث ابواب ہیں۔“

وکیل مذہب ثانی: ”ائمہ ابواب کی روایات ہیں۔“

جواب: ”حدیث عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ صرف کراہت پر محمول ہے وہ بھی اس کے لئے جو اپنے اوپر قابو نہ پاسکے ولی میں مبتلا ہو جائے۔“

”یہ بیچ عند النہاء کی طرح ہے، کہ مکروہ ہے مگر منعقد ہو جاتی ہے، اسی طرح نکاح منعقد ہو جائے گا اگرچہ فتنہ کا اندیشہ ہو۔“

مدار اختلاف نکاح حضرت میمونہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا ہے

”ائمہ ثلاثہ ان روایات کو ترجیح دیتے ہیں جن میں ہے کہ حضرت میمونہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کا نکاح غیر احرام میں ہوا، احناف روایات ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کو ترجیح دیتے ہیں جن میں ہے احرام میں نکاح ہوا، ہماری روایات راجح ہیں۔“

۱ ”سند اکوفی روایت اس کے ہم پلہ نہیں۔“

۲ ”ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ روایات تو آخر سے مروی ہے۔“

۳ ”روایت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے شاہد ہیں نسائی و بخاری و مسند بزار، حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے بھی یہی مروی ہے، نیز دارقطنی میں ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اسی طرح مروی ہے، نیز عامر شعیب اور مجاہد کی سلسلہ بھی اسی کی تائید کرتی ہیں، نیز حماد بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ و اس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے بھی یہی مروی ہے۔“

۴ ”کتب تواریخ سے بھی ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی تائید ہوتی ہے۔“

وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم، فابصروا
حماراً وحشياً وانا مشغول اخطف بعلى فلم يوذنولى به
واحبوا لى الى ابصرت، فابصرت فقصت الى القوس ثم
جئت به فذمات فوقوا فيه ياكلونه ثم الهم شكوا فى اكلهم اياه
وهم حرم... فاكلها حتى نزلها وهو محرم

ان الفاظ سے ظاہر ہوتا ہے کہ یہ شکار ساتھیوں کے لئے کیا تھا۔

"قولہ مع اصحاب لہ محرمین وهو غیر محرم" شرح حدیث تیراں ہیں
کہ حضرت ابو قتادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ داخل میقات غیر محرم کیسے تھے؟

اس کا سب سے بہتر جواب تلمذی میں حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ
فرماتے ہیں "بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابانقادة الانصارى على
الصدقة وخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابه وهم محرمون
حتى لولوا عسفان فاذا هم بحمار وحش قال وجاء ابو قتادة وهو حل
الخ"

باب ماجاء فى صيد البحر للمحرم

"بحری شکار محرم کے لئے جائز ہے۔"

"تلمذی دل کو بھی ابوسعید اطخری صید البحر میں شامل سمجھتے ہیں اور حدیث باب
سے استدلال کرتے ہیں۔"

جواب: "ابوالموہم کی وجہ سے ضعیف ہے۔"

جواب: (۴) "آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے فرمان "فانه من صيد البحر" کا مطلب یہ
ہے۔ صید البحر کے مشابہ ہے "من حيث يحل ميتة ولا يحتاج الى الذبح"

"جمہور کے نزدیک تلمذی صید البحر سے ہے اس کے شکار جزائہ واجب ہے۔"

"ویل موعا میں ہے "عن عمرو رضی اللہ تعالیٰ عنہ لشمرة خیر من
جراة" ایک روایت میں "اطعم قبضة من طعام"

باب ماجاء فى كسر الكعبة

"کعبہ شریف کی تعمیر وں مرتبہ ہوئی۔"

۱ سب سے پہلے مائیکہ نے تھکلیت آدم سے دو ہزار سال پہلے تعمیر کی تھی،

۲ آدم علیہ السلام نے،

۳ اولاد آدم علیہ السلام نے،

۴ ابراہیم علیہ السلام نے،

۵ قوم ثمود نے،

۶ بنو جرہم نے،

۷ قصی بن کلاب نے،

۸ قریش نے ولادت سلی اللہ علیہ وسلم شریف کے بعد چھوہ سے، حلال کمانی سے،

اس کی کمی کی وجہ سے عظیم بابرہ کیا، کعبہ شریف کے دورہ وازے تھے انہوں ایک باقی
رکھا، (اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تعمیر ابراہیمی کے مطابق تعمیر کا ارادہ کیا، فرمایا

کہ قوم بنی قریظ مسلمان ہوئی ہے ان کے قبضہ کا اندیشہ ہے اس لئے ارادہ کو مؤخر کر دیا)۔

۹ عبداللہ بن زبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اپنے عہد خلافت میں آپ صلی اللہ علیہ
وسلم کی خواہش کے مطابق،

۱۰ حجاج بن یوسف نے تعمیر قریش کے طرز پر تعمیر کیا،

۱۱ پھر ہارون الرشید رحمہ اللہ تعالیٰ نے آپ کی خواہش کے مطابق تعمیر کرنا چاہا تو
امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس کے انہدام کو ممنوع قرار دیا اور ہارون الرشید سے کہا
کہ اس طرح یہ سلاطین کے ہاتھوں کا تھیل بن جائے گا ہارون الرشید نے یہ مشورہ

قبول کیا آج تک تعمیر حجاج ہی موجود ہے اگرچہ مرمت بار بار ہوئی ہے فلانصد یہ ہے کہ فقہاء فرماتے ہیں کہ اگر کوئی مستحب کام کے کرنے سے شذک اندیش ہو تو اسے ترک کر دینا چاہئے۔

باب ماجاء فی تقصیر الصلاة بمنی

”خضور صلی اللہ علیہ وسلم نے منیٰ میں نماز قصر کی تھی اس کی علت میں اختلاف ہے۔“

مذہب اول: ”جمہور کے نزدیک علت سفر تھی اس لئے اہل مکہ کے لئے قصر جائز نہیں۔“

مذہب ثانی: ”امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ وبعض علماء کے نزدیک منیٰ میں مناسک حج میں سے ہے جیسے عرفات مزدلفہ میں حج بین الصلواتین حج مناسک میں ہے۔“
دلیل مذہب ثانی: ”آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی بھی نماز کے بعد مقیمین کو اقام کا حکم نہیں دیا جیسا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت شریف تھی ”يقول بعد الصلاة يا اهل البلد صلوا اربعاً فانا قدیم سفر“ اس سے معلوم ہوا کہ یہ مناسک حج میں سے ہے۔“

جواب: ”امام ذکری فرماتے ہیں صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بات کا استدلال کرنا درست نہیں کہ منیٰ میں قصر سوتا کرے گا، اس لئے کہ منیٰ صلی اللہ علیہ وسلم منیٰ میں مسافر تھے جہاں تک اقام کے حکم دینے کا تعلق ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی ضرورت محسوس نہیں فرمائی، اس لئے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پہلے وضاحت فرما چکے تھے، موقوفہ میں ہے کہ جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں داخل ہوئے ”انما قدم مكة صلی بهم ركعتين ثم انصرف فقال يا اهل مكة انموا صلاحكم فانا قوم سفر“

جواب (۳): ”اگر آپ کی بات کو تسلیم کر لیا جائے کہ قصر مناسک حج میں سے ہے تو پھر اہل منیٰ میں حجاج کو بھی قصر کرنی چاہئے حالانکہ اس کے آپ بھی قائل نہیں۔“

باب ماجاء ان عرفة كلها موقف

”امام مالک کے نزدیک عرفات میں بطن عرن، مزدلفہ میں وادی محسر، میں وقوف کیا لو مکروہ ہوگا لیکن وقوف ہو جائے گا۔“

”قال صاحب فتح القدیر فی مسلك الاحناف“ کہ ان جگہوں پر وقوف ہی نہ ہوگا ”ولكن قال صاحب البدائع الوقوف فی وادي المحسر مكروه“
”حضرت بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے معارف السنن میں یہ فیصلہ کیا ہے کہ اگر بطن عرنہ کا عرفات میں ہونا ثابت ہو جائے تو امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ و صاحب بدائع کا قول قوی ہوگا، اگر ثابت ہی نہ ہو تو امثلہ کا مسلک قوی ہے لیکن حدیث سے اس کا استثناء یہ بتاتا ہے کہ وہ عرفات کا جز ہے۔“

”ثم انی جمعا“ یہ مزدلفہ کا دوسرا نام ہے، المنصر الحرام تیسرا نام ہے۔“

(نیم آخر دوسری تاریخ کو حجاج کے ذمہ چار کام ہوتے ہیں) (۱) رمل، (۲)

قربانی (۳) حلق یا قصر، (۴) طواف زیارت۔

مذہب اول: ”ان چار میں سے پہلے عین کاموں میں امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ترتیب واجب ہے، اگر عباداً نامیاً جہاں تقدیم تاخیر کی توہم واجب ہے طواف زیارت کی تقدیم و تاخیر سے کچھ نہیں ہوتا۔“

مذہب ثانی: ”امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اگر حلق کو رمل پر مقدم کیا تو وہم سے اگر خر کو رمل پر یا حلق کو خر پر مقدم کیا تو کچھ نہیں، اگر طواف زیارت کو رمل پر مقدم کیا تو درست نہیں لہذا منیٰ خ کے بعد دوبارہ کرے گا۔“

مذہب ثالث: ”امام شافعی کے نزدیک مناسک حج میں ترتیب مسنون ہے لہذا

تقدیم و تاخیر سے کوئی دم نہیں، ایک قول یہ ہے کہ خلق کو رمی پر مقدم کرنے سے دم واجب ہے۔

مذہب رابع: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تقدیم یا تاخیر جہل یا لسیان کی وجہ سے ہوئی تو دم واجب نہیں، عاصداً و قول میں:

۱ صرف فصل مکروہ ہے دم نہیں،

۲ دم واجب ہے۔

وکیل آئمہ ثلاثہ: "کیونکہ یہ ایک طرح سے دم ترتیب کے قائل ہیں حدیث باب دلیل ہے، "اوم ولا حرج، احلل ولا حرج" حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما فرماتے ہیں، "ما سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یومئذ عن قدم شیناً قبل شیء الا قال لا حرج لا حرج"۔

جواب: "حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما بھی الاحرن کی روایت کے راوی ہیں اس سے پتہ چلا کہ دم کی نفی نہیں بلکہ گناہ کی نفی ہے، کیونکہ صحابہ کرام کا پہلا حج تھا طحاوی کی روایت سے اس کی تائید بھی ہوتی ہے، گناہ کی نفی سے دم کی نفی لازم نہیں آتی، جیسے حالت احرام میں بیماری کی وجہ سے سر منڈا کر جائز ہے گناہ نہیں، لیکن دم بہر حال دینا ہوگا۔"

وکیل احناف: "طحاوی واہن ابی شیبہ میں اثر ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما ہے "من قدم شیناً من حجه او اخره فلیہرق للذالک ذماً"

باب ماجاء فی تقدیم الضعفة من جمع لیل

"ضعفہ سے مراد غور نہیں، بچے، بوڑھے، مریض ہیں۔"

"نصرت ہذا وادعنا بعض رکن حج ہے۔"

"تہجد کے نزدیک واجب ہے، ترک پر دم لازم نہیں۔"

"امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سنت ہے۔"

باب (بلا ترجمہ)

"یوم النحر میں حجرۃ عقبہ کی رمی کے تین اوقات ہیں۔"

۱ طلوع سے قبل الزوال مستنون۔

۲ زوال سے غروب تک۔ مبارک۔

۳ گیارہ ڈواکچ کی رات۔ مکروہ۔

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اگر رات جوگئی تو رمی ضروری ہے اگر گیارہ کا دن جوگیا تو رمی بھی ہے دم بھی، امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک رات کو رمی نہیں بلکہ صرف دم لازم ہے۔

"انما بعد ذالک فبعد الزوال" یہی ایام میں بالاتفاق رمی بعد الزوال ہے۔

"تہجد کے نزدیک ایام تفریق کے بعد رمی نہیں اب صرف دم واجب ہے۔"

باب ماجاء فی اشعار البدن

"تہکید بالاتفاق سنت ہے، قنارہ سے مقصود یہ ہے کہ لوگ جان لیں ہڈی حرم ہے، زمانہ جاہلیت میں ایسا کیا جاتا تھا۔"

"اس علامت کا دوسرا طریقہ اشعار تھا جس کی صورت یہ ہے کہ اونٹ کی داہنی کمرہ میں تیز سے سے ایک زخم لگا دیا جاتا، یہ تہجد کے نزدیک سنت ہے۔"

"البتہ امام ابو حنیفہ کی طرف منسوب ہے کہ انہوں نے اشعار کو مکروہ کہا ہے لیکن حقیقت اس قول کی نسبت امام صاحب کی طرف مشکوک ہے۔"

"دراصل لوگ اشعار میں مبالغہ کرنے لگے تھے جس کی وجہ سے جانور کے کمرہ یا ہاک ہونے کا خطرہ ہوتا، اس قسم کے اشعار کو امام صاحب نے مشکوک مکروہ کہا ہے۔"

جواب (۲): "اشعار کے مقابلے میں تقلید کو افضل فرماتے ہیں اس لئے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مرتبہ اشعار فرمایا باقی ہمیشہ تقلید فرمائی۔"

جواب (۳): "یہ انتہائی مسئلہ ہے جو اسے پر نہیں بلکہ اس کی بنیاد حدیث نبی عن انسہ اور نبی عن تغریب الحیم ان پر مبنی ہے گو یا آپ رحمہ اللہ تعالیٰ احادیث اشعار کو ان احادیث کی وجہ سے منسوخ مانتے ہیں۔"

"اس قسم کے اجتہادات ہر مجتہد کے ملے ہیں محض اس بناء پر طعن نہیں کیا جا سکتا۔"

جواب (۴): "حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا و ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے تحفہ بین الاشعار و ترکیب کی روایات مروی ہیں (ابن ابی شیبہ) ان سے پتہ چلا کہ اشعار ان کے نزدیک نہ سنت ہے نہ مستحب بلکہ ایک فعل مباح ہے، اس سے معلوم ہوا کہ امام صاحب کا مسلک ان کے قریب قریب ہے، "سمعت و کعباً بقول حین روى هذا الحديث فقال لا تنظروا الى قول اهل الراى على هذا الخ"

"ترمذی میں یہ واحد مقام ہے یہاں امام صاحب کا ذکر سراج آ رہا ہے، اس پر صاحب تحفۃ الاحوذی (غیر مقلد) کا یہ کہنا یہ امام و کعب مقلد ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ نہ تھے بلکہ ان سے اختلاف رکھتے تھے، درست نہیں، کیونکہ علامہ ابی نے تذکرۃ الحفاظ میں، حافظ حزی رحمہ اللہ تعالیٰ نے تہذیب الکمال میں، حافظ زبیدی رحمہ اللہ تعالیٰ نے معجم الجواہر المنید میں نقل کیا ہے کہ امام و کعب رحمہ اللہ تعالیٰ امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے قول پر فتویٰ دیا کرتے تھے، لیکن کہا کہ اہل علم کا کسی دلیل کی وجہ سے اپنے امام سے اختلاف بھی ہوتا ہے، جیسا کہ امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ، امام محمد رحمہ اللہ تعالیٰ، امام زفر نے بہت سارے مسائل میں اختلاف کیا پھر بھی حنفی میں مقلد ہیں۔"

"امام و کعب رحمہ اللہ تعالیٰ کا غضب ناک ہونا، یہ امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ پر نہ تھا بلکہ اسی شخص کی بات پر تھا جو حدیث کے مقابلہ میں بطریقہ معارفہ قول ابراہیم نقلی

رحمہ اللہ تعالیٰ کو پیش کر رہا تھا حدیث سے معارفہ درست نہیں۔"

"اس قسم کے واقعات احادیث میں بے شمار ہیں کہ سلف نے ایسے موقعوں پر تنبیہ فرمائی مثلاً یوسف میں ایک شخص نے حدیث دہان کر یہ کہا کہ مجھے تو دبا پسند نہیں، حالانکہ یہ کوئی جرم نہیں لیکن بظاہر حدیث سے معارفہ ہو رہا تھا اس لئے اسے سخت تنبیہ کی گئی۔"

"اسی طرح قصب ناک ہونے میں امام صاحب کی شان میں کوئی تنقیص لازم نہیں آتی۔"

"دوسرا واقعہ ابن عمر کے بیٹے کا ہے، خروج النساء ابی الساجد مزید معارف السنن میں ملاحظہ فرمائیں۔"

باب ماجاء فی تقلید الغنم

"شوافع و حنابلہ کے نزدیک تقلید غنم مشروع ہے۔"

"احناف و مالکیہ کے نزدیک تقلید غنم مشروع نہیں۔"

"ابو یوسف شوافع حدیث باب ہے۔"

جواب: "یہ اسود بن یزید کا قلم ہے ورنہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا بکریاں لے جانا بابت نہیں۔"

جواب (۴): "تقلید سے مراد عقلمیں نہیں بلکہ تقلید محض اول کے قلم دوست ہو تو یہ حنیفہ کے نزدیک بھی جائز ہے۔"

باب ماجاء اذا عطب الہدی ما یصنع بہ

"حنفیہ کے نزدیک اگر ہدی نفل ہے تو ذبح کر کے چھوڑ دے، صرف فقراء کھائیں، خود اور انبیاء نہ کھائیں، اگر واجب ہے تو خود بھی کھا سکتا ہے کیونکہ اس کی ایک اور خریدنی ہے۔"

”امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اس کے برعکس ہے۔“

”متداہنات نقلی جانور خرد نے سے متعین ہو جاتا ہے جب کہ واجب متعین نہیں ہوتا تبدیل بھی ہو سکتا ہے۔“

”حدیث باب کسی کی دلیل جس کیونکہ اس میں نفس یا واجب کا ذکر نہیں۔ نہ ہی غنی اور فقیر کا ذکر ہے بلکہ اس کے الفاظ عام ہیں۔“

باب ماجاء فی رکوب البدنة

”جمہور کے نزدیک رکوب البدنة متداہن الجہ درست ہے۔“

”امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک احتضاری حالت میں جائز ہے ورنہ نہیں۔“

باب ماجاء بأی جانب الرأس يبدأ فی الحلق

”جمہور کے نزدیک مخلوق کے دائیں جانب۔“

”امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مخلوق کے بائیں جانب سے حلق کے دائیں جانب سے لیکن یہ مسلک بظاہر حدیث باب کے خلاف ہے کما قال ابن ہمام۔“
”لیکن اصح یہ ہے کہ اس مسئلہ میں امام صاحب کا رجوع ثابت ہے کما قال ابن عابدین شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ۔“

حصول تبرکات

”حصول تبرکات اور حفاظت تبرکات دونوں جائز بلکہ افضل اور محبوب عمل ہے۔“

”قال ابن سیرین قلت لعبدی من شعر النبی صلی اللہ علیہ

وسلم“

① ”قال لان لکون عندی شعرة منه احب الی من الدنیا وما فیها“

(بخاری)

② حضرت خالد بن ولید نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاں مبارک اپنی ٹوپی میں سلامتی کر رکھے تھے ایک جنگ میں وہ ٹوپی گر گئی تو انہوں نے اپنی جان کو خطرہ میں ڈال کر زور وار حملہ کیا اور ٹوپی حاصل کر لی صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے اس طرح جان کو خطرے میں ڈالنے پر اعتراض کیا تو فرمایا ”انی کم افعل ذالک لقیمة القلوسة لكن کوهت ان تقع بایدی المسترحین وفيها شعر النبی علیہ الصلوۃ والسلام“ (امروہ القاری)

③ ”آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا بال مبارک میرے شیخ حضرت خواجہ خان محمد مدظلہ کی خانقاہ میں موجود ہے جو بڑھتا رہتا ہے، بال مبارک کا بڑھنا، بال کی حیات کی دلیل ہے، جو صاحب بال کی حیات کی بھری پدہ اولی دلیل ہے۔“

باب ماجاء فی الحلق و التقصیر

مسئلہ ①: ”حلق قصر یا الاتحاق جائز ہے۔“

مسئلہ ④: ”حلق یا قصر ارکان حج میں سے ہے۔“

(لیکن حلق یا قصر کی مقدار واجبہ میں اختلاف ہے)۔

امام مالک و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سارے سر کا۔

امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک نصف سر کا۔

امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ربع سر کا۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تین بالوں کا۔

دیگر شوافع کے نزدیک ایک بال کا۔

مسئلہ ⑤: ”شوافع اور احناف کا اتحاق ہے حلق یا قصر میں استیعاب باس افضل ہے۔“

مسئلہ ⑥: ”احناف کے نزدیک قصر میں ایک پورا یا زائد کا قصر ضروری ہے۔“

”شوافع کے نزدیک اس سے کم بھی چل جائے گا۔“

مسئلہ (۵): ”گنجا اپنے سر پر خالی استرا پھر دوائے۔“

مسئلہ (۶): ”عورتیں صرف قصر کروائیں دو بھی صرف آخر سے ایک پورے کے

بند رہے۔“

باب ماجاء ان القارن يطوف طوافاً واحداً

مذہب اول: ”احناف کے نزدیک قارن کے ذمہ چار طواف ہیں۔“

۱ طواف عمرہ،

۲ طواف قدوم،

۳ طواف زیارت،

۴ طواف واداع۔

”ان چار میں سے ایک طواف کرنے کی گنجائش ہے، وہ اس طرح کہ طواف عمرہ میں طواف قدوم کی نیت کر لے، تو اب الگ سے طواف قدوم کرنے کی ضرورت نہ ہوگی۔“

مذہب ثانی: ”ائمہ ثلاثہ کے نزدیک قارن پر صرف تین طواف ہیں، طواف قدوم نہیں ہے۔“

وسیل مذہب اول: ”مسند ابی حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، نسائی، دارقطنی، کتاب الامار ابن ابی شیبہ، مکنی ابن حزم، مثلاً دارقطنی مجاہد ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے میں فرماتے ہیں، ”انہ جمع بین حجۃ وغیرتہ معاً، وقال سیلھا واحد قال فطاف لھما طوافین وسعی لھما سعین۔ وقال ہکذا رأیت رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم صنع کما صنعت“

وسیل مذہب ثانی: ”حدیث باب ہے۔“

﴿مسند ابی حنیفہ رحمہ اللہ﴾

جواب: ”یہ حدیث دلیل بننے کے قابل نہیں کیونکہ اس پر اتفاق ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک طواف نہیں بلکہ تین طواف کئے ہیں۔“

”ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اس میں تاویل ہیں اس سے مراد طواف زیارت ہے جس میں طواف عمرہ کا داخل ہے۔“

”حنفیہ یہ تاویل کرتے ہیں کہ طواف واحد سے مراد طواف عمرہ ہے، جس میں طواف قدوم کا داخل ہے، یہ توجیہ رائج ہے کہ اس سے تطبیق بین الروایات ہو جاتی ہے۔“

”قال شیخ الہند مراد طواف قلیل ہے کیونکہ وہ ایک ہی تھا طواف زیارت، کیونکہ طواف عمرہ کے بعد قارن ہونے کی وجہ سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم حلال نہیں ہوئے۔“

مسئلہ (۲): ”احناف کے نزدیک سعی حج و عمرہ کے لئے الگ الگ کرنی ہوگی۔“

”ائمہ ثلاثہ کے لئے دونوں کے لئے ایک ہی ہوگی۔“

وسیل ائمہ ثلاثہ: ”وہ روایات ہیں جن میں طواف واحد کے لئے سعی واحد کے الفاظ بھی موجود ہیں۔“

جواب: ”مختار تھامس ترجیح مثبت زیادہ کو ہوتی ہے۔“

وسیل احناف: ”گزر چکی ہے کہ اختلاف روایات ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سعی پیدل کی یا راسباً، اس کا حل صرف یہ ہے کہ ایک سعی پیدل کی اور ایک سوار ہو کر۔“

باب ماجاء فی الرخصة للرعاة ان یرموا

یوماً ویدعوا یوماً

”اس باب میں دو مسئلے ہیں۔“

① ”العیت یعنی لمی لیالی منی“

مذہب اول: ”سنی میں رات گزارنا امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سنت

﴿مسند ابی حنیفہ رحمہ اللہ﴾

مؤكد ہے، وحکذا عند التمر رحمہ اللہ تعالیٰ۔“

مذہبِ عثمانی: "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ و شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک واجب ہے۔"

”حرک سہیت منی مثلہ الاجتاف مکروہ ہے، (کفارۃ علیہ)“

”امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ایک رات کے ترکِ معیت پر بھی دم

”اے مومنین! اللہ تعالیٰ کے نزدیک حرکت کیلئے واحد ہے ایک اور ہم، دو راہوں پر دو درجہ، تین راہوں پر دو درجہ واجب ہے۔“

مسألة (٢): "الآخر رمى الجمار عن وقته المستوفى"

پیشہ یافتہ

❶ رمی کے چاروں ہیں۔

۲۔ دس تاریخ صرف جمرہ عقبہ کی رمی ۱۲۱۱ کو، جمرات ثلاث کی رمی ۱۳ رمی اختیاری ہے۔

(۲) دس کو یوم آخر، اسی کو یوم القدر، اس کو یوم اعظم اول، اس کو یوم آخر انبیائی کہا جاتا ہے۔

”ع“

مذہبِ اولیٰ: ”ہمپور کے نزدیک چرواہوں کو اجازت ہے کہ وہ وہاں کی رہی انگلیسی ایک دن میں ہٹی کر لیں، اس پر ان کے نزدیک کوئی جزا اور فدیہ نہیں ہے۔“

مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تاخیر کی وجہ سے جزاء واجب ہے۔"

”حدیث یاب (قائم مسلک امام صاحب کے خلاف ہے۔“

جواب: ”حضرت شاو صاحب فرماتے ہیں رخصت کا مدار صرف رعاۃ الاہل نہیں بلکہ ضیاع مال کی وجہ سے رخصت ہے، ضیاع مال کی وجہ سے امام صاحب کے نزدیک

۱۵۷۲

بھی جمع کی اجازت ہے لہذا یہ حدیث ان کے مسلک کے خلاف نہ ہوگی۔"

جواب (۳): "یہ حدیث جمع صوری پر محمول ہے یوم الآخر میں عمرہ عقبہ کی رمی کرنا، اور یوم الآخر میں رات کے آخری حصے میں آئے طلوع صبح سے قبل یوم القریٰ کی رمی کرے، طلوع صبح کے بعد یوم الآخر الاول کی رمی کر کے چلا جائے، یوم القریٰ الثانی کی رمی چونکہ اختیاری ہے اس لئے اسے ترک کر دے۔"

”جمہور کے نزدیک یہ روایت جمع حقیقی تاخیر پر محمول ہے، (ذاتی نقد میر)۔“

”ترجمانی کی روایت سے جمع تقدیم و تاخیر کا کوئی اشارہ نہیں ملتا لیکن امام ترجمہ کے حکم سے جو امام مالک سے نقل کیا ہے جمع تقدیم معلوم ہوتی ہے (جو کسی کا بھی مطلب نہیں)۔“

”لیکن شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے جملہ ”ظننت“ کا قول فی الاولیٰ علیہا“ میں کسی راوی سے سناؤ تو گیا ہے ورنہ مستند احمد کے الفاظ یہ ہیں ”ظننت اللہ (ای الرومی) فی الاسطر علیہا“

باب (پلا ترجمہ)

”نیتِ اکبر کے ساتھ احرام، جمہور کے نزدیک جائز ہے۔“

”اخیر کے نزدیک نیت ہم کی صورت میں افعال حج یا عمرہ سے قبل یقین دہانی ہے، ورنہ طواف شروع کرنے سے عمرہ اور توقف عرفہ سے حج خود بخود باطل ہو جاتا ہے، اگرچہ نیت نہ کی ہو۔“

باب (بلا ترجمہ)

”احرام میں وہاں مطہر یا نہن جس میں طہیپ شامل ہو بالاقلاق ناجائز ہے۔“

”ایک غیر مطیب کے ہاں میں اشتیاق ہے۔“

اگر شافی دیکھنا اللہ تعالیٰ کے نزدیک سب سے بڑا اور اعلیٰ کے علاوہ تمام جسم پر استعمال

درست ہے صرف سر اور داڑھی پر لگانے سے دم واجب ہے۔

مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جسم کے ہر حصے پر موجب دم ہے۔"

مذہب ثالث: "صحابین کے نزدیک موجب صدق ہے دم نہیں۔"

"حدیث باب مسلک احناف کے خلاف ہے البتہ شوافع اسے غیر راس وغیرہ پر محمول کر سکتے ہیں۔"

دیکھل مذہب ثانی: "سنن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) فما الحج؟ قال الشعث الثقل" پراگندہ بال اور میلا کچلا ہو تیل لگانا حدیث کے منافی ہے۔"

"حدیث باب فرقہ اسی کی وجہ سے ضعیف ہے کیونکہ امام ترمذی نے اسے صرف غریب کہا ہے اور یہ صرف ضعیف کے لئے استعمال فرماتے ہیں۔"

جواب (۴): "ممکن ہے تیل قبل الاحرام لگایا دیا جائے اس کے اثرات بعد میں نظر آتے ہوں اس کو کافر دین کے ساتھ تعبیر کر دیا گیا اور جیسا کہ حدیث عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا ہے "کانی انظر الى وبيض المسلك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم" حالانکہ حالت احرام میں کسی کے نزدیک بھی خوشبو باندھنا جائز نہیں۔"

ابواب الجنائز

باب ماجاء في التكبير على الجنابة

"نہاجی حشر کے بادشاہوں کا لقب ہے، یہاں نہاجی سے مراد احمد رحمہ اللہ تعالیٰ ہیں جو عید نبوی میں حشر کے حاکم تھے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر ایمان لائے۔"

فانہائے نماز جنازہ کی شرعی حیثیت

مذہب اول: "شوافع اور حنابلہ نے اس حدیث سے فائزہ نماز جنازہ پر استدلال

ہے۔"

مذہب ثانی: "خلفہ و مالکیہ کے نزدیک فائزہ نماز جنازہ مشروع نہیں۔"

حدیث باب: "نہاجی کی خصوصیت تھی، کیونکہ انہوں نے مسلمانوں کے اہم وقت میں مدد کی تھی۔"

جواب (۲): "ان کی وفات حشر میں ہوئی تھی اور ان پر کسی نے نماز جنازہ نہیں پڑھا تھا۔"

جواب (۳): "آپ اور نہاجی کے درمیان کے تمام تجاہات فسخ کر دیے گئے جنازہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو نظر آنے لگا کیا تھا۔ چنانچہ احمدی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اسباب النزول میں نقل کیا ہے "كشفه للنبي صلى الله عليه وسلم عن سريره النجاشي حتى راه وصلى عليه" نیز ابن حبان میں ہے "فقام وصقوا خلقه وهم لا يظنون الا ان جنازة بين يديه" ابوالوانہ میں ہے "فصلينا خلقه ونحن لا نرى الا ان الجنابة قد اتمت"

دیکھل (۴): "حضرت معاویہ بن معاویہ مرقی کی نماز جنازہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تبوک میں پڑھی جب ان کا انتقال مدینہ میں ہوا تھا۔"

جواب: "یہ روایت اگر ثابت ہو جائے تو یہ ان کی خصوصیت ہے۔"

جواب (۴): "تجاہات دور کر دیے گئے تھے اصحاب میں لہرائی، ابن عمر و سہیل کے حوالے سے ہے۔"

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهما قال نقل جبرائيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم مات معاوية بن معاوية مرقى، اتحب ان تصلي عليه؟ قال نعم، فصرخ بجذاعة فلم يلب اكتمة ولا شجرة الا تضععت، لرفع سريره حتى نظر اليه، فصلى عليه و خلفه صفان من

الملئكة، كل صف سبعون الف ملك۔

ایک روایت میں ہے "لوضع جبریل جناحه الایمن علی الجبال فواضعت حتی نظرنا الی المدينه" ایک روایت میں ہے "قال جبرائیل فہل لک ان تصلی علیہ، فاقبض لک الارض، قال نعم، فصلی علیہ"

جواب (۳): "یہ ان حضرات کی خصوصیات تھیں ورنہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی حیات مبارکہ میں مدینہ سے باہر ہزار ہا صحابہ کرام کی وفات ہوئی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی پر ماننا نہ جتاؤ نہیں پڑھی۔"

زیر بحث مسئلہ بزبان امام المتکلمین مناظر اسلام حضرت مولانا محمد

امین صاحب صفدر اوکاڑوی رحمہ اللہ تعالیٰ

۱: آپ اس بات سے حیران ہوں گے کہ آج کل کئی شیروں میں مجلسوں کے اشتہارات کے ساتھ ساتھ ماننا نہ نماز جنازہ کے اشتہارات بھی دیکھیں گے۔ یہاں پر نظر آتے ہیں بازاروں میں یہ لفظ آج کل عام ہو گیا ہے مگر قرآن و حدیث میں جنازہ کے ساتھ ماننا نہ کا لفظ و محوطہ سے بھی نہیں ملتا نہ ہی صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم تابعین عظام رحمہ اللہ تعالیٰ و تبع تابعین میں اس لفظ کا کبھی ذکر ملتا ہے۔ علامہ ابن قیم رحمہ اللہ تعالیٰ زاد المعاد جلد ۱ صفحہ ۵۹ پر لکھتے ہیں کہ مسئلوں میں بہت سے ایسے لوگوں کی بھی وفات ہوئی جو آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے قائب تھے۔ مگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان میں سے کسی کی بھی نماز جنازہ نہ پڑھائی۔

۲: دور حدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ میں کہتے ہی ہماری سیلہ کذاب اور دیگر مرتدوں سے لڑتے ہوئے شہید ہوئے اور کہتے ہی جمل اللہ صحابہ مدینہ سے باہر دوسرے شہروں میں فوت ہوئے لیکن طہیۃ الرسول صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کسی کا بھی ماننا نہ نماز جنازہ نہ پڑھائی۔

۳: دور فاروقی رضی اللہ تعالیٰ عنہ میں سینکڑوں ممالک فتح ہوئے اور ہزار ہا صحابہ شہید ہوئے اور سب شہر لوگوں نے وفات پائی تو فاروق اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کسی کا بھی ماننا نہ نماز جنازہ نہ پڑھائی۔

۴: عثمان بن عفان رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے دور میں اسلامی خلافت کی سرحدیں آفاق سے باقیں کرنے لگیں اسی دور میں کتنے ہی صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم شہید ہوئے اور خود حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ کس مظلومیت کے ساتھ شہید کئے گئے مگر کسی ایک آدمی نے بھی حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا ماننا نہ نماز جنازہ نہیں پڑھا اور نہ کسی اور کا۔

۵: حضرت علی بن طالب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے دور خلافت میں بھی کسی ایک مسلمان کی ماننا نہ نماز جنازہ نہ پڑھائی گئی اور نہ ان کی شہادت پر ان کی ماننا نہ نماز جنازہ پڑھی۔

اس پر آج تک نہ کوئی حوالہ پیش کر سکا اور نہ قیامت تک پیش کر سکے گا۔ اللہ

وکیل (۱): "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے عیاشی کی نماز جنازہ پڑھائی کیونکہ ان کی وفات حبشہ میں ہوئی تھی، معلوم ہوا کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ماننا نہ نماز جنازہ کے قائل ہیں۔"

جواب: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی وفات ۵ھ میں ہوئی گویا وہ اس واقعہ کے بعد ۵۰ سال زندہ رہے لیکن ایک بھی حوالہ اس پر پیش نہیں کیا جاسکتا کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اپنی زندگی میں کسی ایک ہندے کا ماننا نہ نماز جنازہ پڑھا ہو۔"

وکیل (۲): "مسلم جلد ۱ صفحہ ۳۰ پر حضرت جابر رضی اللہ عنہ کی حدیث کو نقل کرتے ہیں تو معلوم ہوا کہ وہ بھی ماننا نہ نماز جنازہ کے قائل تھے۔"

جواب: "حضرت جابر کی وفات ۹۷ھ میں ہوئی گویا وہ اس واقعہ کے بعد ۷ سال زندہ رہے ایک بھی حوالہ اس پر پیش نہیں کیا جاسکتا کہ انہوں نے اپنا تمام زندگی میں کسی ایک آدمی کا غائبانہ نماز جنازہ پڑھا ہو۔"

وسیل (۳): "عمران بن حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے بھی ایک روایت مروی ہے معلوم ہوا کہ وہ بھی غائبانہ نماز جنازہ کے قائل تھے۔"

جواب: "حضرت عمران بن حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی وفات ۵۲ھ میں بصرہ میں ہوئی گویا وہ اس واقعہ کے بعد ۴۳ سال زندہ رہے اس پر ایک واقعہ بھی پیش نہیں کیا جاسکتا کہ انہوں نے کسی ایک بھی شخص کا غائبانہ نماز جنازہ پڑھا ہو۔"

وسیل (۴): "الاصباہ جلد ۳ صفحہ ۳۳۶ پر حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت معاذ بن معاذ بن مزنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا جنازہ پڑھا تھا جب کہ ان کی وفات مدینہ میں ہوئی تھی اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس وقت تک جو کہ کے مقام پر موجود تھے، اس سے معلوم ہوا کہ حضرت انس بھی غائبانہ نماز جنازہ کے قائل ہیں۔"

جواب: "حضرت معاذ بن معاذ بن مزنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی وفات ۹ھ میں ہوئی اور حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی وفات ۹۳ھ میں ہوئی گویا حضرت انس اس واقعہ کے بعد ۸۴ سال زندہ رہے۔ ان ۸۴ سالوں میں سینکڑوں صحابہ اور دیگر مسلمانوں کی وفاتیں ہوئیں مگر حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کسی ایک کی بھی غائبانہ نماز جنازہ ادا نہ کی۔"

تفصیل کے لئے دیکھیے تجلیات صفحہ ۴۶۰ نمبر ۲۶۔

باب ماجاء فی القراءة علی الجنائزہ بفاتحة الكتاب

مذہب اول: "شافع و حنابلہ کے نزدیک جنازہ میں قرأت فاتحہ واجب ہے۔"

﴿مسند ابی یوسف﴾

مذہب ثانی: "حنبل مالکیہ کے نزدیک جنازہ میں قرأت فاتحہ واجب نہیں، لازم نہیں۔"

وسیل مذہب اول: "تذریع بحث باب کی روایات ہیں ان میں سے پہلی ابراہیم بن عثمان کی وجہ سے ضعیف ہے اس کی کثرت میں ابوشیبہ ہے جس کو غیر مقلدین بالحق ضعیف کہتے ہیں۔"

جواب: "نیت دعا جائز ہے کیونکہ وہ قرأت کا عمل نہیں۔"

وسیل مذہب ثانی: "ابوداؤد میں "اذا صليتم على الميت فخلصوا له الدعاء" سے معلوم ہوا کہ دعا ہے قرأت نہیں۔"

وسیل (۴): "موطا میں "ان عبدالله بن عمر كان لا يقرأ في الصلاة على الجنائز" نیز حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ، ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ، قتادہ بن عبید رضی اللہ تعالیٰ عنہ، جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ و ائمہ بن اسحق رضی اللہ تعالیٰ عنہ فقہائے مدینہ سبھی قرأت فاتحہ کے قائل نہیں تھے، امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں غارے شہر میں اس کا مقبول نہیں۔"

"سئل عطاء ابن ابي رباح رحمه الله تعالى عن قرات الفاتحة في الجنائز؟"

"قال ما سمعنا بهذا" (ابن ابی شیبہ) "وقال الشعبي والنخعي ليس في الجنائز قراءة" (ابن ابی شیبہ)

وسیل مذہب اول: "عن ام عفيف قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب" (ابن ماجہ)

جواب: "اس میں جنازہ کا ذکر نہیں۔"

جواب (۴): "اس کی سند میں عبدالمعمر ابوسعید نہایت ضعیف ہے۔"

وسیل (۴): "عن ام شريك قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

﴿مسند ابی یوسف﴾

لقرا علی جنازة بفاتحة الكتاب" (ابن ماجہ)

جواب: "قال ابن حجر رحمه الله تعالى للبخاري الحبر سندها ضعيف"

وکیل (۳): "حضرت امام بیہقی نے اس کی روایت سے یہ ہے۔"

جواب: "اس میں مصنف بن عمران ہیں جن کا ثقہ ہونا ثابت نہیں۔"

وکیل (۴): "عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بام القرآن"

بعد التكبيرة الاولى" (کتاب الام)

جواب: "اس کی سند میں ابوالکیم بن ابی نعیم متروک ہے، یہ پانچ ضعیف روایات

جس پر غیب بات یہ ہے کہ پہلی تین میں عورتوں کو جنازہ میں فاتحہ پڑھنے کا حکم دیا گیا

ہے حالانکہ عورتوں پر جنازہ فرض نہیں، مردوں پر جنازہ لازم ہے، ان کو آپ صلی اللہ

علیہ وسلم نے کبھی فاتحہ کا حکم نہیں دیا حالانکہ عورتوں کو جنازہ کے ساتھ چلنے سے بھی منع

کیا گیا ہے اس لئے یہ روایت منسوخ ہے۔"

باب ماجاء في الصلاة على الميت في المسجد

مذہب اول: "ثنا في جنازة الميت في المسجد في كل وقت من اوقات الصلاة"

پڑھنا ہر وقت ہے۔"

مذہب ثانی: "حين يملكه من يدريك جنازة مسجد في كل وقت من اوقات الصلاة"

وکیل مذہب اول: "حدیث باب ہے۔"

جواب: "امام طحاوی فرماتے ہیں یہ حدیث منسوخ ہے۔"

جواب (۴): "آپ صلی اللہ علیہ وسلم مختلف تھے۔"

جواب (۵): "نہد یا مگر کی وجہ تھا یہ ہمارے ہاں بھی جائز ہے۔"

جواب (۶): "جنازہ گاہ میں پڑھی گئی تھی لیکن مسجد کی وجہ سے کسی نے مسجد سے تعبیر

کر دیا۔"

وکیل مذہب ثانی: "بخاری میں دن مرتبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے "ان اليهود جاءوا"

الى النبي صلى الله عليه وسلم يرجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما

قريباً من موضع العنان عند المسجد" (خارج مسجد جنازہ گاہ متعین تھی)۔"

وکیل (۲): "ابوداؤد: "عن ابی ہریرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول"

الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له"

وکیل (۳): "مسلم میں "عن عباد بن عبد الله بن رسير رضى الله تعالى عنه ان

عائشه رضى الله تعالى عنها امرت ان يمر بجنازة سعد بن ابی وقاص في

المسجد فصلى عليه فانكر الناس ذلك عليها"

اگر میت امام چند مقتدی خارج مسجد باقی سب مقتدی داخل مسجد ہوں تو جائز ہے۔"

باب ماجاء في ترك الصلاة على الشهيد

مسئلہ (۱): "شہید کو غسل نہ دینے کے بارے میں اتفاق ہے بشرطیکہ شہادت حالت

جنازت میں واقع نہ ہوئی ہو۔"

مسئلہ (۲): "نماز جنازہ کے بارے میں اختلاف ہے۔"

مذہب اول: "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ، شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ، احمد رحمہ اللہ تعالیٰ،

اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک شہید کا جنازہ نہیں پڑھا جائے گا۔"

مذہب ثانی: "امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ، ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ، محمد رحمہ اللہ

تعالیٰ، شیبان ثوری رحمہ اللہ تعالیٰ، والادری رحمہ اللہ تعالیٰ وابن ابی لیلی رحمہ اللہ تعالیٰ

کے نزدیک جنازہ پڑھا جائے گا، یہی قول اہل حجاز کا ہے۔"

(ترمذی جلد ۱ ص ۱۳۳، المعرف الہدی ص ۳۴، ابن رشد جلد ۱ صفحہ ۲۳۳)

وکیل مذہب اول: "حدیث باب ہے۔"

جواب: "امام طحاوی فرماتے ہیں کہ اس میں امکان ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے

بخش نفس نماز جنازہ نہ پڑھی ہو کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم زخمی تھے صرف صحابہ کرام کو جنازہ پڑھنے کا حکم دیا ہو۔

جواب (۲): "لم یصل علیہم" سے مراد یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت حمزہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے علاوہ کسی پر مستحکم و منفرداً نماز نہیں پڑھی، بلکہ متعدد صحابہ کرام پر ایک ساتھ نماز پڑھی ہے۔

دلیل مذہب ثانی: "متدرک جلد ۳ صفحہ ۵۶۶، دارقطنی جلد ۱ صفحہ ۱۹۳، طحاوی جلد ۱ صفحہ ۲۹۵، العرف الحدی صفحہ ۳۷ میں حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہے۔

"ثم جيء بحمزة فصلى عليه"

دلیل (۲): "عن انس رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحمزة وقد مثل به ولم يصل على احد من الشهداء غيره"

(ابوداؤد جلد ۲ صفحہ ۹، العرف الحدی صفحہ ۳۳۸)

دلیل (۳): "مسند احمد میں ضعی سے روایت ہے۔۔۔۔۔ "فوضع النبي صلى الله عليه وسلم حمزة وجيء برجل من الانصار فوضع الى جنبه فصلى عليه فرفع الانصارى وتولك حمزة، ثم جيء باخر فوضع الى جنبه حمزة فصلى عليه ثم رفع وترك حمزة حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة" (ص ۱۲۱)

دلیل (۴): "عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال اتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فجعل يصلى على عشرة عشرة وحمزة هو

كما هو يرفعون وهو كما هو موضوع" (ابن بابہ، تہذیب، حاکم، طبرانی)

(اس پیسے مزید دلائل بھی کتب حدیث میں موجود ہیں۔)

باب ما جاء فيمن يقتل نفسه

مذہب اول: "جمہور کے نزدیک خودکشی کرنے والے کی نماز جنازہ پڑھی جائے

گی۔"

مذہب ثانی: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک امام وقت کے علاوہ بقیہ لوگ پڑھیں۔"

مذہب ثالث: "عمر بن عبد العزیز، امام اوزاعی کے نزدیک خودکشی کرنے والے پر کسی حال میں نماز نہیں پڑھی جائے گی۔"

دلیل مذہب ثانی: "حدیث باب ہے۔"

جواب: "یہ حدیث زجر پر محمول ہے تاکہ اس فعل کی قباحت واضح ہو جائے جیسا کہ دیون کے بارے میں آئندہ ابواب میں آ رہا ہے، ثنائی کے الفاظ یوں ہیں "فقال

صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اصلى عليه"

دلیل مذہب اول: "دارقطنی میں "عن ابی هريرة رضى الله تعالى عنه

صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر۔۔۔ الخ"

دلیل (۴): "عن قتادة رضى الله تعالى عنه صل على من قال لا اله الا الله وان كان رجلا سوء جدا" (مسند عبد الرزاق)

دلیل (۳): "عن جابر رضى الله تعالى عنه صل على من قال لا اله الا الله"

(ابن ابی شیبہ)

ابواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في استئثار البكر والثيب

"مسند ولایت اجبار۔"

مذہب اول: "عند الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ ولایت اجبار کا مدار عورت کے پاکرہ اور ثیب پر ہے، پاکرہ کا ولایت اجبار ولی کو حاصل ہے خواہ صغیرہ ہو یا کبیرہ، ثیب پر ولایت اجبار حاصل نہیں خواہ صغیرہ ہو یا کبیرہ۔"

مذہب ثانی: "احناف کے نزدیک مدار ولایت اجبار صغیر و کبیر پر ہے لہذا صغیر پر ولایت اجبار ہے کبیرہ پر نہیں گویا صغیرہ یا کبرہ پر باتفاق ولایت اجبار ہے اور کبیرہ شیبہ پر باتفاق اجبار نہیں، اور کبیرہ یا کبرہ پر شافعیہ کے نزدیک ولایت اجبار ہے ہمارے نزدیک نہیں اور صغیرہ شیبہ پر ہمارے نزدیک ولایت حاصل ہے، شافعیہ کے نزدیک نہیں، دو صورتیں اتفاق ہیں وہ اختلافی ہیں۔"

دلیل مذہب اول: "ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی حدیث باب ہے فرماتے ہیں ایم سے مراد شیبہ ہے کیونکہ ہا کبرہ کا ذکر اس میں آگے مستحکم آیا ہے، جب ایم سے مراد شیبہ ہے تو اس کا مفہوم مخالف یہ ہوا "الہکو لیست احق بنفسیہا من ولیہا" (مفہوم مخالف ان کے نزدیک حجت ہے)۔ (دارقطنی جلد ۱ ص ۸۸)

جواب: "ایم سے مراد بے ثبوت و عورت ہے اس کا الحاق با کبرہ اور شیبہ دونوں پر ہوتا ہے البتہ کبرہ کا ذکر الگ سے اس لئے فرمایا گیا کہ اس کا طریقہ اجازت و مراعات۔"

جواب (۴): "اگر ایم سے مراد شیبہ بھی لیا جائے تب بھی مفہوم مخالف ہمارے نزدیک جائز نہیں خصوصاً جب وہ مطلق کے خلاف ہو اور مطلق یہ ہے "الہکو تستاذن فی نفسہا"

باب ما جاء فی الرجل يطلق امرأته البتة

مسئلہ ①: "اگر کوئی اپنی بیوی کو انت طالق کہے تو اس کا کیا حکم ہے؟" مذہب اول: "احناف کے نزدیک ایک کی نیت کی ہو یا نیت نہ کی ہو تو ایک ہا تن واقع ہوگی، اگر نیت تین کی ہو تو تین اگر نیت دو کی ہو تو صرف ایک واقع ہوگی۔" مذہب ثانی: "شافعیہ کے نزدیک اگر نیت ایک ہو تو رجعی ہوگی، دو کی نیت سے دو تین کی نیت سے تین، ہا نیت ایک واقع ہوگی۔"

مذہب ثالث: "مالکیہ کے نزدیک اگر یہ الفاظ مدخل بہا سے کہے تو تین واقع

ہوں گی اگرچہ نیت نہ کرے۔"

مسئلہ ②: "بجٹ طلاق ثالث۔"

"اگر کوئی ایک کلمہ سے تین طلاق اسے یا ایک مجلس میں تین طلاق دے دو واقع ہوگی یا نہیں۔"

مذہب اول: "آئمہ اربعہ اور جمہور علماء کا یہ مسلک ہے کہ اس طرح تین واقع ہو جاتی ہیں، عورت معتقلہ ہو جائے گی، "ولا تحل لہ (لہ و لہا) الا ول" حتی تکلیح و وجاعہ۔"

مذہب ثانی: "ایک طلاق بھی واقع نہ ہوگی، شیعہ جعفریہ کا یہ مسلک ہے۔" مذہب ثالث: "اہل ائمہ کے نزدیک ایک واقع ہوگی، ابن حبیہ رحمہ اللہ تعالیٰ ابن القیم کا بھی اسی مسئلہ میں التفرد ہے غیر مقلدین بھی اسی پر مصر ہیں۔"

"لیکن تینوں میں یہ بات مشترک ہے کہ اگر تین مختلف اظہار میں ہوں تو واقع ہو جائیں گی اور عورت باتفاق معتقلہ ہو جائے گی۔"

"لیکن ہمارے ملک میں عاکی تو انہیں کسی مسلک کے مطابق بھی نہیں۔"

"وہ صرف ایوب خان کی اختراع ہیں اور اس کی آخرت پر یاد ہونے کے لئے کافی ہیں۔"

دلیل جمہور: "سنن نسائی میں:

﴿أخبرتني فاطمة بنت قيس قالت أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت، ألا بئت أني خالدا وإن زوجي فلانا أرسل إلى بطلاق، وإنى سألت أهله النفقة والسكنى فابوا علي، قالوا يا رسول الله إنه أرسل إليها ثلاث تطلقات، قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما النفقة والسكنى للمراة إذا لزوجها عليها الرجعة﴾

اس سے واضح ہو گیا کہ تین کے بعد رجعت کا حق نہیں۔
 ویسٹ (۴): "متنگی میں ہے۔"

عن سويد بن غفلة، قال كانت عائشة رضى الله تعالى عنها الخصمية عند الحسن بن علي رضى الله تعالى عنهما فلما قتل علي رضى الله تعالى عنه قالت لهنك الخلافة، قال يقتل علي نظيرين الشمامة، الذهبي، قالت طالق، يعني ثلاثا، قال: فخلعت بنياها وقعدت حتى فطنت عدتها، فبعث اليها ببيعة لها من صدقاتها وعشرة آلاف صدقة، فلما جاءه الرسول، قالت، متاع قليل من حبيب مفارق فلما بلغوا قولها بكى، ثم قال لو لا اني سمعت جدي، او حدثني امي انه سمع جدي يقول، ايما رجل طلق امرأته ثلاثا عندا لاقراء، او ثلاثا مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره ليراجعها

ویسٹ (۳): "عن عائشة رضى الله تعالى عنها ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق، فاستل النبي صلى الله عليه وسلم التحل ثلاثا؟ قال لا حتى يدوق عسلها كما ذاق الاول" (بخاری)

ویسٹ (۳): "بخاری جلد ۲۹ ص ۷۹ باب من اجاز الطلاق الثلاث" میں حضرت سہل بن سعد کا قصہ۔

ویسٹ (۵): "طبرانی میں۔"

«طلق بعض آباءى امرأته القاء فانطلق بيده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ان ابانا طلق ابنا القاء فهل له من مخرج؟ قال ان اباكم لم يبق الله تعالى فيجعل له من امره مخرجاً بانث منه ثلاث على غير السنة وتسمع مائة وسبع

وتسمعون انتم في عتقه»

ویسٹ (۶): "نسائی میں جلد ۲ ص ۹۹ باب الثلاث المجموعة وما فيه من التعليل" میں محمود بن لبید کی روایت ہے "اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا، فقام غضباناً يلعب بكتاب الله وانا بين أظهرهم؟ حتى قام رجل وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اقله"

ویسٹ (۷): "طبرانی میں ابن عمر کا واقعہ فی انفس جس کے آخر میں القائل یہ ہیں "قللت يا رسول الله لو طلقها ثلاثا كان لى ان اراجعها قال اذا بانث منك وكانت معصية"

ویسٹ (۸): "دارقطنی میں" عن علي قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً طلق البتة فغضب وقال تتخذون آيات الله هزواً او دين الله هزواً او لعباً من طلق امرأته ثلاثاً لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره"

اس کے علاوہ ابن ابی شیبہ، مصنف مدار الزنق موطا وغیرہ کتب احادیث میں بے شمار دلائل موجود ہیں، اور اسی پر صحابہ کرام، مجتہدین فقہاء اسلام کا اتفاق اور اجماع ہے۔

ویسٹ فریق ثانی: مسلم جلد ۲ ص ۷۹ باب طلاق اثلاث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما کی روایت ہے "كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واى بكر و ستين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمران الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلما مضينا عليهم فامضاء عليهم"

جواب: "یہ غیر مدخول بہا کے لئے ہے کیونکہ اس زمانے میں لوگ غیر مدخول بہا کو اس طرح طلاق دیتے تھے "انت طلاق، انت طلاق، انت طلاق" اس طرح

صرف پہلی واقع ہوتی ہے اس کے برخلاف حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے زمانہ میں لوگوں نے انت طالق ثلاثا کے الفاظ سے طلاق دینا شروع کی اس لئے حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے قیوں کے وقوع کا حکم لگایا۔ (بکدانی السرائی)

جواب (۳): ”لفظ طلاق تین دفعہ استعمال کیا لیکن نیت طلاق صرف پہلی مرتبہ میں ہو جاتی تاکہ اچانک تو دیا یہ ایک واقع ہوگی۔“

”دور رسالت میں لوگوں کی دیانت پر اعتماد تھا کہ وہ جھوٹ نہ بولیں گے بعد میں یہ اعتماد ختم ہو گیا اس لئے حکم بھی بدل گیا۔“

جواب (۳): ”یہ حدیث رسول نہیں۔“

ویل (۲): ”مسند احمد میں عن ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما طلق رکاتہ

بن عبد یزید اخو بنی مطلب، امرأته ثلاثا فی مجلس واحد فحزن علیہا حزناً شلیداً، قال فسلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف طلقنتہا؟ قال طلقنتہا فقال: فی مجلس واحد؟ قال نعم، قال: فانما تلک واحدة فارجعہا ان شئت، قال فرجعہا“

جواب: ”قصر رکاتہ کے الفاظ مختلف ہیں، ایک روایت میں ”طلق امرأته ثلاثا“ (مسند احمد) ایک روایت میں ”طلق امرأته البتہ“ (ابوداؤد)

”امام ابوداؤد رحمہ اللہ تعالیٰ نے البتہ والی روایت کو دو وجہ سے ترجیح دی ہے۔“

۱ یہ روایت حضرت رکاتہ کے اہل خانہ سے ہے ”وہم أعلم بہ“

۲ طلق ثلاثا والی روایت مضطرب ہے جب کہ البتہ والی میں اضطراب نہیں۔“

”اس لئے صحیح یہ ہے کہ رکاتہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے تین طلاق نہ دی تھی بلکہ

طلاق البتہ دی تھیں، صرف بعض راویوں نے روایت بالمعنی کرتے ہوئے طلق ثلاثا سے تعبیر کیا ہے۔“

”اس مسئلہ کی پوری تفصیل عمدة الاثبات فی طلاق الثلث تجلیات مصدر و خطبات

جلد اصفیٰ کے آخر میں..... ملاحظہ فرمائیں۔“

أبواب الرضاع والطلاق

باب ما جاء فی امرک بیدک

”تقویض طلاق اگر امرک بیدک سے ہو تو وہ مجلس پر منحصر رہتی ہے، الا یہ کہ متی غت کہے۔“

”احناف کے نزدیک نیت زوجہ پر ہے ایک بائن یا تین تین۔“

”مالکیہ کے نزدیک عورت کو اختیار ہے۔“

”شوافع کے نزدیک نیت زوجہ... ایک... دو... تین۔“

باب ما جاء فی الخيار

”لفظ اختاری کے ذریعے تقویض طلاق بھی مجلس پر منحصر رہتی ہے۔“

”البتہ اس کے حکم میں اختلاف ہے۔“

”حنفیہ کے نزدیک عورت اگر اپنے نفس کو اختیار کرے تو ایک طلاق بائن واقع ہوگی، اگر زوج کو اختیار کرے تو کچھ بھی واقع نہ ہوگا، نیز تین کی نیت کا کسی طرف سے بھی اعتبار نہ ہوگا۔“

”امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اختار نفسی میں ایک رجعی ہوگی، شوہر کو

اختیار کرنے پر مثل حنفیہ کچھ نہیں، تین کی نیت سے تین واقع ہوں گی۔“

”امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اختار نفسی ایک بائن اختار زوجی میں ایک رجعی واقع ہوگی۔“

”حدیث باب امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے خلاف حجت ہے ”خیبرنا رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم فاختارناہ فکان طلاقاً“ استفہام انکار کی ہے یعنی اس سے

مسند احمد رحمہ اللہ

کوئی طلاق واقع نہیں ہوتی۔"

باب ماجاء فی المطلقۃ ثلاثا لا سکنی لها ولا نفقة

"فقہاء کا اس پر اتفاق ہے کہ مطلقہ، رخصیہ اور متوہ غیر حاملہ کے بارے میں اختلاف ہے۔"

مذہب اول: "اختلاف کے نزدیک متوہ غیر حاملہ کا نفقہ سکنی شوہر پر واجب ہے۔"

مذہب ثانی: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک "لا نفقة ولا سکنی"

مذہب ثالث: "امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ و امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سکنی واجب ہے نفقہ واجب نہیں۔"

وسیل مذہب ثانی: "حدیث فاطمہ بنت قیس ہے۔"

وسیل مذہب ثالث: "عدم نفقہ کے لئے یہی حدیث فاطمہ بنت قیس رضی اللہ تعالیٰ عنہا ہے لیکن "اسکو ہن من حیث سکتکم من وجدکم" کے سکنی کا استثناء کرتے ہیں۔"

وسیل مذہب اول: "وللمطلقة مناع بالمعروف حقا علی المتقین" اس سے دلوں ثابت ہیں نیز امام جصاص نے اسکو ہن سے بھی مسلک اختلاف ثابت کیا ہے۔"

وسیل (۲): دارقطنی میں "عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال المطلقۃ ثلاثا لا سکنی ولا نفقة"

وسیل (۳): طحاوی میں فاطمہ بنت قیس کی بات بن کر فرمایا۔ "سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لها سکنی والنفقة"

باب ماجاء لا طلاق قبل النکاح

"اس پر اتفاق ہے کہ غیر منکوحہ کو انت طلاق کہنے سے طلاق واقع نہیں ہوتی۔"

اگرچہ وہ بعد میں اس کی منکوحہ بن جائے۔"

"البتہ اگر ملک کی طرف نسبت کر کے کہے، "ان تکحلت لک فانت طالق" اس میں اختلاف ہے۔"

مذہب اول: "حنفیہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک ایسی تعلیق درست ہے۔"

مذہب ثانی: "حنابلہ شوافع کے نزدیک یہ تعلیق باطل ہے۔"

مذہب ثالث: "مالکیہ کے نزدیک عمومی تعلیق باطل ہے (مثلاً) "کلما تکحلت امرأۃ فہی طالق" کہے، البتہ خاص عورت، خاص قبیلہ، خاص وقت کی تعلیق درست ہے۔"

"عموم کی صورت میں دلیل یہ ہے کہ ایک حلال چیز کو بالکل حرام کر دینا بندہ کے اختیار میں نہیں (نیز شوافع و حنابلہ کی دلیل حدیث باپ ہے۔ "ولا طلاق لہ فیما لا یصلک"

جواب: "طلاق مضاف الی الملک کا طلاق فی غیر الملک نہیں کہا جاسکتا، کیونکہ وقوع طلاق حصول ملک کے بعد ہوگا، لہذا حدیث باپ سے اختلاف کے خلاف استدلال درست نہیں۔"

"اختلاف کے نزدیک یہ حدیث معمول ہے، جو معلق ہو غیر کے ملک کے ساتھ۔"

"ہماری اس تشریح کی تائید مصنف عبدالرزاق جلد ۶ صفحہ ۴۲۱ کی روایت سے ہوتی ہے۔"

وسیل اختلاف: موطا امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کی روایت ہے "سأل القاسم بن محمد عن رجل طلق امرأۃ ان هو تزوجها قال فقال القاسم بن محمد ان رجلاً جعل امرأۃ علیہ کظہر أمہ ان هو تزوجها فامره عمر بن الخطاب ان هو تزوجها ان لا یقریہا حتی ینکح کفارة السطع"

"مزید آثار اس کے مثل مصنف عبدالرزاق جلد ۶ صفحہ ۴۳۰، ۴۳۱ پر موجود ہیں۔"

"مزید آثار اس کے مثل مصنف عبدالرزاق جلد ۶ صفحہ ۴۳۰، ۴۳۱ پر موجود ہیں۔"

"مزید آثار اس کے مثل مصنف عبدالرزاق جلد ۶ صفحہ ۴۳۰، ۴۳۱ پر موجود ہیں۔"

باب ماجاء فی الخلع

- ۱ خلع کا معنی اتارنا (خلع کو لباس قرار دیا گیا ہے، "هن لباس لکم الخ")
- ۲ کل مہر کو بدل بنا خلع ہے، جز مہر کو بدل بنانا مذہب ہے، عورت کا ہر اس حق سے خاوند کو بری کرنا جو نکاح سے متعلق تھا مبارات ہے، اور طلاق علی المال واضح ہے۔
- ۳ "عدة المختلعة"

مذہب اول: "جمہور کے نزدیک خلع ولی کی مدت مثل مطلقات ہے۔"

مذہب ثانی: "امام احنوف وغیرہ کے نزدیک ایک حیض ہے۔"

جمہور کے نزدیک: "احمدیہ باب میں حیض سے جنس مراد ہے۔"

"اگرچہ بعض روایات میں ساتھ واحدہ کا لفظ موجود ہے، لیکن وہ کسی راوی کا تصرف ہے، جس نے حیض کی "کا" کو وحدت کی تا سمجھ لیا، حالانکہ یہ بتایاں مجلس کے لئے لائی گئی تھی۔"

۴ "منخلح صحیح ہے یا طلاق۔"

مذہب اول: "امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ اور اسحاق رحمہ اللہ تعالیٰ اور ابو ثور رحمہ اللہ تعالیٰ اور روایہ عن الشافعی یہ ہے کہ خلع صحیح ہے۔"

مذہب ثانی: "جمہور کے نزدیک خلع صحیح نہیں بلکہ طلاق ہے۔"

وکیل مذہب اول: "الطلاق مرتان فان خلفتم الا بقیما حدود اللہ"

فلا جناح علیہما لیسما الحدت بہ فان طلقها فلا تحل لہ من بعد

حتى تنکح زوجاً غیرہ" اس سے معلوم ہوا کہ خلع ان تینوں طلاقوں میں شمار نہیں

اگر ایسا ہوتا تو طلاق چار ہو جاتی جس کا کوئی بھی قائل نہیں۔

جواب: "سیاق قرآن کا مفہوم یہ ہے کہ حلاق غیر مغلطہ دو ہیں، پھر ان میں دو

سورتیں ہیں (۱) بامال، (۲) بامال، الطلاق مرتان سے جہاں طلاق غیر مغلطہ کا دو

ہونا معلوم ہو رہا ہے وہاں اس کے اطلاق سے طلاق بامال کی صورت واضح ہو رہی ہے اور آیت خلع میں طلاق بامال کا ذکر ہے، لہذا خلع مرتان سے خارج نہیں۔"

"لہذا طلاق طلقاً" سے تیسری طلاق کا ذکر ہو گا جس سے طلاق کا چار ہونا

لازم نہیں آتا۔"

کیا خلع عورت کا حق ہے؟

"اس پر تمام علماء کا اتفاق رہا ہے کہ خلع ایک ایسا معاملہ ہے جس میں تراضی طرفین میں ضروری ہے کوئی فریق کسی دوسرے کو اس پر مجبور نہیں کر سکتا، لیکن اس زمانہ میں بعض متجددین نے یہ دعویٰ کیا ہے کہ خلع عورت کا حق ہے جسے وہ شوہر کی مرضی کے بغیر بھی وہ عدالت سے وصول کر سکتی ہے۔ کچھ عرصہ پاکستان کی عدالتوں میں یہی کچھ ہو رہا ہے جو قرآن و سنت کے فیصلہ کے خلاف ہے اور جمہور کے اتفاق کے بھی خلاف ہے۔"

باب ماجاء فی کفارة الظہار

مذہب اول: "امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ و احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک ہر مسکین کو ایک مد گندم ایسا ہوگی، کیونکہ حدیث میں چندہ و صاع کا حکم دیا ہے، ایک صاع میں چار مد ہوتے ہیں۔"

مذہب ثانی: "حنبل رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک کفارة ظہار مثل صدقۃ الفطر کے ہے

ابوداؤد میں تصریح ہے "طاعتم و سقا من لیس من سنین مسکیناً" و حق ساتھ صاع

کا ہوتا ہے۔"

حدیث یاب کا جواب: "اصل تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے معروف حکم دیا تھا لیکن

جب انہوں نے لا اہد لا اجد کہہ کر انکار کر دیا تو جو موجود تھا وہ ان کو دے دیا وہ چندہ

صاع تھا اور یہ صرف ان کی خصوصیت ہے۔"

جواب (۴): "یہ ممکن ہے کہ مکمل آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پاد مرتبہ بھر کر دی ہو جیسا کہ علماء میں ہے "ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطاه مکملین فی کل منها خمسة عشر صاعاً" اس سے معلوم ہوا کہ ایک مکمل پر اکتفا نہیں کیا گیا۔"

جواب (۳): "مکمل کی شرح میں اختلاف ہے یہاں اگرچہ چندہ صاع کا ذکر ہے ابوداؤد میں ایک جگہ سب و ہماؤن صاعاً ایک جگہ ستون صاعاً کا ذکر ہے۔"

(ابوداؤد جلد ۳ ص ۳۰۴ باب التہار)

ابواب الیوع

۱ "بک کی ملازمت کیوں ناجائز ہے؟ تعاون اثم کی وجہ سے۔"

۲ اشکال سود مرکب ناجائز ہے مقرر نہیں "لا تأکلوا الربا اضعافاً مضاعفة"

جواب (۱): "لا تشروا بآیاتہی لفساقلین" یہ قید اتفاقی ہے۔

جواب (۲): "ما فی میں جاء عام ہے جو قلیل و کثیر کو شامل ہے۔"

جواب (۳): "خطبہ الوداع میں فرمایا "الربا ہو ضوعة ککله" الخ"

جواب (۴): "کل لرض حر نفعاً لہو ربا"

۳ اعلان جنگ: "لاذ نوا بحرب من اللہ ورسولہ"

۴ سود کے قائلین جواز کے دلائل: "ابتداء اسلام میں قرض صرف

ضروریات زندگی یا کفن و فن کے لئے لیا جاتا تھا، اب وہ نہیں۔"

"تجارتی قرضوں پر سود ہے۔"

"ایک لیلیٰ گانا بیانا حرام ہے۔"

"پھر شراب بھی جائز ہونی چاہئے۔"

"اب قرض بھی حلال ہے۔"

"حکم حقیقت پر لگتا ہے صورت پر نہیں۔"

"واپسی خوش کی عمدہ شکل۔"

۱ شرعی احکام میں امیر و غریب کا فرق نہیں، حقیقتاً اب بھی ظلم غریب پر ہوتا ہے۔

(نفع)

تکمیل نقصان کے لئے انشورس کمپنی سے فائدہ حاصل کرنا وغیرہ۔

۲ "قرض تعاون ہے تو سود نہیں، اگر شراکت ہے تو نقصان میں بھی شریک

ہوں۔"

اس لئے "ان الرباء بضع وسبعین شعبة اذناھا کالذی یقع علی اہم"

باب ماجاء فی التجارة وتسمية النبی صلی

اللہ علیہ وسلم ایاہم

"والابی یا کمیشن الیٹ جائز ہے۔"

"عند بعض فیصلہ کے اعتبار سے، عند بعض مقرر کر کے۔"

باب ماجاء فی النهی عن المحاقلة والمزابنة

"الربہاء گندم۔ سلت، جو۔"

"الحمد للہ کے نزدیک تحریر کی فتح رطب کے ساتھ کسی صورت میں بھی جائز نہیں،

نہ یہ اہدیت اوصار، کیونکہ دونوں میں نقصان ہوگا۔"

"کیونکہ رطب خشک ہو کر کم ہو جائے گی، بصورت دیگر وقت مفقود ہو کر ناقص کیا

جائے تو یہ جائز نہیں۔"

مذہب ثانی: "امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک عند انعقد قرائن سے فتح جائز

ہے بعد میں ناقص پیدا ہو جائے، اس کا شریعت میں کوئی اعتبار نہیں۔"

کیونکہ حدیث میں ہے "لنصر بالتمر والفضل رياء"

پھر فرمایا رطب قرم کی جنس سے ہے یا نہیں؟ اگر جنس سے ہے تو یہ حدیث کا ابتدائی حصہ بتلا رہا ہے کہ جائز ہے تناول سے، اگر ہم جنس نہیں تو اسی حدیث کا آخری حصہ جواز بتلا رہا ہے "وإذا اختلف الاجناس فیهوا کیف شئتم اذا كان یبدأ ببید"

پھر فرمایا تمر اور رطب ایک جنس سے ہے۔

"ایک صحابی خیر سے رطب کجوریں لایا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پسند فرمائیں پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "اکل تمر حیرہ کذا" یہاں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے رطب پر تمر کا لفظ استعمال فرمایا۔"

حدیث باب کا جواب: زید ابو عیاش مجہول ہے "قال ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ و الحاکم وابن حزم وابن عبد البر وابن مبارک مجہول" بخاری، مسلم اپنی صحاح میں اس کو نہیں لائے۔

باب ماجاء فی کراہیۃ بیع الثمرۃ

قل ان یدو صلاحہا

حدیث میں الفاظ مختلف آئے ہیں

۱ "نہی عن بیع النخل حتی یدھو"

۲ "نہی عن بیع السنبل حتی یبض"

۳ "نہی عن بیع الثمرۃ حتی یدو صلاحہا"

ان الفاظ سے امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہ نتیجہ نکالا ہے کہ بیع سے قبل پھل کا پکنا ضروری ہے پکنے سے پہلے بیع درست نہیں۔

"امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہ نتیجہ نکالا ہے پھل کا آفات دنیاری سے محفوظ

— (مسووق بہا السنن) —

ہونا کافی ہے، پورا پکنا ضروری نہیں۔"

مسئلہ ①: "پھل اگر درخت پر ظاہر ہی نہ ہوئے ہوں تو اس کی بیع باتفاق ناجائز ہے جیسا کہ آج کل رواج ہے کہ پھول آتے ہیں بیع ہو جاتی ہے اور اس سے بد صورت یہ ہے کہ باٹ پانچ یا دس سال کے لئے ٹھیکہ پر دیا جاتا ہے یہ بھی منع ہے حدیث میں ہے۔" "نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع السنین"

بیع بشرط القطع: "پھل درخت پر ظاہر ہو چکا لیکن ابھی پکا نہیں تو اس کی بیع کی تین صورتیں ہیں:

① پہلی صورت کو بیع بشرط القطع کہتے ہیں، بیع ہو جانے کے بعد بائع مشتری سے کہے کہ پھل فوراً توڑ کر لے جاؤ (پھل فوراً توڑنا بیع کے اندر مشروط ہو، بیع کی یہ صورت باتفاق جائز ہے۔)

② بیع بشرط الترتک: "دوسری صورت یہ ہے کہ بیع ابھی ہو جائے لیکن بیع میں یہ شرط ہو کہ پھل درختوں پر رہے گا، پکنے کے بعد توڑا جائے گا، یہ صورت باتفاق ناجائز ہے۔"

③ مطلق من الشرط: "بیع کو ابھی مکمل کر لیں لیکن قطع پھل یا ترک پھل کی کوئی شرط نہ لگائیں اس میں اختلاف ہے۔"

مذہب اول: "ائمہ ثلاثہ کے نزدیک یہ صورت بھی ناجائز ہے۔"

مذہب ثانی: "امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک یہ صورت جائز ہے۔"

وسیل مذہب اول: "حدیث باب ہے قبل ان یدو صلاحہا" سے پہلے بیع سے منع فرمایا۔"

وسیل مذہب ثانی: "لحاوی میں "من باع نخلاً بعد ان تؤمر فتموتہا للبائع الا ان یشتروا المبتاع" اس میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مشتری کے شرط لگا دینے کی صورت میں پھل کو بیع میں داخل قرار دیا حالانکہ جس وقت نقل کی تاثیر ہوئی اس

— (مسووق بہا السنن) —

وقت بھی بدو صلاح کا ظہور نہیں ہوا تھا۔“

”اس سے معلوم ہوا کہ اگر درخت پر چھوڑنے کی شرط نہ لگائی جائے تو ثمرہ کی بیج قبل بدو صلاح بھی جائز ہے۔“

حدیث باب کا جواب: ”بدو صلاح سے پہلے بشرط القطع بیع کرنے کی صورت میں آپ بھی اس کو جائز کہتے ہیں، عموم حدیث پر آپ نے بھی عمل نہ کیا، بلکہ ایک صورت کو خاص کر لیا تو دوسری صورت مطلق من الشرط بھی خاص ہم نے کر لی اس لئے کہ وہ بھی بشرط القطع ہی کی طرف راجع ہے کیونکہ اس صورت میں بائع کو یہ حق حاصل ہے کہ وہ مشتری سے کہے کہ وہ اپنا پھل فوراً نکالت لے۔“

”لہذا اس صورت میں کوئی مضرت نہیں ہے، یہ صورت بھی جائز ہے۔“

علامہ جواز کی علت: ”آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ”ارایت ان منع الثمرة ہم يستحل احدکم مال اخیه“

”یہ نئی تحریر نہیں، بعض فقہاء نے اس کا جواب یہ دے دیا ہے کہ یہ بات آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بطور مشورہ کے فرمائی، بخاری میں زید بن ثابت سے تفصیلی حدیث مروی ہے۔“

باب ماجاء فی کراهیۃ بیع الغرر

”غرر کا معنی غیر یقینی حال، بعض مرتبہ اس کا ترجمہ دھوکے سے بھی کیا جاتا ہے، دراصل غرر ایک اصطلاح ہے، جس فقہ میں تین باتوں میں سے ایک پائی جائے، اس میں غرر محقق ہو جائے گا۔“

۱ بیع یا شمن مجہول ہو جیسے بیع الحصاة میں بیع مجہول تھی یا شمن و قیمت مجہول ہو۔

۲ بیع غیر مقدور التسلیم ہو جیسے جبل الحبلیہ کے اعدہ، یا طیر فی الہواء یا سنک فی البحر وغیرہ۔

۳ تطلق التملیک علی الخضر، یعنی تملیک کو کسی ایسے واقعہ کے ساتھ معلق کرنا جس کے وجود میں (آنے یا نہ آنے) دونوں کا احتمال ہوں مثلاً بائع کہے آپ شمن دے دیں، اگر فلاں واقعہ پیش آگیا تو میں بیع تمہارے حوالے کر دوں گا، اس کو قمار یعنی جوا بھی کہتے ہیں۔“

”انشورنس میں بھی غرر ہے“ ”بیمہ یعنی انشورنس میں بھی غرر ہے، اس کی تین اقسام ہیں۔“

۱ زندگی کا بیمہ: کیا ہے کہ کمپنی کہتی ہے تم ہر ماہ دس سال تک ایک ہزار روپے ادا کرو اس دوران اگر تمہارا انتقال ہو گیا تو ہم تمہارے ورثاء کو دس لاکھ دیں گے، اور اگر آپ کا انتقال نہ ہوا تو تمہاری اصل رقم کے ساتھ کچھ سود ملا کر واپس کر دیں گے، بعض کمپنیاں کچھ بھی واپس نہیں کرتیں، اس لئے مسئلہ میں غرر واضح ہے اس لئے یہ ناجائز ہے۔“

۲ اشیاء یا سامان کا بیمہ: ”مکان، دکان، کار، فیکٹری کا بیمہ۔“

”انشورنس والے کہتے ہیں کہ تم ماہانہ ایک ہزار روپے دے رہو اگر تمہاری چیز کا نقصان ہو گیا تو ہم قرضی تم کریں گے، اگر نقصان نہ ہوا تو بیع شدہ رقم ضبط ہے، اس میں بھی غرر ہے، ایک طرف قسط کی ادائیگی یقینی ہے، دوسری طرف حادثہ کے معلق ہے۔“

۳ مسئولیت کا بیمہ: ”جس کو آج کل قحری پارٹی انشورنس یعنی فریق ثالث کا بیمہ کہا جاتا ہے۔“

”ایک شخص کمپنی سے کہتا ہے کہ ممکن ہے کہ کوئی فعل مجھ سے سرزد ہو جائے، میں کسی کا مقروض ہو جاؤں، اگر ایسا ہو گیا تو میری طرف سے اس کا قرض ادا کرنا، کمپنی اسے منظور کر لیتی ہے کہ رقم ہر ماہ اتنی قسط ادا کرتے رہو، جب حادثہ پیش آئے گا ہم تمہاری طرف سے رقم ادا کر دیں گے، یہ بھی غرر ہے ایک طرف سے رقم کی ادائیگی یقینی، دوسری طرف سے غیر یقینی ہے، صرف احتمال پر مبنی ہے۔“

امداد یا جہمی جائز ہے: ”صورت یہ ہے کہ دس تا جہل گرفتہ اکٹھا کرتے ہیں۔۔۔۔۔
 اسے، یہ اگر قانوناً ضروری ہو تو جائز ہے جیسے کار و غیرہ کا۔“

باب ماجاء فی کراہیۃ بیع مالیس عندہ

سہ جائز نہیں: ”غیر مملوک چیز فروخت کرنا ممنوع ہے۔“
 ولا ربح مالہ بضمن: ”یہ ایک اصول ہے کہ جب تک کوئی چیز اپنے ضمان
 میں نہ آئے اس کو آگے بیچنا جائز نہیں۔“
 سود اور کرایہ میں فرق، نکاح اور زنا میں فرق۔
 ”زمین کی بیع قبل القیض جائز ہے اس لئے کہ ہلاکت کا خوف نہیں۔“
 ”حسی قبضہ ضروری نہیں، وکیل کا قبضہ یا ضمان میں آنا کافی ہے۔“
 اسم التجاری۔ علامۃ التجاری (ٹریڈ مارک) اس کی بیع ایک شرط سے جائز ہے۔
 ”پگڑی ایک حق ہے کرایہ داری کو باقی رکھنے کے لئے، لیکن اس کی بیع جائز
 نہیں۔“



ہماری دیگر مطبوعات

- آیات متعارضہ اور آن کا حل : حضرت مولانا انور گنگوہی صاحب
تحفہ والدین : ابو حنظلہ رابعی صاحب
جنتی عورت : مولانا محمد مفتی ارشاد القاسمی صاحب
حیاء الصحابہ : مترجم مولانا محمد احسان الحق صاحب
ریاض الصالحین مترجم : مولانا محمد حسین صدیقی صاحب
قرآنی افادات : مولانا راسخ احمد حقانی ندوی صاحب
کاتبین وحی : ابوالحسن اعظمی صاحب
خلاصۃ الحواشی : حضرت مولانا مفتی ابراہیم صاحب
روضۃ الصالحین : (۵ جلد) مولانا محمد حسین صدیقی صاحب
ترجمہ تنبیہ الغافلین : مولانا محفوظ الحسن شمسلی صاحب رحمہ اللہ
حصول علم کے آداب : مولانا ارشاد احمد فاروقی صاحب
شامل کبریٰ : (۷ جلد) مولانا محمد مفتی ارشاد القاسمی صاحب
شیاطین سے حفاظت : مولانا مفتی محمد عاشق الہی رحمہ اللہ علیہ
منتخب احادیث : مولانا محمد سعد صاحب کاندھلوی
بہشتی شمر : (اول، دوم) حضرت مولانا محمد عیسیٰ صاحب رحمہ اللہ